البدور الزاهرة

في القراءات العشر المتواترة
من طريقي الشاطبية والدرة

تأليف

خادم العلم والقرآن

عبد الفتاح القاضي

من العلماء وشيخ معهد القراءات بالأزهر الشريف

الناشر

مكتبة أنس بن مالك

مكة المكرمة

البدور الزاهرة

في

القراءات العشر المتواترة

من طريقى الشاطبية والدرة

تأليف

خادم العلم والقران

عبد الفتاح القاضى

من العلماء وشيخ معهد القراءات بالأزهر الشريف

الناشر

مكتبة انس بن مالك

مكة المكرمة

جميع الحقوق محفوظة
للناشر

الطبعة الأولى
١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٢ م

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على رسوله الصادق الوعد الأمين سيدنا ومولانا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

(أما بعد): فلما رأيت حاجة طلاب المرحلة الأولى من معهد القراءات ماسة إلى كتاب يجمع ما فى الشاطبية والدرة من القراءات، وضعت هذا الكتاب، وضمنته القراءات العشر من طريقى التيسير والتحبير، والشاطبية والدرة، وقد سلكت فيه مسلك صاحب غيث النفع فى ترتيبه ونظامه. فأذكر كل ربع من القرآن الكريم على حدة. وأذكر ما فيه من كلمات الخلاف كلمة كلمة مبينًا خلاف الأئمة العشرة فى كل منها، سواء أكان ذلك الخلاف من قبيل الأصول، أم من قبيل الفرش؛ وبعد الانتهاء من الربع على هذه الكيفية أذكر آخر كلمة فيه وأنبه على أنها آخر الربع.

ثم أقول «الممال» وأحصر جميع الكلمات الممالة. ضامًا النظير إلى نظيره، مبينا عند كل كلمة ونظيرها من يميلها ومن يقللها، غير أنى لم أحذ حذو صاحب الغيث فى جمعه بين من يميل ومن يقلل كقوله: الدنيا لهم وبصرى، من غير أن يميز المميلين من المقللين اعتمادا على ما ذكره فى المقدمة من قاعدة كل منهم. بل أذكر الكلمة ومثيلاتها ثم أصرح باسم من يميلها باتفاق أو اختلاف ومن يقللها كذلك زيادة فى البيان، ومبالغة فى الإيضاح.

ثم بعد الفراغ من بيان «الممال» على هذا الوجه أقول «المدغم» وأقسمه إلى قسمين: صغير وكبير. فأبدأ بالصغير وأذكر فيه ما احتواه الربع من الكلمات التى يتحقق فيها هذا النوع من الإدغام. ثم أبين من يظهرها ومن يدغمها من القراء العشرة. ثم أثنى بالكبير فأستوعب الكلمات التى يتحقق فيها هذا النوع من الإدغام أيضًا ولكنى لا أنبه على من يدغمها اعتمادا على ذكره فى أول ربع من القرآن. ولأنه من المعلوم بداهة عند المشتغلين بهذا الفن أن السوسى هو صاحب هذا المذهب. فإن وافقه أحد من العشرة على إدغام بعض الكلمات أنبه عليه فأقول:

«وقد وافقه على إدغام كذا من الكلمات فلان».

وسوف لا أتعرض لشىء من أبواب الأصول. اكتفاء بذكر قاعدة كل قارئ أورد

عند أول موضع، واستغناء عن ذلك بذكر جميع هاءات الضمير وبيان حكمها فى مواضعها.

وذكر جميع الألفاظ الممالة فى القرآن الكريم وبيان حكمها لجميع القراء، وحصر جميع الألفاظ المدغمة سواء كان إدغامها من قبيل الإدغام الصغير أم من قبيل الإدغام الكبير من بين حكمها أيضا. واستقصاء ياءات الإضافة، وياءات الزوائد مع بيان حكم كل فى موطنه، وسأعنى إن شاء الله تعالى - بباب وقف حمزة وهشام على الهمز لدقته، وصعوبة مسلكه. فلا أترك كلمة من الكلمات المهموزة إلا وأبين - فى إيضاح وجلاء - ما فيها من الأوجه لهما عند الوقف إلا إذا تكررت كثيرا فأكتفى بالإشارة إلى ما فيها من الأوجه. وقد أجمع الكلمات المتشرة فى الربع المبعثرة فى جوانبه التى تكررت مرارا سواء كانت من الأصول أم من الفرش. مثل ﴿الصلاة﴾، ﴿خيرًا﴾، ﴿البيوت﴾، ﴿القرآن﴾، ﴿إسرائيل﴾، وأنظمها فى سلك واحد، وأحكم عليها حكما واحدا فأقول «جلى» أو «واضح» أو «لا يخفى» طلبا للاختصار. وحذرا من كثرة التكرار.

وقد التزمت فى بيان أواخر الأرباع ما فى المصحف المصرى الأميرى سواء وافق ما فى الغيث أم خالفه.

ويعلم الله أنى لم أدخر وسعا فى توضيح العبارة، وتبسيط الأسلوب، وتجنب التعقيد والبعد عن الصعوبة ما استطعت إلى ذلك سبيلا.

وأملى فى ربى جل جلاله وطيد أن يكسو هذا الكتاب ثوب القبول، وأن ينفع به العاكفين على دراسة هذا العلم الجليل، وأن يضعه فى كفة الحسنات من ميزان عملى، وأن يجعله لى ضياء ونورا يسعى بين يدى ﴿يوم ترى المؤمنين والمؤمنات يسعى نورهم بين أيديهم وبأيمانهم بشراكم اليوم جنات تجرى من تحتها الأنهار خالدين فيها ذلك هو الفوز العظيم﴾

خادم العلم والقرآن

عبد الفتاح القاضى

مقدمة فى مبادئ علم القراءات

* **تعريفه:** هو علم يعرف به كيفية النطق بالكلمات القرآنية. وطريق أدائها اتفاقا واختلافا مع عزو كل وجه لناقله.

* **موضوعه:** كلمات القرآن من حيث أحوال النطق بها، وكيفية أدائها.

* **ثمرته وفائدته:** العصمة من الخطأ فى النطق بالكلمات القرآنية، وصيانتها عن التحريف والتغيير، والعلم بما يقرأ به كل من أئمة القراءة، والتمييز بين ما يقرأ به وما لا يقرأ به.

* **فضله:** أنه من أشرف العلوم الشرعية، أو هو أشرفها لشدة تعلقه بأشرف كتاب سماوى منزل.

* **نسبته إلى غيره من العلوم:** التباين.

* **واضعه:** أئمة القراءة، وقيل أبو عمر حفص بن عمر الدورى. وأول من دون فيه أبو عبيد القاسم بن سلام.

* **اسمه:** علم القراءات، جمع قراءة بمعنى وجه مقروء به.

* **استمداده:** من النقول الصحيحة والمتواترة عن علماء القراءات الموصلة إلى رسول الله ﷺ.

* **حكم الشارع فيه:** الوجوب الكفائى تعلما وتعليما.

* **مسائله:** قواعده الكلية كقولهم: كل ألف منقلبة عن ياء يميلها حمزة والكسائى وخلف، ويقللها ورش بخلف عنه ـ وكل راء مفتوحة أو مضمومة وقعت بعد كسرة أصلية أو ياء ساكنة يرققها ورش وهكذا.

* * *

القراء العشرة ورواتهم وطرقهم

• القراء:

«**نافع المدنى**»: هو أبو رويم نافع بن عبد الرحمن بن أبى نعيم الليثى، أصله من أصفهان، وتوفى بالمدينة سنة تسع وستين ومائة.

«**ابن كثير**»: هو عبد الله بن كثير المكى، وهو من التابعين. وتوفى بمكة سنة عشرين ومائة.

«**أبو عمرو البصرى**»: هو زبان بن العلاء بن عمار المازنى البصرى، وقيل اسمه يحيى. وقيل اسمه كنيته، وتوفى بالكوفة سنة أربع وخمسين ومائة.

«**ابن عامر الشامى**»: هو عبد الله بن عامر الشامى اليحصبى قاضى دمشق فى خلافة الوليد بن عبد الملك، ويكنى أبا عمران. وهو من التابعين، وتوفى بدمشق سنة ثمانى عشرة ومائة.

«**عاصم الكوفى**»: هو عاصم بن أبى النجود. ويقال له ابن بهدلة، ويكنى أبا بكر، وهو من التابعين، وتوفى بالكوفة سنة ثمان وعشرين ومائة.

«**حمزة الكوفى**»: هو حمزة بن حبيب بن عمارة الزيات الفرضى التيمى. ويكنى أبا عمارة وتوفى بحلوان فى خلافة أبى جعفر المنصور سنة ست وخمسين ومائة.

«**الكسائى الكوفى**»: هو على بن حمزة النحوى، ويكنى أبا الحسن، وقيل له الكسائى من أجل أنه أحرم فى كساء ـ وتوفى «برنبوية» قرية من قرى الرى حين توجه إلى خراسان مع الرشيد سنة تسع وثمانين ومائة.

«**أبو جعفر المدنى**»: هو يزيد بن القعقاع، وتوفى بالمدينة سنة ثمان وعشرين ومائة.

«**يعقوب البصرى**»: هو أبو محمد يعقوب بن إسحاق بن زيد الحضرمى، وتوفى بالبصرة سنة خمس ومائتين.

«**خلف**»: هو أبو محمد خلف بن هشام بن ثعلب البزار البغدادى، وتوفى سنة تسع وعشرين ومائتين.

• **الرواة:**

«**راويا نافع**»: قالون، وورش.

فأما قالون فهو عيسى بن مينا بالمد و القصر. المدنى معلم العربية ويكنى أبا موسى. وقالون لقب له أيضا، يروى أن نافعا لقبه به لجودة قراءته لأن قالون بلسان الروم جيد. وتوفى بالمدينة سنة عشرين ومائتين.

وأما ورش: فهو عثمان بن سعيد المصرى، ويكنى أبا سعيد، وورش لقب له، لقب به فيما يقال لشدة بياضه. وتوفى بمصر سنة سبع وتسعين ومائة.

«**راويا ابن كثير**»: البزى، وقنبل.

فأما البزى فهو أحمد بن محمد بن عبد الله بن أبى بزة المؤذن المكى، ويكنى أبا الحسن، وتوفى بمكة سنة خمسين ومائتين.

وأما قنبل: فهو محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن خالد بن سعيد المكى المخزومى، ويكنى أبا عمرو، ويلقب قنبلا. ويقال هم أهل بيت بمكة يعرفون بالقنابلة، وتوفى بمكة سنة إحدى وتسعين ومائتين. روى البزى وقنبل القراءة على ابن كثير بإسناد.

«**راويا أبى عمرو**»: الدورى، والسوسى.

فأما الدورى فهو أبو عمر حفص بن عمر بن عبد العزيز الدورى النحوى، والدور: موضع ببغداد، توفى سنة ست وأربعين ومائتين.

وأما السوسى فهو أبو شعيب صالح بن زياد بن عبد الله السوسى، توفى سنة إحدى وستين ومائتين. رويا القراءة عن أبى محمد يحيى بن المبارك العدوى المعروف باليزيدى عنه.

«**راويا ابن عامر**»: هشام، وابن ذكوان.

فأما هشام فهو هشام بن عمار بن نصير القاضى الدمشقى، ويكنى أبا الوليد، وتوفى بها سنة خمس وأربعين ومائتين.

وأما ابن ذكوان فهو عبد الله بن أحمد بن بشير بن ذكوان القرشى الدمشقى ويكنى أبا عمرو، ولد سنة ثلاث وسبعين ومائة، وتوفى بدمشق سنة اثنتين وأربعين ومائتين رويا القراءة عن ابن عامر بإسناد.

«**راويا عاصم**»: شعبة، وحفص.

فأما شعبة فهو أبو بكر شعبة بن عياش بن سالم الكوفى، وتوفى بالكوفة سنة ثلاث وتسعين ومائة.

وأما حفص فهو حفص بن سليمان بن المغيرة البزاز الكوفى، ويكنى أبا عمرو، وكان ثقة قال ابن معين: هو أقرأ من أبى بكر وتوفى سنة ثمانين ومائة.

«راويا حمزة»: خلف، وخلاد.

فأما خلف فهو خلف بن هشام البزار، ويكنى أبا محمد، وتوفى ببغداد سنة تسع وعشرين ومائتين.

وأما خلاد فهو خلاد بن خالد، ويقال ابن خليد الصيرفى الكوفى، ويكنى أبا عيسى، وتوفى بها سنة عشرين ومائتين.

رويا القراءة عن أبى عيسى سليم بن عيسى الحنفى الكوفى عن حمزة.

«راويا الكسائى»: أبو الحارث، وحفص الدورى.

فأما أبو الحارث فهو الليث بن خلد البغدادى، توفى سنة أربعين ومائتين.

وأما حفص الدورى فهو الراوى عن أبى عمرو، وقد سبق ذكره.

«راويا أبى جعفر»: ابن وردان، وابن جماز.

فأما ابن وردان فهو أبو الحارث عيسى بن وردان المدنى، وتوفى بالمدينة فى حدود الستين ومائة.

وأما ابن جماز فهو أبو الربيع سليمان بن مسلم بن جماز المدنى، وتوفى بها بعد السبعين ومائة.

«راويا يعقوب»: رويس، وروح.

فأما رويس فهو أبو عبد الله محمد بن المتوكل اللؤلؤى البصرى، ورويس لقب له، وتوفى بالبصرة سنة ثمان وثلاثين ومائتين.

وأما روح فهو أبو الحسن روح بن عبد المؤمن البصرى النحوى، وتوفى سنة أربع أو خمس وثلاثين ومائتين.

«راويا خلف»: إسحاق، وإدريس.

فأما إسحاق فهو أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن عثمان الوراق المروزى ثم البغدادى، وتوفى سنة ست وثمانين ومائتين، وأما إدريس فهو أبو الحسن إدريس بن عبد الكريم البغدادى الحداد، وتوفى فى يوم الأضحى سنة اثنتين وتسعين ومائتين.

• الطرق:

«**طريق قالون**»: أبو نشيط محمد بن هارون.

«**طريق ورش**»: أبو يعقوب يوسف الأزرق.

«**طريق البزى**»: أبو ربيعة محمد بن إسحاق.

«**طريق قنبل**»: أبو بكر أحمد بن مجاهد.

«**طريق الدورى**»: أبو الزعراء عبد الرحمن بن عبدوس.

«**طريق السوسى**»: أبو عمران موسى بن جرير.

«**طريق هشام**»: أبو الحسن أحمد بن يزيد الحلوانى.

«**طريق ابن ذكوان**»: أبو عبد الله هارون بن موسى الأخفش.

«**طريق شعبة**»: أبو زكريا يحيى بن آدم المصلحى.

«**طريق حفص**»: أبو محمد عبيد بن الصباح.

«**طريق خلف**»: أحمد بن عثمان بن بويان عن أبى الحسن إدريس بن عبد الكريم الحداد عنه.

«**طريق خلاد**»: أبو بكر محمد بن شاذان الجوهرى.

«**طريق أبى الحارث**»: أبو عبد الله محمد بن يحيى البغدادى.

«**طريق الدورى**»: أبو الفضل جعفر بن محمد النصيبى.

«**طريق ابن وردان**»: الفضل بن شاذان.

«**طريق ابن جماز**»: أبو أيوب الهاشمى.

«**طريق رويس**»: أبو القاسم عبد الله بن سليمان النخاس بالخاء المعجمة عن التمار عنه.

«**طريق روح**»: أبو بكر محمد بن وهب بن العلاء الثقفى عنه.

«**طريق إسحاق**»: أبو الحسين أحمد بن عبد الله السوسنجردى عن ابن أبى عمر النقاش عنه.

«**طريق إدريس**»: المطوعى والقطيعى، والله تعالى أعلم.

* * *

الفرق بين القراءات والروايات والطرق والخلاف والواجب والجائز

خلاصة ما قاله علماء القراءات فى هذا المقام أن كل خلاف نسب لإمام من الأئمة العشرة مما أجمع عليه الرواة عنه فهو قراءة، وكل ما نسب للراوى عن الإمام فهو رواية، وكل ما نسب للآخذ عن الراوى وإن سفل فهو طريق. نحو: الفتح فى لفظ ﴿ضعف﴾ فى سورة الروم قراءة حمزة، ورواية شعبة، وطريق عبيد بن الصباح عن حفص وهكذا.

هذا هو الخلاف الواجب؛ فهو عين القراءات والروايات والطرق؛ بمعنى أن القارئ ملزم بالإتيان بجميعها فلو أخل بشىء منها عُدَّ ذلك نقصا فى روايته كأوجه البدل مع ذات الياء لورش، فهى طرق، وإن شاع التعبير عنها بالأوجه تساهلا. وأما الخلاف الجائز فهو خلاف الأوجه التى على سبيل التخيير والإباحة كأوجه البسملة، وأوجه الوقف على عارض السكون فالقارئ مخير فى الإتيان بأى وجه منها غير ملزم بالإتيان بها كلها، فلو أتى بوجه واحد منها أجزأه ولا يعتبر ذلك تقصيرا منه ولا نقصا فى روايته، وهذه الأوجه الاختيارية لا يقال لها قراءات ولا روايات ولا طرق بل يقال لها أوجه فقط، بخلاف ما سبق.

* * *

مصطلح الكتاب

إذا قلت: المدنيان، فالمراد نافع وأبو جعفر، وإذا قلت: البصريان فالمراد أبو عمرو ويعقوب، وإذا قلت: الأخوان فالمراد حمزة والكسائى، وإذا قلت الكوفيون فالمراد عاصم وحمزة والكسائى وخلف، وإذا قلت الأصحاب فالمراد حمزة والكسائى وخلف، وإذا وافق خلف فى اختياره حمزة لا أقيده، وإذا خالفه قيدته بقولى فى اختياره أو عن نفسه أو العاشر؛ خوفا من اللبس أما فى روايته عن حمزة فلابد من تقييده بقولي: قرأ أو روى خلف عن حمزة وإذا اختلفت رواية الدورى عن أبى عمرو عن روايته عن الكسائى قيدته بقولى دورى أبى عمرو أو دورى الكسائى كقولى فى الكلام على الممال: الناس بالإمالة لدورى أبى عمرو أو لدورى البصرى، ورؤياك لدورى الكسائى خوفا من اللبس أيضا، أما إذا اتفقت روايته عن أبى عمرو مع روايته عن الكسائى، وذلك إذا ذكر معطوفا على أبى عمرو فلا أقيده كقولى فى الممال ﴿الكافرين﴾ للبصرى والدورى لأمن اللبس حينئذ لأن عطفه على البصرى دليل على أن المراد به دورى الكسائى. كذلك لا أقيده إذا كانت له روايتان مختلفتان عن أبى عمرو كقولى فى المدغم «نغفر لكم» للبصرى بخلف عن الدورى، لوضوح المراد به حينئذ وهو دورى أبى عمرو.

وإذا قلت: فى بيان المدغم وقد وافقه على إدغام كذا من الكلمات فلان فمرجع الضمير فى وافقه يعود على الإمام السوسى لأنه أصبح من البدهيات عن المشتغلين بهذا الفن أن صاحب الإدغام والأصل فيه هو السوسى. والله تعالى أعلم.

* * *

باب الاستعاذة

يتعلق بها ثلاثة مباحث:

الأول: فى حكمها. **الثانى**: فى صيغتها. **الثالث**: فى كيفيتها.

(المبحث الأول): اتفق العلماء على أن الاستعاذة مطلوبة من مريد القراءة. واختلفوا بعد ذلك هل هذا الطلب على سبيل الندب أو على سبيل الوجوب؟ فذهب جمهور العلماء وأهل الأداء إلى الأول، وقالوا إن الاستعاذة مندوبة عند إرادة القراءة، وحملوا الأمر فى قوله تعالى: ﴿فإذا قرأت القرآن فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم﴾ على الندب. فلو تركها القارئ لا يكون آثما. وذهب بعض العلماء إلى الثانى، وقالوا: إن الاستعاذة واجبة عند إرادة القراءة وحملوا الأمر فى الآية المذكورة على الوجوب. وقال ابن سيرين: ـ وهو من القائلين بالوجوب ـ لو أتى الإنسان بها مرة واحدة فى حياته كفاه ذلك فى إسقاط الواجب عنه، وعلى مذهب هؤلاء لو تركها الإنسان يكون آثما.

(المبحث الثانى): المختار لجميع القراء فى صيغتها ﴿أعوذ بالله من الشيطان الرجيم﴾ لأنها الصيغة الواردة فى سورة النحل. ولا خلاف بينهم فى جواز غير هذه الصيغة من الصيغ الواردة عند أهل الأداء سواء نقصت عن هذه الصيغة نحو: أعوذ بالله من الشيطان. أم زادت نحو: أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم، أو: إن الله العظيم هو السميع العليم، أو: أعوذ بالله العظيم السميع العليم من الشيطان الرجيم إلى غير ذلك من الصيغ الصحيحة الواردة عن أئمة القراءة.

(المبحث الثالث): روى عن نافع أنه كان يخفى الاستعاذة فى جميع القرآن. ومثل هذا روى عن حمزة. وروى خلف عن حمزة أيضا أنه كان يجهر بها أول الفاتحة خاصة ويخفيها بعد ذلك فى سائر القرآن. وروى خلاد عنه أنه كان يجيز الجهر والإخفاء جميعًا لا ينكر على من جهر ولا على من أخفى، لا فرق فى ذلك بين الفاتحة وغيرها من سائر القرآن الكريم.

ولكن المختار فى ذلك لجميع القراء العشرة التفصيل فيستحب إخفاؤها فى مواطن، والجهر بها فى مواطن أخرى.

* **مواطن الإخفاء:**

(١) إذا كان القارئ يقرأ سرا سواء أكان منفردا أم فى مجلس.

(٢) إذا كان خاليا سواء أقرأ سرا أم جهرا.

(٣) إذا كان فى الصلاة سواء أكانت الصلاة سرية أم جهرية.

(٤) إذا كان يقرأ وسط جماعة يتدارسون القرآن كأن يكون فى مقرأة ولم يكن هو المبتدئ بالقراءة.

وما عدا هذه المواطن يُستحب الجهر بها.

(تتميم): إذا كان القارئ مبتدئا أول سورة تعين عليه الإتيان بالبسملة كما سيأتى، وحينئذ يجوز له بالنسبة للوقف على الاستعاذة أو وصلها بالبسملة أربعة أوجه:

الأول: الوقف على الاستعاذة وعلى البسملة.

الثانى: الوقف على الاستعاذة ووصل البسملة بأول السورة.

الثالث: وصل الاستعاذة بالبسملة والوقف عليها.

الرابع: وصل الاستعاذة بالبسملة ووصل البسملة بأول السورة، وهذه الأوجه الأربعة جائزة لجميع القراء العشرة عند الإبداء بأى سورة من سور القرآن سوى براءة.

أما الابتداء ببراءة فيجوز لكل منهم وجهان فقط:

الأول: الوقف على الاستعاذة.

الثانى: وصلها بأول السورة، ولا بسملة فى أولها لجميع القراء كما يأتى.

وأما إذا كان ابتداؤه بآية فى أثناء السورة كأول الربع أو أول القصة مثلا فيجوز له حينئذ الإتيان بالبسملة وتركها. فإذا أتى بالبسملة جازت له الأوجه الأربعة المذكورة، وإذا تركها جاز له وجهان:

الأول: الوقف على الاستعاذة.

الثاني: وصلها بأول الآية.

وهذه الأوجه جائزة لسائر القراء أيضا.

(فائدة): لو قطع القارئ قراءته لطارئ قهرى كعطاس أو تنحنح أو لكلام يتعلق بمصطلحة القراءة كأن شك فى شىء فى القراءة وسأل من بجواره ليتثبت لا يعيد الاستعاذة. أما لو قطعها إعراضا عنها أو لكلام لا تعلق به بها ولو رد السلام فإنه يستأنف الاستعاذة.

باب البسملة

أجمع القراء العشرة على الإتيان بالبسملة عند الابتداء بأول كل سورة سواء كان الابتداء عن قطع أم عن وقف، والمراد بالقطع ترك القراءة رأسا والانتقال منها لأمر آخر، والمراد بالوقف قطع الصوت على آخر السورة السابقة مع التنفس ومع نية استئناف القراءة لأنه بوقفه على آخر السورة السابقة وقطع صوته على آخر كلمة فيها مع التنفس يعتبر مبتدئا للسورة اللاحقة وإن كان مريدا استئناف القراءة فلا بد حينئذ من البسملة لجميع القراء، وهذا الحكم عام فى كل سورة من سور القرآن إلا براءة فلا خلاف بينهم فى ترك البسملة عند الابتداء بها. واختلفوا فى حكم الإتيان بها، فذهب ابن حجر والخطيب إلى أن البسملة تحرم فى أولها وتكره فى أثنائها وذهب الرملى ومشايعوه إلى أنها تكره فى أولها وتُسن فى أثنائها كما تسن فى أثناء غيرها.

وأما الابتداء بأواسط السور فيجوز لكل منهم الإتيان بالبسملة وتركها، لا فرق فى ذلك بين براءة وغيرها واستثنى بعضهم وسط براءة فألحقه بأولها فى عدم جواز الإتيان بالبسملة لأحد من القراء، وذهب بعضهم إلى أن البسملة لا تجوز فى أوساط السور إلا لمن مذهبه الفصل بها بين السورتين. وأما من مذهبه السكت أو الوصل بين السورتين فلا يجوز له الإتيان بالبسملة فى أواسط السور. وعلى هذا المذهب تكون أوساط السور تابعة لأولها. فمن بسمل فى أولها بسمل فى أثنائها، ومن تركها فى أولها تركها فى أوساطها؛ والمراد بأوساط السور ما بعد أوائلها ولو بآية أو كلمة.

وأما حكم ما بين كل سورتين فاختلف القراء العشرة فيه، فذهب قالون وابن كثير وعاصم والكسائى وأبو جعفر إلى الفصل بالبسملة بين كل سورتين، وذهب حمزة وخلف إلى وصل آخر السورة بأول ما بعدها من غير بسملة. وروى عن كل من ورش وأبى عمرو وابن عامر ويعقوب ثلاثة أوجه: البسملة، والسكت، والوصل، والمراد بالسكت: الوقف على آخر السابقة وقفة لطيفة من غير تنفس قدر سكت حمزة على الهمز. والمراد بالوصل وصل آخر السورة بأول تاليتها، ولا بسملة مع السكت ولا مع الوصل، وهذا الحكم عام بين كل سورتين سواء أكانتا مرتبتين كآخر البقرة وأول آل عمران، أم غير مرتبتين كآخر الأعراف مع أول يوسف لكن يشترط أن تكون

الثانية بعد الأولى فى ترتيب القرآن والتلاوة كما مثلنا. فإن كانت قبلها فيما ذكر كأن وصل آخر الرعد بأول يونس تعين الإتيان بالبسملة لجميع القراء ولا يجوز السكت ولا الوصل لأحد منهم. كذلك لو وصل آخر السورة بأولها كأن كرر سورة من السور فإن البسملة تكون متعينة حينئذ للجميع. كذلك تتعين البسملة للكل لو وصل آخر الناس بأول الفاتحة.

هذا وبعض أهل الأداء اختار الفصل بالبسملة بين المدثر والقيامة، وبين الانفطار والتطفيف وبين الفجر والبلد، وبين العصر والهمزة لمن روى عنه السكت فى غيرها.

وهم ورش والبصريان والشامى. واختار السكت بين ما ذكر لمن روى عنه الوصل فى غيرها وهم المذكورون وخلف وحمزة. وذهبت طائفة إلى إبقاء الساكت على أصله واختيار السكت فيهن للواصل فى غيرهن، وعدم جواز وصل البسملة بأول السورة بالنسبة للمبسمل. والذى ذهب إليه المحققون من العلماء عدم التفرقة بين هذه السور وبين غيرها، وهو الصحيح المختار الذى عليه العمل. وعلى التفرقة يكون لهذه السور مع غيرها حالتان:

الأولى: لو قرأت من آخر المزمل إلى أول القيامة فالمبسمل بين كل سورتين على حاله بأوجه البسملة بأوجهها الثلاثة، والساكت بين المزمل والمدثر له بين المدثر والقيامة السكت والبسملة الثلاثة، والواصل بين المزمل والمدثر له بين المدثر والقيامة الوصل والسكت فتكون الأوجه تسعة.

الحالة الثانية: لو قرأت من آخر المدثر إلى أول الإنسان فالمبسمل بين المدثر والقيامة له بين القيامة والإنسان البسملة بأوجهها الثلاثة، وفى الاختيار يزيد السكت بلا بسملة على كل وجه منها بين القيامة والإنسان، والساكت بين المدثر والقيامة له بين القيامة والإنسان السكت والوصل. والواصل بين المدثر والقيامة له بين القيامة والإنسان الوصل فقط فتكون الأوجه تسعة أيضا.

(فائدة): يجوز لكل من فصل بين السورتين بالبسملة ثلاثة أوجه:

الأول: الوقف على آخر السورة وعلى البسملة.

الثانى: الوقف على آخر السورة ووصل البسملة بأول التالية.

الثالث: وصل آخر السورة بالبسملة مع وصل البسملة بأول التالية.

أما الوجه الرابع وهو وصل آخر السورة بالبسملة مع الوقف عليها فهو ممتنع

للجميع. وعلى هذا يكون لقالون ومن معه هذه الأوجه الثلاثة بين كل سورتين ويكون لورش والبصريين والشامى بين كل سورتين خمسة أوجه: ثلاثة البسملة والسكت والوصل، أما خلف وحمزة فليس لهما بين السورتين إلا وجه واحد وهو الوصل.

(تتمة): لكل من القراء العشرة حتى حمزة وخلف بين الأنفال والتوبة ثلاثة أوجه:

الأول: الوقف وقد يعبر عنه بالقطع، وهو الوقف على آخر الأنفال مع التنفس.

الثانى: السكت وهو الوقف على آخر الأنفال من غير تنفس.

الثالث: وصل آخر الأنفال بأول التوبة، وكلها من غير بسملة.

وهذه الأوجه الثلاثة جائزة بين التوبة وبين أى سورة بشرط أن تكون هذه السورة قبل التوبة فى التلاوة فلو وصلت آخر الأنعام مثلا بأول التوبة جازت هذه الأوجه الثلاثة لجميع القراء. أما إذا كانت هذه السورة بعد التوبة فى التلاوة كأن وصلت آخر سورة النور بأول التوبة فلم أجد من أئمة القراءة من نص على الحكم فى هذا. ويظهر لى والله أعلم أنه يتعين الوقف حينئذ ويمتنع السكت والوصل. والله تعالى أعلم، كذلك يتعين الوقف ويمتنع السكت والوصل إذا وصلت آخر التوبة بأولها.

* * *

سورة الفاتحة

﴿العالمين﴾ إذا وقف عليه جاز فيه لجميع القراء ثلاثة أوجه: الإشباع، وقدره ثلاث ألفات لالتقاء الساكنين اعتدادا بالعارض، والتوسط، وقدره ألفان لمراعاة اجتماع الساكنين مع ملاحظة كون هذا الساكن عارضا. والقصر وقدره ألف واحدة؛ نظرًا لعروض السكون وعدم الاعتداد به، وتجرى هذه الأوجه الثلاثة فى جميع ما ماثله.

﴿الرحيم﴾ إذا وقف عليه جاز فيه لجميع القراء أربعة أوجه: الإشباع والتوسط والقصر، والروم وهو النطق ببعض الحركة وقدر بثلثها، أو هو تضعيف الصوت بها حتى يذهب معظمها ولا يكون الروم إلا مع القصر. وهذه الأوجه الأربعة تجرى فى كل ما ماثله. أما نحو ﴿نستعين﴾ فيجوز فيه لكل القراء سبعة أوجه عند الوقف عليه: الإشباع والتوسط والقصر مع السكون المحض؛ ومثلها مع الإشمام؛ والروم مع القصر.

والإشمام هو الإشارة إلى حركة الموقوف عليه من غير صوت. أو يقال: هو إطباق الشفتين عقب تسكين الحرف المرفوع كالمثال المتقدم أو المضموم نحو: ﴿من قبل﴾، و﴿يا صالح﴾.

﴿مالك يوم الدين﴾ قرأ عاصم والكسائى ويعقوب وخلف فى اختياره بإثبات ألف بعد الميم لفظا والباقون بحذفها.

﴿الصراط﴾، و﴿صراط﴾ قرأ قنبل ورويس بالسين فيهما حيث وقعا. وقرأ خلف عن حمزة بالصاد مشمة صوت الزاى حيث وقعا كذلك. وقرأ خلاد مثل خلف فى الموضع الأول خاصة وهو ﴿اهدنا الصراط المستقيم﴾ فى هذه السورة. والباقون بالصاد الخالصة فى جميع القرآن.

وكيفية الإشمام هنا أن تخلط لفظ الصاد بالزاى وتمزج أحد الحرفين بالآخر بحيث يتولد منهما حرف ليس بصاد ولا بزاى ولكن يكون صوت الصاد متغلبا على صوت الزاى كما يستفاد ذلك من معنى الإشمام. وقصارى القول فى ذلك أن تنطق بالصاد كما ينطق العوام بالظاء وأجمعوا على تفخيم راء ﴿الصراط﴾، و﴿صراط﴾حيث وقعا؛ نظرًا لوجود حرف الاستعلاء بعدها. فورش فيهما كغيره.

﴿عليهم﴾ قرأ ابن كثير وأبو جعفر وقالون بخلف عنه بضم ميم الجمع حالة الوصل مع وصلها بواو لفظا. وهذا مذهبهم فى كل ميم جمع بشرط أن يكون الحرف الذى بعدها متحركا كما هنا وإذا وقع بعدها همزة قطع نحو: ﴿عليكم أنفسكم﴾ كانت عند هؤلاء المذكورين من باب المد المنفصل؛ وعليه يكون فيها لابن كثير وأبى جعفر القصر فقط ويكون لقالون القصر والمد وستعرف مقدار المد عنده قريبا إن شاء الله تعالى. وقرأ ورش بصلة ميم الجمع بشرط أن يقع بعدها همزة قطع كالمثال المذكور. وهى عنده أيضا من قبيل المنفصل فيمد مدًا مشبعا على قاعدته كما سيأتى. وقرأ حمزة ويعقوب بضم الهاء وصلاً ووقفًا والباقون بكسرها كذلك.

﴿ولا الضالين﴾ مده لازم؛ لأن سببه ساكن لازم مدغم، وجميع القراء يمدون للساكن اللازم مدا مشبعا بقدر ثلاث ألفات.

* * *

سورة البقرة

قد ذكرنا فى باب البسملة مذاهب الأئمة العشرة فيما بين كل سورتين من الأوجه فتذكر.

﴿الم﴾ فيه مدان لازمان فيمد كل منهما مدا مشبعا بقدر ثلاث ألفات كما سبق. وقرأ أبو جعفر بالسكت على كل حرف من حروف الهجاء سكتة لطيفة من غير تنفس، فيسكت على «ألف»، وعلى «لام»، وعلى «ميم»، ويلزم من السكت على «لام» إظهارها وعدم إدغامها فى «ميم». والباقون بغير سكت. ﴿فيه هدى﴾ قرأ ابن كثير بصلة هاء الضمير بياء لفظية، وهذا مذهبه فى كل هاء ضمير وقعت بعد ياء ساكنة وكان ما بعدها متحركا.، فإن وقعت بعد حرف ساكن غير الياء وكان ما بعدها متحركا كذلك وصلها بواو لفظية، مثل ﴿منه﴾ و﴿اجتباه﴾، فلا توصل هاء الضمير عنده إلا إذا وقعت بين ساكن ومتحرك كما ذكر، أما إذا وقعت بين متحركين نحو: ﴿به﴾ و﴿له﴾ فلا خلاف بين القراء فى صلتها بياء إن وقعت بعد كسرة نحو: ﴿به﴾. وبواو إن وقعت بعد فتحة نحو: ﴿له﴾ أو ضمة نحو: ﴿صاحبه﴾.

فإن وقعت بين ساكنين نحو: ﴿فيه القرآن﴾، أو بين متحرك وساكن نحو: ﴿له الملك﴾ فلا خلاف بين القراء فى عدم صلتها. فحينئذ يكون لها أحوال أربعة كما ذكرنا، فيصلها ابن كثير وحده فى حالة وهى ما إذا وقعت بين ساكن ومتحرك كما سبق تمثيله.

ويصلها جميع القراء فى حالة، وهى ما إذا وقعت بين متحركين كما تقدم. وتمتنع صلتها عند الجميع فى حالتين: وهما إذا وقعت بين ساكنين، أو بين متحرك وساكن وقد سبق التمثيل لهما فتدبر. **هذه هى القاعدة الكلية لجميع القراء فى هاء الضمير.**

وهناك كلمات خرج فيها بعض القراء عن هذه القاعدة سنبينها فى مواضعها إن شاء الله تعالى.

﴿يؤمنون﴾ قرأ ورش والسوسى وأبو جعفر بإبدال همزه واوًا ساكنة وصلا ووقفا وكذا كل همزة ساكنة وقعت فاء للكلمة فإن ورشا يبدلها حرف مد من جنس حركة ما قبلها ماعدا كلمات مخصوصة سننبه عليها فى محالّها إن شاء الله؛ وأما السوسى

فإنه يبادل كل همزة ساكنة سواء أكانت فاء أم عينا أم لامًا إلا كلمات معينة خرجت عن هذه القاعدة سنقف عليها وكذا أبو جعفر فإن قاعدته العامة إبدال كل همزة ساكنة فاء كانت أم عينا أم لاما. واستثنى من هذه القاعدة كلمتان فلا إبدال له فيهما وهما ﴿أنبئهم﴾ بالبقرة و﴿ننبئهم﴾ بالقمر والحجر، وقرأ حمزة بإبدال همزة ﴿يؤمنون﴾ عند الوقف فقط، وكذا يبدل عند الوقف كل همز ساكن فتأمل.

﴿الصلاة﴾ قرأ ورش بتفخيم اللام، وكذلك قرأ بتفخيم كل لام مفتوحة سواء أكانت مخففة أم مشددة. متوسطة أم متطرفة. إذا وقعت بعد صاد أو طاء أو ظاء. سواء سكنت هذه الحروف أم فتحت؛ وسواء خففت أم شددت. نحو: ﴿الصلاة﴾، و ﴿فصل﴾. و ﴿مصلى﴾، و ﴿يصلى﴾، و ﴿بطل﴾. و ﴿معطلة﴾. و ﴿مطلع﴾، و ﴿طلقتم﴾، و ﴿الطلاق﴾، و ﴿ظلم﴾، و ﴿ظلام﴾، و﴿ظل﴾، و﴿أظلم﴾، و﴿ظلت﴾.

﴿رزقناهم﴾ قرأ ابن كثير وأبو جعفر وقالون بخلاف عنه بصلة الميم وصلا والباقون بالإسكان وصلا ووقفا ﴿يؤمنون﴾ سبق نظيره قريبا.

﴿بما أنزل﴾ هو مد منفصل. وقد قرأ بقصره قالون والدورى عن أبى عمرو بخلاف عنهما والسوسى وابن كثير وأبو جعفر ويعقوب من غير خلاف عنهم. وقرأ الباقون بمده وهو الوجه الثانى لقالون والدورى عن أبى عمرو، والقراء الذين مذهبهم مد المنفصل متفاوتون فى مده فأطولهم فيه مدا ورش وحمزة. وقدر المد عندهما بثلاث ألفات والألف حركتان بحركة الأصبع قبضا أو بسطا. فيكون المد عندهما ست حركات.

ويليهما فى المد عاصم. وقدر عنده بألفين ونصف أى بخمس حركات. ويليه الشامى والكسائى وخلف فى اختياره. وقدر عندهم بألفين أى بأربع حركات. ويليهم قالون والدورى على وجه المد لهما فى المنفصل - وقدر عندهما بألف ونصف أى بثلاث حركات. وهذا مذهب القراء العشرة فى المد المنفصل. وأما مذهبهم فى المتصل فإليك بيانه فأما ورش وحمزة فيمدانه بمقدار ثلاث ألفات أى ست حركات. فلا فرق عندهما بين المنفصل والمتصل فى مقدار المد. وأما عاصم فيمده كالمنفصل بقدر ألفين ونصف وأما ابن عامر والكسائى وخلف فى اختياره فيمدونه كالمنفصل أيضا قدر ألفين. وأما قالون ودورى أبى عمرو وابن كثير والسوسى وأبو جعفر ويعقوب

فيمدونه قدر ألف ونصف. وهذا كله مبنى على ما ذهب إليه الدانى وبعض العلماء أن للمد أربع مراتب: طولى: لورش وحمزة وقدرت بثلاث ألفات كما سبق. وهذا فى المتصل والمنفصل معا. الثانية: دونها لعاصم وقدرت بألفين ونصف. وهذا فى المتصل والمنفصل أيضا.

الثالثة دون الثانية لابن عامر والكسائى وخلف فى اختياره وقدرت بألفين فقط وهذا فى المتصل والمنفصل كذلك. الرابعة دون الثالثة وقدرت بألف ونصف وهذا فى المتصل لقالون ودورى أبى عمرو وابن كثير والسوسى وابن جعفر ويعقوب.

وأما فى المنفصل فلا تتحقق هذه المرتبة إلا لقالون ودورى أبى عمر على وجه المد لهما.

وأما المكى والسوسى وأبو جعفر ويعقوب فليس لهم فى المنفصل إلا القصر كما سبق. وذهب فريق من المحققين ومنهم الإمام الشاطبى إلى أن للمد مرتبتين فحسب، طولى: لورش وحمزة فى المنفصل والمتصل، وقدرت بثلاث ألفات كما تقدم. ووسطى وقدرت بألفين فقط وهى فى المتصل لقالون وابن كثير وأبى عمرو وابن عامر وعاصم والكسائى وأبى جعفر ويعقوب وخلف فى اختياره. وأما فى المنفصل فهى لقالون ودورى أبى عمرو على وجه المد لهما ولابن عامر وعاصم والكسائى وخلف عن نفسه، وأما ابن كثير والسوسى وأبو جعفر ويعقوب فلا تتحقق عندهم هذه المرتبة؛ لأن مذهبهم قصر المنفصل كما علمت.

وينبغى أن تعلم أنَّك إذا قرأت لقالون مثلا بمد المنفصل قدر ألف ونصف على المذهب الأول تعين أن تسوى به المتصل فتمده قدر ألف ونصف كذلك، وإذا مددت المنفصل لقالون مثلا قدر ألفين على المذهب الثانى تعين أن تمد المتصل له قدر ألفين كذلك، وإذا قرأت لعاصم بمد المنفصل قدر ألفين ونصف على المذهب الأول وجب أن تمد المتصل هذا المقدار، وإذا قرأت له بمد المنفصل قدر ألفين فقط على المذهب الثانى تعين مد المتصل هذا القدر أيضا وهكذا. فيجب رعاية كل مذهب على حدة وعدم خلط مذهب بآخر.

ولنضرب لك مثلا يوضح هذين المذهبين أتم إيضاح فنقول: إذا اجتمع المنفصل والمتصل كما إذا قرأت من قوله تعالى ﴿والذين يؤمنون بما أنزل إليك﴾ إلى قوله تعالى: ﴿وأولئك هم المفلحون﴾ فإذا قرأت لقالون أو ابن كثير أو أبى عمرو أو أبى

جعفر أو يعقوب بقصر المنفصل جاز لك فى المتصل مده ثلاث حركات على المذهب الأول وأربعا على المذهب الثانى. وإذا قرأت لقالون والدورى عن أبى عمرو بمد المنفصل ثلاث حركات على المذهب الأول تعين فى المتصل مده كذلك. وإذا قرأت لهما بمد المنفصل أربعا على المذهب الثانى تعين مد المتصل كذلك. وإذا قرأت لعاصم بمد المنفصل خمس حركات على المذهب الأول مددت المتصل خمسا كذلك، وإذا مددت المنفصل أربعا على المذهب الثانى مددت له المتصل كذلك، وليس لابن عامر والكسائى وخلف عن نفسه إلا المد بقدر ألفين فقط على كلام المذهبين سواء فى ذلك المتصل والمنفصل. كما أنه ليس لورش وحمزة على كلا المذهبين إلا المد بقدر ثلاث ألفات لا فرق فى ذلك بين المتصل والمنفصل فتدبر. وهذا إذا تقدم المنفصل على المتصل كما ذكر، أما إذا تقدم المتصل على المنفصل كما إذا قرأت من قوله تعالى: ﴿إن الذين كفروا سواء عليهم﴾ إلى ﴿وعلى أبصارهم غشاوة﴾.

فإذا قرأت لقالون أو دورى أبى عمرو بمد المتصل ثلاثا على المذهب الأول مددت المنفصل ثلاثا أو قصرته.

وإذا مددت المتصل لهما أربعا على المذهب الثانى مددت المنفصل أربعا أو قصرته، وإذا قرأت لابن كثير أو السوسى أو أبى جعفر أو يعقوب بمد المتصل ثلاثا على المذهب الأول أو أربعا على المذهب الثانى قصرت المنفصل فقط؛ لأن مذهبهم فيه القصر لا غير، وإذا قرأت للشامى أو الكسائى أو خلف عن نفسه بمد المتصل أربعا مددت المنفصل كذلك إذ ليس لهم فى المدَّين إلا هذا المقدار على كلا المذهبين. وإذا قرأت لعاصم بمد المتصل خمسا على المذهب الأول تعين مد المنفصل خمسا، وإذا مددت له المتصل أربعا على المذهب الثانى تعين مد المنفصل كذلك، وقد علمت أن ورشا وحمزة ليس لهما فى المدين إلا الإشباع على كلا المذهبين.

واعلم أن من يمد المتصل بقدر ألف ونصف وصلا يمده كذلك وقفا ويجوز له فى حالة الوقف مده بقدر ألفين أو ثلاث مراعاة للسكون العارض. ومن يمده بقدر ألفين فى حالة الوصل يمده كذلك فى حالة الوقف ويجوز له مده فى هذه الحالة بقدر ثلاث ألفات. ومن يمده حالة الوصل قدر ألفين ونصف يمده كذلك فى حالة الوقف، ويجوز له مده حينئذ بقدر ثلاث ألفات، ومن يمده وصلا بقدر ثلاث ألفات لا يجوز له وقفا إلا ذلك. وكل هذا مع السكون المحض ومع الإشمام إن كان

مرفوعا، وأما الروم فلا يكون إلا كحالة الوصل فلا يمد فى حالة الروم إلا بمقدار ما يمد عند الوصل والله تعالى أعلم، ولا يجوز القصر لأحد؛ لأن فى ذلك إلغاء السبب الأصلى وهو الهمز واعتبار السبب العارض. وهو السكون.

﴿وبالآخرة﴾ قرأ ورش بنقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها وحذف الهمزة وهذا مذهبه فى كل همزة متحركة وقعت بعد ساكن صحيح كهذا، ونحو: ﴿من آمن﴾، و﴿بعاد إرم﴾، و﴿خلوا إلى﴾ بشرط أن يكون لساكن آخر كلمة وألا يكون حرف مد وأن تكون الهمزة أول الكلمة الثانية، فإن كان الساكن حرف مد نحو: ﴿وفى أنفسكم﴾ فلا نقل فيه بل فيه المد. وقرأ أيضًا بالقصر والتوسط والإشباع فى البدل، وهذا مذهبه فى مد البدل لا فرق فى ذلك بين البدل المحقق نحو: ﴿آمنوا﴾. أو المغير بالنقل نحو: ﴿الإيمان﴾، و ﴿الأولى﴾، و ﴿ابنى آدم﴾، و ﴿ألفوا آباءهم﴾، و ﴿قد أوتيت﴾. أو المغير بالإبدال نحو: ﴿لو كان هؤلاء آلهة﴾ أو التسهيل نحو: ﴿ءآلهتنا﴾، وإنما لم يمنع التغير فى الهمز من التوسط والمد نظرًا لعروض هذا التغير، والمعتبر إنما هو الأصل، وأقوى الأوجه الثلاثة فى البدل القصر فينبغى تقديمه على التوسط والطول. وقرأ كذلك بترقيق راء ﴿بالآخرة﴾ لوجود الكسرة الأصلية قبلها فيكون لورش فى هذه الكلمة ثلاثة أحكام النقل ومد البدل والترقيق، وقرأ خلف عن حمزة وخلاد بخلاف عنه بالسكت على لام التعريف وصلا، وأما فى الوقف فيجوز لكل منهما وجهان: السكت والنقل ولا يجوز الوقف عليهما لحمزة من الروايتين بالتحقيق من غير سكت، وإذا وقف الكسائى على هذه الكلمة أمال ما قبل هاء التأنيث قولا واحدا.

واعلم أن مد البدل أقوى من المد العارض للسكون وعلى هذا يكون فى هذه الآية لورش ستة أوجه قصر البدل وعليه فى العارض ثلاثة أوجه القصر والتوسط والمد، وتوسط البدل عليه توسط العارض ومده ـ ومد البدل عليه مدّ العارض فقط.

﴿أولئك﴾ مد متصل وقد سبق بيان مذاهب القراء العشرة فيه مستوفى. ولو وقف عليه حمزة يكون له فيه وجهان بالنسبة للهمزة الثانية، وهما تسهيلها مع المد والقصر.

﴿وأولئك﴾ مثل الأول غير أن لحمزة أربعة أوجه عند الوقف عليه: تحقيق الهمزة الأولى أو تسهيلها بين الهمزة والواو. وعلى كل منهما تسهيل الثانية مع المد والقصر.

﴿عليهم ءانذرتهم ام﴾ قرأ قالون بخلف عنه والمكى وأبو جعفر بصلة ميم ﴿عليهم﴾

و﴿ءأنذرتهم﴾ وصلا ونظرا لوجود الهمزة يكون المد عند هؤلاء الواصلين مدا منفصلا فيكون للمكى وأبى جعفر فيه القصر قولا واحدا، ويكون فيه لقالون القصر والمد وقد عرفت مقدار المد المنفصل عنده على المذهبين السابقين. وقرأ ورش كذلك بالصلة ولكن مع المد المشبع لأنه يمد المنفصل كذلك كما تقدم.

وقرأ حمزة ويعقوب بضم الهاء من ﴿عليهم﴾ وصلا ووقفًا، وقرأ الباقون بكسرها. وقرأ قالون وأبو عمرو وأبو جعفر بتسهيل الهمزة الثانية بينها وبين الألف مع إدخال ألف بينهما. وقرأ ابن كثير ورويس بتسهيل الثانية من غير إدخال: ولورش وجهان: الأول: مثل المكى ورويس، والثانى: إبدالها ألفا، وحينئذ يلتقى ساكنان هذه الألف والنون التى بعدها فيمد مدا مشبعًا بقدر ثلاث ألفات ولهشام وجهان كذلك وهما التحقيق والتسهيل مع الإدخال فى كل منهما، وقرأ الباقون بالتحقيق بدون إدخال. وقرأ خلف عن حمزة بخلف عنه بالسكت على ميم ﴿عليهم﴾ وعلى ميم ﴿ءأنذرتهم﴾ وصلا ووقفا، والسكت يكون من غير تنفس وهذا مذهبه فى كل ساكن وقع آخر كلمة وأتت بعده همزة. وإذا وقف حمزة على ﴿ءأنذرتهم﴾ وحدها، كان له فيها وجهان تسهيل الهمزة الثانية وتحقيقها. أما إذا وقف على ﴿عليهم ءأنذرتهم﴾ فيكون بخلف أربعة أوجه السكت وتركه وعلى كل تسهيل الهمزة الثانية وتحقيقها. ويكون لخلاد وجهان فقط وهما تسهيل الهمزة وتحقيقها إذ لا سكت عنده.

واعلم أن حمزة لا نقل له فى ميم الجمع فى نحو: ﴿ءأنذرتهم أم﴾. بل له فيه وفى أمثاله التحقيق لخلف وخلاد، والسكت لخلف وحده كما تقدم.

«تتميم»: المد الذى يكون بين الهمزتين عند من يمد مقداره ألف واحدة أى حركتان فقط وقد ذهب بعض العلماء إلى أن هذا مد من قبيل المد المتصل نظرا لوجود شرط المد وهو الألف وسببه وهو الهمز فى كلمة واحدة. ولكن جمهور العلماء والمحققين على عدم الاعتداد بهذه الألف لأنها عارضة، وإنما أتى بها لتكون حاجزة بين الهمزتين ومبعدة لإحداهما عن الأخرى لصعوبة النطق بهمزتين متلاصقتين، فتأمل.

﴿غشاوة ولهم﴾ و﴿من يقول﴾ قرأ خلف عن حمزة بإدغام التنوين فى الواو، وإدغام النون الساكنة فى الياء من غير غنة، وقرأ الباقون بالإدغام مع الغنة.

﴿آمنا بالله وباليوم الآخر﴾ فى كل من ﴿آمنا﴾ و﴿الآخر﴾ مد بدل وإن كان الأول

محققا والثانى صغيرا بالنقل، والمعتمد وجوب التسوية بينهما وعدم التفرقة فيقصران معا ويوسطان ويمدان كذلك لورش وهكذا كل ما شابهه. وإذا نظرت إلى الوقف العارض فى ﴿بمؤمنين﴾ كان لورش ستة أوجه قصر البدلين مع ثلاثة: العارض وتوسطهما مع توسط العارض ومده ومدهما مع مد العارض ولا تنس ما فى لفظ ﴿الآخر﴾ لخلف وخلاد عن حمزة وصلا ووقفا، وقد تقدم ذلك فى ﴿وبالآخرة﴾.

﴿بمؤمنين﴾ أبدل همزه ورش والسوسى وأبو جعفر وصلا ووقفا وحمزة عند الوقف وحققه غيرهم مطلقا.

﴿وما يخدعون﴾ قرأ نافع وابن كثير وأبو عمرو بضم الياء وفتح الخاء وألف بعدها وكسر الدال والباقون بفتح الياء وإسكان الخاء بلا ألف وفتح الدال، وخلاف القراء إنما هو فى الموضع الثانى المقيد بقوله تعالى ﴿وما﴾ وأما الموضع الأول وهو ﴿يخادعون الله﴾ فاتفقوا على قراءته كقراءة نافع ومن معه فى الموضع الثانى.

﴿عذاب أليم﴾ نقل ورش حركة الهمزة إلى ما قبلها ثم حذف الهمزة، ولخلف وجهان السكت على الساكن المفصول وتركه إن وصل ﴿أليم﴾ بما بعده فإن وقف على ﴿أليم﴾ كان له ثلاثة أوجه السكت والنقل وتركهما. وأما خلاد فليس له فى الساكن المفصول إلا التحقيق من غير سكت إذا وصل ﴿أليم﴾ بما بعده فإن وقف عليه كان له وجهان: النقل والتحقيق بلا سكت.

﴿يكذبون﴾ قرأ الكوفيون بفتح الياء وسكون الكاف وتخفيف الذال. والباقون بضم الياء وفتح الكاف وتشديد الذال.

﴿قيل﴾ فى الموضعين، قرأ هشام والكسائى ورويس بإشمام كسرة القاف الضم. قال صاحب «غيث النفع»: وكيفية ذلك أن تحرك القاف بحركة مركبة من حركتين ضمة وكسرة وجزء الضمة مقدم وهو الأقل ويليه جزء الكسرة وهو الأكثر والباقون بكسرة خالصة. انتهى مع بعض زيادة ﴿السفهاء ألا﴾ قرأ نافع وابن كثير وأبو عمرو وأبو جعفر ورويس بإبدال الهمزة الثانية واوا خالصة مفتوحة، والباقون بتحقيقها ولا خلاف بين القراء العشرة فى تحقيق الأولى، وقد أشبعنا الكلام على ما يجوز من الأوجه فى المد المتصل الموقوف عليه لكل القراء فارجع إليه عند قوله تعالى ﴿بما أنزل إليك﴾ أول هذه السورة.

بقى أن نبين لك ما لحمزة وهشام من الأوجه على مثل هذا فنقول: إن هشاما

وحمزة يبدلان الهمزة ألفا عند الوقف من جنس ما قبله وحينئذ يجتمع ألفان فيجوز حذف إحداهما تخلصا من اجتماع ساكنين فى كلمة واحدة، ويجوز إبقاؤهما لجواز اجتماع الساكنين عند الوقف. فعلى حذف إحداهما يحتمل أن يكون المحذوف الأولى وأن يكون الثانية فعلى تقدير أن المحذوف هى الأولى يتعين القصر لأن الألف حينئذ تكون مبدلة من همزة فلا يجوز فيها إلا القصر مثل ﴿بدأ﴾ و ﴿أنشأ﴾ عند الوقف لهما. وعلى تقدير أن المحذوف هى الثانية يجوز المد والقصر لأنه حرف مد وقع قبل همز مغير بالبدل ثم الحذف. وعلى إبقائهما يتعين المد بقدر ثلاث ألفات. ووجه ذلك أن فى الكلمة ألفين الألف الأولى والألف الثانية المبدلة من الهمزة وتزاد ألف ثالثة للفصل بين الألفين فيمد ست حركات لأن مقدار الألف حركتان، وعلى هذا يكون فى الوقف عليه وجهان: القصر والمد. ويكون القصر على تقدير حذف الأولى أو الثانية.

ويكون المد على تقدير إبقاء الألفين أو حذف الثانية. وصرح العلماء بجواز التوسط فيه قياسا على سكون الوقف فيكون فيه ثلاثة أوجه عند إبدال الهمزة ألفا وهى القصر والتوسط والمد - وفيه وجهان آخران وهما تسهيل الهمزة بين بين مع رومها ويكون ذلك مع المد والقصر، ووجه اشتراط روم الهمزة مع تسهيلها وعدم الاكتفاء بالتسهيل أن الوقف بالحركة الكاملة لا يجوز فمجموع الأوجه الجائزة لهشام وحمزة فى الوقف على ﴿السفهاء﴾ وأمثاله خمسة، وهذه الأوجه الخمسة تجوز أيضًا فى الوقف على الهمز المتطرف الواقع بعد ألف إذا كان مجرورًا أيضًا نحو: ﴿من السماء﴾.

واعلم أن هشاما يشارك حمزة فى هذه الأوجه كلها ولا فرق بينه وبينه إلا فى وجه التسهيل مع المد فإن حمزة يمد بمقدار ثلاث ألفات وهشاما بمقدار ألفين ولا يخفى أن الروم فى هذا وأمثاله يكون بلا تنوين.

﴿وإذا خلوا إلى﴾ فيه لورش وحمزة ما فى ﴿عذاب أليم﴾ وصلاً ووقفًا.

﴿مستهزءون﴾ هو مد بدل ففيه لورش الثلاثة: القصر والتوسط والمد وهذا عند الوصل، أما إذا وقف عليه فإذا كان يقرأ بمد البدل فلا يقف هنا إلا بالمد سواء المدّ بالعارض أم لا، لأن سبب المد لم يتغير حالة الوقف بل ازداد قوة بسبب سكون الوقف وإن كان يقرأ بتوسط البدل فله عند الوقف التوسط إن لم ينظر إلى العارض

والمد إن نظر إليه. وإذا كان يقرأ بالقصر فله عند الوقف القصر إن لم يعتد بالعارض وله التوسط والطول إن اعتد به، وقس على هذا ما ماثله، ولحمزة عند الوقف ثلاث أوجه الأول: تسهيل الهمزة بينهما وبين الواو وهذا مذهب سيبويه، الثانى: إبدالها ياء خالصة وهذا مذهب الأخفش، الثالث: حذف الهمزة مع ضم الزاى، هذه هى الأوجه الصحيحة وهناك أوجه أخرى لا تصح القراءة بها.

ولذا أهملنا ذكرها. وقرأ أبو جعفر بالحذف وضم الزاى مطلقا.

﴿يستهزئ﴾ فيه ومثاله نحو: ﴿يبرئ﴾ و ﴿ينشئ﴾ عند الوقف لهشام وحمزة خمسة أوجه تقديرًا واربعة عمليا،

الأول: إبدال الهمزة ياء ساكنة على القياس.

الثانى: تسهيلها بين بين مع الروم.

الثالث: إبدالها ياء مضمومة على الرسم وعلى مذهب الأخفش ثم تسكن للوقف فيتحد هذا الوجه مع الوجه الأول فى العمل ويختلف فى التقدير.

الرابع: كالثالث ولكن مع الإشمام.

الخامس: إبدالها ياء مضمومة أيضًا مع الروم.

﴿أضاءت﴾ لحمزة عند الوقف عليه تسهيل الهمزة الثانية مع المد والقصر، وقس على هذا نظائره من كل همزة وقعت متوسطة بعد ألف سواء كانت مفتوحة كهذا أم مضمومة نحو: ﴿نساؤكم﴾ أم مكسورة نحو: ﴿نسائكم﴾، وليس لهشام فى مثل هذا إلا التحقيق لأنه إنما يشارك حمزة فى تغيير الهمز المتطرف فحسب.

﴿لا يرجعون﴾ اتفق الأئمة العشرة على القراءة فى هذا الموضع بفتح الياء وكسر الجيم.

﴿لا يبصرون﴾ قرأ ورش بترقيق الراء. وكذا يرقق كل راء مفتوحة أو مضمومة وقعت فى وسط الكلمة أو فى آخرها بشرط أن يكون قبلها كسرة أصلية أو ياء ساكنة، نحو: ﴿فراشا﴾ و ﴿الطير﴾، و ﴿يغفر﴾، و ﴿سيروا﴾ وهذا إذا لم يقع بعدها حرف استعلاء ولم تتكرر فإن وقع بعدها حرف استعلاء أو تكررت فإنها تفخم لجميع القراء نحو: ﴿الصراط﴾، و ﴿فرارًا﴾. ولا يشترط مباشرة الكسرة للراء فإن حال بين الكسرة والراء ساكن فإنها ترقق له أيضًا لأن الساكن حاجز غير حصين نحو: ﴿إكراه﴾، و ﴿الذكر﴾ بشرط ألا يكون هذا الساكن حرف استعلاء فإن كان

حرف استعلاء وجب تفخيمها نحو: ﴿إصرًا﴾، و ﴿وقرًا﴾. واستثنوا من حروف الاستعلاء الخاء فقط فألحقوها بحروف الاستفال لضعفها بالهمس ولذلك رققوا ﴿إخراج﴾ حيث وقع. وإن وقع بعدها حرف استعلاء فخمت أيضًا للجميع نحو: ﴿إعراضًا﴾، وهناك كلمات خرجت عن هذه القواعد سنقف عليها فى مواضعها إن شاء الله تعالى.

﴿من السماء﴾ فيه عند الوقف عليه لحمزة وهشام ما فى ﴿السفهاء﴾ من الأوجه.

﴿فيه﴾ وصل الهاء ابن كثير وحده.

﴿ظلمات ورعد وبرق يجعلون﴾ أدغم خلف عن حمزة بلا غنة والباقون مع الغنة.

﴿أضاء﴾ فيه عند الوقف لحمزة وهشام إبدال الهمزة مع القصر والتوسط والمد وليس فيه غير ذلك، وكذا الحكم فى كل همز متطرف مفتوح وقع بعد ألف نحو: ﴿شاء﴾، و ﴿جاء﴾ وهكذا.

﴿أظلم﴾ غلظ ورش اللام.

﴿وأبصارهم﴾ فيه عند الوقف عليه لحمزة وجهان: تحقيق الهمزة وتسهيلها وكذلك الحكم فى كل همز اعتبر متوسطا بسبب دخول حرف من الحروف الزوائد عليه. وهى ها نحو: ﴿هأنتم﴾ ، ويا نحو: ﴿يا آدم﴾، واللام نحو: ﴿لأنفسكم﴾، والباء نحو: ﴿بأبصارهم﴾، والواو كهذا، والفاء نحو: ﴿فإذا﴾، والهمزة نحو: ﴿ءأنذرتهم﴾. والسين نحوك ﴿سأصرف﴾. والكاف نحو: ﴿كأنهم﴾، ولام التعريف نحو: ﴿الأنهار﴾. فالحروف الزوائد الواقعة فى القرآن عشرة كما علمت، والتغير فى الهمز الواقع بعدها يكون حسب القواعد فيكون بإبدال الهمزة المفتوحة بعد الكسر ياء خالصة نحو: ﴿بأسمائهم﴾. وبإبدال المضمومة بعد الكسر ياء خالصة مضمومة أو تسهيلها بين بين نحو: ﴿ولأتم﴾، وبتسهيل البواقى بين بين. والتغيير فى الهمز الواقع بعد لام التعريف لا يكون إلا بالنقل.

﴿شىء﴾ قرأ ورش بالتوسط والمد وصلا ووقفا وكذا فى كل ما ماثله من كل لين وقع بعده همزة فى كلمة واحدة سواء كان حرف اللين ياء كهذا و﴿كهيئة﴾، أو واوًا نحو: ﴿السوء﴾ بفتح السين وإذا وقف على مثل هذا فله فيه أربعة أوجه: التوسط والطول وعلى كل منهما السكون المحض والروم. فإذا كان مرفوعا كان له عند الوقف

ستة أوجه: التوسط والمد وعلى كل منهما السكون المحض والروم والإشمام، أما إذا كان منصوبا نحو: ﴿شيئًا﴾ فليس له فيه إلا الوجهان التوسط والطول. وأما خلف عن حمزة فله فى هذا اللفظ السكت قولا واحدا عند الوصل سواء كان منصوبا أم مجرورًا أم مرفوعا، ولخلاد وجهان عند الوصل أيضًا: السكت وتركه، وأما عند الوقف فإن كان منصوبا فلحمزة فيه وجهان:

الأول: النقل أى نقل حركة الهمزة إلى الياء وحذف الهمزة.

الثانى: الإدغام أى إبدال الهمزة ياء وإدغام الياء التى قبلها فيها، وهذا مذهب حمزة فى الوقف على كل كلمة فيها همزة وكان قبلها ياء أصلية كما هنا فله فيها النقل والإدغام. وإن كان مجرورًا كما هنا فله فيه أربعة أوجه النقل والإدغام. وعلى كل منهما السكون المحض والروم.

وإن كان مرفوعًا فله فيه ستة أوجه: النقل والإدغام وعلى كل منهما السكون المحض والإشمام والروم.

﴿يا أيها﴾ مد منفصل وتقدمت مذاهب القراء فيه: ولو وقف عليه لحمزة كان فيه ثلاثة أوجه: تحقيق الهمزة مع المد وتسهيلها مع المد والقصر؛ لأنه متوسط بحرف من الحروف الزوائد.

﴿فراشا﴾ رقق ورش راءه.

﴿بناءً﴾ ليس لورش فيه مد بدل لأن الألف فيه مبدلة من التنوين لأجل الوقف فهى عارضة فلا يعتد بها. وهكذا جميع ما ماثله نحو: ﴿دعاء﴾، و ﴿نداء﴾، و﴿هزؤا﴾، و ﴿ملجأ﴾. ولحمزة فيه عند الوقف تسهيل الهمزة مع المد والقصر كما فى ﴿أضاءت﴾، ولا شيء فيه لهشام نظرًا لتوسط الهمز بالألف المبدلة من التنوين وإن لم يكن لها صورة.

﴿فأتوا﴾ أبدل همزه فى الحالين ورش والسوسى وأبو جعفر وفى الوقف فقط حمزة وليس له فيه إلا الإبدال وإن كانت الفاء فيه زائدة نظرًا لعدم إمكان النطق بالهمزة إلا متصلة بالفاء فكأن الهمزة فى هذه الحال متوسطة بنفسها، وقس على هذا ما أشبهه.

﴿شهداءكم﴾ فيه لحمزة وقفا ما فى ﴿بناء﴾.

﴿الأنهار﴾ لا يخفى ما فيه من النقل لورش وصلا ووقفا. وفيه لخلف عن حمزة

وصلا السكت فقط، ووقفا السكت والنقل. وفيه لخلاد وصلا السكت وتركه، ووقفا السكت والنقل كخلف وليس فيه تحقيق من غير سكت. قال ابن الجزرى: لا أعلم هذا الوجه - التحقيق من غير سكت - فى كتاب من الكتب، ولا فى طريق من الطرق عن حمزة؛ لأن أصحاب عدم السكت على لام التعريف عن حمزة أو عن أحد من رواته حالة الوصل مجمعون على النقل وقفا لا أعلم بين المتقدمين فى هذا خلافا منصوصًا يعتمد عليه، وقد رأيت بعض المتأخرين يأخذ بهذا لخلاد اعتمادا على بعض شروح الشاطبية، ولا يصح ذلك فى طريق من طرقها، انتهى.

﴿خالدون﴾ منتهى الربع بالإجماع.

• الممال •

﴿هدى﴾ معا لدى الوقف عليهما و ﴿بالهدى﴾ أمال الثلاثة الأصحاب، وقللها ورش بخلف عنه.

﴿أبصارهم﴾ معا أمالهما أبو عمرو ودورى على، وقللهما ورش بلا خلاف.

﴿بالكافرين﴾، و ﴿للكافرين﴾ أمالهما أبو عمرو ودورى الكسائى ورويس وقللهما ورش بلا خلاف.

﴿الناس﴾ المجرور أماله دورى أبى عمرو وحده.

﴿فزادهم﴾ أماله ابن ذكوان وحمزة.

﴿شاء﴾ أماله ابن ذكوان وحمزة وخلف.

﴿طغيانهم﴾، و ﴿آذانهم﴾ أمالهما دورى على.

﴿غشاوة﴾ أمالها الكسائى بلا خلاف.

و ﴿مطهرة﴾ أمالها بالخلاف.

*** وهاهنا فوائد:**

الأولى: ذكرنا ضمن الممال قولا واحدا للأصحاب لفظ ﴿هدى﴾ المنون عند الوقف عليه وهذا هو الصواب.

وأما ما ذكره الشاطبى من الخلاف فى إمالته فى قوله: وقد فخموا التنوين وقفا - إلخ. ومراده بالتفخيم الفتح وبالترقيق الإمالة - فهو مذهب نحوى لا أدائى دعا إليه القياس لا الرواية كما قاله المحقق ابن الجزرى ولذا لم يذكر الدانى وغيره من أئمة الفن فى كتاب الإمالة سوى الإمالة فى هذا اللفظ وأمثاله، قال صاحب «غيث النفع»

وقد حكى غير واحد من أئمتنا الإجماع على هذا.

الثانية: ذكرنا أن الكسائى يميل ﴿غشاوة﴾ قولا واحدا، و ﴿مطهرة﴾ بخلف عنه. وذلك أن للكسائى فى إمالة هاء التأنيث أو ما قبلها فى الوقف مذهبين:

الأول: وهو المختار أنها تمال إذا وقع قبلها حرف من حروف «فجثت زينب لذود شمس» وهى خمسة عشر حرفا نحو: ﴿خليفة﴾، و ﴿بهجة﴾، و﴿ثلاثة﴾، و﴿ميتة﴾، و ﴿أعزة﴾، و ﴿خشية﴾، و ﴿جنة﴾، و ﴿حبة﴾، و ﴿ليلة﴾، و﴿لذة﴾، و ﴿قوة﴾، و ﴿بلدة﴾، و ﴿عيشة﴾، و ﴿رحمة﴾، و ﴿خمسة﴾.

وكذلك تمال إذا وقع قبلها حرف من الحروف الأربعة المجموعة فى لفظ «أكهر» بشرط أن يقع قبل كل حرف منها ياء ساكنة أو كسرة متصلة أو منفصلة بساكن نحو: ﴿كهيئة﴾، و ﴿فئة﴾، و ﴿المؤتفكة﴾، و ﴿آلهة﴾، و ﴿وجهة﴾، و ﴿كبيرة﴾، و﴿لعبرة﴾.

وتفتح إذا وقع قبلها حرف من الحروف العشرة المجموعة فى قول الشاطبى «حق ضغاط عص خظا» نحو: ﴿النطيحة﴾، و ﴿طاقة﴾، و ﴿بعوضة﴾، و ﴿صبغة﴾، و﴿الصلاة﴾، و ﴿بسطة﴾، و ﴿سبعة﴾، و﴿خالصة﴾، و ﴿موعظة﴾، و﴿الصاخة﴾.

وكذلك تفتح إذا كان قبلها حرف من حروف «أكهر» ولم يكن قبلها ياء ساكنة أو كسرة متصلة أو منفصلة بساكن نحو: ﴿النشأة﴾، و ﴿براءة﴾، و ﴿امرأة﴾، و﴿الشوكة﴾، و ﴿بكة﴾، و ﴿التهلكة﴾، و ﴿مباركة﴾، و ﴿سفاهة﴾، و﴿حسرة﴾، و ﴿العمرة﴾، و ﴿الحجارة﴾، و ﴿سفرة﴾.

والمذهب الثانى: أنها تمال عند جميع حروف الهجاء ما عدا الألف.

وقد اختلف العلماء فى إمالة هاء التأنيث عند الكسائى هل هى ممالة مع ما قبلها أو الممال ما قبلها فقط؟ فذهب إلى الأول بعض العلماء ومنهم الدانى والشاطبى، وذهب الجمهور إلى الثانى وجعل ابن الجزرى هذا الخلاف لفظيا حيث قال: ولا يمكن أن يكون بين القولين خلاف فباعتبار حد الإمالة وأنه تقريب الفتحة من الكسر والألف من الياء فإن هذه الهاء لا يمكن أن يدعى تقريبها من الياء ولا فتحة فيها فتقرب من الكسرة، وهذا مما لا يخالف فيه الدانى ومن حذا حذوه، وباعتبار أن الهاء إذا أميل ما قبلها فلابد أن يصحبها فى صورتها حال من الضعف خفى يخالف حالها إذا لم يكن قبلها ممال وإن لم يكن الحال من جنس التقريب إلى الياء فسمى ذلك المقدار إمالة،

وهذا مما لا يخالف فيه الجمهور انتهى.

الثالثة: ذكرنا فى الممال أن لفظ ﴿الناس﴾ المجرور يميله دورى أبى عمرو قولا واحدًا ولا إمالة فيه لغيره، وهذا هو الصواب الذى لا معدل عنه، وأما قول الشاطبى:

* وخلفهم فى الناس فى الجر حصلا *

فقد قال فيه العلماء: إن الخلاف موزع. ومعنى كلامه أنه اختلف عن أبى عمرو فروى عنه الدورى الإمالة، وروى عنه السوسى الفتح. والله أعلم.

• المدغم •

«الصغير»: ﴿فما ربحت تجارتهم﴾ لجميع القراء.

«الكبير»: ﴿الرحيم ملك﴾، ﴿فيه هدى﴾، ﴿قيل لهم﴾ معا، ﴿لذهب بسمعهم﴾، ﴿خلقكم﴾، ﴿جعل لكم﴾، وقد وافق رويس السوسى على إدغام ﴿لذهب بسمعهم﴾ ولكن بخلف عنه.

*** وهنا فوائد:**

الأولى: إذا ذكرت شيئًا من الإدغام الصغير فسأعزوه لقارئه. وأما الإدغام الكبير فأترك عزوه لأنه معلوم أنه للسوسى وحده من طريق الشاطبية وأصلها فى جميع الأمصار والأعصار.

الثانية: إذا كان قبل الحرف المدغم حرف علة سواء كان حرف مد ولين أم حرف لين فقط فيجوز فيه من الأوجه ما يجوز عند الوقف من القصر والتوسط والمد. فلا فرق عندهم بين المسكن للإدغام والمسكن للوقف. ومن الإشارة بالروم والإشمام. ففى نحو: ﴿يقول ربنا﴾ سبعة أوجه، وفى نحو: ﴿الصالحات سندخلهم﴾ أربعة. وكلها معروفة. وفى نحو: ﴿كيف فعل﴾ ثلاثة أوجه فقط، وإذا لم يكن قبل الحرف المدغم حرف علة فإن كان منصوبا فلا شىء فيه سوى الإدغام الخالص نحو: ﴿وشهد شاهد﴾. وإن كان مضمومًا نحو: ﴿سيغفر لنا﴾ ففيه ثلاثة أوجه: الإدغام المحض بلا روم ولا إشمام؛ والإدغام المحض مع الإشمام، والإدغام غير المحض مع الروم. وإن كان مجرورا نحو: ﴿إلى الجنة زمرا﴾ ففيه وجهان: الإدغام الخالص من غير إشمام ولا روم، والإدغام غير الخالص مع الروم.

وقد منع العلماء الروم والإشمام فى الحرف المدغم إذا كان باء والمدغم فيه باء أو

ميم نحو: ﴿نصيب برحمتنا﴾، و ﴿يعذب من﴾، أو كان ميما والمدغم فيه ميم أو باء نحو: ﴿يعلم ما﴾، و ﴿أعلم بكم﴾، ومنع بعض أهل الأداء الروم والإشمام فى الفاء المدغمة فى مثلها نحو: ﴿تعرف فى﴾، ووجه منع الروم والإشمام فى الباء والميم والفاء أن هذه الحروف تخرج من الشفة، وحينئذ يتعذر فعلهما فى الإدغام دون الوقف، وذهب بعض المحققين إلى جواز الروم فى الصور السابقة دون الإشمام، والمراد بالروم هنا الإخفاء والاختلاس، وهو الإتيان بمعظم الحركة.

واعلم أن هناك فرقا بين الإشمام فى باب الوقف والإشمام هنا، فالإشمام فى باب الوقف هو ضم الشفتين عقب إسكان الحرف المضموم إشارة إلى أن حركة هذا الساكن هى الضم، وأما الإشمام فى هذا الباب فهو ضم الشفتين مع مقارنة النطق بالإدغام. ولا يعزب عن ذهنك أن الإشمام خاص بالحروف المضمومة والمرفوعة فحسب، وأن الروم يدخل المرفوعة والمضمومة والمجرورة والمكسورة. ولا تخفى عليك الأمثلة، والله تعالى أعلم.

﴿أن يضرب﴾ أدغمه خلف عن حمزة بغير غنة، والباقون مع الغنة، ومثله: ﴿كثيرا ويهدى به كثيرا وما. . .﴾ إلخ.

﴿كثيرا﴾ معًا رقق راءهما ورش.

﴿به إلا﴾ هو مد منفصل وإن لم يكن حرف المد ثابتا رسما فيكفى ثبوته فى اللفظ.

﴿يوصل﴾ فخم ورش لامه وصلا. وله عند الوقف وجهان: الترقيق، والتفخيم، والثانى أرجح نظرًا لعروض السكون، وللدلالة على حكم الوصل.

﴿الخاسرون﴾ رقق راءه ورش.

﴿ثم إليه ترجعون﴾ وصل ابن كثير هاء الضمير وصلا. وقرأ يعقوب ﴿ترجعون﴾ بفتح التاء وكسر الجيم على البناء للفاعل، والباقون بضم التاء وفتح الجيم على البناء للمفعول.

﴿فسواهن﴾ وقف يعقوب عليه بهاء السكت، وغيره بحذفها.

﴿وهو﴾ قرأ قالون وأبو جعفر والبصرى وعلى بسكون الهاء والباقون بالضم، ووقف عليه يعقوب بهاء السكت.

﴿إنى جاعل﴾ لا خلاف بين القراء فى إسكان يائه.

﴿أنى أعلم﴾ هذه أول ياء إضافة وقعت فى القرآن الكريم، وقد قرأ بفتحها وصلا نافع والمكى والبصرى وأبو جعفر وإذا وقفوا أسكنوها كما هو ظاهر، وقد فرق العلماء بين ياءات الزوائد وياءات الإضافة بفروق ثلاثة:

الأول: أن ياءات الإضافة ثابتة فى رسم المصاحف بخلاف ياءات الزوائد.

الثانى: أن ياءات الإضافة زائدة على الكلمة فلا تكون لاما لها أبدا فهى كهاء الضمير وكافه. وياءات الزوائد تكون أصلية وزائدة فتجىء لاما للكلمة نحو: ﴿يسر﴾، و ﴿يوم يأت﴾، و ﴿الداع﴾، و ﴿المناد﴾.

الثالث: أن الخلف فى ياء الإضافة دائر بين الفتح والإسكان؛ وفى الزوائد دائر بين الحذف والإثبات.

﴿آدم﴾ لا يخفى ما فيه لورش من البدل وكذا ما فى ﴿أنبئونى﴾ وكذا ما فى ﴿الأسماء﴾ لورش وحمزة وصلا ووقفا.

﴿أنبئونى﴾ فيه لحمزة عند الوقف ثلاثة أوجه: التسهيل بين بين، والإبدال ياء خالصة. والحذف ولأبى جعفر الحذف فى الحالين.

﴿هؤلاء إن﴾ فيه همزتان متفقتان من كلمتين، وقد اختلفت فيهما مذاهب القراء، وإليك بيانها مفصلة.

قرأ قالون والبزى بتسهيل الأولى مع المد والقصر، ووجه المد النظر للأصل ووجه القصر الاعتداد بعارض التسهيل. ومن القواعد المقررة أن كل حرف مد وقع قبل همز مغير بأى نوع من أنواع التغيير يجوز مده على الأصل وقصره رعاية للتغيير العارض، ولقالون فى هاء التنبيه القصر والتوسط لأنه مد منفصل، فعلى القصر يجوز مد ﴿أولاء﴾ وقصره لما ذكر، وعلى المد يتعين مد ﴿أولاء﴾ لأن مده من قبيل المتصل ومدها من قبيل المنفصل، وسبب المتصل ولو كان متغيرًا أقوى من سبب المنفصل فلا يصح قصر الأقوى مع مد الأضعف وعلى هذا يصير لقالون ثلاثة أوجه فإذا ضربت فى وجهى الصلة والسكون فى ميم الجمع تصير الأوجه ستة فإذا ضربت هذه فى ثلاثة ﴿صادقين﴾ تصير الأوجه ثمانية عشر وجها وكلها صحيحة مقروء بها، وللبزى وجهان: تسهيل الأول مع المد والقصر وعلى كل ثلاثة ﴿صادقين﴾ فتصير أوجهه ستة، وهى صحيحة أيضًا.

وقرأ ورش وقنبل وأبو جعفر ورويس بتسهيل الثانية بين بين، ولورش وقنبل وجه

آخر: وهو إبدالها حرف مد من جنس حركة ما قبلها، أى إبدالها ياء ساكنة فيمد للساكن طويلا ولورش وحده وجه ثالث وهو إبدالها ياء مكسورة خالصة فيكون لورش ثلاثة أوجه فإذا ضربت فى ثلاثة البدل ﴿آدم﴾ و ﴿أنبئونى﴾ تصير الأوجه تسعة، فإذا نظرت إلى ﴿صادقين﴾ تصير الأوجه ثمانية عشر وجها قصر البدل وعليه ثلاثة ﴿هؤلاء﴾ وعلى كل منها ثلاثة ﴿صادقين﴾ فتصير الأوجه على قصر البدل تسعة ثم توسط البدل وعليه ثلاثة ﴿هؤلاء﴾ وعلى كل منها التوسط والمد فى ﴿صادقين﴾ فتصير أوجه التوسط فى البدل ستة ثم مد البدل وعليه ثلاثة ﴿هؤلاء﴾ مع مد ﴿صادقين﴾ فتصير أوجه مد البدل ثلاثة فقط فمجموع الأوجه ثمانية عشر وجها، هذا هو الصحيح.

ولقنبل فى الآية ستة أوجه: تسهيل الثانية أو إبدالها حرف مد وعلى كل ثلاثة ﴿صادقين﴾ ولأبى جعفر ورويس فى الآية ثلاثة أوجه وهى أوجه ﴿صادقين﴾ على تسهيل الهمزة الثانية.

وقرأ أبو عمرو بإسقاط إحدى الهمزتين، والجمهور على أن الساقطة الأولى. وذهب البعض إلى أنها الثانية، وعلى قول الجمهور يكون لأبى عمرو فى ﴿أولاء﴾ القصر والمد عملا بقاعدة:

«وإن حرف مد قبل همز مغير. .» إلخ.

وعلى هذا يكون للسوسى وجهان فقط: التغيير بالإسقاط مع القصر والمد لأنه يقصر المنفصل قولا واحدا فإذا ضرب هذان الوجهان فى ثلاثة ﴿صادقين﴾ تكون أوجهه ستة ويشترك معه الدورى فى هذه الأوجه إذا قصر المنفصل. وأما إذا مده فلا يكون له فى ﴿أولاء﴾ إلا المد لأننا إذا جرينا على مذهب الجمهور وهو أن الساقطة الأولى يكون مد ﴿أولاء﴾ من قبيل المنفصل فحينئذ يجب تسويته بالمنفصل قبله. وإذا جرينا على أن الساقطة الثانية على مذهب البعض يكون المد من قبيل المتصل وحينئذ لا يسوغ قصره بحال. والخلاصة أن مد ﴿أولاء﴾ مختلف فى كونه منفصلا أو متصلا، وعلى كلتا الحالتين لا يجوز قصره مع مد المنفصل قبله لأنه إن قدر منفصلا وجبت تسويته بما قبله وإن قدر متصلا وجب مده فى ذاته ولو قصر ما قبله فما بالك إذا مد، وقرأ الباقون بتحقيقهما.

واعلم أن محل اختلاف القراء فى الهمزتين من كلمتين فى تغيير الأولى أو الثانية

إنما هو فى حال وصل إحداهما بالأخرى أما عند الوقف على الأولى فيتعين تحقيقهما للجميع كما يتعين تحقيق الثانية حين الابتداء بها. واعلم أن لحمزة عند الوقف على ﴿هؤلاء﴾ خمسة عشر وجها، وبيانها أن الهمزة الأولى فيها التحقيق مع المد والتسهيل مع المد والقصر، وعلى كل من هذه الأوجه الثلاثة تجرى الأوجه الخمسة فى الهمزة الأخيرة وقد سبق بيانها فتكون الأوجه خمسة عشر وجها، وقد منع العلماء منها وجهين:

الأول: تسهيل الأولى مع المد مع تسهيل الثانية بالروم مع القصر.

الثانى: تسهيل الأولى مع القصر مع تسهيل الثانية بالروم مع المد. ولهشام حالة الوقف خمسة: الثانية ولا شىء له فى الأولى.

﴿يا آدم﴾ لا يخفى ما فيه لورش، وفيه لحمزة وقفا تحقيق الهمزة مع المد وتسهيلها مع المد والقصر.

﴿أنبئهم﴾ أجمع القراء العشرة على تحقيق همزه وصلا ووقفا إلا حمزة فأبدله فى الوقف مع ضم الهاء وكسرها والوجهان صحيحان.

﴿بأسمائهم﴾ فيه لحمزة وقفا أربعة أوجه تحقيق الأولى وإبدالها ياء خالصة وعلى كل تسهيل الثانية مع المد والقصر.

﴿أنبأهم﴾ فيه لحمزة وقفا التسهيل فى الهمزة الثانية فقط.

﴿إنى أعلم﴾ حكمها حكم الأولى وقد سبق بيانه.

﴿والأرض﴾ لا يخفى ما فيه لورش وحمزة فى الحالين.

﴿للملائكة اسجدوا﴾ قرأ أبو جعفر بضم تاء «الملائكة» وصلا والباقون بكسرها، وفيه لحمزة وقفا التسهيل مع المد والقصر.

﴿لآدم﴾ فيه لحمزة وقفا تحقيق الهمزة وإبدالها ياء محضة، ولا يخفى ما فيه لورش وقد اجتمع فى هذه الآية بدل وذات ياء وهى ﴿أبى﴾، ولورش فيهما أربعة أوجه قصر البدل وعليه فتح ذات الياء وتوسط البدل مع تقليل ذات الياء والمد مع الفتح والتقليل وهكذا الحكم فى كل موضع اجتمع فيه بدل وذات ياء وتقدم البدل على ذات الياء كما هنا، فإن تأخر البدل كما فى قوله تعالى: ﴿فتلقى آدم﴾ فعلى فتح ذات الياء قصر البدل ومده، وعلى التقليل التوسط والمد.

﴿شئتما﴾ أبدل همزه وصلا ووقفا السوسى وأبو جعفر وعند الوقف حمزة.

وحققه الباقون ﴿فأزلهما﴾ قرأ حمزة بزيادة ألف بعد الزاى وتخفيف اللام والباقون بحذف الألف وتشديد اللام ولحمزة وقفا تحقيق الهمزة وتسهيلها.

﴿فتلقى آدم من ربه كلمات﴾ قرأ ابن كثير بنصب ﴿آدم﴾ ورفع ﴿كلمات﴾، والباقون برفع ﴿آدم﴾ ونصب ﴿كلمات﴾ بالكسرة الظاهرة لأنه جمع مؤنث سالم. وقد تقدم ما فيه لورش من حيث البدل وذات الياء.

﴿يأتينكم﴾ أبدله ورش والسوسى وأبو جعفر فى الحالين وحمزة عند الوقف ﴿فلا خوف عليهم﴾.

قرأ يعقوب بفتح الفاء بلا تنوين، والباقون بالرفع والتنوين. وضم حمزة ويعقوب هاء ﴿عليهم﴾ وصلا ووقفا.

﴿بآياتنا﴾ فيه لحمزة وقفا تحقيق الهمزة وإبدالها ياء خالصة، وفيه البدل لورش بأوجهه الثلاثة ﴿إسرائيل﴾ لا تمد فيه الياء لورش لأنه مستثنى من البدل. ولا ترقق راؤه لأنه اسم أعجمى فيه لأبى جعفر التسهيل مع المد والقصر وصلا ووقفا. ولحمزة الوجهان عند الوقف فقط ﴿نعمتى التى﴾ أجمع العشرة على فتح يائه.

﴿بعهدى أوف بعهدكم﴾ أجمعوا على إسكان يائه.

﴿فارهبون﴾، و ﴿فاتقون﴾ قرأ يعقوب بإثبات ياء زائدة فيهما فى الحالين، والباقون بالحذف كذلك.

﴿الصلاة﴾ فخم اللام ورش.

﴿الراكعين﴾ آخر الربع.

• الممال •

﴿استوى﴾، ﴿فسواهن﴾، ﴿أبى﴾، ﴿فتلقى﴾، ﴿هدى﴾ عند الوقف. أمال الجميع الأصحاب، وقللها ورش بخلف عنه.

﴿فأحياكم﴾ أمالها على وقللها ورش بخلف عنه.

﴿هداى﴾ أمالها دورى على وقللها ورش بخلفه.

﴿النار﴾ أمالها أبو عمرو والدروى، وقللها ورش بلا خلاف.

﴿الكافرين﴾ أمالها أبو عمرو والدروى ورويس وقللها ورش بلا خلاف.

﴿خليفة﴾ فيها الإمالة للكسائى قولا واحدا، ولا تقليل ولا إمالة لأحد فى: ﴿أول كافر به﴾.

• المدغم •

«الكبير»: ﴿قال ربك﴾، ﴿ونحن نسبح بحمدك﴾، ﴿لك قال﴾، ﴿أعلم ما﴾ معا. ﴿حيث شئتما﴾، ﴿آدم من﴾، ﴿إنه هو﴾.

* تنبيهات:

الأول: كل ما يمال وصلا فهو وقفا كذلك، فإذا وقفت على نحو: ﴿النار﴾، و﴿الأبرار﴾، و﴿الناس﴾، و ﴿المحراب﴾ وما إلى ذلك مما أميل من أجل الكسرة المتطرفة فأماله لمن مذهبه الإمالة وصلا وقلله لمن مذهبه التقليل وصلا، ولا تعتبر السكون مانعا من الإمالة أو التقليل لأنه عارض.

الثانى: إذا وقع قبل الحرف المدغم ساكن صحيح نحو: ﴿ونحن نسبح بحمدك﴾، ﴿فى المهد صبيًا﴾، ﴿خذ العفو وأمر﴾، ﴿من العلم مالك﴾ ففيه مذهبان:

الأول: مذهب المتقدمين وهو إلحاقه بما ليس قبله ساكن صحيح فيجوز فيه الإدغام المحض. كما يجوز فيه الإشارة بالروم والإشمام إن كان مرفوعًا أو مضمومًا. وبالروم فقط إن كان مجرورا أو مكسورا.

والثانى: مذهب كثير من متأخرى أهل الأداء، وهو اختلاس حركته وعدم إدغامه إدغاما محضا، وحجتهم فى ذلك أن فى إدغامه إدغاما خالصا جمعا بين الساكنين على غير حدة وذلك أنه لا يجوز الجمع بين الساكنين إلا إذا كان الأول منهما حرف علة سواء كان حرف مد ولين أم حرف لين فقط، أما إذا كان الأول ساكنا صحيحا فلا يجوز إلا حالة الوقف فقط نظرًا لعروض السكون.

وهؤلاء محجوجون بما ثبت من القراءات المتواترة التى فيها الجمع بين الساكنين وصلا كقراءة أبى جعفر فى ﴿فنعما هى﴾، و ﴿خصمون﴾، و ﴿أمن لا يهدى﴾، وقد صحح المحقق ابن الجزرى المذهبين.

الثالث: ذكرنا ضمن المدغم ﴿إنه هو﴾ وهذا هو الصحيح المقروء به لوجود شرط الإدغام وهو التقاء المدغم بالمدغم فيه خطا. ولأن الصلة عبارة عن إشباع حركة الهاء تقوية لها فلم يكن لها استقلال، ولهذا تحذف للساكن فلم يعتد بها. وقد تقدم أن السوسى له فى مثل ﴿حيث شئتما﴾ سبعة أوجه: القصر والتوسط والمد مع السكون المحض ومثلها مع الإشمام والروم مع القصر فلا تغفل.

﴿أتأمرون﴾ أبدل همزه وصلا ووقفا ورش والسوسى وأبو جعفر وحمزة عند

الوقف ﴿والصلاة﴾ تقدم قريبا.

﴿لكبيرة إلا﴾ فيه لورش ترقيق الراء والنقل. وفيه السكت، وتركه لخلف عن حمزة.

﴿إسرائيل﴾ سبق قريبا.

﴿شيئا﴾ لورش فيه التوسط والمد وصلا ووقفا، ولخلف عن حمزة السكت وقولاً واحدًا وصلا، ولخلاد السكت وتركه وصلا أيضا. ولحمزة فيه بتمامه عند الوقف وجهان:

الأول: نقل حركة الهمزة إلى الياء وحذف الهمزة فيصير النطق بياء مفتوحة خفيفة بعدها ألف.

الثانى: إبدال الهمزة ياء وإدغام الياء التى قبلها فيها فيصير النطق بياء مشددة بعدها ألف.

﴿ولا يقبل﴾ قرأ ابن كثير وأبو عمرو ويعقوب بالتاء الفوقية على التأنيث، والباقون بالياء التحتية على التذكير.

﴿سوء﴾ فيه لحمزة وهشام وقفا وجهان:

الأول: نقل فتحة الهمزة إلى الواو ثم تسكن للوقف.

الثانى: إبدال الهمزة واوا مع إدغام الواو التى قبلها فيها.

﴿أبناءكم﴾ فيه لحمزة وقفا تسهيل الهمزة الثانية مع المد والقصر ومثله ﴿نساءكم﴾.

﴿بلاء﴾ فيه لحمزة وهشام وقفا خمسة أوجه، ثلاثة: الإبدال والتسهيل بالروم مع المد والقصر وقد سبق مثله.

﴿واعدنا﴾ قرأ أبو جعفر وأبو عمرو ويعقوب بحذف الألف بعد الواو، والباقون بإثباته.

﴿بارئكم﴾ قرأ أبو عمرو بخلف عن الدورى بإسكان الهمزة والوجه الثانى للدورى هو اختلاس حركتها وهو الإتيان بمعظمها وقدر بثلثيها، ولا إبدال فيه للسوسى نظرًا لعروض السكون.

ولم يذهب إلى الإبدال إلا ابن غلبون فلا يقرأ به لانفراده به. وإذا وقف عليه لحمزة كان فيه وجه واحد، وهو التسهيل بين بين.

﴿نؤمن﴾ إبداله ظاهر، ومثله ﴿شئتم﴾.

﴿وظللنا﴾ غلظ ورش اللام الأولى المشددة ومثله لام ﴿ظلمونا﴾.

﴿نغفر لكم خطاياكم﴾ قرأ نافع وأبو جعفر بياء تحتية مضمومة مع فتح الفاء. وقرأ ابن عامر بتاء فوقية مضمومة مع فتح الفاء. والباقون بالنون المفتوحة والفاء المكسورة. واتفق العشرة على قراءة ﴿خطاياكم﴾ هنا على وزن قضاياكم.

﴿قولا غير الذى قيل﴾ قرأ أبو جعفر بإخفاء التنوين فى الغين مع الغنة، والباقون بالإظهار. ورقق ورش راء ﴿غير﴾ ولا يخفى ما فى ﴿قيل﴾.

﴿يفسقون﴾ آخر الربع.

• الممال •

لفظ ﴿موسى﴾ كله، ﴿موسى الكتاب﴾ حين الوقف عليه.

﴿السلوى﴾ أمال ذلك كله بلا خلاف الأخوان وخلف، وقلله البصرى وورش بخلف عنه.

وأمال الدورى عن الكسائى لفظ ﴿بارئكم﴾ معا ولا تقليل فيه لورش، و ﴿نرى الله﴾ عند الوقف على ﴿نرى﴾ يميله الأخوان وخلف والبصرى بلا خلاف ويقلله ورش بلا خلاف كذلك. وأما عند وصل ﴿نرى﴾ بلفظ الجلالة فلا إمالة فيه إلا للسوسى وحده بخلف عنه وحينئذ يجوز له فى لفظ الجلالة الترقيق والتفخيم. فيكون له ثلاثة أوجه: الفتح ويتعين عليه تفخيم لفظ الجلالة. والإمالة وعليها الترقيق والتفخيم فى لفظ الجلالة. وهذا بخلاف ما إذا رققت الراء لورش قبل لفظ الجلالة نحو: ﴿أفغير الله أبتغى﴾، و ﴿لذكر الله﴾، فلا يجوز فى لفظ الجلالة إلا التفخيم لوقوعه بعد فتح أو ضم. ولا عبرة بترقيق الراء. وهذا إذا وجدت الألف وحذفت للساكن لفظا، أما إذا حذفت الألف وصلا ووقفا للجازم نحو: ﴿أو لم ير الإنسان﴾ فلا إمالة فيه لأحد، ويوقف على الراء بالسكون.

﴿خطاياكم﴾ أمال الألف التى بعد الياء الكسائى وحده وقللها ورش بخلف عنه.

• المدغم •

«الصغير»: ﴿اتخذتم﴾ أظهر الذال ابن كثير وحفص ورويس وأدغمها الباقون.

﴿نغفر لكم﴾ أدغم الراء فى اللام أبو عمرو بخلف عن الدورى.

«الكبير»: ﴿ويستحيون نساءكم﴾، ﴿من بعد ذلك﴾، ﴿إنه هو﴾، ﴿نؤمن لك﴾، ﴿حيث شئتم﴾، ﴿قيل لهم﴾.

﴿لن نصبر﴾ رقق الراء ورش فى الحالين، وغيره وقفا فقط.

﴿طعام واحد﴾ أدغم خلف عن حمزة التنوين فى الواو بلا غنة وأدغم غيره مع الغنة.

و﴿خير﴾ رقق الراء ورش مطلقا، وغيره وقفا.

﴿اهبطوا مصرا﴾ لا خلاف فى تفخيم رائه لأن الفاصل حرف استعلاء.

﴿سألتم﴾ فيه لحمزة عند الوقف التسهيل فقط.

﴿عليهم الذلة﴾ قرأ البصرى بكسر الهاء والميم وصلا وبكسر الهاء وإسكان الميم وقفا. وقرأ حمزة ويعقوب بضم الهاء والميم وصلا وبضم الهاء وإسكان الميم وقفا، وقرأ الكسائى وخلف بضم الهاء والميم وصلا وبكسر الهاء وإسكان الميم وقفا، وقرأ الباقون بكسر الهاء وضم الميم وصلا وبكسر الهاء وإسكان الميم وقفا.

﴿وباءوا بغضب﴾ لا يخفى ما فيه من البدل لورش ولحمزة فى الوقف عليه التسهيل مع المد والقصر.

﴿النبيين﴾ قرأ نافع بالهمز، والباقون بالياء المشددة، ولا يخفى ما فيه من البدل لورش.

﴿والصابئين﴾ قرأ نافع وأبو جعفر بحذف الهمزة، والباقون بإثباتها، ولحمزة فيه وقفا وجهان: الأول كنافع، والثانى التسهيل بين بين.

﴿قردة خاسئين﴾ رقق ورش راء ﴿قردة﴾، وأخفى أبو جعفر التنوين فى الخاء مع الغنة، والوقف على ﴿خاسئين﴾ لحمزة كالوقف على ﴿الصابئين﴾.

﴿يأمركم﴾ إبدال همزه لا يخفى، وقرأ البصرى بخلف عن الدورى بإسكان الراء، والوجه الثانى للدورى اختلاس ضمة الراء، والباقون بالضمة الكاملة.

﴿هزوا﴾ قرأ حفص بالواو بدلا من الهمزة وصلا ووقفا مع ضم الزاى وقرأ خلف بإسكان الزاى مع الهمز وصلا ووقفا. وقرأ حمزة بإسكان الزاى مع الهمز وصلا، وله فى الوقف وجهان:

الأول: نقل حركة الهمزة إلى الزاى وحذف الهمزة فيصير النطق بزاى مفتوحة بعدها ألف.

الثانى: إبدا الهمزة واوا على الرسم، وقرأ الباقون بضم الزاى مع الهمز وصلا ووقفا.

﴿ما هى﴾ معا وقف عليه يعقوب بهاء السكت قولا واحداً.

﴿تؤمرون﴾ إبداله جلى لورش والسوسى وأبى جعفر مطلقا، ولحمزة وقفا.

﴿بكر﴾ رقق راءه ورش، وكذا ﴿تثير﴾.

﴿قالوا الآن﴾ قرأ ورش وابن وردان بنقل حركة الهمزة إلى اللام قبلها فتصير اللام مفتوحة قال صاحب «غيث النفع»: إذا كان قبل لام التعريف المنقول إليها حركة الهمزة حرف من حروف المد نحو: ﴿وإذا الأرض مدت﴾، ﴿وأولى الأمر﴾، ﴿وأنكحوا الأيامى﴾، فلا خلاف بين أئمة القراءة فى حذف حرف المد لفظا. ولا يقال إن حرف المد إنما حذف للسكون، وهو قد زال بالنقل. لأنا نقول التحريك فى ذلك عارض فلا يعتد به. وبعض من لا علم عنده يثبت حرف المد فى مثل هذا حال النقل وهو خطأ فى القراءة وإن كان يجوز فى العربية. وكذلك إذا كان قبل لام التعريف ساكن صحيح نحو: ﴿فمن يستمع الآن﴾، ﴿بل الإنسان﴾، تحرك هذا الساكن لأجل الساكن بعده فإذا قرئ بالنقل وزال هذا الساكن به فلا تزيل حركة الساكن الأول تبقيه على حركته نظراً لعروض حركة ما بعده. ولا يخفى ما لورش من ثلاثة البدل. وينبغى أن تعلم أنك إذا وقفت على ﴿قالوا﴾ وبدأت بلفظ ﴿الآن﴾ فإن بدأت بهمزة الوصل جاز لك ثلاثة البدل، وإن تركت همزة الوصل وبدأت باللام تعين القصر فى البدل ولا يخفى ما لحمزة فى لفظ ﴿الآن﴾ وصلا ووقفا.

﴿جئت﴾، ﴿فادارأتم﴾ أبدلهما السوسى وأبو جعفر وصلا ووقفا وحمزة عند الوقف.

﴿اضربوه﴾ وصل الهاء ابن كثير.

﴿فهى﴾ أسكن الهاء قالون وأبو عمرو والكسائى وأبو جعفر وضمها الباقون ووقف عليه يعقوب بهاء السكت.

﴿الماء﴾ الوقف عليه لحمزة وهشام لا يخفى.

﴿من خشية الله﴾ إخفاء أبى جعفر جلى.

﴿تعملون﴾ قرأ ابن كثير بياء الغيب، والباقون بياء الخطاب. وهو آخر الربع.

• الممال •

﴿استسقى﴾، و﴿أدنى﴾ أمالهما الأصحاب وقللهما ورش بخلف عنه.

لفظ ﴿موسى﴾ كله، و ﴿الموتى﴾ بالإمالة للأصحاب والتقليل للبصرى وورش

بخلف عنه.

﴿النصارى﴾ أماله الأصحاب والبصرى وقلله ورش.

﴿شاء﴾ أماله ابن ذكوان وحمزة وخلف.

﴿المسكنة﴾، ﴿قسوة﴾، ﴿بقرة﴾ عند الوقف عليها أمال ما قبل هاء التأنيث فيه الكسائى بلا خلف عنه فى الأول والثانى وبخلف فى الثالث.

• المدغم •

«الكبير»: ﴿من بعد ذلك﴾ معا، ولا إدغام فى ﴿ميثاقكم﴾ لسكون ما قبل القاف، والله أعلم.

﴿أن يؤمنوا لكم﴾ لا يخفى ما فيه من الإدغام بغير غنة خلف ومن الإبدال.

﴿عقلوه﴾ وصل هاءه المكى.

﴿ما يسرون﴾ رقق الراء ورش.

﴿إلا أمانى﴾ قرأ أبو جعفر بتخفيف الياء مفتوحة وصلا وساكنة وقفا والباقون بتشديدها ﴿أيديهم﴾ ضم الهاء يعقوب فى الحالين.

﴿سيئة﴾ فيه لحمزة وقفا إبدال الهمزة ياء خالصة.

﴿خطيئته﴾ قرأ المدنيان بزيادة ألف بعد الهمزة على الجمع. والباقون بحذف الألف على الإفراد ولورش فيه ثلاثة البدل. ولحمزة إن وقف عليه وجه واحد، وهو إبدال الهمزة ياء وإدغام الياء قبلها فيها وليس له إلا هذا الوجه لأن الياء فيه زائدة.

﴿إسرائيل﴾ فيه لأبى جعفر تسهيل الهمزة الثانية مع المد والقصر وصلا ووقفا، وفيه لحمزة الوجهان وقفا مع التفاوت فى مقدار المد بينهما، ولا ترقيق فى رائه لورش، ولا توسط ولا مد له فى بدله.

﴿لا تعبدون﴾ قرأ ابن كثير والأخوان بياء الغيب، والباقون بتاء الخطاب.

﴿حسنا﴾ قرأ يعقوب والأصحاب بفتح الحاء والسين. والباقون بضم الحاء وإسكان السين.

﴿تظاهرون﴾ قرأ الكوفيون بتخفيف الظاء، والباقون بتشديدها.

﴿أسارى﴾ قرأ حمزة بفتح الهمزة وإسكان السين وحذف الألف بعدها، والباقون بضم الهمزة وفتح السين وإثبات ألف بعدها.

﴿تفادوهم﴾ قرأ المدنيان وعلى وعاصم ويعقوب بضم التاء وفتح الفاء وألف بعدها والباقون بفتح التاء وسكون الفاء وحذف الألف بعدها.

﴿إخراجهم﴾ رقق الراء ورش.

﴿يعملون أولئك﴾ قرأ نافع وابن كثير وشعبة ويعقوب وخلف العاشر بياء الغيب والباقون بتاء الخطاب.

﴿بالآخرة﴾ فيه لورش ترقيق الراء وفيه البدل وقد اجتمعت مع ذات ياء قبله ففيه أربعة أوجه: فتح ذات الياء وعليه القصر، والمد فى البدل، والتقليل وعلى التوسط، والمد. وفيه لخلف وصلا السكت بلا خلاف، ولخلاد السكت وتركه، وأما عند الوقف ففيه لحمزة السكت والنقل فقط.

﴿القدس﴾ قرأ المكى بسكون الدال، والباقون بضمها.

﴿بئسما﴾ أبدل همزه ورش والسوسى وأبو جعفر فى الحالين، وحمزة عند الوقف.

﴿أن ينزل﴾ قرأ المكى والبصريان بإسكان النون وتخفيف الزاى، والباقون بفتح النون وتشديد الزاى.

﴿قيل﴾ لا يخفى ما فيه. وكذلك ﴿وهو﴾ ولا يخفى وقف يعقوب عليه بهاء السكت.

﴿فلم﴾ وقف عليه البزى بهاء السكت بخلف عنه ويعقوب بلا خلاف. والباقون بسكون الميم من غير سكت.

﴿أنبياء﴾ قرأ نافع بالهمز قبل الألف، والباقون بالياء بدلا من الهمزة ومده متصل لجميع القراء حتى نافع عملا بأقوى السببين.

﴿مؤمنين﴾ إبداله لا يخفى وصلا ووقفا. وهو آخر الربع.

• الممال •

﴿معدودة﴾ عند الكسائى وقفا بلا خلاف، ومثله ﴿الجنة﴾، ﴿بلى﴾، ﴿اليتامى﴾، ﴿وتهوى﴾ أمالها الأصحاب وقللها ورش بخلفه.

﴿النار﴾، و ﴿دياركم﴾، و ﴿ديارهم﴾ أمالها أبو عمرو والدورى وقللها ورش.

﴿الكافرين﴾ أمالها أبو عمرو والدورى ورويس وقللها ورش.

﴿القربى﴾، و ﴿الدنيا﴾ معا.

و ﴿موسى الكتاب﴾ عند الوقف على ﴿موسى﴾، ﴿وعيسى ابن مريم﴾ لدى الوقف على ﴿عيسى﴾ أمالها الأصحاب وقللها البصرى بلا خلاف وورش بخلاف عنه.

﴿للناس﴾ أمالها دورى أبى عمرو.

﴿أسارى﴾ أمالها الأصحاب والبصرى وقللها ورش.

﴿جاء﴾ الثلاثة أمالها ابن ذكوان وخلف وحمزة.

واعلم أن لفظ ﴿خلا﴾ لا إمالة ولا تقليل فيه لأحد لأنه واوى.

• المدغم •

«الصغير»: ﴿اتخذتم﴾ أدغم الذال فى التاء غير حفص والمكى ورويس، ولا خلاف فى إظهار لام ﴿من يفعل ذلك﴾ لفقد شرط الإدغام، وهو جزم اللام، واللام هنا مرفوعة.

«الكبير»: ﴿يعلم ما﴾، ﴿الكتاب بأيديهم﴾، ﴿إسرائيل لا﴾، ﴿الزكاة ثم﴾ على أحد الوجهين، ﴿قيل لهم﴾، وافقه رويس على إدغام ﴿الكتاب بأيديهم﴾ بخلف عنه.

ولا إدغام فى ﴿ميثاقكم﴾ لسكون ما قبل القاف، والله تعالى أعلم.

﴿فى قلوبهم العجل﴾ قرأ البصريان وصلا بكسر الهاء والميم. وقرأ الأصحاب وصلا بضمهما. والباقون بكسر الهاء وضم الميم وصلا، وأما الوقف فكلهم يكسرون الهاء ويسكنون الميم.

﴿بئس ما﴾ سبق قريبا.

﴿يأمركم﴾ قرأ البصرى بخلف عن الدورى بسكون الراء، والوجه الثانى للدورى اختلاس ضمها، وهو الإتيان بمعظم الحركة. وقدر بثلثيها، والباقون بالضمة الكاملة.

﴿ولن يتمنوه﴾ جلى لخلف والمكى.

﴿أيديهم﴾ ضم الهاء يعقوب فى الحالين.

﴿والله بصير بما يعملون﴾ قرأ يعقوب بتاء الخطاب، والباقون بياء الغيب. ورقق ورش راء ﴿بصير﴾.

﴿لجبريل﴾ قرأ المدنيان والبصريان والشامى وحفص بكسر الجيم والراء بلا همز. والمكى كذلك ولكن مع فتح الجيم. وقرأ شعبة بفتح الجيم والراء وبعدها همزة

مكسورة. وقرأ كذلك الأصحاب ولكن بزيادة ياء ساكنة بعد الهمزة، ولحمزة إن وقف عليه التسهيل فقط.

﴿وميكال﴾ قرأ المدنيان بهمزة مكسورة بعد الألف من غير ياء بعدها وقرأ حفص والبصريان من غير همز ولا ياء. وقرأ الباقون بهمزة مكسورة بعد الألف وياء ساكنة بعدها. ولحمزة فيه التسهيل مع المد والقصر.

﴿ولكن الشياطين﴾ قرأ ابن عامر والأصحاب بتخفيف النون وإسكانها ثم تكسر تخلصا من التقاء الساكنين. و ﴿الشيطان﴾ بالرفع، والباقون بتشديد النون وفتحها ونصب ﴿الشياطين﴾.

﴿بين المرء﴾ فيه وقفا لحمزة وهشام وجهان:

الأول: نقل حركة الهمزة إلى الراء وحذف الهمزة مع إسكان الراء للوقف مفخمة.

الثاني: مثله ولكن مع روم الراء مرققة.

﴿من خلاق﴾ قرأ أبو جعفر بإخفاء النون فى الخاء مع الغنة، ومثله ﴿من خير﴾.

﴿ولبئس ما﴾ ظاهر، ومثله ﴿خير لو﴾، ومثله ﴿أن ينزل﴾.

﴿العظيم﴾ آخر الربع.

• الممال •

﴿جاء﴾ معا لابن ذكوان وحمزة وخلف.

﴿موسى﴾ أماله الأصحاب وقلله البصرى بلا خلف وورش بخلف عنه.

﴿هدى﴾ لدى الوقف أماله الأصحاب وقلله ورش بخلفه.

﴿بشرى﴾، ﴿اشتراه﴾ أمالهما الأصحاب والبصرى وقللهما ورش بلا خلاف.

﴿الناس﴾ معا أمالهما دورى أبى عمرو.

﴿للكافرين﴾ معا أمالهما البصرى والدورى ورويس، وقللهما ورش.

﴿سنة﴾ للكسائى بلا خلاف، و ﴿خالصة﴾ بخلاف عنه.

• المدغم •

«الصغير»: ﴿ولقد جاءكم﴾ أدغمه البصرى وهشام والأصحاب.

﴿اتخذتم﴾ أدغمه غير حفص والمكى ورويس.

«الكبير»: ﴿البينات ثم﴾، ﴿العظيم ما﴾.

﴿ننسخ﴾ قرأ ابن عامر بضم النون الأولى وكسر السين، والباقون بفتحهما.

﴿أو ننسها﴾ قرأ المكى والبصرى بفتح النون الأولى والسين وهمزة ساكنة بين السين والهاء والباقون بضم النون وكسر السين من غير همز ولا إبدال فيه للسوسى إذ هو من المستثنيات ولا يخفى ما لورش من النقل والبدل فى ﴿من آية﴾ ومن التوسط والمد فى ﴿شيء﴾، وله فيهما عند الاجتماع أربعة أوجه: قصر البدل، وتوسط اللين، ثم توسطهما ثم مد البدل مع توسط اللين ومده.

وقد عرفت أن لخلف عن حمزة فى مثل: ﴿ألم تعلم أن الله﴾ وجهين: السكت وتركه وأن له السكت قولا واحدا فى لفظ ﴿شيء﴾ المخفوض والمرفوع فى حالة الوصل وأن لخلاد فى الأول ترك السكت قولا واحدا وفى الثانى السكت وتركه. وقد سبق أن لحمزة وهشام فى الوقف على ﴿شيء﴾ المخفوض أربعة أوجه: النقل مع السكون والروم والإدغام معهما كذلك. واعلم أنه يتعين حذف التنوين من المنون عند الوقف عليه بالروم.

﴿والأرض﴾ سبق أن لحمزة فى الوقف عليه وجهين فقط السكت، والنقل ولا تحقيق له عند الوقف أصلا.

﴿أن تسألوا﴾ فيه لحمزة وقفا وجه واحد، وهو نقل حركة الهمزة إلى السين وحذف الهمزة فينطق بسين مفتوحة وبعدها اللام.

﴿يأمره﴾ فيه لحمزة عند الوقف عليها وجهان: تحقيق الهمزة وإبدالها ياء خالصة. وإذا وقفت بالروم على هاء الضمير تعين حذف الصلة.

﴿الصلاة﴾ ظاهر لورش وكذا ﴿من خير﴾ لأبى جعفر، وأيضا ﴿تجدوه﴾ لابن كثير.

﴿أمانيهم﴾ قرأ أبو جعفر بتخفيف الياء ساكنة، ويلزمه كسر الهاء لوقوعها بعد ياء ساكنة والباقون بضم الياء مشددة مع ضم الهاء.

﴿وهو﴾ أسكن الهاء قالون وأبو جعفر والبصرى وعلى ووقف عليه يعقوب بهاء السكت.

﴿فله أجره﴾ هو مد منفصل لأن حرف المد وإن لم يوجد فى الخط فهو موجود فى اللفظ.

﴿ولا خوف عليهم﴾ قرأ يعقوب بفتح الفاء وحذف التنوين، وقرأ هو وحمزة بضم هاء عليهم وصلا ووقفا.

﴿خائفين﴾ فيه لحمزة وقفا تسهيل الهمز مع المد والقصر.

﴿لهم فى الدنيا خزى ولهم فى الآخرة﴾ لورش أربعة أوجه: الفتح وعليه القصر والمد: والتقليل وعليه التوسط والمد وقد تقدم مثله.

﴿فثم﴾ وقف عليه رويس بهاء السكت بلا خلاف.

﴿عليم وقالوا﴾ قرأ الشامى بحذف الواو قبل القاف، والباقون بإثباتها.

﴿كن فيكون﴾ قرأ الشامى بنصب نون فيكون، والباقون برفعه، وينبغى للقارئ أن يقف بالروم فى قراءة الجمهور ليفرق بين القراءتين.

﴿بشيرا ونذيرا﴾، ﴿والخاسرون﴾ ترقيقه لورش جلى.

﴿ولا تسأل﴾ قرأ نافع ويعقوب بفتح التاء وجزم اللام، والباقون بضم التاء ورفع اللام.

﴿إسرائيل﴾ لا يخفى ما فيه لأبى جعفر وحمزة.

﴿ولا يقبل منها عدل﴾ لا خلاف بين القراء فى قراءته بالياء التحتية.

﴿شيئا﴾ فيه لورش التوسط والمد مطلقا، ولحمزة النقل والإدغام وقفا.

﴿ينصرون﴾ آخر الربع.

• الممال •

﴿موسى﴾، و ﴿الدنيا﴾، أمالهما الأصحاب وقللهما البصرى بلا خلاف وورش بالخلاف.

﴿نصارى﴾، و ﴿النصارى﴾ الثلاثة أمالهما الأصحاب والبصرى وقللهما ورش بلا خلاف.

﴿بلى﴾، و ﴿سعى﴾، و ﴿قضى﴾، و ﴿ترضى﴾، و ﴿هدى الله﴾ لدى الوقف.

و ﴿الهدى﴾ أمالها الأصحاب، وقللها ورش بخلفه.

﴿جاءك﴾ أماله ابن ذكوان وحمزة وخلف.

• المدغم •

«الصغير»: ﴿فقد ضل﴾ أدغمه ورش والبصرى والشامى والأصحاب.

«الكبير»: ﴿تبين لهم﴾، ﴿كذلك قال﴾ معا، ﴿يحكم بينهم﴾، ﴿أظلم ممن﴾، ﴿يقول له﴾، ﴿هدى الله هو﴾، ﴿العلم مالك﴾.

واعلم أن إدغام السوسى فى ﴿يحكم بينهم﴾ ليس إدغاما حقيقة، وإنما هو إخفاء

مع غنة فيصير النطق به كالنطق بقوله: ﴿ومن يعتصم بالله﴾ لأن ذلك حكم الميم الساكنة إذا وليتها الباء.

﴿إبراهيم﴾ قرأ هشام جميع ما فى هذه السورة بفتح الهاء وألف بعدها واختلف عن ابن ذكوان فى هذه السورة فقط فله وجهان: الأول كهشام والثانى بكسر الهاء وياء بعدها كقراءة الباقين.

﴿فأتمهن﴾ لحمزة فيه التحقيق والتسهيل ووقف عليه يعقوب بهاء السكت قولا واحدا

﴿عهدى الظالمين﴾ قرأ حفص وحمزة بإسكان الياء مع حذفها لالتقاء الساكنين والباقون بفتحها.

﴿واتخذوا﴾ قرأ نافع والشامى بفتح الخاء، والباقون بكسرها.

﴿مصلى﴾ غلظ ورش اللام وصلا فإذا وقف فله التغليظ مع الفتح والترقيق مع التقليل.

والأول أرجح.

﴿طهرا﴾ رقق ورش الراء.

﴿بيتى﴾ قرأ نافع وأبو جعفر وهشام وحفص بفتح الياء. والباقون بإسكانها ولا يخفى أن هذا فى حال الوصل، وأما فى حال الوقف فكلهم بالإسكان.

﴿فأمتعه﴾ قرأ الشامى بإسكان الميم وتخفيف التاء. والباقون بفتح الميم وتشديد التاء.

﴿وأرنا﴾ قرأ المكى والسوسى ويعقوب بإسكان الراء، وقرأ الدورى عن أبى عمرو بإخفاء كسرتها أى اختلاسها، والباقون بالكسرة الكاملة على الأصل.

﴿فيهم﴾، و ﴿يزكيهم﴾، و ﴿عليهم﴾ قرأ يعقوب بضم الهاء فى الثلاثة فى الحالين، ووافقه حمزة فى الثالث فى الحالين كذلك.

﴿ووصى﴾ قرأ المدنيان والشامى بهمزة مفتوحة صورتها ألف بين الواوين مع تخفيف الصاد. والباقون بحذف الهمزة مع تشديد الصاد.

﴿شهداء إذ﴾ أجمع القراء على تحقيق الهمزة الأولى من الهمزتين المختلفتين فى الحركة إذا وقعتا فى كلمتين، واختلفوا فى الثانية منهما فذهب البعض إلى تحقيقها وذهب البعض إلى تغييرها ولها صور خمسة، وهذه إحدى صورها، وسنتكلم على

حكم كل صورة فى موضعها - إن شاء الله تعالى - أما حكم هذه الصورة فذهب المدنيان والمكى والبصرى ورويس إلى تسهيلها بينها وبين الباء، وذهب الباقون إلى تحقيقها.

﴿قولوا آمنا بالله﴾ الآية. لا يخفى ما فيها من قراءة نافع فى لفظ ﴿النبيون﴾، وفيها لورش أربعة أوجه: قصر البدل فى ﴿آمنا﴾، و ﴿أوتى﴾ معا و ﴿النبيون﴾ وعليه فتح ذات الباء وتوسط البدل فيما ذكر وعليه التقليل ومد البدل وعليه الفتح والتقليل.

﴿وهو﴾ معا أسكن الهاء قالون والبصرى وعلى وأبو جعفر، وضمها الباقون ووقف عليه يعقوب بالهاء، وقد تقدم غير مرة.

﴿أم تقولون﴾ قرأ ابن عامر وحفص والأخوان وخلف ورويس بتاء الخطاب والباقون بياء الغيب.

﴿قل ءأنتم﴾ حكمها للقراء العشرة كحكم ﴿ءأنذرتهم﴾ أول السورة. غير أنه ينبغى أن تعلم مذهب حمزة فى الوقف عليه مع ﴿قل﴾، فأما خلف فله خمسة أوجه: السكت على اللام وتركه، وعلى كل منهما تسهيل الثانية وتحقيقها فتصير أربعة أوجه والخامس: نقل حركة الهمزة الأولى إلى اللام ويتعين عليه تسهيل الثانية ويمتنع على النقل تحقيق الثانية ووجه ذلك أن الأولى إذا خففت بالنقل فالثانية أولى بهذا التخفيف. وإن كان تخفيفها بالتسهيل لا بالنقل. ولخلاد، ثلاثة أوجه: ترك السكت على اللام مع تسهيل الثانية، وتحقيقها، والنقل، وعليه التسهيل فقط.

﴿ومن أظلم﴾ فيه لورش النقل وتغليظ اللام، ولا يخفى ما فيه لحمزة وصلا ووقفا.

﴿عما تعملون تلك﴾ لا خلاف بين القراء فى قراءته بالخطاب.

﴿عما كانوا يعملون﴾ آخر الربع.

• الممال •

﴿ابتلى﴾، ﴿مصلى﴾ لدى الوقف.

﴿ووصى﴾، ﴿اصطفى﴾ بالإمالة للأصحاب، والتقليل لورش بالخلاف.

﴿للناس﴾ معا بالإمالة لدورى أبى عمرو.

﴿موسى﴾، ﴿عيسى﴾، ﴿الدنيا﴾ بالإمالة للأصحاب والتقليل للبصرى بلا خلاف

ولورش بالخلاف.

﴿النار﴾ بالإمالة للبصرى والدورى والتقليل لورش.

﴿نصارى﴾ معا بالإمالة للأصحاب والبصرى والتقليل لورش بلا خلاف.

﴿صبغة﴾ فيها الفتح والإمالة لعلى وقفا.

• المدغم •

«الصغير»: ﴿وإذ جعلنا﴾: أدغمه أبو عمرو وهشام. وأظهره الباقون.

«الكبير»: ﴿قال لا ينال﴾، ﴿إبراهيم مصلى﴾، ﴿إسماعيل ربنا﴾، ﴿إذ قال له﴾، ﴿قال لبنيه﴾، ﴿ونحن له﴾ الأربعة.

﴿أظلم ممن﴾ ولا يخفى عليك أنه لا يجوز إدغام ﴿إبراهيم بنيه﴾ لسكون ما قبل الميم.

ولا إدغام فى ﴿أتحاجوننا﴾ لأن إدغام المثلين فى كلمة إنما هو فى: ﴿مناسككم﴾ بالبقرة. و ﴿ما سلككم﴾ بالمدثر. والله تعالى أعلم.

﴿قبلتهم التى﴾ فيها من القراءات ما فى: ﴿قلوبهم العجل﴾ .

﴿يشاء إلى﴾ وهذه صورة من صور اجتماع الهمزتين المختلفتين المتلاقيتين فى كلمتين ولا خلاف فى تحقيق الأولى كذلك، وأما الثانية فقد قرأ المدنيان والمكى والبصرى ورويس بتسهيلها بين بين. وعنهم أيضا إبدالها واوا خالصة مكسورة، والباقون بتحقيقها.

﴿صراط﴾ قرأ قنبل ورويس بالسين، وقرأ خلف عن حمزة بالصاد مشمة صوت الزاى والباقون بالصاد الخالصة.

﴿لرءوف﴾ قرأ البصريان والأخوان وشعبة وخلف بحذف الواو بعد الهمزة، والباقون بإثباتها، وفيها ثلاثة: البدل لورش، وفيها لحمزة وقفا التسهيل.

﴿عما يعملون ولئن﴾ قرأ ابن عامر والأخوان وأبو جعفر وروح بتاء الخطاب، والباقون بياء الغيبة، ولو وقف حمزة على ﴿ولئن﴾ فله التسهيل والتحقيق.

﴿أبناءهم﴾ فيه لحمزة تسهيل الهمزة المتوسطة مع المد والقصر وكذلك ﴿أهواءهم﴾.

﴿هو موليها﴾ قرأ ابن عامر بفتح اللام وألف بعدها والباقون بكسر اللام وياء ساكنة بعدها.

﴿الخيرات﴾ فيه ترقيق الراء لورش.

﴿عما تعملون ومن حيث خرجت﴾ قرأ أبو عمرو بالياء على الغيب، والباقون بالتاء على الخطاب.

﴿لئلا﴾ قرأ ورش بإبدال الهمزة ياء خالصة مفتوحة، ولحمزة فيه وقفا وجهان: الأول: كورش، والثانى: تحقيق الهمزة.

﴿واخشونى﴾ أجمع القراء على إثبات هذه الياء وصلا ووقفا.

﴿ولأتم﴾ فيه لحمزة وقفا ثلاثة أوجه: إبدال الهمزة ياء محضة وتسهيلها بينهما وبين الواو وتحقيقها.

﴿فاذكرونى أذكركم﴾ قرأ المكى بفتح الياء، والباقون بإسكانها، ولا خلاف بين القراء فى إسكان ياء ﴿واشكروا لى﴾ وصلا ووقفا.

﴿ولا تكفرون﴾ أثبت يعقوب ياءه وصلا ووقفا، والباقون بالحذف فى الحالين.

﴿والصلاة﴾، ﴿لمن يقتل﴾، ﴿بل أحياء ولكن﴾، ﴿عليهم صلوات﴾، ﴿وأولئك﴾ كله جلى، وقد تقدم مرارًا.

﴿المهتدون﴾ آخر الربع.

• الممال •

﴿الناس﴾ معا و﴿بالناس﴾ و﴿للناس﴾ لدورى أبى عمرو.

﴿ولا هم﴾، ﴿هدى الله﴾ عند الوقف على ﴿هدى﴾.

﴿ترضاها﴾ أمالها الأصحاب، وقللها ورش بخلفه.

﴿نرى﴾ أمالها الأصحاب والبصرى وقللها ورش بلا خلف.

﴿حجة﴾، و ﴿الحكمة﴾، و ﴿رحمة﴾ فيها الإمالة قولا واحدا للكسائى، جاء لابن ذكوان وحمزة وخلف.

• المدغم •

«الكبير»: ﴿لنعلم من﴾، ﴿فلنولينك قبلة﴾، ﴿الكتاب بكل﴾، والله أعلم.

﴿ومن تطوع خيرا﴾ قرأ الأصحاب ويعقوب بالياء التحتية وتشديد الطاء وجزم العين، والباقون بالتاء الفوقية وتخفيف الطاء وفتح العين.

﴿شاكر﴾ لا يخفى لورش، وكذلك ﴿وأصلحوا﴾.

﴿عليهم﴾ ضم الهاء حمزة ويعقوب فى الحالين.

﴿الرياح﴾ قرأ الأصحاب بإسكان الياء وحذف الألف بعدها على الإفراد، وغيرهم بفتح الياء وألف بعدها على الجمع.

﴿ولو يرى﴾ قرأ نافع وابن عامر ويعقوب بتاء الخطاب، والبقون بياء الغيبة.

﴿إذ يرون﴾ قرأ الشامى بضم الياء، والباقون بفتحها.

﴿أن القوة لله جميعا وأن الله﴾ قرأ أبو جعفر ويعقوب بكسر الهمزة فيهما، والباقون بفتحها فيهما.

﴿تبرأ﴾ لحمزة عند الوقف عليه وجه واحد، وهو إبدال الهمزة ألفا وكذلك ﴿فنتبرأ﴾ عند الوقف.

﴿بهم الأسباب﴾ حكمها حكم ﴿فى قلوبهم العجل﴾.

﴿تبرءوا﴾ فيه لورش ثلاثة البدل، وفيه لحمزة عند الوقف وجهان التسهيل والحذف فيصير النطق بواو ساكنة بعد الراء.

﴿يريهم الله﴾ قرأ البصرى وصلا بكسر الهاء والميم، وقرأ الأخوان وخلف ويعقوب بضمهما وصلا، والباقون بكسر الهاء وضم الميم وصلا، وأما عند الوقف فكلهم يكسرون الهاء إلا يعقوب فيضمها.

﴿خطوات﴾ قرأ نافع والبزى والبصرى وشعبة وحمزة وخلف بإسكان الطاء، والباقون بضمها.

﴿يأمركم﴾ وقيل تقدم وكذلك الوقف على ﴿آباءنا﴾، و ﴿دعاء﴾، و ﴿نداء﴾ لحمزة.

﴿بالسوء﴾ فيه لحمزة وهشام وقفا أربعة أوجه: النقل مع السكون، والروم والإدغام معهما فهو مثل ﴿شىء﴾ المخفوض.

﴿آباؤهم لا يعقلون شيئا﴾ اجتمع فيه بدل ولين ففيه أربعة أوجه: قصر البدل مع توسط اللين ثم توسطهما ثم مد البدل مع توسط اللين ومده، وكذا الحكم فى كل ما ماثله.

﴿الميتة﴾ قرأ أبو جعفر بتشديد الياء، والباقون بالتخفيف.

﴿فمن اضطر﴾ قرأ البصريان وعاصم وحمزة بكسر النون وضم الطاء. وأبو جعفر بضم النون وكسر الطاء، والباقون بضمهما معا، ولا خلاف بينهم فى ضم همزة الوصل ابتداء نظرا لضم الطاء ولا عبرة بكسرها عند أبى جعفر لعروضها. فأبو جعفر

يوافق غيره فى ضم همزة الوصل ابتداء.

﴿يزكيهم﴾ ضم هاءه يعقوب.

﴿بالمغفرة﴾ رقق راءه ورش.

• الممال •

﴿الهدى﴾، و ﴿بالهدى﴾ بالإمالة للأصحاب، والتقليل لورش بخلف عنه.

﴿للناس﴾، و ﴿الناس﴾ معا لدورى البصرى.

﴿فأحيا﴾ بالإمالة للكسائى والتقليل لورش بخلفه.

﴿يرى الذين﴾ عند الوقف على ﴿يرى﴾ للأصحاب والبصرى بالإمالة ولورش بالتقليل بلا خلاف. وأما عند الوصل فلا إمالة فيه إلا للسوسى بخلف عنه ولا تقليل فيه لورش.

﴿النهار﴾، و ﴿النار﴾ معا للبصرى والدورى بالإمالة ولورش بالتقليل قولا واحدا، وأما ﴿الصفا﴾ فلا إمالة فيه ولا تقليل لأحد لأنه واوى.

• المدغم •

«الصغير»: ﴿إذ تبرأ﴾ أدغمه أبو عمرو والأخوان وخلف وهشام.

﴿بل نتبع﴾ أدغمه الكسائى ولا بد من الغنة حال الإدغام كما هو ظاهر.

«الكبير»: ﴿قيل لهم﴾، ﴿والعذاب بالمغفرة﴾، ﴿الكتاب بالحق﴾ ووافقه رويس على إدغام الأخير فقط ولكن بخلف عنه، ولا إدغام فى ﴿فلا جناح عليه﴾ لأن الحاء لا تدغم فى العين إلا فى ﴿فمن زحزح عن النار﴾ فقط، والله أعلم.

﴿ليس البر﴾ قرأ حفص وحمزة بنصب الراء والباقون برفعها.

﴿ولكن البر﴾ قرأ نافع والشامى بتخفيف النون وكسرها ورفع ﴿البر﴾، والباقون بفتح النون مشددة ونصب راء ﴿البر﴾.

﴿والنبيين﴾ قرأ نافع بالهمز. والباقون بياء مشددة، ولا يخفى ما فيه من البدل لورش ولا يخفى ما فى هذه الآية لورش فى البدل وذات الياء من الأوجه الأربعة.

﴿البأساء﴾، و ﴿البأس﴾ أبدل الهمز فيهما السوسى وأبو جعفر وصلا ووقفا، وحمزة عند الوقف وأوجهه الخمسة فى الوقف على الأول ظاهرة وهى لهشام كذلك وإن تفاوتا لأن حمزة يبدل الهمز الساكن المتوسط، وهشام يحققه. ولحمزة عند التسهيل وجهان: المد بقدر ثلاث ألفات والقصر بقدر ألفين. ولهشام هذان الوجهان

أيضا ولكن يمد بقدر ألفين فقط فيكون بينهما تفاوت من جهتين.

﴿بإحسان﴾ وقف عليه حمزة بتسهيل الهمز وتحقيقه. وقد اجتمع فى هذه الآية.

﴿يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم القصاص فى القتلى﴾ بدل وذوات ياء ولفظ ﴿شىء﴾.

ولورش فيها ستة أوجه:

الأول: قصر البدل وعليه فتح ذوات الياء وتوسط ﴿شىء﴾.

الثانى: توسط البدل وعليه تقليل ذوات الياء مع توسط ﴿شىء﴾.

الثالث والرابع: مد البدل وعليه فتح ذوات الياء مع توسط ﴿شىء﴾ ومده.

الخامس والسادس: مد البدل وعليه تقليل ذوات الياء مع توسط ﴿شىء﴾ ومده أيضا.

﴿يا أولى﴾ لحمزة فى الوقف عليه ثلاثة أوجه: التحقيق مع المد والتسهيل مع المد والقصر.

﴿فمن خاف﴾ قرأ أبو جعفر بإخفاء النون فى الخاء مع الغنة، وغيره بالإظهار من غير غنة.

﴿موص﴾ قرأ شعبة والأصحاب ويعقوب بفتح الواو وتشديد الصاد. والباقون بإسكان الواو وتخفيف الصاد.

﴿فأصلح﴾ غلظ ورش لامها.

﴿مريضا أو﴾ لا يخفى ما فيه لورش وخلف عن حمزة، ومثله ﴿من أيام أخر﴾ وإذا وقفت على ﴿أخر﴾، فلخلف عن حمزة ثلاثة أوجه: السكت والنقل وتركهما ولخلاد وجهان: النقل وتركه من غير سكت وهذا لو انفرد. أما إذا اجتمع مع مفصول قبله فلابد من مراعاة حالة الاجتماع فإذا قرأت لخلف أو خلاد بترك السكت فيما قبله فلك فيه وجهان: النقل، والتخفيف بلا سكت. وإذا قرأت لخلف بالسكت فيما قبله فلك فيه النقل والسكت.

﴿فدية طعام مسكين﴾ قرأ نافع وابن ذكوان وأبو جعفر بحذف تنوين ﴿فدية﴾ وجر ﴿طعام﴾ وجمع ﴿مساكين﴾ وفتح نونه بغير تنوين، والباقون بتنوين ﴿فدية﴾ ورفع ﴿طعام﴾ وإفراد ﴿مساكين﴾ وكسر نونه منونة إلا هشاما فقرأ بجمع ﴿مساكين﴾ كقراءة نافع ومن معه.

﴿فمن تطوع﴾ قرأ الأصحاب بالياء التحتية مع تشديد الطاء وإسكان العين والباقون بالتاء الفوقية وتخفيف الطاء وفتح العين.

﴿خيرا فهو خير له﴾ لا يخفى حكمها. وكذلك ﴿خير لكم﴾.

﴿القرآن﴾ قرأ المكى بنقل حركة الهمزة إلى الراء وحذف الهمزة فى الحالين، وكذلك حمزة عند الوقف وليس لورش فيه توسط ولا مد نظرًا للساكن الصحيح الذى قبل الهمز وهكذا كل ما جاء من لفظه فى القرآن الكريم معرفا أو منكرا.

﴿اليسر﴾، و﴿العسر﴾ قرأ أبو جعفر بضم السين فيهما، والباقون بالإسكان.

﴿ولتكملوا العدة﴾ قرأ شعبة ويعقوب بفتح الكاف وتشديد الميم، والباقون بإسكان الكاف وتخفيف الميم.

﴿ولتكبروا الله﴾ رقق ورش راءه وينبغى أن تحذر من ترقيق لفظ الجلالة لأنه مفخم للجميع لوقوعه بعد ضم.

﴿الداع إذا دعان﴾ قرأ ورش وأبو عمرو وأبو جعفر بإثبات الياء فيهما فى الوصل دون الوقف وقرأ يعقوب بإثبات الياء فيهما فى الحالين واختلف عن قالون فروى عنه إثباتهما وصلا كورش ومن معه وروى عنه حذفهما فى الحالين، والوجهان صحيحان مقروء بهما وإن كان الحذف أكثر وأشهر، والباقون بحذفهما فى الحالين. وينبغى أن تعلم أن لقالون فى هذه الآية ستة أوجه: حذف الياءين مع سكون الميم وصلتها وإثبات الياءين مع القصر والتوسط فى ﴿الداعى إذا﴾ لأنه من قبيل المد المنفصل وعلى كل منهما السكون والصلة.

﴿فليستجيبوا لى﴾ أجمع القراء على إسكان يائه.

﴿وليؤمنوا بى﴾ قرأ ورش بفتح ياء ﴿بى﴾ وصلا وإسكانها وقفا، والباقون بالإسكان فى الحالين.

﴿هن﴾ وقف عليه يعقوب بهاء السكت، وكذا ﴿لهن﴾، ﴿باشروهن﴾، ﴿لا تباشروهن﴾.

﴿فالآن﴾ قرأ ورش وابن وردان بالنقل، وثلاثة البدل لا تخفى، ولحمزة فى الوقف عليه وجهان: السكت والنقل.

﴿تعلمون﴾ آخر الربع

• الممال •

﴿وآتى﴾ معا عند الوقف عليه، و ﴿اليتامى﴾، و﴿اعتدى﴾، ﴿هدى﴾ لدى الوقف عليه، و ﴿الهدى﴾، ﴿هداكم﴾ أمال الجميع الأصحاب، وقللها ورش بخلفه.

﴿القربى﴾، ﴿القتلى﴾ لدى الوقف

و ﴿الأنثى﴾، ﴿بالأنثى﴾ أمالها الأصحاب وقللها البصرى بلا خلاف. وورش بخلاف عنه.

﴿خاف﴾ أمالها حمزة.

﴿للناس﴾ معا، و ﴿الناس﴾ أمالها دورى أبى عمرو.

﴿رحمة﴾ أمالها الكسائى وقفا بلا خلاف، ولا يغيب عن ذهنك أن ﴿عفا﴾ واوى فلا إمالة ولا تقليل فيه لأحد.

• المدغم •

«الكبير»: ﴿طعام مسكين﴾، ﴿شهر رمضان﴾، ﴿يتبين لكم﴾، ﴿المساجد تلك﴾.

ولا إدغام فى ﴿بعد ذلك﴾ لوقوع الدال مفتوحة بعد ساكن، ولا فى ﴿سميع عليم﴾، و ﴿فدية طعام﴾ لوجود التنوين، ولا فى ﴿أحل لكم﴾ لوجود التشديد، وقد سبق لنا بيان مذهبى القراء فى إدغام الحرف الذى قبله ساكن صحيح عند قوله تعالى: ﴿ونحن نسبح بحمدك﴾، ﴿شهر رمضان﴾ مثله، فيجرى فيه المذهبان السابقان، فعلى المذهب الأول يكون فيه الإدغام مع السكون المحض، ومع الإشمام ومع الروم، وعلى المذهب الثانى لا يكون فيه إلا الروم المعبر عنه بالإخفاء أو الاختلاس.

﴿وليس البر بأن﴾ أجمع القراء على قراءة لفظ ﴿البر﴾ هنا بالرفع.

﴿البيوت﴾ قرأ ورش والبصريان وأبو جعفر وحفص بضم الباء والباقون بكسرها.

﴿ولكن البر﴾ قرأ نافع وابن عامر بكسر نون ﴿لكن﴾ على أصل التقاء الساكنين مخففة ورفع ﴿البر﴾، والباقون بفتح النون مشددة ونصب ﴿البر﴾.

﴿وأتوا البيوت﴾ أبدل همزه ورش والسوسى وأبو جعفر فى الحالين وحمزة عند الوقف، ﴿ولا تقاتلوهم عند المسجد الحرام حتى يقاتلوكم فيه فإن قاتلوكم﴾ قرأ الأخوان وخلف بفتح تاء الأول وياء الثانى وإسكان القاف فيهما، وضم التاء بعدها، حذف الألف من الكلمات الثلاث، والباقون بإثبات الألف فيها، مع ضم تاء الأول

وياء الثانى، وفتح القاف فيهما مع كسر تاءيهما: ولا خلاف فى حذف الألف فى ﴿فاقتلوهم﴾.

﴿رءوسكم﴾ ثلاثة البدل فيه لورش لا تخفى، وفيه لحمزة وقفا وجهان: التسهيل والحذف.

قال ابن الجزرى: والحذف أولى عند الآخذين بالرسم.

﴿رأسه﴾ أبدل الهمز فيه السوسى وأبو جعفر وصلا ووقفا، وحمزة عند الوقف.

﴿فيهن﴾ ضم الهاء يعقوب فى الحالين، ووقف بهاء السكت بلا خلاف عنه.

﴿فلا رفث ولا فسوق ولا جدال﴾ قرأ المكى والبصريان برفع الثاء والقاف مع التنوين ووافقهم أبو جعفر. وانفرد بتنوين جدال مع الرفع، والباقون بالفتح بلا تنوين فى الثلاث.

﴿واتقون﴾ قرأ أبو عمرو وأبو جعفر بإثبات الياء وصلا فقط. وقرأ يعقوب بإثباتها فى الحالين.

﴿من خير﴾، ﴿من خلاق﴾ جلى لأبى جعفر كذا ﴿واستغفروا﴾ لورش.

﴿ذكرا﴾ فيه لورش التفخيم، وهو المقدم فى الأداء والترقيق، وهذا من حيث انفراده فإن نظر إليه مع ما قبله من البدل وهو ﴿آباءكم﴾، فيكون فيه خمسة أوجه: قصر البدل مع التفخيم والترقيق، والمد مع الوجهين أيضا. والتوسط مع التفخيم، ويمنع الترقيق مع التوسط، وكذا الحكم فى جميع ما ماثله. نحو: ﴿سترا﴾، ﴿حجرا﴾، وسيأتى الكلام على كل فى موضعه إن شاء الله تعالى.

﴿الحساب﴾ آخر الربع.

• الممال •

﴿الأهلة﴾، ﴿وكاملة﴾، ﴿والتهلكة﴾ للكسائى بخلف عنه فى الأخير.

﴿للناس﴾ لدورى البصرى.

﴿اتقى﴾، ﴿اعتدى﴾ معا، و ﴿أذى﴾ لدى الوقف، و ﴿هداكم﴾ بالإمالة للأصحاب والتقليل لورش بخلف عنه.

﴿الدنيا﴾، ﴿التقوى﴾ بالإمالة للأصحاب، والتقليل للبصرى وورش بخلف عنه.

﴿الكافرين﴾ بالإمالة للبصرى والدورى ورويس، والتقليل لورش.

﴿النار﴾ مثله ماعدا رويسًا.

• المدغم •

«الكبير»: ﴿حيث ثقفتموهم﴾، ﴿مناسككم﴾، ﴿يقول ربنا﴾ معا ولا إخفاء فى ميم ﴿الحرام﴾ فى باء ﴿بالشهر﴾ لسكون ما قبل الميم، ولا فى ﴿أشد ذكرًا﴾ لتشديد الدال.

﴿وهو﴾، ﴿قيل﴾، ﴿رءوف﴾، ﴿ولبئس﴾ كله جلى.

﴿فى السلم﴾ قرأ المدنيان والمكى والكسائى بفتح السين. والباقون بكسرها.

﴿خطوات﴾ سبق قريبا فى: ﴿إن الصفا﴾.

﴿ظلل﴾ لا تفخيم فيه لورش لضم الظاء.

﴿والملائكة وقضى الأمر﴾ قرأ أبو جعفر بخفض تاء ﴿والملائكة﴾ والباقون برفعها.

﴿ترجع الأمور﴾ قرأ المدنيان والمكى والبصرى وعاصم بضم التاء وفتح الجيم، والباقون بفتح التاء وكسر الجيم وتقدم حكم الوقف على أمثاله لحمزة غير مرة.

﴿إسرائيل﴾، ﴿النبيين﴾ ظاهر.

﴿ليحكم﴾ قرأ أبو جعفر بضم الياء وفتح الكاف. والباقون بفتح الياء وضم الكاف.

﴿بإذنه﴾ فيه لحمزة تسهيل الهمزة وتحقيقها فى الوقف.

﴿يشاء إلى صراط﴾، ﴿البأساء﴾ سبق آنفا.

﴿حتى يقول﴾ قرأ نافع برفع اللام، والباقون بنصبها.

﴿وعسى أن تكرهوا شيئا﴾ اجتمع فيه لورش ذات ياء ولين، فله فيه وأمثاله أربعة أوجه: فتح ذات الياء، وعليه توسط اللين ومده، وتقليل ذات الياء وعليه الوجهان فى اللين أيضًا. ﴿وإخراج﴾ رقق ورش راءه.

﴿رحمت الله﴾ وقف عليه بالهاء المكى والبصريان والكسائى، والباقون بالتاء.

﴿رحيم﴾ آخر الربع.

• الممال •

﴿اتقى﴾، ﴿تولى﴾، ﴿سعى﴾، ﴿فهدى الله﴾ عند الوقف.

﴿متى﴾، ﴿اليتامى﴾، ﴿عسى﴾ معا، أمال الجميع الأخوان وخلف، وقللها ورش بخلفه.

﴿الناس﴾ الثلاثة لدورى أبى عمرو.

﴿الدنيا﴾ الثلاثة أمالها الأصحاب وقللها البصرى وورش بخلف عنه.

﴿مرضات﴾ للكسائى.

﴿كافة﴾، ﴿بينة﴾، ﴿والملائكة﴾، ﴿القيامة﴾، ﴿رحمت﴾، ﴿واحدة﴾ أمالها كلها الكسائى لدى الوقف بلا خلاف.

﴿جاءتكم﴾، ﴿جاءته﴾، ﴿وجاءتهم﴾ أمالها ابن ذكوان وحمزة وخلف.

﴿النار﴾ أمالها البصرى والدورى وقللها ورش بلا خلاف عنه.

قال صاحب غيث النفع: فائدتان:

الأولى: ذكر الدانى وغيره أن جميع ما يميله الأخوان أو انفراد به علىّ يميله ورش إلا ثلاث كلمات ﴿مرضات﴾، و ﴿مشكاة﴾، و ﴿كلاهما﴾. قلت: ويزاد رابعة وهى الربا.

الثانية: لو وقف الكسائى على ﴿مرضات﴾ وقف بالهاء ولو وقف غيره وقف بالتاء.

• المدغم •

«الكبير»: ﴿يعجبك قوله﴾، ﴿وإذا قيل له﴾، ﴿زين للذين﴾، ﴿الكتاب بالحق﴾، ﴿ليحكم بين الناس﴾، ﴿وما اختلف فيه﴾، ولا إدغام فى ﴿غفور رحيم﴾ لكونه منونًا.

﴿فيهما﴾ ضم الهاء يعقوب وصلا ووقفا.

﴿إثم كبير﴾ قرأ الأخوان بالثاء المثلثة، والباقون بالباء الموحدة.

﴿قل العفو﴾ قرأ أبو عمرو برفع الواو، والباقون بالنصب.

﴿والآخرة﴾ لا يخفى ما فيه لورش وحمزة فى الحالين، وكذلك ﴿فإخوانكم﴾ وأيضا ﴿قل إصلاح﴾.

﴿لأعنتكم﴾ قرأ البزى بخلف عنه بتسهيل همزه وصلا ووقفًا، والباقون بالتحقيق، وهو الطريق الثانى للبزى، والتسهيل مقدم فى الأداء؛ لأنه مذهب الجمهور عنه، ولحمزة وقفا التحقيق والتسهيل.

﴿يؤمن﴾، ﴿يؤمنوا﴾ جلى وصلاً ووقفًا.

﴿مؤمنة خير﴾ أخفى أبو جعفر التنوين فى الخاء مع الغنة، ومثله ﴿مؤمن خير﴾، ولا يخفى ما فيهما من الإبدال.

﴿يطهرن﴾ قرأ شعبة والأخوان وخلف بفتح الطاء والهاء مع التشديد فيهما،

والباقون بسكون الطاء وضم الهاء مخففة.

﴿شئتم﴾ أبدل همزه فى الحالتين السوسى وأبو جعفر. وفى الوقف فقط حمزة.

﴿يؤاخذكم﴾ معا قرأ ورش وأبو جعفر بإبدال الهمزة واوا خالصة وصلاً ووقفًا. وحمزة كذلك عند الوقف فقط، ولا خلاف عن ورش فى قصره، وكل من يمد حرف المد بعد الهمز استثناه، ولذلك قال ابن الجزرى: لا خلاف فى استثناء ﴿يؤاخذ﴾، فإن رواة المد مجمعون على استثنائه.

﴿يؤلون﴾ أبدله فى الحالين ورش والسوسى وأبو جعفر، وفى الوقف حمزة.

﴿الطلاق﴾ معا، و ﴿المطلقات﴾، ﴿إصلاحا﴾، ﴿طلقها﴾ معا، و ﴿طلقتم﴾ معا، و ﴿ظلم﴾، فخم ورش اللام فى الجميع.

﴿بأنفسهن﴾، ﴿لهن﴾، ﴿أرحامهن﴾، ﴿وبعولتهن﴾، ﴿بردهن﴾، ﴿ولهن﴾، ﴿عليهن﴾، وقف يعقوب على الجميع بهاء السكت، وضم الهاء فى ﴿عليهن﴾.

﴿قروء﴾ لحمزة وهشام فى الوقف عليه إبدال الهمزة واوا، إدغام الواو قبلها فيها مع السكون المحض والروم وليس فيه نقل نظرًا لزيادة الواو.

﴿الآخر﴾، ﴿بإحسان﴾ جلى.

﴿آتيتموهن شيئا﴾ فيه لورش أربعة أوجه: قصر البدل وعليه توسط اللين ثم توسطهما ثم مد البدل وعليه الوجهان، ولحمزة فى الوقف على ﴿شيئًا﴾ النقل والإدغام.

﴿يخافا﴾ قرأ حمزة وأبو جعفر ويعقوب بضم الياء، والباقون بفتحها.

﴿فإن خفتم﴾، ﴿عليهما﴾، ﴿هزوا﴾، ﴿نعمت الله﴾ جلى.

﴿ضرارا﴾ راؤه مغلظ للجميع لوجود التكرار.

﴿وأنتم لا تعلمون﴾ آخر الربع.

• الممال •

﴿للناس﴾ معا، و ﴿الناس﴾ لدورى أبى عمرو.

﴿الدنيا﴾ بالإمالة للأصحاب والتقليل للبصرى وورش بخلف عنه.

﴿اليتامى﴾، و ﴿أذى﴾ لدى الوقف، و ﴿أزكى﴾ بالإمالة للأصحاب والتقليل لورش بخلفه.

﴿شاء﴾ بالإمالة لابن ذكوان وحمزة وخلف.

﴿النار﴾ بالإمالة للبصرى والدورى والتقليل لورش.

﴿أنى﴾ بالإمالة للأصحاب والتقليل لدورى أبى عمر، وورش بخلفه.

• المدغم •

«الصغير»: ﴿يفعل ذلك﴾ لأبى الحارث، ﴿فقد ظلم﴾ لورش والبصرى والشامى والأصحاب.

«الكبير»: ﴿المتطهرين﴾، ﴿نساؤكم﴾، ﴿آيات الله هزوا﴾، ولا إدغام فى ﴿غفور رحيم﴾، ولا فى ﴿سميع عليم﴾ للتنوين، ولا فى ﴿يحل لهن﴾، و ﴿لا يحل لكم﴾، و ﴿فلا تحل له﴾ لوجود التشديد.

﴿أولادهن﴾، ﴿رزقهن وكسوتهن﴾ وقف يعقوب عليه بهاء السكت.

﴿لا تضار﴾ قرأ ابن كثير وأبو عمرو ويعقوب برفع الراء مشددة، وقرأ أبو جعفر بسكون الراء مخففة، والباقون بفتح الراء مشددة، وهو عند الجميع مد لازم لالتقاء الساكنين.

﴿فصالاً﴾ لورش تغليظ اللام وترقيقها والوجهان صحيحان، والتغليظ مقدم، فإذا ضمت إلى البدل وهو ﴿آتيتهم﴾ كان له خمسة أوجه. ترقيق اللام، وعليه ثلاثة البدل ثم التغليظ وعليه فى البدل التوسط والمد فحسب، ويمتنع القصر على التغليظ.

﴿عليهما﴾ لا يخفى.

﴿ما آتيتم﴾ قرأ ابن كثير بقصر الهمزة والباقون بمدها.

﴿النساء أو﴾ هذه صورة أخرى من صور اجتماع الهمزتين المختلفتين فى كلمتين، وقد قرأ المدنيان والمكى والبصرى ورويس بتحقيق الأولى وإبدال الثانية ياء خالصة، والباقون بتحقيقهما.

﴿سرا﴾ رقق ورش الراء قولا واحدًا فليس من باب ﴿ذكرا﴾.

﴿تمسوهن﴾ معا، قرأ الأخوان وخلف بضم التاء وإثبات ألف بعد الميم فيمد لذلك مدا طويلا، والباقون بفتح التاء من غير ألف ولا مد، ووقف عليه يعقوب بهاء السكت.

﴿قدره﴾ معا قرأ ابن ذكوان وحفص والأصحاب وأبو جعفر بفتح الدال والباقون بسكونها.

﴿بيده﴾ قرأ رويس بقصر الهاء أى اختلاس حركتها. والباقون بإشباعها.

﴿الصلوات﴾، ﴿والصلاة﴾، ﴿فإن خفتم﴾ كله ظاهر.

﴿وصية﴾ قرأ المدنيان والمكى وشعبة والكسائى ويعقوب وخلف فى اختياره برفع التاء، والباقون بنصبها.

﴿غير إخراج﴾ رقق ورش الراء فيهما.

﴿فإن خرجن﴾ فيه الإخفاء لأبى جعفر.

﴿وللمطلقات﴾ غلظ اللام ورش.

﴿لعلكم تعقلون﴾ آخر الربع.

• الممال •

﴿للتقوى﴾، و ﴿الوسطى﴾ بالإمالة للأصحاب والتقليل للبصرى وورش بخلف عنه.

﴿الرضاعة﴾، و ﴿فريضة﴾ عند الوقف للكسائى بخلف عنه والفتح أرجح.

• المدغم •

«الكبير»: ﴿النكاح حتى﴾، ﴿يعلم ما﴾، ولا تدغم حء ﴿جناح﴾ فى عين ﴿عليهما﴾ ولا فى عين ﴿عليكم﴾ لقصر الإدغام على ﴿زحزح عن النار﴾،

﴿فيضاعفه﴾ قرأ نافع وأبو عمرو والأخوان وخلف بتخفيف العين وألف قبلها مع رفع الفاء وقرأ المكى وأبو جعفر بتشديد العين وحذف الألف مع رفع الفاء. وقرأ الشامى ويعقوب بتشديد العين وحذف الألف مع نصب الفاء. وقرأ عاصم بالتخفيف والنصب.

﴿كثيرة﴾ فيه ترقيق الراء لورش.

﴿ويبسط﴾ قرأ نافع والبزى وشعبة والكسائى وروح وأبو جعفر بالصاد. وقرأ قنبل وأبو عمرو وهشام وحفص ورويس وخلف عن حمزة وفى اختياره بالسين. وقرأ ابن ذكوان وخلاد بالصاد والسين.

﴿وإليه ترجعون﴾ قرأ يعقوب بفتح التاء وكسر الجيم، والباقون بضم التاء وفتح الجيم.

﴿الملأ﴾ فيه لحمزة وقفا وجهان الإبدال والتسهيل مع الروم.

﴿إسرائيل﴾ ﴿لنبى﴾ ﴿نبيهم﴾ كله ظاهر.

﴿عسيتم﴾ قرأ نافع بكسر السين والباقون بفتحها.

﴿وأبنائنا﴾ فيه لحمزة عند الوقف تحقيق الأولى وتسهيلها وعلى كل تسهيل الثانية مع المد والقصر.

﴿عليهم القتال﴾ جلى.

﴿الملائكة﴾ فية لحمزة وقفا التسهيل مع المد والقصر.

﴿بصطة﴾ لا خلاف بين العشرة من طريقى التيسير والتحبير أنها بالسين.

﴿يشاء﴾ لا يخفى ما فيه لحمزة وهشام عند الوقف.

﴿فصل﴾ فيه لورش التفخيم وصلا والوجهان وقفا.

﴿منه﴾، و ﴿يطعمه﴾ وصل الهاء ابن كثير.

﴿فليس منى﴾ متفق على إسكان يائه.

﴿منى إلا﴾ فتح ياءه المدنيان والبصرى وأسكنها الباقون.

﴿غَرفة﴾ قرأ المدنيان والمكى والبصرى بفتح الغين، والباقون بضمها.

﴿بيده﴾ سبق قريبا.

﴿فئة﴾ معا. قرأ أبو جعفر بإبدال الهمزة ياء خالصة مفتوحة فى الحالين. وكذلك قرأ حمزة إن وقف.

﴿ولولا دفع الله﴾ قرأ نافع وأبو جعفر ويعقوب بكسر الدال وفتح الفاء وألف بعدها والباقون بفتح الدال وإسكان الفاء من غير ألف.

﴿المرسلين﴾ آخر الربع.

• الممال •

﴿ديارهم﴾، ﴿وديارنا﴾ بالإمالة للبصرى والدورى والتقليل لورش.

﴿الكافرين﴾ بالإمالة للبصرى ودورى ورويس والتقليل لورش.

﴿أحياهم﴾ بالإمالة للكسائى والتقليل لورش بخلف عنه.

﴿الناس﴾ معا لدورى أبى عمرو.

﴿موسى﴾ معا بالإمالة للأصحاب والتقليل للبصرى وورش بخلف عنه.

﴿أنى﴾ بالإمالة للأصحاب والتقليل لدورى أبى عمرو وورش بخلف عنه.

﴿اصطفاه﴾، ﴿وآتاه﴾ بالإماله للأصحاب والتقليل لورش بخلف عنه وزاده بالإمالة لحمزة وابن ذكوان بخلف عنه.

• المدغم •

﴿فقال لهم الله﴾، ﴿وقال لهم نبيهم﴾ معا ﴿جاوزه هو والذين﴾، ﴿داود جالوت﴾. ولا إدغام فى ﴿سميع عليم﴾ لتنوينه ولا فى ﴿يؤت سعة﴾ للجزم والفتح كما لا إدغام فى ﴿لا طاقة لنا اليوم بجالوت﴾ لوقوع الميم بعد ساكن.

﴿القدس﴾ قرأ المكى بإسكان الدال والباقون بضمها.

﴿لا بيع فيه ولا خُلة ولا شفاعة﴾ قرأ المكى والبصريان بالفتح من غير تنوين فى الثلاثة والباقون بالرفع مع التنوين فى الثلاثة.

﴿الأرض﴾ معًا، و ﴿بإذنه﴾ لا يخفى.

﴿أيديهم﴾ ضم الهاء يعقوب فى الحالين.

﴿شاء﴾ فيه لحمزة وهشام إبدال الهمزة مع القصر والتوسط والمد. وليس هناك فرق مابين حمزة وهشام.

﴿يؤوده﴾ فيه لورش ثلاثة البدل، وفيه لحمزة وجهان وقفا تسهيل الهمزة بينها وبين الواو ثم حذفها فيصير النطق بواو ساكنة بعد الياء وبعدها الدال المضمومة.

﴿وهو﴾ جلى وصلا ووقفا.

﴿لا إكراه فى الدين﴾ رقق راءه ورش.

﴿أولياؤهم﴾ فيه وقفا لحمزة تسهيل الهمزة الثانية مع المد والقصر.

﴿إبراهيم﴾ الأربعة، قرأ هشام بفتح الهاء وألف بعدها. واختلف عن ابن ذكوان، فروى عنه كهشام، وروى عنه كسر الهاء وياء بعدها كالباقين.

﴿ربى الذى﴾ قرأ حمزة بإسكان الياء وصلا ووقفا وتسقط فى حالة الوصل لسكون ما بعدها والباقون بفتحها وصلا وإسكانها وقفا.

﴿أنا أحيى﴾ قرأ نافع وأبو جعفر بإثبات ألف ﴿أنا﴾ وصلا ووقفا، والباقون بحذفها وصلا وإثباتها وقفا.

وعلى إثباتها وصلا يكون مدها من قبيل المنفصل فيقرأ لكل حسب مذهبه.

﴿وهى﴾ حكمها حكم ﴿هو﴾ وصلا ووقفا.

﴿مائة﴾ أبدل أبو جعفر همزه ياء خالصة فى الحالين وكذلك حمزة عند الوقف ليس له غير هذا الوجه.

﴿يتسنه﴾ قرأ الأخوان وخلف ويعقوب بحذف الهاء وصلا وإثباتها وقفا، والباقون

بإثباتها فى الحالين.

﴿ننشزها﴾ قرأ ابن عامر والكوفيون بالزاى المعجمة والباقون بالراء المهملة ولا يخفى ترقيق الراء لورش.

﴿قال أعلم﴾ قرأ الأخوان بوصل همزة ﴿أعلم﴾ مع سكون الميم فى حالة وصل ﴿قال﴾ بـ ﴿أعلم﴾ وإذا ابتدآ كسرا همزة الوصل، والباقون بهمزة قطع مفتوحة وصلا وابتداء مع رفع الميم.

﴿أرنى﴾ قرأ المكى والسوسى ويعقوب بإسكان الراء والدورى باختلاس كسرتها والباقون بكسرة كاملة.

﴿ليطمئن﴾ فيه لحمزه وقفا تسهيل الهمزة فقط.

﴿فصرهن﴾ قرأ حمزة وخلف وأبو جعفر ورويس بكسر الصاد ويلزمه ترقيق الراء والباقون بضم الصاد ويلزمه تفخيم الراء.

﴿جزءًا﴾ قرأ شعبة بضم الزاى، وأبو جعفر بحذف همزته وتشديد زايه والباقون بإسكان الزاى وبالهمز منونا ولحمزة وقفا نقل حركة الهمزة إلى الزاى مع حذف الهمزة وإبدال التنوين ألفا.

﴿يضاعف﴾ قرأ المكى والشامى وأبو جعفر ويعقوب بتشديد العين وحذف الألف. والباقون بتخفيف العين وإثبات الألف.

﴿يشاء﴾ تقدم ما فيه وأمثاله لحمزة وهشام وقفًا.

﴿ولا خوف عليهم﴾ قرأ يعقوب بفتح الفاء من غير تنوين، والباقون بالرفع مع التنوين وضم هاء ﴿عليهم﴾ وصلا ووقفا ووافقه حمزة فى ﴿عليهم﴾.

﴿ولا هم يحزنون﴾ آخر الربع.

• الممال •

﴿عيسى ابن مريم﴾ لدى الوقف على ﴿عيسى﴾.

﴿الوثقى﴾، ﴿الموتى﴾ أمالها الأخوان وخلف، وقللها البصرى وورش بخلفه.

﴿شاء﴾ الثلاثة، و ﴿جاءتهم﴾ أمالها ابن ذكوان وحمزة وخلف.

﴿النار﴾ أمالها البصرى والدورى وقللها ورش.

﴿آتاه﴾، و ﴿بلى﴾، و ﴿أذى﴾ لدى الوقف أمالها الأصحاب وقللها ورش بخلفه.

﴿أنى﴾ أمالها الأصحاب وقللها دورى للبصرى وورش بخلف عنه.

﴿حمارك﴾ أمالها البصرى والدورى وابن ذكوان بخلف عنه وقللها ورش.

﴿للناس﴾ أمالها دورى البصرى.

﴿حبة﴾ أمالها الكسائى وقفا بلا خوف، ولا إمالة قطعا للكسائى فى هاء ﴿يتسنه﴾ لأنها هاء سكت لا هاء تأنيث.

• المدغم •

«الصغير»: ﴿قد تبين﴾ للجميع ﴿لثبت﴾ كله أدغمه البصرى والشامى والأخوان وأبو جعفر. ﴿أنبتت سبع سنابل﴾ أدغمه البصرى والأخوان وخلف.

«الكبير»: ﴿يأتى يوم﴾، ﴿يشفع عنده﴾، ﴿يعلم ما﴾، ﴿قال لبثت﴾، ﴿تبين له﴾.

﴿معروف ومغفرة خير﴾ جلى لورش وخلف عن حمزة وأبى جعفر.

﴿رئاء﴾ قرأ أبو جعفر بإبدال الهمزة الأولى ياء خالصة وصلا ووقفا، وكذلك حمزة عند الوقف وليس له فيها إلا هذا الوجه، وله فى الثانية مع هشام الإبدال مع الأوجه الثلاثة.

﴿مرضات﴾ وقف الكسائى عليها بالهاء والباقون بالتاء.

﴿بربوة﴾ قرأ ابن عامر وعاصم بفتح الراء والباقون بالضم. ولا ترقيق لورش فى الراء؛ لأن الكسرة التى قبلها غير لازمة.

﴿أكلها﴾ قرأ نافع والمكى والبصرى بإسكان الكاف والباقون بضمها.

﴿فطل﴾ لا تفخيم فيه لورش؛ لأن اللام مرفوعة وهو لا يفخم من اللام إلا ما كان مفتوحا بشروطه وقد تقدمت.

﴿ولا تيمموا﴾ قرأ البزى وصلا بتشديد التاء مع المد الطويل لالتقاء الساكنين، وإنما ثبت حرف المد فى هذا وأمثاله.

ولم يحذف على الأصل كما حذف فى نحو: ﴿ولا الذين﴾ لأن الإدغام هنا طارئ على حرف المد فلم يحذف المد لأجله، بخلاف إدغام اللام فى ﴿الذين﴾ ونحوه، فإنه لازم وليس بطارئ على حرف المد فحذف حرف المد الذى قبله فى ﴿ولا﴾ لأجله، فإذا ابتدأ خفف.

﴿ويأمركم﴾ تقدم مثله فى هذه السورة.

﴿ومن يؤتى الحكمة﴾ قرأ يعقوب بكسر تاء ﴿يؤت﴾ وإذا وقف أثبت الياء والباقون بفتح التاء.

﴿خيرا كثيرا﴾ رقق الراء فيهما ورش.

﴿فنعما﴾ قرأ ابن عامر وحمزة والكسائى وخلف بفتح النون وكسر العين، وقرأ ورش وابن كثير وحفص ويعقوب بكسر النون والعين، وقرأ أبو جعفر بكسر النون وإسكان العين. واختلف عن قالون والبصرى وشعبة، فروى عنهم وجهان:

الأول: كسر النون واختلاس كسرة العين وهذا هو الذى ذكره الشاطبى.

الثانى: كسر النون وإسكان العين كقراءة أبى جعفر.

وعلى هذا الوجه أكثر أهل الأداء وقد ذكره فى التيسير فلا يضر عدم ذكره فى الشاطبية إذ هو مذكور فى أصلها. قال فى النشر: والوجهان صحيحان عنهم وعلى هذا كان ينبغى للشاطبى ذكر هذا الوجه حيث إنه ذكره فى التيسير. واتفق القراء على تشديد الميم.

﴿ونكفر﴾ قرأ نافع والأخوان وأبو جعفر وخلف بالنون وجزم الراء. وقرأ المكى والبصريان وشعبة بالنون ورفع الراء، وقرأ الشامى وحفص بالياء ورفع الراء،

﴿سيئاتكم﴾ فيه لحمزة وقفا إبدال الهمزة ياء خالصة. ولا يخفى ما فيه من البدل.

﴿خبير﴾ آخر الربع.

• الممال •

﴿أذى﴾ لدى الوقف، و ﴿الأذى﴾ بالإمالة للأخوين وخلف والتقليل لورش بخلف عنه.

﴿الناس﴾ لدورى البصرى.

﴿الكافرين﴾ بالإمالة للبصرى والدورى ورويس والتقليل لورش.

﴿أنصار﴾ حكمها حكم سابقتها ماعدا رويسا فلا إمالة له فيها.

﴿مرضات﴾ أمالها الكسائى وحده.

• المدغم •

«الكبير»: ﴿الأنهار له﴾، ولا إدغام فى ﴿أن تكون له﴾ لسكون ما قبل النون.

﴿يحسبهم﴾ قرأ ابن عامر وعاصم وحمزة وأبو جعفر بفتح السين والباقون بكسرها.

﴿ولاخوف عليهم﴾ سبق قريبا.

﴿سرا﴾ رقق الراء ورش.

﴿فأذنوا﴾ قرأ شعبة وحمزة بفتح الهمزة وألف بعدها وكسر الذال والباقون بإسكان الهمزة وفتح الذال، وأبدل ورش والسوسى وأبو جعفر الهمزة فى الحالين، ولحمزة فيها وقفا التحقيق والتسهيل.

﴿عسرة﴾ قرأ أبو جعفر بضم السين والباقون بإسكانها.

﴿ميسرة﴾ قرأ نافع بضم السين والباقون بفتحها.

﴿وأن تصدقوا﴾ قرأ عاصم بتخفيف الصاد والباقون بتشديدها.

﴿يوما ترجعون﴾ قرأ أبو عمرو ويعقوب بفتح التاء وكسر الجيم، والباقون بضم التاء وفتح الجيم.

﴿شيئا﴾ فيه لورش التوسط والمد ولحمزة وقفا النقل والإدغام وتقدم مثله مرارا.

﴿أن يمل هو﴾ قرأ أبو جعفر بإسكان الهاء والباقون بضمها.

﴿الشهداء أن﴾ قرأ المدنيان والمكى والبصرى ورويس بإبدال الهمزة الثانية ياء خالصة والباقون بتحقيقها، ولا خلاف بينهم فى تحقيق الأولى.

﴿أن تضل﴾ قرأ حمزة بكسر الهمزة والباقون بفتحها.

﴿فتذكر﴾ قرأ ابن كثير وأبو عمرو ويعقوب بإسكان الذال وتخفيف الكاف مع نصب الراء. والباقون بفتح الذال وتشديد الكاف مع نصب الراء إلا حمزة فيرفعها.

﴿الشهداء إذا﴾ قرأ المدنيان والمكى والبصرى ورويس بتسهيل الهمزة الثانية بينها وبين الياء، وعنهم إبدالها واوًا خالصة والباقون بتحقيقها، وأجمعوا على تحقيق الأولى.

﴿ولا تسأموا﴾ فيه لحمزة وقفا نقل حركة الهمزة إلى السين مع حذف الهمزة.

﴿تجارة حاضرة﴾ قرأ عاصم بنصب التاء فيهما والباقون بالرفع، ولا يخفى ترقيق ورش راء ﴿حاضرة﴾.

﴿ولا يضار﴾ قرأ أبو جعفر بتخفيف الراء وإسكانها والباقون بالتشديد مع الفتح، وكلهم يشبعون المد لأجل الساكن.

﴿عليم﴾ آخر الربع.

• الممال •

﴿هداهم﴾، ﴿فانتهى﴾، ﴿توفى﴾، ﴿مسمى﴾ لدى الوقف وأدنى، بالإمالة للأصحاب والتقليل لورش بخلاف عنه.

﴿بسيماهم﴾، ﴿وإحداهما﴾ معا بالإمالة للأصحاب والتقليل للبصرى، ولورش بالخلاف عنه.

﴿الأخرى﴾ بالإمالة للأصحاب والبصرى والتقليل لورش.

﴿النهار﴾، و ﴿النار﴾، و ﴿كفار﴾ بالإمالة للبصرى والدورى والتقليل لورش.

﴿الربا﴾ كله للأصحاب ولا تقليل فيه لورش.

﴿جاءه﴾ بالإمالة لابن ذكوان وحمزة وخلف.

و ﴿الشهادة﴾ للكسائى عند الوقف عليه بلا خلاف.

و ﴿عسرة﴾، و ﴿ميسرة﴾ بخلاف عنه إلا أن الفتح فيه أشهر من الإمالة وليس فى هذا الربع مدغم.

﴿فرهان﴾ قرأ ابن كثير وأبو عمرو بضم الراء والهاء من غير ألف والباقون بكسر الراء وفتح الهاء وألف بعدها.

﴿فليؤد﴾ قرأ ورش وأبو جعفر بإبدال الهمزة واوا فى الحالين، وكذلك حمزة إن وقف.

﴿الذى اؤتمن﴾ أبدل همزه حال الوصل ورش والسوسى وأبو جعفر ياء خالصة؛ لأن همزة الوصل تذهب فى الدرج فيصير قبل الهمزة كسرة، والكسرة لا يجانسها إلا الياء، وكذلك قرأ حمزة عند الوقف على ﴿اؤتمن﴾. أما لو وقفت على ﴿الذى﴾ وابتدأت بقوله: ﴿اؤتمن﴾ فحينئذ يجب الابتداء لكل القراء بهمزة مضمومة وهى همزة الوصل وبعدها واو ساكنة؛ لأن أصله «اؤتمن» بهمزتين الأولى مضمومة وهى همزة الوصل، والثانية ساكنة وهى فاء الكلمة، فيجب إبدال الثانية حرف مد مجانسا لحركة ما قبله، عملاً بقول الشاطبى: وإبدال أخرى الهمزتين لكلهم... إلخ.

ولا توسط فيه ولا مد لورش؛ لأنه من المستثنيات فى قول الشاطبى: وما بعد همزة الوصل إيت... إلخ. قال صاحب الغيث: لأن همزة الوصل عارضة والابتداء بها عارض، فلم يعتد بالعارض. انتهى.

﴿فيغفر﴾، و ﴿يعذب﴾ قرأ الشامى وعاصم وأبو جعفر ويعقوب برفع الراء والباء من الفعلين والباقون بجزمهما.

﴿وكتبه﴾ قرأ الأخوان وخلف بكسر الكاف وفتح التاء وألف بعدها على التوحيد. والباقون بضم الكاف والتاء على الجمع.

﴿لا نفرق﴾ قرأ يعقوب بالياء والباقون بالنون.

﴿لا تؤاخذنا﴾ أبدل ورش وأبو جعفر الهمزة واوا خالصة مفتوحة وكذلك حمزة عند الوقف ولا توسط ولا مد فيه لورش كما سبق.

﴿أخطأنا﴾ أبدل همزه السوسى وأبو جعفر مطلقا وحمزة عند الوقف.

﴿إصرا﴾ راؤه مفخم لجميع القراء للفصل بين الراء والكسرة بحرف الاستعلاء.

* * *

سورة آل عمران

ذكرنا فى باب البسملة مذاهب القراء العشرة فيما يجوز بين السورتين من الأوجه.

﴿الم الله﴾ مده لازم، وقرأ جميع القراء بإسقاط همزة الجلالة وصلا وتحريك الميم بالفتح تخلصا من التقاء الساكنين، وإنما اختير التحريك بالفتح هنا دون الكسر مع أن الأصل فيما يحرك للتخلص من الساكنين أن يكون تحركه بالكسر مراعاة لتفخيم لفظ الجلالة ولخفة الفتح، ويجوز لكل القراء حالة الوصل وجهان المد نظرًا للأصل وعدم الاعتداد بالعارض والقصر اعتدادا بالعارض. وقرأ أبو جعفر بالسكت من غيرة تنفس على «ألف» و «لام» و «ميم». ويترتب على هذا السكت لزوم المد الطويل فى «ميم» وعدم جواز القصر فيه؛ لأن سبب القصر وهو تحرك «ميم» قد زال بالسكت، كما يترتب عليه إثبات همزة الوصل حالة الوصل. فتنبه.

﴿لا يخفى عليه شىء﴾ فى شىء المرفوع لحمزة وهشام وقفا ستة أوجه: النقل والإدغام، وعلى كل السكون المحض والإشمام والروم.

﴿يصوركم﴾ رقق ورش راءه.

﴿فى الأرض ولا فى السماء﴾، ﴿فى الأرض﴾، ﴿كيف يشاء﴾ لا يخفى ما فيه وصلا ووقفا لورش وحمزة وهشام.

﴿منه﴾ وصل الهاء ابن كثير.

﴿هن﴾ وقف عليه يعقوب بهاء السكت.

﴿كدأب﴾، ﴿رأى العين﴾ لا يخفى ما فيها من الإبدال للسوسى وأبى جعفر مطلقا وحمزة وقفا.

﴿ستغلبون وتحشرون﴾ قرأ الأخوان وخلف بياء الغيبة فيهما والباقون بتاء الخطاب فيهما.

﴿وبئس﴾ أبدل همزه ورش والسوسى وأبو جعفر مطلقا وحمزة عند الوقف.

﴿فئتين﴾، ﴿فئة﴾ أبدل همزه ياء خالصة أبو جعفر مطلقا وحمزة وقفًا.

﴿كافرة﴾ رقق الراء ورش.

﴿يرونهم﴾ قرأ المدنيان ويعقوب بتاء الخطاب والباقون بياء الغيبة.

﴿مثليهم﴾ ضم الهاء يعقوب فى الحالين.

﴿يؤيد﴾ قرأ ورش وابن جماز بإبدال الهمز واوا خالصة مطلقا وحمزة عند الوقف فقط.

﴿من يشاء إن﴾ أدغم خلف عن حمزة النون فى الياء بلا غنة، والباقون مع الغنة.

وقرأ المدنيان والمكى والبصرى ورويس بتسهيل الهمزة الثانية بينها وبين الياء وعنهم إبدالها واوا خالصة والباقون بالتحقيق وقد تقدم نظيره، ووقف حمزه وهشام على ﴿يشاء﴾ لا يخفى.

﴿لعبرة﴾ رقق الراء ورش.

﴿المآب﴾ فيه البدل لورش وهو ظاهر وإن اجتمع مع الدنيا، فإن وصل بما بعده كان لورش فيه أربعة أوجه وهى معلومه الفتح وعليه القصر والمد، والتقليل وعليه التوسط والمد - وأما إن وقف عليه كان فيه لورش عشرة أوجه: الفتح فى ﴿الدنيا﴾ وعليه فى ﴿المآب﴾ خمسة أوجه: القصر والمد وكل منهما مع السكون والروم فتصير أربعة، والخامس التوسط مع السكون المحض باعتبار العروض ويمتنع معه الروم؛ لأن التوسط إنما جاز للوقف فقط.

والتقليل فى ﴿الدنيا﴾ وعليه فى ﴿المآب﴾ التوسط والمد وكل منهما مع السكون والروم، ويجوز القصر معا السكون المحض نظرًا للعروض أيضا، ولحمزة فى الوقف عليه تسهيل الهمزة قولا واحدا وله أربعة: العارض وهى معلومة.

و ﴿المآب﴾ آخر الربع.

• الممال •

﴿الشهادة﴾، و ﴿رحمة﴾، و ﴿كافرة﴾ الكسائى عند الوقف عليها بلا خلاف.

﴿مولانا﴾، ﴿هدى﴾ لدى الوقف لا يخفى بالإمالة للأصحاب والتقليل لورش بخلفه. و ﴿مولى﴾ على وزن مفعل فلا تقليل فيه للبصرى.

﴿الكافرين﴾ بالإمالة للبصرى والدورى ورويس والتقليل لورش.

﴿النار﴾، ﴿الأبصار﴾ بالإمالة للبصرى والدورى والتقليل لورش.

﴿التوراة﴾ بالإمالة للبصرى وابن ذكوان والكسائى وخلف فى اختياره، وبالتقليل لورش وحمزة بلا خلاف عنها ولقالون بالخلاف، والوجه الثانى لقالون الفتح.

﴿للناس﴾ معا، و ﴿الناس﴾ لدورى البصرى و﴿أخرى﴾ بالإمالة للأصحاب

والبصرى والتقليل لورش.

﴿الدنيا﴾ بالإمالة للأصحاب والتقليل للبصرى وورش بخلف عنه.

• المدغم •

«الصغير»: ﴿فيغفر لمن﴾، ﴿واغفر لنا﴾ أدغمه السوسى بلا خلاف والدورى عن أبى عمرو بخلاف عنه.

﴿ويعذب من﴾ قرأ ورش والمكى بالإظهار والباقون بالإدغام، وذكر الشاطبى الخلاف لابن كثير خروج منه عن طريقه فلا يقرأ له إلا بالإظهار من طريقه فتأمل.

ولا يخفى على فطنتك أن خلاف القراء فى ﴿فيغفر لمن﴾، ﴿ويعذب من﴾ حيث الإظهار والإدغام إنما هو لمن يقرءون بالجزم، وأما من يقرأ بالرفع فى الفعلين فلا خلاف عنه فى الإظهار فيهما.

«الكبير»: ﴿المصير﴾، ﴿لا يكلف الله﴾، ﴿الكتاب بالحق﴾، ﴿زين للناس﴾، ﴿والحرث ذلك﴾.

﴿قل أؤنبئكم﴾ قرأ قالون وأبو جعفر بتسهيل الهمزة الثانية بينها وبين الواو مع إدخال ألف بينهما. وقرأ أبو عمرو بالتسهيل مع الإدخال وعدمه. وقرأ ورش وابن كثير ورويس بالتسهيل من غير إدخال. وقرأ هشام بالتحقيق مع الإدخال وعدمه. وقرأ الباقون بالتحقيق من غير إدخال.

وقد اجتمع لحمزة فى هذه الكلمة ثلاث همزات: الأولى مفتوحة بعد ساكن صحيح منفصل رسما. والثانية مضمومة بعد فتحة وقد وقعت متوسطة بزائد. والثالثة مضمومة بعد كسرة وهى متوسطة بنفسها، أما حكم الهمزة الأولى فقد سبق أن لخلف فى الوقف على ما ينقل فيه ورش ثلاثة أوجه: النقل كورش والتحقيق مع السكت، وتركه وأن لخلاد فيه وجهين النقل والتحقيق بلا سكت. وأما الهمزة الثانية ففيها لحمزة وقفا التحقيق والتسهيل بينها وبين الواو؛ لأنها متوسطة بزائد، وأما الثالثة ففيها له وقفا التسهيل بينها وبين الواو، وفيها الإبدال ياءً خالصة على مذهب الأخفش وعلى هذا يكون لخلف عن حمزة فى هذه الكلمة اثنا عشر وجها وذلك أن له فى الأولى ثلاثة أوجه: النقل والتحقيق مع السكت وتركه، وعلى كل من هذه الثلاثة تحقيق الثانية وتسهيلها فتصير الأوجه ستة وعلى كل من هذه الستة تسهيل الثالثة وإبدالها ياءً خالصة فتصير الأوجه اثنى عشر وجها يمتنع منها وجهان على النقل وهما

تحقيق الثانية مع وجهى الثالثة فيكون الصحيح المقروء بأن هذه الأوجه عشرة فقط: أربعة على السكت وهى تحقيق الثانية وتسهيلها، وعلى كل تسهيل الثالثة وإبدالها ياء.

وأربعة على التحقيق بلا سكت وهى هذه أيضًا.

واثنان على النقل وهما تسهيل الثانية مع تسهيل الثالثة أو إبدالها ياء. وأما خلاد فله ستة أوجه فقط. التحقيق من غير سكت فى الأولى مع الأوجه الأربعة السابقة، والنقل فى الأولى بوجهيه السابقين.

﴿ورضوان﴾ قرأ شعبة بضم الراء والباقون بكسرها.

﴿إن الدين﴾ قرأ الكسائى بفتح همزة إن والباقون بكسرها.

﴿وجهى لله﴾ قرأ المدنيان والشامى وحفص بفتح الياء والباقون بإسكانها.

﴿ومن اتبعن﴾ قرأ المدنيان والبصرى بإثبات الياء وصلا وقرأ يعقوب بإثباتها فى الحالين والباقون بحذفها وصلا ووقفا.

﴿ءأسلمتم﴾ مثل ﴿ءأنذرتهم﴾ فى الحكم سواء بسواء.

﴿النبيين﴾ قرأ نافع بالهمز والباقون بالإبدال.

﴿بصير﴾ رقق الراء ورش.

﴿ويقتلون الذين﴾ قرأ حمزة بضم الياء وفتح القاف وألف بعدها وكسر التاء والباقون بفتح الياء وإسكان القاف وحذف الألف وضم التاء، ولا خلاف فى الموضع الأول وهو: ﴿ويقتلون النبيين﴾ أنه يقرأ كقراءة غير حمزة فى الموضع الثانى.

﴿ليحكم بينهم﴾ قرأ أبو جعفر بضم الياء وفتح الكاف والباقون بفتح الياء وضم الكاف

﴿الميت﴾ معا قرأ ابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وشعبة بتخفيف الياء ساكنة والباقون بتشديدها مكسورة.

﴿تقاة﴾ قرأ يعقوب بفتح التاء وكسر القاف وتشديد الياء مفتوحة على وزن مطية.

والباقون بضم التاء وفتح القاف وبعدها ألف.

﴿ويحذركم﴾ فيه ترقيق الراء لورش.

﴿من خير﴾ أخفى أبو جعفر النون فى الخاء مع الغنة وأظهرها غيره بلا غنة.

﴿من سوء﴾ فيه لحمزة وهشام وقفا أربعة أوجه: النقل والإدغام وعلى كل السكون والروم وسبق مثله.

﴿رءوف﴾ قرأ البصريان وشعبة والأخوان وخلف بحذف الواو بعد الهمزة والباقون بإثباتهما ولا يخفى ما فيها لورش من ثلاثة البدل وما فيها لحمزة وقفا من التسهيل.

﴿الكافرين﴾ آخر الربع.

• الممال •

﴿النار﴾، ﴿بالأسحار﴾، ﴿النهار﴾ بالإمالة البصرى والدورى والتقليل لورش.

﴿الكافرين﴾ للبصرى والدورى ورويس والتقليل لورش.

﴿جاءهم﴾ لابن ذكوان وحمزة وخلف.

﴿الناس﴾ لدورى البصرى.

﴿الدنيا﴾ للأصحاب والتقليل للبصرى بلا خلف ولورش بخلف عنه.

﴿يتولى﴾، ﴿تقاة﴾ للأصحاب، والتقليل لورش بخلفه.

• المدغم •

«الصغير»: ﴿فاغفر لنا﴾، و ﴿يغفر لكم﴾ أدغمه السوسى بلا خلاف والدورى عن البصرى بخلف عنه. ﴿ومن يفعل ذلك﴾ لأبى الحارث.

«الكبير»: ﴿هو والملائكة﴾، ﴿ليحكم بينهم﴾، ﴿ويعلم ما﴾.

ولا إدغام فى ﴿يقولون ربنا﴾، و ﴿غفور رحيم﴾، و ﴿العلم بغيا﴾ ولا يخفى عليك المانع من الإدغام.

﴿عمران﴾ راؤه مفخم لجميع القراء لكونه اسما أعجميا.

﴿امرأت﴾ رسمت بالتاء ولكن يقف عليها بالهاء ابن كثير والبصريان والكسائى والباقون بالتاء تبعا للرسم.

﴿منى إنك﴾ فتح الياء المدنيان والبصرى وأسكن الباقون فيصير عندهم مدا منفصلا، وقد سبق بيان مذاهبهم فيه.

﴿وضعت﴾ قرأ الشامى وشعبة ويعقوب بإسكان العين وضم التاء والباقون بفتح العين وإسكان التاء.

﴿وإنى أعيذها﴾ فتح الياء نافع وابو جعفر وأسكنها الباقون.

﴿وكفلها زكريا﴾ قرأ الكوفيون بتخفيف الفاء والباقون بالتشديد. وقرأ حفص والأخوان وخلف ﴿زكريا﴾ بالقصر من غير همزة والباقون بالمد مع الهمز ورفعه إلا شعبة فبالنصب، هذا حكم كل كلمة على انفرادها.

وأما حكم ﴿كفلها﴾ مع ﴿زكريا﴾ فالمدنيان والمكى والبصريان والشامى بتخفيف الفاء وبالمد مع الهمزة والرفع، وقرأ شعبة بالتشديد والمد مع الهمز ونصبه. وحفص والأخوان وخلف بالتشديد مع القصر وترك الهمز. ولهشام فى الوقف عليه خمسة أوجه: ثلاثة الإبدال، والتسهيل بالروم مع المد والقصر، وليس لحمزة فيه شىء وقفا؛ لأنه لا يهمز.

﴿المحراب﴾ رقق ورش راءه.

﴿فنادته﴾ قرأ الأخوان وخلف بألف بعد الدال والباقون بتاء ساكنة بعدها.

﴿فى المحراب أن الله﴾ قرأ ابن عامر وحمزة بكسره همزة أن والباقون بفتحها.

﴿يبشرك﴾ قرأ الأخوان هنا فى الموضعين بفتح الياء وإسكان الباء وضم الشين مخففة، والباقون بضم الياء وفتح الباء وكسر الشين مشددة.

﴿ونبيا﴾ لا يخفى لنافع.

﴿اجعل لى آية﴾ فتح الياء المدنيان والبصرى وأسكنها الباقون.

﴿كثيرا وسبح﴾ لا يخفى ما فيه لورش وخلف عن حمزة.

﴿نوحيه إليك﴾ جلى لابن كثير وكذلك ﴿لديهم﴾ لحمزة ويعقوب.

﴿يشاء إلى﴾ تقدم غير مرة.

﴿فيكون﴾ قرأ الشامى بنصب النون والباقون برفعها.

﴿ويعلمه الكتاب﴾ قرأ بالياء نافع وعاصم وأبو جعفر ويعقوب والباقون بالنون.

﴿إسرائيل﴾ لا يخفى ما فيه لأبى جعفر وحمزة وكذلك ﴿جئتكم﴾، وأيضا ﴿بآية﴾ لورش وحمزة.

﴿أنى أخلق﴾ قرأ المدنيان بكسر همزة ﴿أنى﴾ والباقون بفتحها، وفتح الياء المدنيان والمكى والبصرى وأسكنها الباقون.

وفى هذه الآية من ﴿ويعلمه﴾ إلى ﴿من ربكم﴾ لقالون ثمانية أوجه؛ لأن له فى ﴿التوراة﴾ وجهين:

التقليل والفتح كما تقدم، وعلى كل منهما قصر المنفصل ومده فتصير أربعة، وعلى كل سكون ميم الجمع وصلتها فتصير ثمانية وهى ظاهرة، ولكن المقروء له به من طريق الشاطبية خمسة أوجه فقط:

الأول: فتح ﴿التوراة﴾، وقصر المنفصل وصلة الميم.

الثانى: فتح ﴿التوراة﴾، ومد المنفصل وسكون الميم.

الثالث: تقليل ﴿التوراة﴾، وقصر المنفصل، وسكون الميم.

الرابع: التقليل، ومد المنفصل، وسكون الميم.

الخامس: مثله مع صلة الميم، وعلى هذا يكون على فتح ﴿التوراة﴾ وجهان، وعلى التقليل ثلاثة.

والممنوع ثلاثة أوجه.

الأول: الفتح مع القصر والسكون.

الثانى: الفتح مع المد والصلة.

الثالث: التقليل مع القصر والصلة، وتجرى هذه الأوجه لقالون فى كل آية اجتمع فيها لفظ ﴿التوراة﴾ ومنفصل وميم جمع.

﴿كهيئة﴾ فيه لورش المتوسط والمد مثل ﴿شيئًا﴾، وفيه لأبى جعفر إبدال الهمزة ياء وإدغام الياء قبلها فيها، وفيه لحمزة وقفا النقل والإدغام مثل ﴿شيئًا﴾.

﴿الطير﴾ قرأ أبو جعفر بألف بعد الطاء وهمزة مكسورة بعدها فى مكان الياء والباقون من غير ألف وبياء ساكنة بعد الطاء.

﴿فيكون طيرا﴾ قرأ نافع وأبو جعفر ويعقوب بألف بعد الطاء وهمزة مكسورة بعده، والباقون بغير ألف وبياء ساكنة مكان الهمزة.

﴿وأبرئ﴾ الوقف عليها كالوقف على ﴿يستهزئ﴾ بالبقرة.

و ﴿أنبئكم﴾ فيها لحمزة تحقيق الأولى وتسهيلها، وعلى كل تسهيل الثانية وإبدالها ياء خالصة.

﴿تدخرون﴾ رقق ورش راءه.

﴿فى بيوتكم﴾ قرأ ورش والبصريان وحفص وأبو جعفر بضم الباء والباقون بكسرها.

﴿وجئتكم﴾ ظاهر.

﴿وأطيعون﴾ أثبت يعقوب الياء وصلا ووقفا، وحذفها الباقون كذلك.

﴿صراط﴾ تقدم غير مرة.

﴿مستقيم﴾ آخر الربع.

• الممال •

﴿اصطفى﴾، و ﴿اصطفاك﴾، و ﴿قضى﴾ بالإمالة للأصحاب، والتقليل لورش بخلفه.

﴿عمران﴾ معا بالإمالة لابن ذكوان بخلف عنه.

﴿أنثى﴾، و ﴿كالأنثى﴾، و ﴿يحيى﴾، و ﴿عيسى﴾ لدى الوقف.

و ﴿الدنيا﴾، و ﴿الموتى﴾ بالإمالة للأصحاب والتقليل للبصرى بلا خلف ولورش بخلف عنه.

﴿المحراب﴾ معا لابن ذكوان إلا أن الأول بخلف عنه فله فيه الفتح والإمالة، والثانى يميله بلا خلاف لأنه مجرور.

﴿أنى﴾ بالإمالة للأصحاب والتقليل لدورى البصرى بلا خلف ولورش بخلف عنه.

﴿طيبة﴾، و ﴿آية﴾ للكسائى عند الوقف بلا خلاف.

﴿فناداه﴾ للأخوين وخلف؛ لأنهم يثبتون ألفا بعد الدال ولا تقليل لورش؛ لأنه يقرؤه بالتاء الساكنة بعد الدال ﴿والإبكار﴾ بالإمالة للبصرى والدورى والتقليل لورش.

﴿التوراة﴾ معا بالإمالة للبصرى وابن ذكوان والكسائى وخلف عن نفسه وبالتقليل لحمزة وورش بلا خلاف ولقالون بخلف عنه، والوجه الثانى له الفتح.

• المدغم •

«الصغير»: ﴿قد جئتكم﴾ أدغمه البصرى وهشام والأخوان وخلف.

«الكبير»: ﴿أعلم بما﴾، ﴿قال رب﴾ الثلاثة، ﴿ربك كثيرا﴾، ﴿يقول له﴾، ﴿فاعبدوه هذا﴾.

﴿أنصارى إلى الله﴾ فتح الياء نافع وأبو جعفر وأسكنها الباقون.

﴿خير الماكرين﴾ رقق الراء ورش.

﴿إلى﴾ معا وقف يعقوب عليها بهاء السكت وغيره يقف على الياء المشددة.

﴿فيوفيهم﴾ قرأ حفص ورويس بالياء التحتية والباقون بالنون وضم يعقوب الهاء.

﴿نتلوه عليك﴾ وصل الهاء ابن كثير وحذف الصلة غيره.

﴿كن فيكون﴾ لا خلاف بين العشرة فى رفع نون ﴿فيكون﴾.

﴿لعنت﴾ مرسوم بالتاء ووقف عليها بالهاء المكى والبصريان والكسائى والباقون بالتاء.

﴿لهو﴾ أسكن الهاء قالون وأبو جعفر وأبو عمرو والكسائى ووقف عليها يعقوب بهاء السكت.

﴿لم﴾، ﴿فلم﴾ وقف البزى عليهما بهاء السكت بخلف عنه وكذلك يعقوب ولكن بلا خلاف.

﴿هأنتم هؤلاء﴾ قرأ قالون والبصرى وأبو جعفر بإثبات ألف بعد الهاء وهمزة مسهلة بينها وبين الألف. وقرأ ورش بحذف الألف بعد الهاء، وتسهيل الهمزة بين بين. وله وجه آخر وهو إبدال الهمزة ألفا محضة وهى ساكنة فتجتمع مع النون الساكنة فمد لأجل هذا مدا طويلا. وقرأ قنبل بحذف الألف مع تحقيق الهمزة. وقرأ البزى والشامى والكوفيون ويعقوب بإثبات الألف وهمزة محققة بعدها، وهم على مراتبهم فى المنفصل من المد والقصر، فيكون لقالون إثبات الألف والتسهيل مع القصر والمد وكذلك دورى أبى عمرو. وللسوسى وأبى جعفر إثبات ألف والتسهيل مع القصر فقط إذ لا مد لهما فى المنفصل. وللبزى إثبات الألف وتحقيق الهمزة مع القصر فقط وكذلك يعقوب؛ لأن مذهبهما قصر المنفصل، ولابن عامر والكوفيين إثبات الألف وتحقيق الهمزة مع المد وكل على مذهبه فى مقدار المد المنفصل، وإذا ضممت ﴿هؤلاء﴾ إلى ﴿هأنتم﴾ يكون لقالون ودورى أبى عمرو ثلاثة أوجه قصرهما معا. ثم قصر ﴿هأنتم﴾ مع مد ﴿هؤلاء﴾؛ نظرا لتغير سبب المد وهو الهمز بتسهيله، ثم مدها معا، ولا يجوز مد ﴿هأنتم﴾ وقصر ﴿هؤلاء﴾ لما يلزم عليه من زيادة الضعيف على القوى. هذا ما يجب عليك معرفته فى هذه الكلمة. وأما ما يتعلق بتوجيهها من أن الهاء فيها للتنبيه، أو مبدلة عن همزة... إلخ ما قالوه. فقد قال فيه محقق الفن الإمام ابن الجزرى: إنه تمحل وتعسف لا طائل تحته ولا فائدة فيه ولذلك أضربنا عنه صفحًا.

إذا وقف حمزة على ﴿هأنتم﴾ كان له ثلاثة أوجه: تحقيق الهمزة مع المد وتسهليها مع المد والقصر وإذا وقف على ﴿هؤلاء﴾ كان له ثلاثة عشر وجها تحقيق الهمزة الأولى مع المد وعليه فى الثانية خمسة أوجه: الإبدال مع القصر، والتوسط والمد، ثم التسهيل بالروم مع المد والقصر، ثم تسهيل الأولى مع القصر، وعليه فى الثانية ثلاثة

الإبدال والتسهيل بالروم مع القصر، ثم تسهيل الأولى مع المد وعليه فى الثانية ثلاثة الإبدال والتسهيل بالروم مع المد وقد ذكرنا هذه الأوجه فى سورة البقرة.

﴿إبراهيم﴾ كل ما فى هذه السورة بالياء لجميع القراء.

﴿النبى﴾ ظاهر.

﴿أن يؤتى أحد﴾ قرأ المكى بزيادة همزة قبل أن على الاستفهام مع تسهيل همزة أن من غير إدخال على مذهبه فى الهمزتين من كلمة. وقرأ الباقون بهمزة واحدة على الخبر.

﴿يشاء﴾ معا والآخرة لا يخفى الوقف عليه لحمزة وغيره.

﴿العظيم﴾ آخر الربع.

• الممال •

لفظ ﴿عيسى﴾ كله، و ﴿الدنيا﴾ بالإمالة للأصحاب والتقليل للبصرى وورش بخلف عنه.

﴿أنصارى﴾ بالإمالة لدورى الكسائى ولا تقليل فيه لورش.

﴿القيامة﴾، و ﴿الآخرة﴾ للكسائى لدى الوقف بلا خلف عنه.

﴿جاءك﴾ لحمزة وخلف وابن ذكوان.

﴿التوراة﴾ بالإمالة لابن ذكوان والبصرى والكسائى وخلف عن نفسه والتقليل لورش وحمزة وقالون بخلف عنه.

﴿الناس﴾ لدورى البصرى.

﴿أولى﴾، و ﴿هدى﴾ لدى الوقف، و ﴿الهدى﴾، و ﴿يؤتى﴾ بالإمالة للأصحاب والتقليل لورش بالخلاف.

﴿النار﴾، و ﴿النهار﴾ للبصرى والدورى وبالتقليل لورش.

• المدغم •

«الصغير»: ﴿ودت طائفة﴾، و ﴿قالت طائفة﴾ أدغمهما جميع القراء.

«الكبير»: ﴿الحواريون نحن﴾، ﴿القيامة ثم﴾، ﴿فاحكم بينهم﴾، ﴿قال له﴾.

﴿تأمنه معا﴾ إبداله مطلقا وفى الوقف لا يخفى.

﴿يؤده﴾ معا قرأ ورش وأبو جعفر بإبدال الهمزة واواً خالصة فى الحالين وكذلك حمزة عند الوقف. وقرأ أبو عمرو وشعبة وحمزة وأبو جعفر بإسكان الهاء وصلا

ووقفا. وقرأ قالون ويعقوب وهشام بخلف عنه بالقصر وقد يعبر عنه بالاختلاس، والمراد بالقصر أو الاختلاس فى هذا الباب هاء الكناية الإتيان بالحركة كاملة من غير إشباع أى من غير صلة. وقرأ الباقون بالكسرة الكاملة مع الإشباع وهو الوجه الثانى لهشام، ولا يخفى أن من قرأ بالقصر أو الصلة فإنه يقف بالسكون، ومعلوم أن من يقرأ بالصلة يكون المد عنده من قبيل المنفصل فكل يمد حسب مذهبه.

﴿قائما﴾ وقف عليه حمزة بالتسهيل مع المد والقصر.

﴿إليهم﴾، ﴿يزكيهم﴾ قرأ يعقوب بضم الهاء فيهما وحمزة بضم الهاء فى الأول فقط.

﴿لتحسبوه﴾ قرأ الشامى وعاصم وحمزة وأبو جعفر بفتح السين والباقون بكسرها.

﴿النبوة﴾، و ﴿النبيين﴾، و ﴿النبيون﴾ كله ظاهر.

﴿بما كنتم تعلمون﴾ قرأ الشامى والكوفيون بضم التاء وفتح العين وكسر اللام مشددة. والباقون بفتح التاء وإسكان العين وفتح اللام مخففة.

﴿ولا يأمركم﴾ قرأ ابن عامر وعاصم وحمزة ويعقوب وخلف بنصب الراء، وقرأ المدنيان والمكى والكسائى برفعها، وقرأ أبو عمرو بخلف عن الدورى بإسكانها. والوجه الثانى للدورى اختلاس ضمتها، وقراءة البصرى بإسكان الراء أو اختلاسها لا تنافى قول الشاطبى:

* ورفع ولا يأمركم روحه سما *

لأن هذا مقيد بما تقدم فى سورة البقرة، قاله صاحب غيث النفع. ولا يخفى من أبدل همزه فى الحالين أو وقفا فقط.

﴿أيأمركم﴾ قرأ البصرى بخلف عن الدورى بإسكان الراء والوجه الثانى للدورى الاختلاس والباقون بالرفع ولا نصب فيه لأحد من القراء.

﴿لما آتيتكم﴾ قرأ حمزة بكسر اللام والباقون بفتحها، وقرأ المدنيان ﴿آتيناكم﴾ بالنون والألف على التعظيم. والباقون بتاء مضمومة مكان النون من غير ألف.

﴿ءأقررتم﴾ حكمها حكم ﴿ءأنذرتهم﴾ لجميع القراء.

﴿ذلكم إصرى﴾ فيه لخلف عن حمزة وقفا التحقيق مع السكت وعدمه ولخلاد التحقيق من غير سكت، ولا يجوز فيه وأمثاله النقل قال صاحب الغيث: لأن ميم الجمع أصلها الضم فلو حركت بالنقل لتغيرت عن حركتها الأصلية فى نحو:

﴿عليكم أنفسكم﴾، و ﴿زادتهم إيمانا﴾ وتحريك البصرى لها بالكسر فى نحو: ﴿عليهم القتال﴾، و ﴿بهم الأسباب﴾ لأنه الأصل فى التقاء الساكنين ولأجل كسر الهاء قبلها. انتهى.

﴿وأنا معكم﴾ أجمع القراء على حذف ألفه وصلا وإثباته وقفًا.

﴿يبغون﴾ قرأ حفص والبصريان بياء الغيبة والباقون بتاء الخطاب.

﴿يرجعون﴾ قرأ حفص بياء الغيبة مضمومة مع فتح الجيم وقرأ يعقوب بياء مفتوحة مع كسر الجيم والباقون بتاء الخطاب مضمومة مع فتح الجيم.

﴿عليهم﴾ جلى.

﴿ملء﴾ قرأ ابن وردان بنقل حركة الهمزة إلى اللام مع حذف الهمزة فيصير النطق بلام مضمومة. ولحمزة فى الوقف عليه ثلاثة أوجه: النقل المتقدم لابن وردان مع سكون اللام للوقف ويجوز فيها الروم كما يجوز الإشمام. وهذه الأوجه الثلاثة تجوز لابن وردان إن وقف.

﴿فإن الله به عليم﴾ آخر الربع.

• الممال •

﴿بقنطار﴾، و ﴿بدينار﴾ بالإمالة للبصرى والدورى والتقليل لورش.

﴿بلى﴾، و ﴿أوفى﴾، و ﴿اتقى﴾، و ﴿تولى﴾، و ﴿افتدى﴾ بالإمالة للأصحاب والتقليل لورش بخلف عنه.

﴿للناس﴾، و ﴿الناس﴾ لدورى البصرى بالإمالة.

﴿جاءكم﴾، و ﴿جاءهم﴾ لابن ذكوان وحمزة وخلف وموسى وعيسى بالإمالة للأصحاب والتقليل للبصرى وورش بخلف عنه.

• المدغم •

«الصغير»: ﴿وأخذتم﴾ أظهره حفص والمكى ورويس وأدغمه الباقون.

«الكبير»: ﴿والنبوة﴾، ﴿ثم يقول للناس﴾، و ﴿له أسلم من﴾، و ﴿نحن له﴾، و﴿من بعد ذلك﴾ وإدغام هذا كله من غير خلاف وله فى ﴿ومن يبتغ غير﴾ الإدغام والإظهار، والوجهان عنه صحيحان.

ولا إدغام فى: ﴿فمن تولى بعد ذلك﴾ عملا بقوله: ولم تدغم مفتوحة بعد ساكن... إلخ.

﴿إسرائيل﴾ لا يخفى ما فيه لأبى جعفر وحمزة وقد سبق غير مرة.

﴿تنزل﴾ قرأ المكى والبصريان بإسكان النون وتخفيف الزاى والباقون بفتح النون وتشديد الزاى.

وفى الآية مد المنفصل ولفظ ﴿التوراة﴾ وميم جَمْعٍ وقد سبق أن لقالون فى مثل هذا خمسة أوجه وقد ذكرناها مفصلة.

﴿حج البيت﴾ قرأ حفص والأخوان وخلف وأبو جعفر بكسر الحاء والباقون بفتحها.

﴿شهداء﴾ ـه لحمزة وهشام خمسة أوجه وقفا وقد ذكرت غير مرة.

﴿صراط﴾ سبق الكلام عليه.

﴿ولا تفرقوا﴾ قرأ البزى وصلاً بتشديد التاء مع المد المشبع للساكنين، فإذا وقف على ﴿ولا﴾ وبدأ بـ ﴿تفرقوا﴾ فبتاء واحدة خفيفة.

﴿نعمة الله﴾ مرسوم بالتاء ووقفوا عليه بالتاء ما عدا المكى والبصريين والكسائى فبالهاء ﴿ولا تكونوا كالذين تفرقوا﴾ لا خلاف بين القراء فى قراءته بالتخفيف.

﴿ترجع الأمور﴾ قرأ الشامى والأخوان ويعقوب وخلف بفتح التاء وكسر الجيم والباقون بضم التاء وفتح الجيم.

﴿خير﴾ رقق راءه ورش.

﴿عليهم الذلة﴾، و ﴿عليهم المسكنة﴾ ذكرنا مذاهب القراء فيهما وأمثالهما مرارا.

﴿الأنبياء﴾ قرأ نافع بهمزة بعد الياء والباقون بياء خفيفة مكانها.

﴿يعتدون﴾ هو منتهى الربع.

• الممال •

﴿التوراة﴾، و ﴿بالتوراة﴾ وقد عرفت من يقلل ومن يميل ومن له الخلاف.

﴿افترى﴾ بالإمالة للأصحاب والبصرى وبالتقليل لورش.

﴿للناس﴾ معا و ﴿الناس﴾ معا لدورى البصرى.

﴿هدى﴾، و ﴿أذى﴾ لدى الوقف و ﴿تتلى﴾ بالإمالة للأصحاب والتقليل لورش بخلفه.

﴿كافرين﴾ بالإمالة للبصرى والدورى ورويس والتقليل لورش.

﴿النار﴾ للبصرى والدورى بالإمالة ولورش بالتقليل.

﴿تقاته﴾ بالإمالة للكسائى وحده وبالتقليل لورش بخلفه.

﴿جاءهم﴾ بالإمالة لابن ذكوان وحمزة وخلف.

﴿المسكنة﴾ للكسائى عند الوقف قولا واحدًا، ولا إمالة فى ﴿شفا﴾ لكونه واويا.

• المدغم •

﴿من بعد ذلك﴾، ﴿العذاب بما﴾، ﴿رحمة الله هم﴾، ﴿يريد ظلما﴾، ﴿المسكنة ذلك﴾، ولا إدغام فى ﴿الكذب من﴾ لأن الياء لا تدغم فى الميم إلا فى كلمة ﴿يعذب من يشاء﴾ حيث رفعت فقط ولا إدغام كذلك فى ﴿وجوههم﴾ لأن إدغام المثلين فى كلمة واحدة مقصور على ﴿مناسككم﴾، و ﴿ما سلككم﴾.

﴿قائمة يتلون آيات الله آناء﴾، ﴿يؤمنون﴾، ﴿الآخر﴾، ﴿ويأمرون﴾، ﴿فى الخيرات﴾ كله جلى.

﴿يفعلوا﴾، ﴿يكفروه﴾ قرأ حفص والأخوان وخلف بياء الغيبة فيهما والباقون بتاء الخطاب فيهما، ولا تنس صلة المكى لهاء ﴿تكفروه﴾.

﴿صر﴾ رقق ورش راءه فى الحالين وغيره فى الوقف دون الوصل.

﴿هأنتم أولاء﴾ تقدم نظيره قريبًا غير أن هذا فيه زيادة وجه وهو مد الميم مع الصلة لوقوع همزة ﴿أولاء﴾ بعدها فنقالون فيه خمسة أوجه وبيانها كالآتى قصر ﴿هأنتم﴾ مع التسهيل وعليه فى الميم السكون والصلة مع المد وهذان وجهان يضمان إلى الثلاثة الأولى فيكون المجموع خمسة ولا يجوز مدها مع الصلة والقصر وقد عرفت وجه ذلك فيما مضى.

﴿تسؤهم﴾ لا إبدال فيه إلا لأبى جعفر مطلقا ولحمزة إن وقف.

﴿لا يضركم﴾ قرأ نافع والمكى والبصريان بكسر الضاد وجزم الراء والباقون بضم الضاد ورفع الراء مشددة.

﴿منزلين﴾ قرأ الشامى بفتح النون وتشديد الزاى والباقون بسكون النون وتخفيف الزاى.

﴿تصبروا﴾ رقق ورش الراء.

﴿مسومين﴾ قرأ المكى والبصريان وعاصم بكسر الواو والباقون بفتحها.

﴿مضاعفة﴾ قرأ المكى والشامى وأبو جعفر ويعقوب بحذف الألف وتشديد العين

والباقون بإثبات الألف وتخفيف العين.

﴿ترحمون﴾ آخر الربع.

• الممال •

و ﴿يسارعون﴾ بالإمالة لدورى الكسائى وحده ولا تقليل فيه لورش.

﴿النار﴾ للبصرى والدورى بالإمالة وبالتقليل لورش.

﴿الكافرين﴾ بالإمالة للبصرى والدورى ورويس والتقليل لورش.

﴿الدنيا﴾ بالإمالة للأصحاب والتقليل للبصرى وورش بخلف عنه.

﴿بشرى﴾ بالإمالة للأصحاب والبصرى وبالتقليل لورش ﴿بلى﴾ بالإمالة للأصحاب والتقليل لورش بخلفه ﴿الربا﴾ بالإمالة للأصحاب ولا تقليل فيه لورش كما علمت.

• المدغم •

«الصغير»: ﴿همت طائفتان﴾ للجميع إذ تقول أدغمه البصرى وهشام والأخوان وخلف.

«الكبير»: ﴿كمثل ريح﴾، ﴿تقول للمؤمنين﴾، ﴿يغفر لمن﴾، ﴿ويعذب من﴾، ﴿والرسول لعلكم﴾، ﴿وسارعوا﴾ قرأ المدنيان والشامى بغير واو قبل السين والباقون بإثباتها.

﴿قرح﴾ معا قرأ شعبة والأخوان وخلف بضم القاف والباقون بفتحها.

﴿كنتم تمنون﴾ ذكر الشاطبى أن للبزى وجهين فى التاء التشديد والتخفيف وهو على أصله فى ميم الجمع من صلتها بواو لفظا فعلى التشديد تلتقى واو الصلة بالساكن اللازم المدغم فيمد لذلك مدا مشبعًا. ولكن الذى حققه صاحب النشر أن التشديد ليس من طريق الحرز والمقروء به من طريقه إنما هو التخفيف فيجب الاقتصار عليه

﴿أفإن﴾ لحمزة فيه وقفا التسهيل والتحقيق فى الهمزة الثانية. وكذلك: ﴿وإسرافنا﴾ وأيضا ﴿فآتاهم﴾.

﴿مؤجلا﴾ قرأ ورش وأبو جعفر بإبدال الهمزة واوا خالصة فى الحالين وكذلك قرأ حمزة عند الوقف.

﴿نؤته منها﴾ معا قرأ قالون ويعقوب وهشام بخلف عنه بكسر الهاء من غير صلة،

وقرأ شعبة والبصرى وحمزة وأبو جعفر بإسكان الهاء والباقون بكسرها مع الصلة وهو الوجه الثانى لهشام، وأبدل الهمز ورش والسوسى وأبو جعفر مطلقا وكذلك حمزة عند الوقف.

﴿وكأين﴾ قرأ المكى وأبو جعفر بألف ممدودة بعد الكاف وبعدها همزة مكسورة وحينئذ يكون المد من قبيل المتصل لاجتماع حرف المد والهمز فى كلمة واحدة فيمد كل منهما حسب مذهبه إلا أن أبا جعفر يسهل الهمز فيكون له فى المد القصر والتوسط عملاً بقوله: وإن حرف مد قبل همز مغير. . . إلخ.

والباقون بهمزة مفتوحة بدلا من الألف وبعدها ياء مكسورة مشددة: فإن وقف عليه فالبصريان يقفان على الياء للتنبيه على الأصل لأن الكلمة مركبة من «كاف التشبيه» و«أى» المنونة ومعلوم أن التنوين يحذف وقفا، والباقون يقفون بالنون اتباعا لصورة الرسم ولهمزة فى الوقف عليه وجهان التسهيل والتحقيق هكذا فى «فتح المقفلات» للعلامة المخللاتى و«بلوغ المسرات» للشيخ دراهم، والذى يظهر لى أن فيه التسهيل فقط لأن هذه الكلمة وإن كانت مركبة حسب الأصل من «كاف التشبيه» و«أى». فقد تنوسى هذا الأصل ووضعت للدلالة على معنى واحد وهو التكبير مثل «كم» فأصبحت بسيطة لا مركبة.

﴿نبى قاتل﴾ قرأ نافع بالهمز والباقون بالتشديد. وقرأ نافع والمكى والبصريان ﴿قُتل﴾ بضم القاف وكسر التاء والباقون بفتح القاف والتاء وألف بينهما.

﴿كثير﴾ رقق راءه ورش وكذلك رقق راء ﴿وإسرافنا﴾.

﴿فآتاهم الله ثواب الدنيا وحسن ثواب الآخرة﴾ اجتمع فى هذه الآية بدلان لورش أحدهما محقق والآخر مغير بالنقل ولا فرق فيهما وقد توسط بينهما ذات ياء وهى ﴿الدنيا﴾ فيكون له أربعة أوجه: القصر فيهما مع الفتح والتوسط مع التقليل والمد معهما.

﴿الرعب﴾ قرأ الشامى وعلى وأبو جعفر ويعقوب بضم العين والباقون بإسكانها

﴿ينزل﴾ قرأ المكى والبصريان بالتخفيف والباقون بالتشديد

﴿ومأواهم﴾ أبدل الهمز فيه السوسى وأبو جعفر مطلقا وحمزة وقفا ولا إبدال فيه لورش لأن الهمزة فيه وإن كانت فاء للكلمة ولكنه لا يبدل شيئا من باب الإيواء.

﴿المؤمنين﴾ آخر الربع.

• الممال •

﴿وسارعوا﴾ لدورى الكسائى، لفظ ﴿الناس﴾ كله لدورى البصرى.

﴿فآتاهم﴾، و ﴿مولاكم﴾، و ﴿مأواهم﴾، و ﴿هدى﴾، و ﴿مثوى﴾ لدى الوقف بالإمالة للأصحاب والتقليل لورش بخلفه ولا تقليل للبصرى فى هذه الألفاظ.

﴿مثوى﴾، و ﴿مولى﴾، و ﴿مأوى﴾ لأنها على وزن مفعل لا على وزن فعلى.

﴿الكافرين﴾ بالإمالة للبصرى والدورى ورويس والتقليل لورش.

﴿الدنيا﴾ الثلاثة بالإمالة للأصحاب والتقليل للبصرى وورش بخلف عنه.

﴿أراكم﴾ بالإمالة للبصرى والأصحاب والتقليل لورش. ولا يخفى أن ﴿عفا﴾ لا إمالة ولا تقليل فيه لأحد لكونه واويا.

• المدغم •

«الصغير»: ﴿يرد ثواب﴾ معا للبصرى والشامى والأخوين وخلف.

﴿اغفر لنا﴾ للبصرى بخلف عن الدورى.

﴿ولقد صدقكم﴾، و ﴿إذ تحسونهم﴾: للبصرى وهشام والأخوين وخلف.

«الكبير»: ﴿الرعب بما﴾، ﴿صدقكم﴾، ﴿الآخرة ثم﴾.

﴿يغشى طائفة﴾ قرأ الأخوان وخلف بالتاء الفوقية والباقون بالياء التحتية.

﴿شىء﴾ لا يخفى ما فيه لورش وحمزة سواء أكان مجرورا أم مرفوعا.

﴿كله لله﴾ قرأ البصريان برفع لام ﴿كله﴾ والباقون بنصبها.

﴿فى بيوتكم﴾ جلى وكذا ﴿عليهم القتل﴾.

﴿وما قتلوا﴾ لا خلاف بين القراء فى تشديده.

﴿والله بما تعملون بصير﴾ قرأ المكى والأخوان وخلف بالياء التحتية والباقون بالتاء الفوقية.

﴿متُّم﴾ معا قرأ نافع والأخوان وخلف بكسر الميم والباقون بضمها.

﴿ورحمة خير﴾ أخفاه أبو جعفر مع الغنة وكذلك ﴿فظا غليظ﴾.

﴿تجمعون﴾ قرأ حفص بياء الغيب والباقون بتاء الخطاب.

﴿لإلى﴾ فيه لحمزة وقفا التسهيل والتحقيق.

﴿إن ينصركم﴾ لا خلاف بين العشرة فى جزم رائه.

﴿فمن ذا الذى ينصركم﴾ قرأ البصرى بخلف عن الدورى بإسكان الراء: وللدورى

وجه آخر وهو اختلاس ضمها والباقون بالضم الخالص.

﴿لنبى﴾ ظاهر.

﴿أن يغل﴾ قرأ المكى والبصرى وعاصم بفتح الياء وضم الغين والباقون بضم الياء وفتح الغين.

﴿يظلمون﴾ فخم اللام ورش.

﴿رضوان﴾ قرأ شعبة بضم الراء والباقون بكسرها.

﴿ومأواه﴾ أبدل همزه مطلقا السوسى وأبو جعفر وعند الوقف همزة ولا إبدال فيه لورش كما تقدم قريبا.

﴿فيهم﴾، و ﴿يزكيهم﴾، و ﴿عليهم﴾ ضم هاء الجميع يعقوب ووافقه حمزة فى الثالث.

﴿وقيل﴾ قرأ بالإشمام هشام والكسائى ورويس والباقون بالكسرة الخالصة.

﴿يومئذ﴾ لحمزة فى الوقف عليه التسهيل فقط لاتصاله رسما.

﴿لو أطاعونا ما قتلوا﴾ قرأ هشام بتشديد التاء والباقون بتخفيفها.

﴿فادرءوا﴾ فيه لورش ثلاثة: البدل وفيه لحمزة وقفا التسهيل والحذف.

﴿ولا تحسبن﴾ قرأ هشام بخلف عنه بياء الغيب والباقون بتاء الخطاب وهو الوجه الثانى لهشام وقرأ الشامى وعاصم وحمزة وأبو جعفر بفتح السين والباقون بكسرها.

﴿قتلوا فى سبيل الله﴾ قرأ ابن عامر بتشديد التاء والباقون بتخفيفها.

﴿بل أحياء﴾ جلى لحمزة وهشام.

﴿ويستبشرون﴾ رقق ورش راءه.

﴿ألا خوف عليهم﴾ تقدم غير مرة.

﴿ولا هم يحزنون﴾ آخر الربع.

• الممال •

﴿أخراكم﴾ بالإمالة للأصحاب والبصرى والتقليل لورش.

﴿يغشى﴾، و ﴿التقى﴾ معا، و ﴿غزى﴾ لدى الوقف عليهما.

و ﴿توفى﴾، و ﴿مأواه﴾، و ﴿آتاهم﴾ بالإمالة للأصحاب والتقليل لورش بخلفه.

﴿أنى﴾ بالإمالة للأصحاب والتقليل للدورى عن البصرى بلا خلف ولورش بخلف عنه.

﴿القيامة﴾ بالإمالة للكسائى لدى الوقف قولاً واحداً.

• المدغم •

«الصغير»: ﴿إذ تصعدون﴾ أدغمه البصرى وهشام والأخوان وخلف.

﴿استغفر لهم﴾ البصرى بخلف عن الدورى.

«الكبير»: ﴿القيامة ثم﴾، ﴿من قبل لفى﴾، ﴿الذين نافقوا﴾، ﴿وقيل لهم﴾، ﴿أعلم بما﴾.

﴿يستبشرون﴾ رقق الراء ورش.

﴿وأن الله﴾ قرأ الكسائى بكسر الهمزة والباقون بفتحها.

﴿المؤمنين﴾ جلى.

﴿القرح﴾ ضم القاف شعبة والأخوان وخلف وفتحها غيرهم.

﴿سوء﴾ فيه لحمزة وهشام وقفا ما فى ﴿شىء﴾ المرفوع من الأوجه الستة وقد تقدمت.

﴿رضوان﴾ قرأ شعبة بضم الراء والباقون بكسرها.

﴿أولياءه﴾ فيه لحمزة وقفا التسهيل مع المد والقصر.

﴿وخافون﴾ أثبت الياء وصلا أبو عمرو وأبو جعفر وفى الحالين يعقوب، وحذفها الباقون فى الحالين.

﴿ولا يحزنك﴾ قرأ نافع بضم الياء وكسر الزاى، والباقون بفتح الياء وضم الزاى.

﴿ولا يحسبن الذين كفروا﴾، ﴿ولا يحسبن الذين يبخلون﴾ قرأ حمزة بتاء الخطاب فيهما، والباقون بياء الغيبة، وفتح السين ابن عامر وعاصم وحمزة وأبو جعفر وكسرها الباقون ﴿لأنفسهم﴾ لحمزة فيه وقفا إبدال الهمزة ياء خالصة وتحقيقها.

﴿يميز﴾ قرأ الأخوان ويعقوب وخلف بضم الياء الأولى وفتح الميم وكسر الياء الثانية وتشديدها، والباقون بفتح الياء الأولى وكسر الميم وإسكان الياء الثانية.

﴿والله بما تعملون خبير﴾ قرأ المكى والبصريان بياء الغيبة، والباقون بتاء الخطاب.

﴿أغنياء﴾ فيه لحمزة وهشام وقفا خمسة أوجه وقد سبقت مرارا.

﴿سنكتب ما قالوا وقتلهم الأنبياء بغير حق ونقول﴾ قرأ حمزة سنكتب بياء مضمومة مكان النون وفتح التاء ورفع لام ﴿قتلهم﴾، ﴿ويقول﴾ بياء الغيب، والباقون بنون مفتوحة وضم التاء ونصب لام ﴿قتلهم﴾، ﴿ونقول﴾ بالنون ﴿والأنبياء﴾ لا يخفى.

﴿بظلام﴾ غلظ اللام ورش.

﴿فلم﴾ وقف البزى بخلف عنه ويعقوب بلا خلاف عليه بهاء السكت وغيرهما على الميم ﴿والزبر والكتاب﴾ وقرأ هشام بزيادة باء موحدة قبل حرف التعريف فيهما، ووافقه ابن ذكوان فى الأول فقط، والباقون بحذفها فيهما.

﴿الغرور﴾ آخر الربع.

• الممال •

﴿فزادهم﴾ لابن ذكوان بخلف عنه وحمزة بلا خلف.

﴿جاءكم﴾، و ﴿وجاءوا﴾ لابن ذكوان وحمزة وخلف.

﴿يسارعون﴾ بالإمالة لدورى الكسائى، ولا تقليل فيه لورش

﴿آتاهم﴾ بالإمالة للأصحاب والتقليل لورش خلاف عنه.

﴿النار﴾ بالإمالة للبصرى والدورى والتقليل لورش.

﴿الدنيا﴾ بالإمالة للأصحاب وبالتقليل للبصرى وورش بخلف عنه.

ولا إمالة فى ﴿وخافون﴾ لأنه أمر والإمالة لا تكون إلا فى الماضى. ولا فى ﴿فاز﴾ لأنه ليس من جملة الأفعال العشرة التى يميلها حمزة.

• المدغم •

«الصغير»: ﴿قد جمعوا﴾، و ﴿قد جاءكم﴾، و ﴿لقد سمع﴾ أدغم الثلاثة البصرى وهشام والأخوان وخلف.

«الكبير»: ﴿قال لهم﴾، ﴿يجعل لهم﴾، ﴿من فضله هو﴾، ﴿نؤمن لرسول﴾، ﴿زحزح عن النار﴾، ﴿الغرور﴾، ﴿لتبلون﴾ ولا إدغام فى ﴿سنكتب ما قالوا﴾ لأن إدغام الباء فى الميم خاص بـ ﴿يعذب من يشاء﴾.

﴿لتبيننه للناس ولا تكتمونه﴾ قرأ ابن كثير وأبو عمرو وشعبة بياء الغيب فيهما، والباقون بتاء الخطاب كذلك.

﴿لا تحسبن الذين يفرحون﴾، ﴿فلا تحسبنهم﴾ قرأ نافع بياء الغيب فى الأول وتاء الخطاب فى الثانى مع كسر السين فيهما وفتح الموحدة فيهما كذلك. وابن كثير وأبو عمرو بياء الغيب فيهما مع كسر السين فيهما. ومع فتح الباء فى الأول وضمها فى الثانى. وابن عامر وأبو جعفر بياء الغيب فى الأول وتاء الخطاب فى الثانى مع فتح السين والباء فيهما، وعاصم وحمزة بتاء الخطاب مع فتح السين والباء فيهما معا،

والكسائى ويعقوب وخلف بتاء الخطاب مع كسر السين وفتح الباء فيهما.

﴿سيئاتنا﴾ لحمزة وقفا إبدال الهمزة ياء خالصة وليس له غير هذا.

﴿وقاتلوا وقتلوا﴾ قرأ الأخوان وخلف بتقديم ﴿قتلوا﴾ المبنى للمفعول على ﴿قاتلوا﴾ المبنى للفاعل والباقون بالعكس. . وقرأ المكى والشامى بتشديد ﴿قتلوا﴾ والباقون بالتخفيف.

﴿لا يغرنك﴾ قرأ رويس بتخفيف النون ساكنة، والباقون بتشديدها مفتوحة.

﴿مأواهم﴾ سبق قريبا.

﴿لكن الذين﴾ قرأ أبو جعفر بتشديد النون مفتوحة. والباقون بتخفيفها ساكنة مع تحريكها وصلا بالكسر تخلصا من الساكنين.

﴿تفلحون﴾ آخر الربع وآخر السورة.

• الممال •

﴿أذى﴾ لدى الوقف ﴿ومأواهم﴾ بالإمالة للأصحاب والتقليل لورش بخلفه.

﴿للناس﴾ لدورى البصرى.

﴿النهار﴾، و ﴿النار﴾، و ﴿أنصار﴾، و ﴿ديارهم﴾ بالإمالة للبصرى والدورى والتقليل لورش.

﴿الأبرار﴾، و ﴿للأبرار﴾ بالتقليل لورش وحمزة وبالإمالة للبصرى والكسائى وخلف فى اختياره.

﴿أنثى﴾ بالإمالة للأصحاب والتقليل للبصرى وورش بخلف عنه.

• المدغم •

«الصغير»: ﴿فاغفر لنا﴾ للبصرى بخلف عن الدورى.

«الكبير»: ﴿والنهار لآيات﴾، و ﴿النار ربنا﴾، و ﴿الأبرار ربنا﴾، و ﴿لا أضيع عمل﴾ ولا إدغام فى ﴿أنصار ربنا﴾ لوجود التنوين.

واعلم أن إدغام راء ﴿النهار﴾ فى لام ﴿لآيات﴾ وراء ﴿النار﴾ فى راء ﴿ربنا﴾ وراء ﴿الأبرار﴾ فى راء ﴿ربنا﴾ **لا يمنع إمالة الألف التى قبلها لأن الإدغام عارض فلا يعتد به كما أن سكون هذه الراءات للوقف لا يمنع إمالة الألف قبلها نظرًا لعروض هذا السكون أيضًا، والله تعالى أعلم.**

* * *

سورة النساء

﴿تساءلون﴾ قرأ الكوفيون بتخفيف السين، والباقون بتشديدها. ولا يخفى وقف حمزة.

﴿والأرحام﴾ قرأ حمزة بخفض الميم، والباقون بنصبها.

﴿وإن خفتم﴾ فيه الإخفاء لأبى جعفر وكذلك ﴿فإن خفتم﴾.

﴿فواحدة أوما﴾ قرأ أبو جعفر برفع التاء، والباقون بنصبها.

﴿صدقاتهن﴾ وقف عليه يعقوب بهاء السكت بلا خلف عنه.

﴿فكلوه﴾ وصل الهاء المكى.

﴿هنيئًا مريئًا﴾ وقف حمزة عليهما بإبدال الهمزة ياء مع إدغام الياء قبلها فيها فيصير النطق بياء واحدة مشددة. وليس له غير هذا الوجه لأن الياء زائدة.

﴿السفهاء أموالكم﴾ قرأ قالون والبزى والبصرى بإسقاط الهمزة الأولى وتحقيق الثانية مع القصر والمد، والقصر أرجح نظرًا لذهاب أثر الهمز بالكلية، بخلاف ما إذا بقى أثره فإن المد حينئذ يكون أرجح، وقرأ ورش وقنبل ورويس وأبو جعفر بتسهيل الهمزة الثانية بين بين مع تحقيق الأولى. ولورش وقنبل أيضًا إبدالها ألفًا مع الإشباع للساكنين والباقون بتحقيقهما معا.

﴿قياما﴾ قرأ نافع وابن عامر بغير ألف بعد الياء، والباقون بإثبات الألف بعدها.

﴿إليهم﴾ كله جلى وكذلك ﴿إسرافًا﴾ وأيضًا ﴿فقيرًا﴾، و ﴿من خلفهم﴾ و﴿ضعافا خافوا﴾.

﴿وسيصلون﴾ قرأ الشامى وشعبة بضم الياء، والباقون بفتحها وغلظ ورش لامه.

﴿وإن كانت واحدة﴾ قرأ المدنيان برفع التاء، والباقون بنصبها.

﴿فلأمه﴾ قرأ الأخوان بكسر الهمزة، والباقون بضمها، ولحمزة فيه وقفا: التسهيل والتحقيق.

﴿يوصى بها أو دين آباؤكم﴾ قرأ المكى والشامى وشعبة بفتح الصاد وألف بعدها، والباقون بكسرها وياء بعدها.

﴿آباؤكم﴾ فيه لورش ثلاثة: البدل، وفيه لحمزة التسهيل مع المد والقصر، وأما

﴿وأبناؤكم﴾ ففيه تحقيق الأولى وتسهيلها، وعلى كل: الوجهان فى الثانية فتصير أربعة أوجه.

﴿حكيما﴾ آخر الربع.

• الممال •

﴿اليتامى﴾ الخمسة و ﴿مثنى﴾، و ﴿أدنى﴾، و ﴿كفى﴾ بالإمالة للأصحاب والتقليل لورش بخلفه ولا تقليل للبصرى فى ﴿مثنى﴾ لأنه مفعل، ﴿طاب﴾، و﴿خافوا﴾ لحمزة.

﴿القربى﴾ بالإمالة للأصحاب وبالتقليل للبصرى وورش بخلف عنه.

﴿ضعافا﴾ بالإمالة لحمزة بخلف عن خلاد.

• المدغم •

«الكبير»: ﴿خلقكم﴾، ﴿فكلوه هنيئا﴾ بالمعروف ﴿فإذا﴾، ﴿يوصى بها أو دين غير مضار﴾ قرأ المكى والشامى وعاصم بفتح الصاد وألف بعدها والباقون بكسرها وياء بعدها.

﴿ندخله جنات﴾، ﴿ندخله نارا﴾ قرأ نافع وأبو جعفر وابن عامر بالنون فيهما، والباقون بالياء كذلك. ولا يخفى إخفاء أبى جعفر فى ﴿نارا خالدا﴾.

﴿عليهن﴾ ضم يعقوب الهاء ووقف بهاء السكت.

﴿فى البيوت﴾ ظاهر وكذا ﴿يتوفاهن﴾، و ﴿لهن﴾ ليعقوب عند الوقف.

﴿واللذان﴾ قرأ المكى بتشديد النون فهو عنده من باب الساكن اللازم المدغم فيمد مشبعا لالتقاء الساكنين. والباقون بالتخفيف مع القصر.

﴿فآذوهما﴾ لا يخفى ما فيه لورش وحمزة.

﴿وأصلحا﴾ غلظ ورش لامه.

﴿السوء﴾ فيه لحمزة وقفا وجهان: النقل والإدغام، لأصالة الواو، ولا روم فيه ولا إشمام، لنصب الهمزة.

﴿عليهم﴾ جلى، وكذا ﴿السيئات﴾.

﴿الآن﴾ فيه النقل لورش وابن وردان مع ثلاثة: البدل لورش كما لا يخفى، وقد سبق أن من يبدأ بهمزة الوصل يكون له ثلاثة: البدل، ومن يبدأ باللام يتعين عليه قصر البدل. ولحمزة فى الوقف عليه السكت والنقل، وهو واضح.

﴿كرها﴾ قرأ الأخوان وخلف بضم الكاف، والباقون بفتحها.

﴿مبينة﴾ قرأ المكى وشعبة بفتح الياء المشدد، والباقون بكسرها، ﴿وإن أردتم استبدال زوج﴾ إلى ﴿شيئًا﴾ فيها لورش ستة أوجه:

الأول: قصر البدل وعليه فتح ذات الياء ﴿إحداهن﴾ مع التوسط فى ﴿شيئًا﴾.

الثانى: توسط البدل مع تقليل اليائى ومع توسط اللين.

الثالث: مد البدل مع فتح اليائى ومع توسط اللين.

الرابع: مثله ولكن مع مد اللين.

الخامس: مد البدل مع التقليل فى اليائى والتوسط فى اللين.

والسادس: مثله ولكن مع مد اللين.

﴿ميثاقا غليظا﴾ فيه الإخفاء لأبى جعفر.

﴿النساء إلا﴾ قرأ قالون والبزى بتسهيل الأولى مع المد والقصر والمد مقدم لبقاء أثر الهمز كما سبق، والبصرى بإسقاط الأولى مع القصر والمد، والقصر مقدم لذهاب أثر الهمز وقرأ ورش وقنبل وأبو جعفر ورويس بتسهيل الثانية بين بين. ولورش وقنبل إبدالها ألفا مع المد المشبع للساكنين. والباقون بتحقيقهما.

﴿بهن﴾ جلى، وكذا ﴿من أصلابكم﴾

﴿رحيما﴾ آخر الربع.

• الممال •

﴿يتوفاهن﴾، و ﴿فعسى﴾، و ﴿أفضى﴾ بالإمالة للأصحاب والتقليل لورش بخلفه.

﴿إحداهن﴾ بالإمالة للأصحاب والتقليل للبصرى وورش بخلف عن الثانى.

﴿مبينة﴾ بالإمالة للكسائى وقفا قولا واحدًا و ﴿الرضاعة له﴾ ولكن بالخلاف والفتح أرجح.

• المدغم •

«الصغير»: ﴿قد سلف﴾ معا للبصرى وهشام والأخوين وخلف.

«الكبير»: ﴿بالمعروف فإن﴾ ولا إدغام فى ﴿ولا يحل لكم﴾ للتشديد.

﴿والمحصنات﴾ أجمعوا على فتح صاده.

﴿من النساء إلا﴾ تقدم مثله قريبًا:

﴿وأحل لكم﴾ قرأ حفص والأخوان وخلف وأبو جعفر بضم الهمزة وكسر الحاء، والباقون بفتحهما.

﴿محصنين﴾ أجمعوا على كسر صاده.

﴿غير﴾ رقق راءه ورش.

﴿المحصنات﴾ معا، و ﴿محصنات﴾ قرأ الكسائى بكسر الصاد فيها والباقون بالفتح.

﴿أحصن﴾ قرأ شعبة والأخوان وخلف بفتح الهمزة والصاد. والباقون بضم الهمزة وكسر الصاد.

﴿فعليهن﴾ ضم يعقوب الهاء ووقف بهاء السكت.

﴿لمن خشى﴾ أخفى أبو جعفر النون فى الخاء مع الغنة، والباقون بالإظهار.

﴿تصبروا خير﴾ رقق ورش الراء فيهما.

﴿تجارة﴾ قرأ الكوفيون بنصب الراء، والباقون برفعها.

﴿ومن يفعل ذلك عدوانا وظلما﴾ أدغم خلف بلا غنة، وأدغم الباقون مع الغنة.

﴿نصليه﴾ وصل المكى هاءه.

﴿يسيرا﴾ رقق ورش راءه وكذلك كبائر.

﴿سيئاتكم﴾ فيه لورش البدل بأوجهه الثلاثة، ولحمزة الوقف بالياء خالصة.

﴿مدخلا﴾ قرأ المدنيان بفتح الميم، والباقون بضمها.

﴿واسألوا﴾ قرأ المكى والكسائى وخلف عن نفسه بنقل حركة الهمزة إلى السين مع حذف الهمزة فيصير النطق بسين مفتوحة وبعدها اللام المضمومة وكذلك حمزة وقفا والباقون بإسكان السين وبعدها همزة مفتوحة وبعد الهمزة اللام المضمومة.

﴿عقدت﴾ قرأ الكوفيون بغير ألف بعد العين، والباقون بإثباتها.

﴿بما حفظ الله﴾ قرأ أبو جعفر بنصب هاء الجلالة، والباقون برفعها.

﴿نشوزهن فعظوهن واهجروهن﴾، ﴿واضربوهن﴾، ﴿عليهن﴾ كله ظاهر ليعقوب.

﴿وإن خفتم﴾ جلى لأبى جعفر، وكذلك ﴿إصلاحا﴾ لورش، وأيضًا ﴿خبيرا﴾ له.

• الممال •

﴿فريضة﴾، و ﴿الفريضة﴾ للكسائى وقفا بوجهين والفتح أرجح.

• المدغم •

«الصغير»: ﴿ومن يفعل ذلك﴾ لأبى الحارث عن الكسائى.

«الكبير». ﴿أعلم بإيمانكم﴾، ﴿ليبين لكم﴾، ﴿للغيب بما﴾، ﴿تخافون نشوزهن﴾، ولا إدغام فى ﴿أحل لكم﴾ لتشديده.

﴿ولا تشركوا به شيئًا﴾ وقف عليه حمزة بالنقل والإدغام وقد سبق مثله. وقد اجتمع لورش فى هذه الآية اللين وهو ﴿شيئا﴾، وله فيه التوسط والمد كما هو معلوم. وذوات الياء وهى ﴿القربى﴾ معا، ﴿اليتامى﴾ وله فيها الفتح والتقليل، ولفظ ﴿والجار﴾ معا وله فيه الفتح والتقليل أيضًا.

وقد ذكر أهل الأداء عن ورش فى تحرير هذه الآية ثلاث طرق:

الأولى: أن فيها أربعة أوجه وهى تسوية ﴿الجار﴾ بذات الياء فتحا وتقليلا فيكون له على توسط اللين فتح ذات الياء ﴿والجار﴾ ثم تقليل ذوات الياء ﴿والجار﴾، وعلى المد هذان الوجهان أيضا.

الثانية: أن فيها ثمانية أوجه توسط اللين وعليه فتح ذات الياء وعلى هذا الفتح الفتح والتقليل فى ﴿الجار﴾. ثم تقليل ذات الياء وعليه الفتح والتقليل فى ﴿الجار﴾ فتكون الأوجه على التوسط أربعة ومثلها على المد فتكون ثمانية.

الثالثة: أن فيها ستة أوجه توسط اللين وعليه فتح ذات الياء وعلى هذا الفتح وجهان فى ﴿الجار﴾ الفتح والتقليل، ثم تقليل ذات الياء ﴿والجار﴾ معا، فيكون على التوسط ثلاثة أوجه، ثم مد اللين وعليه فتح ذات الياء وعلى هذا الفتح وجهان فى ﴿الجار﴾ أيضًا الفتح والتقليل ثم تقليل ذات الياء وعليه الفتح فى ﴿الجار﴾، فأوجه المد ثلاثة أيضًا، فيكون مجموع الأوجه ستة.

﴿بالبخل﴾ قرأ الأصحاب بفتح الباء والخاء. والباقون بضم الباء وإسكان الخاء.

﴿رئاء الناس﴾ قرأ أبو جعفر بإبدال الهمزة الأولى ياء فى الحالتين وكذلك قرأ حمزة فى الوقف، وله مع هشام فى الثانية ثلاثة أوجه: الإبدال ولا روم فيه ولا إشمام لكونه منصوبًا.

﴿وإن تك حسنة يضاعفها﴾ قرأ نافع برفع التاء فى ﴿حسنة﴾ مع المد والتخفيف فى

﴿يضاعفها﴾ وقرأ المكى وأبو جعفر بالرفع فى ﴿حسنة﴾ مع القصر والتشديد فى ﴿يضاعفها﴾ وقرأ الشامى ويعقوب بنصب ﴿حسنة﴾ مع القصر والتشديد فى ﴿يضاعفها﴾. وقرأ البصرى والكوفيون بالنصب فى ﴿حسنة﴾ مع المد والتخفيف فى ﴿يضاعفها﴾.

﴿ويؤت من لدنه﴾، ﴿جئنا﴾، ﴿وجئنا﴾ كله جلى.

﴿تسوى﴾ قرأ المدنيان وابن عامر بفتح التاء وتشديد السين، والأخوان وخلف بفتح التاء وتخفيف السين، والباقون بضم التاء وتخفيف السين.

﴿بهم الأرض﴾ قرأ البصريان وصلا بكسر الهاء والميم، والأخوان وخلف بضمهما وصلا والباقون بكسر الهاء وضم الميم وصلا كذلك، وأما عند الوقف فكلهم يكسرون الهاء ويسكنون الميم.

﴿أو جاء أحد﴾ قرأ قالون والبزى وأبو عمرو بإسقاط الهمزة الأولى مع المد والقصر، وهو أرجح لذهاب أثر الهمز كما تقدم.

وقرأ ورش وقنبل وأبو جعفر ورويس بتسهيل الثانية بين بين، ولورش وقنبل أيضًا إبدالها حرف مد من غير إشباع، أى بقدر ألف إذ لا ساكن بعده، والباقون بتحقيقهما، ولا يعتبر المد هنا مد بدل لورش كـ ﴿آمنوا﴾ لأن حرف المد عارض. وفى هذه الآية مد منفصل وهو ﴿يأيها﴾، و ﴿مرضى أو﴾. فإذا قرأت لقالون أو البزى أو أبى عمرو بقصر المنفصل جاز لك فى ﴿جاء أحد﴾ القصر والمد. وإذا قرأت لقالون أو الدورى بمد المنفصل تعين المد فى ﴿جاء أحد﴾ لأننا إذا قلنا إن الهمزة الساقطة هى الأولى يكون المد حينئذ من قبيل المنفصل، فتجب التسوية بينهما.

وإذا قلنا إن الساقطة هى الثانية يكون المد من قبيل المتصل، وحينئذ يتعين مده أيضًا كما لا يخفى.

﴿أو لامستم﴾ قرأ الأخوان وخلف بحذف الألف التى بين اللام والميم. والباقون بإثباتها.

﴿عفوا غفورا﴾ جلى لأبى جعفر، وكذلك ﴿بأعدائكم﴾ وقفا لحمزة.

﴿نصيراً غير﴾، ﴿خيرا﴾، ﴿يؤمنون﴾، ﴿يغفر﴾ معًا ﴿يظلمون﴾ كله ظاهر.

﴿فتيلا انظر﴾ قرأ البصريان وابن ذكوان وعاصم وحمزة بكسر التنوين وصلا والباقون بالضم فلو وقف على ﴿فتيلا﴾ فكلهم يبتدئون بهمزة مضمومة.

﴿هؤلاء أهدى﴾ قرأ المدنيان والمكى والبصرى ورويس بتحقيق الأولى وإبدال الثانية ياء محضة والباقون بالتحقيق فيهما.

﴿فقد آتينا آل إبراهيم﴾ لا خلاف بينهم فى قراءته بالياء فى هذا الموضع.

﴿سعيرًا﴾ جلى لورش، وكذلك ﴿نصليهم﴾ يعقوب.

﴿ظليلا﴾ آخر الربع.

• الممال •

﴿القربى﴾ معا و ﴿مرضى﴾ بالإمالة للأصحاب والتقليل للبصرى وورش بخلف عنه.

﴿سكارى﴾، و ﴿افترى﴾ أمالها الأصحاب والبصرى وقللهما ورش.

﴿اليتامى﴾، و ﴿آتاهم﴾ معا و ﴿تسوى﴾، و ﴿كفى﴾ الأربعة و ﴿أهدى﴾ بالإمالة للأصحاب والتقليل لورش بخلفه.

﴿والجار﴾ معا لدورى الكسائى بالإمالة، وقد سبق بيان مذهب ورش فيهما، وليس للبصرى فيهما إمالة.

﴿للكافرين﴾ بالإمالة للبصرى والدورى ورويس والتقليل لورش.

﴿وأدبارها﴾ كحكم السابق إلا رويسا فبالفتح.

﴿الناس﴾ لدورى البصرى، ﴿جاء﴾ لابن ذكوان وحمزة وخلف.

﴿مطهرة﴾ للكسائى بوجهين والفتح أصح.

• المدغم •

«الصغير»: ﴿نضجت جلودهم﴾ للبصرى والأخوين وخلف.

«الكبير»: ﴿والصاحب بالجنب﴾، ﴿لا يظلم مثقال﴾، ﴿الرسول لو﴾، ﴿أعلم بأعدائكم﴾، ﴿الصالحات سندخلهم﴾ ووافقه يعقوب على إدغام ﴿والصاحب بالجنب﴾، ولا إدغام فى ﴿يقولون للذين﴾ لوجود الساكن قبل النون.

﴿يأمركم﴾ قرأ البصرى بخلف عن الدورى بإسكان الراء، والوجه الثانى للدورى اختلاس حركتها، والباقون بالضم الخالص وأبدل همزه مطلقا ورش والسوسى وأبو جعفر وعند الوقف حمزة.

﴿أن تؤدوا﴾ قرأ ورش وأبو جعفر بإبدال الهمزة واوًا خالصة فى الحالين، وكذلك حمزة وقفا. ﴿نعما﴾ سبق الكلام عليه فى البقرة.

﴿بصيرًا﴾، ﴿شيء﴾، ﴿تؤمنون﴾، ﴿أمروا﴾، ﴿قيل﴾، ﴿أيديهم﴾، ﴿ظلموا﴾، ﴿عليهم﴾، كله جلي.

﴿أن اقتلوا أنفسكم أو اخرجوا﴾ قرأ المدنيان والمكي والشامي والكسائي وخلف في اختياره بضم النون والواو وصلا. عاصم وحمزة بكسرهما، وأبو عمرو ويعقوب بكسر النون وضم الواو.

﴿إلا قليل منهم﴾ قرأ الشامي بالنصب، والباقون بالرفع.

﴿صراطًا﴾، ﴿النبيين﴾، ﴿حذركم﴾، ﴿فانفروا﴾، ﴿انفروا﴾ كله ظاهر.

﴿ليبطئن﴾ أبدل أبو جعفر الهمزة ياء مطلقا، وحمزة عند الوقف.

﴿على﴾ وقف عليه يعقوب بهاء السكت.

﴿كأن لم تكن﴾ قرأ المكي وحفص ورويس بالتاء الفوقية، والباقون بالياء التحتية.

﴿عظيمًا﴾ آخر الربع.

• الممال •

﴿الناس﴾ لدوري البصري.

﴿جاءوك﴾ معا لابن ذكوان وحمزة وخلف.

﴿دياركم﴾ للبصري والدوري ولورش بالتقليل بلا خلف عنه.

﴿وكفى﴾ للأصحاب بالإمالة ولورش بالتقليل بخلف عنه.

• المدغم •

«الصغير»: ﴿إذ ظلموا﴾ للجميع.

«الكبير»: ﴿قيل لهم﴾، ﴿الرسول رأيت﴾، ﴿استغفر لهم﴾، ﴿الرسول لوجدوا﴾.

﴿بالآخرة﴾، ﴿نؤتيه﴾، ﴿نصيرا﴾، ﴿قيل﴾، ﴿الصلاة﴾، ﴿عليهم القتال﴾. كله جلي.

﴿لم﴾ وقف البزي بهاء السكت بخلف عنه، وكذلك يعقوب بلا خلاف.

﴿خير﴾ ظاهر.

﴿ولا تظلمون﴾ قرأ المكي والأخوان وخلف وأبو جعفر وروح بياء الغيب، والباقون بتاء الخطاب.

﴿فمال هؤلاء﴾ وقف البصري والكسائي بخلف عنه على «ما» دون «اللام»، والوجه الثاني للكسائي الوقف على اللام كالباقين.

قال ابن الجزرى: والصواب جواز الوقف على «ما» أو على «اللام» لجميع القراء انتهى.

وأعلم أنه لا يجوز الوقف على «ما» أو «اللام» إلا اختيارًا بالموحدة أو اضطرارًا فقط فإذا وقف على «ما» أو «اللام» فى حالة الامتحان أو الاضطرار فلا يجوز الابتداء باللام أو ﴿بهؤلاء﴾ لما فى ذلك من فصل الخبر عن المبتدأ والمجرور عن الجار.

﴿غير الذى﴾، ﴿القرآن﴾، ﴿كثيرا﴾، ﴿ولو ردوه﴾، ﴿المؤمنين﴾، ﴿بأس﴾، ﴿بأسا﴾، ﴿شىء﴾ كله ظاهر.

﴿أصدق﴾ قرأ الأصحاب ورويس بإشمام الصاد الزاى، وغيرهم بالصاد الخالصة.

﴿حديثا﴾ آخر الربع.

• الممال •

﴿الدنيا﴾ معا بالإمالة للأصحاب والتقليل للبصرى ولورش بخلفه.

﴿اتقى﴾، و ﴿كفى﴾ معا، و ﴿تولى﴾، و ﴿عسى الله﴾ لدى الوقف على ﴿عسى﴾ للأصحاب بالإمالة ولورش بالتقليل بخلفه.

﴿للناس﴾ لدورى البصرى.

﴿جاءهم﴾ لابن ذكوان وحمزة وخلف.

• المدغم •

«الصغير»: ﴿يغلب فسوف﴾ للبصرى وخلاد والكسائى ﴿يدرككم﴾ للجميع.

«الكبير»: ﴿قيل لهم﴾، ﴿القتال لولا﴾، ﴿عندك قل﴾، ﴿بيت طائفة﴾ ووافقه الدورى عن أبى عمرو وحمزة على إدغام ﴿بيت طائفة﴾، ولا إدغام فى ﴿يكتب ما﴾ لتخصيص ذلك بياء ﴿يعذب﴾ وميم ﴿من يشاء﴾ كما تقدم مرارًا.

﴿فئتين﴾ أبدل أبو جعفر الهمزة ياء فى الحالين وكذلك حمزة عند الوقف.

﴿سواء﴾ لحمزة فيه وقفا التسهيل مع المد والقصر.

﴿فإن تولوا﴾ لا خلاف بين العشرة فى تخفيف التاء.

﴿حصرت﴾ رقق ورش الراء وقرأ يعقوب بنصب التاء منونة ويقف عليها بالهاء كما يقف على ﴿نخرة﴾.

﴿لمؤمن﴾، ﴿مؤمنا﴾ جلى.

﴿خطأ﴾ معا لحمزة فيه وقفا التسهيل فقط.

﴿فتحرير﴾ كله بترقيق الراء لورش.

﴿وهو﴾ جلى.

﴿فتبينوا﴾ قرأ الأخوان وخلف بثاء مثلثة بعدها باء موحدة بعدها تاء مثناة فوقية. والباقون بباء موحدة وياء مثناة تحتية ونون.

﴿السلام لست﴾ قرأ المدنيان وابن عامر وحمزة وخلف بحذف الألف بعد اللام، والباقون بإثباته. والتقييد بـ ﴿لست﴾ لإخراج الموضعين قبله، وهما ﴿ألقوا إليكم السلام﴾، و ﴿ويلقوا إليكم السلم﴾ فلا خلاف فى حذف الألف فيهما.

﴿مؤمنا تبتغون﴾ قرأ ابن وردان بفتح الميم الثانية، والباقون بكسرها.

﴿كثيرة﴾ رقق الراء ورش.

﴿غير أولى الضرر﴾ قرأ ابن كثير والبصريان وعاصم وحمزة برفع الراء والباقون بنصبها.

﴿إن الذين توفاهم﴾ قرأ البزى وصلا بتشديد التاء والباقون بالتخفيف وعند الابتداء بـ ﴿توفاهم﴾ يخفف الجميع التاء.

﴿فيم﴾ وقف البزى بهاء السكت بخلف عنه، ويعقوب من غير خلاف.

﴿مأواهم﴾ أبدله السوسى وأبو جعفر مطلقا وحمزة عند الوقف ولا إبدال فيه لورش.

﴿عفوا غفورًا﴾ أخفى أبو جعفر التنوين فى العين، وهو آخر الربع.

• الممال •

﴿جاءوكم﴾، و ﴿شاء﴾ لابن ذكوان وحمزة وخلف.

﴿ألقى﴾، و ﴿توفاهم﴾، و ﴿مأواهم﴾، و ﴿عسى الله﴾ لدى الوقف على ﴿عسى﴾ بالإمالة للأصحاب والتقليل لورش بخلفه.

﴿الدنيا﴾، و ﴿الحسنى﴾ للأصحاب بالإمالة، وللبصرى وورش بالتقليل بخلف عن ورش.

• المدغم •

«الصغير»: ﴿حصرت صدورهم﴾ للبصرى والشامى والأخوين وخلف.

«الكبير»: ﴿حيث ثقفتموهم﴾، ﴿فتحرير رقبة﴾ معا، و ﴿تحرير رقبة﴾، ﴿كذلك كنتم﴾، ﴿الملائكة ظالمى﴾.

﴿كثيرًا﴾، ﴿مهاجرا﴾، ﴿من الصلاة﴾، ﴿إن خفتم﴾، ﴿فيهم﴾، و ﴿لتأت﴾، ﴿حذرهم﴾، ﴿حذركم﴾ كله جلى.

﴿اطمأننتم﴾ أبدله مطلقا السوسى وأبو جعفر وعند الوقف حمزة ولا إبدال فيه لورش.

﴿تألمون﴾ معا و ﴿يألمون﴾ بالإبدال لورش والسوسى وأبى جعفر مطلقا، ولحمزة وقفا.

﴿وهو﴾ تقدم غير مرة.

﴿هأنتم هؤلاء﴾ تقدم قريبًا.

﴿سوءا﴾ فيه لحمزة وقفا النقل والإدغام.

﴿خطيئة﴾ لحمزة فيه عند الوقف إبدال الهمزة ياء مع إدغام الياء قبلها فيها وليس له سوى هذا الوجه لزيادة الياء ومثلها ﴿بريئًا﴾.

﴿عظيمًا﴾ آخر الربع.

• الممال •

﴿الكافرين﴾ كله للبصرى والدورى ورويس بالإمالة ولورش بالتقليل.

﴿أخرى﴾، و ﴿أراك﴾ بالإمالة للأصحاب والبصرى والتقليل لورش.

﴿مرضى﴾، و ﴿الدنيا﴾ بالإمالة للأصحاب والتقليل للبصرى وورش بخلف عنه.

﴿أذى﴾ لدى الوقف و ﴿يرضى﴾ بالإمالة للأصحاب والتقليل لورش بخلفه.

﴿الناس﴾ معا لدورى البصرى.

• المدغم •

«الصغير»: ﴿لهمت طائفة﴾ للجميع.

«الكبير»: ﴿ولتأت طائفة﴾ بالوجهين الإظهار والإدغام، ﴿الكتاب بالحق﴾، ﴿لتحكم بين الناس﴾.

﴿لا خير﴾ رقق ورش راءه.

﴿أو إصلاح﴾ غلظ ورش لامه.

﴿مرضات﴾ وقف الكسائى بالهاء وغيره بالتاء.

﴿فسوف نؤتيه﴾ قرأ البصرى وحمزة وخلف بالياء التحتية، والباقون بالنون وأبدل همزه ورش والسوسى وأبو جعفر وحمزة وقفا، ووصل ابن كثير هاءه.

﴿نوله﴾، و ﴿نصله﴾ قرأ قالون ويعقوب وهشام بخلف عنه بكسر الهاء من غير صلة، وقرأ البصرى وشعبة وحمزة وأبو جعفر بإسكانها، والباقون بكسرها مع الصلة، وهو الوجه الثانى لهشام.

﴿ويمنيهم﴾ ضم الهاء يعقوب.

﴿مأواهم﴾ أبدل الهمز فيه السوسى وأبو جعفر مطلقا وحمزة وقفا، ولا إبدال فيه لورش لأنه من المستثنيات.

﴿أصدق﴾ تقدم قريبا.

﴿بأمانيكم﴾، و ﴿أمانى﴾ قرأ أبو جعفر بتخفيف الياء ساكنة فيهما، والباقون بتشديدها مكسورة.

﴿سوء﴾ فيه لحمزة النقل والإدغام وقفا.

﴿وهو مؤمن﴾ جلى.

﴿يدخلون﴾ قرأ المكى والبصرى وشعبة وأبو جعفر وروح بضم الياء وفتح الخاء والباقون بفتح الياء وضم الخاء.

﴿ولا يظلمون﴾ غلظ ورش لامه.

﴿إبراهيم﴾ معا قرأ هشام بفتح الهاء وألف بعدها فيهما، والباقون بكسر الهاء، وبالياء بعدها فيهما.

﴿فيهن﴾، ﴿عليهما﴾ ضم يعقوب هاءهما.

﴿من خير﴾، ﴿وإن امرأة خافت﴾ أخفى أبو جعفر التنوين فى الخاء مع الغنة فيهما، والباقون بالإظهار.

﴿إعراضًا﴾ راؤه مفخم لجميع القراء.

﴿يصلحا﴾ قرأ الكوفيون بضم الياء وإسكان الصاد وكسر اللام من غير ألف، والباقون بفتح الياء والصاد مع تشديدها وألف بعدها. وفتح اللام، ولورش فى اللام التفخيم والترقيق مثل طال و ﴿فصالا﴾.

﴿واحضرت﴾، ﴿خبيرا﴾، و ﴿يأت بآخرين﴾، ﴿قديرا﴾، و ﴿الآخرة﴾، ﴿بصيرا﴾ جلى.

﴿يشأ﴾ أبدل همزه مطلقا أبو جعفر، وعند الوقف فقط حمزة وهشام، ولا إبدال

فيه للسوسى ولا لورش.

﴿بصيرا﴾ آخر الربع.

• الممال •

﴿نجواهم﴾، و ﴿أنثى﴾ بالإمالة للأصحاب والتقليل للبصرى وورش بخلف عنه ﴿الناس﴾ لدورى البصرى، ﴿مرضات﴾ للكسائى. ولا تقليل فيه لورش.

﴿الهدى﴾، و ﴿تولى﴾، و ﴿مأواهم﴾، و ﴿يتلى﴾، و ﴿يتامى النساء﴾ لدى الوقف على ﴿يتامى﴾، و ﴿لليتامى﴾، و ﴿كفى﴾ بالإمالة للأصحاب والتقليل لورش بخلفه.

﴿خافت﴾ لحمزة وحده.

﴿كالمعلقة﴾ للكسائى على أحد الوجهين والفتح أرجح.

• المدغم •

«الصغير»: ﴿يفعل ذلك﴾ لأبى الحارث ﴿فقد ضل﴾ لورش والبصرى والشامى والأخوين وخلف.

«الكبير»: ﴿تبين له﴾، ﴿المؤمنين نوله﴾، ﴿وقال لأتخذن﴾، ﴿الصالحات سندخلهم﴾، ﴿ولا يظلمون نقيرا﴾، ﴿ذلك قديرا﴾، ﴿يريد ثواب الدنيا﴾ ولا إدغام فى ﴿جناح عليهما﴾ لتخصيص ذلك بـ ﴿زحزح عن النار﴾.

﴿إن يكن غنيا﴾ لا إخفاء فيه لأبى جعفر بل هو كغيره فى وجوب الإظهار.

﴿وإن تلووا﴾ قرأ الشامى وحمزة بضم اللام وواو ساكنة بعدها. والباقون بإسكان اللام وبعدها واوان. الأولى مضمومة. والثانية ساكنة.

﴿والكتاب الذى نزل على رسوله والكتاب الذى أنزل﴾ قرأ المكى والبصرى والشامى بضم نون ﴿نزل﴾ وهمزة ﴿أنزل﴾ وكسر الزاى فيهما، والباقون بفتح النون والهمزة والزاى فيهما.

﴿ليغفر﴾ رقق الراء ورش.

﴿وقد نزل﴾ قرأ عاصم ويعقوب بفتح النون والزاى، والباقون بضم النون وكسر الزاى.

﴿ويستهزأ﴾ فيه وقفا لحمزة وهشام وجهان: إبدال الهمزة ألفا، ثم تسهيلها بالروم.

﴿فى حديث غيره﴾ فيه الإخفاء مع الغنة لأبى جعفر.

﴿يراءون﴾ فيه لحمزة التسهيل مع المد والقصر.

﴿هؤلاء﴾ سبق الكلام على ما فيها لحمزة وهشام عند الوقف.

﴿فى الدرك﴾ قرأ الكوفيون بإسكان الراء، والباقون بفتحها.

﴿نصيرا﴾، و ﴿أصلحوا﴾، ﴿المؤمنين﴾ جلى.

﴿وسوف يؤت﴾ وقف عليه يعقوب بالياء، والباقون بحذفها.

﴿شاكرا﴾ رقق ورش راءه.

﴿عليما﴾ آخر الربع.

• الممال •

و ﴿كفى﴾، و ﴿أولى﴾، و ﴿الهدى﴾، و ﴿كسالى﴾ بالإمالة للأخوين وخلف والتقليل لورش بخلفه.

﴿الدنيا﴾ بالإمالة للأصحاب والتقليل للبصرى وورش بخلفه.

﴿الكافرين﴾ جميعه بالإمالة للبصرى والدورى ورويس بالتقليل لورش.

﴿النار﴾ بالإمالة للبصرى والدورى وبالتقليل لورش.

• المدغم •

«الصغير»: ﴿فقد ضل﴾ لورش والبصرى والشامى والأخوين وخلف.

«الكبير»: ﴿ليغفر لهم﴾، ﴿للكافرين نصيب﴾، ﴿يحكم بينهم﴾.

﴿سوف يؤتيهم﴾ قرأ حفص بالياء، وغيره بالنون، وضم هاءه يعقوب.

﴿يسألك﴾ لحمزة فى الوقف عليه النقل فقط.

﴿أن تنزل﴾ قرأ المكى والبصريان بالتخفيف، والباقون بالتشديد.

﴿أرنا﴾ قرأ المكى والسوسى ويعقوب بإسكان الراء والدورى عن البصرى باختلاس كسرتها والباقون بكسرة كاملة.

﴿لا تعدوا﴾ قرأ ورش بفتح العين وتشديد الدال. وقرأ أبو جعفر بإسكان العين مع تشديد الدال أيضًا. ولقالون وجهان:

الأول: اختلاس فتحة العين مع تشديد الدال.

والثانى: كقراءة أبى جعفر. والوجهان عنه صحيحان، وقد ذكرهما الدانى فى التيسير، فاقتصار الشاطبى له على وجه الاختلاس فيه قصور. وقرأ الباقون بإسكان العين مع تخفيف الدال.

﴿ميثاقا غليظًا﴾ أخفاه أبو جعفر.

﴿وقتلهم الأنبياء﴾، ﴿وأخذهم الربا﴾ تقدم مثلهما.

﴿والمؤمنون﴾، ﴿يؤمنون﴾، ﴿الصلاة﴾، ﴿وما صلبوه﴾ لا يخفى ما فيه.

﴿سنؤتيهم﴾ قرأ حمزة وخلف بالياء، والباقون بالنون، وضم يعقوب هاءه.

﴿عظيما﴾ آخر الربع.

• الممال •

﴿للكافرين﴾ معا للبصرى والدورى ورويس وبالتقليل لورش.

﴿موسى﴾ معا ﴿وعيسى ابن مريم﴾ لدى الوقف على ﴿عيسى﴾ للأصحاب بالإمالة، وللبصرى وورش بالتقليل بخلف عن الثانى.

﴿جاءتهم﴾ لابن ذكوان وحمزة وخلف.

﴿الربا﴾ للأخوين وخلف ولا تقليل فيه لورش.

﴿الناس﴾ لدورى البصرى.

• المدغم •

«الصغير»: ﴿بل رفعه﴾ لجميع القراء، ﴿بل طبع﴾ للكسائى وهشام وخلاد بخلف عنه.

«الكبير»: ﴿ويقولون نؤمن﴾، ﴿مريم بهتانا﴾، ﴿العلم منهم﴾ ولا إدغام فى ﴿المسيح عيسى﴾ لقوله: ﴿فزحزح عن النار﴾ إلخ.

﴿النبيين﴾ جلى.

﴿إبراهيم﴾ قرأ هشام بفتح الهاء وألف بعدها، والباقون بكسرها وياء بعدها.

﴿زبورا﴾ قرأ حمزة وخلف بضم الزاى، والباقون بفتحها.

﴿لئلا﴾ قرأ ورش بإبدال الهمزة ياء، وكذلك حمزة وقفا وله أيضا تحقيق الهمزة.

﴿صراطا﴾ جلى وهو كذلك.

﴿فيوفيهم﴾، و ﴿يهديهم﴾ ضم الهاء فيهما يعقوب.

﴿إن امرؤ﴾ فيه لحمزة وهشام وقفا خمسة أوجه تقديرا، وأربعة عملاً:

الأول: إبدال الهمزة حرف مد من جنس حركة ما قبلها فتصير واوًا ساكنة.

الثانى: إبدالها واوا مضمومة على الرسم ثم تسكن للوقف وحينئذ يتحد هذا الوجه مع ما قبله.

الثالث: إبدالها واوا مضمومة على الرسم كذلك ثم تسكن للوقف مع الإشمام.

الرابع: إبدالها واوا كذلك مع الروم.

الخامس: تسهيلها مع الروم.

﴿عليم﴾ آخر السورة، وهو آخر الربع.

• الممال •

﴿عيسى﴾ معا إن وقف على الثانى، و﴿موسى﴾ بالإمالة للأصحاب والتقليل للبصرى وورش بخلف عنه.

﴿للناس﴾ لدورى البصرى ﴿وكفى﴾ معا و ﴿ألقاها﴾ للأصحاب بالإمالة ولورش بالتقليل بخلف عنه.

﴿جاءكم﴾ معا بالإمالة لابن ذكوان وحمزة وخلف.

﴿الكلالة﴾ للكسائى وقفا بلا خلاف.

• المدغم •

«الصغير»: ﴿قد ضلوا﴾ لورش والبصرى والشامى والأخوين وخلف.

﴿قد جاءكم﴾ معا للبصرى وهشام والأخوين وخلف.

«الكبير»: ﴿إليك كما﴾، ﴿ليغفر لهم﴾، ﴿يستفتونك قل الله﴾ ولا إدغام فى ﴿داود زبورا﴾ لوقوع الدال مفتوحة بعد ساكن، والله تعالى أعلم.

* * *

سورة المائدة

﴿آمين﴾ هو مد لازم لجميع القراء فليس لورش فيه إلا المد المشبع لأن من القواعد المقررة أنه إذا اجتمع سببان عمل بالأقوى منهما وألغى الأضعف، وقد اجتمع هنا سببان أحدهما: السكون المدغم الواقع بعد حرف المد، وهذا يقتضى إشباع المد، والآخر: تقدم الهمز على حرف المد. وهذا يقتضى جواز القصر والتوسط والمد فعمل بالسبب الأول من هذين السببين نظرا لقوته وألغى نظرا لضعفه. واعلم أن أقوى المدود اللازم. ويليه المتصل . ويليه العارض للسكون ويليه المنفصل ويليه البدل.

﴿ورضوانا﴾ قرأ شعبة بضم الراء والباقون بكسرها.

﴿شنآن﴾ قرأ ابن عامر وشعبة وأبو جعفر بإسكان النون. والباقون بفتحها. ولورش فيه ثلاثة البدل ولحمزة فيه وقفًا التسهيل.

﴿أن صدوكم﴾ قرأ ابن كثير وأبو عمرو بكسر الهمزة والباقون بفتحها.

﴿ولا تعاونوا﴾ قرأ البزى فى الوصل بتشديد التاء مع المد الطويل. والباقون بالتخفيف.

﴿الميتة﴾ قرأ أبو جعفر بتشديد الياء، والباقون بتخفيفها.

﴿والمنخنقة﴾ قرأه أبو جعفر بالإظهار كغيره لأنه مستثنى له.

﴿واخشون اليوم﴾ وقف عليه يعقوب بالياء، والباقون بحذفها.

﴿فمن اضطر﴾ تقدم ما فيه لكل القراء فى سورة البقرة.

﴿مخمصة غير﴾ جلى.

﴿والمحصنات﴾ معا قرأ الكسائى بكسر الصاد والباقون بفتحها.

﴿برءوسكم﴾ وقف عليه حمزة بوجهين التسهيل بين بين والحذف.

﴿وأرجلكم﴾ قرأ نافع وابن عامر وحفص والكسائى ويعقوب بنصب اللام، والباقون بكسرها.

﴿جاء أحد﴾ سبق الكلام على مثله فى سورة النساء فارجع إليه.

﴿لمستم﴾ قرأ الأخوان وخلف بحذف الألف بين اللام والميم، والباقون بإثباتها.

﴿ليطهركم﴾ رقق ورش راءه.

﴿شنآن قوم﴾ مثل الأول فى الحكم.

﴿مغفرة﴾ رقق الراء ورش.

﴿نعمة الله عليكم إذ هم قوم﴾ رسم بالتاء ووقف عليه بالهاء المكى والبصريان والكسائى وغيرهم بالتاء.

﴿فليتوكل المؤمنون﴾ آخر الربع.

• الممال •

﴿يتلى﴾ للأصحاب بالإمالة ولورش بالتقليل بخلف عنه.

﴿التقوى﴾، و ﴿مرضى﴾، و ﴿للتقوى﴾ بالإمالة للأصحاب، وبالتقليل للبصرى وورش بخلف عنه.

﴿جاء﴾ لابن ذكوان وحمزة وخلف.

• المدغم •

«الكبير»: ﴿يحكم ما﴾، ﴿واثقكم﴾ ولا إدغام فى ﴿ذبح على النصب﴾ لقوله: ﴿فزحزح عن النار﴾ إلخ، ولا فى ﴿أهل لغير الله﴾ للتشديد.

﴿إسرائيل﴾ لا يخفى ما فيه لأبى جعفر وحمزة وكذلك ﴿الصلاة﴾ وأيضًا ﴿لأكفرن عنكم سيئاتكم﴾.

﴿قاسية﴾ قرأ الأخوان بحذف الألف، وتشديد الياء والباقون بإثبات الألف وتخفيف الياء.

﴿والبغضاء إلى﴾ سهل الثانية المدنيان والمكى والبصرى ورويس بين بين، وحققها الباقون ولا خلاف فى تحقيق الأولى كما سبق.

﴿ينبئهم الله﴾ فيه لحمزة وقفا تسهيل الهمزة وإبدالها ياء خالصة.

﴿كثيرا﴾ رقق الراء ورش.

﴿رضوانه﴾ لا خلاف فى كسر رائه، فشعبة فيه كغيره.

﴿ويهديهم﴾ ضم الهاء يعقوب.

﴿صراط﴾ جلى، وكذلك ﴿فلم﴾ وقفا.

﴿أبناء الله﴾ فيه لحمزة وهشام وقفا اثنا عشر وجها على ما فى بعض المصاحف من تصوير الهمزة واوا، وخمسة على ما فى البعض الآخر من رسمها بلا واو.

﴿وأحباؤه﴾ فيه لحمزة وقفا تحقيق الأولى وتسهيلها وعلى كل منهما تسهيل الثانية

مع المد والقصر فيكون له فيها أربعة أوجه فإذا نظرنا إلى جواز الروم والإشمام فى هاء الضمير عند القائلين به تكون الأوجه اثنى عشر وجها حاصلة من ضرب الأربعة السابقة فى ثلاثة هاء الضمير. هذا هو الصحيح لحمزة فى الوقف على هذه الكلمة وهناك أوجه أخر شاذة أو ضعيفة أعرضنا عن ذكرها لعدم جواز القراءة بها.

﴿ممن خلق﴾ فيه إخفاء أبى جعفر.

﴿يغفر لمن﴾ رقق الراء ورش ومثله ﴿بشير ونذير﴾.

﴿أنبياء﴾، ﴿يؤت﴾، ﴿الأرض﴾ وصلا ووقفا.

﴿عليهما﴾، ﴿عليهم الباب﴾، ﴿دخلتموه﴾. ﴿عليهم﴾، ﴿تأس﴾ كله واضح.

﴿على القوم الفاسقين﴾ آخر الربع.

• الممال •

﴿نصارى﴾ كله بالإمالة للأصحاب والبصرى والتقليل لورش ﴿موسى﴾ كله بالإمالة للأصحاب والتقليل للبصرى وورش بخلف عنه.

﴿القيامة﴾ للكسائى عند الوقف بلا خلاف ﴿جاءكم﴾ الأربعة.

﴿وجاءنا﴾ لابن ذكوان وحمزة وخلف.

﴿وآتكم﴾ للأصحاب والتقليل لورش بخلفه.

﴿أدباركم﴾ بالإمالة للبصرى والدورى والتقليل لورش بلا خلاف.

﴿جبارين﴾ بالإمالة لدورى الكسائى وحده، ولورش فيه الفتح والتقليل، ويأتى كل منهما على الفتح والتقليل فى ﴿يا موسى﴾ قبله فيكون له فى الآية أربعة أوجه: فتح ﴿موسى﴾ وعليه الفتح والتقليل فى ﴿جبارين﴾ ثم تقليل ﴿موسى﴾ وعليه فى ﴿جبارين﴾ الوجهان المذكوران. وهذه طريقة، والثانية فتحهما معا وتقليلهما معا.

• المدغم •

«الصغير»: ﴿فقد ضل﴾ لورش والبصرى والشامى والأخوين وخلف ﴿قد جاءكم﴾ الأربعة للبصرى وهشام والأخوين وخلف ﴿إذ جاءكم﴾ للبصرى وهشام.

«الكبير»: ﴿تطلع على﴾، ﴿يبين لكم﴾ معا، ﴿الله هو﴾، ﴿يغفر لمن﴾، و﴿يعذب من﴾، و ﴿قال رجلان﴾، ﴿قال رب﴾ ولا إدغام فى ﴿بعد ذلك﴾ لأن الدال مفتوحة بعد ساكن وليس بعدها التاء.

﴿عليهم﴾ جلى.

﴿ابنى آدم﴾ فيه لورش النقل مع ثلاثة البدل. ولا يلتحق بـ ﴿شىء﴾ ونحوه نظرا لأن حرف اللين فى كلمة والهمز فى كلمة أخرى.

﴿لأقتلنك﴾ فيه لحمزة وقفا: التحقيق والتسهيل.

﴿يدى إليك﴾ قرأ المدنيان والبصرى وحفص بفتح الياء، والباقون بإسكانها.

﴿لأقتلك﴾ فيه لحمزة وقفا: تحقيق الهمزة وإبدالها ياء خالصة.

﴿إنى أخاف﴾ فتح الياء المدنيان والمكى والبصرى وأسكنها الباقون.

﴿إنى أريد﴾ فتح الياء المدنيان وأسكنها الباقون.

﴿أن تبوء﴾ فيه لحمزة وهشام وجهان عند الوقف، الأول نقل حركة الهمزة إلى الواو قبلها مع حذف الهمزة فيصير النطق بواو مفتوحة بعد الباء ثم تسكن للوقف: الثانى إبدال الهمزة واوا وإدغام الواو قبلها فيها فيصير النطق بواو مشددة مفتوحة ثم تسكن للوقف ولا روم فيه ولا إشمام لكونه مفتوحًا.

﴿وذلك جزاؤ الظالمين﴾ فيه لحمزة وهشام وقفا اثنا عشر وجها، خمسة القياس وهى إبدال الهمزة ألفا مع القصر والتوسط والمد ثم التسهيل بالروم مع المد والقصر وقد سبقت مرارًا، وسبعة على الرسم لأن الهمزة فيه مرسومة على واو فتبدل واوا مضمومة ثم تسكن للوقف ويجرى فيها الأوجه الثلاثة: القصر والتوسط والمد مع السكون المحض ومثلها مع الإشمام فتصير الأوجه ستة. والسابع روم حركتها مع القصر.

﴿سوأة﴾ معا لورش فيه التوسط والمد فى الحالين ولحمزة فيه وقفا النقل فينطق بواو مفتوحة بعد السين وبعدها هاء التأنيث ثم الإدغام فينطق بواو مفتوحة مشددة بعد السين وبعدها هاء التأنيث.

﴿يا ويلتى﴾ وقف عليه رويس بهاء السكت مع المد المشبع.

﴿من أجل ذلك﴾ قرأ أبو جعفر بكسر همزة ﴿أجل﴾ ونقل حركتها إلى النون قبلها فينطق بالنون مكسورة وبعدها الجيم الساكنة، وإذا وقف على ﴿من﴾ ابتدئ بهمزة مكسورة، وقرأ ورش بنقل حركة الهمزة المفتوحة إلى النون فيصير النطق بالنون مفتوحة وبعدها الجيم.

﴿رسلنا﴾ قرأ البصرى بإسكان السين، والباقون بضمها.

﴿كثيرا﴾ رقق ورش راءه.

﴿إنما جزاء﴾ لحمزة وهشام فى الوقف عليه ما فى السابق.

﴿يصلبوا﴾ فخم ورش لامه وكذلك لام ﴿وأصلح﴾.

﴿أيديهم﴾، ﴿من خلاف﴾، ﴿وتقدروا﴾، ﴿جزاء﴾ عند الوقف عليه، جلى.

﴿قدير﴾ آخر الربع.

• الممال •

﴿الدنيا﴾ بالإمالة للأصحاب والتقليل للبصرى وورش بخلاف عنه.

﴿النار﴾ معا للبصرى والدورى بالإمالة ولورش بالتقليل.

﴿يا ويلتى﴾ بالإمالة للأصحاب، وبالتقليل لدورى البصرى بلا خلاف ولورش بالخلاف.

﴿أحياها﴾، و ﴿أحيا الناس﴾ عند الوقف بالإمالة للكسائى، وبالتقليل لورش بخلفه.

﴿جاءتهم﴾ لابن ذكوان وحمزة وخلف. هذا وقد ذكر الشاطبى للدورى عن الكسائى الإمالة فى لفظ ﴿يوارى﴾، و ﴿أوارى﴾ ولكن المحررين بينوا أن الإمالة له ليست من طريق الحرز بل هى من طريق النشر فذكر الشاطبى الإمالة له خروج عن طريقه فلا يلتفت إليه.

• المدغم •

«الصغير»: ﴿بسطت﴾ تدغم الطاء فى التاء ولكن أجمعوا على بقاء صفة الإطباق فى الطاء ﴿ولقد جاءتهم﴾، للبصرى وهشام والأخوين وخلف.

«الكبير»: ﴿آدم بالحق﴾، ﴿قال لأقتلنك﴾، ﴿لأقتلنك قال﴾، و ﴿ذلك كتبنا﴾، ﴿بالبينات ثم﴾، ﴿من بعد ظلمه﴾، ﴿يعذب من﴾، ﴿ويغفر لمن﴾.

ولا إدغام فى ﴿إلى يدك﴾ لكونه مشددًا، ولا فى ﴿بعد ذلك﴾ لفتح الدال بعد ساكن، ولا ﴿فى الأرض﴾ ذلك لأن الضاد لا تدغم إلا فى الشين فى قوله تعالى: ﴿لبعض شأنهم﴾.

﴿لا يحزنك﴾ قرأ نافع بضم الياء وكسر الزاى، والباقون بفتح الياء وضم الزاى.

﴿السحت﴾ قرأ نافع وابن عامر وعاصم وحمزة وخلف بإسكان الحاء، والباقون بضمها.

﴿شيئًا﴾ جلى و ﴿النبيون﴾ مثله.

﴿واخشون ولا﴾ قرأ أبو عمرو وأبو جعفر بإثبات الياء وصلا، ويعقوب بإثباتها فى الحالين والباقون بحذفها مطلقا.

و ﴿العين﴾، و ﴿الأنف﴾، و ﴿الأذن﴾، و ﴿السن﴾، و ﴿الجروح﴾ قرأ نافع وعاصم وحمزة وخلف ويعقوب بنصب الكلمات الخمس وقرأ الكسائى برفعها. وقرأ المكى والبصرى والشامى وأبو جعفر بنصب الأربع الأولى ورفع ﴿الجروح﴾.

﴿والأذن بالأذن﴾ قرأ نافع بإسكان الذال والباقون بضمها.

﴿فهو﴾ لا يخفى ما فيه.

﴿وقفينا على آثارهم﴾ إلى آخر الآية اجتمع لقالون فيها مد منفصل وميم جمع و ﴿توراة﴾ وقد سبق أن بينا فى مثلها أن له خمسة أوجه من طريق الحرز:

الأول: قصر المنفصل مع سكون الميم والتقليل فى ﴿التوراة﴾.

الثانى: القصر مع صلة الميم وفتح ﴿التوراة﴾.

الثالث: المد مع سكون الميم وفتح ﴿التوراة﴾.

الرابع: مثله ولكن مع تقليل ﴿التوراة﴾.

الخامس: المد مع صلة الميم وتقليل ﴿التوراة﴾.

﴿يديه﴾ معا وصل الهاء ابن كثير ومثله ﴿فيه﴾.

﴿وليحكم﴾ قرأ حمزة بكسر اللام ونصب الميم، والباقون بإسكان اللام والميم، ولا يخفى ما لورش من نقل حركة الهمز إلى الميم، وما لخلف عن حمزة من السكت وتركه.

﴿وأن احكم﴾ قرأ البصريان وعاصم وحمزة بكسر النون وصلا، والباقون بضمها.

﴿فإن تولوا﴾ أجمعوا على تخفيف تائه، فالبزى فيه كغيره.

﴿كثيرًا﴾ رقق راءه ورش.

﴿يبغون﴾ قرأ ابن عامر بتاء الخطاب والباقون بياء الغيب.

﴿يوقنون﴾ آخر الربع.

• الممال •

﴿يسارعون﴾ لدورى الكسائى.

﴿الدنيا﴾، و ﴿بعيسى ابن مريم﴾ لدى الوقف على ﴿عيسى﴾ بالإمالة للأصحاب والتقليل للبصرى وورش بخلف عنه.

﴿جاءوك﴾، و ﴿جاءك﴾، و ﴿شاء﴾ لابن ذكوان وحمزة وخلف.

﴿التوراة﴾ الأربعة بالأمالة للبصرى والكسائى وابن ذكوان وخلف عن نفسه وبالتقليل لورش وحمزة وقالون بخلف عنه.

﴿هدى﴾ الثلاثة لدى الوقف عليها.

﴿وآتاكم﴾ بالإمالة للأصحاب والتقليل لورش بخلفه.

﴿آثارهم﴾ بالإمالة للبصرى والدورى والتقليل لورش بلا خلف عنه.

• المدغم •

«الكبير»: ﴿الرسول لا﴾، ﴿الكلم من﴾، ﴿من بعد ذلك﴾، ﴿يحكم بها﴾، ﴿بمريم مصدقا﴾، ﴿فيه هدى﴾، ﴿الكتاب بالحق﴾، ولا إدغام فى ﴿سماعون للكذب﴾ ونحوه لسكون ما قبل النون.

﴿فيهم﴾ ضم الهاء يعقوب.

﴿ويقول الذين آمنوا﴾ قرأ الكوفيون بإثبات الواو قبل الياء مع رفع اللام، وقرأ المدنيان والمكى والشامى بحذف الواو ورفع اللام. وقرأ البصريان بإثبات الواو ونصب اللام.

﴿يرتد﴾ قرأ المدنيان والشامى بدالين الأولى مكسورة والثانية مجزومة بفك الإدغام. والباقون بدال واحدة مشددة مفتوحة بالإدغام.

﴿هزوا﴾ سبق الكلام عليه وصلا ووقفا لجميع القراء فى سورة البقرة.

﴿والكفار﴾ قرأ البصريان والكسائى بخفض الراء والباقون بنصبها.

﴿مؤمنين﴾، ﴿الصلاة﴾، ﴿القردة﴾، و ﴿الخنازير﴾ كله واضح.

﴿قل هل أنبئكم﴾ بخلف عن حمزة عند الوقف عليه ستة أوجه: النقل والتحقيق مع السكت وتركه وعلى كل: تسهيل الهمزة الثانية وإبدالها ياء، ولخلاد أربعة: النقل والتحقيق من غير سكت وعلى كل: الوجهان فى الثانية.

﴿وعبد الطاغوت﴾ قرأ حمزة بضم الباء وجر ﴿الطاغوت﴾ والباقون بفتح الباء ونصب ﴿الطاغوت﴾.

﴿قولهم الإثم﴾، و ﴿أكلهم السحت﴾ تقدمت مذاهب القراء فى الهاء والميم، وسبق بيان حكم ﴿السحت﴾ قريبًا.

﴿لبئس﴾ ابدل الهمز ورش والسوسى وابو جعفر مطلقا، وحمزة وقفا.

﴿مغلولة غلت﴾ أخفى التنوين فى الغين أبو جعفر.

﴿أيديهم﴾ ضم الهاء يعقوب.

﴿كثيرا﴾ رقق الراء ورش.

﴿والبغضاء إلى﴾ سهل الثانية بين بين المدنيان والمكى والبصرى ورويس، وحققها الباقون ولا خلاف فى تحقيق الأولى.

﴿أطفأها﴾ سهل حمزة وقفا الهمزة الثانية بين بين.

﴿سيئاتهم﴾ أبدل حمزة الهمزة ياء خالصة وقفا.

﴿ولو أنهم أقاموا التوراة والإنجيل﴾ الآية اجتمع فيها لقالون ميم الجمع ولفظ ﴿التوراة﴾ والمنفصل، وفيها لقالون خمسة أوجه وقد سبق مثلها:

الأول: سكون الميم مع فتح ﴿التوراة﴾ ومد المنفصل.

الثانى: سكون الميم وتقليل ﴿التوراة﴾ وقصر المنفصل.

الثالث: مثله ولكن مع مد المنفصل.

الرابع: صلة الميم مع قصر المنفصل وفتح ﴿التوراة﴾.

الخامس: صلة الميم مع مد المنفصل وتقليل ﴿التوراة﴾.

﴿يعملون﴾ آخر الربع.

• الممال •

﴿الناس﴾ لدورى البصرى.

﴿النصارى﴾، ﴿ترى﴾ بالإمالة للأصحاب والبصرى والتقليل لورش وكذلك ﴿فترى الذين﴾ عند الوقف على ﴿فترى﴾، وعند وصلها بـ ﴿الذين﴾ يميلها السوسي بخلاف عنه ولا إمالة فيها لأحد سواه حينئذ.

﴿يسارعون﴾ معا لدورى الكسائى بالإمالة.

﴿نخشى﴾، ﴿فعسى الله﴾ عند الوقف.

﴿ينهاهم﴾ بالإمالة للأصحاب، والتقليل لورش بخلف عنه.

﴿دائرة﴾، و ﴿القيامة﴾ للكسائى وقفا بلا خلف.

﴿الكافرين﴾ بالإمالة للبصرى والدورى ورويس وبالتقليل لورش.

﴿والكفار﴾ للبصرى والدورى بالإمالة ولا تقليل فيه لورش لأنه يقرأ بالنصب.

﴿جاءوكم﴾ بالإمالة لابن ذكوان وحمزة وخلف ﴿التوراة﴾ تقدم قريبًا.

• المدغم •

«الصغير»: ﴿هل تنقمون﴾ لهشام والأخوين ﴿وقد دخلوا﴾ للجميع.

«الكبير»: ﴿يقولون نخشى﴾، ﴿حزب الله هم﴾، ﴿أعلم بما﴾، ﴿ينفق كيف﴾، ولا إدغام فى ﴿ببعض ذنوبهم﴾ لقصر الإدغام على ﴿لبعض شأنهم﴾ ولا فى ﴿يخافون لومة﴾ لوقوع النون بعد ساكن.

﴿رسالته﴾ قرأ المدنيان والشامى وشعبة ويعقوب بإثبات ألف بعد اللام مع كسر التاء، والباقون بحذف الألف ونصب التاء.

﴿قل يأهل الكتاب لستم على شىء﴾ فيها لقالون من الأوجه ما فى ﴿وقفينا على آثارهم بعيسى ابن مريم﴾ فراجعها.

﴿كثيرا﴾ رقق الراء ورش.

﴿تأس﴾ أبدل الهمز ورش والسوسى وأبو جعفر مطلقا وحمزة عند الوقف.

﴿والصابئون﴾ قرأ نافع وأبو جعفر بنقل حركة الهمزة إلى الباء قبلها مع حذف الهمزة والباقون بإثبات الهمزة مضمومة، ولحمزة وقفا ثلاثة أوجه: هذا الوجه، والثانى: تسهيل الهمزة بينها وبين الواو، والثالث: إبدالها ياء خالصة.

﴿فلا خوف عليهم﴾، ﴿إسرائيل﴾، ﴿إليهم﴾ سبق كله مرارا.

﴿ألا تكون﴾ قرأ البصريان والأخوان وخلف برفع النون، والباقون بنصبها.

﴿بصير﴾، و ﴿يستغفرونه﴾، ﴿غير﴾، و ﴿كثيرا﴾ رقق ورش راء الجميع.

﴿لبئس﴾ تقدم قريبا، وكذا ﴿ومأواه﴾.

﴿يؤمنون﴾، ﴿إليه﴾، و ﴿النبى﴾: جلى كله.

﴿فاسقون﴾ آخر الربع.

الممال

﴿الناس﴾ لدورى البصرى.

﴿الكافرين﴾ معا بالإمالة للبصرى والدورى ورويس وبالتقليل لورش.

﴿أنصار﴾ لمن تقدم ذكرهم ماعدا رويسا.

﴿التوراة﴾ سبق قريبا.

﴿النصارى﴾، و ﴿ترى﴾ بالإمالة للأصحاب والبصرى، وبالتقليل لورش.

﴿عيسى ابن مريم﴾ عند الوقف للأصحاب بالإمالة وللبصرى وورش بالتقليل بخلف عن ورش.

﴿جاءهم﴾ لابن ذكوان وحمزة وخلف.

﴿تهوى﴾، ﴿ومأواه﴾ بالإمالة للأصحاب والتقليل لورش بخلفه.

﴿أنى﴾ بالإمالة للأصحاب، وبالتقليل لدورى البصرى وورش بخلف عن ورش.

• المدغم •

«الصغير»: ﴿قد ضلوا﴾ لورش والبصرى والشامى والأخوين وخلف.

«الكبير»: ﴿إن الله هو﴾، ﴿ثالث ثلاثة﴾، ﴿نبين لهم﴾، ﴿الآيات ثم﴾، ﴿والله هو﴾، ﴿السبيل لعن﴾.

﴿جزاء المحسنين﴾ فيه لحمزة وقفا خمسة: القياس فقط لأن الهمزة لم ترسل بالواو.

﴿يؤاخذكم﴾ معا قرأ ورش وأبو جعفر بإبدال الهمزة واوا خالصة وصلا ووقفا وكذلك قرأ حمزة وقفا.

﴿عقدتم﴾ قرأ ابن ذكوان بإثبات ألف بعد العين، وتخفيف القاف. وشعبة والأخوان وخلف بحذف الألف وتخفيف القاف، والباقون بالحذف وتشديد القاف.

﴿تحرير رقبة﴾ رقق الراء ورش.

﴿وأطيعوا﴾، ﴿وآمنوا﴾، و ﴿أحسنوا﴾، ﴿وأنتم﴾. لا يخفى ما فيه لحمزة وقفا.

﴿فجزاء مثل﴾ قرأ الكوفيون ويعقوب بتنوين ﴿جزاء﴾ ورفع لام ﴿مثل﴾، والباقون بحذف التنوين وخفض اللام فى ﴿مثل﴾.

﴿كفارة طعام﴾ قرأ المدنيان والشامى بحذف تنوين ﴿كفارة﴾ وخفض ميم ﴿طعام﴾ والباقون بتنوين ﴿كفارة﴾ ورفع ميم ﴿طعام﴾ وأجمعوا على قراءة ﴿مساكين﴾ هنا بالجمع.

﴿تحشرون﴾ آخر الربع.

• الممال •

﴿الناس﴾ لدورى البصرى.

﴿نصارى﴾، ﴿وترى﴾ للأصحاب والبصرى بالإمالة ولورش بالتقليل.

﴿جاءنا﴾ لابن ذكوان وحمزة وخلف.

﴿رقبة﴾، و ﴿للسيارة﴾ للكسائى بالإمالة اتفاقا فى الأول واختلافا فى الثانى.

﴿اعتدى﴾ بالإمالة للأصحاب والتقليل لورش بخلفه، ولا إمالة فى ﴿عفا﴾ لأنه واوى.

• المدغم •

«الكبير»: ﴿رزقكم﴾، ﴿تحرير رقبة﴾، ﴿ذلك كفارة﴾، ﴿الصالحات جناح﴾، ﴿الصالحات ثم﴾، ﴿الصيد تناله﴾، ﴿يحكم به﴾، ﴿طعام مساكين﴾.

ولا إدغام فى ﴿يقولون ربنا﴾ ولا فى ﴿بعد ذلك﴾، ولا فى ﴿أحل لكم﴾ لسكون ما قبل المدغم فى الأول والثانى، وللتشديد فى الثالث.

﴿قياما﴾ قرأ الشامى بحذف الألف التى بعد الياء، والباقون بإثباتها.

﴿والقلائد﴾ فيه لحمزة وقفا: التسهيل مع المد والقصر.

﴿شىء﴾ فيه لورش التوسط والمد، وعلى ﴿كل﴾ السكون والروم، وفيه لحمزة وهشام وقفا النقل والإدغام وعلى ﴿كل﴾ السكون والروم.

﴿لا تسألوا﴾ فيه لحمزة وقفا النقل فقط.

﴿أشياء إن﴾ حكمها حكم ﴿والبغضاء إلى﴾ لجميع القراء.

﴿تسؤكم﴾ أبدل الهمزة فى الحالين أبو جعفر وحده، وعند الوقف فقط حمزة.

﴿ينزل﴾ قرأ المكى والبصريان بالتخفيف، والباقون بالتشديد.

﴿القرآن﴾ قرأ المكى بالنقل فى الحالين، وحمزة كذلك إن وقف.

﴿بحيرة﴾ رقق الراء ورش.

﴿سائبة﴾ فيه لحمزة وقفا ما فى ﴿والقلائد﴾، وكذلك ﴿آباءنا﴾.

﴿قيل﴾ سبق غير مرة.

﴿فينبئكم﴾ فيه لحمزة عند الوقف تسهيل الهمزة بينها وبين الواو، وإبدالها ياء خالصة.

﴿من غيركم﴾ أخفى النون فى الغين أبو جعفر وأظهرها غيره.

﴿الصلاة﴾ فخم اللام ورش.

﴿إن ارتبتم﴾ لا خلاف فى تفخيم الراء لعروض الكسرة.

﴿عثر﴾ رقق الراء ورش.

﴿استحق﴾ قرأ حفص بفتح التاء والحاء وإذا ابتدأ كسر الهمزة، والباقون بضم التاء وكسر الحاء، وإذا ابتدءوا ضموا الهمزة.

﴿عليهم الأوليان﴾ لا يخفى حكم الهاء والميم للقراء العشرة، وأما لفظ ﴿الأوليان﴾ فقرأه حمزة وخلف وشعبة ويعقوب بشديد الواو وفتحها وكسر اللام وبعدها ياء ساكنة وفتح النون، والباقون بإسكان الواو وفتح اللام والياء وألف بعدها وكسر النون.

﴿الفاسقين﴾ آخر الربع.

• الممال •

﴿للناس﴾ للدورى عن البصرى.

﴿كافرين﴾ للبصرى والدورى ورويس ولورش بالتقليل.

﴿قربى﴾ بالإمالة للأصحاب والتقليل للبصرى وورش بخلف عن ورش.

﴿أدنى﴾ بالإمالة للأصحاب والتقليل لورش بخلفه، ولا تقليل فيه للبصرى لكونه على زنة أفعل، ولا إمالة فى ﴿عفا﴾ لكونه واويا.

• المدغم •

«الصغير»: ﴿قد سألها﴾ للبصرى وهشام والأخوين وخلف.

«الكبير»: ﴿والقلائد ذلك﴾، ﴿يعلم ما﴾، ﴿والله يعلم ما﴾، ﴿ولو أعجبك كثرة﴾، ﴿قيل لهم﴾، ﴿الموت تحبسونهما﴾.

﴿الغيوب﴾ قرأ حمزة وشعبة بكسر الغين والباقون بضمها.

﴿القدس﴾ أسكن المكى الدال، وضمها الباقون.

﴿كهيئة﴾ فيه لورش التوسط والمد، ولحمزة فيه وقفا النقل والإدغام ولأبى جعفر الإدغام فى الحالين.

﴿الطير﴾ قرأ أبو جعفر بألف ممدودة بعد الطاء وبعدها همزة مكسورة فى مكان الياء والمد عنده متصل، وقرأ الباقون بحذف الألف وبياء ساكنة بعد الطاء مكان الهمزة.

﴿فيكون طيرا﴾ قرأ المدنيان ويعقوب بألف بعد الطاء وهمزة مكسورة بعدها مكان الياء، والباقون بحذف الألف وبياء ساكنة بعد الطاء فى مكان الهمزة. ولا يخفى ترقيق رائه لورش.

﴿وأبرئ﴾ فيه لحمزة وهشام وقفا ما فى ﴿يستهزئ﴾ بالبقرة.

﴿إسرائيل﴾، ﴿جئتهم﴾ لا يخفى.

﴿سحر مبين﴾ قرأ الأخوان وخلف بفتح السين وألف بعدها وكسر الحاء، والباقون بكسر السين وحذف الألف وإسكان الحاء، ورقق الراء ورش.

﴿هل يستطيع ربك﴾ قرأ الكسائى ﴿تستطيع﴾ بتاء الخطاب. و ﴿ربك﴾ بنصب الباء، والباقون بياء الغيب ورفع الباء.

﴿ينزل﴾ خففه المكى والبصريان، وشدده الباقون.

﴿مؤمنين﴾، ﴿نأكل﴾، ﴿وآخرنا﴾، ﴿وآية﴾، ﴿خير﴾. كله واضح وكذلك ﴿تطمئن﴾ لحمزة وقفا من التسهيل فقط.

﴿منزلها﴾ قرأ بالتخفيف المكى والبصريان والأخوان وخلف والباقون بالتشديد.

﴿فإنى أعذبه﴾ فتح المدنيان الياء وأسكنها غيرهما.

﴿ءأنت﴾ حكمه حكم ﴿ءأنذرتهم﴾ لسائر القراء غير أن ورشا إذا وقف ليس له إلا التسهيل ويمتنع الإبدال لثقل اللفظ باجتماع ثلاثة سواكن متوالية. هذا هو الصحيح، وأجاز بعضهم فيه الإبدال وقفا كذلك، والأول أرجح.

﴿وأمى إلهين﴾ أسكن الياء المكى وشعبة والأخوان وخلف ويعقوب، وفتحها الباقون.

﴿لى أن﴾ فتح الياء المدنيان والمكى والبصرى، وأسكنها الباقون.

﴿الغيوب﴾ تقدم قريبا.

﴿أن اعبدوا الله﴾ كسر النون وصلا البصريان وعاصم وحمزة، وضمها غيرهم.

﴿عليهم﴾، و ﴿فيهم﴾ جلى.

﴿هذا يوم﴾ قرأ نافع بفتح الميم، والباقون برفعها ﴿فيهن﴾ ضم الهاء يعقوب ووقف بهاء السكت.

﴿وهو﴾ أسكن الهاء قالون والبصرى والكسائى وأبو جعفر وضمها غيرهم ووقف عليه يعقوب بهاء السكت.

* * *

سورة الأنعام

﴿وهو﴾ جلى.

﴿سركم﴾ رقق الراء ورش.

﴿تأتيهم﴾ أبدل الهمز مطلقا ورش والسوسى وأبو جعفر، وعند الوقف حمزة وضم يعقوب الهاء ومثله ﴿يأتيهم﴾.

﴿أنباء﴾ رسمت الهمزة فيه على واو، ففيه لحمزة وهشام وقفا اثنا عشر وجها: خمسة على القياس، وسبعة على الرسم، وقد سبق بيانها فى ﴿وذلك جزاؤ الظالمين﴾ بالمائدة.

﴿يستهزءون﴾ لا يخفى ما فيه من ثلاثة البدل لورش، ولأبى جعفر الحذف فى الحالين ولحمزة فى الوقف ثلاثة أوجه: الحذف، والتسهيل، والإبدال ياء وقد تقدمت غير مرة.

﴿عليهم﴾ جلى.

﴿مدرارا﴾ فى رائه التفخيم لجميع القراء للتكرار.

﴿وأنشأنا﴾ أبدل الهمز السوسى وأبو جعفر مطلقا وحمزة وقفا، وله فى الأولى التحقيق والتسهيل وقفا.

﴿قرنا آخرين﴾ لا يخفى ما فيه لورش وحمزة وقفا.

﴿قرطاس﴾ فخم الجميع الراء لحرف الاستعلاء بعدها.

﴿فلمسوه﴾، ﴿جعلناه﴾، ﴿لجعلناه﴾ وصل الهاء فى الجميع ابن كثير.

﴿بأيديهم﴾ ضم الهاء يعقوب.

﴿سحر مبين﴾، ﴿سخروا﴾، ﴿سيروا﴾، ﴿خسروا﴾ رقق الراء فى الجميع ورش.

﴿عليهم﴾ جلى.

﴿ولقد استهزئ﴾ كسر الدال وصلا البصريان وعاصم وحمزة، وضمها الباقون، وأبدل أبو جعفر الهمزة ياء محضة مفتوحة وصلا وساكنة وقفا، وليس لحمزة فيه وقفا إلا الإبدال ياء ساكنة مدية.

﴿يستهزءون﴾ تقدم قريبًا.

﴿يؤمنون﴾ جلى، وهو آخر الربع.

• الممال •

﴿يا عيسى ابن مريم﴾ معا لدى الوقف.

﴿والموتى﴾، و ﴿عيسى ابن مريم﴾ لدى الوقف بالإمالة للأصحاب والتقليل للبصرى وورش بخلف عنه.

﴿التوراة﴾ تقدم.

﴿للناس﴾ لدورى البصرى.

﴿قضى﴾، ﴿ومسمى﴾ لدى الوقف، بالإمالة للأصحاب والتقليل لورش بخلفه.

﴿جاءهم﴾ بالإمالة لابن ذكوان وخلف وحمزة، فحقق لحمزة وحده بالإمالة.

﴿القيامة﴾ وقفا للكسائى بلا خلف عنه.

• المدغم •

«الصغير»: ﴿وإذ تخلق﴾، ﴿وإذ تخرج﴾، ﴿قد صدقتنا﴾ للبصرى وهشام والأخوين وخلف، ﴿إذ جئتهم﴾ للبصرى وهشام، ﴿هل تستطيع﴾ للكسائى ﴿وإن تغفر لهم﴾ للبصرى بخلف عن الدورى.

«الكبير»: ﴿تعلم ما﴾، ﴿ولا أعلم ما﴾، ﴿قال الله هذا﴾، ﴿خلقكم﴾، ﴿ويعلم ما﴾، ﴿عليك كتابا﴾.

﴿وهو﴾ معا. ﴿أغير﴾، ﴿فهو﴾، ﴿القاهر﴾ جلى.

﴿إنى أمرت﴾ فتح الياء المدنيان وأسكنها غيرهما.

﴿إنى أخاف﴾ فتح الياء المدنيان والبصرى والمكى، وأسكنها الباقون.

﴿من يصرف﴾ قرأ شعبة والأخوان وخلف ويعقوب بفتح الياء وكسر الراء، والباقون بضم الياء وفتح الراء.

﴿القرآن﴾ نقل المكى حركة الهمزة إلى الراء قبلها، وحذفها فى الحالين، وكذلك وقف حمزة.

﴿لأنذركم﴾ رقق الراء ورش، ولحمزة فى الوقف عليه تحقيق الهمزة وإبدالها ياء محضة وتسهيلها بين بين.

﴿أئنكم﴾ سهل الهمزة الثانية بينها وبين الياء، وأدخل ألفا بينها وبين الأولى قالون

وأبو عمرو وأبو جعفر، وسهلها من غير إدخال ورش، وابن كثير ورويس. ولهشام وجهان: تحقيقها مع الإدخال وعدمه، وللباقين التحقيق بلا إدخال، ولحمزة عند الوقف التحقيق والتسهيل.

﴿برىء﴾ أبدل حمزة وهشام عند الوقف الهمزة ياء، وأدغم الياء قبلها فيها مع السكون المحض والإشمام والروم وليس لهما غير ذلك لزيادة الياء.

﴿نحشرهم ثم نقول﴾ قرأ يعقوب بالياء التحتية فيهما، والباقون بالنون فيهما كذلك.

﴿لم تكن فتنتهم﴾ قرأ نافع وأبو جعفر وأبو عمرو وشعبة وخلف بتأنيث ﴿يكن﴾ ونصب ﴿فتنتهم﴾ وقرأ ابن كثير وابن عامر وحفص بالتأنيث والرفع، وقرأ حمزة والكسائى ويعقوب بالتذكير والنصب.

﴿والله ربنا﴾ قرأ الأخوان وخلف بنصب الباء، والباقون بجرها.

﴿أساطير الأولين﴾ جلى لورش وحمزة.

﴿وينأون﴾ وقف عليه حمزة بنقل حركة الهمزة إلى النون وحذف الهمزة، فيصير النطق بنون مفتوحة وبعدها الواو الساكنة.

﴿ولا نكذب﴾، ﴿ونكون﴾ قرأ حفص وحمزة ويعقوب بنصب الباء فى الفعل الأول ونصب النون فى الثانى. وقرأ ابن عامر بالرفع فى الأول والنصب فى الثانى، وقرأ الباقون بالرفع فى الفعلين معا.

﴿عنه﴾ وصل الهاء ابن كثير.

﴿خسر﴾ رقق الراء ورش.

﴿وللدار﴾ قرأ ابن عامر بلام واحدة وتخفيف الدال وجر ﴿الآخرة﴾، والباقون بلامين وتشديد الدال ورفع ﴿الآخرة﴾، ورقق ورش راء ﴿الآخرة﴾، وكذا راء ﴿خير﴾.

﴿تعقلون﴾ قرأ المدنيان والشامى وحفص ويعقوب بتاء الخطاب، والباقون بياء الغيب.

﴿ليحزنك﴾ قرأ نافع بضم الياء وكسر الزاى، والباقون بفتح الياء وضم الزاى.

﴿لا يكذبونك﴾ قرأ نافع والكسائى بإسكان الكاف وتخفيف الذال، والباقون بفتح الكاف وتشديد الذال.

﴿من نبأ﴾ رسمت الهمزة فيه على ياء، ففيه لحمزة وهشام فى الوقف عليه أربعة أوجه.

الأول: إبدال الهمزة ألفا. الثانى: تسهيلها مع الروم. الثالث والرابع: إبدالها ياء خالصة على الرسم مع السكون والروم.

﴿إعراضهم﴾ راؤه مفخمة لجميع القراء ورش وغيره.

﴿الجاهلين﴾ آخر الربع.

• الممال •

﴿والنهار﴾، و ﴿النار﴾ للبصرى والدورى بالإمالة، ولورش بالتقليل.

﴿أخرى﴾، و ﴿افترى﴾، و ﴿ترى﴾ معا بالإمالة للأصحاب والبصرى والتقليل لورش.

﴿الدنيا﴾ معا بالإمالة للأصحاب والتقليل للبصرى وورش بخلف عنه.

﴿آذانهم﴾: بالإمالة لدورى الكسائى.

﴿جاءوك﴾، و ﴿جاءتهم﴾، و ﴿جاءك﴾، و ﴿شاء﴾ لابن ذكوان وخلف وحمزة.

﴿بلى﴾، و ﴿أتاهم﴾، و ﴿الهدى﴾ بالإمالة للأصحاب والتقليل لورش بخلف عنه. ولا إمالة فى ﴿بدا﴾ لأنه واوى.

• المدغم •

«الصغير»: ﴿ولقد جاءك﴾ للبصرى وهشام والأخوين وخلف.

«الكبير»: ﴿هو وإن﴾، ﴿أظلم ممن﴾، ﴿كذب بآياته﴾، ﴿تقول للذين﴾، ﴿ولا تكذب بآيات﴾، ﴿العذاب بما﴾، ﴿ولا مبدل لكلمات الله﴾.

﴿إليه يرجعون﴾ وصل ابن كثير هاء الضمير. وقرأ يعقوب ﴿يرجعون﴾ بفتح الياء وكسر الجيم، والباقون بضم الياء وفتح الجيم.

﴿على أن ينزل﴾ قرأ المكى وحده بالتخفيف، والباقون بالتشديد.

﴿يطير بجناحيه﴾ رقق الراء ورش، ووصل المكى هاء الكناية.

﴿من يشأ الله﴾ لا إبدال فيه لأحد فى حالة الوصل، وأما فى حالة الوقف فلا يبدله إلا أبو جعفر وحمزة.

﴿ومن يشأ يجعله﴾ أبدله أبو جعفر وحده فى الحالين وحمزة عند الوقف وهو المستثنيات للسوسى.

﴿صراط﴾ لا يخفى.

﴿أرأيتكم﴾ معا، و ﴿أرأيتم﴾ قرأ نافع وأبو جعفر بتسهيل الهمزة الثانية المتوسطة بينها وبين الألف، ولورش وجه ثان، وهو إبدالها ألفا خالصة مع إشباع المد للساكنين. وقرأ الكسائى بحذف هذه الهمزة، والباقون بإثباتها محققة فى الحالين إلا حمزة فسهلها عند الوقف.

﴿أغير الله﴾، ﴿إياه﴾، ﴿إليه﴾ كله ظاهر.

﴿بالبأساء﴾، ﴿بأسنا﴾ أبدل الهمز فى الحالين أبو جعفر والسوسى وفى الوقف حمزة.

﴿ذكروا﴾ رقق الراء ورش.

﴿فتحنا عليهم﴾ قرأ ابن عامر وأبو جعفر ورويس بتشديد التاء، والباقون بتخفيفها وضم هاء ﴿عليهم﴾ حمزة ويعقوب.

﴿دابر﴾، ﴿ظلموا﴾ رقق الراء وغلظ اللام ورش.

﴿يصدفون﴾ قرأ الأخوان وخلف ورويس بإشمام الصاد صوت الزاى، والباقون بالصاد الخالصة.

﴿وأصلح﴾ غلظ اللام ورش.

﴿فلا خوف عليهم﴾ تقدم مرارا.

﴿إلى﴾ وقف يعقوب بهاء السكت.

﴿بالغداة﴾ قرأ ابن عامر بضم الغين وإسكان الدال وبعدها واو مفتوحة. والباقون بفتح الغين والدال وبعدها ألف.

﴿إنه من﴾، ﴿فإنه﴾ قرأ نافع وأبو جعفر بفتح الهمزة فى الأولى والكسر فى الثانية. وقرأ الشامى وعاصم ويعقوب بالفتح فيهما، والباقون بالكسر فيهما.

﴿سوءا﴾ فيه لحمزة وقفا النقل والإدغام.

﴿ولتستبين سبيل﴾ قرأ نافع وأبو جعفر بتاء الخطاب ونصب لام ﴿سبيل﴾ وقرأ شعبة والأخوان وخلف بالياء ورفع ﴿سبيل﴾ والباقون بالتاء والرفع.

﴿يقص الحق﴾ قرأ المدنيان والمكى وعاصم بضم القاف وبعدها صاد مهملة مضمومة مشددة، والباقون بسكون القاف. وبعدها ضاد معجمة مكسورة مخففة. ويقف هؤلاء بحذف الياء إجراء للوقف مجرى الوصل واكتفاء عن الياء بالكسرة إلا

يعقوب فيقف بإثبات الياء على أصله.

﴿وهو خير﴾ جلى.

﴿بالظالمين﴾ آخر الربع.

• الممال •

﴿والموتى﴾ للأصحاب بالإمالة، وللبصرى وورش بالتقليل بخلف عن ورش. ﴿آتاكم﴾ معا ﴿والأعمى﴾، و ﴿يوحى﴾ للأصحاب بالإمالة، ولورش بالتقليل بخلفه ﴿شاء﴾، و ﴿جاءهم﴾، و ﴿جاءك﴾ لابن ذكوان وخلف وحمزة.

• المدغم •

«الصغير»: ﴿إذ جاءهم﴾ للبصرى وهشام ﴿قد ضللت﴾ للبصرى وورش والشامى والأخوين وخلف.

«الكبير»: ﴿وزين لهم﴾، ﴿الآيات ثم﴾، ﴿العذاب بما﴾، ﴿أقول لكم﴾ معا ﴿بأعلم بالشاكرين﴾، ﴿أعلم بالظالمين﴾، ولا إدغام فى ﴿بالعشى﴾، ﴿يريدون﴾ للتشديد.

﴿إلا هو﴾ وقف عليه يعقوب بهاء السكت.

﴿وهو﴾ جلى.

﴿جاء أحدكم﴾ سبق فى سورتى النساء والمائدة.

﴿توفته﴾ قرأ حمزة وحده بألف ممالة بعد الفاء، والباقون بتاء ساكنة مكان الألف.

﴿رسلنا﴾ أسكن أبو عمرو السين وضمها غيره.

﴿من ينجيكم﴾ قرأ يعقوب بإسكان النون وتخفيف الجيم، والباقون بفتح النون وتشديد الجيم.

﴿وخفية﴾ قرأ شعبة بكسر الخاء، والباقون بضمها.

﴿أنجانا﴾ قرأ الكوفيون بألف بعد الجيم من غير ياء ولا تاء، والباقون بياء تحتية ساكنة بعد الجيم وبعدها تاء فوقية مفتوحة.

﴿قل الله ينجيكم﴾ قرأ نافع وابن كثير وأبو عمرو وابن ذكوان ويعقوب بإسكان النون وتخفيف الجيم، والباقون بفتح النون وتشديد الجيم.

﴿القادر﴾ رقق الراء ورش.

﴿بأس﴾ أبدل الهمز السوسى وأبو جعفر مطلقا، وحمزة وقفا.

﴿بعض انظر﴾ قرأ البصريان وابن ذكوان وعاصم وحمزة بكسر التنوين وصلا، والباقون بالضم.

﴿نبأ﴾ فيه لحمزة وهشام وقفا الإبدال ألفا والتسهيل بالروم.

﴿حديث غيره﴾ أخفى أبو جعفر التنوين فى الغين مع الغنة، وأظهره غيره.

﴿ينسينك﴾ قرأ ابن عامر بفتح النون التى قبل السين وتشديد السين، والباقون بإسكان النون وتخفيف السين.

﴿لعبًا ولهوًا وغرتهم﴾ أدغم خلف عن حمزة التنوين فى الواو بلا غنة، والباقون بالإدغام والغنة.

﴿استهوته﴾ حكمها حكم ﴿توفته﴾ للقراء جميعا.

﴿حيران﴾ فيه لورش التفخيم والترقيق.

﴿الهدى ائتنا﴾ أبدل ورش والسوسى وأبو جعفر همز ﴿ائتنا﴾ ألفا عند وصل ﴿الهدى﴾ بـ ﴿ائتنا﴾ سواء وقفوا على ﴿ائتنا﴾ أم وصلوها بما بعدها وكذلك حمزة إذا وصل ﴿الهدى﴾ بـ ﴿ائتنا﴾ ووقف عليها.

أما عند الوقف على ﴿الهدى﴾ والابتداء بـ ﴿ائتنا﴾ فجميع القراء يبتدئون بهمزة وصل مكسورة مع إبدال همزة ﴿ائتنا﴾ حرف مد، أى ياء ساكنة مدية.

﴿لرب﴾ لا ترقيق لورش فيه لعدم أصالة الكسرة.

﴿الصلاة﴾، ﴿واتقوه﴾، ﴿وهو﴾، ﴿إليه﴾ كله واضح.

﴿فيكون﴾ أجمع القراء العشرة على رفع نونه.

﴿الخبير﴾ آخر الربع.

• الممال •

﴿يتوفاكم﴾، و ﴿ليقضى﴾، و ﴿مسمى﴾ لدى الوقف.

﴿مولاهم﴾، و ﴿هدانا﴾، و ﴿الهدى﴾، و ﴿هدى﴾ لدى الوقف عليهما، و﴿الهدى﴾ بالإمالة للأصحاب، والتقليل لورش بخلفه.

﴿انجانا﴾ بالإمالة للأصحاب، ولا تقليل فيه لورش لأنه يقرأ بالتاء.

﴿توفاه﴾، و ﴿استهواه﴾، بالإمالة لحمزة وحده لأن غيره يقرأ بالتاء، ولا تقليل فيه لورش لذلك.

﴿بالنهار﴾ للبصرى والدورى ولورش بالتقليل.

﴿جاء﴾ لابن ذكوان وخلف وحمزة ﴿خفية﴾ للكسائى بالإمالة بلا خلاف.

﴿الذكرى﴾، و ﴿ذكرى﴾ بالإمالة للأصحاب والبصرى والتقليل لورش.

﴿الدنيا﴾ بالإمالة للأصحاب وبالتقليل للبصرى وورش بخلف عنه.

واعلم أن ورشا لا يقلل الألف التى بعد الدال فى ﴿الهدى ائتنا﴾ إلا عند الوقف كما ذكرنا أما عند وصل ﴿الهدى﴾ بـ ﴿ائتنا﴾ فلا تقليل له على الصحيح لأن الألف التى بعد الدال فى حالة الوصل هى المبدلة من الهمزة على الصحيح.

وأما ألف ﴿الهدى﴾ فإنها تحذف لوجود الساكن بعدها وهو الهمزة سواء حققت الهمزة أم أبدلت لأن المقصود من الإبدال إنما هو التخفيف، والتخفيف عارض، وكذلك لا إمالة لحمزة فى ألف ﴿الهدى﴾ عند وصلها بـ ﴿ائتنا﴾ مع الوقف على ﴿ائتنا﴾ للعلة السابقة. ولذلك قال ابن الجزرى والصحيح المأخوذ به عن ورش وحمزة فيه الفتح. انتهى.

• المدغم •

«الكبير»: ﴿هو﴾، و ﴿يعلم ما فى البر﴾، ﴿ويعلم ما جرحتم﴾، ﴿الموت توفته﴾، ﴿وكذب به﴾، ﴿هدى الله هو﴾.

﴿آزر﴾ قرأ يعقوب بضم الراء، والباقون بفتحها، وورش على أصله فى البدل.

﴿إنى أراك﴾ فتح الياء المدنيان والمكى والبصرى، وأسكنها غيرهما.

﴿برىء﴾ فيه لحمزة وهشام وقفا الإدغام فقط مع السكون والإشمام والروم. وتقدم مثله أول السورة.

﴿وجهى للذى﴾ فتح الياء المدنيان والشامى وحفص، وسكنها الباقون.

﴿أتحاجونى فى الله﴾ قرأ المدنيان وابن ذكوان وهشام بخلف عنه بتخفيف النون، والباقون بتشديدها، وهو الوجه الثانى لهشام.

﴿وقد هدان﴾ قرأ البصرى وأبو جعفر بإثبات الياء وصلا، ويعقوب بإثباتها فى الحالين والباقون بحذفها كذلك.

﴿ما لم ينزل﴾ خففه المكى والبصريان، وشدده الباقون.

﴿درجات﴾ قرأ الكوفيون ويعقوب بتنوين التاء، والباقون بحذفه.

﴿نشاء إن﴾ قرأ المدنيان والمكى والبصرى ورويس بتسهيل الهمزة الثانية، وعنهم إبدالها واوا محضة، والباقون بتحقيقها.

﴿وزكريا﴾ قرأ حفص والأخوان وخلف بترك الهمز وصلا ووقفا، والباقون بإثبات الهمز مفتوحاً وصلا وساكنا وقفا، ووقف هشام عليه كوقفه على ﴿شاء﴾ ولا شيء فيه لحمزة وقفا لأنه يقرأ بترك الهمز.

﴿واليسع﴾ قرأ الأخوان وخلف بلام مشددة مفتوحة وبعدها ياء ساكنة. والباقون بلام خفيفة ساكنة وبعدها ياء مفتوحة.

﴿صراط﴾، و ﴿النبوة﴾ جلى.

﴿اقتده﴾ قرأ المدنيان والمكى والبصرى وعاصم بإثبات الهاء ساكنة وصلا ووقفا. وقرأ الأخوان ويعقوب وخلف بحذفها وصلا وإثباتها ساكنة وقفا. وقرأ هشام بإثباتها مكسورة من غير إشباع وصلا، وبإثباتها ساكنة وقفا. وقرأ ابن ذكوان بإثباتها مكسورة مع الإشباع وصلا، وبإثباتها ساكنة وقفا.

وأما ما ذكره الشاطبى لابن ذكوان من أن له وجهين وصلا: القصر والإشباع فخروج عن طريقه، إذ طريقه الإشباع فقط، وهذا هو المقروء به من طريق الشاطبى. والخلاصة أنه لا خلاف بين القراء فى إثباتها ساكنة فى حال الوقف، وإنما الخلاف فى حال الوصل كما علمت.

﴿تجعلونه قراطيس تبدونها وتخفون﴾ قرأ المكى والبصرى بياء الغيب فى الأفعال الثلاثة.

والباقون بتاء الخطاب فيها.

﴿كثيرا﴾ رقق الراء ورش.

﴿ولتنذر﴾ قرأ شعبة بياء الغيب، والباقون بتاء الخطاب، ورقق ورش راءه.

﴿صلاتهم﴾، ﴿أعلم﴾، ﴿أيديهم﴾ كله جلى.

﴿شركاؤ﴾ رسمت فيه الهمزة على واو، ففيه لحمزة وهشام اثنا عشر وجهًا: خمسة القياس وسبعة الرسم. وسبق بيانها فى ﴿جزاء﴾ بالمائدة.

﴿بينكم﴾ قرأ المدنيان وحفص والكسائى بفتح النون، والباقون بضمها.

﴿تزعمون﴾ آخر الربع.

• الممال •

﴿أراك﴾ بالإمالة للأصحاب والبصرى، وبالتقليل لورش ﴿رأى كوكبا﴾ قلل ورش الراء، والهمزة معا، وهو على أصله فى البدل من القصر والتوسط والمد، وأمال أبو

عمرو الهمزة فقط مع فتح الراء. وما ذكره الشاطبى من الخلاف للسوسى فى إمالة الراء ليس من طريقة فلا يقرأ به، وقرأ ابن ذكوان وشعبة والأخوان وخلف بإمالة الراء والهمزة معا ﴿رأى القمر﴾، و ﴿رأى الشمس﴾ عند الوقف على ﴿رأى﴾ من كل منهما يكون حكمهما كحكم ﴿رأى كوكبا﴾ وعند وصلها بـ ﴿القمر﴾ أو ﴿الشمس﴾ يتغير حكمها، فيقرأ بإمالة الراء وحدها شعبة وحمزة وخلف، ولم يمل أحد من القراء الهمزة وما ذكره الشاطبى من الخلاف فى إمالة الهمزة لشعبة، وفى إمالة الراء والهمزة معا للسوسى، فلا يصح من طرق الشاطبية، بل ولا من طرق النشر فلا يقرأ به أصلا.

﴿هدانى﴾ بالإمالة للكسائى والتقليل لورش بخلفه.

﴿موسى﴾ معا و ﴿عيسى﴾. و ﴿يحيى﴾ بالإمالة للأصحاب والتقليل للبصرى وورش بخلف عنه.

﴿ذكرى﴾، و ﴿القرى﴾، و ﴿افترى﴾، و ﴿ترى﴾، و ﴿نرى﴾ بالإمالة للأصحاب، والبصرى والتقليل لورش بلا خلاف عنه.

﴿هَدَى الله﴾، و ﴿هُدَى الله﴾، و ﴿هدى﴾ لدى الوقف عليها، و ﴿فبهداهم﴾، و ﴿فرادى﴾ بالإمالة للأصحاب. والتقليل لورش بخلف عنه.

﴿بكافرين﴾ بالإمالة للبصرى والدورى ورويس، والتقليل لورش.

﴿جاء﴾ لابن ذكوان وخلف وحمزة.

﴿الناس﴾ لدورى البصرى.

• المدغم •

«الصغير»: ﴿ولقد جئتمونا﴾ للبصرى وهشام والأخوين وخلف ﴿لقد تقطع﴾ لجميع القراء.

«الكبير»: ﴿إبراهيم ملكوت﴾، ﴿الليل رأى﴾، ﴿قال لا أحب﴾، ﴿قال لئن﴾، ﴿أظلم ممن﴾ ولا إدغام فى ﴿حق قدره﴾ لوجود التشديد.

﴿الميت﴾ معا قرأ نافع وحفص والأخوان ويعقوب وخلف وأبو جعفر بتشديد الياء مكسورة، والباقون بتخفيفها ساكنة.

﴿تؤفكون﴾ أبدل الهمز فى الحالين ورش والسوسى وأبو جعفر وفى الوقف حمزة.

﴿وجعل الليل﴾ قرأ الكوفيون بفتح العين واللام من غير ألف بينهما، وبنصب الليل، والباقون بالألف بعد الجيم، وكسر العين، ورفع اللام، وخفض الليل.

﴿تقدير﴾ رقق الراء ورش.

﴿أنشأكم﴾ سهل الهمزة الثانية وقفا حمزة.

﴿فمستقر﴾ قرأ ابن كثير وأبو عمرو وروح بكسر القاف، والباقون بفتحها، ولا خلاف بينهم فى فتح دال ﴿ومستودع﴾.

﴿خضرا﴾ رقق ورش راءه، وكذلك راء ﴿وغير﴾.

﴿متشابه انظروا﴾ قرأ البصرى وابن ذكوان وعاصم وحمزة ويعقوب بكسر التنوين وصلا والباقون بضمه كذلك.

﴿ثمره﴾ قرأ الأخوان وخلف بضم الثاء والميم، والباقون بفتحهما.

﴿وخرقوا﴾ قرأ المدنيان بتشديد الراء، والباقون بتخفيفها.

﴿وهو﴾ جلى.

﴿بصائر﴾ رقق الراء ورش.

﴿درست﴾ قرأ المكى والبصرى بألف بعد الدال وسكون السين وفتح التاء. وقرأ ابن عامر ويعقوب بغير ألف مع فتح السين وسكون التاء. والباقون بغير ألف، وإسكان السين، وفتح التاء.

﴿عليهم﴾ معا جلى.

﴿عدوا﴾ قرأ يعقوب بضم العين والدال، وتشديد الواو، والباقون بفتح العين وإسكان الدال.

﴿فينبئهم﴾ وقف عليه حمزة بتسهيل الهمزة بينها وبين الواو وبإبدالها ياء خالصة.

﴿وما يشعركم﴾ قرأ البصرى بخلف عن الدورى بإسكان الراء. والوجه الآخر للدورى اختلاس ضمتها، والباقون بالضمة الكاملة. وعلى وجه الإسكان لابد من ترقيق الراء لسكونها بعد كسرة لازمة. وعلى وجه الاختلاس لابد من تفخيمها، لأن الاختلاس حركة وإن لم تكن كاملة فحكمها حكم الحركة التامة.

﴿أنها إذا﴾ قرأ المكى والبصريان وخلف عن نفسه وشعبة بخلف عنه بكسر الهمزة، والباقون بفتحها، وهو الوجه الثانى لشعبة.

﴿لا يؤمنون﴾ قرأ ابن عامر وحمزة بتاء الخطاب، والباقون بياء الغيبة.

﴿يعمهون﴾ آخر الربع.

• الممال •

﴿والنوى﴾، و ﴿تعالى﴾ بالإمالة للأصحاب، والتقليل لورش بخلف عنه.

﴿فأنى﴾، ﴿أنى﴾ بالإمالة للأصحاب والتقليل لدورى البصرى ولورش بخلفه.

﴿جاءكم﴾، و ﴿شاء﴾، و ﴿جاءتهم﴾، و﴿جاءت﴾ لابن ذكوان وحمزة وخلف.

﴿طغيانهم﴾ لدورى الكسائى ولا تقليل فيه لورش.

• المدغم •

«الصغير»: ﴿قد جاءكم﴾ للبصرى وهشام والأخوين وخلف.

«الكبير»: ﴿جعل لكم﴾، و ﴿خلق كل شىء﴾، ﴿خالق كل شىء﴾، ﴿هو وأعرض﴾.

﴿إليهم الملائكة﴾ قرأ البصرى وصلا بكسر الهاء والميم. والأخوان وخلف ويعقوب وصلا بضمهما. فإذا وقفوا فالبصرى بكسر الهاء وإسكان الميم، وحمزة ويعقوب بضم الهاء وإسكان الميم، والكسائى وخلف بكسر الهاء وإسكان الميم. وقرأ الباقون وصلا بكسر الهاء وضم الميم، ووقفا بكسر الهاء وإسكان الميم.

﴿عليهم﴾ جلى.

﴿قبلا﴾ قرأ المدنيان والشامى بكسر القاف وفتح الباء، والباقون بضمهما.

﴿لكل نبى﴾ قرأ نافع بالهمز، والباقون بالياء المشددة.

﴿أفئدة﴾ وقف حمزة عليه بنقل حركة الهمزة إلى الفاء وحذف الهمزة فيصير النطق بفاء مكسورة وبعدها الدال.

﴿أفغير﴾ رقق الراء ورش.

﴿وهو﴾ سبق غير مرة.

﴿مفصلا﴾ فخم اللام ورش.

﴿منزل﴾ قرأ ابن عامر وحفص بفتح النون وتشديد الزاى، والباقون بإسكان النون وتخفيف الزاى.

﴿وتمت كلمت﴾ قرأ الكوفيون ويعقوب بغير ألف بعد الميم، والباقون بإثباتها. وهو مكتوب بالتاء فى جميع المصاحف فمن قرأه بالألف وقف بالتاء، ومن قرأه

يحذفها فمنهم من يقف بالتاء، وهم عاصم وحمزة وخلف. ومنهم من يقف بالهاء على أصل مذهبه، وهما الكسائى ويعقوب.

﴿وهو﴾ كله ظاهر.

﴿ذكر اسم الله﴾ معا رقق الراء ورش.

﴿مؤمنين﴾ جلى.

﴿فصل لكم ما حرم﴾ قرأ نافع وحفص وأبو جعفر ويعقوب بفتح الفاء والصاد فى الأول وفتح الحاء والراء فى الثانى، وقرأ شعبة والأخوان وخلف بفتح الفاء والصاد فى الأول وضم الحاء وكسر الراء فى الثانى. وقرأ ابن كثير وأبو عمرو وابن عامر بضم الفاء وكسر الصاد فى الأول وضم الحاء وكسر الراء فى الثانى، وفخم ورش لام ﴿فصل﴾ وصلا وله فى الوقف التفخيم والترقيق، والأول أرجح.

﴿كثيرا﴾ فيه الترقيق لورش.

﴿ليضلون﴾ قرأ الكوفيون بضم الياء، والباقون بفتحها.

﴿بأهوائهم﴾ لحمزة وقفا تحقيق الأولى وإبدالها ياء خالصة، وعلى كل تسهيل الثانية مع المد والقصر فله أربعة أوجه.

﴿ظاهر﴾ فيه الترقيق لورش.

﴿عليه﴾ وصل الهاء ابن كثير وكذلك ﴿فأحييناه﴾.

﴿أو من كان ميتا﴾ قرأ المدنيان ويعقوب بتشديد الياء مع كسرها. والباقون بإسكانها.

﴿رسالته﴾ قرأ حفص وابن كثير بغير ألف بعد اللام ونصب التاء، والباقون بإثبات الألف وكسر التاء.

﴿ضيقا﴾ قرأ المكى بإسكان الياء، والباقون بكسرها مشددة.

﴿حرجا﴾ قرأ المدنيان وشعبة بكسر الراء، والباقون بفتحها.

﴿يصعد﴾ قرأ المكى بإسكان الصاد وتخفيف العين من غير ألف بينهما، وقرأ شعبة بتشديد الصاد وتخفيف العين وألف بينهما، والباقون بتشديد الصاد والعين من غير ألف بينهما.

﴿صراط﴾ جلى.

﴿يذكرون﴾ آخر الربع.

• الممال •

﴿الموتى﴾ للأصحاب بالإمالة، وللبصرى وورش بالتقليل بخلف عن ورش.

﴿شاء﴾، ﴿وجاءتهم﴾ لابن ذكوان وحمزة وخلف.

﴿ولتصغى﴾، و ﴿نؤتى﴾ للأصحاب بالإمالة ولورش بالتقليل بخلفه.

﴿الناس﴾ لدورى البصرى ﴿للكافرين﴾ للبصرى والدورى ورويس بالإمالة، ولورش بالتقليل.

• المدغم •

«الكبير»: ﴿لا مبدل لكلماته﴾، ﴿أعلم من﴾، ﴿أعلم بالمهتدين﴾، ﴿فصل لكم﴾، ﴿أعلم بالمعتدين﴾، ﴿زين للكافرين﴾، ﴿يجعل رسالته﴾، والله تعالى أعلم.

﴿وهو﴾ جلى.

﴿يحشرهم﴾ قرأ حفص وروح بالياء التحتية، والباقون بالنون.

﴿وينذرونكم﴾ رقق الراء ورش.

﴿عما يعملون﴾ قرأ ابن عامر بالتاء الفوقية، والباقون بالياء التحتية.

﴿إن يشأ﴾ أبدله أبو جعفر فى الحالين وحمزة عند الوقف ولا إبدال فيه لورش ولا للسوسى.

﴿مكانتكم﴾ قرأ شعبة بألف بعد النون، والباقون بغير ألف.

﴿من تكون﴾ قرأ الأخوان وخلف بياء التذكير، والباقون بتاء التأنيث.

﴿بزعمهم﴾ معا قرأ الكسائى بضم الزاى، والباقون بفتحها.

﴿فهو﴾، ﴿شركائنا﴾، ﴿شركائهم﴾، ﴿ساء﴾ كله واضح.

﴿زين لكثير من المشركين قتل أولادهم شركاؤهم﴾ قرأ ابن عامر بضم الزاى فى ﴿زين﴾ وكسر يائه ورفع لام ﴿قتل﴾ ونصب دال ﴿أولادهم﴾ وخفض همزة ﴿شركاؤهم﴾، والباقون بفتح الزاى والياء ونصب لام ﴿قتل﴾ وكسر دال ﴿أولادهم﴾ ورفع همزة ﴿شركاؤهم﴾.

وقراءة ابن عامر ثابتة بطريق التواتر. وقد طعن فيها بعض القاصرين فانبرى للرد عليهم، وتوجيه هذه القراءة علماء الإسلام وساقوا من الشواهد والأدلة على تواترها وشد أزرها من منثور العرب ومنظومهم ما لا يدع مجالا لمنكر. ولا شبهة لمرتاب.

ومرجع هذا: الكتب المطولة فى القراءات والتفسير ففيها الكفاية والغناء.

﴿حجر﴾، ﴿افتراء﴾ رقق الراء فيهما ورش.

﴿سيجزيهم﴾ معا ضم الهاء يعقوب.

﴿وإن يكن ميتة﴾ قرأ نافع وأبو عمرو وحفص والأخوان وخلف ويعقوب بتذكير ﴿يكن﴾ ونصب ﴿ميتة﴾. وقرأ ابن عامر بتأنيث ﴿يكن﴾ ورفع ﴿ميتة﴾، ومثله أبو جعفر إلا أنه يشدد الياء حسب مذهبه، وقرأ المكى بتذكير ﴿يكن﴾ ورفع ﴿ميتة﴾. وقرأ شعبة بالتأنيث والنصب.

﴿شركاء﴾ فيه لحمزة وهشام وقفا خمسة: القياس، وهى معلومة.

﴿قتلوا﴾ قرأ ابن كثير وابن عامر بتشديد التاء، والباقون بالتخفيف.

﴿مهتدين﴾ آخر الربع.

• الممال •

﴿مثواكم﴾ للأصحاب بالإمالة، ولورش بالتقليل بخلفه، ولا يميله البصرى لأنه على زنة مفعل:

﴿شاء﴾ معا لابن ذكوان وحمزة وخلف.

﴿الدنيا﴾، و ﴿قربى﴾ بالإمالة للأصحاب والتقليل للبصرى وورش بخلفه.

﴿كافرين﴾ للبصرى والدورى ورويس، ولورش بالتقليل.

﴿الدار﴾ للسابقين ما عدا رويسا.

• المدغم •

«الصغير»: ﴿حرمت ظهورها﴾، ﴿قد ضلوا﴾، كلاهما لورش والبصرى والشامى والأخوين وخلف.

«الكبير»: ﴿وهو وليهم﴾، ﴿زين لكثير﴾.

﴿وهو﴾ جلى، ﴿وكذلك﴾، و ﴿غير﴾ معا.

﴿أكله﴾ قرأ نافع وابن كثير بإسكان الكاف، والباقون بضمها.

﴿من ثمره﴾ قرأ الأخوان وخلف بضم الثاء والميم، والباقون بفتحهما.

﴿حصاده﴾ قرأ البصريان والشامى وعاصم بفتح الحاء، والباقون بكسرها.

﴿خطوات﴾ قرأ حفص وقنبل والشامى وعلى وأبو جعفر ويعقوب بضم الطاء والباقون بإسكانها.

﴿الضأن﴾ أبدل الهمز السوسى وأبو جعفر مطلقا، وعند الوقف حمزة.

﴿المعز﴾ قرأ المكى والشامى والبصريان بفتح العين، والباقون بإسكانها.

﴿ءآلذكرين﴾ معا اجتمع فى هذه الكلمة همزة الاستفهام وهمزة الوصل وقد أجمع القراء على إبقاء همزة الوصل وعلى تغييرها، ونقل عنهم فى كيفية هذا التغيير وجهان:

الأول: إبدالها ألفا خالصة فتجتمع هذه الألف مع ما بعدها من الساكن اللازم المدغم فيمد لأجل ذلك مدا مشبعا.

والوجه الثانى: تسهيلها بينها وبين الألف، والوجهان صحيحان مقروء بهما لجميع القراء.

وعلى وجه التسهيل لا يجوز إدخال ألف بين همزة الاستفهام وهمزة الوصل. وإذا أبدل ورش ثلث البدل فى ﴿نبئونى﴾، وإذا سهل وسط أو مد فقط.

﴿نبئونى﴾ فيه لأبى جعفر الحذف فى الحالين، ولحمزة وقفا ما فى ﴿يستهزءون﴾ من الأوجه الثلاثة، ولورش تثليث البدل.

﴿شهداء إذ﴾ سهل الثانية بين بين المدنيان والمكى والبصرى ورويس، وحققها غيرهما ولا خلاف فى تحقيق الأولى.

﴿إلا أن يكون ميتة﴾ قرأ نافع والبصريان وعاصم والكسائى وخلف فى اختياره ﴿يكون﴾ بالتذكير، ﴿وميتة﴾ بالنصب. وقر ابن عامر وأبو جعفر ﴿يكون﴾ بالتأنيث، و﴿ميتة﴾ بالرفع مع تشديد ﴿ميتة﴾ لأبى جعفر. وقرأ ابن كثير وحمزة: ﴿يكون﴾ بالتأنيث، و ﴿ميتة﴾ بالنصب.

﴿فمن اضطر﴾ تقدم فى سورة البقرة.

﴿غير﴾ رققه ورش.

﴿بأسه﴾، ﴿بأسنا﴾، ﴿فتخرجوه﴾، ﴿يؤمنون﴾، ﴿بالآخرة﴾ لا يخفى ما فى كل منها.

﴿يعدلون﴾ آخر الربع.

• الممال •

﴿وصاكم﴾، و ﴿الحوايا﴾، و ﴿لهداكم﴾ بالإمالة للأصحاب والتقليل لورش بخلف والإمالة فى ﴿الحوايا﴾ فى الألف التى بعد الياء.

﴿افترى﴾ بالإمالة للأصحاب والبصرى وبالتقليل لورش.
﴿واسعة﴾، و ﴿البالغة﴾ للكسائى بخلف عنه.
﴿شاء﴾ معا لابن ذكوان وحمزة وخلف.
«الصغير»: ﴿حملت ظهورهما﴾ لورش والبصرى والشامى والأخوين وخلف.
«الكبير»: ﴿رزقكم﴾، ﴿الأنثيين﴾، ﴿نبئونى﴾، ﴿أظلم ممن﴾، ﴿كذلك كذب﴾:
﴿تذكرون﴾، قرأ حفص والأخوان وخلف بتخفيف الذال، والباقون بتشديدها.
﴿وأن هذا صراطى﴾ قرأ حمزة والكسائى وخلف بكسر الهمزة وتشديد النون، وقرأ ابن عامر ويعقوب بفتح الهمزة وتخفيف النون، والباقون بفتح الهمزة وتشديد النون، وقرأ الشامى بفتح الياء فى ﴿صراطى﴾ وصلا وإسكانها وقفا، وغيره بإسكانها مطلقا، ولا يخفى ما فيه من السين والإشمام.
﴿فاتبعوه﴾ وصل الهاء المكى.
﴿فتفرق﴾ قرأ البزى بتشديد التاء، والباقون بالخفيف.
﴿يؤمنون﴾، ﴿أنزلناه﴾، ﴿فاتبعوه﴾ كله جلى.
﴿دراستهم﴾ يرقق ورش الراء لأصالة الكسرة قبلها.
﴿أظلم﴾ غلظ اللام ورش.
﴿يصدفون﴾ قرأ الأخوان وخلف ورويس بإشمام الصاد زايا، والباقون بالصاد الخالصة.
﴿إلا أن تأتيهم﴾ قرأ الأخوان وخلف بياء التذكير، والباقون بتاء التأنيث. وإبدال همزه ظاهر.
﴿قل انتظروا﴾ لا خلاف فى كسر اللام وصلا، ورقق ورش راءه، وكذلك راء ﴿منتظرون﴾.
﴿فرقوا﴾ قرأ حمزة والكسائى بألف بعد الفاء وتخفيف الراء. والباقون بغير ألف وتشديد الراء.
﴿عشر أمثالها﴾ قرأ يعقوب بتنوين ﴿عشر﴾ ورفع لام ﴿أمثالها﴾، والباقون بحذف التنوين وخفض اللام.
﴿لا يظلمون﴾ غلظ اللام ورش.
﴿ربى إلى﴾ فتح الياء المدنيان والبصرى، وأسكنها غيرهم.

﴿قيما﴾ قرأ المدنيان والمكى والبصريان بفتح القاف وكسر الياء وتشديدها، والباقون بكسر القاف وفتح الياء وتخفيفها.

﴿إبراهيم﴾ قرأ هشام بفتح الهاء وألف بعدها، والباقون بكسرها وياء بعدها.

﴿صلاتى﴾ غلظ اللام ورش.

﴿ومحياى﴾ قرأ قالون وأبو جعفر بإسكان الياء الثانية وصلا ووقفا، وحينئذ يمدان مدا مشبعا لأجل الساكنين، ولورش وجهان: الأول كهذا الوجه، والثانى فتح الياء وحينئذ لا مد، وهو قراءة الباقين. وكل من فتح الياء فى الوصل يجوز له فى الوقف الأوجه الثلاثة من أجل السكون العارض.

﴿ومماتى﴾ قرأ نافع وأبو جعفر بفتح الياء والباقون بإسكانها.

﴿وأنا أول﴾ قرأ نافع وأبو جعفر بإثبات ألف ﴿أنا﴾ وصلا، والباقون بحذفها كذلك، وأجمعوا على إثباتها حالة الوقف، ولا يخفى أن من يثبتها وصلا يكون المد عنده منفصلا فيجرى كل حسب مذهبه.

﴿أغير﴾، ﴿وهو﴾، ﴿شىء﴾، ﴿تزر﴾، ﴿وازرة﴾، ﴿وزر﴾ لا يخفى ما فى كل من القراءات، ﴿رحيم﴾ آخر السورة وآخر الربع.

• الممال •

﴿وصاكم﴾ الثلاثة.

﴿هدى﴾ معا لدى الوقف، و﴿أهدى﴾، و ﴿يجزى﴾، و ﴿هدانى﴾، و﴿آتاكم﴾، بالإمالة للأصحاب والتقليل لورش بخلف عنه.

﴿قربى﴾، و ﴿موسى﴾ لدى الوقف عليه بالإمالة للأصحاب والتقليل للبصرى وورش بخلف عنه.

﴿أخرى﴾ بالإمالة للأصحاب والبصرى والتقليل لورش.

﴿جاءكم﴾ و ﴿جاء﴾ معا لابن ذكوان وخلف وحمزة.

و ﴿محياى﴾ بالإمالة لدورى الكسائى، والتقليل لورش بخلف عنه. وحينئذ يكون له أربعة أوجه: إسكان الياء وفتحها وكل منهما مع الفتح والتقليل.

• المدغم •

«الصغير»: ﴿فقد جاءكم﴾ للبصرى وهشام والأخوين وخلف.

«الكبير»: ﴿نحن نرزقكم﴾، بإدغاميه، ﴿أظلم ممن﴾، ﴿كذب بآيات﴾، ﴿العذاب بما﴾

سورة الأعراف

﴿المص﴾ سكت أبو جعفر على «ألف» و«لام» و«ميم» و«ص» سكتة خفيفة بلا تنفس، وظاهر أن السكت على لام يلزم منه إظهارها وعدم إدغامها فى ميم. والباقون بترك السكت فى ذلك كله.

﴿تذكرون﴾ قرأ الشامى بياء قبل التاء مع تخفيف الذال، وقرأ الأخوان وخلف وحفص بحذف الياء وتخفيف الذال، والباقون بحذف الياء وتشديد الذال.

﴿بأسنا﴾ معا، ﴿قائلون﴾، ﴿إليهم﴾، ﴿عليهم﴾، ﴿غائبين﴾، و ﴿من خفت﴾، ﴿خسروا﴾، ﴿فى الأرض﴾، ﴿خير منه﴾، ﴿صراطك﴾، ﴿أيديهم﴾، ﴿ومن خلفهم﴾. جلى.

﴿للملائكة اسجدوا﴾ قرأ أبو جعفر بضم التاء وصلاً، والباقون بكسرها كذلك.

﴿أنظرنى إلى﴾ أجمع العشرة على إسكان يائه.

﴿مذءوما﴾ لا توسط فيه ولا مد لورش لوقوع همز بعد ساكن صحيح كقرآن، ولحمزة فيه النقل عند الوقف فقط.

﴿شئتما﴾ أبدل همزه فى الحالين أبو جعفر والسوسى، وعند الوقف حمزة.

﴿سوآتهما﴾ الثلاثة و ﴿سوآتكم﴾ اجتمع فيها لورش اللين وهو الواو والبدل فأما البدل فورش على أصله من إجراء الأوجه الثلاثة فيه، وأما اللين فقد اختلف فيه عنه، فمن العلماء من استثناه من حكم اللين ولم يجز فيه إلا القصر فألحقه بحرف اللين الذى لا همز بعده ومنهم من ألحقه بغيره من أمثاله فأجرى فيه التوسط والإشباع.

وعلى هذا يكون لورش فى الكلمة تسعة أوجه حاصلة من ضرب الثلاثة التى فى الواو فى الثلاثة التى فى البدل، ولكن الذى حققه إمام الفن ابن الجزرى واستصوبه أن الخلاف فى الواو دائر بين القصر والتوسط فقط ولا إشباع فيها، وذلك لأن من مذهبه الإشباع فى اللين يستثنى واو ﴿سوءات﴾ فيقصرها، وأن ورشا ليس له إلا أربعة أوجه فقط. وهى قصر الواو وعليه فى البدل الثلاثة ثم توسط الواو والبدل معا. ويمتنع توسط الواو مع مد البدل لأن من مذهبه التوسط فى الواو، ليس له فى البدل إلا

التوسط فقط وقد نظم ابن الجزرى هذه الأوجه الأربعة فى بيت واحد فقال.

وسوءات قصر الواو والهمز ثلثا   ووسطهما فالكل أربعة فادر

ولحمزة فى الوقف عليها وجهان النقل والإدغام لأصالة الواو.

﴿تخرجون﴾ قرأ ابن ذكوان والأخوان ويعقوب وخلف بفتح التاء وضم الراء، والباقون بضم التاء وفتح الراء.

﴿يا بنى آدم قد أنزلنا عليكم لباسا﴾ إلى ﴿خير﴾ فيها لورش خمسة أوجه:

الأول: قصر البدلين والواو مع فتح ذات الياء.

الثانى: توسط البدلين وقصر الواو مع التقليل.

الثالث: توسط البدلين والواو مع التقليل أيضا.

الرابع: مد البدلين وقصر الواو مع الفتح.

الخامس: مد البدلين وقصر الواو مع التقليل.

وينبغى أن يعلم أن ليس المراد من القصر فى الواو أن تمد حركتين بل المراد من القصر إذهاب المد بالكلية والنطق بواو ساكنة مجردة عن المد.

﴿ولباس التقوى﴾ قرأ المدنيان والشامى والكسائى بفتح السين، والباقون بضمها.

﴿خير﴾ رقق الراء ورش.

﴿يذكرون﴾ أجمعوا على تشديد الذال لأن المختلف فيه ما كان مبدوءا بالتاء المثناة الفوقية.

﴿بالفحشاء أتقولون﴾ قرأ المدنيان والمكى والبصرى ورويس بإبدال الهمزة الثانية ياء ﴿خالصة﴾، والباقون يحققونها، ولا خلاف فى تحقيق الأولى.

﴿عليهم الضلالة﴾ سبق مثله.

﴿ويحسبون﴾ جلى.

﴿مهتدون﴾ آخر الربع.

• الممال •

﴿يراكم﴾، و ﴿ذكرى﴾ للأصحاب والبصرى وبالتقليل لورش.

﴿دعواهم﴾، و ﴿التقوى﴾ بالإمالة للأصحاب والتقليل للبصرى وورش بخلفه.

﴿فجاءها﴾، و ﴿جاءهم﴾ لابن ذكوان وحمزة وخلف.

﴿نار﴾ للبصرى والدورى والتقليل لورش.

﴿نهاكما﴾، ﴿فدلاهما﴾، و ﴿ناداهما﴾، و ﴿هدى﴾ بالإمالة للأصحاب، والتقليل لورش بخلفه ﴿الضلالة﴾ للكسائى بلا خلاف.

واعلم أن ﴿يوارى﴾ لا إمالة فيه لدورى الكسائى من طريق الحرز. وذكر الشاطبى الخلاف فيه خروج عن طريقه فلا يقرأ به.

• المدغم •

«الصغير»: ﴿إذ جاءهم﴾ للبصرى وهشام، ﴿تغفر لنا﴾ للبصرى بخلف عن الدورى.

«الكبير»: ﴿أمرتك قال﴾، ﴿جهنم منكم﴾، ﴿حيث شئتما﴾، ﴿ينزع عنهما﴾، ﴿هو وقبيله﴾، ﴿أمر ربى﴾ ولا إدغام فى ﴿يكون لك﴾ لسكون ما قبل النون.

﴿خالصة﴾ قرأ نافع برفع التاء، والباقون بنصبها.

﴿ربى الفواحش﴾ أسكن حمزة الياء وصلا ووقفا مع حذفها فى الوصل، وفتحها الباقون وصلا وأسكنوها وقفا.

﴿ينزل﴾ خففه المكى والبصريان، وشدده الباقون.

﴿جاء أجلهم﴾ هو مثل ﴿جاء أحد﴾، وسبق فى سورة النساء.

﴿لا يستأخرون﴾ أبدل همزه مطلقا ورش والسوسى وأبو جعفر، وفى الوقف حمزة، ورقق ورش راءه.

﴿يأتينكم﴾، و ﴿أصلح﴾، ﴿فلا خوف عليهم﴾ تقدم كله غير مرة.

﴿رسلنا﴾ أسكن أبو عمرو السين وضمها الباقون.

﴿هؤلاء أضلونا﴾ حكمه حكم ﴿بالفحشاء أتقولون﴾ لجميع القراء.

﴿فآتهم﴾ ضم الهاء رويس فى الحالين، وكسرها غيره كذلك.

﴿ولكن لا تعلمون﴾ قرأ شعبة بياء الغيب، والباقون بتاء الخطاب، وهذا هو الموضع الرابع المختلف فيه. وأما المواضع الثلاثة قبله فمحل اتفاق. فتأمل.

﴿لا تفتح﴾ قرأ أبو عمرو بالتاء الفوقية مع التخفيف، والأخوان وخلف بالياء التحتية مع التخفيف، والباقون بالتاء الفوقية مع التشديد.

﴿من غل﴾ أخفى النون فى الغين مع الغنة أبو جعفر، وأظهرها غيره.

﴿تحتهم الأنهار﴾ تقدم مثله.

﴿وما كنا لنهتدى﴾ قرأ ابن عامر بحذف الواو قبل ﴿ما﴾، والباقون بإثباتها.

﴿نعم﴾ قرأ الكسائى بكسر العين، والباقون بفتحها.

﴿مؤذن﴾ أبدل ورش وأبو جعفر الهمزة واوا خالصة مطلقا، وكذلك حمزة إن وقف، والباقون بتحقيق الهمزة.

﴿أن لعنة﴾ قرأ نافع وقنبل وأبو عمرو وعاصم ويعقوب بإسكان النون ورفع ﴿لعنة﴾، والباقون بفتحها مع التشديد ونصب ﴿لعنة﴾.

﴿يطمعون﴾ آخر الربع.

• الممال •

﴿اتقى﴾، و ﴿هدانا﴾ معًا و ﴿نادى﴾ بالإمالة للأصحاب والتقليل لورش بخلفه.

﴿القيامة﴾ للكسائى بلا خلاف.

﴿الدنيا﴾ و ﴿لأولاهم﴾ معا، و ﴿بسيماهم﴾ بالإمالة للأصحاب، والتقليل للبصرى وورش بخلف عنه.

﴿افترى﴾، و ﴿أخراهم﴾ معا بالإمالة للأصحاب والبصرى والتقليل لورش.

﴿النار﴾ الأربعة للبصرى والدورى والتقليل لورش.

﴿كافرين﴾ للبصرى والدورى ورويس بالإمالة ولورش بالتقليل.

﴿جاء﴾، و ﴿جاءتهم﴾، و ﴿جاءت﴾ لابن ذكوان وحمزة وخلف.

• المدغم •

«الصغير»: ﴿لقد جاءت﴾ للبصرى وهشام والأخوين وخلف ﴿أورثتموها﴾ للبصرى وهشام والأخوين.

«الكبير»: ﴿الرزق قل﴾، ﴿أظلم ممن﴾، ﴿كذب بآياته﴾، ﴿قال لكل﴾، ﴿العذاب بما﴾، ﴿جهنم مهاد﴾، ﴿رسل ربنا﴾.

﴿تلقاء أصحاب﴾ قرأ قالون والبزى والبصرى بإسقاط الهمزة الأولى مع القصر والمد، وقرأ ورش وقنبل وأبو جعفر ورويس بتسهيل الثانية، ولورش وقنبل إبدالها ألفا مع المد المشبع للساكنين.

﴿برحمة ادخلوا﴾ قرأ البصريان وعاصم وحمزة وابن ذكوان بخلف عنه بكسر التنوين وصلا، والباقون بالضم، وهو الوجه الثانى لابن ذكوان.

﴿من الماء أو﴾ مثل ﴿هؤلاء أضلونا﴾، وقد سبق.

﴿لا خوف عليكم﴾ لا يخفى ما فيه ليعقوب.

﴿يغشى﴾ قرأ شعبة والأخوان ويعقوب وخلف بفتح الغين وتشديد الشين، والباقون بسكون الغين وتخفيف الشين.

﴿والشمس والقمر والنجوم مسخرات﴾ قرأ ابن عامر برفع الأسماء الأربعة، والباقون بنصبها، ولا يخفى أن نصب ﴿مسخرات﴾ يكون بالكسرة الظاهرة لكونه جمع مؤنث سالما.

﴿بأمره﴾ فى الوقف عليه لحمزة إبدال الهمزة ياء محضة وتحقيقها.

﴿وخفية﴾ قرأ شعبة بكسر الخاء، والباقون بضمها.

﴿إصلاحها﴾ غلظ اللام ورش.

﴿وادعوه﴾ وصل الهاء المكى.

﴿إن رحمت الله﴾ مما رسم بالتاء ووقف عليه بالهاء المكى والبصريان والكسائى والباقون بالتاء.

﴿وهو﴾ جلى.

﴿الرياح﴾ قرأ المكى والأخوان وخلف بإسكان الياء التحتية من غير ألف بعدها على الإفراد. والباقون بفتحها وألف بعدها على الجمع.

﴿بشرا﴾ قرأ المدنيان والمكى والبصريان بالنون المضمومة مع ضم الشين. وقرأ الشامى بالنون المضمومة مع سكون الشين، والأخوان وخلف بالنون المفتوحة وسكون الشين وعاصم وحده بالباء الموحدة المضمومة مع سكون الشين.

﴿ميت﴾ قرأه بالتخفيف ابن كثير وابن عامر وشعبة وأبو عمرو ويعقوب، وبالتشديد الباقون.

﴿تذكرون﴾ خفف الذال حفص والأخوان وخلف، وشددها الباقون.

﴿لا يخرج إلا نكدا﴾ قرأ ابن وردان بخلف عنه بضم الياء وكسر الراء، والباقون بفتح الياء وضم الراء، وهو الوجه الثانى لابن وردان. وقرأ أبو جعفر بفتح كاف ﴿نكدا﴾، والباقون بكسرها.

﴿من إله غيره﴾ أخفى أبو جعفر التنوين فى الغين مع الغنة، والباقون بالإظهار. وقرأ أبو جعفر والكسائى بخفض الراء، والباقون برفعها، ولا يخفى أنه يلزم من خفض الراء كسر الهاء بعدها ومن رفعها ضم الهاء.

﴿إنى أخاف﴾ فتح الياء المدنيان والمكى والبصرى، وأسكنها الباقون.

﴿الملأ﴾ فيه لحمزة وهشام وقفا الإبدال ألفا والتسهيل مع الروم.

﴿أبلغكم﴾ قرأ بو عمرو بإسكان الباء وتخفيف اللام، والباقون بفتح الباء وتشديد اللام.

﴿ذكر﴾، ﴿لينذركم﴾ رقق ورش الراء فيهما.

﴿عمين﴾ آخر الربع.

• الممال •

﴿النار﴾ معا. للبصرى والدورى ولورش بالتقليل.

﴿الكافرين﴾ بالإمالة للبصرى والدورى ورويس، وبالتقليل لورش.

و ﴿نادى﴾ معا و ﴿أغنى﴾، و ﴿ننساهم﴾، و ﴿هدى﴾ لدى الوقف عليه. و﴿استوى﴾ بالإمالة للأصحاب وبالتقليل لورش بخلفه.

﴿بسيماهم﴾، و ﴿الدنيا﴾، و ﴿الموتى﴾ بالإمالة للأصحاب والتقليل للبصرى وورش بخلف عنه.

﴿لنراك﴾ بالإمالة للأصحاب والبصرى وبالتقليل لورش.

﴿جاءت﴾، و ﴿جاءهم﴾ لابن ذكوان وحمزة وخلف.

• المدغم •

«الصغير»: ﴿ولقد جئناهم﴾، ﴿ولقد جاءت﴾ للبصرى وهشام والأخوين وخلف، ﴿أقلت سحابا﴾ للبصرى والأخوين وخلف.

«الكبير»: ﴿رزقكم الله﴾، ﴿الذين نسوه﴾، ﴿رسل ربنا﴾، و ﴿النجوم مسخرات﴾، و ﴿أعلم من الله﴾، ﴿من إله غيره﴾ تقدم آنفا؛ وكذلك: ﴿أبلغكم﴾.

﴿بسطة﴾ قرأ نافع والبزى وابن ذكوان وشعبة والكسائى وأبو جعفر وروح وخلاد بخلف عنه بالصاد، والباقون بالسين، وأما ما اقتضاه كلام الشاطبى من أن لابن ذكوان وجهين كخلاد فخروج عن طريقه وطريق أصله فلا يقرأ لابن ذكوان من طريق الحرز إلا بالصاد فقط كما ذكرنا.

﴿أجئتنا﴾ أبدله السوسى وأبو جعفر مطلقا، وحمزة عند الوقف.

﴿فائتنا﴾، ﴿فانتظروا﴾، ﴿فأنجيناه﴾، ﴿دابر﴾، ﴿مؤمنين﴾ كله جلى.

﴿من إله غيره﴾ سبق قريبا.

﴿بسوء﴾ لحمزة وهشام وقفا النقل والإدغام، وعلى كل: السكون المحض والروم

﴿بيوتا﴾ ضم الباء حفص والبصريان وورش وأبو جعفر وكسرها غيرهم.

﴿مفسدين قال﴾ قرأ الشامى بزيادة واو قبل ﴿قال﴾، والباقون بغير واو.

﴿كافرون﴾ فيه ترقيق الراء لورش.

﴿يا صالح ائتنا﴾ أبدل همزه حالة وصل ﴿صالح﴾ بـ ﴿ائتنا﴾ ورش والسوسى وأبو جعفر سواء وقفوا على ﴿ائتنا﴾ أم وصلوه بما بعده، وكذلك حمزة إذا وقف على ﴿ائتنا﴾، وأما عند الوقف على ﴿صالح﴾ والابتداء بـ ﴿ائتنا﴾ فالجميع يبتدئون بهمزة وصل مكسورة مع إبدال الهمزة ياء ساكنة مدية. ولا توسط فيه ولا مد لورش لوقوع حرف المد فيه بعد همز الوصل نحو: ﴿ائت بقرآن﴾ فهو من المستثنيات.

﴿إنكم لتأتون الرجال﴾ قرأ نافع وأبو جعفر وحفص بهمزة واحدة مكسورة على الخبر، والباقون بزيادة همزة مفتوحة قبل الهمزة المكسورة على الاستفهام. وكل حسب مذهبه فى الهمزة الثانية: من تحقيق وتسهيل وإدخال وتركه فابن كثير ورويس يسهلان بلا إدخال، وأبو عمرو بالتسهيل مع الإدخال وهشام بالتحقيق والإدخال، وهذا من المواضع السبعة التى يدخل فيها هشام قولا واحدا، والباقون بالتحقيق بلا إدخال، وهم ابن ذكوان وشعبة والأخوان وخلف وروح.

﴿عليهم﴾، ﴿من إله غيره﴾، ﴿فى الأرض﴾، ﴿إصلاحها﴾، ﴿خير﴾، ﴿مؤمنين﴾، ﴿صراط﴾، ﴿يؤمنوا﴾، ﴿فاصبروا﴾، ﴿وهو﴾، ﴿خير﴾ كله واضح.

﴿الحاكمين﴾ آخر الربع.

• الممال •

﴿لنراك﴾ بالإمالة للأصحاب والبصرى، والتقليل لورش.

﴿جاءكم﴾، و ﴿جاءتكم﴾ معا لابن ذكوان وحمزة وخلف.

﴿وزادكم﴾ لحمزة وابن ذكوان بخلف عنه.

﴿دارهم﴾ للبصرى والدورى بالإمالة، ولورش بالتقليل.

﴿فتولى﴾ بالإمالة للأصحاب، والتقليل لورش بخلفه.

• المدغم •

«الصغير»: ﴿إذ جعلكم﴾ معا للبصرى وهشام، ﴿قد جاءتكم﴾ معا للبصرى وهشام والأخوين وخلف.

«الكبير»: ﴿وقع عليكم﴾، ﴿أمر ربهم﴾، ﴿قال لقومه﴾، ﴿سبقكم﴾.

﴿لخاسرون﴾ فيه الترقيق لورش.

﴿من نبىّ﴾ قرأ نافع بالهمز، وغيره بالياء المشددة.

﴿بالبأساء﴾ جلى.

﴿لفتحنا﴾ شدد التاء الشامى وأبو جعفر ورويس، وخففها الباقون.

﴿عليهم﴾، ﴿بأسنا﴾، ﴿نائمون﴾، واضح كله.

﴿أو أمن﴾ قرأ المدنيان والمكى والشامى بإسكان الواو وورش على أصله من نقل حركة الهمزة إلى الواو مع حذف الهمزة. والباقون بفتح الواو.

﴿نشاء أصبناهم﴾ قرأ المدنيان والمكى والبصرى ورويس بإبدال الهمزة الثانية واوا ﴿خالصة﴾ والباقون بتحقيقها، ولا خلاف بين القراء فى تحقيق الأولى.

﴿رسلهم﴾ أسكن السين أبو عمرو، وضمها غيره.

﴿وملائه﴾ وقف عليه حمزة بالتسهيل فقط.

﴿فظلموا﴾ فيه لورش تغليظ اللام.

﴿حقيق على﴾ قرأ نافع بالياء المشددة المفتوحة بعد اللام، والباقون بألف بعد اللام.

﴿معى﴾ قرأ حفص بفتح الياء، والباقون بإسكانها.

﴿بنى إسرائيل﴾ تقدم غير مرة.

﴿جئت بآية فأت﴾، ﴿عصاه﴾، ﴿لساحر﴾، ﴿تأمرون﴾ لا يخفى ما فيه.

﴿أرجه﴾ قرأ قالون وابن وردان بترك الهمز وبكسر الهاء من غير صلة. وقرأ ورش والكسائى وابن جماز وخلف فى اختياره بترك الهمز وبكسر الهاء مع صلتها، وقرأ ابن كثير وهشام بهمزة ساكنة بعد الجيم وبضم الهاء مع الصلة. وقرأ البصريان كذلك ولكن من غير صلة للهاء. وقرأ ابن ذكوان بهمزة ساكنة بعد الجيم وبكسر الهاء من غير صلة. وقرأ عاصم وحمزة بترك الهمز وبإسكان الهاء.

﴿بكل ساحر﴾ قرأ الأخوان وخلف بلا ألف بعد السين وبفتح الحاء وتشديدها وألف بعدها، والباقون بألف بعد السين وكسر الحاء مخففة.

﴿إن لنا لأجرا﴾ قرأ المدنيان والمكى وحفص بهمزة واحدة مكسورة على الخبر، والباقون بهمزتين. الأولى مفتوحة والثانية مكسورة على الاستفهام. وكل على أصله. فالبصرى يسهل الثانية مع الإدخال، وهشام يحققها مع الإدخال كذلك، لأن هذا من

المواضع السبعة التى يدخل فيها بلا خلاف، وابن ذكوان وشعبة والأخوان وخلف وروح يحققونها بلا إدخال. ورويس يسهلها بلا إدخال.

﴿نعم﴾ كسر الكسائى العين، وفتحها غيره.

﴿عظيم﴾ آخر الربع.

• الممال •

﴿نجانا﴾، و ﴿فتولى﴾، و ﴿آسى﴾، و ﴿ضحى﴾ لدى الوقف عليه، و ﴿فألقى﴾ بالإمالة للأصحاب، والتقليل لورش بخلف عنه.

﴿كافرين﴾، و ﴿الكافرين﴾ للبصرى والدورى ورويس بالإمالة ولورش بالتقليل.

﴿دارهم﴾، ﴿لهؤلاء﴾، ﴿كذلك﴾ ما عدا رويسا.

﴿القرى﴾ الأربعة بالإمالة للأصحاب والبصرى وبالتقليل لورش.

﴿موسى﴾ معا، و ﴿يا موسى﴾ للأصحاب بالإمالة وللبصرى وورش بالتقليل بخلف عن ورش.

﴿جاءتهم﴾، و ﴿جاء﴾، و ﴿جاءوا﴾ لابن ذكوان وحمزة وخلف.

﴿سحار﴾ بالإمالة لدورى الكسائى وحده ولا تقليل فيه لورش كما هو ظاهر.

﴿الناس﴾ لدورى البصرى.

• المدغم •

«الصغير»: ﴿ولقد جاءتهم﴾، ﴿وقد جئتكم﴾ للبصرى وهشام والأخوين وخلف.

«الكبير»: ﴿نطبع على﴾، ﴿نكون نحن﴾.

﴿تلقف﴾ قرأ البزى بتشديد التاء وصلا، وبفتح اللام وبتشديد القاف مطلقا. وعند الابتداء يخفف التاء ويفتح اللام ويشدد القاف.

وقرأ حفص بسكون اللام وتخفيف القاف والباقون بفتح اللام وتشديد القاف. وكلهم ما عدا البزى يخفف التاء.

﴿يأفكون﴾ إبداله ظاهر وصلا ووقفا.

﴿وبطل﴾ غلظ ورش اللام وصلا، وله فى الوقف وجهان، والتغليظ مقدم.

﴿آمنتم﴾ أصل هذه الكلمة «أأأمنتم» بثلاث همزات الأولى والثانية مفتوحتان والثالثة ساكنة وقد أجمعوا على إبدال الثالثة حرف مد من جنس حركة ما قبلها فتبدل ألفا عملا بقول الشاطبى:

وإبدال أخرى الهمزتين لكلهم إذا سكنت عزم كآدام أو هلا

واختلفوا فى الأولى والثانية واختلافهم فى الأولى من حيث حذفها وإثباتها وتغييرها. وفى الثانية من حيث تحقيقها وتسهيلها، وإليك مذاهب القراء العشرة فى كل منهما. قرأ حفص ورويس بإسقاط الأولى وتحقيق الثانية. وقرأ المدنيان والبزى والبصرى والشامى بتحقيق الأولى وتسهيل الثانية. وقرأ قنبل حال وصل ﴿آمنتم﴾ بـ﴿فرعون﴾ قبلها بإبدال الأولى واوا خالصة وتسهيل الثانية. وفى حال البدء بـ﴿آمنتم﴾ يقرأ كالبزى. وقرأ شعبة والأخوان وخلف وروح بتحقيق الأولى والثانية معا.

وينبغى أن تعلم أن كل من يسهل الثانية هنا لا يدخل ألفا بينها وبين الأولى وإن كان مذهبه الإدخال لقول الشاطبى:

* ولا بحيث ثلاث يتفقن تنزلا *

وعلل ذلك ابن الجزرى بقوله: لئلا يصير اللفظ فى تقرير أربع ألفات الأولى همزة الاستفهام والثانية الألف الفاصلة والثالثة همزة القطع والرابعة المبدلة من الهمزة الساكنة، وذلك إفراط فى التطويل وخروج عن كلام العرب. انتهى وينبغى أن تعلم كذلك أن ورشا ليس له هنا إلا التسهيل كما سبق فليس له الإبدال وعللوا ذلك بما يترتب على إبدال الثانية ألفا من التباس الاستفهام بالخبر. هذا، وورش على أصله من القصر والتوسط والإشباع لأن تغيير الهمز بالتسهيل لا يمنع من البدل كما تقدم، ولحمزة فيها وقفا تحقيق الثانية وتسهيلها لتوسطها بزائد، وهو همزة الاستفهام.

﴿سنقتل﴾ قرأ المدنيان والمكى بفتح النون وإسكان القاف وضم التاء بلا تشديد، والباقون بضم النون وفتح القاف وكسر التاء مشددة.

﴿قاهرون﴾، ﴿واصبروا﴾، ﴿طائرهم﴾، ﴿تأتينا﴾، ﴿جئتنا﴾، ﴿تأتنا﴾، ﴿بمؤمنين﴾، ﴿مفصلات﴾، ﴿إسرائيل﴾ جلى.

﴿عليهم الطوفان﴾، ﴿عليهم الرجز﴾ تقدم غير مرة.

﴿وتمت كلمت﴾ أجمعوا على قراءتها بالإفراد، والمشهور رسمها بالتاء، ووقف عليها بالهاء المكى والبصريان والكسائى. وغيرهم بالتاء.

﴿يعرشون﴾ قرأ ابن عامر وشعبة بضم الراء، والباقون بكسرها.

﴿يعكفون﴾ قرأ الأخوان وخلف بكسر الكاف، والباقون بضمها.

﴿وإذ أنجيناكم﴾ قرأ الشامى بألف بعد الجيم من غير ياء ولا نون، والباقون بياء ونون بعد الجيم وألف بعدهما.

﴿يقتلون﴾ قرأ نافع بفتح الياء وسكون القاف وضم التاء وتخفيفها، والباقون بضم الياء وفتح القاف وكسر التاء مع تشديدها.

﴿عظيم﴾ آخر الربع.

• الممال •

﴿موسى﴾ الأربعة و ﴿بموسى﴾، و ﴿يا موسى﴾ معا لدى الوقف عليهما، و﴿الحسنى﴾ بالإمالة للأصحاب والتقليل للبصرى وورش بخلفه.

﴿جاءتنا﴾، و ﴿جاءتهم﴾ لابن ذكوان وحمزة وخلف.

﴿عسى﴾ بالإمالة للأصحاب، وبالتقليل لورش بخلف عنه.

﴿آلهة﴾ للكسائى وقفا بلا خلاف.

• المدغم •

«الكبير»: ﴿السحرة ساجدين﴾، ﴿آذن لكم﴾، ﴿تنقم منا﴾، ﴿وآلهتك قال﴾، ﴿فما نحن لك﴾، ﴿وقع عليهم﴾، ﴿ويستحيون نساءكم﴾.

﴿وواعدنا﴾ قرأ أبو جعفر والبصريان بحذف الألف قبل العين، والباقون بإثباتها.

﴿أرنى﴾ قرأ ابن كثير والسوسى ويعقوب بإسكان الراء. وقرأ الدورى عن البصرى باختلاس كسرتها، والباقون بالكسرة الكاملة، ولا خلاف بين القراء فى إسكان ياء ﴿أرنى﴾.

﴿ولكن انظر﴾ قرأ البصريان وعاصم وحمزة بكسر النون وصلا، والباقون بضمها.

﴿دكا﴾ قرأ الأخوان وخلف بهمزة مفتوحة بعد الألف وبحذف التنوين، وحينئذ يكون المد متصلا، فكل حسب مذهبه فيه، والباقون بحذف الهمزة والمد وبإثبات التنوين.

﴿وأنا أول﴾ قرأ نافع وأبو جعفر بإثبات ألف أنا وصلا، ولا يخفى ما يترتب عليه من المد، واتفقوا على إثبات الألف وقفا.

﴿إنى اصطفيتك﴾ قرأ المكى والبصرى بفتح الياء وصلا، والباقون بإسكانها وحذفها وصلا للساكنين، واتفقوا على إسكانها وقفا.

﴿برسالاتى﴾ قرأ المدنيان والمكى وروح بحذف الألف التى بعد اللام، والباقون بإثباتها.

﴿سأريكم﴾، ﴿سأصرف﴾ لحمزة وقفا تحقيق الهمز وتسهيله.

﴿آياتى الذين﴾ أسكن الشامى وحمزة الياء فى الحالين مع حذفها فى الوصل، وفتحها الباقون وصلا، وأسكنوها وقفا.

﴿سبيل الرشد﴾ قرأ الأخوان وخلف بفتح الراء والشين. والباقون بضم الراء وإسكان الشين.

﴿يتخذوه﴾ معا وصل المكى هاء الضمير.

﴿ولقاء﴾ فيه لحمزة وهشام خمسة القياس وهى معلومة.

﴿حليهم﴾ قرأ الأخوان بكسر الحاء واللام وتشديد الياء وكسرها، وقرأ يعقوب بفتح الحاء وإسكان اللام وكسر الياء مخففة، والباقون بضم الحاء وكسر اللام والياء مشددة.

﴿يهديهم﴾، ﴿أيديهم﴾ ضم الهاء يعقوب.

﴿يرحمنا ربنا ويغفر لنا﴾ قرأ الأخوان وخلف بتاء الخطاب فى الفعلين، ونصب باء ﴿ربنا﴾ والباقون بياء الغيبة فيهما ورفع باء ﴿ربنا﴾.

﴿بئسما﴾ أبدل الهمز فى الحالين ورش والسوسى وأبو جعفر، وفى الوقف حمزة.

﴿بعدى أعجلتم﴾ فتح الياء المدنيان والمكى والبصرى، وأسكنها غيرهم.

﴿برأسى﴾ جلى.

﴿ابن أم﴾ قرأ ابن عامر وشعبة والأخوان وخلف بكسر الميم، والباقون بفتحها، ووقف عليه حمزة بالتحقيق فقط من طريق الحرز لفصل ﴿ابن﴾ عن ﴿أم﴾.

﴿تشاء أنت﴾ قرأ المدنيان والمكى والبصرى ورويس بإبدال الهمزة الثانية واوا خالصة، والباقون بتحقيقها، ولا خلاف فى تحقيق الأولى.

﴿الغافرين﴾ آخر الربع.

• الممال •

لفظ ﴿موسى﴾ كله و ﴿الدنيا﴾ بالإمالة للأصحاب والتقليل للبصرى وورش بخلف عنه.

﴿ترانى﴾ معا بالإمالة للأصحاب والبصرى والتقليل لورش.

﴿جاء﴾ لابن ذكوان وحمزة وخلف.

﴿تجلى﴾، و ﴿ألقى﴾، ﴿وهدى﴾ لدى الوقف عليها بالإمالة للأصحاب، والتقليل لورش بخلفه.

﴿الناس﴾ لدورى البصرى.

• المدغم •

﴿قد ضلوا﴾ لورش والبصرى والشامى والأخوين وخلف.

﴿يغفر لنا﴾، ﴿واغفر لى﴾، و ﴿فاغفر لنا﴾ للبصرى بخلف عن الدورى.

«الكبير»: ﴿لأخيه هارون﴾، ﴿قال رب أرنى﴾، ﴿قال لن﴾، ﴿أفاق قال﴾، ﴿قوم موسى﴾، ﴿أمر ربكم﴾، ﴿قال رب اغفر لى﴾، ﴿السيئات ثم﴾، ﴿قال رب لو شئت﴾.

ولا إدغام فى ﴿فتم ميقات ربه﴾، ﴿والغى يتخذوه﴾ للتثقيل.

﴿عذابى أصيب به﴾ فتح الياء المدنيان، وأسكنها غيرهما.

﴿أشاء﴾، و ﴿شىء﴾، و ﴿يؤتون﴾، ﴿يؤمنون﴾، ﴿النبى﴾، ﴿يأمركم﴾، ﴿عليهم الخبائث﴾، ﴿عليهم الغمام﴾، ﴿عليهم المن﴾ سبق كله مرارا.

﴿إصرهم﴾ قرأ الشامى بفتح الهمزة ومدها وفتح الصاد وإثبات ألف بعدها، والباقون بكسر الهمزة وإسكان الصاد، ولا خلاف بين القراء فى تفخيم رائه لوجود حرف الاستعلاء.

﴿عليهم﴾، و﴿عزروه﴾، و ﴿نصروه﴾، ﴿النبى﴾، و ﴿ممن خلقنا﴾، و﴿ظللنا﴾، ﴿ظلمونا﴾، ﴿ظلموا﴾، ﴿قيل﴾، ﴿شئتم﴾ كله جلى.

﴿نغفر لكم خطيئاتكم﴾ قرأ المدنيان والشامى ويعقوب بالتاء الفوقية المضمومة وفتح الفاء.

وقرأ هؤلاء ﴿خطيئاتكم﴾ بكسر الطاء وبعدها ياء ساكنة، وبعد الياء همزة مفتوحة ممدودة مع ضم التاء، إلا أن الشامى يقصر الهمزة، وقرأ الباقون ﴿نغفر﴾ بالنون المفتوحة مع كسر الفاء، و ﴿خطيئاتكم﴾ كقراءة نافع ومن معه ولكنهم يكسرون التاء إلا أبا عمرو فيقرأ ﴿خطاياكم﴾ بفتح الطاء وألف بعدها وفتح الياء وألف بعدها بوزن قضاياكم.

﴿قولا غير﴾ فيه الإخفاء لأبى جعفر، والترقيق لورش.

﴿واسألهم﴾ قرأ المكى والكسائى وخلف العاشر بنقل حركة الهمزة إلى السين مع حذف الهمزة، وبهذا الوجه يقف حمزة، والباقون بإسكان السين وبعدها همزة مفتوحة.

﴿حاضرة﴾ فيه الترقيق لورش.

﴿تأتيهم﴾ معا لا يخفى ما فيه من الإبدال وضم الهاء.

﴿لم﴾ سبق مثله مرارا.

﴿معذرة﴾ قرأ حفص بنصب التاء، والباقون برفعها، ورقق ورش راءه.

﴿السوء﴾ فيه لحمزة وهشام النقل والإدغام مع السكون والروم.

﴿بئيس﴾ قرأ المدنيان بكسر الباء الموحدة، وبعدها ياء ساكنة مدية ولا همز لهما. وقرأ الشامى بكسر الباء الموحدة وبعدها همزة ساكنة. وقرأ شعبة بخلف عنه بباء موحدة مفتوحة، وبعدها ياء ساكنة، وبعد الياء الساكنة همزة مفتوحة، والباقون بباء موحدة مفتوحة وبعدها همزة مكسورة ممدودة، وهو الوجه الثانى لشعبة، ووقف عليه حمزة بالتسهيل كالياء فقط.

﴿قردة خاسئين﴾ رقق راءه ورش، وأخفى أبو جعفر التنوين فى الخاء مع الغنة، ولحمزة فى الوقف التسهيل بين بين والحذف، ولا شىء فيه لأبى جعفر.

﴿وإن يأتهم﴾ قرأ رويس بضم الهاء، والباقون بكسرها

﴿أفلا تعقلون﴾ قرأ المدنيان وابن عامر وحفص ويعقوب بتاء الخطاب، والباقون بياء الغيبة.

﴿يمسكون﴾ قرأ شعبة بسكون الميم وتخفيف السين، والباقون بفتح الميم وتشديد السين.

﴿المصلحين﴾ آخر الربع.

• الممال •

﴿الدنيا﴾، و ﴿موسى﴾ معا و ﴿السلوى﴾ بالإمالة للأصحاب وبالتقليل للبصرى، وورش بخلف عنه.

﴿التوراة﴾ بالإمالة للبصرى وابن ذكوان والكسائى وخلف فى اختياره، وبالتقليل لورش وحمزة. ولقالون فيه الفتح والتقليل.

و ﴿ينهاهم﴾، و ﴿استسقاه﴾، و ﴿الأدنى﴾ بالإمالة للأصحاب والتقليل لورش بخلف عنه.

• المدغم •

«الصغير»: ﴿نغفر لكم﴾ للبصرى بخلف عن الدورى ﴿إذ تأتيهم﴾، ﴿وإذ تأذن﴾ بصرى وهشام والأخوين وخلف.

«الكبير»: ﴿أصيب به﴾، ﴿ويضع عنهم﴾، ﴿قوم موسى﴾، ﴿قيل لهم﴾ معا، ﴿حيث شئتم﴾، ﴿تأذن ربك﴾، ﴿سيغفر لنا﴾، ولا إدغام فى ﴿إليك قال﴾ لسكون ما قبل الكاف.

﴿ذريتهم﴾ قرأ المدنيان والبصريان والشامى بإثبات الألف بعد الياء التحتية مع كسر التاء والباقون بحذف الألف ونصب التاء.

﴿أن تقولوا﴾، ﴿أو تقولوا﴾ قرأ أبو عمرو بياء الغيب فى الفعلين، والباقون بتاء الخطاب فيهما.

﴿عليهم﴾، ﴿شئنا﴾، ﴿ذرأنا﴾، ﴿كثيرا﴾، ﴿لا يبصرون﴾ فهو كله ظاهر.

﴿المهتدى﴾ أجمع العشرة على إثبات يائه فى الحالين.

﴿يلحدون﴾ قرأ حمزة بفتح الياء والحاء، والباقون بضم الياء وكسر الحاء.

﴿وممن خلقنا﴾ أخفى النون فى الخاء مع الغنة أبو جعفر، والباقون بالإظهار.

﴿نذير﴾ فيه ترقيق الراء لورش.

﴿فبأى﴾ فيه لحمزة وقفا تحقيق الهمزة وإبدالها ياء خالصة.

﴿ويذرهم﴾ قرأ المدنيان والمكى والشامى بالنون ورفع الراء، وقرأ البصريان وعاصم بالياء التحتية ورفع الراء، وقرأ الأخوان وخلف بالياء التحتية وجزم الراء.

﴿السوء إن﴾ قرأ المدنيان والمكى والبصرى ورويس بإبدال الهمزة الثانية واوا خالصة وعنهم تسهيلها بين بين، وحققها الباقون، وأجمعوا على تحقيق الأولى.

﴿أنا إلا﴾ أثبت قالون بخلف عنه ألف ﴿أنا﴾ وصلا، والباقون بحذفها، وهو الوجه الثانى لقالون ولا خلاف فى إثباتها وقفا.

﴿يؤمنون﴾ آخر الربع.

• الممال •

﴿بلى﴾، و ﴿هواه﴾، و ﴿عسى﴾، و ﴿مرساها﴾ بالإمالة للأصحاب، والتقليل لورش بخلف عنه.

﴿الحسنى﴾ بالإمالة للأصحاب والتقليل للبصرى وورش بخلف عنه.

﴿جنة﴾، و ﴿بغتة﴾ للكسائى وقفا بلا خلاف.

﴿طغيانهم﴾ لدورى الكسائى وحده بالإمالة، ولا تقليل فيه لورش.

﴿الناس﴾ لدورى البصرى.

﴿شاء﴾: لابن ذكوان وحمزة وخلف.

• المدغم •

«الصغير»: ﴿يلهث ذلك﴾: أظهر الثاء ورش وابن كثير وهشام وأبو جعفر بلا خلاف عنهم، ولقالون الإظهار والإدغام والباقون بالإدغام.

﴿ولقد ذرأنا﴾ للبصرى والشامى والأخوين وخلف.

«الكبير»: ﴿آدم من﴾، ﴿أولئك كالأنعام﴾، ﴿يسألونك كأنك﴾.

﴿شركاء﴾ قرأ المدنيان وشعبة بكسر الشين وإسكان الراء وتنوين الكاف من غير همز، والباقون بضم الشين وفتح الراء ومد الكاف وهمزة مفتوحة بعد المد وحذف التنوين.

﴿لا يتبعوكم﴾ قرأ نافع بسكون التاء وفتح الباء، والباقون بفتح التاء وتشديدها وكسر الباء.

﴿يبطشون﴾ قرأ أبو جعفر بضم الطاء، والباقون بكسرها.

﴿يبصرون﴾ فيه ترقيق الراء لورش.

﴿قل ادعوا﴾ قرأ عاصم وحمزة ويعقوب بكسر اللام وصلا، والباقون بضمها كذلك.

﴿كيدون﴾ قرأ أبو عمرو وأبو جعفر بإثبات الياء وصلا وحذفها وقفا، وقرأ يعقوب وهشام بإثباتها فى الحالين، وذكر الشاطبى الخلاف لهشام خروج عن طريقه وطريق أصله. فالمقروء له به من طرق الحرز إنما هو الإثبات فى الحالين كيعقوب. وقرأ الباقون بحذفها فى الحالين.

﴿فلا تنظرون﴾ أثبت يعقوب الياء فى الحالين، وحذفها غيره كذلك، ورقق ورش راءه.

﴿وهو﴾، ﴿لا يبصرون﴾، ﴿وأمر﴾ كله جلى.

﴿طائف﴾ قرأ المكى والبصريان والكسائى بحذف الألف التى بعد الطاء وإثبات ياء ساكنة بعدها فى مكان الهمزة. وقرأ الباقون بألف بعد الطاء وهمزة مكسورة بعد الألف فى موضع الياء.

﴿مبصرون﴾، ﴿يقصرون﴾ فيهما ترقيق الراء لورش.

﴿يمدونهم﴾ قرأ المدنيان بضم الياء وكسر الميم، والباقون بفتح الياء وضم الميم.

﴿لم تأتهم﴾ ضم رويس الهاء، وكسرها الباقون.

﴿بصائر﴾ رقق الراء ورش.

﴿يؤمنون﴾، ﴿القرآن﴾ جلى.

﴿قرئ﴾ أبدل أبو جعفر الهمزة ياء خالصة مفتوحة وصلا وساكنة وقفا، ووقف عليه حمزة كوقف أبى جعفر.

﴿لا يستكبرون﴾ رقق الراء ورش.

﴿يسجدون﴾ آخر السورة، وآخر الربع.

• الممال •

﴿تغشاها﴾، و ﴿آتاهما﴾ معا، و ﴿فتعالى﴾ لدى الوقف.

و ﴿الهدى﴾ معا، و ﴿يتولى﴾ لدى الوقف، و ﴿يوحى﴾، و ﴿هدى﴾ لدى الوقف بالإمالة للأصحاب، والتقليل لورش بخلف عنه.

﴿وتراهم﴾ بالإمالة للأصحاب والبصرى، والتقليل لورش.

• المدغم •

﴿أثقلت دعوا﴾ لجميع القراء.

«الكبير»: ﴿خلقكم﴾، ﴿لا يستطيعون نصركم﴾، ﴿العفو وأمر﴾ ؛ ﴿من الشيطان نزغ﴾، ولا إدغام فى ﴿ولا يستطيعون لهم﴾ لوقوع السكون قبل النون، ولا فى ﴿ولى الله﴾ لأن المثلين فى كلمة ولكون الأول مشددا.

* * *

سورة الأنفال

﴿يسألونك﴾ وقف عليه حمزة بالنقل فقط.

﴿الأنفال﴾ معا، ﴿مؤمنين﴾، ﴿المؤمنون﴾ معا، ﴿ذكر الله﴾، ﴿عليهم﴾، ﴿إيمانا وعلى﴾، ﴿الصلاة﴾، و ﴿مغفرة ورزق﴾، ﴿المؤمنين﴾، ﴿غير﴾، ﴿دابر﴾ كله جلى وسبق مثله مرارًا.

﴿مردفين﴾ قرأ المدنيان ويعقوب بفتح الدال، والباقون بكسرها. وما روى عن قنبل من الفتح لم يصح فلا يقرأ به.

﴿يغشيكم النعاس﴾ قرأ نافع وأبو جعفر بضم الياء وسكون الغين وكسر الشين مخففة وبعدها ياء ساكنة مدية ونصب ﴿النعاس﴾. وقرأ ابن كثير وأبو عمرو بفتح الياء وسكون الغين وفتح الشين مخففة وألف بعدها و ﴿النعاس﴾ بالرفع، وقرأ الباقون بضم الياء وفتح الغين وكسر الشين مشددة وياء ساكنة مدية بعدها، و﴿النعاس﴾ بالنصب.

﴿وينزل﴾ قرأ بالتخفيف المكى والبصريان، وبالتشديد غيرهم.

﴿ليطهركم﴾ فيه الترقيق لورش.

﴿الرعب﴾ قرأ ابن عامر والكسائى وأبو جعفر ويعقوب بضم العين، والباقون بإسكانها.

﴿ومن يولهم﴾ لا خلاف بين العشرة فى كسر هائه فرويس كغيره.

﴿فئة﴾ أبدل أبو جعفر الهمزة ياء خالصة مطلقا، وكذلك حمزة إذا وقف.

﴿ومأواه﴾ أبدله مطلقا السوسى وأبو جعفر، وعند الوقف حمزة، ولا إبدال فيه لورش لأنه من المستثنيات.

﴿وبئس مثل﴾، و ﴿مأواه﴾ ولكن ورشا يبدل همزه.

﴿ولكن الله قتلهم﴾، ﴿ولكن الله رمى﴾ قرأ الشامى والأخوان وخلف بتخفيف نون ﴿ولكن﴾ معا وكسرها وصلا ورفع لفظ الجلالة بعدهما، والباقون بتشديد النون وفتحها ونصب لفظ الجلالة بعدهما.

﴿المؤمنين﴾، ﴿منه﴾، ﴿فهو﴾، ﴿خير﴾ جلى.

﴿موهن كيد﴾ قرأ نافع وأبو جعفر وابن كثير وأبو عمرو بفتح الواو وتشديد الهاء وتنوين النون ونصب دال ﴿كيد﴾. وقرأ الشامى وشعبة والأخوان ويعقوب وخلف بسكون الواو وتخفيف الهاء وتنوين النون ونصب دال كيد، وقرأ حفص بسكون الواو وتخفيف الهاء وحذف التنوين وخفض دال ﴿كيد﴾.

﴿فتتكم﴾ تقدم قريبا.

﴿وأن الله﴾ قرأ المدنيان والشامى وحفص بفتح همزة ﴿وأن﴾، والباقون بكسرها.

﴿ولا تولوا﴾ قرأ البزى بتشديد التاء وصلا مع المد المشبع للساكنين، والباقون بالتخفيف.

﴿لا يسمعون﴾ آخر الربع.

• الممال •

﴿فزادتهم﴾ لحمزة وابن ذكوان بخلف عنه.

﴿جاءكم﴾ لابن ذكوان وحمزة وخلف.

﴿إحدى﴾ إن وقف عليه بالإمالة للأصحاب والتقليل للبصرى وورش بخلفه.

﴿بشرى﴾ بالإمالة للأصحاب والبصرى والتقليل لورش.

﴿الكافرين﴾ معا و ﴿للكافرين﴾ للبصرى والدورى ورويس بالإمالة ولورش بالتقليل.

﴿النار﴾ للسابقين إمالة وتقليلا ما عدا رويسًا.

و ﴿مأواه﴾ للأصحاب بالإمالة ولورش بالتقليل بخلفه، ولا تقليل فيه للبصرى لأنه مفعل.

﴿رمى﴾ بالإمالة للأصحاب وشعبة وبالتقليل لورش بخلفه.

• المدغم •

«الصغير»: ﴿إذ تستغيثون﴾، ﴿فقد جاءكم﴾ للبصرى وهشام والأخوين وخلف.

«الكبير»: ﴿الأنفال لله﴾، ﴿الشوكة تكون﴾.

﴿فيهم﴾، ﴿خيرا﴾، ﴿لأسمعهم﴾، ﴿إليه﴾، ﴿ظلموا﴾، ﴿فى الأرض﴾، ﴿سيئاتكم﴾، ﴿خير﴾، ﴿عليهم﴾، ﴿أساطير﴾، ﴿فيهم﴾، ﴿يستغفرونه﴾، ﴿الخاسرون﴾، لا يخفى ما فيه لجميع القراء.

﴿المرء﴾ ذهب بعض العلماء إلى ترقيق الراء ولكن الذى عليه الجمهور ولا يصح

لأخذ إلا به إنما هو التفخيم، ولهشام وحمزة فى الوقف عليه نقل حركة الهمزة إلى الراء فتصير الراء مكسورة فتسكن للوقف إسكانا محضا أو ترام.

﴿من السماء أو﴾ أبدل الهمزة الثانية ياء محضة المدنيان والمكى والبصرى ورويس وحققها غيرهم. وأجمعوا على تحقيق الأولى.

﴿أولياءه﴾ فيه لحمزة وقفا تسهيل الهمزة مع المد والقصر.

﴿إن أولياؤه﴾ فيه لخلف عن حمزة وقفا النقل والتحقيق بالسكت وعدمه، وعلى كل من هذه الثلاثة تسهيل الهمزة المتوسطة بين بين مع المد والقصر فتصير الأوجه ستة، ولخلاد أربعة فقط: النقل والتحقيق بلا سكت مع وجهى الهمزة الثانية.

وإذا راعيت هاء الضمير وما فيها من سكون وإشمام وروم عند من يجيزهما فيها زادت الأوجه، وأجاز الإمام المتولى إبدال الهمزة واوا خالصة مع المد والقصر.

﴿وتصدية﴾ قرأ بإشمام الصاد صوت الزاى الأخوان وخلف ورويس، والباقون بالصاد الخالصة.

﴿ليميز﴾ قرأ الأخوان ويعقوب وخلف بضم الياء الأولى وفتح الميم وكسر الياء الثانية مشددة، والباقون بفتح الياء الأولى وكسر الميم وسكون الياء الثانية.

﴿الخاسرون﴾ فيه ترقيق الراء لورش.

﴿سنت﴾ مما رسم بالتاء ووقف عليه بالهاء المكى والبصريان والكسائى، والباقون بالتاء.

﴿بما يعملون بصير﴾ قرأ رويس بتاء الخطاب، والباقون بياء الغيبة.

﴿وإن تولوا﴾ لا خلاف فى تخفيفه.

﴿النصير﴾ آخر الربع.

• الممال •

﴿خاصة﴾، و ﴿تصدية﴾ للكسائى إن وقف ولكن مع الخلاف فى الأول والفتح فيه أرجح.

﴿فآواكم﴾، و ﴿تتلى﴾، و ﴿مولاكم﴾، و ﴿المولى﴾ بالإمالة للأصحاب والتقليل لورش بخلفه.

و ﴿مولى﴾ مفعل فلا تقليل فيه للبصرى. ولا إمالة فى ﴿دعاكم﴾ لكونه واويا.

• المدغم •

«الصغير»: ﴿ويغفر لكم﴾، و ﴿يغفر لهم﴾ للبصرى بخلف عن الدورى.

﴿قد سمعنا﴾ وقد سلف للبصرى وهشام والأخوين وخلف.

﴿مضت سنت﴾، للبصرى والأخوين وخلف.

«الكبير»: ﴿ورزقكم﴾، ﴿العذاب بما﴾.

﴿واعلموا أنما غنمتم من شىء﴾ الآية اجتمع فيها لورش اللين ﴿شىء﴾ وذات الياء ﴿القربى واليتامى﴾ والبدل ﴿آمنتم﴾ فله فيها ستة أوجه:

الأول: توسط شىء مع فتح ذات الياء مع قصر البدل.

الثانى: توسط اللين وفتح ذات الياء وإشباع البدل.

الثالث: توسط اللين وتقليل ذات الياء وتوسط البدل.

الرابع: مثله ولكن مع مد البدل.

الخامس: مد اللين وفتح ذات الياء ومد البدل.

السادس: مد اللين وتقليل ذات الياء ومد البدل، وهكذا الحكم فى كل ما شابهه.

﴿بالعدوة﴾ معا قرأ المكى والبصريان بكسر العين فيهما، والباقون بالضم كذلك.

﴿حيى﴾ قرأ المدنيان والبزى وشعبة ويعقوب وخلف العاشر بياءين الأولى مكسورة والثانية مفتوحة مخففتين، والباقون بياء واحدة مشددة مفتوحة.

﴿كثيرًا﴾ معا ﴿فئة﴾، ﴿الفئتان﴾، ﴿عقبيه﴾، ﴿بظلام﴾، ﴿كدأب﴾ معا، ﴿مغيرًا﴾، ﴿يغيروا﴾، ﴿من خلفهم﴾، ﴿قوم خيانة﴾، ﴿إليهم﴾، جلى.

﴿ترجع الأمور﴾ قرأ الشامى والأخوان ويعقوب وخلف بفتح التاء وكسر الجيم، والباقون بضم التاء وفتح الجيم.

﴿ولا تنازعوا﴾ شدد البزى التاء وصلا مع إشباع المد للساكنين، وخففها الباقون.

﴿ورئاء﴾ أبدل أبو جعفر الهمزة الأولى ياء خالصة فى الحالين، وكذلك حمزة وقفا، وله فى الثانية مع هشام ثلاثة الإبدال.

﴿تراءت﴾ وقف حمزة بتسهيل الهمزة مع المد والقصر.

﴿برىء﴾ لحمزة وهشام وقفا إبدال الهمزة ياء، وإدغام الياء قبلها فيها مع السكون والروم والإشمام وليس لهما غير ذلك لزيادة الياء.

﴿إنى أرى﴾، ﴿إنى أخاف﴾ فتح الياء فيهما المدنيان والمكى والبصرى وأسكنها غيرهم.

﴿مرض غر﴾ أخفى التنوين فى الغين مع الغنة أبو جعفر وأظهره غيره.

﴿إذ يتوفى﴾ قرأ الشامى بالتاء الفوقية مكان الياء، والباقون بالياء.

﴿ولا يحسبن﴾ قرأ ابن عامر وحفص وحمزة وأبو جعفر بياء الغيب مع فتح السين، وشعبة بتاء الخطاب مع فتح السين، والباقون بتاء الخطاب مع كسر السين.

﴿إنهم لا يعجزون﴾ قرأ الشامى بفتح الهمزة والباقون بكسرها.

﴿ترهبون﴾ قرأ رويس بفتح الراء وتشديد الهاء، والباقون بسكون الراء وتخفيف الهاء.

﴿لا تظلمون﴾ فيه تغليظ اللام لورش، وهو آخر الربع.

• الممال •

﴿القربى﴾، و ﴿الدنيا﴾، و ﴿القصوى﴾ بالإمالة للأصحاب والتقليل للبصرى ولورش بخلف عنه.

﴿أراكهم﴾، و ﴿أرى﴾، و ﴿ترى﴾ بالإمالة للأصحاب والبصرى وبالتقليل لورش بلا خلاف فى ﴿أرى﴾، و ﴿ترى﴾ وبخلاف عنه فى ﴿أراكهم﴾ فله فيه الفتح والتقليل، وليس له وجهان فى ذوات الراء إلا فى هذا.

﴿اليتامى﴾، و ﴿التقى﴾، و ﴿يتوفى﴾ عند الوقف عليهما ويحيى للأصحاب بالإمالة ولورش بالتقليل بخلف عنه.

﴿ديارهم﴾ بالإمالة للبصرى والدورى، وبالتقليل لورش.

﴿الناس﴾ معا لدورى البصرى.

• المدغم •

«الصغير»: ﴿وإذ زين﴾ للبصرى وهشام وخلاد والكسائى، ﴿إذ يتوفى﴾ لهشام وحده.

«الكبير»: ﴿منامك قليلا﴾، ﴿زين لهم﴾، ﴿وقال لا﴾، ﴿اليوم من﴾، ﴿الفئتان نكص﴾.

﴿للسلم﴾ قرأ بكسر السين شعبة، وبفتحها الباقون.

﴿النبى﴾، ﴿المؤمنين﴾، ﴿عشرون صابرون﴾، ﴿صابرة﴾، لا يخفى ما فيه.

﴿مائتين﴾، ﴿مائة﴾ أبدل أبو جعفر الهمز ياء وصلا ووقفا، وحمزة وقفا فقط.

﴿وإن يكن منكم مائة﴾ قرأ المدنيان والمكى والشامى بتاء التأنيث فى ﴿يكن﴾، والباقون بياء التذكير.

﴿الآن﴾ نقل ورش وابن وردان حركة الهمزة إلى «اللام» قبلها مع حذف الهمزة ولورش ثلاثة البدل، وسبق أن قلنا إذا ابتدأت لورش بهمزة الوصل فلك فى البدل الأوجه الثلاثة، وإذا ابتدأت باللام المفتوحة فلك فى البدل القصر فقط، وفيها لخلف عن حمزة السكت فقط وصلا، وأما فى الوقف فله السكت والنقل، ولخلاد فيها وصلا السكت وتركه وله فى الوقف السكت والنقل مثل خلف وليس له تحقيق فى الوقف كما تقدم.

﴿ضعفا﴾ قرأ عاصم وحمزة وخلف بفتح الضاد، والباقون بضمها. وقرأ أبو جعفر بضم الضاد وفتح العين والفاء وبعدها ألف وبعد الألف همزة مفتوحة غير منونة والمد عنده متصل.

﴿فإن يكن منكم مائة﴾ قرأ الكوفيون بياء التذكير فى ﴿يكن﴾ والباقون بتاء التأنيث.

﴿لنبى﴾، ﴿الآخرة﴾، ﴿خيرا﴾ معا، ﴿يهاجروا﴾، ﴿يؤتكم﴾ سبق حكمه مرارا.

﴿أن يكون له﴾ قرأ أبو عمرو وأبو جعفر ويعقوب بتاء التأنيث فى ﴿يكُون﴾، والباقون بياء التذكير.

﴿له أسرى﴾ قرأ أبو جعفر بضم الهمزة وفتح السين وألف بعدها والباقون بفتح الهمزة وإسكان السين من غير ألف.

﴿من الأسرى﴾ قرأ أبو عمرو وأبو جعفر بضم الهمزة وفتح السين وألف بعدها، والباقون بفتح الهمزة وإسكان السين من غير ألف.

﴿ولا يتهم﴾ قرأ حمزة بكسر الواو، والباقون بفتحها.

﴿عليم﴾ آخر السورة وآخر الربع.

• الممال •

﴿الدنيا﴾ بالإمالة للأصحاب وبالتقليل للبصرى وورش بخلف عنه.

﴿أسرى﴾، و ﴿الأسرى﴾ بالإمالة للأصحاب والبصرى والتقليل لورش.

﴿الآخرة﴾ للكسائى وقفا بلا خلاف، أولى بالإمالة للأصحاب وبالتقليل لورش بخلفه.

• المدغم •

«الصغير»: ﴿أخذتم﴾ أظهره المكى وحفص ورويس وأدغمه غيرهم، ﴿ويغفر لكم﴾ للبصرى بخلف عن الدورى.

«الكبير»: ﴿إنه هو﴾، ﴿الله هو﴾، ولا إدغام فى ﴿الأرحام بعضهم﴾ لسكون ما قبل الميم، والله تعالى أعلم.

* * *

سورة التوبة

أجمع القراء العشرة على حذف البسملة فى أولها، ويجوز لكل من العشرة بين الأنفال وبراءة ثلاثة أوجه: القطع والسكت والوصل. وهذا إذا وصلها بالأنفال. أما إذا فصلها عنها وابتدأ القراءة بها، فلا يجوز إلا التعوذ حينئذ، سواء وقف عليه أم وصله بأول السورة، ﴿براءة﴾ فيه لحمزة وقفا تسهيل الهمزة مع المد والقصر.

﴿غير﴾ معا، ﴿برىء﴾، ﴿فهو خير﴾، ﴿ولم يظاهروا﴾، ﴿إليهم﴾، ﴿الصلاة﴾ معا، ﴿مأمنه﴾، و ﴿تأبى﴾، ﴿مؤمن﴾، ﴿بإخراج﴾، ﴿خبير﴾، كله لا يخفى.

﴿أئمة﴾ قرأ نافع وابن كثير وأبو عمرو ورويس بتسهيل الثانية بلا إدخال لأحد منهم. وقرأ أبو جعفر بالتسهيل مع الإدخال. وقرأ هشام بالتحقيق مع الإدخال وعدمه. وقرأ الباقون بالتحقيق من غير إدخال. هذا هو طريق الشاطبية والتيسير. وأما إبدالها ياء محضة لنافع ومن معه، فليس من طرق الحرز وأصله، بل هو من طريق النشر، ووقف عليه حمزة بالتسهيل فقط.

﴿لا أيمان﴾ قرأ ابن عامر بكسر الهمزة وبعدها ياء ساكنة مدية؛ والباقون بفتح الهمزة وبعدها ياء ساكنة غير مدية.

﴿بدءوكم﴾ سهل حمزة وقفا همزه بين بين، وله فيه الحذف أيضا، ولا يخفى ما فيه من ثلاثة البدل لورش.

﴿ويخزهم﴾ ضم رويس الهاء، وكسرها غيره.

﴿وينصركم﴾ أجمعوا على إسكان الراء فلا خلاف فيه لأحد.

﴿أن يعمروا مساجد الله﴾ قرأ المكى والبصريان بإسكان السين ويلزمه حذف الألف بعدها على الإفراد، والباقون بفتح السين وألف بعدها على الجمع، وأجمعوا على قراءة ﴿إنما يعمر مساجد الله﴾ بفتح السين وألف بعدها على الجمع.

﴿المهتدين﴾ آخر الربع.

• الممال •

﴿الكافرين﴾ للبصرى والدورى ورويس بالإمالة ولورش بالتقليل.

﴿النار﴾ مثل ﴿الكافرين﴾ إلا رويسا فله الفتح.

﴿الناس﴾ لدورى البصرى.

﴿ذمة﴾ معا، ﴿وليجة﴾، للكسائى بلا خلاف، ﴿مرة﴾ له بخلف عنه.

﴿وتأبى﴾، ﴿وآتى﴾، و ﴿فعسى﴾ بالإمالة للأصحاب والتقليل لورش بخلف عنه.

• المدغم •

«الصغير»: ﴿عاهدتم﴾ الثلاثة و ﴿وجدتموهم﴾ للجميع. وهذا الربع خلو من الإدغام الكبير.

﴿سقاية الحاج وعمارة﴾ قرأ ابن وردان بخلف عنه ﴿سقاة﴾ بضم السين وحذف الياء ﴿وعمرة﴾ بفتح العين وحذف الألف بعد الميم.

وقرأ الباقون ﴿سقاية﴾ بكسر السين وإثبات الياء، و ﴿عمارة﴾ بكسر العين وألف بعد الميم وهو الوجه الثانى لابن وردان.

﴿يبشرهم﴾ قرأ حمزة بفتح الياء وإسكان الباء وضم الشين مع تخفيفها، والباقون بضم الياء وفتح الباء وكسر الشين وتشديدها.

﴿ورضوان﴾ ضم شعبة راءه وكسرها الباقون.

﴿أولياء إن﴾ سهل المدنيان والمكى والبصرى ورويس الهمزة الثانية بين بين، وحققها الباقون، وأجمعوا على تحقيق الأولى.

﴿وعشيرتكم﴾ قرأ شعبة بألف بعد الراء على الجمع، والباقون بغير ألف على الإفراد وفيه ترقيق الراء لورش.

﴿كثيرة﴾، ﴿شيئًا﴾، ﴿وإن خفتم﴾، ﴿إن شاء﴾، ﴿إن الله﴾، ﴿صاغرون﴾، ﴿يؤفكون﴾، ﴿أمروا﴾، ﴿الكافرون﴾، ﴿ليظهره﴾ كله جلى.

﴿عزير ابن الله﴾ قرأ عاصم والكسائى ويعقوب بتنوين ﴿عزير﴾ وكسره حال الوصل ولا يجوز ضمه للكسائى على مذهبه لأن ضمة ﴿ابن﴾ ضمة إعراب. والباقون بضم الراء وحذف التنوين، وفى ﴿عزير﴾ ترقيق الراء لورش لأنه اسم عربى وليس أعجميًا لأنه من التعزير وهو التقوية.

﴿يضاهئون﴾ قرأ عاصم بكسر الهاء وهمزة مضمومة بعدها، والباقون بضم الهاء وحذف الهمزة.

﴿أن يطفئوا﴾ قرأ أبو جعفر بحذف الهمزة وضم الفاء، ولحمزة عند الوقف عليها

ثلاثة أوجه. هذا الوجه، والتسهيل بين بين والإبدال ياء خالصة: ولا يخفى ما فيه من ثلاثة البدل لورش.

﴿المشركون﴾ آخر الربع.

• الممال •

﴿كثيرة﴾ للكسائى وقفا بلا خلاف.

﴿وضاقت﴾ لحمزة وحده.

﴿وشاء﴾ له ولابن ذكوان وخلف.

﴿الكافرين﴾ للبصرى والدورى ورويس وبالتقليل لورش.

﴿النصارى﴾ عند الوقف عليه بالإمالة للأصحاب والبصرى والتقليل لورش، وعند وصله بـ ﴿المسيح﴾ فللسوسى الفتح والإمالة.

﴿أنى﴾ بالإمالة للأصحاب والتقليل لدورى البصرى وورش بخلف عنه.

﴿ويأبى الله﴾ عند الوقف عليه، و ﴿بالهدى﴾: للأصحاب بالإمالة ولورش بالتقليل بخلف عنه.

• المدغم •

«الصغير»: ﴿رحبت﴾ ثم للبصرى والشامى والأخوين.

«الكبير»: ﴿من بعد ذلك﴾، ﴿المشركون نجس﴾، ﴿ذلك قولهم﴾، ﴿أرسل رسوله﴾.

﴿اثنا عشر﴾ قرأ أبو جعفر بإسكان العين ومد الألف مدا مشبعا لأجل الساكن والباقون بفتح العين.

﴿فيهن﴾ ضم يعقوب الهاء ووقف بهاء السكت.

﴿النسىء﴾ قرأ ورش وأبو جعفر بإبدال الهمزة ياء وإدغام الياء قبلها فيها فيصير اللفظ بياء مشددة، والباقون بالهمز والمد المتصل، ولهشام وحمزة عند الوقف هذا الوجه أيضا مع السكون المجرد والإشمام والروم، وإذا وقف ورش وأبو جعفر تكون لهما هذه الأوجه الثلاثة.

﴿يضل﴾ قرأ حفص والأخوان وخلف بضم الياء وفتح الضاد، وقرأ يعقوب بضم الياء وكسر الضاد، والباقون بفتح الياء وكسر الضاد.

﴿ليواطئوا﴾ حكمها حكم ﴿يطفئوا﴾ وصلاً ووقفًا.

﴿سوء أعمالهم﴾ أبدل الهمزة الثانية واوا خالصة المدنيان والمكى والبصرى ورويس وحققها غيرهم وحقق الجميع الهمزة الأولى.

﴿قيل﴾، ﴿انفروا﴾، ﴿الآخرة﴾ معا ﴿تنفروا﴾، ﴿قوما غيركم﴾، ﴿شيئا﴾، ﴿تنصروه﴾، ﴿عليه﴾، ﴿يستأذنك﴾، ﴿يؤمنون﴾، كله جلى.

﴿وكلمة الله﴾ قرأ يعقوب بنصب التاء، والباقون برفعها.

﴿عليهم الشقة﴾ تقدم غير مرة.

﴿لم﴾ وقف بهاء السكت يعقوب والبزى بخلف عنه.

﴿يترددون﴾ آخر الربع.

• الممال •

﴿الأحبار﴾، و ﴿نار﴾، و ﴿الغار﴾ للبصرى والدورى بالإمالة، ولورش بالتقليل.

و ﴿الكافرين﴾ مثله غير أن رويسا يميله مع المميلين.

﴿الناس﴾ لدورى البصرى.

﴿يحمى فتكوى﴾ بالإمالة للأصحاب والتقليل لورش بخلف عنه.

﴿الدنيا﴾ معا و ﴿السفلى﴾، و ﴿العليا﴾ بالإمالة للأصحاب، والتقليل للبصرى وورش بخلف عنه.

ولا إمالة فى ﴿اثنا﴾ ولا فى ﴿عفا﴾ عند الوقف عليه، ﴿كافة﴾ معا، عند الوقف عليه للكسائى بلا خلاف. ﴿الشقة﴾ بخلاف عنه.

• المدغم •

«الكبير»: ﴿زين لهم﴾، ﴿قيل لكم﴾، ﴿يقول لصاحبه﴾، و ﴿كلمة الله هى﴾، ﴿يتبين لك﴾، ولا إدغام فى ﴿جباههم﴾ لأن إدغام المثلين فى كلمة خاص بـ ﴿مناسككم﴾، و ﴿ما سلككم﴾.

﴿وقيل﴾، ﴿الصلاة﴾، ﴿كافرون﴾، ﴿إليه﴾، كله ظاهر.

﴿يقول ائذن لى﴾ أبدله السوسى وأبو جعفر وورش وصلا وكذلك حمزة إذا وقف على ﴿ائذن﴾. أما الابتداء بـ ﴿ائذن﴾ فكلهم يبدءون بهمزة وصل مكسورة وإبدال الهمزة الساكنة ياء مدية ولا توسط فيه ولا مد لورش لأنه مستثنى.

﴿تفتنى ألا﴾ أسكن الياء جميع القراء.

﴿تسؤهم﴾ لا يبدله فى الحالين إلا أبو جعفر، ولا يبدله فى الوقف فقط إلا حمزة.

﴿هل تربصون﴾ قرأ البزى بتشديد التاء وصلا مع إظهار اللام فيجتمع ساكنان اللام، والتاء، وهو جائز قراءة ولغة.

﴿كرها﴾ قرأ الأخوان وخلف بضم الكاف، والباقون بفتحها.

﴿أن تقبل﴾ قرأ الأخوان وخلف بياء التذكير، والباقون بتاء التأنيث.

﴿ملجأ﴾ لحمزة فى الوقف عليه التسهيل فقط. ولورش فى الوقف عليه القصر فقط كسائر القراء لاستثنائه من البدل.

﴿مدخلا﴾ قرأ يعقوب بفتح الميم وإسكان الدال، والباقون بضم الميم وفتح الدال مشددة.

﴿يلمزك﴾ قرأ يعقوب بضم الميم، والباقون بفتحها.

﴿راغبون﴾ آخر الربع.

• الممال •

﴿زادوكم﴾ لحمزة وابن ذكوان بخلف عنه.

و ﴿جاء﴾ لابن ذكوان وحمزة وخلف.

﴿بالكافرين﴾ للبصرى والدورى ورويس وبالتقليل لورش.

﴿إحدى﴾ لدى الوقف و ﴿الدنيا﴾ للأصحاب بالإمالة وللبصرى وورش بالتقليل بخلف عن ورش.

﴿مولانا﴾، و ﴿كسالى﴾، و ﴿آتاهم﴾ بالإمالة للأصحاب وبالتقليل لورش بخلف عنه، ولا تقليل للبصرى فى ﴿مولانا﴾ لأنه على زنة مفعل.

• المدغم •

«الصغير»: ﴿هل تربصون﴾، لهشام والأخوين.

«الكبير»: ﴿الفتنة سقطوا﴾، و ﴿نحن نتربص بكم﴾.

﴿والمؤلفة﴾ أبدل ورش وأبو جعفر الهمزة واوا فى الحالين، وبهذا الوجه وقف حمزة.

﴿يؤذون النبى﴾، ﴿يؤمن﴾ معا، ﴿للمؤمنين﴾، ﴿مؤمنين﴾، كله جلى.

﴿أذن﴾ معا قرأ نافع بإسكان الذال، والباقون بضمها.

﴿ورحمة﴾ قرأ حمزة بخفض التاء، والباقون برفعها.

﴿أن تنزل﴾ خففه المكى والبصريان، وشدده الباقون.

﴿عليهم﴾ ضم الهاء حمزة ويعقوب.

﴿تنبئهم﴾ وقف عليه حمزة بالتسهيل بين بين والإبدال ياء محضة.

﴿قل استهزءوا﴾ قرأ أبو جعفر بحذف الهمزة وضم الزاى وصلا ووقفا، ولحمزة عند الوقف عليه ثلاثة أوجه: الأول كقراءة أبى جعفر، والثانى تسهيل الهمزة بينها وبين الواو. والثالث إبدالها ياء خالصة. وفيه لورش ثلاثة البدل إن وقف عليه، فإذا وصله بما بعده لم يكن له إلا المد المشبع لأنه حينئذ مد منفصل عملا بأقوى السببين.

﴿تستهزءون﴾ حكمه حكم ﴿استهزءوا﴾ لأبى جعفر وحمزة عند الوقف، وأما ورش فله فيه الثلاثة وصلا ووقفا، وبالنظر إلى ﴿وآياته﴾ مع ﴿تستهزءون﴾ يكون لورش ستة أوجه: قصر ﴿وآياته﴾ وعليه فى ﴿تستهزءون﴾ القصر والتوسط والإشباع، ثم توسط الأول وعليه فى الثانى التوسط والإشباع، ثم مد الأول والثانى معا.

﴿إن نعف عن طائفة منكم نعذب طائفة﴾ قرأ عاصم، ﴿نعف﴾ بنون مفتوحة مع ضم الفاء و ﴿نعذب﴾ بنون مضمومة مع كسر الذال، ﴿وطائفة﴾ بنصب التاء وقرأ الباقون ﴿يعف﴾ بياء تحتية مضمومة مع فتح الفاء. و ﴿تعذب﴾ بتاء مضمومة مع فتح الذال و﴿طائفة﴾ بالرفع.

و ﴿الآخرة﴾، ﴿الخاسرون﴾، و ﴿المؤتفكات﴾، و ﴿المؤمنون﴾، ﴿الصلاة﴾، ﴿عليهم﴾، و ﴿مأواهم﴾، و ﴿بئس﴾، ﴿خيرا﴾ لا يخفى.

﴿نبأ﴾ لحمزة وهشام وقفا عليه وجهان: الإبدال ألفا والتسهيل بين بين بالروم.

﴿رسلهم﴾ أسكن السين أبو عمرو، وضمها الباقون.

و ﴿رضوان﴾ ضم الراء شعبة وكسرها غيره.

﴿نصير﴾ آخر الربع.

• الممال •

﴿الدنيا﴾ معا للأصحاب بالإمالة وللبصرى وورش بالتقليل بخلف عن الثانى.

و﴿مأواهم﴾، و ﴿أغناهم﴾ بالإمالة للأصحاب والتقليل لورش بخلفه، ولا تقليل للبصرى فى ﴿مأواهم﴾ كما سبق.

• المدغم •

«الكبير»: ﴿ويؤمن للمؤمنين﴾، و ﴿المؤمنات جنات﴾.

﴿سرهم﴾، ﴿فاستأذنوك﴾، ﴿كافرون﴾، ﴿استأذنك﴾، ﴿الخيرات﴾، ﴿سخر﴾، ﴿يغفر﴾، ﴿تنفروا﴾، ﴿كثيرًا﴾ كله جلى.

﴿الغيوب﴾ قرأ شعبة وحمزة بكسر الغين، والباقون بضمها.

﴿يلمزون﴾ ضم الميم يعقوب وكسرها غيره.

﴿معى أبدا﴾ قرأ شعبة والأخوان وخلف ويعقوب بإسكان الياء. والباقون بفتحها.

﴿معى عدوا﴾ فتح حفص الياء، وأسكنها غيره.

﴿وجاء المعذرون﴾ قرأ يعقوب بإسكان الغين وتخفيف الذال. والباقون بفتح الغين وتشديد الذال.

﴿ينفقون﴾ آخر الربع.

• الممال •

﴿آتانا﴾، ﴿وآتاهم﴾ للأصحاب بالإمالة ولورش بالتقليل بخلف عنه.

﴿نجواهم﴾، و ﴿الدنيا﴾، و ﴿المرضى﴾ للأصحاب بالإمالة، وللبصرى وورش بالتقليل بخلف عن روش، و ﴿جاء﴾ لابن ذكوان وخلف وحمزة.

• المدغم •

«الصغير»: ﴿استغفر لهم﴾، و ﴿تستغفر لهم﴾ معا للبصرى بخلف عن الدورى.

﴿أنزلت سورة﴾ للبصرى والأخوين وخلف.

«الكبير»: ﴿وطبع على﴾، ﴿ليؤذن لهم﴾.

﴿يستأذنونك﴾، ﴿أغنياء﴾، ﴿يعتذرون إليهم﴾، ﴿لا تعتذروا﴾، ﴿نؤمن﴾، ﴿فينبئكم﴾، ﴿ومأواهم﴾، ﴿الدوائر﴾، ﴿وصلوات﴾، ﴿تطهرهم﴾ جلى.

﴿دائرة السوء﴾ رقق ورش راء ﴿دائرة﴾، وله فى ﴿السوء﴾ التوسط والمد وصلا ووقفا، وقرأ المكى والبصرى بضم السين، والباقون بفتحها.

ولحمزة وهشام فى الوقف عليه النقل والإدغام وعلى كل السكون المحض والروم.

﴿قربة﴾ قرأ ورش بضم الراء، والباقون بإسكانها، ولا خلاف بينهم فى ضم راء ﴿قربات﴾.

﴿والأنصار والذين اتبعوهم﴾ قرأ يعقوب بضم راء ﴿والأنصار﴾، والباقون بجرها.

﴿جنات تجرى تحتها﴾ قرأ المكى بزيادة «من» قبل ﴿تحتها﴾ مع جر التاء، والباقون بحذف ﴿من﴾ وفتح تاء ﴿تحتها﴾.

﴿سيئا﴾ وقف عليه حمزة بإبدال الهمزة ياء خالصة.

﴿وتزكيهم﴾ ضم الهاء يعقوب.

﴿صلاتك﴾ قرأ حفص والأخوان وخلف بالتوحيد ونصب التاء، والباقون بالجمع وكسر التاء، ولا يخفى تغليظ اللام لورش.

﴿مرجون﴾ قرأ المكى والبصريان والشامى وشعبة بهمزة مضمومة ممدودة بعد الجيم. والباقون بواو ساكنة بعد الجيم من غير همز.

﴿والذين اتخذوا﴾ قرأ المدنيان والشامى بحذف الواو قبل ﴿الذين﴾، والباقون بإثباتها.

﴿ضرارا﴾، و ﴿إرصادا﴾ راؤهما مفخم للجميع لا فرق بين ورش وغيره للتكرار فى الأول ووجود حرف الاستعلاء فى الثانى.

﴿أسس بنيانه﴾ معا قرأ نافع وابن عامر بضم الهمزة وكسر السين الأولى فى الموضعين ورفع نون ﴿بنيانه﴾ فيهما. والباقون بفتح الهمزة والسين الأولى فى الموضعين ونصب ﴿بنيانه﴾ فيهما.

﴿ورضوان خير﴾ ضم شعبة راء ﴿رضوان﴾ وكسرها غيره. وأخفى أبو جعفر التنوين فى الخاء مع الغنة وأظهره غيره، ورقق ورش راء ﴿خير﴾.

﴿جرف﴾ أسكن الراء الشامى وشعبة وحمزة وخلف وضمها غيرهم.

﴿إلا أن تقطع﴾ قرأ يعقوب بتخفيف ﴿إلا﴾ على أنها حرف جر، والباقون بتشديدها على أنها أداة استثناء، وقرأ بفتح تاء ﴿تقطع﴾ الشامى وحفص وحمزة وأبو جعفر ويعقوب. والباقون بضمها.

﴿حكيم﴾ آخر الربع.

• الممال •

﴿اخباركم﴾، و ﴿الانصار﴾ بالإمالة للبصرى والدورى والتقليل لورش.

﴿وسيرى الله﴾، ﴿فسيرى الله﴾ حال الوقف عليهما بالإمالة للأصحاب والبصرى والتقليل لورش، وأما عند وصلها بلفظ الجلالة فلا إمالة فيها إلا للسوسى بخلف عنه فله الفتح والإمالة وإذا فتح فخم لفظ الجلالة وإذا أمال فخمه ورققه.

و ﴿مأواهم﴾، و ﴿لا يرضى﴾، و ﴿عسى﴾ لدى الوقف للأصحاب بالإمالة ولورش بالتقليل بخلف عنه.

﴿الحسنى﴾، و ﴿التقوى﴾، و ﴿تقوى﴾ بالإمالة للأصحاب وبالتقليل للبصرى وورش بخلفه.

﴿هار﴾ بالإمالة للكسائى والبصرى وشعبة وقالون وابن ذكوان بخلف عنه وبالتقليل لورش بلا خلاف، وليس لقالون إمالة كبرى إلا فى هذه الكلمة.

﴿نار﴾ بالإمالة للبصرى والدورى، وبالتقليل لورش، ولا إمالة فى ﴿شفا﴾ لكونه واويا.

• المدغم •

«الكبير»: ﴿لن نؤمن لكم﴾، ﴿ينفق قربات﴾، ﴿نحن نعلمهم﴾، ﴿الله هو يقبل﴾، ﴿وأن الله هو﴾.

﴿فيقتلون ويقتلون﴾ قرأ الأخوان وخلف ﴿فيقتلون﴾ بضم الياء التحتية وفتح التاء الفوقية مبنيًا للمفعول، ﴿ويقتلون﴾ بفتح الياء التحتية وضم التاء الفوقية مبنيا للفاعل، والباقون بفتح الياء وضم التاء فى الأول وبضم الياء وفتح التاء فى الثانى.

﴿عليه﴾، و ﴿القرآن﴾، ﴿فاستبشروا﴾، ﴿الآمرون﴾، ﴿المؤمنين﴾، ﴿للنبى﴾، ﴿يستغفروا﴾، ﴿عليهم﴾.

﴿استغفار إبراهيم﴾، ﴿إن إبراهيم﴾ قرأ هشام بفتح الهاء وألف بعدها فيهما، والباقون بكسر الهاء وياء ساكنة مدية بعدها فيهما وليس هناك خلاف فى لفظ ﴿إبراهيم﴾ الواقع قبل هذين فى هذه السورة.

﴿العسرة﴾ قرأ أبو جعفر بضم السين، والباقون بإسكانها.

﴿كاد تزيغ﴾ قرأ حفص وحمزة بالياء على التذكير، والباقون بالتاء على التأنيث.

﴿رءوف﴾ قرأ البصريان وشعبة والأخوان وخلف بقصر الهمزة، والباقون بضمها وفيها لورش ثلاثة البدل، ولحمزة وقفا التسهيل فقط.

﴿ظمأ﴾ فيه لهشام وحمزة وقفا الإبدال والتسهيل بين بين.

﴿ولا يطئون﴾ قرأ أبو جعفر بحذف الهمزة فيصير النطق بواو ساكنة بعد الطاء المفتوحة ولحمزة فى الوقف عليه وجهان. الوجه المتقدم، والتسهيل بين بين.

﴿موطئا﴾ قرأ أبو جعفر بخلف عنه بإبدال الهمزة ياء خالصة وصلا ووقفا، وبهذا

الوجه وقف حمزة، والباقون بالهمزة المحققة، وهو الوجه الثانى لأبى جعفر.

﴿يعملون﴾ آخر الربع.

• الممال •

﴿اشترى﴾ بالإمالة للأصحاب والبصرى والتقليل لورش.

﴿قربى﴾ بالإمالة للأصحاب والتقليل للبصرى وورش بخلف عنه.

﴿فى التوراة﴾ بالإمالة لابن ذكوان والبصرى والكسائى وخلف فى اختياره. وبالتقليل لورش وحمزة وقالون بخلف عنه.

﴿والأنصار﴾ بالإمالة للبصرى والدورى، والتقليل لورش.

﴿أوفى﴾، ﴿وهداهم﴾ بالإمالة للأصحاب، والتقليل لورش بخلف عنه.

﴿ضاقت﴾ معا بالإمالة لحمزة وحده.

• المدغم •

«الصغير»: ﴿لقد تاب﴾ للجميع.

«الكبير»: ﴿تبين له﴾، ﴿تبين لهم﴾، ﴿يبين لهم﴾، ﴿كاد تزيع﴾، ﴿إن الله هو﴾، ﴿ولا ينفقون نفقة﴾، ﴿المؤمنون﴾، ﴿لينفروا﴾، و ﴿لينذروا﴾، ﴿إليهم﴾، ﴿يستبشرون﴾، ﴿كافرون﴾ لا يخفى كله.

﴿فرقة﴾ لا خلاف بين العشرة فى تفخيم رائه لوقوع حرف الاستعلاء بعده فلو وقف عليه للكسائى فإن فتح ما قبل هاء التأنيث فخم الراء حتما كسائر القراء. وأما إن أمال، فالظاهر جواز التفخيم والترقيق. قال فى النشر: القياس إجراء الترقيق والتفخيم فى الراء لمن أمال هاء التأنيث، ولا أعلم فيه نصا انتهى. ويظهر أنه قاسه على ﴿فرق﴾ بالشعراء.

﴿أو لا يرون﴾ قرأ يعقوب وحمزة بتاء الخطاب، والباقون بياء الغيبة.

﴿رءوف﴾ تقدم آنفا. والله تعالى أعلم.

* * *

سورة يونس عليه السلام

﴿الر﴾ سكت أبو جعفر على ألف ولام وراء سكتة خفيفة من غير تنفس.

﴿لساحر﴾ قرأ المدنيان والبصريان والشامى بكسر السين وإسكان الحاء. والباقون بفتح السين وألف بعدها وكسر الحاء وفيه ترقيق الراء لورش.

﴿يدبر﴾ رقق الراء ورش.

﴿تذكرون﴾ خفف الذال حفص والأخوان وخلف. وشددها الباقون.

﴿إنه يبدؤا﴾ قرأ أبو جعفر بفتح همزة ﴿إنه﴾. والباقون بكسرها وقد رسمت الهمزة فى ﴿يبدؤا﴾ واوا ففيه لهشام وحمزة خمسة أوجه وقفا: الإبدال والتسهيل بالروم. والإبدال واوا مع السكون والروم والإشمام.

﴿ضياء﴾ قرأ قنبل بهمزة مفتوحة بعد الضاد، والباقون بياء مفتوحة فى موضع الهمزة.

﴿يفصل﴾ قرأ بالياء التحتية البصريان والمكى وحفص. والباقون بنون العظمة.

﴿واطمأنوا﴾ وقف عليه حمزة بالتسهيل فقط.

﴿مأواهم﴾، ﴿يهديهم﴾، ﴿تحتهم الأنهار﴾ لا يخفى ما فيه.

﴿رب العالمين﴾ آخر الربع.

• الممال •

﴿كافة﴾، ﴿فرقة﴾، ﴿غلظة﴾ للكسائى بلا خلاف فى الأول: وبخلاف فى الثانى والثالث.

﴿الكفار﴾، و ﴿النهار﴾ بالإمالة للبصرى والدورى والتقليل لورش.

﴿زادته﴾، ﴿فزادتهم﴾ معا لحمزة وابن ذكوان بخلف عنه.

﴿جاءكم﴾ لحمزة وخلف وابن ذكوان.

﴿يراكم﴾ بالإمالة للأصحاب والبصرى والتقليل لورش.

﴿الر﴾ بالإمالة للبصرى والشامى وشعبة والأخوين وخلف، وبالتقليل لورش.

﴿للناس﴾ للدورى عن البصرى.

﴿استوى﴾، و ﴿مأواهم﴾ بالإمالة للأصحاب والتقليل لورش بخلفه.

﴿الدنيا﴾، و ﴿دعواهم﴾ معا بالإمالة للأصحاب. وبالتقليل للبصرى وورش بخلف عنه.

• المدغم •

«الصغير»: ﴿أنزلت سورة﴾ معا للبصرى والأخوين وخلف ﴿لقد جاءكم﴾ للمذكورين ومعهم هشام.

«الكبير»: ﴿زادته هذه﴾ منازل لتعلموا.

﴿لقضى إليهم أجلهم﴾ قرأ الشامى ويعقوب بفتح القاف والضاد وألف بعدها ونصب اللام من ﴿أجلهم﴾، والباقون بضم القاف وكسر الضاد وياء مفتوحة بعدها مع رفع ﴿أجلهم﴾، وضم حمزة ويعقوب هاء ﴿إليهم﴾ وكسرها غيرهما.

﴿لقاءنا﴾، ﴿أو قائما﴾: جلى لحمزة.

﴿رسلهم﴾ أسكن السين أبو عمرو، وضمها غيره.

﴿لقاءنا ائت﴾ أبدل الهمزة حرف مد حال وصل ﴿لقاءنا﴾ بـ ﴿ائت﴾ ورش والسوسى وأبو جعفر سواء وقفوا على ﴿ائت﴾ أم وصلوه بما بعده، وكذلك حمزة عند الوقف على ﴿ائت﴾. هذا مذهب القراء حال الوصل، فإذا وقفوا على ﴿لقاءنا﴾ وابتدءوا بـ ﴿ائت﴾ فكلهم يبدءون بهمزة وصل مكسورة وبعدها ياء ساكنة مدية. وورش كغيره فلا توسط له ولا مد كما سبق.

﴿بقرآن غير﴾ نقل المكى حركة الهمزة إلى ما قبلها وحذف الهمزة وصلا ووقفا وكذلك حمزة عند الوقف وأخفى أبو جعفر التنوين فى الغين مع الغنة، وأظهره غيره.

﴿لى أن﴾، ﴿إنى أخاف﴾ فتح الياء فيهما المدنيان والمكى والبصرى وأسكنها غيرهم.

﴿من تلقائى﴾ رسمت همزته على ياء ففيه لحمزة وهشام وقفا تسعة أوجه خمسة القياس وهى إبدال الهمزة ألفا مع القصر والتوسط والمد ثم التسهيل بالروم مع المد والقصر. وأربعة على الرسم، وهى إبدال الهمزة ياء خالصة مع سكونها لأجل الوقف مع القصر والتوسط والمد ومع الروم على القصر. فتصير الأوجه تسعة.

﴿نفسى إن﴾ فتح الياء المدنيان والبصرى، وأسكنها سواهم.

﴿إلى﴾ وقف عليه يعقوب بهاء السكت.

﴿ولا أدراكم به﴾ قرأ المكى بخلف عن البزى بحذف ألف ﴿ولا﴾، والباقون بإثباتها، وهو الوجه الثانى للبزى.

﴿أظلم﴾، ﴿فيه﴾، ﴿فانتظروا﴾، ﴿قادرون﴾، جلى

﴿شفعاؤنا﴾ وقف حمزة بتسهيل الهمزة مع المد والقصر.

﴿أتنبئون﴾ قرأ أبو جعفر بحذف الهمزة وضم الباء فى الحالين وكذلك حمزة إن وقف وله وجهان آخران وهما تسهيل الهمزة بين بين وإبدالها ياء خالصة، وتقدم نظير هذا مرارا.

﴿عما يشركون﴾ قرأ الأخوان وخلف بتاء الخطاب، والباقون بياء الغيبة.

﴿رسلنا﴾ مثل ﴿رسلهم﴾، أسكن السين أبو عمرو وضمها غيره.

﴿تمكرون﴾ قرأ روح بياء الغيبة، والباقون بتاء الخطاب.

﴿يسيركم﴾ قرأ ابن عامر وأبو جعفر بياء مفتوحة وبعدها نون ساكنة وبعد النون شين معجمة مضمومة من النشر، والباقون بياء مضمومة وبعدها سين مهملة مفتوحة وبعدها ياء مكسورة مشددة، من التسيير. ولا يخفى ترقيق رائه لورش.

﴿متاع الحياة﴾ قرأ حفص بنصب العين، والباقون برفعها.

﴿كأن﴾ فيه لحمزة وقفا تحقيق الهمز وتسهيله.

﴿يشاء إلى﴾، ﴿صراط﴾ تقدم كثيرا.

﴿مستقيم﴾ آخر الربع.

• الممال •

﴿للناس﴾ لدورى البصرى، ﴿طغيانهم﴾ لدورى الكسائى.

﴿وجاءتهم﴾، و ﴿شاء﴾، و ﴿جاءتها﴾، و ﴿جاءهم﴾ لحمزة وخلف وابن ذكوان.

﴿تتلى﴾، و ﴿يوحى﴾، و ﴿تعالى﴾، و ﴿أنجاهم﴾، و ﴿أتاها﴾ للأصحاب بالإمالة ولورش بالتقليل بخلف.

﴿أدراكم﴾ بالإمالة للأصحاب والبصرى وشعبة وابن ذكوان بخلف عنه وبالتقليل لورش.

﴿افترى﴾ للأصحاب والبصرى بالإمالة ولورش بالتقليل.

﴿الدنيا﴾ للأصحاب بالإمالة، وللبصرى وورش بالتقليل بخلف عن ورش.

﴿دار السلام﴾ للبصرى والدورى بالإمالة ولورش بالتقليل.

ولا إمالة فى ﴿دعا﴾ لكونه واويا، ولا فى ﴿أخاف﴾ لكونه رباعيا.

• المدغم •

«الصغير»: ﴿لبثت﴾. للبصرى والشامى والأخوين وأبى جعفر.

«الكبير»: ﴿بالخير لقضى﴾، ﴿زين للمسرفين﴾، ﴿خلائف فى الأرض﴾، ﴿أظلم ممن﴾، ﴿كذب بآياته﴾، ﴿من بعد ضراء﴾.

﴿قطعا﴾ قرأ ابن كثير والكسائى ويعقوب بإسكان الطاء، والباقون بفتحها.

﴿ويوم نحشرهم﴾ اتفق العشرة على قراءته بالنون فى هذا الموضع.

﴿تبلو﴾ قرأ الأخوان وخلف بتاءين من التلاوة، والباقون بالتاء المثناة والباء الموحدة. من الابتلاء وهو الاختبار.

﴿الميت﴾ معا، قرأ نافع وحفص والأخوان وخلف وأبو جعفر ويعقوب بتشديد الياء والباقون بتخفيفها.

﴿كلمت ربك﴾ قرأ المدنيان وابن عامر بألف بعد الميم على الجمع، والباقون بحذفها على الإفراد. وهو مما رسم بالتاء اتفاقا فمن قرأه بالجمع وقف عليه بالتاء. وأما من قرأه بالإفراد فمنهم من وقف بالهاء على أصل مذهبه وهم المكى والبصريان والكسائى، ومنهم من وقف بالتاء وهم عاصم وخلف وحمزة.

﴿يبدؤا﴾ رسمت الهمزة فيه على واو فيكون فيه لحمزة وهشام عند الوقف عليه خمسة أوجه: الإبدال والتسهيل بالروم والإبدال واوا مع الأوجه الثلاثة.

﴿يؤمنون﴾، ﴿تؤفكون﴾: ﴿القرآن﴾، ﴿يديه﴾، ﴿افتراه﴾، ﴿لا يبصرون﴾، ﴿يستأخرون﴾، جلى كله.

﴿أمن لا يهدى﴾ قرأ شعبة بكسر الياء والهاء وتشديد الدال، وقرأ حفص ويعقوب بفتح الياء وكسر الهاء وتشديد الدال. وقرأ ابن كثير وابن عامر وورش بفتح الياء والهاء وتشديد الدال وقرأ حمزة والكسائى وخلف بفتح الياء وإسكان الهاء وتخفيف الدال، وقرأ أبو جعفر بفتح الياء وإسكان الهاء وتشديد الدال، وقرأ أبو عمرو بفتح الياء واختلاس فتحة الهاء وتشديد الدال، ولقالون وجهان: الأول كأبى عمرو، والثانى كأبى جعفر، وكلاهما صحيح مقروء به من طريق الحرز، فاقتصار الشاطبى لقالون على الوجه الأول فيه قصور.

﴿تصديق﴾ قرأ بإشمام الصاد صوت الزاى الأخوان وخلف ورويس، والباقون بالصاد الخالصة.

﴿يأتهم﴾ لا يخفى ما فيه من الإبدال وقرأ رويس بضم الهاء، والباقون بكسرها.

﴿بريئون﴾ وقف حمزة عليه بإبدال الهمزة ياء وإدغام الياء التى قبلها فيها وليس له إلا هذا الوجه لزيادة الياء ولا يخفى ما فيه من ثلاثة البدل لورش.

﴿ولكن الناس﴾ قرأ الأخوان وخلف بتخفيف النون وكسرها وصلا للساكنين ورفع ﴿الناس﴾، والباقون بتشديد النون مع فتحها ونصب ﴿الناس﴾.

﴿ويوم يحشرهم كأن لم يلبثوا﴾ قرأ حفص بالياء، والباقون بالنون.

﴿إذا جاء أجلهم﴾ قرأ قالون والبزى والبصرى بإسقاط الأولى مع القصر والمد، وقرأ ورش وقنبل وأبو جعفر ورويس بتسهيل الثانية بين بين. ولورش وقنبل وجه ثان، وهو إبدالها حرف مد من جنس حركة ما قبلها فتبدل ألفا ولكن مع القصر لكون ما بعدها متحركا، والباقون بتحقيق الهمزتين وقد سبق مثل هذا فى ﴿جاء أحد منكم﴾ فى سورة النساء.

﴿أرأيتم﴾ قرأ أبو جعفر ونافع بتسهيل الهمزة الثانية بين بين، ولورش إبدالها ألفا مع إشباع المد للساكنين. وقرأ الكسائى بحذفها: والباقون بإثباتها محققة. وإذا وقف حمزة فليس له إلا تسهيلها.

﴿آلان﴾ أصل هذه الكلمة «آن» بهمزة مفتوحة ممدودة وبعدها نون مفتوحة وهى اسم مبنى علم على الزمان الحاضر. ثم دخلت عليه «أل» التى للتعريف ثم دخلت عليه همزة الاستفهام فاجتمع فيها. همزتان مفتوحتان متصلتان: الأولى همزة الاستفهام، والثانية همزة الوصل وقد أجمع أهل الأداء عل استبقاء الهمزتين والنطق بهما معا وعدم حذف إحداهما. ولكن، لما كان النطق بهمزتين متلاصقتين فيه شىء من العسر والمشقة أجمعوا على تغيير الهمزة الثانية وإن اختلفوا فى كيفية هذا التغيير، فمنهم من غيرها بإبدالها ألفا مع المد المشبع نظرا لالتقاء الساكنين، ومنهم من سهلها بين الهمزة والألف، وهذان الوجهان جائزان لكل من القراء العشرة، وعلى وجه التسهيل لا يجوز إدخال ألف الفصل بينها وبين همزة الاستفهام لأحد من القراء، وإليك بيان قراءة كل قارئ فى هذه الكلمة: قرأ قالون وابن وردان. بنقل حركة الهمزة التى بعد اللام إلى اللام وحذف الهمزة، وحينئذ يكون لكل منهما ثلاثة أوجه:

الأول: إبدال الهمزة الثانية التى هى همزة الوصل ألفا مع المد المشبع نظرًا للأصل وهو سكون اللام ولعدم الاعتداد بالعارض وهو تحرك اللام بسبب نقل حركة الهمزة إليها.

الوجه الثاني: إبدال همزة الوصل ألفا مع القصر طرحا للأصل واعتدادا بالعارض وهو تحرك اللام بسبب نقل حركة الهمزة إليها.

الثالث: تسهيل همزة الوصل بينها وبين الألف وهذه الأوجه الثلاثة جائزة لهما حال الوصل وحال الوقف. ويزاد لهما حال الوقف قصر اللام وتوسطها ومدها نظرا للسكون العارض للوقف. فيكون لهما فى حالة الوصل الثلاثة الأوجه السابقة، وفى حالة الوقف تسعة أوجه حاصلة من ضرب الثلاثة المتقدمة فى ثلاثة اللام، ولخلف عن حمزة وجهان فى حالة الوصل، وهما إبدال همزة الوصل ألفا مع إشباع المد للساكن، وتسهيلها بين بين، وكل منهما مع السكت، وله فى حالة الوقف عليها خمسة عشر وجها، الوجهان السابقان.

والثالث: إبدال همزة الوصل ألفا مع المد المشبع ومع نقل حركة الهمزة إلى اللام.

والرابع: إبدالها ألفا مع القصر ونقل حركة الهمزة إلى اللام.

الخامس: تسهيل همزة الوصل مع نقل حركة الهمزة إلى اللام وعلى كل من هذه الأوجه الخمسة قصر اللام وتوسطها ومدها فتصير خمسة عشر وجها.

ولخلاد أربعة أوجه وصلا:

الأول: إبدال همزة الوصل ألفا مع إشباع المد ومع السكت.

الثانى: تسهيلها بين بين مع السكت كذلك.

الثالث: الإبدال مع المد الطويل وترك السكت.

الرابع: التسهيل بين بين وترك السكت أيضا.

وأما فى الوقف فله ما لخلف من الأوجه الخمسة عشر السابقة.

وأما ورش فقد قرأ كقالون وابن وردان بنقل حركة الهمزة إلى اللام وحذف الهمزة مع الأوجه الثلاثة المتقدمة لهما فى همزة الوصل وهى إبدالها ألفا مع المد والقصر وتسهيلها بين بين. ولا يخفى أن له فى مد البدل المغير بالنقل الواقع بعد اللام ثلاثة أوجه: القصر والتوسط والمد ولكن هذه الأوجه الثلاثة فى البدل لا تتحقق على جميع أوجه همزة الوصل بل تتحقق على بعضها دون البعض الآخر، وخلاصة ما ذكره

العلماء لورش فى هذه الكلمة أن له فيها خمس حالات:

الأولى: انفرادها عن بدل سابق عليها. أو واقع بعدها مع وصلها.

الثانية: انفرادها عن بدل سابق عليها أو واقع بعدها مع الوقف عليها.

الثالثة: اجتماعها مع بدل قبلها مع وصلها.

الرابعة: اجتماعها مع بدل قبلها مع الوقف عليها.

الخامسة: اجتماعها مع بدل واقع بعدها.

أما الحالة الأولى: فله فيها سبعة أوجه: إبدال همزة الوصل ألفا مع المد المشبع وعليه فى اللام ثلاثة أوجه: القصر والتوسط والمد ثم تسهيل همزة الوصل بين بين مع الأوجه الثلاثة السابقة فى اللام، ثم إبدال همزة الوصل ألفا مع القصر، وعليه فى اللام القصر فقط فتصير الأوجه سبعة.

وأما الحالة الثانية: فله فيها تسعة أوجه: إبدال همزة الوصل ألفا مع المد المشبع والقصر ثم تسهيلها بين بين، وعلى كل من هذه الأوجه الثلاثة تثليث اللام.

وأما الحالة الثالثة: وهى اجتماعها مع بدل سابق عليها مع وصلها كاجتماعها مع ﴿آمنتم به﴾ قبلها فله فيها ثلاثة عشر وجها: قصر البدل قبلها وهو ﴿آمنتم﴾، وعليه إبدال همزة الوصل مع المد والقصر ثم تسهيلها، وعلى كل من هذه الأوجه الثلاثة قصر اللام، ثم توسيط ﴿آمنتم﴾ وعليه إبدال همزة الوصل مع المد وتسهيلها، وعلى كل منهما توسيط اللام وقصرها، ثم إبدال الهمزة مع القصر، وعليه قصر اللام فقط ثم مد ﴿آمنتم﴾ وعليه إبدال همزة الوصل مع المد وتسهيلها وعلى كل منهما مد اللام وقصرها ثم إبدال الهمزة مع القصر وعليه قصر اللام فقط فيكون على قصر ﴿آمنتم﴾ ثلاثة أوجه، وعلى التوسط خمسة أوجه ومثلها على المد.

وأما الحالة الرابعة: وهى اجتماعها مع بدل سابق عليها مع الوقف عليها كالآية السابقة فله فيها سبعة وعشرون وجها: قصر آمنتم وعليه إبدال الهمزة مع المد والقصر ثم تسهيلها، وعلى كل من هذه الأوجه الثلاثة تثليث اللام فتصير الأوجه تسعة على قصر ﴿آمنتم﴾، ثم توسط ﴿آمنتم﴾، وعليه إبدال الهمزة مع المد والقصر ثم تسهيلها، وعلى كل من الثلاثة تثليث اللام. فتصير الأوجه تسعة على توسط ﴿آمنتم﴾، ثم مد ﴿آمنتم﴾ وعليه إبدال الهمزة ألفا مع المد والقصر ثم تسهيلها، وعلى كل من الثلاثة تثليث اللام أيضا فتصير الأوجه تسعة كذلك على مد ﴿آمنتم﴾، فيكون مجموع

الأوجه على كل من قصر البدل السابق وتوسطه ومده سبعة وعشرين وجها كما ذكرنا.

وأما الحالة الخامسة: وهى اجتماعها مع بدل واقع بعدها كقوله تعالى ﴿آلآن وقد عصيت﴾ إلى: ﴿آية﴾، فله فيها ثلاثة عشر وجها: إبدال همزة الوصل ألفا مع المد ومع قصر اللام وعلى هذا الوجه القصر والتوسط والمد فى ﴿آية﴾، ثم توسط اللام وتوسط ﴿آية﴾ ثم مد اللام ومد ﴿آية﴾، ثم تسهيل همزة الوصل مع قصر اللام وعلى هذا الوجه تثليث ﴿آية﴾ ثم توسط اللام و ﴿آية﴾ ثم مدهما معا ثم إبدال همزة الوصل مع القصر ومع قصر اللام، وعلى هذا الوجه تثليث ﴿آية﴾، فيكون على إبدال همزة الوصل مع المد خمسة أوجه، وعلى هذا الوجه تثليث ﴿آية﴾، فيكون على إبدال همزة الوصل مع المد خمسة أوجه، وعلى تسهيلها خمسة أوجه. وعلى إبدالها مع القصر ثلاثة أوجه، وقد نظمت هذه الحالات الخمس على هذا الترتيب بقولى:

الحالة الأولى:

فهمزها امدد مبدلا وسهلا ... واللام ثلث معهما واقصر كلا

الحالة الثانية:

ومد همزا واقصرن وسهلا ... واللام ثلث عند كل تفضلا

الحالة الثالثة:

واقصر لآمنتم وفى الهمز خذا ... تثليثه واللام فاقصر يحتذى
وإن توسط بدلا فسهلا ... أو امددن فى الهمز ثم مع كلا
فى اللام توسيط وقصر واقصر ... فى الهمز واللام كما تحررا
وبدلا مد وفى الهمز انقلا ... مدا وتسهيلا تكن مبجلا
ومعهما فى اللام فامدد واقصر ... واقصر لهمز مع لام تنصر

الحالة الرابعة:

وإن تقف فالتسعة الأولى انقل ... على الثلاثة التى فى البدل

الحالة الخامسة:

ومد همزا ثم سهل واقصر ... لاما وثلث بدلا تأخرا
وفيهما وسط أو امدد واجعل ... قصرا لهمز ثم لام تفضل

وبدلا ثلث وذى حالاتها خمسا كما عن الثقات عدها

وأما الباقون فلكل منهم وجهان:

الأول: إبدال همزة الوصل ألفا مع المد المشبع للساكنين.

الثانى: تسهيلها بين بين.

﴿قيل﴾، ﴿ظلموا﴾ جلى.

﴿تكسبون﴾ آخر الربع.

• الممال •

﴿الحسنى﴾ بالإمالة للأصحاب والتقليل للبصرى وورش بخلف عنه.

﴿يفترى﴾، و ﴿افتراه﴾ بالإمالة للأصحاب والبصرى، وبالتقليل لورش.

﴿زيادة﴾، و ﴿ذلة﴾ للكسائى بلا خلاف.

﴿النهار﴾، و ﴿النار﴾ للبصرى والدورى بالإمالة ولورش بالتقليل.

﴿فكفى﴾، و ﴿مولاهم﴾، و ﴿يهدى﴾، و ﴿متى﴾، و ﴿أتاكم﴾ بالإمالة للأصحاب وبالتقليل لورش بخلف عنه.

﴿فأنى﴾ بالإمالة للأصحاب وبالتقليل لدورى البصرى وورش بخلفه.

﴿جاء﴾ معا، ﴿وشاء﴾ لابن ذكوان وخلف وحمزة.

• المدغم •

«الصغير»: ﴿هل تجزون﴾ لحمزة والكسائى وهشام.

«الكبير»، ﴿السيئات جزاء﴾، ﴿نقول للذين﴾، ﴿يرزقكم﴾، ﴿كذلك كذب﴾، ﴿أعلم بالمفسدين﴾، ﴿قيل للذين﴾.

ولا إدغام فى ﴿أفأنت تسمع﴾، ولا فى ﴿أفأنت تهدى﴾ لاستثناء تاء المخاطب من الإدغام.

﴿ويستنبئونك﴾ قرأ أبو جعفر بحذف الهمزة مع ضم الباء. ولحمزة فى الوقف عليها ثلاثة أوجه: الأول: كأبى جعفر، الثانى: تسهيلها بين بين، الثالث: إبدالها ياء خالصة. ولا يخفى ما فيها من ثلاثة البدل لورش.

﴿هو﴾ وقف يعقوب بهاء السكت.

﴿قل إى﴾ فيه لورش النقل، وفيه لخلف عن حمزة السكت وتركه وصلا، وأما وقفا فله السكت وتركه والنقل، وأما خلاد فله فى الوصل التحقيق بلا سكت، وله

فى الوقف النقل والتحقيق بلا سكت.

﴿وربى إنه﴾ فتح الياء المدنيان والبصرى، وأسكنها الباقون.

﴿ظلمت﴾، ﴿وإليه﴾، ﴿منه﴾، ﴿قرآن﴾، ﴿فيه﴾، ﴿مبصرا﴾ لا يخفى.

﴿ترجعون﴾ قرأ يعقوب بفتح التاء وكسر الجيم، والباقون بضم التاء وفتح الجيم. ولا خلاف بينهم فى قراءته بتاء الخطاب.

﴿فليفرحوا﴾، ﴿يجمعون﴾ قرأ رويس بتاء الخطاب فى الفعلين، وقرأ الشامى وأبو جعفر بياء الغيبة فى الأول وتاء الخطاب فى الثانى، والباقون بياء الغيبة فيهما.

﴿أرأيتم﴾ سبق قريبا.

﴿قل آلله﴾ لكل من القراء وجهان: إبدال همزة الوصل ألفا مع المد المشبع لاجتماع الساكنين، وتسهيلها بين بين مع القصر، ولا يخفى ما لورش من النقل، وما لخلف عن حمزة، وما لخلاد عنه وصلا ووقفا.

﴿شأن﴾ أبدل الهمز فى الحالين السوسى وأبو جعفر وعند الوقف فقط حمزة.

﴿يعزب﴾ قرأ الكسائى بكسر الزاى، والباقون بضمها.

﴿ولا أصغر﴾، ﴿ولا أكبر﴾ قرأ يعقوب وخلف وحمزة برفع الراء فيهما، والباقون بنصبها فيهما.

﴿لا خوف عليهم﴾ تقدم أكثر من مرة.

﴿ولا يحزنك﴾ قرأ نافع بضم الياء وكسر الزاى، والباقون بفتح الياء وضم الزاى.

﴿شركاء إن﴾ سهل الهمزة الثانية بين بين المدنيان والمكى والبصرى ورويس وحققها الباقون، وأجمعوا على تحقيق الأولى.

﴿يكفرون﴾ آخر الربع.

• الممال •

﴿جاءتكم﴾ لابن ذكوان وخلف وحمزة.

﴿هدى﴾ عند الوقف عليه للأصحاب بالإمالة ولورش بالتقليل بخلف عنه.

﴿الناس﴾ لدورى البصرى.

﴿البشرى﴾ بالإمالة للأصحاب والبصرى وبالتقليل لورش.

﴿الدنيا﴾ معا بالإمالة للأصحاب وبالتقليل للبصرى، وورش بخلف عنه.

• المدغم •

«الصغير»: ﴿قد جاءتكم﴾ للبصرى وهشام والأخوين وخلف. ﴿إذ تفيضون﴾ مثله.

«الكبير»: ﴿أذن لكم﴾، ﴿لا تبديل لكلمات اللّه﴾، ﴿جعل لكم﴾، ﴿الليل لتسكنوا﴾، ﴿سبحانه هو﴾، ولا إدغام فى ﴿يحزنك قولهم﴾ لسكون ما قبل الكاف.

﴿فأجمعوا﴾ قرأ رويس بوصل الهمزة وفتح الميم، والباقون بقطع الهمزة مفتوحة وكسر الميم.

﴿وشركاءكم﴾ قرأ يعقوب برفع همزته، والباقون بنصبها.

﴿ولا تنظرون﴾ أثبت يعقوب الياء وصلا ووقفا، وحذفها غيره كذلك، وفيه ترقيق الراء لورش.

﴿أجرى إلا﴾ قرأ المدنيان والبصرى والشامى وحفص بفتح الياء، والباقون بإسكانها.

﴿عليهم فكذبوه﴾، ﴿فنجيناه﴾، ﴿ليؤمنوا﴾، ﴿لسحر﴾، ﴿أسحر﴾، ﴿الساحرون﴾، ﴿أجئتنا﴾، ﴿عليه﴾، ﴿بمؤمنين﴾ لا يخفى ما فيه.

﴿فرعون ائتونى﴾ سبق مثله فى ﴿لقاءنا ائت بقرآن﴾.

﴿بكل ساحر﴾ قرأ الأخوان وخلف بحذف الألف بعد السين وفتح الحاء وتشديدها وألف بعدها، والباقون بإثبات الألف بعد السين وكسر الحاء وتخفيفها ولا ألف بعده.

﴿به السحر﴾ قرأ أبو عمرو وأبو جعفر بزيادة همزة استفهام قبل همزة الوصل وحينئذ تكون مثل ﴿آلذكرين﴾، و ﴿آللّه﴾ من كل ما اجتمع فيه همزة استفهام وهمزة وصل فيكون لكل منهما وجهان: إبدال همزة الوصل ألفا مع المد المشبع للساكنين وتسهيلها بين بين وعلى قراءتهما توصل هاء الضمير فى ﴿به﴾ بياء، ويكون المد حينئذ منفصلا فيقصره السوسى وأبو جعفر بلا خلف عنهما. وللدورى فيه القصر والتوسط حسب مذهبه فى المد المنفصل. والباقون بحذف همزة الاستفهام وإبقاء همزة الوصل فتثبت فى حالة الابتداء وتسقط حالة الوصل، وحينئذ يتعين حذف ياء الصلة فى ﴿به﴾ نظرا لاجتماع الساكنين. ولا يخفى ما فى ﴿السحر﴾ من ترقيق الراء لورش.

﴿أن تبوآ﴾ قرأ العشرة بالهمز المحقق فى الحالين إلا حمزة فإنه يسهله عند الوقف.

وأما ما حكى عن حفص من إبدال همزه ياء عند الوقف فلم يثبت عنه من طريق

صحيح وقد صرح بذلك إمامنا الشاطبى فى قوله: «لم يصح فيحملا». فلا يقرأ بهذا الوجه لحفص.

﴿بيوتا﴾، ﴿بيوتكم﴾، ﴿الصلاة﴾، ﴿والمؤمنين﴾ جلى كله.

﴿ليضلوا﴾ قرأ الكوفيون بضم الياء، والباقون بفتحها.

﴿ولا تتبعان﴾ قرأ ابن ذكوان بتخفيف النون، والباقون بتشديدها وهو كالجماعة فى فتح التاء الثانية وتشديدها وكسر الباء الموحدة. وروى عنه وجه آخر، وهو إسكان الثانية وفتح الباء الموحدة وتشديد النون، ولكن هذا الوجه قال فيه الدانى إنه غلط ممن رواه عن ابن ذكوان فلا يقرأ به. وقد أشار إمامنا الشاطبى إلى هذا بقوله: وماج. أى اضطرب هذا الوجه.

﴿يعلمون﴾ آخر الربع.

• الممال •

﴿فجاءوهم﴾، و ﴿جاءهم﴾، و ﴿جاءكم﴾، و ﴿جاء﴾ لابن ذكوان وخلف وحمزة.

﴿موسى﴾ كله و ﴿الدنيا﴾ بالإمالة للأصحاب وبالتقليل للبصرى وورش بخلف عنه.

﴿سحار﴾ لدورى الكسائى ولا إمالة فيه للبصرى كما لا تقليل فيه لورش لأنهما يقرآن ﴿ساحر﴾.

﴿الكافرين﴾ بالإمالة للبصرى والدورى ورويس، وبالتقليل لورش.

• المدغم •

«الصغير»: ﴿أجيبت دعوتكما﴾ لسائر القراء.

«الكبير»: ﴿قال لقومه﴾، ﴿نطبع على﴾، و ﴿ما نحن لكما﴾، ﴿قال لهم﴾، ﴿آمن لموسى﴾.

﴿إسرائيل﴾ كله جلى.

﴿آمنت أنه﴾ قرأ حمزة والكسائى وخلف بكسر همزة ﴿أنه﴾، والباقون بفتحها.

﴿آلآن﴾ سبق آنفا.

﴿ننجيك﴾ قرأ يعقوب بإسكان النون الثانية وتخفيف الجيم، والباقون بفتح النون الثانية وتشديد الجيم.

﴿لمن خلفك﴾، ﴿كثيرا﴾، ﴿بوأنا﴾، ﴿ينتظرون﴾، ﴿فانتظروا﴾، ﴿وهو﴾، ﴿خير﴾ كلها ظاهرة.

﴿فسأل﴾ قرأ المكى والكسائى وخلف فى اختياره بنقل فتحة الهمزة إلى السين مع حذف الهمزة، والباقون بإسكان السين وبعدها همزة مفتوحة.

﴿كلمت ربك﴾ قرأ المدنيان والشامى بألف بعد الميم على الجمع، والباقون بحذف الألف على الإفراد، وقد اختلفت المصاحف فى رسمه فرسم فى بعضها بالهاء، وفى بعضها بالتاء، ومن قرأ بالجمع وقف بالتاء.

وأما من قرءوا بالإفراد فإنهم جميعا يقفون بالهاء إذا جرينا على ما فى بعض المصاحف من رسمها بالهاء، وأما إذا جرينا على ما فى البعض الآخر من رسمها بالتاء فإن كلا من المفردين يقف حسب مذهبه فيقف بالهاء المكى والبصريان والكسائى، وبالتاء عاصم وحمزة وخلف.

﴿ويجعل﴾ قرأ شعبة بالنون، وغيره بالياء التحتية.

﴿قل انظروا﴾ كسر اللام وصلا عاصم وحمزة ويعقوب، وضمها الباقون.

﴿وما تغنى الآيات﴾ اتفقوا على إثبات الياء وقفا وحذفها وصلا لالتقاء الساكنين.

﴿ننجى رسلنا﴾ قرأ يعقوب بإسكان النون الثانية وتخفيف الجيم، وغيره بفتح النون وتشديد الجيم. ولا خلاف بينهم فى إثبات يائه فى الحالين. وقرأ أبو عمرو بإسكان سين ﴿رسلنا﴾ والباقون بضمها.

﴿ننج المؤمنين﴾ قرأ حفص والكسائى ويعقوب بإسكان النون وتخفيف الجيم، والباقون بفتح النون وتشديد الجيم ووقف يعقوب على ﴿ننج﴾ بالياء، ووقف الباقون بحذفها، ولا خلاف بينهم فى حذفها وصلا للساكنين.

* * *

سورة هود

﴿الر﴾ سكت أبو جعفر على حروف الهجاء الثلاثة.

﴿حكيم خبير﴾ أخفى أبو جعفر التنوين فى الخاء مع الغنة، وأظهره الباقون.

﴿منه نذير وبشير﴾، ﴿وأن استغفروا﴾، ﴿إليه﴾، ﴿ويؤت﴾، ﴿وهو﴾، ﴿منه﴾، ﴿يسرون﴾ كله واضح.

﴿وإن تولوا﴾ شدد البزى التاء وصلا مع بقاء إخفاء النون، وخففها الباقون مع الإخفاء كذلك.

﴿فإنى أخاف﴾ فتح الياء المدنيان والبصرى والمكى، وأسكنها الباقون.

﴿بذات الصدور﴾ آخر الربع.

• الممال •

﴿آية﴾ للكسائى بلا خلاف عنه.

﴿الناس﴾ لدورى البصرى.

﴿جاءهم﴾، و ﴿جاءك﴾، و ﴿جاءتهم﴾، و ﴿شاء﴾، و ﴿جاءكم﴾ لابن ذكوان وخلف وحمزة.

﴿الدنيا﴾ بالإمالة للأصحاب، والتقليل للبصرى وورش بخلف عنه.

﴿يتوفاكم﴾، و ﴿اهتدى﴾، و ﴿يوحى﴾ بالإمالة للأصحاب والتقليل لورش بخلف عنه.

﴿الر﴾ بالإمالة للبصرى والشامى وشعبة والأخوين وخلف، وبالتقليل لورش.

﴿مسمى﴾ لدى الوقف بالإمالة للأصحاب، والتقليل لورش بخلفه.

• المدغم •

«الصغير»: ﴿لقد جاءك﴾، و ﴿قد جاءكم﴾ للبصرى وهشام والأخوين وخلف.

«الكبير»: ﴿الغرق قال﴾، ﴿هو وإن﴾، ﴿يصيب به﴾، ﴿يعلم ما يسرون﴾.

﴿سحر مبين﴾ قرأ الأخوان وخلف بفتح السين وألف بعدها وكسر الحاء، والباقون بكسر السين وحذف الألف وإسكان الحاء، ولا يخفى ما فيه من ترقيق الراء لورش.

﴿يأتيهم﴾ إبداله ظاهر، وضم يعقوب هاءه.

﴿يستهزءون﴾ لا يخفى ما فيه لأبى جعفر فى الحالين، ولحمزة عند الوقف.

﴿منه﴾، ﴿مسته﴾، ﴿عليه﴾، ﴿افتراه﴾، ﴿ويتلوه﴾. فيه الصلة للمكى.

﴿ليئوس﴾ فيه تثليث البدل لورش، ولحمزة فيه وقفا تسهيل الهمزة بين بين والحذف فيصير النطق بواو ساكنة بعد الياء.

﴿عنى إنه﴾ فتح الياء المدنيان والبصرى، وأسكنها غيرهم.

﴿مغفرة﴾، ﴿نذير﴾، ﴿كافرون﴾ فيه الترقيق لورش.

﴿إليهم﴾ ضم الهاء حمزة ويعقوب.

﴿يضاعف﴾ قرأ المكى والشامى وأبو جعفر ويعقوب بحذف الألف بعد الضاد وتشديد العين، والباقون بإثبات الألف وتخفيف العين.

﴿خالدون﴾ آخر الربع.

• الممال •

﴿يوحى﴾ بالإمالة للأصحاب، والتقليل لورش بخلفه.

﴿وحاق﴾ لحمزة وحده.

﴿جاء﴾ لابن ذكوان وخلف وحمزة.

﴿افتراه﴾، و ﴿افترى﴾ بالإمالة للأصحاب والبصرى، والتقليل لورش.

﴿الدنيا﴾، و﴿موسى﴾ بالإمالة للأصحاب، والتقليل للبصرى وورش بخلف عنه.

﴿الناس﴾ لدورى البصرى.

• المدغم •

«الكبير»: ﴿ويعلم مستقرها﴾، ﴿ومن أظلم ممن﴾.

﴿تذكرون﴾ معا خفف الذال حفص والأخوان وخلف وشددها غيرهم.

﴿إنى لكم نذير﴾ قرأ المكى والبصريان والكسائى وخلف، فى اختياره وأبو جعفر بفتح همزة ﴿إنى﴾، والباقون بكسرها، ورقق ورش راء ﴿نذير﴾.

﴿إنى أخاف﴾ فتح الياء المدنيان والمكى والبصرى، وأسكنها سواهم.

﴿بادى الرأى﴾ قرأ أبو عمرو بهمزة مفتوحة بعد الدال، وإذا وقف سكنها، ولا إبدال فيها للسوسى لعدم أصالة سكونها، والباقون بياء مفتوحة بعد الدال. وأبدل همزة ﴿الرأى﴾ مطلقا السوسى وأبو جعفر، وفى الوقف حمزة.

﴿أرأيتم﴾ سبق فى يونس.

﴿وآتانى﴾ فيه لورش أربعة أوجه: قصر البدل مع فتح ذات الياء والتوسط مع التقليل والمد معهما.

﴿فعميت﴾ قرأ حفص والأخوان وخلف بضم العين وتشديد الميم، والباقون بفتح العين وتخفيف الميم.

﴿أجرى إلا﴾ فتح الياء نافع والبصرى والشامى وأبو جعفر وحفص، وأسكنها غيرهم.

﴿ولكنى أراكم﴾ فتح الياء المدنيان والبزى والبصرى، وأسكنها غيرهم.

﴿من ينصرنى﴾ لا خلاف بين العشرة فى ضم رائه ضمة كاملة.

﴿تزدرى﴾ لا خلاف بينهم فى إسكان الياء فى الحالين.

﴿يؤتيهم الله خيرا﴾، ﴿إجرامى﴾، ﴿سخروا﴾، ﴿ظلموا﴾، ﴿يأتيه﴾، ﴿يخزيه﴾ لا يخفى ما فيه.

﴿إنى إذا﴾، ﴿نصحى إن﴾ فتح الياء فيهما المدنيان والبصرى، وأسكنها غيرهم.

﴿وإليه ترجعون﴾ وصل المكى الهاء، وقرأ يعقوب بفتح التاء وكسر الجيم، والباقون بضم التاء وفتح الجيم.

﴿برىء﴾ وقف حمزة وهشام بالإدغام مع السكون المحض والإشمام والروم.

﴿تبتئس﴾ وقف حمزة بالتسهيل فقط.

﴿جاء أمرنا﴾ قرأ قالون والبزى والبصرى بإسقاط الهمزة الأولى مع المد والقصر لوقوع حرف المد قبل همز مغير بالإسقاط، فكل من البزى والسوسى له وجهان على قصر المنفصل قبله. ولقالون والدورى ثلاثة أوجه: قصر المنفصل ﴿حتى إذا﴾، وعليه القصر والمد فى ﴿جاء أمرنا﴾ ثم مد المنفصل وعليه المد فقط فى ﴿جاء أمرنا﴾ وتقدم مثله، وقرأ ورش وقنبل وأبو جعفر ورويس بتسهيل الهمزة الثانية بين بين، ولورش وقنبل إبدالها ألفا مع المد المشبع لالتقاء الساكنين.

﴿من كل زوجين﴾ قرأ حفص بتنوين ﴿كل﴾، والباقون بتركه.

﴿قليل﴾ آخر الربع.

• الممال •

﴿كالأعمى﴾، ﴿وآتانى﴾ بالإمالة للأصحاب، والتقليل لورش بخلفه.

﴿نراك﴾ معا و ﴿نرى﴾، و ﴿أراكم﴾، و ﴿افتراه﴾ بالإمالة للأصحاب والبصرى

والتقليل لورش.

﴿شاء﴾، و ﴿جاء﴾ لابن ذكوان وخلف وحمزة.

• المدغم •

«الصغير»: ﴿بل نظنكم﴾ للكسائى، ﴿قد جادلتنا﴾ للبصرى وهشام والأخوين وخلف.

«الكبير»: ﴿ويا قوم من﴾، ﴿أقول لكم﴾، ﴿أقول للذين﴾، ﴿أعلم بما﴾.

﴿مجريها﴾ قرأ حفص والأخوان وخلف بفتح الميم، والباقون بضمها.

﴿وهى﴾ أسكن الهاء قالون والبصرى والكسائى وأبو جعفر، وضمها غيرهم ووقف يعقوب بهاء السكت.

﴿يا بنى﴾ قرأ عاصم بفتح الياء، والباقون بكسرها. ولا خلاف فى تشديد الياء.

﴿سآوى إلى﴾ أجمعوا على إسكان الياء.

﴿وقيل﴾ معا، ﴿وغيض﴾ قرأ هشام والكسائى ورويس بإشمام الكسرة الضم، والباقون بالكسرة الكاملة.

﴿ويا سماء أقلعى﴾ قرأ المدنيان والمكى والبصرى ورويس بإبدال الهمزة الثانية واوا خالصة، والباقون بتحقيقها، وأجمعوا على تحقيق الأولى.

﴿عمل غير﴾ قرأ الكسائى ويعقوب بكسر الميم وفتح اللام وحذف تنوينها ونصب راء ﴿غير﴾، والباقون بفتح الميم ورفع اللام وتنوينها ورفع راء ﴿غير﴾.

﴿فلا تسألن﴾ قرأ قالون والشامى بفتح اللام وتشديد النون مكسورة وحذف الياء فى الحالين وورش وأبو جعفر كذلك إلا أنهما يثبتان الياء وصلا فقط. وابن كثير بفتح اللام وتشديد النون مفتوحة. وأبو عمرو، ويعقوب بإسكان اللام وتخفيف النون مكسورة وإثبات الياء بعدها وصلا لأبى عمرو وفى الحالين ليعقوب، والباقون كذلك لكنهم حذفوا الياء فى الحالين وإذا وقف عليه حمزة فبالنقل فقط.

﴿إنى أعظك﴾، ﴿إنى أعوذ﴾، ﴿عليه﴾، ﴿إليه﴾، ﴿أجرى إلا﴾، ﴿استغفروا﴾، ﴿صراط﴾ تقدم مثله قريبا.

﴿وترحمنى أكن﴾ اتفقوا على إسكان الياء فى الحالين.

﴿من إله غيره﴾ قرأ الكسائى وأبو جعفر بكسر الراء والهاء، والباقون بضمهما، أخفى أبو جعفر التنوين مع الغنة، وأظهره الباقون.

﴿فطرنى أفلا﴾ فتح الياء المدنيان والبزى، وأسكنها غيرهم.

﴿مدرارا﴾ أجمعوا على تفخيم الراء لوجود التكرار.

﴿بسوء﴾ لحمزة وهشام أربعة أوجه وقفا: النقل والإدغام، وعلى كل السكون المحض والروم.

﴿إنى أشهد الله﴾ فتح الياء المدنيان وأسكنها سواهما.

﴿برىء﴾ سبق قريبا.

﴿فكيدونى﴾ لا خلاف فى إشباع الياء وصلا ووقفا.

﴿تنظرون﴾ أثبت الياء فى الحالين يعقوب، وحذفها غيره كذلك، ورقق ورش راءه.

﴿فإن تولوا﴾ حكمه حكم مثله أول هذه السورة.

﴿قوما غيركم﴾ فيه الإخفاء لأبى جعفر، والترقيق لورش.

﴿جاء أمرنا﴾ تقدم آنفا.

﴿عذاب غليظ﴾ فيه الإخفاء لأبى جعفر.

﴿قوم هود﴾ آخر الربع.

• الممال •

﴿مجريها﴾، و ﴿اعتراك﴾ بالإمالة للأصحاب والبصرى وبالتقليل لورش، ووافق حفص المميلين فى إمالة ﴿مجريها﴾ ولم يمل فى القرآن الألف التى بعد الراء إلا فى هذه الكلمة.

﴿الدنيا﴾ بالإمالة للأصحاب والتقليل للبصرى وورش بخلف عنه.

و ﴿مرساها﴾، و ﴿نادى﴾ معا للأصحاب بالإمالة ولورش بالتقليل بخلف عنه.

﴿الكافرين﴾ بالإمالة للبصرى والدورى ورويس وبالتقليل لورش.

﴿جبار﴾ بالإمالة للبصرى والدورى وبالتقليل لورش.

﴿جاء﴾ لحمزة وابن ذكوان وخلف.

• المدغم •

«الصغير»: ﴿اركب معنا﴾، قرأه بالإظهار قالون والبزى وخلاد بخلف عنهم، وقرأه بالإظهار بلا خلاف ورش وابن عامر وخلف عن حمزة وفى اختياره وأبو جعفر، والباقون بالإدغام قولا واحدا، وهم قنبل والبصريان والكسائى وعاصم.

﴿تغفر لى﴾ للبصرى بخلف عن الدورى.

«الكبير»: ﴿قال لا عاصم﴾، ﴿اليومَ من﴾، ﴿فقال رب﴾، ﴿قال رب﴾، ﴿نحن لك﴾ ولا إدغام فى ﴿كنت تعلمها﴾، لكون الأول تاء خطاب.

﴿من إله غيره﴾، ﴿فاستغفروه﴾، ﴿إليه﴾، ﴿أرأيتم﴾، ﴿منه﴾، ﴿غير﴾، ﴿جاء أمرنا﴾، ﴿ظلموا﴾، ﴿نكرهم﴾، ﴿جاء أمر ربك﴾، ﴿آتيهم عذاب غير﴾ تقدم مرارا.

﴿فمن ينصرى﴾ لا خلاف بين القراء فى قراءته بالضمة الكاملة.

﴿ومن خزى يومئذ﴾ أخفى أبو جعفر النون فى الخاء مع الغنة وأظهرها غيره، وقرأ هو ونافع والكسائى بفتح الميم، والباقون بكسرها.

ولحمزة فى الوقف عليها التسهيل فقط.

﴿ألا إن ثمود﴾ قرأ حفص ويعقوب وحمزة بغير تنوين الدال، والباقون بتنوينها. وكل مَنْ نوَّن وقف بإبدال التنوين ألفا، ومن لم ينون وقف على الدال ساكنة.

﴿ألا بعدًا لثمود﴾ قرأ الكسائى بخفض الدال مع التنوين، والباقون بفتحها من غير تنوين. وظاهر أن للكسائى عند الوقف أربعة أوجه: القصر والتوسط والطول والروم بالقصر. وأن لغيره الثلاثة الأولى فقط.

﴿رسلنا﴾ أسكن اللام البصرى وضمها غيره.

﴿قال سلام﴾ قرأ الأخوان بكسر السين وإسكان اللام، والباقون بفتح السين واللام وألف بعدها. وأما ﴿قالوا سلاما﴾ فاتفق العشرة على قراءته بفتح السين واللام وألف بعدها.

﴿رأى أيديهم﴾ هو مد منفصل لجميع القراء ورش وغيره لأنه تحقق فيه سبب المنفصل وسبب البدل فعمل فيه بسبب المنفصل لكونه أقوى السببين، وهذا فى حالة الوصل، وأما إن وقف عليه فهو مد بدل لجميع القراء ولورش فيه حينئذ الأوجه الثلاثة.

﴿ومن وراء إسحاق﴾ قرأ قالون والبزى بتسهيل الأولى مع المد والقصر، والبصرى بإسقاطها مع القصر والمد. وورش وقنبل وأبو جعفر ورويس بتسهيل الثانية بين بين، ولورش وقنبل إبدال الثانية ياء مع المد المشبع للساكنين، والباقون بتحقيقها.

﴿يعقوب﴾ قرأ حفص وحمزة وابن عامر بنصب الباء، والباقون برفعها.

﴿يا ويلتى﴾ وقف رويس بهاء السكت مع المد المشبع للساكنين.

﴿ءألد﴾ قرأ قالون والبصرى وأبو جعفر بتسهيل الهمزة الثانية مع إدخال ألف الفصل بينها وبين الأولى، وقرأ ابن كثير ورويس بتسهيلها من غير إدخال؛ ولورش وجهان: الأول كابن كثير، والثانى إبدالها ألفا مع القصر لعدم وجود ساكن بعدها. ولا يصير هذا من باب ﴿آمنوا﴾ لأن حرف المد عارض ناشئ من الإبدال، ولهشام وجهان: تحقيق الثانية وتسهيلها وكل منها مع الإدخال، والباقون بتحقيقها من غير إدخال ولا خلاف بينهم فى تحقيق الأولى.

﴿رحمت الله﴾ رسم بالتاء المفتوحة فوقف عليه المكى والبصريان والكسائى بالهاء، والباقون بالتاء.

﴿رسلنا﴾ أسكن السين البصرى، وضمها غيره.

﴿سىء﴾ قرأ بإشمام كسرة السين الضم المدنيان والشامى والكسائى ورويس، والباقون بالكسرة الخالصة. ولحمزة وهشام وقفا النقل والإدغام لأن الياء أصلية.

﴿السيئات﴾ أبدل حمزة الهمزة ياء خالصة عند الوقف.

﴿هن﴾ وقف يعقوب بهاء السكت.

﴿ولا تخزون﴾ أثبت البصرى وأبو جعفر الياء وصلا، ويعقوب فى الحالين، وحذفها الباقون كذلك.

﴿ضيفى أليس﴾ فتح المدنيان والبصرى الياء، وأسكنها غيرهم.

﴿فأسر﴾ قرأ المدنيان والمكى بهمزة وصل فتسقط فى حالة الدرج، وحينئذ يصير النطق بسين ساكنة بعد الفاء، والباقون بهمزة قطع مفتوحة بعد الفاء، ويجوز على كلتا القراءتين تفخيم الراء وترقيقها فى الوقف.

﴿إلا امرأتك﴾ قرأ المكى والبصرى برفع التاء، والباقون بنصبها، ولحمزة فى الوقف عليها التسهيل فقط.

﴿ببعيد﴾ آخر الربع.

• الممال •

﴿أتنهانا﴾، و ﴿آتانى﴾ بالإمالة للأصحاب والتقليل لورش بخلف عنه.

﴿داركم﴾، و ﴿ديارهم﴾ بالإمالة للبصرى والدورى والتقليل لورش.

لفظ ﴿جاء﴾ كله لابن ذكوان وخلف وحمزة.

﴿بالبشرى﴾، ﴿والبشرى﴾ بالإمالة للأصحاب والبصرى، وبالتقليل لورش.

﴿رأى﴾ بالإمالة لابن ذكوان وشعبة والأخوين وخلف فى الراء والهمز معا وبإمالة الهمز فقط للبصرى، وأما إمالة الراء للسوسى بخلف عنه فليس من طريق الحرز فلا يقرأ به، وبتقليل الراء والهمزة معا لورش. وتقدم مثاله فى البدل.

﴿يا ويلتى﴾ بالإمالة للأصحاب وبالتقليل للدورى عن البصرى، وورش بخلف عنه. ﴿ضاق﴾ لحمزة فقط.

• المدغم •

«الصغير»: ﴿ولقد جاءت﴾، و ﴿قد جاء﴾ للبصرى وهشام والأخوين وخلف.

«الكبير»: ﴿غيره هو﴾، ﴿خزى يومئذ﴾، ﴿أمر ربك﴾، ﴿أطهر لكم﴾، ﴿لتعلم ما نريد﴾، ﴿قال لو﴾، ﴿رسل ربك﴾، ﴿من إله غيره﴾، ﴿أرأيتم﴾، ﴿منه﴾، ﴿الإصلاح﴾، ﴿عليه﴾، ﴿وإليه﴾، ﴿واستغفروا﴾، ﴿كثيرا﴾، ﴿يأتيه﴾، ﴿نخزيه﴾، ﴿جاء أمرنا﴾، ﴿ظلموا﴾، ﴿ظلمناهم﴾، ﴿وبئس﴾، ﴿غير﴾، ﴿وهى﴾، ﴿لمن خاف﴾، كله جلى.

﴿إنى أراكم﴾ فتح الياء المدنيان والبزى والبصرى، وأسكنها سواهم.

﴿وإنى أخاف﴾ فتح الياء المدنيان والمكى والبصرى، وأسكنها غيرهم.

﴿بقيت الله﴾ رسم بالتاء فوقف عليه بالهاء المكى والبصريان والكسائى والباقون بالتاء.

﴿أصلواتك﴾ قرأ حفص والأخوان وخلف بالإفراد، والباقون بالجمع، وفخم ورش لامه.

﴿نشاء إنك﴾ جلى ولحمزة وهشام فى الوقف عليه اثنا عشر وجها لأن الهمزة رسمت على واو وتقدمت الأوجه فى ﴿جزاؤ﴾ بالمائدة.

﴿وما توفيقى إلا﴾ فتح الياء المدنيان والشامى والبصرى وأسكنها سواهم.

﴿شقاقى أن﴾ فتح الياء المدنيان والمكى والبصرى، وأسكنها غيرهم.

﴿أرهطى أعز﴾ فتح الياء المدنيان والمكى والبصرى وابن ذكوان، وأسكنها الباقون، قال صاحب غيث النفع: كل من ذكرت له فى هذه الياء حكما فهو متفق عليه إلا هشاما فلم يتفق عنه على الإسكان بل له الفتح أيضا وبه قطع أكثر القراء واقتصروا عليه فى تآليفهم. والمأخوذ به عند من يقرأ بما فى التيسير والشاطبية الإسكان فقط،

مع أن الدانى رحمه الله خرج فيه عن طريق التيسير وتبعه الشاطبى فالأولى القراءة بالوجهين لأن الوجهين صحيحان والفتح أكثر وأشهر به قرأ الدانى على شيخه أبى الفتح وهو طريقه فى رواية هشام والله أعلم. انتهى ولكن الذى يؤخذ من النشر أن هشامًا ليس له من طريق التيسير إلا الإسكان فليتأمل.

﴿على مكانتكم﴾ قرأ شعبة بألف بعد النون على الجمع، والباقون بحذفها على الإفراد.

﴿آلهتهم﴾، ﴿من شىء﴾ لورش أربعة أوجه: قصر البدل وتوسط اللين ثم توسطهما ثم مد البدل مع توسط اللين ومده.

﴿نؤخره﴾ أبدل الهمزة واوا محضة ورش وأبو جعفر مطلقا وحمزة وقفا ورقق ورش الراء.

﴿يوم يأت﴾ أبدل الهمز مطلقا ورش والسوسى وأبو جعفر وفى الوقف فقط حمزة وأثبت الياء وصلا المدنيان والبصرى والكسائى وفى الحالين ابن كثير ويعقوب، وحذفها الباقون فى الحالين.

﴿لا تكلم﴾ شدد البزى التاء وصلا مع المد الطويل للساكنين، وخففها الباقون.

﴿فعال لما يريد﴾ آخر الربع.

• الممال •

﴿أراكم﴾، و ﴿لنراك﴾، و ﴿القرى﴾ معا بالإمالة للأصحاب والبصرى، وبالتقليل لورش.

﴿موسى﴾ بالإمالة للأصحاب وبالتقليل للبصرى وورش بخلف عنه.

﴿أنهاكم﴾ بالإمالة للأصحاب والتقليل لورش بخلف عنه.

﴿جاء﴾ معا و ﴿شاء﴾ لابن ذكوان وحمزة وخلف.

﴿زادوهم﴾ لحمزة وابن ذكوان بخلف عنه.

﴿ديارهم﴾، ﴿والنار﴾ بالإمالة للبصرى والدورى والتقليل لورش.

﴿خاف﴾ لحمزة وحده.

• المدغم •

«الصغير»: ﴿واتخذتموه﴾ لغير حفص وابن كثير ورويس. ﴿بعدت ثمود﴾ للبصرى والشامى والأخوين.

«الكبير»: ﴿المرفود ذلك﴾، ﴿أمر ربك﴾، ﴿الآخرة ذلك﴾، ﴿النار لهم﴾.

﴿سعدوا﴾ قرأ حفص والأخوان وخلف بضم السين، والباقون بفتحها.

﴿غير﴾ معا، ﴿فيه﴾، ﴿منه﴾، ﴿ظلموا﴾، ﴿الصلاة﴾، ﴿مكانتكم﴾، ﴿وانتظروا﴾، ﴿منتظرون﴾، و ﴿إليه﴾، ﴿فاعبده﴾ جلى كله.

﴿وإن كلا لما﴾ قرأ نافع وابن كثير بتخفيف ﴿وإن﴾ و ﴿لما﴾. وأبو عمرو والكسائى ويعقوب وخلف عن نفسه بتشديد ﴿وإن﴾ وتخفيف ﴿لما﴾، وابن عامر وحفص وحمزة وأبو جعفر بتشديدهما، وشعبة بتخفيف ﴿وإن﴾ وتشديد ﴿لما﴾.

﴿وزلفا﴾ قرأ أبو جعفر بضم اللام، والباقون بفتحها.

﴿بقية﴾ قرأ ابن جماز بكسر الباء وإسكان القاف وتخفيف الياء، والباقون بفتح الباء وكسر القاف وتشديد الياء.

﴿لأملأن﴾ فيه لحمزة وقفا تسهيل الهمزة الثانية مع تحقيق الأولى وتسهيلها.

﴿فؤادك﴾ لا إبدال فيه لورش لأن الهمزة عين الكلمة وفيه الأوجه الثلاثة فى البدل ولحمزة فيه وقفا إبدال الهمزة واوا محضة.

﴿يرجع﴾ قرأ نافع وحفص بضم الياء وفتح الجيم والباقون بفتح الياء وكسر الجيم.

﴿تعملون﴾ قرأ المدنيان والشامى وحفص ويعقوب بتاء الخطاب والباقون بياء الغيبة.

* * *

سورة يوسف

﴿الر﴾ سكت أبو جعفر على حروف الهجاء الثلاثة.

﴿أنزلناه﴾، ﴿قرآنا﴾، ﴿القرآن﴾، ﴿لأبيه﴾ كله جلى.

﴿يا أبت﴾ قرأ ابن عامر وأبو جعفر بفتح التاء والباقون بكسرها؛ ووقف عليه بالهاء المكى والشامى وأبو جعفر ويعقوب، ولحمزة عند الوقف على ﴿يا أبت﴾ تحقيق الهمزة مع المد والتسهيل مع المد والقصر وهكذا جميع ألفاظ ﴿يا أبت﴾ الواقعة فى القرآن الكريم.

﴿أحد عشر﴾ قرأ أبو جعفر بإسكان العين وغيره بفتحها.

﴿يا بنى﴾ قرأ حفص بكسر الياء والباقون بفتحها.

﴿رؤياك﴾ قرأ السوسى بإبدال الهمزة واوا ساكنة، وقرأ أبو جعفر بإبدال الهمزة واوا مع قلبها ياء وإدغامها فى الياء بعدها فيصير النطق بياء واحدة مفتوحة مشددة. ولحمزة فى الوقف عليه وجهان: أحدهما كالسوسى، والآخر كأبى جعفر.

﴿حكيم﴾ آخر الربع.

• الممال •

﴿شاء﴾ معا، و ﴿جاء﴾ لابن ذكوان وخلف وحمزة.

﴿موسى الكتاب﴾ لدى الوقف على ﴿موسى﴾ بالإمالة للأصحاب والتقليل للبصرى وورش بخلف عنه.

﴿ذكرى﴾ معا ﴿والقرى﴾ بالإمالة للأصحاب والبصرى والتقليل لورش.

﴿النهار﴾ بالإمالة للبصرى والدورى. والتقليل لورش.

﴿رؤياك﴾ بالإمالة لدورى الكسائى وبالتقليل للبصرى وورش بخلف عنه.

﴿والناس﴾ بالإمالة لدورى البصرى.

﴿الر﴾ بالإمالة للبصرى والشامى وشعبة والأخوين وخلف وبالتقليل لورش.

• المدغم •

«الكبير»: ﴿فاختلف فيه﴾، ﴿الصلاة طرفى﴾، ﴿السيئات ذلك﴾، ﴿جهنم من﴾، ﴿تعقلون﴾، ﴿نحن نقص﴾، ﴿والقمر رأيتهم﴾، ﴿لك كيدا﴾، ولا إدغام فى ﴿إن

الشيطان للإنسان﴾، لأن ما قبل النون ساكن.

﴿آيات للسائلين﴾ قرأ المكى بحذف الألف بعد الياء على الإفراد ووقف عليها بالهاء على أصل مذهبه. والباقون بإثبات الألف على الجمع ووقفوا بالتاء.

﴿وأخوه﴾، ﴿اطرحوه﴾، ﴿وألقوه﴾، ﴿يلتقطه﴾، ﴿أرسله﴾، ﴿أن يجعلوه﴾، ﴿إليه﴾، ﴿وأسروه﴾، ﴿وشروه﴾، ﴿فيه﴾، ﴿اشتراه﴾، ﴿مثواه﴾، ﴿آتيناه﴾ وصل المكى هاء الضمير فيه جميعه.

﴿مبين اقتلوا﴾ كسر التنوين وصلا البصريان وعاصم وحمزة وابن ذكوان وضمه الباقون وفى حالة الابتداء بـ ﴿اقتلوا﴾ لابد من ضم الهمزة للجميع.

﴿غيابت الجب﴾ معا قرأ المدنيان بألف بعد الباء الموحدة على الجمع ووقفا بالتاء، والباقون بحذفها على الإفراد ووقف بالهاء المكى والبصريان والكسائى، والباقون بالتاء.

﴿تأمنا﴾ أصله بنونين مظهرتين: الأولى مرفوعة، والثانية مفتوحة وقد أجمع العشرة على عدم جواز الإظهار في الأولى. واختلفوا بعد ذلك فى كيفية القراءة فقرأ أبو جعفر بإدغامها فى الثانية إدغاما محضا من غير روم ولا إشمام، وقرأ كل من الباقين بوجهين: الأول إدغامها فى الثانية مع الإشمام، والثانى اختلاس ضمتها وحينئذ لا يكون فيها إدغام مطلقا لأن الإدغام لا يتأتى إلا بتسكين الحرف المدغم والنون هنا متحركة وإن كانت حركتها غير كاملة فلا تكون مدغمة. والوجهان صحيحان مقروء بهما لجميع القراء إلا أبا جعفر فليس له إلا الإدغام المحض كما سبق.

﴿يرتع ويلعب﴾ قرأ المدنيان بالياء فى الفعلين وكسر العين فى ﴿يرتع﴾ من غير ياء. وقرأ ابن كثير بالنون فيهما مع كسر العين من غير ياء. وما ذكره الشاطبى من إثبات الياء لقنبل بخلف عنه خروج عن طريقه وطريق أصله. وطريقه حذف الياء فى الحالين لقنبل، وقرأ أبو عمرو وابن عامر بالنون فيهما مع سكون العين، وقرأ الكوفيون ويعقوب بالياء فيهما مع سكون العين.

﴿ليحزننى﴾ قرأ نافع بضم الياء وكسر الزاى، وغيره بفتح الياء وضم الزاى وفتح الياء الأخيرة المدنيان والمكى وأسكنها غيرهم.

﴿الذئب﴾ جميعه أبدل همزه ياء فى الحالين ورش والسوسى وأبو جعفر والكسائى

وخلف فى اختياره. وأبدله فى الوقف حمزة.

﴿الخاسرون﴾ رقق الراء ورش.

﴿وجاءوا أباهم﴾ هو مد منفصل لجميع القراء يستوى فى ذلك ورش وغيره عملا بأقوى السببين كما سبق مثله، وهذا عند الوصل، أما عند الوقف على ﴿وجاءوا﴾ فيكون مد بدل فورش فيه على أصله.

﴿يا بشرى﴾ قرأ الكوفيون بغير ياء بعد الألف الأخيرة، والباقون بياء مفتوحة بعدها وصلا، وساكنة وقفا.

﴿هيت لك﴾ قرأ المدنيان وابن ذكوان بكسر الهاء وياء ساكنة مدية بعدها وفتح التاء، وقرأ هشام بكسر الهاء وهمزة ساكنة بعدها مع فتح التاء، وذكر الشاطبى الخلاف له فى ضم التاء خروج عن طرقه فلا يقرأ له من طرق الحرز والتيسير إلا بفتح التاء، وقرأ ابن كثير بفتح الهاء وياء ساكنة لينة بعدها مع ضم التاء، وقرأ الباقون مثله إلا أنهم يفتحون التاء.

﴿ربى أحسن﴾ فتح الياء المدنيان والمكى والبصرى، وأسكنها غيرهم.

﴿رأى﴾ فيه ثلاثة البدل لورش.

﴿السوء﴾ فيه لحمزة وهشام وقفا وجهان فقط: النقل والإدغام، لأن الواو أصلية ولا روم فيه ولا إشمام لفتح الهمزة.

﴿والفحشاء إنه﴾ سهل الهمزة الثانية بين بين المدنيان والمكى والبصرى ورويس، وحققها الباقون، ولا خلاف بينهم فى تحقيق الأولى.

﴿المخلصين﴾ قرأ المكى والبصريان والشامى بكسر اللام، والباقون بفتحها.

﴿وهو﴾ كله لا يخفى.

﴿كيدكن﴾ إذا وقف عليه يعقوب فلا يلحق به هاء السكت. قال صاحب النشر وقد أطلقه بعضهم، وأحسب أن الصواب تقييده بما كان بعد هاء كما مثلوا به. ولم أجد أحدا مثل بغير ذلك فإن نص على غيره أحد يوثق به رجعنا إليه وإلا فالأمر كما ظهر لنا انتهى.

﴿الخاطئين﴾ قرأ أبو جعفر بحذف الهمزة وصلا ووقفا، وكذلك قرأ حمزة عند الوقف وله وجه ثان وهو تسهيلها بين بين، ولا يخفى ما فيه من البدل لورش وهو آخر الربع.

• الممال •

﴿وجاءوا﴾ معًا، و ﴿جاءت﴾ لابن ذكوان وحمزة وخلف.

﴿فأدلى﴾، و ﴿مثواه﴾، و ﴿عسى﴾ بالإمالة للأصحاب والتقليل لورش بخلفه.

﴿يا بشرى﴾ بالإمالة للأصحاب والتقليل لورش. وورد عن البصرى ثلاثة أوجه: الفتح وهو أقواها ويليه الإمالة ويليها التقليل وهو أضعفها.

﴿اشتراه﴾ بالإمالة للأصحاب والبصرى والتقليل لورش.

﴿الناس﴾ لدورى البصرى.

﴿مثواى﴾ بالإمالة لدورى الكسائى، وبالتقليل لورش بخلف عنه.

﴿رأى﴾ معا. بإمالة الراء والهمزة لابن ذكوان وشعبة والأخوين وخلف وبتقليلهما لورش وبإمالة الهمزة وحدها لأبى عمرو. وسبق أن قلنا إن إمالة السوسى الراء ليست من طريق الحرز فلا يقرأ له بها، ولا إمالة فى ﴿لدا الباب﴾ عند الوقف على ﴿لدا﴾.

• المدغم •

«الصغير»: ﴿بل سولت﴾ لهشام والأخوين ﴿وجاءت سيارة﴾ للبصرى والأخوين وخلف.

«الكبير»: ﴿دراهم معدودة﴾، ﴿ليوسف فى الأرض﴾، ﴿لك قال﴾، ﴿وشهد شاهد﴾، ﴿إنك كنت﴾ وله فى ﴿يخل لكم﴾ وجهان الإظهار والإدغام.

﴿امرأت العزيز﴾ رسم بالتاء ووقف عليه بالهاء المكى والبصريان والكسائى والباقون بالتاء

﴿بمكرهن﴾، ﴿إليهن﴾، ﴿لهن﴾، ﴿عليهن﴾، ﴿أيديهن﴾، ﴿منهن﴾، ﴿كيدهن﴾، لا يخفى ما فيه ليعقوب.

﴿متكأ﴾ قرأ أبو جعفر بحذف الهمزة فيصير النطق بكاف منصوبة منونة بعد التاء. ومعلوم أنه إذا وقف يبدل التنوين ألفا، ووقف حمزة عليه بالتسهيل فقط.

﴿وقالت اخرج﴾ قرأ البصريان وعاصم وحمزة بكسر التاء وصلا، والباقون بضمها كذلك ﴿حاش لله﴾ قرأ البصرى بألف بعد الشين وصلا، والباقون بالحذف، ولا خلاف بين العشرة فى حذف الألف وقفا اتباعا لرسم المصحف.

﴿قال رب السجن﴾ قرأ يعقوب بفتح السين والباقون بكسرها.

﴿يدعوننى إليه﴾ اتفقوا على إسكان الياء فى الحالين.

﴿إنى أرانى﴾ معا فتح الياء المدنيان والبصرى وأسكنها غيرهم.

﴿أرانى أعصر﴾، و ﴿أرانى أحمل﴾ فتح الياء المدنيان والمكى والبصرى وأسكنها غيرهم.

﴿رأس﴾، و ﴿راسه﴾ إبداله للسوسى وأبى جعفر مطلقا ولحمزة وقفا لا يخفى.

﴿تأكل الطير﴾، ﴿منه﴾، ﴿بتأويله﴾، ﴿يأتيكما﴾، ﴿كافرون﴾، ﴿خير﴾، ﴿فيصلب﴾، ﴿فتأكل﴾، ﴿فيه﴾، ﴿ذكر﴾، لا يخفى ما فيه.

﴿نبئنا﴾ أبدل همزه وصلا ووقفا أبو جعفر وحده وفى الوقف حمزة.

﴿ترزقانه﴾ قرأ ابن وردان بكسر الهاء من غير صلة والباقون بالكسر مع الصلة.

﴿نبأتكما﴾ أبدل همزه مطلقا السوسى وأبو جعفر وفى الوقف حمزة.

﴿ربى إنى﴾ فتح الياء المدنيان والبصرى وأسكنها غيرهم.

﴿آبائى إبراهيم﴾ قرأ الكوفيون ويعقوب بإسكان الياء وصلا والباقون بفتحها كذلك ولا خلاف بينهم فى الإسكان وقفا وحينئذ يكون المد من قبيل البدل فيجرى ورش على أصله من الأوجه الثلاثة فيكون له فى الكلمة بدلان.

﴿ءأرباب﴾ مثل ﴿ءأنذرتهم﴾ لجميع القراء.

﴿إنى أرى﴾ فتح الياء المدنيان والمكى والبصرى وأسكنها سواهم.

﴿سنبلات خضر﴾ معا أخفى التنوين فى الخاء مع الغنة أبو جعفر وأظهره غيره.

﴿الملأ أفتونى﴾ قرأ المدنيان والمكى والبصرى ورويس بإبدال الثانية واوا خالصة والباقون بتحقيقها وحقق الجميع الأولى.

﴿رؤياى﴾، ﴿للرؤيا﴾ أبدل الهمزة فيهما وصلا ووقفا السوسى وأما أبو جعفر فقرأ بالإبدال مع قلب الواو المبدلة من الهمزة ياء وإدغامها فى الياء بعدها، ولحمزة عند الوقف وجهان: أحدهما كالسوسى والآخر كأبى جعفر.

﴿أنا أنبئكم﴾ قرأ المدنيان بإثبات ألف ﴿أنا﴾ وصلا ويترتب على هذا أن يكون المد منفصلا فكل فيه على أصله والباقون بحذفها وصلا. واتفقوا على إثباتها وقفا ولحمزة فى الوقف على ﴿أنبئكم﴾ التسهيل والإبدال ياء خالصة.

﴿فأرسلون﴾ أثبت يعقوب الياء فى الحالين وحذفها الباقون كذلك.

﴿لعلى أرجع﴾ أسكن الياء الكوفيون ويعقوب وفتحها الباقون.

﴿دأبا﴾ قرأ حفص بفتح الهمزة والباقون بإسكانها، وأبدل الهمز السوسى وأبو

جعفر مطلقا، وكذلك حمزة وقفا.

﴿يعصرون﴾ قرأ الأخوان وخلف بتاء الخطاب والباقون بياء الغيبة ورقق ورش الراء.

﴿وقال الملك ائتونى به﴾ تقدم مثله.

﴿فسأله﴾ قرأ المكى والكسائى وخلف فى اختياره بنقل حركة الهمزة إلى السين مع حذف الهمزة والباقون بإسكان السين وهمزة مفتوحة بعدها.

﴿حاش لله﴾ تقدم آنفا.

﴿من سوء﴾ فيه لحمزة وهشام النقل والإدغام وعلى كل السكون والروم فتصير الأوجه أربعة.

﴿الآن﴾ نقل ورش وابن وردان حركة الهمزة إلى اللام مع حذف الهمزة.

﴿الخائنين﴾ فيه لحمزة وقفا تسهيل الهمز مع المد والقصر، وهو آخر الربع.

• الممال •

﴿فتاها﴾، ﴿فأنساه﴾ بالإمالة للأصحاب والتقليل لورش بخلفه.

﴿لنراها﴾، و ﴿أرانى﴾ معا ﴿ونراك﴾، و ﴿نرى﴾، ﴿وأرى﴾ بالإمالة للأصحاب والبصرى والتقليل لورش.

﴿الناس﴾ كله لدورى البصرى.

﴿رؤياى﴾ بالإمالة للكسائى والتقليل للبصرى وورش بخلف عنه.

﴿للرؤيا﴾ بالإمالة للكسائى وخلف فى اختياره وبالتقليل للبصرى وورش بخلف عنه.

﴿جاءه﴾ لابن ذكوان وخلف وحمزة. واعلم أنه لا إمالة فى ﴿بدا﴾، و ﴿نجا﴾ لكونهما واويين.

• المدغم •

«الصغير»: ﴿قد شغفها﴾ للبصرى وهشام والأخوين وخلف.

«الكبير»: ﴿قال رب﴾، ﴿إنه هو﴾، ﴿قال لا يأتيكما﴾، ﴿وقال للذى﴾، ﴿ذكر ربه﴾، ﴿من بعد ذلك﴾ معا. ولا إدغام فى ﴿الأحلام بعالمين﴾ لسكون ما قبل الميم.

﴿أبرئ﴾ الوقف عليها لهشام وحمزة كالوقف على ﴿يستهزئ﴾

﴿نفسى إن﴾ فتح الياء المدنيان والبصرى وأسكنها غيرهم.

﴿بالسوء إلا﴾ قرأ قالون والبزى بإبدال الهمزة الأولى واوا مع إدغام الواو التى قبلها فيها فيصير النطق بواو واحدة مكسورة مشددة وبعدها همزة محققة. ولهما وجه آخر وهو تسهيل الأولى مع المد والقصر. وقرأ ورش وقنبل وأبو جعفر ورويس بتسهيل الثانية بين بين وعن ورش وقنبل إبدالها حرف مد مع المد المشبع للساكنين. وقرأ البصرى بإسقاط الأولى مع القصر والمد والباقون بتحقيقها.

﴿ربى إن﴾ حكمها حكم ﴿نفسى إن﴾.

﴿الملك ائتونى﴾، ﴿أستخلصه﴾، ﴿خير﴾، ﴿عليه﴾، ﴿منكرون﴾، ﴿قال ائتونى﴾، ﴿أبيهم﴾، ﴿وهو﴾، ﴿إليهم﴾، ﴿ونمير﴾، ﴿العير﴾، ﴿عليهم﴾، ﴿فهو﴾ كله واضح.. ﴿يتبوأ﴾.. وقف حمزة وهشام بإبدال الهمزة ألفا وبتسهيلها بين بين مع الروم.

﴿حيث يشاء﴾ قرأ المكى بالنون والباقون بالياء التحتية ولا خلاف بينهم فى قراءة ﴿من نشاء﴾ بالنون.

﴿وجاء إخوة﴾ سهل الثانية كالياء المدنيان والمكى والبصرى ورويس وحققها الباقون ولا خلاف فى تحقيق الأولى.

﴿أنى أوف﴾ فتح الياء المدنيان وأسكنها غيرهما ولا يخفى ما لورش من ثلاثة البدل.

﴿تقربون﴾ أثبت يعقوب الياء فى الحالين وحذفها غيره كذلك.

﴿لفتيانه﴾ قرأ حفص والأخوان وخلف بألف بعد الياء ونون مكسورة بعد الألف والباقون بحذف الألف بعد الياء وبتاء مكسورة بعد الياء.

﴿نكتل﴾ قرأ الأخوان وخلف بالياء التحتية والباقون بالنون.

﴿حافظا﴾ قرأ حفص والأخوان وخلف بفتح الحاء وألف بعد الحاء وكسر الفاء والباقون بكسر الحاء وإسكان الفاء.

﴿ما نبغى﴾ ياؤه ثابتة للجميع وصلا ووقفا.

﴿حتى تؤتون﴾.. أثبت أبو عمرو وأبو جعفر الياء وصلا وحذفاها وقفا وأثبتها المكى ويعقوب فى الحالين وحذفها الباقون مطلقا.

﴿يا بنى﴾ وقف عليه يعقوب بهاء السكت.

﴿إنى أنا﴾ فتح الياء المدنيان والمكى والبصرى وأسكنها الباقون.

﴿أنا أخوك﴾ أثبت ألف ﴿أنا﴾ وصلا المدنيان وحذفها غيرهما وصلا واتفقوا على الإثبات وقفا.

﴿تبتئس﴾ وقف عليه حمزة بالتسهيل فقط.

﴿مؤذن﴾ أبدل الهمزة واوا خالصة مطلقا ورش وأبو جعفر وفى الوقف حمزة.

﴿وعاء أخيه﴾ معا أبدل الهمزة الثانية ياء خالصة مفتوحة المدنيان والمكى والبصرى ورويس وحققها الباقون. وحقق الجميع الأولى.

﴿نرفع درجات من نشاء﴾ قرأ يعقوب بالياء التحتية فى ﴿نرفع﴾، و ﴿نشاء﴾ والباقون بالنون فيهما وقرأ الكوفيون بتنوين ﴿درجات﴾ والباقون بحذف التنوين.

﴿عليم﴾ آخر الربع.

• الممال •

﴿وجاء﴾ لابن ذكوان وخلف وحمزة ﴿قضاها﴾، ﴿وآوى﴾ بالإمالة للأصحاب والتقليل لورش بخلف عنه. ﴿الناس﴾ لدورى البصرى.

• المدغم •

«الكبير»: ﴿ليوسف فى الأرض﴾، ﴿نصيب برحمتنا﴾، ﴿يوسف فدخلوا﴾، ﴿كيل لكم﴾، ﴿وقال لفتيانه﴾، ﴿ذلك كيل﴾، ﴿قال لن﴾، ﴿نفقد صواع﴾، ﴿كذلك كدنا﴾، ولا إدغام فى ﴿وفوق كل﴾ لأن ما قبل القاف ساكن.

﴿استيأسوا﴾ قرأ البزى بخلف عنه بتقديم الهمزة وجعلها فى موضع الياء مع إبدالها ألفا وتأخير الياء وجعلها فى موضع الهمزة فيصير النطق بألف بعد التاء المفتوحة وبعدها ياء مفتوحة وقرأ الباقون بياء ساكنة بعد التاء وبعد الياء الساكنة همزة مفتوحة وهو الوجه الثانى للبزى. ولورش فيه التوسط والطول كـ ﴿هيئة﴾، ولحمزة فيه وقفا وجهان:

الأول: النقل وهو نقل حركة الهمزة إلى الياء مع حذف الهمزة فينطق بياء مفتوحة بعد التاء وبعد الياء المفتوحة السين المضمومة.

الثانى: الإدغام أعنى إبدال الهمزة ياء مع إدغام الياء التى قبلها فيها فيصير النطق بياء واحدة مفتوحة مشددة بعد التاء وبعد الياء المذكورة سين مضمومة.

﴿منه﴾، ﴿كبيرهم﴾، ﴿بإذن﴾، ﴿وهو﴾، ﴿خير﴾، ﴿واسأل﴾، ﴿والعير﴾،

﴿الخاسرون﴾، ﴿وأخيه﴾، ﴿الخاطئين﴾، ﴿يغفر﴾، ﴿وهو﴾، ﴿البشير﴾، ﴿أستغفر﴾ ﴿رؤياى﴾، ﴿بصيرا﴾، ﴿فصلت العير﴾. جلى.

﴿لى أبى﴾ فتح الياء المدنيان والبصرى وأسكنها غيرهم.

﴿أبى أو﴾ فتح الياء المدنيان والمكى والبصرى وأسكنها غيرهم.

﴿يا أسفى﴾ وقف عليه رويس بهاء السكت مع المد المشبع.

﴿تفتؤا﴾ رسمت الهمزة فيه على واو، ولهشام وحمزة فيه وفى أمثاله وقفا خمسة أوجه:

إبدالها ألفا على القياس. وإبدالها واوا ساكنة مع السكون المحض والإشمام والروم على الرسم وتسهيلها بالروم.

﴿وحزنى إلى الله﴾ فتح الياء المدنيان والبصرى والشامى وأسكنها سواهم.

﴿ولا تيأسوا﴾، ﴿لا ييأس﴾ فيهما من القراءات ما فى ﴿استيأسوا﴾.

﴿أئنك﴾ قرأ المكى وأبو جعفر بهمزة واحدة مكسورة على الإخبار والباقون بهمزتين: الأولى مفتوحة، والثانية مكسورة على الاستفهام وسهل الهمزة الثانية مع إدخال ألف الفصل قالون والبصرى، وسهلها من غير إدخال ورش ورويس ولهشام وجهان التحقيق مع الإدخال وتركه وللباقين التحقيق بلا إدخال.

﴿يتق﴾ قرأ قنبل بإثبات ياء بعد القاف وصلا ووقفا، والباقون بحذفها كذلك.

﴿تفندون﴾ أثبت يعقوب الياء وصلا ووقفا وحذفها الباقون كذلك.

﴿إنى أعلم﴾ فتح الياء المدنيان والمكى والبصرى وأسكنها غيرهم.

﴿ربى إنه﴾ فتح الياء المدنيان والبصرى وأسكنها سواهم.

﴿مصر﴾ لا خلاف فى تفخيم الراء وصلا، وأما فى الوقف ففيه التفخيم والترقيق والأول أقوى.

﴿يا أبت﴾ تقدم أول السورة.

﴿بى إذ﴾ فتح الياء المدنيان والبصرى وسكنها غيرهم.

﴿إخوتى﴾ فتح الياء ورش وأبو جعفر وسكنها غيرهما.

﴿يشاء إنه﴾ سبق مرارا.

﴿الحكيم﴾ آخر الربع.

• الممال •

﴿نراك﴾ بالإمالة للأصحاب والبصرى والتقليل لورش.

﴿عسى الله﴾ عند الوقف، و ﴿تولى﴾، و ﴿مزجاة﴾، و ﴿ألقاه﴾، و ﴿آوى﴾ بالإمالة للأصحاب والتقليل لورش بخلف عنه.

﴿يا أسفى﴾ بالإمالة للأصحاب وبالتقليل لدورى البصرى وورش بخلف عنه، وقد ذكر صاحب غيث النفع، أن للدورى عن البصرى الفتح أيضا قال وكلاهما ثابت صحيح إلا أن الفتح أصح لأنه مذهب الجمهور وبه قرأ الدانى على أبى الحسن وهو المأخوذ به من التيسير لأنه لم يذكره فى الألفاظ المقللة للدورى فيؤخذ منه أنه بالفتح وكان حق الشاطبى أن يذكره لأنه التزم نظم التيسير ويكون التقليل الذى ذكره من الزيادات. انتهى مع تصرف واختصار.

﴿جاء﴾ معا ﴿وشاء﴾ لابن ذكوان وخلف وحمزة.

﴿رؤياى﴾ بالإمالة للكسائى وبالتقليل للبصرى وورش بخلف عنه.

• المدغم •

«الصغير»: ﴿فقد سرق﴾ للبصرى وهشام والأخوين وخلف. ﴿بل سولت﴾ لهشام والأخوين. ﴿استغفر لنا﴾، للبصرى بخلف عن الدورى. ﴿قد جعلها﴾ للبصرى وهشام والأخوين وخلف.

«الكبير»: ﴿يوسف فى نفسه﴾، ﴿أعلم بما﴾، ﴿يوسف فلن﴾، ﴿يأذن لى﴾، ﴿إنه هو﴾ الثلاثة، ﴿وأعلم من الله﴾، ﴿قال لا تثريب﴾، ﴿أعلم من الله﴾، ﴿أستغفر لكم﴾، ﴿تأويل رؤياى﴾.

﴿فاطر﴾، ﴿لديهم﴾، ﴿ذكر﴾، ﴿يسيروا﴾، ﴿خير﴾، ﴿بأسنا﴾، لا يخفى.

﴿وكأين﴾ سبق مثله فى آل عمران.

﴿سبيلى﴾، ﴿أدعو﴾ فتح الياء المدنيان وأسكنها غيرهما.

﴿ومن اتبعنى﴾ اتفقوا على إثبات يائه فى الحالين.

﴿نوحى إليهم﴾ قرأ حفص بالنون وكسر الحاء والباقون بالياء التحتية وفتح الحاء وضم هاء ﴿إليهم﴾ يعقوب وحمزة.

﴿تعقلون﴾ قرأ المدنيان والشامى وعاصم ويعقوب بتاء الخطاب والباقون بياء الغيبة.

﴿استيأس﴾ تقدم حكمه قريبا.

﴿كذبوا﴾ خفف الذال الكوفيون وأبو جعفر وشددها الباقون.

﴿فنجى﴾ قرأ ابن عامر وعاصم ويعقوب بنون واحدة مضمومة وبعدها جيم مشددة وبعد الجيم ياء مفتوحة. والباقون بنونين: الأولى مضمومة والثانية ساكنة وبعد الثانية جيم مخففة، وبعد الجيم ياء ساكنة مدية.

﴿تصديق﴾ قرأ الأخوان ورويس وخلف بإشمام الصاد الزاى والباقون بالصاد الخالصة.

* * *

سورة الرعد

﴿المر﴾ سكت أبو جعفر على ألف ولام وميم ورا من غير تنفس والباقون بغير سكت.

﴿يؤمنون﴾، ﴿يدبر﴾، ﴿وهو﴾، ﴿متجاورات﴾ جلى.

﴿يغشى﴾ قرأ شعبة ويعقوب والأخوان وخلف بفتح الغين وتشديد الشين والباقون بإسكان الغين وتخفيف الشين.

﴿وزرع ونخيل صنوان وغير﴾ قرأ المكى وحفص والبصريان برفع عين ﴿وزرع﴾ ولام ﴿ونخيل﴾ ونون ﴿صنوان﴾ وراء ﴿غير﴾. والباقون بخفض الأربعة ولا خلاف فى خفض ﴿صنوان﴾ الثانى لإضافة ﴿غير﴾ إليه.

﴿يسقى﴾ قرأ الشامى وعاصم ويعقوب بالياء التحتية على التذكير، والباقون بالتاء الفوقية على التأنيث.

﴿ونفصل﴾ قرأ الأخوان وخلف بالياء التحتية والباقون بالنون.

﴿فى الأكل﴾ قرأ نافع وابن كثير بإسكان الكاف والباقون بضمها.

﴿يعقلون﴾ آخر الربع.

• الممال •

﴿الدنيا﴾ بالإمالة للأصحاب والتقليل للبصرى وورش بخلف عنه.

﴿القرى﴾، و ﴿يفترى﴾ بالإمالة للأصحاب والبصرى وبالتقليل لورش.

﴿الناس﴾ معا لدورى البصرى.

﴿يوحى﴾، و ﴿هدى﴾، و ﴿مسمى﴾ لدى الوقف عليهما و ﴿استوى﴾، و﴿تسقى﴾ بالإمالة للأصحاب والتقليل لورش بخلف عنه.

﴿جاءهم﴾ لابن ذكوان وخلف وحمزة.

﴿المر﴾ تقدم فى يونس وهود ويوسف.

• المدغم •

«الكبير»: و ﴿الأخرة توفنى﴾، ﴿الثمرات﴾، ﴿جعل﴾.

﴿أئذا كنا ترابا أئنا﴾، قرأ نافع والكسائى ويعقوب ﴿أئذا﴾ بهمزتين الأولى مفتوحة

والثانية مكسورة على الاستفهام وقرءوا ﴿أئنا﴾ بهمزة واحدة مكسورة على الخبر وكل على أصله فقالون يسهل الثانية فى ﴿أئذا﴾ ويدخل ألفا بينها وبين الأولى وورش ورويس يسهلانها من غير إدخال والكسائى وروح يحققانها من غير إدخال. وقرأ ابن عامر وأبو جعفر بالإخبار فى الأول والاستفهام فى الثانى وكل على أصله كذلك فأبو جعفر يسهل الثانية فى ﴿أئنا﴾ مع الإدخال وهشام يحققها مع الإدخال أيضا قولا واحدًا وابن ذكوان يحققها بلا إدخال. وقرأ الباقون بالاستفهام فيهما وكل على قاعدته فابن كثير بالتسهيل بلا إدخال وأبو عمرو بالتسهيل مع الإدخال وعاصم وحمزة وخلف بالتحقيق من غير إدخال.

﴿من قبلهم المثلات﴾ حكمه حكم ﴿بهم الأسباب﴾ فتذكر.

﴿عليه﴾، ﴿يديه﴾، ﴿منذر﴾، ﴿الكبير﴾: ﴿ومن خلفه﴾. ﴿من خيفته﴾، ﴿لا يغير﴾، ﴿حتى يغيروا﴾، ﴿كفيه﴾، ﴿فاه﴾، ﴿عليهم﴾، ﴿وهو﴾، جلى كله.

﴿هاد﴾ قرأ ابن كثير بإثبات ياء بعد الدال وقفا والباقون بحذفها ويقفون على الدال واتفق الجميع على حذفها وصلا.

﴿المتعال﴾ أثبت الياء ابن كثير ويعقوب فى الحالين وحذفها الباقون كذلك.

﴿سوءا﴾ فيه لحمزة وقفا النقل والإدغام.

﴿من وال﴾ حكمه حكم ﴿هاد﴾.

﴿وينشئ﴾ فيه لحمزة وقفا ما فى ﴿يستهزئ﴾ بالبقرة.

﴿تستوى الظلمات﴾ قرأ شعبة والأخوان وخلف بالياء التحتية والباقون بالتاء الفوقية.

﴿يوقدون﴾ قرأ حفص والأخوان وخلف بياء الغيبة والباقون بتاء الخطاب.

﴿لربهم الحسنى﴾ واضح.

﴿سوء﴾ لحمزة وهشام فيه وقفا النقل والإدغام وكل منهما مع السكون والروم والإشمام فيكون فيه ستة أوجه.

﴿المهاد﴾ آخر الربع.

• الممال •

﴿النار﴾، و ﴿بمقدار﴾، و ﴿بالنهار﴾ للبصرى والدورى بالإمالة ولورش بالتقليل.

﴿الناس﴾ لدورى البصرى.

﴿أنثى﴾، و ﴿الحسنى﴾ بالإمالة للأصحاب والتقليل للبصرى وورش بخلف عنه.

﴿الكافرين﴾ بالإمالة للبصرى والدورى ورويس وبالتقليل لورش.

﴿الأعمى﴾، و ﴿مأواهم﴾ بالإمالة للأصحاب والتقليل لورش بخلف عنه.

• المدغم •

«الصغير»: ﴿وإن تعجب فعجب﴾. للبصرى وخلاد والكسائى ﴿أفاتخذتم﴾ لغير حفص والمكى ورويس ولا إدغام فى ﴿هل تستوى الظلمات﴾ لأحد لأن الأخوين يقرآن بالياء التحتية، وأما هشام فلا يدغمه لأنه مستثنى.

«الكبير»: ﴿يعلم ما﴾، ﴿بالنهار له﴾، ﴿فيصيب بها﴾، ﴿المحال له﴾، ﴿خالق كل﴾، ﴿الأمثال للذين﴾.

﴿يوصل﴾ لورش فيه التفخيم وصلا والتفخيم والترقيق وقفا والأصح التفخيم.

﴿سرا﴾، ﴿صلح﴾، ﴿عليهم﴾، ﴿ويقدر﴾، ﴿إليه﴾، ﴿قرآنا سيرت﴾، ﴿عليهم الذى﴾، لا يخفى ما فيه.

﴿ويدرءون﴾ لورش ثلاثة البدل ولحمزة عند الوقف عليه تسهيل الهمز بين بين والحذف فيصير النطق بواو ساكنة لينة بعد الراء المفتوحة.

﴿الذين آمنوا وعملوا الصالحات طوبى لهم وحسن مآب﴾ اجتمع لورش فى هذه الآية قولان الأول موصول والثانى موقوف عليه وبينهما كلمة ذات ياء. وقد ذكر أهل الاداء لورش أحد عشر وجها، وبيانها كالآتى: قصر البدل الأول ﴿آمنوا﴾ وعليه فتح ذات الياء ﴿طوبى﴾ مع القصر والتوسط والمد فى البدل الثانى ﴿مآب﴾ مع السكون المحض ثم القصر مع الروم فيكون على قصر البدل الأول أربعة أوجه. ثم توسط ﴿آمنوا﴾ مع تقليل ﴿طوبى﴾ والتوسط والمد فى ﴿مآب﴾ مع السكون المحض ثم التوسط مع الروم، فيكون على توسط ﴿آمنوا﴾ ثلاثة أوجه. ثم مد ﴿آمنوا﴾ مع فتح ﴿طوبى﴾ والمد فى ﴿مآب﴾ مع السكون المحض ومع الروم ثم تقليل ﴿طوبى﴾ مع هذين الوجهين أيضًا فيكون على مد ﴿آمنوا﴾ أربعة أوجه فمجموع الأوجه أحد عشر ووقف حمزة عليه بالتسهيل فقط ولا شيء فيه ليعقوب لكونه منونا.

﴿متاب﴾ أثبت يعقوب الياء وصلا ووقفا وحذفها الباقون.

﴿ييأس﴾ حكمه حكم ما سبق فى يوسف لسائر القراء غير أنه ينبغى أن تعلم أن لورش فى هذه الآية أربعة أوجه: توسط اللين وهو ﴿ييأس﴾ وعليه ثلاثة البدل وهو

﴿آمنوا﴾، ثم مد ﴿ييأس﴾ مع مد ﴿آمنوا﴾.

﴿ولقد استهزئ﴾ كسر الدال وصلا البصريان وعاصم وحمزة وضمها الباقون وأبدل أبو جعفر الهمزة ياء مفتوحة وصلا ساكنة وقفا. وليس لهشام وحمزة عند الوقف عليه إلا الإبدال ياء.

﴿عقاب﴾ أثبت يعقوب الياء مطلقا وحذفها الباقون كذلك.

﴿أم تنبئونه﴾ قرأ أبو جعفر بحذف الهمزة مع ضم الباء ولحمزة فيه وقفا الحذف والتسهيل والإبدال ياء خالصة.

﴿وصدوا﴾ قرأ الكوفيون ويعقوب بضم الصاد والباقون بفتحها.

﴿من هاد﴾، ﴿من واق﴾ وقف عليهما ابن كثير بياء ساكنة بعد الدال والقاف كما تقدم.

و ﴿واق﴾ آخر الربع.

• الممال •

﴿أعمى﴾، و ﴿الهدى﴾ لدى الوقف بالإمالة للأصحاب والتقليل لورش بخلفه.

﴿عقبى﴾ معا لدى الوقف عليه.

و ﴿الدنيا﴾ الثلاثة و ﴿طوبى﴾، و ﴿الموتى﴾ بالإمالة للأصحاب والتقليل للبصرى وورش بخلف عنه.

﴿الدار﴾ الثلاثة، و ﴿دارهم﴾ بالإمالة للبصرى والدورى والتقليل لورش.

• المدغم •

«الصغير»: ﴿أخذتهم﴾ لغير حفص والمكى ورويس، ﴿بل زين﴾ لهشام والكسائى.

«الكبير»: ﴿الصالحات طوبى﴾، ﴿كلم به﴾، ﴿زين للذين﴾.

﴿أكلها﴾ قرأ نافع وابن كثير وأبو عمرو بإسكان الكاف والباقون بضمها.

﴿دائم﴾ فيه لحمزة وقفا تسهيل الهمز مع المد والقصر.

﴿ينكر﴾، ﴿إليه﴾، ﴿أنزلناه﴾، ﴿وهو﴾ واضح.

﴿مآب﴾ أثبت الياء فى الحالين يعقوب وحذفها غيره.

﴿ولا واق﴾ أثبت الياء بعد القاف المكى وقفا وحذفها وصلا وحذفها الباقون فى الحالين.

﴿ويثبت﴾ قرأ المكى والبصريان وعاصم بإسكان الثاء وتخفيف الباء والباقون بفتح الثاء وتشديد الباء.

﴿وسيعلم الكفار﴾ قرأ الشامى والكوفيون ويعقوب بضم الكاف وفتح الفاء وتشديدها وألف بعدها على الجمع والباقون بفتح الكاف وألف بعدها وكسر الفاء على الإفراد.

* * *

سورة إبراهيم

﴿الر﴾ سكت أبو جعفر على حروف الهجاء الثلاثة.

﴿أنزلناه﴾، ﴿صراط﴾، ﴿وهو إليه﴾ جلى كله.

﴿الحميد الله﴾ قرأ المدنيان والشامى برفع الهاء من لفظ الجلالة وصلا وابتداء ورويس برفعها فى الابتداء وخفضها فى الوصل. والباقون بالجر فى الحالين.

﴿نبؤا﴾ رسمت الهمزة على واو ففيه لهشام وحمزة وقفا خمسة أوجه الإبدال حرف مد والتسهيل بالروم والإبدال واوا خالصة مع السكون المحض والإشمام والروم.

﴿رسلهم﴾ أسكن السين أبو عمرو، وضمها غيره.

﴿مريب﴾ آخر الربع.

• الممال •

﴿عقبى﴾ الثلاثة لدى الوقف عليها.

و ﴿الدنيا﴾، و ﴿موسى﴾ الثلاثة بالإمالة للأصحاب، والتقليل للبصرى وورش بخلف عنه.

﴿الكافرين﴾، و ﴿للكافرين﴾ بالإمالة للبصرى والدورى ورويس وبالتقليل لورش.

و ﴿الدار﴾، و ﴿صبار﴾ بالإمالة للبصرى والدورى والتقليل لورش.

﴿جاءك﴾، و ﴿جاءتهم﴾ لابن ذكوان وحمزة وخلف.

﴿كفى﴾، و ﴿أنجاكم﴾ بالإمالة للأصحاب والتقليل لورش بخلف عنه.

﴿الر﴾ بالإمالة للبصرى والشامى وشعبة والأخوين وخلف والتقليل لورش.

• المدغم •

«الصغير»: ﴿وإذ تأذن﴾ للبصرى وهشام والأخوين وخلف.

«الكبير»: ﴿من العلم مالك﴾، ﴿يعلم ما﴾، ﴿الكافر﴾، ﴿لمن﴾، ﴿والكتاب بسم الله﴾، على وجه البسملة مع وصل آخر السورة بالبسملة، ﴿ليبين لهم﴾، ﴿ويستحيون نساءكم﴾، ﴿تأذن ربكم﴾، ﴿ولنصبرن﴾، ﴿إليهم﴾، ﴿لمن خاف﴾،

﴿عذاب غليظ﴾، ﴿كلمة خبيثة﴾. جلى.

﴿رسلهم﴾ معا، و ﴿سبلنا﴾، و ﴿لرسلهم﴾، أسكن البصرى السين فيما عدا ﴿سبلنا﴾ والباء فى ﴿سبلنا﴾ وضم الباقون السين والباء.

﴿ليغفر﴾، ﴿فأتونا﴾. جلى.

﴿ويؤخركم﴾ أبدل ورش وأبو جعفر الهمزة واوا خالصة فى الحالين وحمزة فى الوقف ورقق ورش راءه.

﴿وعيد﴾ أثبت الياء ورش وصلا وحذفها وقفا، وأثبتها فى الحالين يعقوب وحذفها الباقون على الإفراد مطلقًا.

﴿بميت﴾ أجمعوا على تشديده.

﴿الرِّياح﴾ قرأ المدنيان بفتح الياء وبعدها ألف على الجمع وغيرهما بإسكان الياء وحذف الألف.

﴿خلق السموات والأرض﴾ قرأ الأخوان وخلف بألف بعد الخاء مع كسر اللام ورفع القاف وخفض تاء ﴿السموات﴾ وضاد ﴿الأرض﴾، والباقون بحذف الألف وفتح اللام والقاف ونصب ﴿السموات﴾ بالكسرة ونصب ﴿الأرض﴾ بالفتحة الظاهرة.

﴿إن يشأ﴾ أبدل همزه فى الحالين أبو جعفر وحده وحمزة عند الوقف فقط ومعه هشام.

﴿الضعفاء﴾ لحمزة وهشام، فى الوقف عليه اثنا عشر وجها خمسة القياس وسبعة الرسم وتقدم مثله فى ﴿جزاء﴾ بالمائدة.

﴿لى عليكم﴾ فتح الياء حفص وأسكنها غيره.

﴿بمصرخىّ﴾ قرأ حمزة بكسر الياء والباقون بفتحها ووقف يعقوب عليه بهاء السكت.

﴿أشركتمون﴾ أثبت الياء وصلا أبو عمرو وأبو جعفر وفى الحالين يعقوب وحذفها الباقون كذلك.

﴿أكلها﴾ أسكن الكاف نافع والمكى والبصرى وضمها الباقون.

﴿خبيثة اجتثت﴾ كسر التنوين وصلا البصريان وعاصم وحمزة وابن ذكوان بخلف عنه وضمه الباقون وهو الوجه الثانى لابن ذكوان.

﴿يشاء﴾ فيه لحمزة وهشام عند الوقف خمسة القياس وهى معلومة، وهو آخر الربع.

• الممال •

﴿مسمى﴾ لدى الوقف عليه، و ﴿هدانا﴾ معا لدى الوقف على الثانى.

و ﴿فأوحى﴾، و ﴿يسقى﴾ بالإمالة للأصحاب والتقليل لورش بخلف عنه.

﴿خاف﴾ معا، و ﴿خاب﴾ لحمزة وحده.

﴿جبار﴾ بالإمالة للبصرى والدورى والتقليل لورش.

﴿للناس﴾ لدورى البصرى.

﴿قرار﴾ بالإمالة للبصرى والكسائى وخلف فى اختياره وبالتقليل لورش وحمزة.

﴿الدنيا﴾ بالإمالة للأصحاب والتقليل للبصرى وورش بخلف عنه.

• المدغم •

«الكبير»: ﴿ليغفر لكم﴾، ﴿الصالحات جنات﴾، ﴿الأمثال للناس﴾، ولا إدغام فى ﴿بإذن ربهم﴾ لكون ما قبل النون ساكنا.

﴿يشاء ألم﴾ أبدل الهمزة الثانية واوا خالصة المدنيان والمكى والبصرى ورويس وحققها الباقون، ولا خلاف فى تحقيق الأولى.

﴿نعمت الله﴾ معا رسم بالتاء ووقف عليهما بالهاء المكى والبصريان والكسائى وغيرهم بالتاء.

﴿يصلونها﴾، ﴿مصيركم﴾، ﴿إنهن﴾، ﴿كثيرا﴾، ﴿بواد غير﴾، ﴿الصلاة﴾، ﴿إليهم﴾، ﴿ظلموا﴾، ﴿يؤخرهم غير﴾. كله ظاهر وتقدم.

﴿وبئس﴾ أبدل همزه مطلقا ورش والسوسى وأبو جعفر وفى الوقت حمزة.

﴿ليضلوا﴾ فتح الياء المكى والبصرى ورويس وضمها سواهم.

﴿قل لعبادى الذين﴾ قرأ الشامى والأخوان وروح بإسكان الياء فتسقط وصلا وتثبت وقفا والباقون بفتحها وصلا وإسكانها وقفا.

﴿لا بيع فيه ولا خلال﴾ قرأ المكى والبصريان بفتح العين فى ﴿بيع﴾ واللام فى ﴿خلال﴾ من غير تنوين فيهما والباقون برفع العين واللام مع التنوين فيهما.

﴿بأمره﴾ فيه لحمزة وقفا تحقيق الهمزة وإبدالها ياء خالصة.

﴿الأنهار﴾، و ﴿الأصنام﴾، و ﴿الأبصار﴾، و ﴿الأمثال﴾، و ﴿الأصفاد﴾،

و﴿الألباب﴾ فيها لحمزة بتمامه وقفا النقل والسكت فقط.

﴿دائبين﴾ فيه لحمزة التسهيل مع المد والقصر وقفا.

﴿وآتكم﴾ فيه لورش أربعة أوجه: قصر البدل، وفتح ذات الياء، والتوسط مع التقليل، والمد مع الفتح والتقليل.

﴿وإذ قال إبراهيم﴾ قرأ هشام بفتح الهاء وألف بعدها والباقون بكسر الهاء وياء بعدها.

﴿إنى أسكنت﴾ فتح الياء المدنيان والمكى والبصرى وأسكنها غيرهم.

﴿أفئدة﴾ قرأ هشام بخلف عنه بياء ساكنة بعد الهمزة والباقون بغير ياء وهو الوجه الثانى لهشام ووقف عليه حمزة بنقل حركة الهمزة إلى الفاء مع حذف الهمزة فيصير النطق بفاء مكسورة وبعدها الدال.

﴿دعاء﴾ قرأ ورش والبصرى وحمزة وأبو جعفر بإثبات الياء بعد الهمزة وصلا وقرأ البزى ويعقوب بإثباتها فى الحالين والباقون بحذفها مطلقا. ولورش فيه ثلاثة البدل وصلا ولحمزة فيه وقفا خمسة القياس.

﴿ولا تحسبن﴾، ﴿فلا تحسبن﴾ فتح السين فيهما عاصم والشامى وحمزة وأبو جعفر وكسرها غيرهم.

﴿يأتيهم العذاب﴾ حكمه حكم ﴿يريهم الله أعمالهم﴾ بالبقرة.

﴿لتزول﴾ قرأ الكسائى بفتح اللام الأولى ورفع الثانية والباقون بكسر الأولى ونصب الثانية.

﴿الألباب﴾ آخر السورة وآخر الربع.

• الممال •

﴿البوار﴾، و ﴿القهار﴾ بالإمالة للبصرى والدورى، وبالتقليل لورش وحمزة.

﴿النار﴾ بالإمالة للبصرى والدورى والتقليل لورش.

﴿وآتاكم﴾، و ﴿يخفى﴾، و ﴿تغشى﴾ بالإمالة للأصحاب والتقليل لورش بخلف عنه.

﴿للناس﴾ لدورى البصرى.

﴿عصانى﴾ بالإمالة للكسائى وبالتقليل لورش بخلف عنه.

﴿وترى المجرمين﴾ عند الوقف عليه بالإمالة للأصحاب والبصرى والتقليل لورش

وعند الوصل بالإمالة للسوسى بخلف عنه.

• المدغم •

«الصغير»: ﴿اغفر لى﴾ للبصرى بخلف عن الدورى.

«الكبير»: ﴿يأتى يوم﴾، ﴿وسخر لكم﴾ الأربعة، ﴿يعلم ما﴾، ﴿وتبين لكم﴾، ﴿كيف فعلنا بهم﴾، ﴿الأصفاد سرابيلهم﴾، ﴿النار ليجزى﴾.

* * *

سورة الحجر

﴿الر﴾ سكت أبو جعفر على حروف الهجاء الثلاثة.

﴿وقرآن﴾، ﴿يأكلوا﴾، ﴿يستأخرون﴾، ﴿الذكر﴾، ﴿يأتيهم﴾، ﴿يستهزءون﴾، ﴿عليهم﴾، ﴿لبشر خلقته﴾، ﴿صراط﴾، ﴿من غل﴾، سبق مثله مرارا.

﴿ربما﴾ قرأ المدنيان وعاصم بتخفيف الباء والباقون بتشديدها.

﴿ويلههم الأمل﴾ قرأ البصرى وروح بكسر الهاء والميم وصلا. والأخوان ورويس وخلف بضمهما وصلا والباقون بكسر الهاء وضم الميم وصلا. أما عند الوقف فرويس وحده بضم الهاء وسكون الميم والباقون بالكسر وسكون الميم.

﴿ما ننزل﴾ قرأ حفص والأخوان وخلف بنونين الأولى مضمومة والثانية مفتوحة وكسر الزاى ونصب ﴿الملائكة﴾ وقرأ شعبة بتاء مضمومة ونون مفتوحة وزاى مفتوحة كذلك ورفع ﴿الملائكة﴾ وقرأ الباقون مثل شعبةَ ولكنهم يفتحون التاء وشدد البزى التاء وصلا وخففها الباقون.

﴿فتحنا﴾ لا خلاف بينهم فى تخفيف التاء.

﴿سكرت﴾ خفف الكاف المكى وشددها غيره ورقق ورش الراء.

﴿وما ننزله﴾ لا خلاف بين القراء العشرة فى قراءته بالتشديد.

﴿الرياح﴾ قرأ حمزة وخلف بإسكان الياء وحذف الألف بعدها على التوحيد والباقون بفتح الياء وإثبات الألف بعدها على الجمع.

﴿من صلصال﴾ رقق الجميع اللام لسكونها.

﴿حمأ﴾ لحمزة وهشام وقفا الإبدال ألفا والتسهيل مع الروم.

﴿فأنظرنى إلى﴾ أجمعوا على إسكان الياء.

﴿المخلصين﴾ ففتح اللام المدنيان والكوفيون وكسرها غيرهم.

﴿على مستقيم﴾ قرأ يعقوب بكسر اللام ورفع الياء مشددة منونة والباقون بفتح اللام وفتح الياء مشددة من غير تنوين.

﴿جزء﴾ قرأ شعبة بضم الزاى والباقون بإسكانها وأبو جعفر بحذف الهمزة وتشديد الزاى فكأنه ألقى حركة الهمزة على الزاى ووقف عليها فشددها ثم أجرى الوصل

مجرى الوقف ولحمزة وهشام عند الوقف نقل حركة الهمزة إلى الزاى مع حذف الهمزة فتصير الزاى مرفوعة ثم تسكن للوقف مع السكون المحض والإشمام والروم.

﴿وعيون ادخلوها﴾ قرأ ابن كثير وابن ذكوان وشعبة والأخوان بكسر العين والباقون بضمها. وكسر التنوين وصلا البصريان وابن دكوان وعاصم وحمزة وضمه غيرهم.

﴿بمخرجين﴾ آخر الربع.

• الممال •

﴿الر﴾ بالإمالة للبصرى والشامى وشعبة والأخوين وخلف وبالتقليل لورش.

﴿نار﴾ للبصرى والدورى بالإمالة ولورش بالتقليل.

﴿أبى﴾ بالإمالة للأصحاب والتقليل لورش بخلف عنه.

• المدغم •

«الصغير»: ﴿خلت سنة﴾ للبصرى والأخوين وخلف، ﴿بل نحن﴾ للكسائى، ﴿ولقد جعلنا﴾ للبصرى وهشام والأخوين وخلف.

«الكبير»: ﴿نحن نزلنا﴾، ﴿لنحن نحيى﴾، ﴿قال ربك﴾، ﴿قال لم﴾، ﴿قال رب﴾ معا ﴿بمخرجين نبئ﴾.

﴿نبئ﴾ أبدل همزه مطلقا أبو جعفر وفى الوقف فقط هشام وحمزة.

﴿عبادى أنى أنا﴾ فتح الياءين المدنيان والمكى والبصرى، وأسكنهما غيرهم.

﴿ونبئهم﴾ لا يبدل همزة أحد من العشرة إلا حمزة عند الوقف وله حينئذ ضم الهاء وكسرها.

﴿إنا نبشرك﴾ قرأ حمزة بفتح النون وإسكان الباء وضم الشين مخففة. والباقون بضم النون وفتح الباء وكسر الشين مشددة.

﴿تبشرون﴾ قرأ نافع بكسر النون مخففة وابن كثير بكسرها مشددة والباقون بفتحها مخففة. ولا يخفى أن لابن كثير المد المشبع للساكنين فى الحالين.

﴿يقنط﴾ كسر النون البصريان وخلف العاشر والكسائى وفتحها غيرهم.

﴿لمنجوهم﴾ قرأ الأخوان وخلف ويعقوب بالتخفيف والباقون بالتشديد.

﴿قدرنا﴾ خفف الدال شعبة وشددها سواه.

﴿جاء آل﴾ قرأ قالون والبزى والبصرى بإسقاط الهمزة الأولى مع القصر والمد وتحقيق الثانية وقرأ ورش وقنبل وأبو جعفر ورويس بتسهيل الثانية بين بين مع تحقيق

الأولى ولورش وقنبل إبدال الثانية حرف مد. وإذا سهل ورش يكون له ثلاثة أوجه فى البدل المغير: القصر والتوسط والطول. وإذا أبدل يكون له وجهان: القصر والمد. وحينئذ يكون له خمسة أوجه. أما قنبل فله حين التسهيل القصر فقط كغيره من المسهلين وله حين الإبدال القصر والمد كورش فيكون له حينئذ ثلاثة أوجه والباقون بتحقيقهما.

وإذا نظرت إليها مع بدل قبلها وهو ﴿إلا آل﴾ كان لورش فيها تسعة أوجه: قصر البدل الأول وتوسطه ومده وعلى كل من الأوجه الثلاثة تسهيل الهمزة بين بين وإبدالها ألفا مع القصر والمد ويراعى فى حال التسهيل تسوية البدلين المحقق وهو الأول والمغير، وهو الثانى فى القصر والتوسط والمد.

﴿فأسر﴾ قرأ المدنيان والمكى بهمزة وصل فتسقط فى الدرج وحينئذ يصير النطق بالسين الساكنة بعد الفاء، والباقون بهمزة قطع مفتوحة.

﴿تؤمرون﴾، ﴿دابر﴾، ﴿يستبشرون﴾، ﴿عليهم﴾، ﴿بيوتًا﴾، ﴿القرآن﴾، ﴿النذير﴾. جلى.

﴿وجاء أهل﴾ قرأ البصرى والبزى وقالون بإسقاط الأولى مع القصر والمد وتحقيق الثانية. وورش وقنبل وأبو جعفر ورويس بتحقيق الأولى وتسهيل الثانية ولورش وقنبل إبدالها ألفا مع المد المشبع للساكنين، والباقون بالتحقيق فيهما.

﴿تفضحون﴾، ﴿تخزون﴾ أثبت الياء فيهما يعقوب فى الحالين وحذفها غيره كذلك.

﴿بناتى إن﴾ فتح الياء المدنيان وأسكنها سواهما.

﴿إنى أنا﴾ فتح الياء المدنيان والمكى والبصرى وأسكنها سواهم.

﴿لنسألنهم﴾ لحمزة فيه وقفا نقل حركة الهمزة إلى السين مع حذف الهمزة.

﴿فاصدع﴾ قرأ بإشمام الصاد الزاى الأخوان وخلف ورويس والباقون بالصاد الخالصة.

﴿المستهزئين﴾ لأبى جعفر الحذف فى الحالين، ولحمزة وقفًا الحذف والتسهيل ولا يخفى ما فيه لورش.

﴿اليقين﴾ آخر السورة، وآخر الربع

• الممال •

﴿جاء﴾ معا لابن ذكوان وحمزة وخلف.

﴿أغنى﴾ بالإمالة للأصحاب والتقليل لورش بخلف عنه.

• المدغم •

«الصغير»: ﴿إذ دخلوا﴾ للبصرى والشامى والأخوين وخلف.

«الكبير»: ﴿آل لوط﴾ معا، ﴿حيث تؤمرون﴾.

* * *

سورة النحل

﴿عما يشركون﴾ معا قرأ الأخوان وخلف بتاء الخطاب والباقون بياء الغيبة.

﴿ينزل﴾ قرأ المكى والبصرى ورويس بالتخفيف، وقرأ روح بتاء مثناة مفتوحة ونون مفتوحة وزاى مفتوحة مشددة ورفع ﴿الملائكة﴾، والباقون بالتشديد وكلهم ينصبون تاء ﴿الملائكة﴾ إلا روحا فيرفعها كما سبق.

﴿أنذروا﴾، ﴿تأكلون﴾، ﴿بالغيه﴾، ﴿منه﴾، و ﴿الحمير﴾، ﴿جائر﴾، ﴿لرءوف﴾ ﴿تذكرون﴾، ﴿غير﴾، ﴿منكرة﴾، ﴿مستكبرون﴾، ﴿قيل﴾، ﴿أساطير﴾، ﴿يزرون﴾ ﴿عليهمّ السقف﴾، ﴿يخزيهم﴾، ﴿فيهم﴾، ﴿فلبئس﴾ كله واضح.

﴿فاتقون﴾ أثبت يعقوب الياء فى الحالين وحذفها غيره كذلك.

﴿دفء﴾ لهشام وحمزة فى الوقف عليه النقل مع السكون والإشمام والروم.

﴿لرءوف﴾ سبق كثيرا فى البقرة وغيرها.

﴿بشق الأنفس﴾ فتح الشين أبو جعفر وكسرها غيره.

﴿قصد﴾ قرأ بالإشمام الأخوان ورويس وخلف، وغيرهم بالصاد الخالصة.

﴿ينبت﴾ قرأ شعبة بالنون مكان الياء التحتية، وغيره بالياء.

﴿والشمس والقمر والنجوم مسخرات﴾ قرأ ابن عامر برفع آخر الأسماء الأربعة وحفص بنصب ﴿والشمس والقمر﴾ ويرفع ﴿والنجوم مسخرات﴾ والباقون بنصب آخر الأربعة ولا يخفى أن نصب ﴿مسخرات﴾ يكون بالكسرة لكونه جمعا بألف وتاء.

﴿والذين تدعون﴾ قرأ يعقوب وعاصم بالياء التحتية، والباقون بالتاء الفوقية.

﴿شركائى﴾ قرأ البزى بالهمز كغيره من باقى العشرة وما ذكره الشاطبى تبعا للدانى فى التيسير من أن له ترك الهمز بخلف عنه ضعيف لا يقرأ به وقد أشار الشاطبى إلى ضعفه بقوله: هلهلا، وقال صاحب النشر: والحق أن هذه الرواية لم تثبت عن البزى من طريق التيسير والشاطبية ولا من طريق كتابنا. وهو وجه ذكره الدانى حكاية لا دراية، انتهى.

وفيه لحمزة وقفا تسهيل الهمز مع المد والقصر.

﴿تشاقون﴾ قرأ نافع بكسر النون، والباقون بفتحها.

﴿الذين تتوفاهم﴾ قرأ حمزة وخلف بالياء التحتية فيهما والباقون بالتاء الفوقية كذلك.

﴿سوء﴾ لحمزة وهشام وقفا النقل والإدغام وعلى كل السكون المحصن والروم.

﴿المتكبرين﴾ آخر الربع.

• الممال •

﴿أتى﴾، و ﴿تعالى﴾ معا و ﴿لهداكم﴾، و ﴿ألقى﴾ فأتى عند الوقف عليه، و﴿أتاهم﴾، و ﴿تتوفاهم﴾، و ﴿بلى﴾، و ﴿مثوى﴾ لدى الوقف عليه للأصحاب بالإمالة ولورش بالتقليل بخلفه.

﴿شاء﴾ لابن ذكوان وخلف وحمزة وترى لدى الوقف عليه بالإمالة للبصرى والأصحاب وبالتقليل لورش وعند الوصل بالإمالة للسوسى بخلف عنه.

﴿أوزار﴾، و ﴿الكافرين﴾ بالإمالة للبصرى والدورى والتقليل لورش ووافق رويس فى إمالة ﴿الكافرين﴾.

• المدغم •

«الكبير»: ﴿وسخر لكم﴾، و ﴿النجوم مسخرات﴾، ﴿يخلق كمن﴾، ﴿يعلم ما﴾ معا، ﴿قيل لهم﴾، ﴿أنزل ربكم﴾، ﴿الملائكة ظالمى﴾، ﴿السلم ما﴾، ولا إدغام فى ﴿الحمير لتركبوها﴾، ولا فى ﴿البحر لتأكلوا﴾. لفتح رائهما بعد ساكن.

﴿وقيل﴾، ﴿خيراً﴾، ﴿الآخرة﴾، ﴿تتوفاهم﴾، ﴿ظلمهم﴾، ﴿يستهزئون﴾، ﴿أن اعبدوا﴾، ﴿فسيروا﴾، ﴿الذكر﴾، ﴿إليهم﴾، ﴿بهم الأرض﴾، ﴿لرءوف﴾، ﴿داخرون﴾، ﴿يستكبرون﴾ جلى.

﴿أن تأتيهم﴾ قرأ الأخوان وخلف بالياء التحتية. والباقون بالتاء الفوقية.

﴿لا يهدى﴾ قرأ المدنيان والمكي والبصريان والشامى بضم الياء وفتح الدال وألف بعدها والباقون بفتح الياء وكسر الدال وياء بعدها.

﴿من يضل﴾ أجمعوا على ضم يائه وكسر ضاده.

﴿كن فيكون﴾ قرأ الكسائى والشامى بنصب نون ﴿فيكون﴾ والباقون برفعها.

﴿لنبوئنهم﴾ قرأ أبو جعفر بإبدال الهمزة ياء محضة فى الحالين وكذلك حمزة فى الوقف.

﴿نوحى إليهم﴾ قرأ حفص بالنون وكسر الحاء. والباقون بالياء وفتح الحاء، و﴿إليهم﴾ لا يخفى.

﴿فاسألوا﴾ نقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها المكى والكسائى وخلف عن نفسه والباقون بترك النقل.

﴿أو لم يروا﴾ قرأ الأخوان وخلف بتاء الخطاب، والباقون بياء الغيبة.

﴿يتفيؤا﴾ قرأ البصريان بتاء التأنيث، والباقون بياء التذكير وفيه لهشام وحمزة وقفا ما فى ﴿تفتؤا﴾ لرسم الهمزة على واو.

﴿يؤمرون﴾ آخر الربع.

• الممال •

﴿الدنيا﴾ معا بالإمالة للأصحاب، وبالتقليل للبصرى، وورش بخلفه.

﴿حسنة﴾ معا و ﴿الضلالة﴾، ﴿ودابة﴾ عند الوقف عليها للكسائى بلا خلف عنه.

﴿تتوفاهم﴾، و ﴿هدى الله﴾ وقفا، و ﴿هداهم﴾، و ﴿بلى﴾، و ﴿يوحى﴾ للأصحاب بالإمالة، ولورش بالتقليل بخلف عنه.

و ﴿حاق﴾ لحمزة وحده. ﴿شاء﴾ له وخلف وابن ذكوان.

﴿لا يهدى﴾ فيه التقليل والفتح لورش ولا إمالة فيه لأحد لأن أصحاب الإمالة يقرءون بكسر الدال.

﴿الناس﴾، ﴿وللناس﴾ لدورى البصرى.

• المدغم •

«الكبير»: ﴿وقيل للذين﴾، ﴿أنزل ربكم﴾، ﴿الأنهار لهم﴾، ﴿الملائكة طيبين﴾، ﴿أمر ربك﴾، ﴿ربك كذلك﴾، ﴿ليبين لهم﴾، ﴿نقول له﴾، ﴿أكبر لو﴾، ﴿لتبين للناس﴾. ولا إدغام فى ﴿الذكر لتبين﴾ لوقوع الراء مفتوحة بعد ساكن.

﴿فارهبون﴾ أثبت يعقوب الياء فى الحالين وحذفها غيره كذلك.

﴿أفغير﴾، ﴿بشر﴾، ﴿ظل﴾، ﴿وهو﴾، ﴿لعبرة﴾، ﴿لبنا خالصا﴾، ﴿بيوتا﴾، ﴿كله﴾، ﴿يستأخرون﴾ فهو جلى

﴿تجأرون﴾ وقف عليه حمزة بنقل حركة الهمزة إلى الجيم مع حذف الهمزة.

﴿للذين لا يؤمنون بالآخرة﴾ إلى آخر الآية فيها لورش ستة أوجه: قصر ﴿الآخرة﴾ مع توسط ﴿السوء﴾ مع فتح ذات الياء. ثم توسط ﴿الآخرة﴾، و﴿السوء﴾

مع التقليل. ثم مد ﴿الآخر﴾ مع توسط ﴿السوء﴾ مع الفتح والتقليل ثم مد ﴿السوء﴾ مع الفتح والتقليل كذلك ولحمزة وهشام فى الوقف على ﴿السوء﴾ النقل والإدغام وكل منهما مع السكون المحض والروم.

﴿يؤاخذ﴾، ﴿يؤخرهم﴾ أبدل ورش وأبو جعفر الهمزة واوا خالصة مطلقا، وحمزة كذلك وقفا. ورقق ورش راء ﴿يؤخرهم﴾.

﴿جاء أجلهم﴾ مثل ﴿جاء أحد﴾ لجميع القراء.

﴿مفرطون﴾ قرأ نافع وأبو جعفر بكسر الراء مع تخفيفها للأول وتشديدها للثانى، والباقون بفتحها مخففة.

﴿تسقيكم﴾ قرأ نافع والشامى وشعبة ويعقوب بالنون المفتوحة وأبو جعفر بالتاء المفتوحة والباقون بالنون المضمومة.

﴿يعرشون﴾ قرأ الشامى وشعبة بضم الراء، والباقون بكسرها.

﴿يجحدون﴾ قرأ شعبة ورويس بتاء الخطاب، والباقون بياء الغيبة.

﴿وبنعمت الله هم يكفرون﴾ رسم بالتاء فوقف بالهاء المكى والكسائى والبصريان والباقون بالتاء.

﴿لا تعلمون﴾ آخر الربع.

• الممال •

﴿بالأنثى﴾، ﴿والحسنى﴾ بالإمالة للأصحاب والتقليل للبصرى وورش بخلفه، ﴿يتوارى﴾ بالإمالة للأصحاب والبصرى، والتقليل لورش، ﴿الأعلى﴾، و﴿مسمى﴾، و ﴿هدى﴾ لدى الوقف عليها و ﴿أوحى﴾، و ﴿يتوفاكم﴾ بالإمالة للأصحاب والتقليل لورش بخلف عنه.

﴿جاء﴾ لابن ذكوان وخلف وحمزة.

﴿فأحيا﴾ بالإمالة للكسائى والتقليل لورش بخلفه.

﴿للناس﴾ لدورى البصرى.

• المدغم •

«الكبير»: ﴿يعلمون نصيبا﴾، ﴿البنات سبحانه﴾، ﴿القوم من﴾، ﴿فزين لهم﴾، ﴿فهو وليهم﴾، ﴿لتبين لهم﴾، ﴿سبل ربك﴾، ﴿خلقكم﴾، ﴿العمر لكيلا﴾، ﴿يعلم بعد﴾، ﴿جعل لكم من أنفسكم أزواجا وجعل لكم﴾ ووافقه رويس على إدغام

﴿جعل﴾ بخلف عنه، ﴿ورزقكم﴾، ﴿وبنعمت الله هم﴾ ولا إدغام فى ﴿يشركون﴾، ﴿ليكفروا﴾، ﴿ويجعلون لما لا﴾، ﴿ويجعلون لله﴾ معا لوقوع النون بعد ساكن.

﴿لا يقدر﴾ معا ﴿رزقناه﴾، ﴿فهو منه﴾، ﴿سرا﴾، ﴿وهو﴾، ﴿مولاه﴾، ﴿يوجهه﴾، ﴿يأت﴾، ﴿يأمر﴾، ﴿صراط﴾، ﴿بيوتكم﴾، ﴿بيوتا﴾، ﴿بأسكم﴾، ﴿ينكرونها﴾، ﴿الكافرون﴾، ﴿يؤذن﴾، ﴿ظلموا﴾ جلى.

﴿أمهاتكم﴾ قرأ حمزة بكسر الهمزة والميم والكسائى بكسر الهمزة وفتح الميم وهذا فى حالة وصل ﴿بطون﴾ بـ ﴿أمهاتكم﴾ فيقرآن بضم الهمزة وفتح الميم والباقون بضم الهمزة وفتح الميم فى الحالين.

﴿ألم يروا﴾ قرأ حمزة ويعقوب وخلف والشامى بتاء الخطاب والباقون بياء الغيبة.

﴿يمسكهن﴾ وقف عليه يعقوب بهاء السكت.

﴿طعنكم﴾ أسكن العين الشامى والكوفيون، وفتحها الباقون.

﴿فإن تولوا﴾ لاخلاف فى تخفيف تائه.

﴿نعمت الله﴾ حكمه حكم ﴿وبنعمة الله﴾ لجميع القراء.

﴿إليهم القول﴾ سبق مثله غير مرة.

﴿للمسلمين﴾ آخر الربع.

• الممال •

﴿مولاه﴾، و ﴿هدى﴾، لدى الوقف عليه للأصحاب بالإمالة ولورش بالتقليل بخلف عنه ﴿وأوبارها وأشعارها﴾ بالإمالة للبصرى والتقليل لورش.

﴿رأى الذين﴾ معا بإمالة الراء فقط لشعبة وحمزة وخلف. وما ذكره الشاطبى من الخلاف لشعبة فى إمالة الهمزة ومن الخلاف للسوسى فى إمالة الراء والهمزة فقد خرج فيه عن طريق أصله فلا يقرأ به، وهذا فى حالة الوصل، وأما عند الوقف على ﴿رأى﴾ فحكمه حكم ما بعده متحرك وقد سبق فى الأنعام.

و ﴿بشرى﴾ بالإمالة للأصحاب والبصرى والتقليل لورش.

• المدغم •

﴿جعل لكم﴾ كله، ولرويس فيه الإظهار والإدغام، هو ومن، ﴿يعرفون نعمت الله﴾، ﴿يؤذن للذين﴾، ﴿العذاب بما﴾، ولا إدغام فى ﴿الانعام بيوتا﴾ لسكون ما قبل الميم.

﴿وإيتاىٔ﴾ رسمت الهمزة على ياء، ولهشام وحمزة فى الوقف عليه تسعة أوجه: خمسة القياس وهى الإبدال مع القصر والتوسط والمد والتسهيل بالروم مع المد والقصر وكل منهما على أصله فى مقدار المد، ثم إبدال الهمزة ياء خالصة ساكنة مع القصر والتوسط والمد والروم مع القصر وهذه الأوجه التسعة فى الهمزة الأخيرة، أما الأولى فلحمزة فيها التحقيق والتسهيل وحينئذ يكون له ثمانية عشر وجها، ولهشام تسعة الثانية إذ ليس له فى الأولى إلا التحقيق، ولا يخفى ما لورش من ثلاثة البدل.

﴿تذكرون﴾ خفف الذال حفص والأخوان وخلف، وشددها الباقون.

﴿باق﴾ أجمعوا على تنوينه وصلا وأما فى الوقف فوقف عليه ابن كثير بزيادة ياء بعد القاف وحذفها الباقون.

﴿ولنجزين﴾ قرأ ابن كثير وعاصم وأبو جعفر بالنون ولابن ذكوان وجهان صحيحان النون والياء، والباقون بالياء، واتفق القراء على قراءة ﴿ولنجزينهم﴾ بالنون.

﴿وهو﴾، ﴿مؤمن﴾، ﴿الخاسرون﴾، ﴿لا يهديهم الله﴾، ﴿فعليهم﴾، جلى.

﴿فإذا قرأت القرآن﴾ أبدل السوسى وأبو جعفر همزة قرأت مطلقا، وحمزة فى الوقف، ونقل ابن كثير حركة همزة ﴿القرآن﴾ إلى الراء قبلها مع حذف الهمزة فى الحالين، وكذلك حمزة عند الوقف.

﴿ينزل﴾ خففه المكى والبصرى وشدده الباقون.

﴿القدس﴾ أسكن الدال المكى وضمها غيره.

﴿يلحدون﴾ قرأ حمزة والكسائى وخلف بفتح الياء والحاء والباقون بضم الياء وكسر الحاء.

﴿فتنوا﴾ قرأ الشامى بفتح الفاء والتاء، والباقون بضم الفاء وكسر التاء.

﴿رحيم﴾ آخر الربع.

• الممال •

﴿القربى﴾، و ﴿أنثى﴾، و ﴿الدنيا﴾ بالإمالة للأصحاب والتقليل للبصرى وورش بخلف عنه.

﴿وبشرى﴾ بالإمالة للأصحاب والبصرى وبالتقليل لورش.

و ﴿ينهى﴾، و ﴿أربى﴾، و ﴿هدى﴾ لدى الوقف عليه، بالإمالة للأصحاب والتقليل لورش بخلف عنه.

﴿شاء﴾ لابن ذكوان وخلف وحمزة.

﴿الكافرين﴾ بالإمالة للبصرى والدورى ورويس، والتقليل لورش.

و ﴿أبصارهم﴾ لهؤلاء ما عدا رويسا فله الفتح.

• المدغم •

«الصغير»: ﴿وقد جعلتم﴾ للبصرى وهشام والأخوين وخلف.

«الكبير»: ﴿والبغى يعظكم﴾، ﴿بعد توكيدها﴾، ﴿يعلم ما﴾، ﴿عند الله هو﴾، ﴿أعلم بما﴾ ولا إدغام فى ﴿بعد ثبوتها﴾ لكون الدال مفتوحة بعد ساكن وليس بعدها تاء.

﴿تأتى﴾، ﴿يظلمون﴾، ﴿أتيها﴾، ﴿نعمت الله﴾، ﴿إياه﴾، ﴿غير﴾، ﴿ظلمناهم﴾، ﴿وأصلحوا﴾، ﴿شاكر﴾، ﴿صراط﴾، ﴿وهو﴾، ﴿لهو﴾، ﴿خير﴾، ﴿عليهم﴾، جلى.

﴿الميتة﴾ قرأ أبو جعفر بتشديد الياء مكسورة، وغيره بتخفيفها ساكنة.

﴿فمن اضطر﴾ قرأ البصريان وعاصم وحمزة بكسر النون وصلا، والباقون بضمها كذلك، وكسر أبو جعفر طاء ﴿اضطر﴾ وضمها غيره، وأجمعوا على ضم همزة الوصل فى الابتداء حتى أبو جعفر.

﴿إبراهيم﴾ معا قرأ هشام بفتح الهاء وألف بعدها وغيره بكسرها وياء بعدها.

﴿ضيق﴾ قرأ المكى بكسر الضاد، والباقون بفتحها.

﴿محسنون﴾ آخر السورة، وآخر الربع.

• الممال •

﴿جاءهم﴾ لابن ذكوان وخلف وحمزة.

﴿اجتباه وهداه﴾ بالإمالة للأصحاب والتقليل لورش بخلف عنه.

﴿الدنيا﴾ بالإمالة للأصحاب والتقليل للبصرى، وورش بخلف عنه.

• المدغم •

«الصغير»: ﴿ولقد جاءهم﴾ للبصرى وهشام والأخوين وخلف.

«الكبير»: ﴿رزقكم﴾، ﴿من بعد ذلك﴾، ﴿ليحكم بينهم﴾، ﴿إلى سبيل ربك﴾، ﴿أعلم بمن﴾، ﴿أعلم بالمهتدين﴾.

• • •

سورة الإسراء

﴿إسرائيل﴾ فيه لأبى جعفر التسهيل مع المد والقصر، ولا يرقق ورش راءه ولا يوسط ولا يمد بدله، ولحمزة فى الوقف عليه التسهيل مع المد والقصر.

﴿ألا تتخذوا﴾ قرأ أبو عمرو بياء الغيبة وغيره بتاء الخطاب.

﴿كبيرا﴾، ﴿نفيرا﴾، ﴿وليتبروا﴾، ﴿تتبيرا﴾، ﴿حصيرا﴾، ﴿القرآن﴾، ﴿كبيرًا﴾، ﴿مبصرة﴾، ﴿طائرة﴾، ﴿تزر وازرة وزر﴾، ﴿تدميرًا﴾، ﴿خبيرًا بصيرًا﴾، ﴿وهو مؤمن﴾، جلى.

﴿أولاهما﴾ فيه أربعة أوجه لورش: قصر البدل مع الفتح والتوسط مع التقليل والمد معهما.

﴿بأس﴾، و ﴿أسأتم﴾ أبدل همزهما أبو جعفر والسوسى مطلقا، وحمزة وقفا.

﴿ليسوءوا﴾ قرأ الكسائى بالنون ونصب الهمزة. والشامى وشعبة وحمزة وخلف بالياء ونصب الهمزة. والباقون بالياء وضم الهمزة بعدها واو الجمع ولورش فيه ثلاثة البدل. ولحمزة فى الوقف عليه وكذا هشام النقل والإدغام لأصالة الواو.

﴿ويبشر﴾ قرأ الأخوان بفتح الياء التحتية وسكون الباء وضم الشين مخففة، والباقون بضم الياء وفتح الباء وكسر الشين مشددة، ورقق ورش راءه.

﴿ونخرج﴾ قرأ أبو جعفر بالياء التحتية المضمومة وفتح الراء، ويعقوب بالياء التحتية المفتوحة وضم الراء، والباقون بالنون المضمومة وكسر الراء.

﴿يلقاه﴾ قرأ الشامى وأبو جعفر بضم الياء وفتح اللام وتشديد القاف والباقون بفتح الياء وسكون اللام وتخفيف القاف.

﴿اقرأ﴾ أبدل همزه مطلقا أبو جعفر، وفى الوقف فقط حمزة وهشام.

﴿أمرنا﴾ قرأ يعقوب بمد الهمزة، والباقون بقصرها.

﴿يصلاها﴾ غلظ اللام ورش مع الفتح ورققها مع التقليل.

﴿محظورا انظر﴾ كسر التنوين وصلا حمزة وعاصم والبصريان وابن ذكوان، وضمه الباقون.

﴿مخذولا﴾ آخر الربع.

• الممال •

﴿أسرى﴾، و ﴿أخرى﴾ بالإمالة للبصرى والأصحاب والتقليل لورش.

﴿موسى﴾ لدى الوقف به.

و ﴿أولاهما﴾ بالإمالة للأصحاب، والتقليل للبصرى وورش بخلفه.

﴿الأقصا﴾، و ﴿هدى﴾ لدى الوقف عليهما. و ﴿عسى﴾، و ﴿يلقاه﴾، و﴿كفى﴾ معا.

و ﴿اهتدى﴾، و ﴿يصلاها﴾، و ﴿سعى﴾ بالإمالة للأصحاب والتقليل لورش بخلف عنه.

﴿الديار﴾، و ﴿النهار﴾ بالإمالة للبصرى والدورى والتقليل لورش.

و ﴿للكافرين﴾ لهؤلاء إمالة وتقليلا، ويوافق رويس من أمال.

﴿جاء﴾ معا لابن ذكوان وحمزة وخلف.

• المدغم •

«الكبير»: ﴿إنه هو﴾، ﴿وجعلناه هدى﴾، ﴿كتابك كفى﴾، ﴿نهلك قرية﴾، ﴿لمن نريد ثم﴾، ﴿فأولئك كان﴾، ﴿كيف فضلنا﴾.

﴿يبلغن﴾ قرأ الأخوان وخلف بألف ممدودة مدا مشبعا بعد الغين وكسر النون والباقون بغير ألف مع فتح النون.

﴿أف﴾ قرأ المدنيان وحفص بكسر الفاء منونة. وابن كثير وابن عامر ويعقوب بفتح الفاء بلا تنوين، والباقون بكسرها بلا تنوين.

﴿صغيرا﴾، ﴿تبذيرا﴾، ﴿خبيرا﴾، ﴿بصيرا﴾.

﴿كبيرًا﴾، ﴿فيهن﴾، ﴿حليما غفورا﴾، كله ظاهر.

﴿خطأ﴾ قرأ ابن كثير بكسر الخاء وفتح الطاء وألف ممدودة بعدها والمد عنده حينئذ متصل. وابن ذكوان وأبو جعفر بفتح الخاء والطاء من غير ألف ولا مد. والباقون بكسر الخاء وإسكان الطاء ولابد من التنوين والهمز للجميع. ووقف عليه حمزة بنقل حركة الهمزة إلى الطاء وحذف الهمزة فيصير النطق بخاء مكسورة وطاء مفتوحة ممدودة مدا طبيعيا بعده.

﴿يسرف﴾ قرأ الأخوان وخلف بالتاء المثناة الفوقية، والباقون بالياء التحتية.

﴿مسئولا﴾ ليس لورش فيه توسط ولا مد فى البدل لوقوع الهمز فيه بعد ساكن

صحيح، ولحمزة فيه وقفا النقل فقط.

﴿بالقسطاس﴾ كسر القاف حفص والأخوان وخلف، وضمها الباقون.

﴿والفؤاد﴾ لا إبدال فيه لورش ولا لأبى جعفر لأن الهمز عين الكلمة، ولحمزة فى الوقف عليه إبدال الهمز واوا خالصة، ولا يخفى ما فيه من ثلاثة البدل لورش.

﴿سيئه﴾ قرأ المدنيان والمكى والبصريان بفتح الهمزة وبعدها تاء تأنيث منصوبة منونة، والباقون بضم الهمزة وبعدها هاء مضمومة موصلة بواو فى اللفظ ويوقف عليه لحمزة بوجهين: تسهيل الهمزة بين بين وإبدالها ياء محضة.

﴿ليذكروا﴾ قرأ الأخوان وخلف بإسكان الذال وضم الكاف مخففة، والباقون بفتح الذال والكاف مع تشديدهما.

﴿كما يقولون﴾ قرأ حفص وابن كثير بياء الغيبة، والباقون بتاء الخطاب.

﴿عما يقولون﴾ قرأ الأخوان وخلف بتاء الخطاب، وغيرهم بياء الغيبة.

﴿تسبح﴾ قرأ المدنيان والمكى والشامى وشعبة بياء التذكير، وغيرهم بتاء التأنيث.

﴿قرأت القرآن﴾ سبق مثله فى النحل.

﴿مسحوراً انظر﴾ مثل ﴿محظورا انظر﴾ لجميع القراء.

﴿أئذا كنا عظاما ورفاتا أئنا﴾ حكمه حكم الذى فى سورة الرعد سواء بسواء.

﴿جديداً﴾ آخر الربع.

• الممال •

﴿وقضى﴾، و ﴿الزنا﴾، و ﴿أوحى﴾، و ﴿فتلقى﴾، و ﴿أفأصفاكم﴾، و﴿تعالى﴾، و ﴿كلاهما﴾ بالإمالة للأصحاب والتقليل لورش بخلف عنه الجميع إلا ﴿كلاهما﴾ فليس له فيه إلا الفتح.

﴿القربى﴾، و ﴿نجوى﴾ بالإمالة للأصحاب والتقليل للبصرى وورش بخلف عنه.

﴿أدبارهم﴾ بالإمالة للبصرى والدورى والتقليل لورش.

﴿آذانهم﴾ لدورى الكسائى.

• المدغم •

«الصغير»: ﴿فقد جعلنا﴾، و ﴿لقد صرفنا﴾ للبصرى وهشام والأخوين وخلف.

«الكبير»: ﴿أعلم بما﴾ معا. ﴿وآت ذا القربى﴾ على أحد الوجهين، والآخر الإظهار ﴿نحن نرزقهم﴾، ﴿أولئك كان﴾، ﴿ذلك كان﴾، ﴿فى جهنم ملوما﴾،

﴿العرش سبيلا﴾ وليس فى القرآن إدغام شين فى سين إلا فى هذا الموضع ولا إدغام فى ﴿الشيطان لربه﴾ لسكون ما قبل النون. هذا وقد ذكر صاحب «غيث النفع» أن للسوسى الإظهار والإدغام فى ﴿العرش سبيلا﴾ قال: والإظهار قوى رواه سائر أصحاب الإدغام عن البصرى، وقرأ الدانى بالوجهين إلا أنه لم يذكر فى التيسير إلا الإدغام انتهى باختصار.

ولكن المقروء به من طريق الحرز هو الإدغام فقط، وأما الإظهار فهو من طريق النشر.

﴿فسينغضون﴾ لا إخفاء فيه لأبى جعفر لاستثنائه.

﴿رءوسهم﴾ فيه لورش مع ﴿متى﴾ أربعة أوجه: القصر مع الفتح والتوسط مع التقليل والمد معهما ولحمزة عند الوقف عليه التسهيل والحذف.

﴿هو﴾، ﴿عليهم﴾، ﴿النبيين﴾، ﴿مبصرة﴾، ﴿فظلموا﴾، ﴿القرآن﴾، ﴿كبيرا﴾، كله جلى.

﴿يشأ﴾ معا أبدل همزه مطلقا أبو جعفر، وفى الوقف فقط حمزة وهشام.

﴿زبورا﴾ ضم الزاى حمزة وخلف وفتحها الباقون.

﴿قل ادعوا﴾ كسر اللام وصلا حمزة وعاصم ويعقوب وضمها غيرهم كذلك.

﴿ربهم الوسيلة﴾ كسر الهاء والميم وصلا البصريان، وضمهما كذلك الأخوان وخلف وكسر الهاء وضم الميم الباقون ولا خلاف فى كسر الهاء وإسكان الميم وقفا.

﴿الرؤيا﴾ أبدل همزه السوسى مطلقا، وأبدل مع الإدغام أبو جعفر، ولحمزة وقفا وجهان: أحدهما: كالسوسى، والآخر: كأبى جعفر.

﴿للملائكة اسجدوا﴾ قرأ أبو جعفر بضم التاء وصلا، والباقون بكسرها.

﴿ءأسجد﴾ قرأ قالون والبصرى وأبو جعفر بتسهيل الثانية مع الإدخال وورش وابن كثير ورويس بالتسهيل بلا إدخال، ولورش إبدالها حرف مد مشبع للساكنين، ولهشام التسهيل والتحقيق وكلاهما مع الإدخال، والباقون بالتحقيق من غير إدخال.

﴿ارايتك﴾ قرأ المدنيان بتسهيل الهمزة الثانية بين بين ولورش أيضا إبدالها ألفا مع المد المشبع للساكن، والكسائى بحذفها، والباقون بإثباتها محققة إلا حمزة فسهلها فى الوقف.

﴿اخرتن﴾ أثبت الياء وصلا المدنيان والبصرى وفى الحالين المكى ويعقوب وحذفها

الباقون فى الحالين. ومن يثبت الياء لا يفتحها فى الوصل.

﴿ورجلك﴾ قرأ حفص بكسر الجيم، وغيره بإسكانها.

﴿أن يخسف﴾، ﴿أو يرسل﴾، ﴿أن يعيدكم﴾، ﴿فيرسل﴾، ﴿فيغرقكم﴾ قرأ ابن كثير وأبو عمرو بالنون فى الأفعال الخمسة، وقرأ أبو جعفر ورويس بالياء فى الأفعال الأربعة وبتاء التأنيث فى الخامس، وروى لابن وردان تخفيف الراء كالجماعة وتشديدها ويلزم من التشديد فتح الغين والوجهان صحيحان لابن وردان. والباقون بالياء التحتية فى الأفعال الخمسة.

﴿من الريح﴾ قرأ أبو جعفر بالجمع، وغيره بالإفراد.

﴿تبيعا﴾ آخر الربع.

• الممال •

﴿متى﴾، و ﴿عسى﴾، و ﴿نجاكم﴾، و ﴿كفى﴾ بالإمالة للأصحاب والتقليل لورش بخلف عنه.

﴿بالناس﴾، و ﴿للناس﴾ لدورى البصرى.

﴿الرؤيا﴾ لدى الوقف عليها بالإمالة للكسائى وخلف فى اختياره وبالتقليل للبصرى وورش بخلف عنه.

﴿أخرى﴾ بالإمالة للأصحاب والبصرى والتقليل لورش.

• المدغم •

«الصغير»: ﴿لبثتم﴾ للبصرى والشامى والأخوين وأبى جعفر، ﴿اذهب فمن﴾ للبصرى والكسائى وخلاد.

«الكبير»: ﴿أعلم بكم﴾، ﴿أعلم بمن﴾، ﴿ربك كان﴾ ؛ ﴿كذب بها﴾، ﴿فى البحر لتبتغوا﴾، ﴿فيغرقكم﴾.

ولا إدغام فى ﴿كان للإنسان﴾ لوقوع النون بعد ساكن. ولا فى ﴿داود زبورا﴾ لكون الدال مفتوحة بعد ساكن، ولا فى ﴿خلقت طينا﴾، لأن الأول تاء ضمير.

﴿يقرءون﴾ لحمزة فى الوقف التسهيل والحذف.

﴿ممن خلقنا﴾، ﴿بإمامهم﴾، ﴿يظلمون﴾، ﴿فهو﴾، ﴿غيره﴾، ﴿إليهم﴾، ﴿نصيرا﴾، ﴿الصلاة﴾، ﴿قرآن﴾ كله، ﴿كبيرا﴾، ﴿ظهيرا﴾، جلى.

﴿خلافك﴾ قرأ المدنيان والمكى والبصرى وشعبة بفتح الخاء وإسكان اللام من غير

ألف والباقون بكسر الخاء وفتح اللام وألف بعدها.

﴿رسلنا﴾ أسكن السين أبو عمرو، وضمها غيره.

﴿وتنزل﴾ خففه البصريان وشدده غيرهما.

﴿ونأى﴾ قرأ ابن ذكوان وأبو جعفر بألف ممدودة بعد النون وبعدها همزة مفتوحة مثل ﴿شاء﴾، والباقون بهمزة مفتوحة ممدودة بعد النون مثل ﴿رأى﴾. ولورش فيهما أربعة أوجه: قصر البدل مع فتح ذات الياء، والتوسط مع التقليل والمد مع الوجهين. ولحمزة عند الوقف التسهيل فقط.

﴿يئوسًا﴾ فيه ثلاثة البدل لورش، ولحمزة عند الوقف عليه التسهيل بين بين والحذف فيصير النطق بواو ساكنة لينة بعد الياء.

﴿ويسألونك﴾ فيه لحمزة وقفا النقل فقط.

﴿حتى تفجر﴾ قرأ الكوفيون ويعقوب بفتح التاء وإسكان الفاء وضم الجيم وتخفيفها والباقون بضم التاء وفتح الفاء وكسر الجيم وتشديدها. وأجمعوا على تشديد ﴿فتفجر الأنهار﴾. ورقق ورش الراء فيهما.

﴿كسفا﴾ قرأ المدنيان والشامى وعاصم بفتح السين والباقون بإسكانها.

﴿حتى تنزل﴾ خففه البصريان وشدده غيرهما.

﴿نقرؤه﴾ وقف عليه حمزة بالتسهيل فقط.

﴿قل سبحان﴾ قرأ ابن كثير وابن عامر بفتح القاف وألف بعدها وفتح اللام بصيغة الماضى، والباقون بضم القاف وإسكان اللام بصيغة الأمر.

﴿المهتد﴾ قرأ المدنيان وأبو عمرو بإثبات الياء وصلا، ويعقوب فى الحالين، والباقون بحذفها كذلك.

﴿أئذا﴾: ﴿أئنا﴾ حكمه حكم ما تقدم قبله.

﴿جديدا﴾ آخر الربع.

﴿أعمى﴾ الأول بالإمالة للأصحاب وشعبة والبصرى ويعقوب وبالتقليل لورش بخلف عنه.

و ﴿أعمى﴾ الثانى للأصحاب وشعبة بالإمالة. ولورش بالتقليل بخلف عنه.

﴿عسى﴾، و ﴿أهدى﴾، ﴿فأبى﴾، و ﴿ترقى﴾، و ﴿الهدى﴾، و ﴿كفى﴾، و﴿مأواهم﴾ بالإمالة للأصحاب والتقليل لورش بخلف عنه.

﴿جاء﴾ معا لابن ذكوان وحمزة وخلف.

﴿ونأى﴾ بإمالة النون والهمزة معا للكسائى وخلف عن حمزة وفى اختياره والهمزة فقط لشعبة وخلاد وبتقليل الهمزة فقط لورش بخلف عنه. وقد ذكرنا الأوجه له فيه آنفا وليس للسوسى فى الهمز إلا الفتح. وما ذكره الشاطبى من الخلاف له فى إمالة الهمز خروج عن طرقه وطرق أصله فلا يقرأ له إلا بالفتح.

﴿للناس﴾، و ﴿الناس﴾ لدورى البصرى.

• المدغم •

«الصغير»: ﴿ولقد صرفنا﴾ للبصرى وهشام والأخوين وخلف، ﴿إذ جاءهم﴾ للبصرى وهشام، و ﴿خبت زدناهم﴾ للبصرى والأخوين وخلف.

«الكبير»: ﴿الممات ثم﴾، ﴿أعلم بمن﴾، ﴿أمر ربى﴾، ﴿عليك كبيرا﴾، ﴿نؤمن لك﴾، ﴿تفجر لنا﴾، ﴿نؤمن لرقيك﴾ ولا إدغام فى ﴿القرآن لا﴾، ﴿أو يكون لك﴾، ﴿سبحان ربى﴾ لسكون ما قبل النون فيها كلها.

﴿قادر﴾، ﴿فيه﴾، ﴿إسرائيل﴾، ﴿بصائر﴾، ﴿فأغرقناه﴾، ﴿جئنا﴾، ﴿أنزلناه﴾، ﴿مبشرا ونذيرا﴾، ﴿وقرآنا فرقناه﴾، ﴿عليهم يخرون﴾ معا، كله جلى.

﴿ربى إذا﴾ فتح الياء المدنيان والبصرى وأسكنها غيرهم.

﴿فسأل﴾ نقل حركة الهمزة إلى السين وحذف الهمزة الكسائى والمكى وخلف فى اختياره وكذلك حمزة إن وقف.

﴿علمت﴾ ضم الكسائى التاء وفتحها غيره.

﴿هؤلاء إلا﴾ حكمها حكم ﴿هؤلاء إن كنتم﴾ بالبقرة لجميع القراء غير أن ورشا ليس له وجه إبدال الهمزة ياء مكسورة.

﴿قل ادعوا الله أو ادعوا الرحمن﴾ قرأ عاصم وحمزة بكسر لام ﴿قل﴾ وواو ﴿أو﴾ وصلا ويعقوب بكسر اللام وضم الواو، والباقون بضمهما معا.

﴿أيا ما﴾ وقف الأخوان ورويس على ﴿أيا﴾ والباقون على ﴿ما﴾ هذا ما يؤخذ من التيسير والشاطبية والدرة ولكن قال صاحب النشر: والأقرب للصواب جواز الوقف على كل من ﴿أيا﴾، و ﴿ما﴾ لسائر القراء اتباعا للرسم لأنهما كلمتان منفصلتان رسمًا. انتهى.

* * *

سورة الكهف

﴿عوجا قيما﴾ قرأ حفص حال وصل ﴿عوجا﴾ بـ ﴿قيما﴾ بالسكت على الألف المبدلة من التنوين سكتة يسيرة من غير تنفس، والباقون بغير سكت مع إخفاء التنوين فى القاف.

﴿لينذر﴾، ﴿بأسًا﴾، ﴿فيه﴾، ﴿وينذر﴾، ﴿يؤمنوا﴾، ﴿يأتون﴾، ﴿عليم﴾، ﴿أظلم﴾، جلى.

﴿من لدنه﴾ قرأ شعبة بإسكان الدال مع إشمامها الضم وكسر النون والهاء ووصلها بياء فى اللفظ. قال فى الغيث: والمراد بالإشمام هنا ضم الشفتين عقب النطق بالدال الساكنة على ما ذكره مكى والدانى وعبد الله الفارسى وغيرهم. وقال الجعبرى لا يكون الإشمام بعد الدال بل معه تنبيها على أن أصلها الضم وسكنت تخفيفا انتهى. والظاهر أن الحق مع الجعبرى، والباقون بضم الدال وإسكان النون وضم الهاء من غير صلة إلا للمكى. فمع الصلة.

﴿ويبشر﴾ قرأ الأخوان بفتح الياء وإسكان الباء وضم الشين مخففة، والباقون بضم الياء وفتح الباء وكسر الشين مشددة.

﴿وهيئ﴾، و ﴿يهيئ﴾ أبدل الهمز فيهما أبو جعفر وحده فى الحالين وهشام وحمزة فى الوقف فقط.

﴿فأووا﴾ أبدل همزه مطلقا السوسى وأبو جعفر وفى الوقف حمزة.

﴿مرفقا﴾ قرأ المدنيان والشامى بفتح الميم وكسر الفاء والباقون بكسر الميم وفتح الفاء ومن فتح الميم فخم الراء ومن كسرها رققها. وهو آخر الربع.

• الممال •

﴿فأبى﴾، و ﴿هدى﴾، و ﴿أوى﴾ عند الوقف عليها.

﴿ويتلى﴾، و ﴿أحصى﴾ بالإمالة للأصحاب والتقليل لورش بخلف عنه.

﴿موسى﴾، و ﴿يا موسى﴾، و ﴿الحسنى﴾ بالإمالة للأصحاب والتقليل للبصرى وورش بخلف عنه.

﴿افترى﴾ بالإمالة للبصرى والأصحاب والتقليل لورش.

﴿جاءهم﴾، و ﴿جاء﴾ لابن ذكوان وحمزة وخلف.

﴿الناس﴾ لدورى البصرى.

﴿آثارهم﴾ بالإمالة للبصرى والدورى والتقليل لورش.

﴿آذانهم﴾ لدورى الكسائى.

• المدغم •

«الصغير»: ﴿إذ جاءهم﴾ لهشام والبصرى، ﴿ينشر لكم﴾ للبصرى بخلف عن الدورى.

«الكبير»: ﴿وجعل لهم﴾، ﴿خزائن رحمة﴾، ﴿فقال له﴾، ﴿قال لقد﴾، ﴿الآخرة جئنا﴾، ﴿العلم من قبله﴾، ﴿إلى الكهف﴾، ﴿فقالوا﴾، ﴿نحن نقص﴾، ﴿أظلم ممن﴾. ولا إدغام فى ﴿يخرون للأذقان﴾ معا لسكون ما قبل النون.

﴿طلعت﴾ غلظ اللام ورش: ﴿منه﴾، ﴿فهو﴾، ﴿ذراعيه﴾، ﴿اطلعت﴾، ﴿عليهم﴾، ﴿يشعرن﴾، ﴿مراء ظاهرا﴾، ﴿فيهم﴾، ﴿بئس﴾، ﴿أساور﴾، ﴿ثيابا خضرا﴾، جلى.

﴿تزاور﴾ قرأ الشامى ويعقوب بإسكان الزاى وتشديد الراء من غير ألف مثل ﴿تحمر﴾. وعاصم والأخوان وخلف بفتح الزاى مخففة وألف بعدها وتخفيف الراء. والباقون كذلك إلا أنهم شددوا الزاى.

﴿المهتد﴾ حكمها حكم ما فى سورة الإسراء.

﴿وتحسبهم﴾ فتح السين الشامى وعاصم وحمزة وأبو جعفر وكسرها غيرهم.

﴿فرارا﴾ لا ترقيق فيه لورش لتكرير الراء.

﴿ولملئت﴾ شدد اللام المدنيان والمكى وخففها غيرهم وأبدل همزه فى الحالين السوسى وأبو جعفر، وفى الوقف حمزة.

﴿رعبا﴾ ضم العين الشامى والكسائى وأبو جعفر ويعقوب، وأسكنها غيرهم.

﴿بورقكم﴾ أسكن الراء البصرى وشعبة وحمزة وخلف وروح، وكسرها غيرهم.

﴿ربى أعلم﴾ فتح الياء المدنيان والمكى والبصرى وأسكنها غيرهم.

﴿يهدين﴾ أثبت الياء وصلا المدنيان والبصرى وفى الحالين المكى ويعقوب وحذفها الباقون مطلقا وحمزة وقفا.

﴿ولا يشرك﴾ قرأ الشامى بتاء الخطاب وجزم الكاف على أن ﴿لا﴾ ناهية،

والباقون بياء الغيبة ورفع الكاف على أنها نافية.

﴿بالغداة﴾ قرأ الشامى بضم الغين وإسكان الدال وبعده واو مفتوحة والباقون بفتح الغين والدال وبعدها ألف لفظا لا خطا.

﴿تحتهم الأنهار﴾ سبق مثله قريبا.

﴿متكئين﴾ فيه لأبى جعفر الحذف مطلقا، ولحمزة فى الوقف الحذف والتسهيل، ولا يخفى ما فيه من البدل لورش.

﴿وحسنت مرتفقا﴾ آخر الربع.

• الممال •

﴿وترى الشمس﴾ عند الوقف على ﴿ترى﴾ بالإمالة للبصرى والأخوين وخلف والتقليل لورش وعند الوصل بالإمالة للسوسى بخلف عنه.

﴿أزكى﴾، و ﴿عسى﴾، و ﴿هواه﴾ بالإمالة للأصحاب والتقليل لورش بخلف عنه.

﴿الدنيا﴾ بالإمالة للأصحاب والتقليل للبصرى وورش بخلف عنه.

﴿شاء﴾ معا لابن ذكوان وخلف وحمزة. ولا إمالة ولا تقليل فى ﴿تمار﴾ لأن الراء ليست متطرفة بل متوسطة بالياء التى حذفت للجازم.

• المدغم •

«الصغير»: ﴿لبثتم﴾ معا للبصرى والشامى والأخوين وأبى جعفر.

«الكبير»: ﴿أعلم بما﴾ معا، ﴿أعلم بهم﴾، ﴿أعلم بعدتهم﴾، ﴿لا مبدل لكلماته﴾، ﴿تريد زينة﴾، ﴿للظالمين نارا﴾ ولا إدغام فى ﴿أقرب من هذا﴾، إذ الياء لا تدغم إلا إذا كانت ياء ﴿يعذب﴾ فى ميم ﴿من﴾.

﴿أكلها﴾ ضم الكاف نافع وابن كثير وأبو عمرو وأسكنها غيرهم.

﴿ثمر﴾ قرأ عاصم وأبو جعفر ويعقوب بفتح الثاء والميم وأبو عمر بضم الثاء وإسكان الميم والباقون بضم الثاء والميم.

﴿وهو﴾ معا، ﴿يحاوره﴾، ﴿أنا أكثر﴾، ﴿أنا أقل﴾، ﴿خيرا﴾، ﴿طلبا﴾، ﴿كفيه﴾، ﴿منتصرا﴾، ﴿خير﴾ معا ﴿مقتدرا﴾، ﴿يغادر﴾، ﴿صغيرة﴾، ﴿كبيرة﴾، ﴿حاضرا﴾، ﴿بئس﴾، جلى.

﴿منها منقلبا﴾ قرأ المدنيان والمكى والشامى بزيادة ميم بعد الهاء مع ضم الهاء على

التثنية والباقون بحذف الميم وفتح الهاء على الإفراد.

﴿لكنا هو﴾ قرأ الشامى وأبو جعفر ورويس بإثبات الألف بعد النون وصلا، والباقون بحذفها وأجمعوا على إثباتها وقفا اتباعا للرسم.

﴿بربى أحدا﴾ معا و ﴿ربى أن﴾ فتح الياء المدنيان والمكى والبصرى وأسكنها غيرهم.

﴿إن ترنى﴾ قرأ قالون وأبو عمرو وأبو جعفر بإثبات الياء وصلا وابن كثير ويعقوب بإثباتها فى الحالين.

﴿يؤتين﴾ أثبت الياء المدنيان والبصرى وصلا وفى الحالين ابن كثير ويعقوب.

﴿بثمره﴾ قرأ عاصم وأبو جعفر وروح بفتح الثاء والميم وأبو عمرو بضم الثاء وإسكان الميم، والباقون بضمهما.

﴿ولم تكن﴾ قرأ الأخوان وخلف بياء التذكير والباقون بتاء التأنيث.

﴿فئة﴾ أبدل الهمز ياء خالصة مطلقا أبو جعفر وفى الوقف حمزة.

﴿الولاية﴾ كسر الواو الأخوان وخلف وفتحها غيرهم.

﴿الحق﴾ قرأ أبو عمرو والكسائى برفع القاف والباقون بخفضها.

﴿عقبا﴾ أسكن القاف عاصم وخلف وحمزة وضمها غيرهم.

﴿الرياح﴾ قرأ الأخوان وخلف بالإفراد والباقون بالجمع.

﴿تسير الجبال﴾ قرأ المكى والبصرى والشامى بتاء مثناة مضمومة مع فتح الياء المشددة ورفع لام ﴿الجبال﴾ والباقون بالنون المضمومة مع كسر الياء المشددة ونصب لام ﴿الجبال﴾.

﴿مال هذا الكتاب﴾ سبق مثله فى سورة النساء.

﴿للملائكة اسجدوا﴾ سبق فى الإسراء مثله.

﴿بدلا﴾ آخر الربع.

• الممال •

﴿سواك﴾، ﴿فعسى﴾، و ﴿أحصاها﴾ بالإمالة للأصحاب والتقليل لورش بخلف عنه.

﴿شاء﴾ لحمزة وخلف وابن ذكوان.

﴿الدنيا﴾ معا بالإمالة للأصحاب والتقليل للبصرى وورش بخلف عنه.

﴿وترى الأرض﴾، ﴿فترى المجرمين﴾ عند الوقف عليهما بالإمالة للأصحاب والبصرى والتقليل لورش وعند وصلها بالإمالة للسوسى وحده بخلف عنه.

وأما ﴿كلتا﴾ فاختلف فى ألفها فقيل إنها للتأنيث كـ «إحدى» و «سيما» وقيل إنها للتثنية فعلى الأول تمال للأخوين وخلف وتقلل للبصرى وورش بخلف عنه. وعلى الثانى لا يكون فيها تقليل ولا إمالة. قال فى النشر: والوجهان جيدان ولكنى إلى الفتح أجنح.

• المدغم •

«الصغير»: ﴿إذ دخلت﴾ للبصرى والشامى والأخوين وخلف.

﴿لقد جئتمون﴾ للبصرى وهشام والأخوين وخلف.

﴿بل زعمتم﴾ لهشام والكسائى.

«الكبير»: ﴿فقال لصاحبه﴾، ﴿قال له﴾، ﴿جئتك قلت﴾، ﴿نجعل لكم﴾، ﴿عن أمر ربه﴾، ولا إدغام فى ﴿خلقك﴾ لعدم وجود الميم.

﴿ما أشهدتهم﴾ قرأ أبو جعفر ﴿أشهدناهم﴾ بالنون والألف، والباقون بالتاء المضمومة وحذف الألف.

﴿وما كنت﴾ قرأ أبو جعفر بفتح التاء والباقون بضمها.

﴿ويوم يقول﴾ قرأ حمزة بالنون والباقون بالياء التحتية.

﴿شركائى﴾ أجمعوا على فتح الياء وصلا وإسكانها وقفا.

﴿ويستغفروا﴾، ﴿تأتيهم﴾، ﴿أنذروا﴾، ﴿أظلم﴾، ﴿ذكر﴾، ﴿تصير﴾، ﴿صابرًا﴾، ﴿فانطلقا﴾ كله جلى.

﴿قبلا﴾ قرأ أبو جعفر والكوفيون بضم القاف والباء، وغيرهم بكسر القاف وفتح الباء.

﴿هزوا﴾ قرأ حفص بضم الزاى والواو فى الحالين، وحمزة بإسكان الزاى وبالهمز وصلا وأما وقفا فله النقل والإبدال واوا وخلف بإسكان الزاى وبالهمز فى الحالين والباقون بضم الزاى مع الهمز فى الحالين.

﴿يؤاخذهم﴾ أبدل الهمز واوا خالصة مطلقا ورش وأبو جعفر وفى الوقف حمزة.

﴿موئلا﴾ ورش فيه كغيره ولحمزة في الوقف عليه نقل حركة الهمزة إلى الواو وحذف الهمزة فيصير النطق بواو مكسورة وبعدها اللام وله إبدال الهمزة واوا وإدغام

التى قبلها فيها فيصير النطق بواو مشددة مكسورة.

﴿لمهلكهم﴾ قرأ شعبة بفتح الميم واللام وحفص بفتح الميم وكسر اللام والباقون بضم الميم وفتح اللام.

﴿أرأيت﴾ سهل الهمزة الثانية نافع وأبو جعفر ولورش إبدالها حرف مد مع الإشباع غير أن هذا الوجه لا يأتى إلا فى الوصل وأما فى الوقف فيتعين له التسهيل والكسائى بحذف الهمزة والباقون بإثباتها محققة مطلقا إلا حمزة عند الوقف فله فيها التسهيل فقط.

﴿أنسانيه﴾ ضم الهاء حفص وكسرها غيره ووصلها ابن كثير وحده.

﴿نبغ﴾ أثبت الياء وصلا المدنيان والبصرى والكسائى وفى الحالين ابن كثير ويعقوب وحذفها الباقون فى الحالين.

﴿على أن تعلمن﴾ أثبت الياء وصلا المدنيان والبصرى وفى الحالين يعقوب والمكى وحذفها فى الحالين سواهم.

﴿رشدا﴾ قرأ البصريان بفتح الراء والشين وغيرهما بضم الراء وسكون الشين وأما ﴿من أمرنا رشدا﴾، و ﴿لأقرب من هذا رشدا﴾ فبفتح الراء والشين لسائر القراء.

﴿معى صبرا﴾ الثلاثة فتح حفص الياء فيها وأسكنها الباقون.

﴿ستجدنى إن شاء الله﴾ فتح الياء المدنيان وأسكنها سواهما.

﴿فلا تسألنى﴾ قرأ المدنيان والشامى بفتح اللام وتشديد النون والباقون بإسكان اللام وتخفيف النون، وأجمعوا على إثبات الياء فى الحالين إلا ابن ذكوان فله الإثبات والحذف وصلا ووقفا. قال فى النشر: والوجهان صحيحان عن ابن ذكوان.

﴿ذكرا﴾، و ﴿إمرا﴾ فيهما لورش التفخيم والترقيق والأرجح الأول.

﴿لتغرق أهلها﴾ قرأ الأخوان وخلف بياء تحتية مفتوحة وفتح الراء ورفع لام ﴿أهلها﴾ والباقون بتاء مثناة مضمومة مع كسر الراء ونصب لام ﴿أهلها﴾.

﴿تؤاخذنى﴾ سبق مثله قريبا.

﴿عسرا﴾ ضم السين أبو جعفر وسكنها غيره.

﴿زكية﴾ قرأ الشامى والكوفيون وروح بغير ألف بعد الزاى مع تشديد الياء، والباقون بألف بعد الزاى مع تخفيف الياء.

﴿نكرا﴾ ضم الكاف المدنيان وابن ذكوان ويعقوب وشعبة وأسكنها غيرهم وهو آخر الربع.

• الممال •

﴿ورأى المجرمون﴾ عند وصلها بإمالة الراء فقط لشعبة وحمزة وخلف وعند الوقف عليها بإمالة الراء والهمزة لابن ذكوان وشعبة والأخوين وخلف، وبإمالة الهمزة وحدها للبصرى وبتقليل الراء والهمزة لورش مع ثلاثة البدل وبفتحها للباقين.

﴿للناس﴾ لدورى البصرى.

﴿جاءهم﴾، و ﴿شاء﴾ لابن ذكوان وحمزة وخلف.

﴿الهدى﴾ معا ﴿لفتاه﴾ معا بالإمالة للأصحاب والتقليل لورش بخلف عنه.

﴿آذانهم﴾ لدورى الكسائى.

﴿القرى﴾ بالإمالة للبصرى والأصحاب والتقليل لورش.

﴿موسى﴾ معا بالإمالة للأصحاب والتقليل للبصرى وورش بخلف عنه.

﴿أنسانيه﴾ بالإمالة للكسائى وحده والتقليل لورش بخلف عنه.

﴿آثارهما﴾ بالإمالة للبصرى والدورى والتقليل لورش.

• المدغم •

«الصغير»: ﴿ولقد صرفنا﴾ للبصرى وهشام والأخوين وخلف.

﴿إذ جاءهم﴾ للبصرى وهشام.

﴿لقد جئت﴾ معا للبصرى وهشام والأخوين وخلف.

«الكبير»: ﴿بالباطل ليدحضوا﴾، ﴿أظلم ممن﴾، ﴿لعجل لهم العذاب بل﴾، ﴿لا أبرح حتى﴾، ﴿فاتخذ سبيله﴾، ﴿قال لفتاه﴾، ﴿واتخذ سبيله﴾، ﴿قال له﴾، ﴿قال لا تؤاخذنى﴾ ولا إدغام فى ﴿جئت شيئًا﴾ معا لوجود تاء الخطاب المفتوحة.

﴿لدنى﴾ قرأ المدنيان بضم الدال وتخفيف النون، ولشعبة وجهان: الأول إسكان الدال مع الإيماء بالشفتين فيصير النطق بدال ساكنة مشمة فيكون الإشمام مقارنا للإسكان. والثانى اختلاس ضمة الدال وكلا الوجهين مع تخفيف النون والوجه الثانى وإن لم يذكره الشاطبى تبعا للدانى فى التيسير قوى صحيح نص عليه كثير من أئمة القراءة ومنهم الدانى فى المفردات وجامع البيان والباقون بضم الدال وتشديد النون.

﴿لاتخذت﴾ قرأ المكى والبصريان بتخفيف التاء الأولى وكسر الخاء من غير ألف وصل والباقون بألف الوصل وتشديد التاء الأولى وفتح الخاء.

﴿فراق﴾ راؤه مفخم للجميع لوجود حرف الاستعلاء بعده.

﴿أن يبدلهما﴾ قرأ المدنيان والبصرى بفتح الباء وتشديد الدال والباقون بإسكان الباء وتخفيف الدال.

﴿رحما﴾ ضم الحاء الشامى وأبو جعفر ويعقوب وأسكنها غيرهم.

﴿ذكرا﴾، و ﴿سترا﴾ فيهما التفخيم والترقيق لورش والأول أرجح.

﴿فأتبع سببا﴾، ﴿ثم أتبع سببا﴾ معا قرأ الشامى والكوفيون بقطع الهمزة وإسكان التاء فى الثلاثة وغيرهم بوصل الهمزة وتشديد التاء.

﴿حمئة﴾ قرأ الشامى وشعبة والأخوان وأبو جعفر وخلف بألف بعد الحاء وإبدال الهمزة ياء خالصة وصلا ووقفا والباقون بحذف الألف وتحقيق الهمزة.

﴿فيهم﴾، ﴿ظلم﴾، ﴿نكرا﴾ جلى.

﴿فله جزاء الحسنى﴾ قرأ حفص والأخوان ويعقوب وخلف بفتح الهمزة منونة مع كسر التنوين وصلا للساكن والباقون بالرفع من غير تنوين ولحمزة عند الوقف تسهيل الهمزة مع المد والقصر مثل بناء ودعاء ولهشام عند الوقف إبدال الهمزة ألفا مع القصر والتوسط والمد ثم تسهيلها بالروم مع المد والقصر وله إبدالها واوا خالصة مع القصر والتوسط والمد وكل منها مع السكون المحض والإشمام وله القصر مع الروم وهذا على القول برسمها بواو وأما على القول بعدم رسمها على واو فلا يكون له إلا خمسة القياس.

﴿يسرا﴾ ضم السين أبو جعفر وأسكنها غيره.

﴿السدين﴾ فتح السين المكى والبصرى وحفص وضمها غيرهم.

﴿يفقهون﴾ قرأ الأخوان وخلف بضم الياء وكسر القاف والباقون بفتحهما.

﴿يأجوج ومأجوج﴾ قرأ عاصم بالهمز المحقق فيهما والباقون بإبداله حرف مد.

﴿خرجا﴾ قرأ الأخوان وخلف بفتح الراء وبعدها ألف والباقون بإسكانها من غير ألف.

﴿سدا﴾ قرأ المدنيان والشامى وشعبة ويعقوب بضم السين والباقون بفتحها.

﴿مكنى﴾ قرأ المكى بنونين الأولى مفتوحة والثانية مكسورة مخففة وغيره بنون واحدة مشددة مكسورة.

﴿ردما ائتونى﴾ قرأ شعبة بكسر تنوين ﴿ردمًا﴾ وهمزة ساكنة بعده وصلا فإن وقف على ﴿ردمًا﴾ وابتدأ بـ ﴿ائتونى﴾ فيبتدئ بهمزة وصل مكسورة وإبدال الهمزة الساكنة

بعدها ياء والباقون بإسكان التنوين وهمزة قطع مفتوحة وبعدها ألف وصلا ووقفًا.

﴿الصدفين﴾ قرأ شعبة بضم الصاد وإسكان الدال والمكى والبصريان والشامى بضم الصاد والدال والباقون بفتحهما.

﴿قال آتونى﴾ قرأ حمزة وشعبة بخلف عنه بهمزة ساكنة بعد اللام وصلا فإن وقفا على ﴿قال﴾ فالابتداء بـ ﴿ائتونى﴾ بهمزة وصل مكسورة ثم ياء ساكنة بدلا عن الهمزة التى هى فاء الكلمة والباقون بهمزة قطع مفتوحة بعدها ألف وصلا ووقفا وهو الوجه الثانى لشعبة.

﴿قطرا﴾ لا خلاف فى تفخيم رائه فى الحالين.

﴿فما استطاعوا﴾ قرأ حمزة بتشديد الطاء والباقون بتخفيفها. ولا خلاف بينهم فى تخفيف قوله تعالى ﴿ وما استطاعوا﴾.

﴿دكاء﴾ قرأ الكوفيون بمد الكاف وهمزة مفتوحة بعدها غير منونة والباقون بتنوين الكاف من غير همز بعدها.

﴿حقا﴾ آخر الربع.

• الممال •

﴿الحسنى﴾ بالإمالة للأصحاب والتقليل للبصرى وورش بخلف عنه: ﴿ساوى﴾ بالإمالة للأصحاب والتقليل لورش بخلف عنه. ﴿جاء﴾ لابن ذكوان وحمزة وخلف.

• المدغم •

«الصغير»: ﴿لاتخذت﴾ لغير حفص ورويس والمكى، ﴿فهل نجعل﴾ للكسائى مع الغنة.

«الكبير»: ﴿قال لو﴾، ﴿وسنقول له﴾، ﴿تطلع على﴾، ﴿نجعل لك﴾.

﴿من دونى أولياء﴾ فتح الياء المدنيان والبصرى وأسكنها غيرهم.

﴿أولياء إنا﴾ سهل الثانية بين بين المدنيان والمكى والبصرى ورويس وحققها الباقون وأجمعوا على تحقيق الأولى.

﴿يحسبون﴾، ﴿هزوا﴾، ﴿نزلا خالدين﴾، جلى.

﴿أن تنفد﴾ قرأ الأخوان وخلف بياء التذكير والباقون بتاء التأنيث.

* * *

سورة مريم

﴿كهيعص﴾ أجمع القراء على مد «كاف» و«صاد» مدا مشبعا لأجل الساكن وأجمعوا على قصر «ها» و «يا» لعدم وجود الساكن. واختلفوا فى «عين» فذهب بعض أهل الأداء إلى الإشباع لالتقاء الساكنين وذهب البعض إلى التوسط لقصور حرف اللين عن حرف المد واللين وهذان الوجهان جائزان لكل من القراء العشرة. وسكت أبو جعفر على «كاف» و«ها» و«يا» و«عين» و«ص» من غير تنفس.

﴿ذكر﴾، ﴿رحمت﴾، ﴿الرأس﴾، ﴿المحراب﴾، ﴿نداء خفيا﴾، ﴿إليهم﴾، ﴿بوالديه﴾، ﴿عليه﴾، لا يخفى.

﴿زكريا إذ﴾ قرأ حفص والأخوان وخلف بحذف همزة ﴿زكريا﴾ فيكون المد عندهم منفصلا فيمده كل حسب مذهبه. والباقون بإثبات همزة مفتوحة غير منونة وحينئذ يكون المد عندهم متصلا فيمده كل حسب مذهبه ويلتقى همزتان الأولى مفتوحة والثانية مكسورة فيسهل الثانية بين بين المدنيان والمكى والبصرى ورويس ويحققها الشامى وشعبة وروح.

﴿من ورائى﴾ فتح الياء المكى وأسكنها غيره وفيه لورش ثلاثة البدل.

﴿يرثنى ويرث﴾ قرأ البصرى والكسائى بجزم الفعلين والباقون برفعهما.

﴿يا زكريا إنا﴾ قرأ حفص والأخوان وخلف بلا همز فيكون المد عندهم منفصلا كما تقدم والباقون بهمزة مضمومة غير منونة ويكون المد عندهم متصلا وحينئذ يلتقى همزتان الأولى مضمومة والثانية مكسورة فقرأ المدنيان المكى والبصرى ورويس بتسهيل الثانية بين بين وعنهم أيضًا إبدالها واوا خالصة. وقرأ الشامى وشعبة وروح بتحقيقها وكل من قرأ بالهمز حقق الأولى.

﴿نبشرك﴾ قرأ حمزة بفتح النون وإسكان الموحدة وضم الشين مخففة وغيره بضم النون وفتح الباء الموحدة وكسر الشين مشددة وفيه ترقيق الراء لورش.

﴿عتيا﴾ كسر العين حفص والأخوان وضمها غيرهم.

﴿خلقتك﴾ قرأ حمزة والكسائى بنون بعد القاف وبعدها ألف والباقون بتاء مضمومة بعد القاف من غير ألف.

﴿شيئًا﴾ لورش التوسط والإشباع مطلقا ولحمزة وقفا النقل والإدغام ولا يخفى ما له وصلا.

﴿لى آية﴾ فتح الياء المدنيان والبصرى وأسكنها سواهم.

﴿إنى أعوذ﴾ فتح الياء المدنيان والمكى والبصرى وأسكنها غيرهم.

﴿لأهب﴾ قرأ البصريان وورش وقالون بخلف عنه بياء مفتوحة بعد اللام والباقون بهمزة مفتوحة فى مكان الياء وهو الوجه الثانى لقالون ولحمزة فى الوقف عليه تحقيق الهمزة وإبدالها ياء خالصة.

﴿مقضيا﴾ آخر الربع.

• الممال •

﴿الكافرين﴾ معا بالإمالة للبصرى والدورى ورويس وبالتقليل لورش.

﴿الدنيا﴾، و ﴿يحيى﴾، و ﴿يا يحيى﴾ بالإمالة للأصحاب وبالتقليل للبصرى وورش بخلف عنه.

﴿يوحى﴾، و ﴿نادى﴾، ﴿فأوحى﴾ بالإمالة للأصحاب والتقليل لورش بخلف عنه.

﴿كهيعص﴾: أمال البصرى الهاء وحدها. وأمال الشامى وخلف وحمزة الياء وحدها وأمال شعبة والكسائى الهاء والياء معا. وقللهما معا ورش وفتحهما الباقون. وما ذكره الشاطبى من التقليل فيهما لقالون وفى الياء للسوسى من الإمالة فخروج منه عن طريقه فلا يقرأ به.

﴿أنى﴾ معا بالإمالة للأصحاب والتقليل لدورى البصرى وورش بخلف عنه.

﴿المحراب﴾ لابن ذكوان بلا خلاف لأنه مجرور.

﴿للناس﴾ لدورى البصرى.

• المدغم •

«الصغير»: ﴿هل ننبئكم﴾ للكسائى مع الغنة ﴿كهيعص﴾ ذكر إدغام دال الصاد فى الذال للبصرى والشامى والأخوين وخلف.

«الكبير»: ﴿للكافرين﴾، ﴿نزلا﴾، ﴿جهنم بما﴾، ﴿ذكر رحمت﴾، ﴿قال رب﴾ الثلاثة، ﴿العظم منى﴾، ﴿الرأس شيبا﴾ على أحد الوجهين، والثانى الإظهار ﴿كذلك قال﴾ معا، ﴿قال ربك﴾ معا، ﴿الكتاب بقوة﴾، ﴿فتمثل لها﴾، ﴿رسول

ربك﴾، ولا إدغام فى ﴿يكون لى﴾ معا للساكن قبل النون.

﴿مت﴾ قرأ المكى والبصريان والشامى وشعبة وأبو جعفر بضم الميم والباقون بكسرها.

﴿نسيا﴾ قرأ حفص وحمزة بفتح النون وغيرهما بكسرها.

﴿من تحتها﴾ قرأ نافع وحفص والأخوان وخلف وأبو جعفر وروح بكسر الميم وجر التاء الثانية من تحتها، والباقون بفتح الميم ونصب تاء تحتها.

﴿تساقط﴾ قرأ حمزة بفتح التاء الفوقية والقاف وتخفيف السين وقرأ حفص بضم التاء وتخفيف السين وكسر القاف ويعقوب بياء تحتية مفتوحة مع تشديد السين وفتح القاف والباقون بالتاء الفوقية المفتوحة وتشديد السين وفتح القاف.

﴿امرأ سوء﴾ فى الأول لحمزة وهشام وقفا الإبدال ألفا ليس غير، وفى الثانى التوسط والمد لورش وصلا ووقفا، وفيه لهشام وحمزة وقفا النقل والإدغام وكل منهما مع السكون المحض والروم.

﴿آتانى الكتاب﴾ أسكن حمزة الياء وصلا مع حذفها لالتقاء الساكنين وفتحها غيره.

﴿نبيا﴾، ﴿بالصلاة﴾، ﴿على﴾، ﴿فاعبدوه﴾، ﴿صراط﴾، ﴿سأستغفر﴾.

﴿عليهم﴾، ﴿النبيين﴾، ﴿إسرائيل﴾ كله جلى.

﴿قول الحق﴾ قرأ الشامى وعاصم ويعقوب بنصب اللام والباقون برفعها.

﴿فيكون﴾ نصب ابن عامر النون ورفعها غيره.

﴿وإن الله﴾ قرأ المدنيان والمكى والبصرى ورويس بفتح الهمزة والباقون بكسرها.

﴿يرجعون﴾ قرأ يعقوب بفتح الياء وكسر الجيم والباقون بضم الياء وفتح الجيم.

﴿إبراهيم﴾ معا و ﴿يا إبراهيم﴾ قرأ هشام بفتح الهاء وألف بعدها وغيره بكسر الهاء وياء بعدها.

﴿يا أبت﴾ الأربعة، قرأ الشامى وأبو جعفر بفتح التاء والباقون بكسرها ووقف بالهاء المكى والشامى وأبو جعفر ويعقوب وغيرهم بالتاء.

﴿فاتبعنى أهدك﴾ أجمعوا على إسكان الياء فى الحالين.

﴿إنى أخاف﴾ فتح الياء المدنيان والمكى والبصرى وأسكنها غيرهم.

﴿ربى إنه﴾ فتح الياء المدنيان والبصرى وأسكنها غيرهم.

﴿مخلصا﴾ فتح اللام الكوفيون وكسرها غيرهم.

﴿وبكيا﴾ قرأ الأخوان بكسر الباء والباقون بضمها. وهو آخر الربع.

• الممال •

﴿فناداها﴾، و ﴿قضى﴾، و ﴿عسى﴾، و ﴿تتلى﴾ بالإمالة للأصحاب والتقليل لورش بخلف عنه.

﴿آتانى﴾، و ﴿أوصانى﴾ بالإمالة للكسائى والتقليل لورش بخلف عنه.

﴿عيسى﴾ لدى الوقف عليه.

و ﴿موسى﴾ بالإمالة للأصحاب والتقليل للبصرى وورش بخلف عنه.

﴿جاءنى﴾ لابن ذكوان وخلف وحمزة ولا إمالة فى ﴿فأجاءها﴾ لكونه رباعيا.

• المدغم •

«الصغير»: ﴿قد جعل ربك﴾، ﴿لقد جئت﴾، ﴿قد جاءنى﴾ للبصرى وهشام والأخوين وخلف.

«الكبير»: ﴿جعل ربك﴾، ﴿النخلة تساقط﴾، ﴿جئت شيئا﴾ على أحد الوجهين والآخر الإظهار، ﴿نكلم من﴾، ﴿المهد صبيا﴾: ﴿يقول له﴾، ﴿فاعبدوه هذا﴾، ﴿نحن نرث﴾، ﴿قال لأبيه﴾، ﴿العلم ما﴾، ﴿سأستغفر لك﴾، ﴿أخاه هارون﴾، ﴿هارون نبيا﴾.

﴿يدخلون الجنة﴾ قرأ المكى والبصريان وأبو جعفر وشعبة بضم الياء وفتح الخاء والباقون بفتح الياء وضم الخاء.

﴿يظلمون شيئا﴾، ﴿مأتيا﴾، ﴿لنحضرنهم﴾، ﴿عليهم﴾، ﴿أفرأيت﴾، ﴿منه﴾، ﴿وتخر﴾، تقدم مثله غير مرة.

﴿نورث﴾ قرأ رويس بفتح الواو وتشديد الراء والباقون بإسكان الواو وتخفيف الراء.

﴿أئذا﴾ قرأ ابن ذكوان بخلف عنه بهمزة واحدة مكسورة على الإخبار والباقون بهمزتين الأولى مفتوحة والثانية مكسورة على الاستفهام، وهو الوجه الثانى لابن ذكوان، وهم على أصولهم فى الهمزتين فقالون وأبو عمرو وأبو جعفر بتسهيل الثانية مع الإدخال وورش وابن كثير ورويس بالتسهيل بلا إدخال، وهشام بالتحقيق مع الإدخال هنا قولا واحدا لأنه من المواضع السبعة التى يدخل فيها قولا واحدا والباقون بالتحقيق بلا إدخال.

﴿مت﴾ سبق قريبا فى هذه السورة.

﴿يذكر﴾ قرأ نافع والشامى وعاصم بإسكان الذال وضم الكاف وغيرهم بفتح الذال والكاف وتشديدهما.

﴿جثيا﴾ معا ﴿عتيا﴾، ﴿صليا﴾ قرأ حفص والأخوان بكسر الجيم فى ﴿جثيا﴾ والعين من ﴿عتيا﴾ والصاد من ﴿صليا﴾ والباقون بضم الحروف الثلاثة.

﴿ننجى﴾ قرأ الكسائى ويعقوب بإسكان النون الثانية وتخفيف الجيم وغيرهما بفتح النون وتشديد الجيم.

﴿مقامًا﴾ ضم الميم الأولى ابن كثير وفتحها غيره.

﴿ورئيا﴾ قرأ قالون وابن ذكوان وأبو جعفر بإبدال الهمزة ياء وإدغام الياء قبلها فيها فينطق بياء مشددة مفتوحة ولا إبدال فيه للسوسى لاستثنائه، ولحمزة فى الوقف عليه وجهان الأول كقالون ومن معه والثانى الإبدال من غير إدغام.

﴿ولدا﴾ الأربعة قرأ الأخوان بضم الواو وسكون اللام وغيرهما بفتح الواو واللام.

﴿تكاد﴾ قرأ نافع والكسائى بياء التذكير والباقون بتاء التأنيث.

﴿يتفطرن﴾ قرأ البصريان وخلف وحمزة وابن عامر وشعبة بنون ساكنة بعد الياء التحتية مع كسر الطاء مخففة، والباقون بتاء فوقية مفتوحة بعد الياء مع فتح الطاء وتشديدها.

﴿لتبشر﴾ قرأ حمزة بفتح التاء وإسكان الباء الموحدة وضم الشين مع تخفيفها وغيره بضم التاء وفتح الباء وكسر الشين مع تشديدها وفيه ترقيق الراء لورش.

﴿ركزا﴾ آخر السورة وآخر الربع.

• الممال •

﴿أولى﴾، و ﴿تتلى﴾، و﴿هدى﴾ لدى الوقف، و﴿أحصاهم﴾ بالإمالة للأصحاب والتقليل لورش بخلف عنه.

﴿الكافرين﴾ بالإمالة لرويس والبصرى والدورى والتقليل لورش.

• المدغم •

«الصغير»: ﴿واصطبر لعبادته﴾ للبصرى بخلف عن الدورى. ﴿هل تعلم﴾، و﴿هل تحس﴾ لهشام والأخوين. ﴿لقد جئتم﴾ للبصرى وهشام والأخوين وخلف.

«الكبير»: ﴿بأمر ربك﴾، ﴿لعبادته هل﴾، ﴿أعلم بالذين﴾، و ﴿أحسن نديا﴾، ﴿وقال لأوتين﴾، ﴿الصالحات سيجعل لهم﴾.

سورة طه عليه السلام

﴿طه﴾ سكت أبو جعفر على «طا» و «ها» والباقون بلا سكت.

﴿تذكرة﴾، ﴿ممن خلق﴾، ﴿السر﴾، ﴿وزيرا﴾، ﴿كثيرا﴾، ﴿بصيرا﴾، ﴿اقذفيه﴾، ﴿فاقذفيه﴾، ﴿جئناك﴾، ﴿إسرائيل﴾ كله جلى.

﴿لأهله امكثوا﴾ قرأ حمزة وصلا بضم الهاء والباقون بكسرها.

﴿إنى آنست﴾ فتح الياء المدنيان والمكى والبصرى وأسكنها غيرهم.

﴿لعلى آتيكم﴾ فتحها المدنيان والمكى والبصرى والشامى وأسكنها سواهم.

﴿إنى أنا ربك﴾ قرأ ابن كثير وأبو عمرو وأبو جعفر بفتح همزة ﴿إنى﴾ والباقون بكسرها وفتح الياء المدنيان والمكى والبصرى وأسكنها غيرهم.

﴿بالواد﴾ وقف عليه يعقوب بالياء والباقون بحذفها.

﴿طوى﴾ قرأ الشامى والكوفيون بتنوين الواو والباقون بلا تنوين.

﴿وأنا اخترتك﴾ قرأ حمزة بتشديد نون ﴿أنا﴾، و ﴿اخترناك﴾ بنون بعد الراء وبعد النون ألف والباقون بتخفيف نون ﴿وأنا﴾، و ﴿اخترتك﴾ بتاء مضمومة فى مكان النون من غير ألف.

﴿إننى أنا﴾ فتح الياء المدنيان والمكى والبصرى وأسكنها غيرهم.

﴿لذكرى إن الساعة﴾ فتح الياء المدنيان والبصرى وأسكنها غيرهم.

﴿أتوكؤا﴾ رسمت الهمزة على واو فلحمزة وهشام خمسة أوجه: إبدالها ألفا وتسهيلها مع الروم وإبدالها واوا خالصة مع الوقف عليها بالسكون المحض والإشمام والروم.

﴿ولى فيها﴾ فتح الياء حفص وورش وأسكنها سواهما.

﴿سيرتها الأولى﴾ رقق الراء ورش وله فى البدل الثلاثة مع التقليل فى ذات الياء لكونها رأس آية كما ستقف عليه.

﴿ويسر لى أمرى﴾ فتح الياء المدنيان والبصرى وأسكنها غيرهم.

﴿أخى اشدد﴾ فتح الياء المكى والبصرى وأسكنها سواهما مع حذفها وصلا للساكن بعدها.

﴿اشدد﴾، ﴿وأشركه﴾ قرأ الشامى بقطع همزة ﴿اشدد﴾ مع فتحها وصلا ووقفا والباقون بهمزة وصل تحذف فى الدرج وتثبت فى الابتداء مضمومة. وقرأ بضم همزة ﴿وأشركه﴾ والباقون بفتحها.

﴿ولتصنع﴾ قرأ أبو جعفر بسكون اللام وجزم العين وغيره بكسر اللام ونصب العين.

﴿عينى إذ﴾ فتح الياء المدنيان والبصرى وأسكنها سواهم.

﴿لنفسى اذهب﴾، و ﴿ذكرى اذهبا﴾. فتح الياء فيهما المدنيان والمكى والبصرى وصلا وأسكنها غيرهم كذلك مع حذفها للساكن بعدها.

﴿أعطى كل شىء خلقه ثم هدى﴾ لورش فى ﴿أعطى﴾ الفتح والتقليل وعلى كل توسط ﴿شىء﴾ ومده فتكون الأوجه أربعة وهذه الأربعة مع التقليل فى ﴿هدى﴾ لأنه رأس آية ولا يخفى إخفاء أبى جعفر فى ﴿شىء خلقه﴾. كما لا يخفى ما لهشام وحمزة فى الوقف عليه.

﴿مهدا﴾ قرأ الكوفيون بفتح الميم وإسكان الهاء والباقون بكسر الميم وفتح الهاء وألف بعدها.

﴿النهى﴾ آخر الربع.

• الممال •

اعلم أن هذه السورة إحدى السور الإحدى عشرة التى خرج فيها ورش وأبو عمرو عن قاعدتهما المطردة فى التقليل، فأما ورش فقاعدته العامة أن له الفتح والتقليل فى كل ما أماله الأخوان أو أحدهما أو الدورى عن الكسائى من ذوات الياء إلا ما استثنى. وأن له التقليل فقط فى الألفات الواقعة بعد الراء نحو: ﴿اشترى﴾ إلا فى ﴿أراكهم﴾ فله فيها الفتح والتقليل كما سبق فى الأنفال وخروجه عن هذه القاعدة فى هذه السور لأنه يقلل ألفات رءوس آيها قولا واحدا إلا الألفات المبدلة من التنوين مثل ﴿أمتا﴾، و ﴿همسا﴾، و ﴿ضنكا﴾ فلا تقليل له ولا لغيره فيها كما لا إمالة فيها لأحد. واستثنى له من الألفات الممالة فى هذه السور من رءوس الآى ما فيه «ها» مثل ﴿ضحاها﴾، و ﴿سواها﴾ فله فيها الفتح والتقليل على قاعدته فى ذوات الياء إلا ﴿ذكراها﴾ فله فيها التقليل فقط لأنها من ذوات الراء.

وأما أبو عمرو فقاعدته المطردة أنه يقلل من ذوات الياء ألفات التأنيث فى فعلى

مثلث الفاء وقد سبقت له أمثلة كثيرة. وأنه يميل من ذوات الياء الألفات الواقعة بعد راء نحو ﴿اشترى﴾ وخروجه عن قاعدته فى هذه السور لأنه يقلل ألفات رءوس آياتها مطلقا سواء أكانت على وزن فعلى أم لا وسواء أكانت اسما أم فعلا إلا إذا وقعت هذه الألفات بعد راء مثل ﴿الثرى﴾ فله فيها الإمالة على قاعدته. ومما ينبغى أن تعلمه أن ورشا يعتمد فى عد رءوس الآى على المدنى الأخير فما يعده المدنى الأخير رأس آية يعده ورش كذلك وما لا فلا، وأما أبو عمرو فيعتمد فى عد رءوس الآى على العدد البصرى، وذهب الجعبرى تبعا للدانى إلى أن ورشا وأبا عمر يعتمدان المدنى الأول. والقول الأول أرجح وعليه العمل وقد ذهب إليه إمام الفن ابن الجزرى. هذا وسأقتفى أثر صاحب «غيث النفع» فى هذه السور المذكورة فبعد أن أقول: الممال، أقول: رءوس الآى الممالة فأذكرها واحدة واحدة ثم أبين ما اتفق على عده منها وما اختلف فى عده ثم أذكر من يميلها ومن يقللها. وبعد هذا أقول: «ما ليس برأس آية» فأعد جميع الكلمات التى ليست من رءوس الآى مع بيان مذاهب القراء فيها من الإمالة والتقليل، وتنفيذا لهذه الخطة أقول:

• الممال •

رءوس الآى الممالة: ﴿طه﴾، ﴿لتشقى﴾، ﴿يخشى﴾، ﴿العلى﴾، ﴿استوى﴾، ﴿الثرى﴾، ﴿واخفى﴾، ﴿الحسنى﴾، ﴿موسى﴾، ﴿هدى﴾، ﴿يا مُوسى﴾، ﴿طوى﴾، ﴿لما يوحى﴾، ﴿بما تسعى﴾، ﴿فتردى﴾، ﴿يا موسى﴾، ﴿أخرى﴾، ﴿يا موسى﴾، ﴿تسعى﴾، ﴿الأولى﴾، ﴿أخرى﴾، ﴿الكبرى﴾، ﴿طغى﴾، ﴿يا موسى﴾، ﴿أخرى﴾، ﴿ما يوحى﴾، ﴿يا موسى﴾، ﴿طغى﴾، ﴿يخشى﴾، ﴿يطغى﴾، ﴿وأرى﴾، ﴿الهدى﴾، ﴿وتولى﴾، ﴿يا موسى﴾، ﴿ثم هدى﴾، ﴿الأولى﴾، ﴿ولا ينسى﴾، ﴿شتى﴾، ﴿النهى﴾.

ولا خلاف بين علماء العدد فى عدها جميعها ما عدا ﴿طه﴾ فعدها الكوفى وتركها غيره. وقد قرأ شعبة وحمزة والكسائى وخلف بإمالة «طا» و «ها» معا وقرأ ورش وأبو عمرو بفتح «طا» وإمالة «ها» والباقون بفتحهما معا. ولم يمل أحد «طا» مع فتح «ها» وأما ما عدا ﴿طه﴾ من رءوس الآى فأمالها كلها الأخوان وخلف سواء أكانت من ذوات الراء أم لا. وأمال البصرى فأما منها ما كان من ذوات الراء وقلل ما عدا ذلك. وأما ورش فقللها جميعها بستوى فى ذلك ذوات الراء وغيرها.

وينبغى أن تعلم أن ورشا وأبا عمرو أمالا: «ها» من ﴿طه﴾ باعتبار كونه حرفا كـ«ها» من ﴿كهيعص﴾ أول مريم فإن ورشا قللها وأبا عمرو أمالها لا باعتبار كون ﴿طه﴾ رأس آية فإنهما لا يعدانه كذلك لأنه معدود عند الكوفى فقط وورش إنما يعتبر المدنى الأخير والبصرى يعتبر العدد البصرى كما سبق والدليل على أن إمالتهما لها من ﴿طه﴾ باعتبار كونه حرفا لا باعتبار كونه رأس آية أنهما أمالاه إمالة كبرى. فلو كانت إمالتهما له باعتبار كونه رأس آية لقللاه كما هو مذهبهما فى رءوس الآى فتنبه.

وينبغى أن تعلم كذلك أن ما قبل همزة الوصل نحو: ﴿العلى﴾، ﴿الرحمن﴾، والمنون نحو: ﴿هدى﴾ لا إمالة فيه ولا تقليل إلا عند الوقف فقط ولهذا كان ﴿طوى﴾ مقللا للبصرى وورش فى الحالين لأنهما يقرآنه بحذف التنوين. وكان ممالا للأخوين وخلف عند الوقف فقط لأنهم يقرءونه منونا.

واعلم أن قوله تعالى: ﴿لنريك من آياتنا الكبرى﴾ إذا وصلته بـ ﴿اذهب﴾ يكون للسوسى حينئذ فيه الفتح والإمالة على أصله وأما إذا وقفت عليه فيكون فيه الإمالة للبصرى والأصحاب والتقليل لورش كما هو معلوم.

ما ليس برأس آية: ﴿أتاك﴾، و ﴿أتاها﴾، و ﴿لتجزى﴾، و ﴿هواه﴾، و ﴿فألقاها﴾، و ﴿أعطى﴾ بالإمالة للأصحاب والتقليل لورش بخلف عنه.

﴿رأى﴾ بإمالة الراء والهمزة لابن ذكوان وشعبة والأخوين وخلف وبتقليلهما لورش وبإمالة الهمزة فقط للبصرى وتقدم أن إمالة السوسى للراء بخلف عنه ليست منه طرق الشاطبى فلا يقرأ للسوسى بها.

﴿النار﴾ للبصرى والدورى بالإمالة، ولورش بالتقليل، ولا إمالة ولا تقليل لأحد فى ﴿عصاى﴾.

• المدغم •

«الصغير»: ﴿ويسر لى﴾ للبصرى بخلف عن الدورى.

﴿إذ تمشى﴾، و ﴿قد جئناك﴾ للبصرى وهشام والأخوين وخلف.

﴿فلبثت﴾ للبصرى والشامى والأخوين وأبى جعفر.

«الكبير»: ﴿فقال لأهله﴾، ﴿نودى يا موسى﴾، ﴿قال رب﴾، ﴿نسبحك كثيرا ونذكرك كثيرا إنك كنت﴾ وقد أدغم رويس هذه الثلاثة بلا خلف عنه، ﴿ولتصنع على﴾، ﴿أمك كى﴾، ﴿قال لا﴾، ﴿قال ربنا﴾، ﴿جعل لكم﴾.

﴿لا نخلفه﴾ قرأ أبو جعفر بإسكان الفاء ويلزم منه حذف الصلة والباقون برفعها مع الصلة.

﴿سوى﴾ قرأ الشامى وعاصم وخلف ويعقوب وحمزة بضم السين وغيرهم بكسرها.

﴿فيسحتكم﴾ قرأ حفص والأخوان ورويس وخلف بضم الياء التحتية وكسر الحاء والباقون بفتح الياء والحاء.

﴿قالوا إن هذان﴾ قرأ ابن كثير بإسكان نون ﴿إن﴾، و ﴿هذان﴾ بالألف مع تشديد النون والمد المشبع للساكنين وصلا ووقفا وقرأ أبو عمرو بتشديد نون ﴿إن﴾ وفتحها، و﴿هذين﴾ بالياء مع تخفيف النون وحفص بإسكان نون ﴿إن﴾، و ﴿هذان﴾ بالألف مع تخفيف النون والباقون بتشديد نون ﴿إن﴾ وفتحها، و ﴿هذان﴾ بالألف مع تخفيف النون.

﴿لساحران﴾، ﴿الساحر﴾، ﴿لكبيركم﴾، و ﴿السحر﴾، و ﴿لن نؤثرك﴾، و﴿ليغفر لنا﴾، ﴿ثم ائتوا﴾، ﴿من خلاف﴾، ﴿إسرائيل﴾، جلى.

﴿فاجمعوا﴾ قرأ أبو عمرو بهمزة وصل بعد الفاء وفتح الميم وغيره بهمزة قطع مفتوحة مع كسر الميم.

﴿يخيل﴾ قرأ ابن ذكوان وروح بتاء التأنيث وغيرهما بياء التذكير.

﴿تلقف﴾ قرأ ابن ذكوان بفتح اللام وتشديد القاف ورفع الفاء وقرأ حفص بإسكان اللام وتخفيف القاف وجزم الفاء والباقون بفتح اللام وتشديد القاف وجزم الفاء، وشدد البزى التاء وصلا.

﴿كيد ساحر﴾ قرأ الأخوان وخلف بكسر السين وإسكان الحاء من غير ألف والباقون بفتح السين وألف بعدها وكسر الحاء.

﴿قال آمنتم﴾ تقدم أن قلنا فى الأعراف إن هذه الكلمة قد اجتمع فيها ثلاث همزات الأولى والثانية مفتوحتان والثالثة ساكنة وقد أجمعوا على إبدال الثالثة ألفا واختلفوا فى الأولى والثانية أما الأولى فقد قرأ بحذفها هنا حفص وقنبل ورويس. وبإثباتها الباقون، وأما الثانية فقد سهلها بين بين المدنيان والمكى والبصرى والشامى وحققها شعبة والأخوان وخلف وروح. ولا إدخال بين الهمزتين هنا لأحد وثلاثة البدل لورش لا تخفى وليس له إبدال كما تقدم توضيح ذلك فى سورة الأعراف.

﴿ومن يأته﴾ قرأ السوسى بإسكان الهاء وقرأ رويس وقالون بخلف عنه بكسر الهاء من غير صلة والباقون بكسرها مع الصلة وهو الوجه الثانى لقالون، وليس لهشام إلا الوصل فما يؤخذ من كلام الشاطبى من جواز القصر له غير مقروء به من طرقه.

﴿جزاؤا﴾ وقف عليه هشام وحمزة باثنى عشر وجها على القول بتصوير الهمزة واوا وبخمسة فقط على القول الآخر.

﴿أن أسر﴾ قرأ المدنيان والمكى بوصل الهمزة وكسر النون من ﴿أن﴾ فى الوصل للساكنين فإذا وقفوا على ﴿أن﴾ ابتدءوا بهمزة مكسورة والباقون بقطع الهمزة مفتوحة وصلا ووقفا مع إسكان النون كذلك ومن قرأ بوصل الهمزة رقق الراء وقفا ومن قرأ بقطعها كان له التفخيم والترقيق.

﴿لا تخاف﴾ قرأ حمزة بحذف الألف وجزم الفاء وغيره بإثبات الألف ورفع الفاء.

﴿أنجيناكم﴾، ﴿وواعدناكم﴾، ﴿ما رزقناكم﴾، قرأ الأخوان وخلف بتاء مضمومة بعد الياء فى الأول والدال فى الثانى والقاف فى الثالث وبلا ألف فيها والباقون بالنون بعد الياء والدال والقاف وإثبات الألف بعد النون فى الجميع وقرأ أبو جعفر والبصريان بحذف الألف التى بعد واو ﴿وواعدناكم﴾ والباقون بإثباتها.

﴿فيحل﴾، ﴿ومن يحلل﴾ قرأ الكسائى بضم الحاء فى الأول وضم اللام الأولى فى الثانى والباقون بكسر الحاء فى الأول واللام فى الثانى.

﴿اهتدى﴾ آخر الربع.

• الممال •

رءوس الآى الممالة: ﴿أخرى﴾، ﴿وأبى﴾، ﴿يا موسى﴾، ﴿سوى﴾، ﴿ضحى﴾، ﴿أتى﴾، ﴿افترى﴾، ﴿النجوى﴾، ﴿المثلى﴾، ﴿استعلى﴾، ﴿ألقى﴾، ﴿تسعى﴾، ﴿موسى﴾، ﴿الأعلى﴾، ﴿أتى﴾، و ﴿موسى﴾، ﴿وأبقى﴾، ﴿الدنيا﴾، ﴿وأبقى﴾، ﴿ولا يحيى﴾، ﴿العلى﴾، ﴿تزكى﴾، ﴿ولا تخشى﴾، ﴿وما هدى﴾، ﴿والسلوى﴾، ﴿فقد هوى﴾، ﴿ثم اهتدى﴾، وهى معدودة بالإجماع وأمالها كلها الأخوان وخلف وقللها كلها ورش وأما البصرى فأمال ما بعد راء وقلل غيرها، ووافق شعبة فى إمالة ﴿سوى﴾ عند الوقف عليه.

ما ليس برأس آية: ﴿فتولى﴾ بالإمالة للأصحاب والتقليل لورش بخلف عنه.

﴿موسى ويلكم﴾، و﴿يا موسى إما أن تلقى﴾، و ﴿موسى﴾، ﴿أن أسر﴾ بالإمالة

للأصحاب والتقليل للبصرى وورش بخلف عنه.

﴿خاب﴾ لحمزة وحده.

﴿جاء﴾ له ولابن ذكوان وخلف.

﴿خطايانا﴾ بالإمالة للكسائى والتقليل لورش بخلف عنه. والإمالة والتقليل فى الألف التى بعد الياء.

• المدغم •

«الكبير»: ﴿قال لهم﴾، ﴿اليوم من استعلى﴾، ﴿كيد ساحر﴾، ﴿السحرة سجدا﴾، ﴿آذن لكم﴾، ﴿ليغفر لنا﴾.

﴿على أثرى﴾ قرأ رويس بكسر الهمزة وسكون الثاء وغيره بفتحهما.

﴿أفطال﴾ فيه لورش تفخيم اللام وترقيقها.

﴿أن يحل عليكم غضب﴾ أجمعوا على كسر حاء ﴿يحل﴾.

﴿بملكنا﴾ قرأ المدنيان وعاصم بفتح الميم والأخوان وخلف بضمها والباقون بكسرها.

﴿حملنا﴾ قرأ المدنيان والمكى والشامى وحفص ورويس بضم الحاء وكسر الميم مشددة والباقون بفتح الحاء والميم مخففة.

﴿إليهم﴾، ﴿عنه﴾، ﴿فيه﴾، ﴿أيديهم﴾ جلى.

﴿تتبعن﴾ قرأ نافع والبصرى بإثبات الياء وصلا وحذفها وقفا والمكى ويعقوب بإثباتها فى الحالين وأبو جعفر بإثباتها مفتوحة فى الوصل ساكنة فى الوقف والباقون بحذفها فى الحالين.

﴿يبنئوم﴾ قرأ الشامى وشعبة والأخوان وخلف بكسر الميم والباقون بفتحها، ولحمزة فيه التسهيل لا غير لكونه موصولا.

﴿ولا براسى إنى﴾ فتح الياء المدنيان والبصرى وأسكنها غيرهم وأبدل الهمز مطلقا أبو جعفر والسوسى وفى الوقف حمزة.

﴿يبصروا به﴾ قرأ الأخوان وخلف بتاء الخطاب والباقون بياء الغيبة.

﴿لن تخلفه﴾ قرأ المكى والبصريان بكسر اللام والباقون بفتحها.

﴿لنحرقنه﴾ قرأ ابن وردان بفتح النون وإسكان الحاء وضم الراء مخففة وابن جماز بضم النون وإسكان الحاء وكسر الراء مخففة والباقون بضم النون وفتح الحاء وكسر

راء مشددة.

﴿وقد آتيناك من لدنا ذكرا﴾ لورش خمسة أوجه. قصر البدل وعليه التفخيم والترقيق في ﴿ذكرا﴾ وعلى المد الوجهان وعلى التوسط التفخيم لا غير.

﴿وزرا خالدين﴾، ﴿فيه﴾ التفخيم والترقيق لورش والإخفاء لأبي جعفر.

﴿ينفخ﴾ قرأ أبو عمرو بنون مفتوحة مع ضم الفاء والباقون بياء مضمومة في مكان النون مع فتح الفاء.

﴿علما﴾ آخر الربع.

• الممال •

رءوس الآي الممالة: ﴿يا موسى﴾، ﴿لترضى﴾، ﴿وإله موسى﴾، ﴿إلينا موسى﴾ وهذه الفواصل معدودة إجماعا ماعدا ﴿وإله موسى﴾ فعده المكي والمدني الأول وتركه الباقون، وقد أمال الفواصل الأربعة الأخوان وخلف وأما ورش فقلل ماعدا ﴿وإله موسى﴾ قولا واحدا، وأما ﴿وإله موسى﴾ فإن قلنا إن ورشا يعتبر المدني الأول في العدد فيكون له فيه التقليل قولا واحدا وأما إذا جرينا على الراجح وهو أن ورشا يعتمد في العدد على المدني الأخير فيكون له حينئذ الفتح والتقليل. وأما البصري فيقلله قولا واحدا إما لأنه رأس آية عنده على القول المرجوح وهو أن البصري يعتبر في العدد المدني الأول، وإما لأنه يقلل ما كان على وزن فعلى مثلث الفاء وما ألحق به وهذا ملحق به.

ما ليس برأس آية: ﴿فرجع موسى إلى﴾ بالإمالة للأصحاب والتقليل للبصري وورش بخلف عنه.

﴿لا ترى﴾، بالإمالة للأصحاب والبصري والتقليل لورش.

﴿ألقى﴾ لدى الوقف بالإمالة للأصحاب والتقليل لورش بخلف عنه.

• المدغم •

«الصغير»: ﴿فنبذتها﴾، للبصري والأخوين وخلف.

﴿فاذهب فإن﴾ للبصري والكسائي وخلاد.

﴿قد سبق﴾ للبصري وهشام والأخوين وخلف.

﴿لبثتم﴾ معا للبصري والشامي والأخوين وأبي جعفر.

«الكبير»: ﴿قال لهم﴾، ﴿تقول لامساس﴾، ﴿هو وسع﴾، ﴿أعلم بما﴾، ﴿أذن

له﴾، ﴿يعلم ما﴾. ولا إدغام فى ﴿نبرح عليه﴾ لتخصيص ذلك ﴿بزحزح عن النار﴾.

﴿وهو مؤمن﴾، ﴿أنزلناه﴾، ﴿قرآنا﴾، ﴿فيه﴾، ﴿عليهما﴾، ﴿اجتباه﴾، ﴿بصيرا﴾، ﴿خير﴾، ﴿وأمر﴾، ﴿بالصلاة﴾، ﴿الصراط﴾ كله واضح.

﴿فلا يخاف﴾ قرأ المكى بحذف الألف بعد الخاء وجزم الفاء، وغيره بإثبات الألف ورفع الفاء.

﴿أن يقضى إليك وحيه﴾ قرأ يعقوب ﴿نقضى﴾ بنون مفتوحة وضاد مكسورة وياء مفتوحة بعدها مع نصب ياء ﴿وحيه﴾ وغيره بياء مضمومة فى مكان النون وضاد مفتوحة وبعدها ألف ورفع ياء ﴿وحيه﴾.

﴿للملائكة اسجدوا﴾ قرأ أبو جعفر بضم تاء الملائكة والباقون بكسرها.

﴿وإنك لا تظمؤا﴾ قرأ نافع وشعبة بكسر الهمزة والباقون بفتحها،، وقف حمزة وهشام على تظمؤا بخمسة أوجه لأن الهمزة فيه رسمت على واو. وهى الإبدال ألفا والتسهيل مع الروم والإبدال واوا مع السكون المحض والإشمام والروم.

﴿سوآتهما﴾ لورش فيه أربعة أوجه: قصر الواو مع تثليث البدل ثم توسطهما، ولحمزة فيه وقفا النقل والإدغام.

﴿وعصى آدم ربه فغوى﴾ لورش فيه أربعة أوجه فتح ﴿وعصى﴾ وعليه قصر البدل ومده ثم التقليل وعليه التوسط والمد وهذه الأوجه الأربعة مع تقليل ﴿فغوى﴾ لأنه رأس آية.

﴿لم حشرتنى أعمى﴾ فتح الياء المدنيان والمكى وأسكنها غيرهم.

﴿ومن آناء﴾ نقل ورش حركة الهمزة إلى ما قبلها وحذف الهمزة وله فى هذا البدل المغير بالنقل ثلاثة أوجه، ولخلف عن حمزة فى الوقف عليه سبعة وعشرون وجها وبيان ذلك أن له فى الأولى النقل والتحقيق بالسكت وتركه، وله فى الثانية تسعة أوجه لأن الهمزة مرسومة على ياء وهى الإبدال مع القصر والتوسط والمد ثم التسهيل بالروم مع المد والقصر وهى خمسة القياس. ثم إبدال الهمزة ياء خالصة مع القصر والتوسط والمد بالسكون المحض ثم القصر مع الروم وهذه أربعة الرسم فإذا ضربت هذه التسعة فى ثلاثة الأولى تكون الأوجه سبعة وعشرين وكلها قوية مقروء بها ولخلاد ثمانية عشر وجها بإسقاط السكت فى الأولى مع التسعة فى الثانية ولهشام

تسعة الثانية إذ لا شيء له فى الأولى.

﴿لعلك ترضى﴾ قرأ شعبة والكسائى بضم التاء والباقون بفتحها.

﴿زهرة﴾ فتح يعقوب الهاء وأسكنها سواه.

﴿أو لم تأتهم﴾ قرأ نافع والبصريان وحفص وابن جماز بتاء التأنيث والباقون بياء التذكير، وضم رويس الهاء فى الحالين وكسرها غيره.

﴿اهتدى﴾ آخر السورة وآخر الربع.

• الممال •

رءوس الآى الممالة: ﴿أبى﴾، ﴿فتشقى﴾، ﴿ولا تعرى﴾، ﴿ولا تضحى﴾، ﴿لا يبلى﴾، ﴿فغوى﴾، ﴿وهدى﴾، ﴿منى هدى﴾، ﴿يشقى﴾، ﴿يوم القيامة أعمى﴾، ﴿تنسى﴾، ﴿وأبقى﴾، ﴿النهى﴾، ﴿مسمى﴾، ﴿ترضى﴾، ﴿الدنيا﴾، ﴿وأبقى﴾، ﴿للتقوى﴾، ﴿الأولى﴾، ﴿ونخزى﴾، ﴿ومن اهتدى﴾، وكلها معدودة بالإجماع إلا ﴿منى هدى﴾، و ﴿زهرة الحياة الدنيا﴾ فعدهما المدنيان والمكى والبصرى والشامى وتركهما الكوفى، وقد أمال الجميع الأخوان وخلف لا فرق فى ذلك بين متفق عليه ومختلف فيه وإمالتهم ﴿منى هدى﴾، و ﴿الدنية﴾ باعتبار كونهما من ذوات الياء لا باعتبار كونهما رأسى آية لأنهما غير معدودين عند الكوفى كما علمت. وقلل الجميع ورش قولا واحدا لا فرق فى ذلك بين ذوات الراء وغيرها وأما البصرى فأمال منها ما كان من ذوات الراء وقلل غيرها.

ما ليس برأس آية: ﴿خاب﴾ لحمزة وحده.

﴿فتعالى﴾ إن وقف عليه.

و ﴿يقضى﴾، و ﴿عصى﴾، و ﴿اجتباه﴾، و ﴿لم حشرتنى أعمى﴾ بالإمالة للأصحاب والتقليل لورش بخلف عنه.

﴿هداى﴾ بالإمالة لدورى الكسائى والتقليل لورش بخلف عنه.

﴿النهار﴾ بالإمالة للبصرى والدورى والتقليل لورش.

• المدغم •

«الكبير»: ﴿آدم من﴾، ﴿قال رب﴾، ﴿ربك قبل﴾، ﴿النهار لعلك﴾، ﴿نحن نرزقك﴾ ولا إدغام فى ﴿نرزقك﴾ لعدم وجود الميم بعد الكاف.

* * *

سورة الأنبياء

﴿يأتيهم﴾ أبدل الهمزة مطلقا السوسى وورش وأبو جعفر وفى الوقف حمزة وضم الهاء يعقوب.

﴿استعموه﴾، ﴿ظلموا﴾، ﴿أفتأتون﴾، ﴿السحر﴾، ﴿ذكركم﴾، ﴿تبصرون﴾، ﴿وأنشأنا﴾، ﴿حصيدا خامدين﴾، ﴿وهو﴾، ﴿يستحسرون﴾، ﴿ينشرون﴾، ﴿بأسنا﴾، ﴿افتراه﴾، ﴿فيهما﴾، ﴿ذكر﴾ معا ﴿أيديهم﴾، ﴿من خشيته﴾، كله جلى.

﴿قال ربى يعلم﴾ قرأ حفص والأخوان وخلف بفتح القاف وألف بعدها وفتح اللام والباقون بضم القاف وحذف الألف وسكون اللام.

﴿نوحى إليهم﴾ قرأ حفص بالنون وكسر الحاء والباقون بالياء التحتية وفتح الحاء، وضم يعقوب وحمزة هاء ﴿إليهم﴾.

﴿فسألوا﴾ نقل حركة الهمزة إلى السين وحذف الهمزة ابن كثير والكسائى وخلف فى اختياره والباقون بتحقيق الهمزة.

﴿معى﴾ فتح الياء حفص وأسكنها غيره.

﴿نوحى إليه﴾ قرأ حفص والأخوان وخلف بالنون المضمومة وكسر الحاء والباقون بالياء التحتية المضمومة وفتح الحاء.

﴿فاعبدون﴾ أثبت الياء فى الحالين يعقوب وحذفها غيره.

﴿مشفقون﴾ آخر الربع.

• الممال •

﴿للناس﴾ لدورى البصرى.

﴿النجوى﴾ لدى الوقف.

﴿عليه﴾، و ﴿دعواهم﴾ بالإمالة للأصحاب والتقليل للبصرى وورش بخلفه.

﴿افتراه﴾ بالإمالة للأصحاب والبصرى والتقليل لورش.

﴿يوحى﴾ الأول و ﴿ارتضى﴾ بالإمالة للأصحاب والتقليل لورش بخلف عنه.

﴿يوحى﴾ الثانى يقلله ورش بخلف عنه ولا إمالة فيه لأحد لأن المميلين يقرءون بكسر الحاء.

• المدغم •

«الصغير»: ﴿كانت ظالمة﴾ لورش والبصرى والشامى والأخوين وخلف، ﴿بل نقذف﴾ للكسائى.

«الكبير»: ﴿يعلم ما﴾.

﴿إنى إله﴾ فتح الياء المدنيان والبصرى وأسكنها غيرهم.

﴿أولم ير﴾ قرأ المكى بحذف الواو والباقون بإثباتها.

﴿مت﴾ كسر الميم نافع وحفص والأخوان وخلف، وضمها غيرهم.

﴿ترجعون﴾ قرأ يعقوب بفتح التاء وكسر الجيم، والباقون بضم التاء وفتح الجيم.

﴿هزوا﴾، ﴿كافرون﴾، ﴿وجوههم النار﴾، ﴿تأتيهم﴾، ﴿يستهزءون﴾، ﴿أنذركم﴾، ﴿تظلم﴾، ﴿من خردل﴾، ﴿الدعاء﴾، ﴿إذا ذكر﴾، ﴿منكرون﴾ جلى.

﴿تستعجلون﴾ أثبت الياء فى الحالين يعقوب وحذفها غيره كذلك.

﴿ولقد استهزئ﴾ كسر الدال وصلا البصريان وعاصم وحمزة وضمها غيرهم وأبدل أبو جعفر الهمزة ياء مفتوحة وصلا وساكنة وقفا، ووقف عليه حمزة وهشام بإبدال الهمزة ياء ساكنة.

﴿يكلؤكم﴾ وقف عليه حمزة بالتسهيل فقط.

﴿طال﴾ فيه لورش تفخيم اللام وترقيقها، والأول أرجح.

﴿ولا يسمع الصم﴾ قرأ الشامى بتاء فوقية مضمومة وكسر الميم ونصب ميم ﴿الصم﴾ والباقون ﴿يسمع﴾ بياء تحتية مفتوحة وفتح الميم ورفع ميم ﴿الصم﴾.

﴿مثقال﴾ قرأ المدنيان برفع اللام والباقون بنصبها.

﴿وضياء﴾ قرأ قنبل بهمزة مفتوحة بعد الضاد، والباقون بياء مفتوحة فى مكان الهمزة.

﴿وذكرا﴾ فيه لورش التفخيم والترقيق، ولورش فى هذه الآية سبعة أوجه: قصر البدل وفتح ذات الياء والوجهان فى ﴿ذكر﴾ ثم توسيط البدل وتقليل ذات الياء وتفخيم ﴿ذكرا﴾، ثم مد البدل والفتح والتقليل فى ذات الياء وعلى كل منهما الوجهان فى ﴿ذكرا﴾.

﴿منكرون﴾ آخر الربع.

• الممال •

﴿رآك﴾ بإمالة الراء والهمزة معا لشعبة والأخوين وخلف وابن ذكوان بخلف عنه، وإمالة الهمزة وحدها للبصرى وبتقليل الراء والهمزة لورش، وهو فى البدل على أصله. والباقون بفتحهما وهو الوجه الثانى لابن ذكوان.

﴿متى﴾، و ﴿كفى﴾ بالإمالة للأصحاب والتقليل لورش بخلف عنه.

﴿فحاق﴾ لحمزة.

﴿النهار﴾ بالإمالة للبصرى والدورى والتقليل لورش.

﴿موسى﴾ بالإمالة للأصحاب والتقليل للبصرى وورش بخلف عنه.

• المدغم •

«الصغير»: ﴿بل تأتيهم﴾ لهشام والأخوين.

«الكبير»: ﴿ذكر ربهم﴾، ﴿لا يستطيعون نصر﴾.

﴿جذاذا﴾ كسر الجيم الكسائى وضمها غيره.

﴿كبيرا﴾، ﴿إليه﴾، ﴿ءأنت﴾، ﴿كبيرهم﴾، ﴿فسألوهم﴾، ﴿رءوسهم﴾، ﴿الخيرات﴾، ﴿الصلاة﴾، ﴿سوء﴾ معا ﴿والطير﴾، ﴿بأسكم﴾، ﴿شاكرون﴾، واضح.

﴿أفّ لكم﴾ تقدم فى سورة الإسراء.

﴿أئمة﴾ تقدم فى سورة التوبة.

﴿لتحصنكم﴾ قرأ الشامى وحفص وأبو جعفر بتاء التأنيث، وشعبة ورويس بالنون والباقون بياء التذكير.

﴿الريح﴾ قرأ أبو جعفر بالجمع، وغيره بالإفراد.

﴿حافظين﴾ آخر الربع.

• الممال •

﴿فتى﴾ لدى الوقف عليه.

﴿نادى﴾ معا بالإمالة للأصحاب، والتقليل لورش بخلف عنه.

﴿الناس﴾ لدورى البصرى.

و ﴿ذكرى﴾ بالإمالة للأصحاب والبصرى والتقليل لورش.

• المدغم •

«الكبير»: ﴿قال لأبيه﴾، ﴿قال لقد﴾، ﴿يقال له﴾، ولا إدغام فى ﴿الريح عاصفة﴾ لقصر ذلك على ﴿زحزح عن النار﴾.

﴿مسنى الضر﴾ أسكن الياء حمزة وفتحها غيره.

﴿نقدر﴾ قرأ يعقوب بياء تحتية مضمومة وفتح الدال، والباقون بالنون المفتوحة وكسر الدال، وفيه ترقيق الراء لورش.

﴿ننجى المؤمنين﴾ قرأ الشامى وشعبة بنون واحدة مضمومة وتشديد الجيم، والباقون بنونين الأولى مضمومة، والثانية ساكنة مع تخفيف الجيم.

﴿وزكرياء إذ﴾ قرأ حفص والأخوان وخلف بإسقاط همزة ﴿زكريا﴾، والباقون بهمزة مفتوحة، وحينئذ يجتمع همزتان الأولى مفتوحة والثانية مكسورة فى كلمتين، فيسهل الثانية بين بين المدنيان والمكى والبصرى ورويس، ويحققها الباقون وهم الشامى وشعبة وروح ﴿وأصلحنا﴾، ﴿الخيرات﴾، ﴿زفير﴾، لا يخفى ما فيه.

﴿فاعبدون﴾ أثبت الياء فى الحالين يعقوب.

﴿وحرام﴾ قرأ شعبة والأخوان بكسر الحاء وسكون الراء من غير ألف، والباقون بفتح الحاء والراء وألف بعدها.

﴿فتحت﴾ خفف التاء ابن عامر وأبو جعفر ويعقوب، وشددها سواهم.

﴿يأجوج ومأجوج﴾ قرأ عاصم بهمزة ساكنة، والباقون بإبدالها ألفا.

﴿هؤلاء آلهة﴾ أبدل الهمزة الثانية ياء محضة المدنيان والمكى ورويس والبصرى، وحققها غيرهم.

﴿لا يحزنهم﴾ قرأ أبو جعفر وحده بضم الياء وكسر الزاى، والباقون بفتح الياء وضم الزاى.

﴿نطوى السماء﴾ قرأ أبو جعفر بالتاء الفوقية المضمومة وفتح الواو، ورفع همزة ﴿السماء﴾ وغيره بالنون المفتوحة فى مكان التاء وكسر الواو ونصب همزة ﴿السماء﴾.

﴿للكتب﴾ قرأ حفص والأخوان وخلف بضم الكاف والتاء من غير ألف على الجمع والباقون بكسر الكاف وفتح التاء وألف بعدها على الإفراد.

﴿بدأنا﴾ فيه إبدال الهمز للسوسى وأبى جعفر مطلقا، ولحمزة وقفا.

﴿الزبور﴾ ضم الزاى خلف وحمزة، وفتحها غيرهما.

﴿عبادى الصالحون﴾ أسكن الياء وصلا حمزة، وفتحها غيره.

﴿إلى﴾ وقف يعقوب بهاء السكت.

﴿قال رب احكم﴾ قرأ حفص بفتح القاف واللام وألف بينهما، والباقون بضم القاف وإسكان اللام من غير ألف. وقرأ أبو جعفر بضم باء ﴿رب﴾، والباقون بكسرها.

﴿تصفون﴾ آخر السورة، وآخر الربع.

• الممال •

﴿ذكرى﴾ بالإمالة للأصحاب والبصرى والتقليل لورش.

﴿فنادى﴾، ﴿ونادى﴾، و ﴿تتلقاهم﴾، و ﴿يوحى﴾ بالإمالة للأصحاب والتقليل لورش بخلف عنه.

﴿يحيى﴾، و ﴿الحسنى﴾ بالإمالة للأصحاب والتقليل للبصرى وورش بخلف عنه.

﴿يسارعون﴾ لدورى الكسائى.

• المدغم •

«الكبير». ﴿ويعلم ما﴾

* * *

سورة الحج

﴿سكارى﴾، ﴿بسكارى﴾ قرأ الأخوان وخلف بفتح السين وإسكان الكاف من غير ألف والباقون بضم السين وفتح الكاف وبعدها ألف فيهما.

﴿عليه﴾، ﴿تولاه﴾، ﴿ويهديه﴾، ﴿ونقر﴾، ﴿نشاء إلى﴾، ﴿بظلام﴾، ﴿خير﴾، ﴿خسر﴾، ﴿لبئس﴾ معا، ﴿وكثير﴾، كله جلى.

﴿وربت﴾ قرأ أبو جعفر بهمزة مفتوحة بعد الباء الموحدة وغيره بحذف الهمزة.

﴿ليضل﴾ قرأ المكى والبصرى ورويس بفتح الياء وغيرهم بضمها

﴿ليقطع﴾ كسر اللام ورش وأبو عمرو وابن عامر ورويس وأسكنها غيرهم.

﴿والصابئين﴾ قرأ المدنيان بحذف الهمزة، والباقون بإثباتها، ولحمزة فى الوقف عليه الحذف والتسهيل.

﴿يشاء﴾ آخر الربع.

• الممال •

﴿وترى الناس﴾، ﴿وترى الأرض﴾ عند الوقف يميلهما البصرى والأخوان وخلف وعند الوصل يميلهما السوسى بخلاف عنه.

﴿سكارى﴾، ﴿وبسكارى﴾، و ﴿النصارى﴾ بالإمالة للأصحاب والبصرى والتقليل لورش.

﴿الموتى﴾، و ﴿الدنيا﴾ الثلاثة بالإمالة للأصحاب والتقليل للبصرى وورش بخلف عنه.

﴿الناس﴾ الأربعة لدورى البصرى.

﴿تولاه﴾، و ﴿مسمى﴾ لدى الوقف.

و ﴿يتوفى﴾، و ﴿هدى﴾ لدى الوقف.

و ﴿المولى﴾ بالإمالة للأصحاب، والتقليل لورش بخلف عنه، ولا تقليل فيه للبصرى لأنه مفعل.

• المدغم •

«الكبير»: ﴿الساعة شىء﴾، ﴿الناس سكارى﴾، ﴿لنبين لكم﴾، ﴿الأرحام ما﴾،

﴿العمر لكيلا﴾، ﴿يعلم من﴾، ﴿الله هو﴾، ﴿والآخرة ذلك﴾، ﴿الصالحات جنات﴾.

﴿هذان﴾ شدد المكى النون ومد الألف قبلها مدا مشبعا للساكن فالمد عنده من قبيل اللازم وخففها الباقون.

﴿رءوسهم الحميم﴾ مثل " ﴿بهم الأسباب﴾.

﴿من غم﴾، ﴿أساور﴾، ﴿إلى صراط﴾، ﴿جعلناه﴾، ﴿فيه﴾، ﴿نذقه﴾، ﴿بوأنا﴾، ﴿فهو خير﴾ معا، ﴿الطير﴾، ﴿شعائر﴾، ﴿ذكر﴾، ﴿الصلاة﴾، ﴿لتكبروا﴾، جلى.

﴿ولؤلؤا﴾ قرأ المدنيان وعاصم ويعقوب بنصب الهمزة الثانية، وغيرهم بخفضها، وأبدل الهمزة الأولى واوا ساكنة مدية وصلا ووقفا شعبة والسوسى وأبو جعفر، وفى الوقف حمزة. وأما الثانية فلحمزة وهشام فيها الإبدال واوا ساكنة مدية، وتسهيلها بين بين مع الروم وهذان الوجهان قياسيان، ويجوز إبدالها واوا خالصة إتباعا للرسم، وحينئذ يجوز الوقف عليها بالسكون المحض فيتحد هذا الوجه مع الوجه الأول ويجوز الوقف عليها بالروم فيكون فيها عند الوقف أربعة أوجه تقديرا وثلاثة تحقيقا وعملا.

﴿سواء﴾ قرأ حفص بنصب الهمزة، وغيره برفعها.

﴿والباد﴾ قرأ ورش وأبو عمرو وأبو جعفر بإثبات ياء بعد الدال وصلا، والمكى ويعقوب بإثباتها فى الحالين، والباقون بحذفها كذلك.

﴿بيتى﴾ فتح الياء المدنيان وهشام وحفص، وأسكنها الباقون.

﴿ليقضوا﴾ قرأ ورش وقنبل وأبو عمرو وابن عامر ورويس بكسر اللام، وغيرهم بإسكانها.

﴿وليوفوا﴾، و ﴿ليطوفوا﴾ قرأ ابن ذكوان بكسر اللام فيهما، والباقون بالإسكان. وقرأ شعبة بفتح الواو وتشديد الفاء من ﴿وليوفوا﴾، والباقون بسكون الواو وتخفيف الفاء.

﴿فهو خير﴾ معا، ﴿الطير﴾، ﴿شعائر﴾، ﴿ذكر﴾، ﴿الصلاة﴾، ﴿لتكبروا﴾ جلى.

﴿فتخطفه﴾ قرأ المدنيان بفتح الخاء وتشديد الطاء، والباقون بإسكان الخاء وتخفيف الطاء.

﴿منسكا﴾ كسر السين الأخوان وخلف، وفتحها سواهم.

﴿لن ينال الله﴾، ﴿ولكن يناله﴾ قرأ يعقوب بتاء التأنيث فيهما، وغيره بياء التذكير فيهما.

﴿المحسنين﴾ آخر الربع.

• الممال •

﴿نار﴾ للبصرى والدورى بالإمالة، ولورش بالتقليل.

﴿الناس﴾، و ﴿للناس﴾ بالإمالة لدورى البصرى.

﴿يتلى﴾، و ﴿مسمى﴾ لدى الوقف.

و ﴿هداكم﴾ بالإمالة للأصحاب والتقليل لورش بخلف عنه.

﴿تقوى﴾ لدى الوقف.

و ﴿التقوى﴾ بالإمالة للأصحاب والتقليل للبصرى، وورش بخلف عنه.

• المدغم •

«الصغير»: ﴿وجبت جنوبها﴾ للبصرى والأخوين وخلف، وليس لابن ذكوان إلا الإظهار وقد أشار الشاطبى إلى ضعف الخلاف عنه بقوله: يفتلا.

«الكبير»: ﴿الصالحات جنات﴾، ﴿للناس سواء﴾، ﴿العاكف فيه﴾، ﴿لإبراهيم مكان﴾.

﴿يدافع﴾ قرأ المكى والبصريان بفتح الياء وسكون الدال وفتح الفاء من غير ألف، والباقون بضم الياء وفتح الدال وألف بعدها مع كسر الفاء.

﴿أذن﴾ قرأ المدنيان والبصريان وعاصم بضم الهمزة، وغيرهم بفتحها.

﴿يقاتلون﴾ فتح التاء المدنيان والشامى وحفص، وكسرها سواهم.

﴿دفع الله﴾ قرأ المدنيان ويعقوب بكسر الدال وفتح الفاء وألف بعدها، والباقون بفتح الدال وإسكان الفاء من غير ألف.

﴿لهدمت﴾ خففت الدال المدنيان والمكى، وشددها غيرهم.

﴿وصلوات﴾، ﴿كثيرا﴾، ﴿الصلاة﴾، ﴿وهى﴾، ﴿فهى﴾، ﴿لهو﴾، ﴿معطلة﴾، ﴿يسيروا﴾، ﴿نبى﴾، ﴿صراط﴾، ﴿خير﴾، كله ظاهر.

﴿نكير﴾ أثبت الياء وصلا ورش، وفى الحالين يعقوب.

﴿فكأين﴾، ﴿وكأين﴾ قرأ ابن كثير وأبو جعفر بألف بعد الكاف وبعد الألف همزة مكسورة محققة للمكى ومسهلة لأبى جعفر، والباقون بهمزة مفتوحة بعد الكاف وبعدها ياء مكسورة مشددة، ووقف البصريان على الياء، والباقون على النون.

﴿أهلكناها﴾ قرأ البصريان بتاء مثناة مضمومة بعد الكاف من غير ألف، وغيرهما

بنون مفتوحة بعد الكاف وبعدها ألف.

﴿وبئر﴾ أبدل الهمز مطلقا ورش والسوسى وأبو جعفر، وفى الوقف حمزة.

﴿تعدون﴾ قرأ المكى والأخوان وخلف بياء الغيبة، وغيرهم بتاء الخطاب.

﴿معاجزين﴾ قرأ المكى والبصرى بحذف الألف وتشديد الجيم، وغيرهم بألف بعد العين وتخفيف الجيم.

﴿أمنيته﴾ خفف أبو جعفر الياء، وشددها غيره.

﴿لهاد﴾ أثبت يعقوب الياء وقفا، وحذفها الباقون ولا خلاف فى حذفها وصلا.

﴿قتلوا﴾ شدد التاء الشامى، وخففها غيره.

﴿مدخلا﴾ فتح الميم المدنيان، وضمها سواهما.

﴿حليم﴾ آخر الربع.

• الممال •

﴿ديارهم﴾ بالإمالة للبصرى والدورى والتقليل لورش.

﴿للكافرين﴾ مثله غير أن رويسا يميله مع المميلين.

﴿موسى﴾ بالإمالة للأصحاب والتقليل للبصرى وورش بخلف عنه.

﴿تعمى﴾ معا ﴿وألقى﴾ لدى الوقف عليها.

﴿وتمنى﴾ بالإمالة للأصحاب، والتقليل لورش بخلف عنه.

• المدغم •

«الصغير»: ﴿لهدمت صوامع﴾ للبصرى وابن ذكوان والأخوين وخلف، ﴿أخذتم﴾، و ﴿أخذتها﴾ لغير المكى وحفص ورويس.

«الكبير»: ﴿يدافع عن الذين﴾، ﴿أذن للذين﴾، ﴿كان نكير﴾، ﴿ربك كألف﴾، ﴿يحكم بينهم﴾، ﴿عليه﴾، ﴿لعفو غفور﴾، ﴿لطيف خبير﴾، ﴿ناسكوه﴾، ﴿فيه﴾، ﴿عليهم﴾، ﴿أيديهم﴾، ﴿الخير﴾، ﴿الصلاة﴾ كله لا يخفى.

﴿وأن ما يدعون﴾ قرأ البصريان وحفص والأخوان وخلف بالياء التحتية، والباقون بالتاء الفوقية.

﴿السماء أن﴾ أسقط الأولى قالون والبصرى والبزى مع القصر والمد. وإذا ركبت ﴿السماء أن﴾ مع المد المنفصل وهو ﴿بإذنه﴾، ﴿إن الله﴾ يكون للبزى والسوسى وجهان فى ﴿السماء أن﴾ مع قصر المنفصل ويكون لقالون والدورى ثلاثة أوجه مد

﴿السماء أن﴾ مع المد والقصر فى المنفصل ثم قصر ﴿السماء أن﴾ مع قصر المنفصل، وسبق توجيه ذلك فى البقرة وغيرها. وسهل الثانية ورش وقنبل وأبو جعفر ورويس ولورش وقنبل إبدالها ألفًا مع المد الطويل للساكنين.

﴿لرءوف﴾ قصر الهمزة البصريان والأخوان وخلف وشعبة، ومدها الباقون. ولورش ثلاثة البدل، ولحمزة وقفا التسهيل فقط.

﴿منسكا﴾ تقدم قريبا.

﴿ينزل﴾ خففه المكى والبصريان وشدده غيرهم.

﴿قل أفأنبئكم﴾ لحمزة فى الهمزة الثانية التحقيق والتسهيل وفى الثالثة التسهيل والإبدال ياء فتكون الأوجه أربعة، وإذا ضربت فى أوجه الأولى الثلاثة، وهى النقل والتحقيق بالسكت وعدمه تكون اثنى عشر وجها لا يمتنع منها شىء.

﴿إن الذين تدعون﴾ قرأ يعقوب بالياء التحتية وغيره بالتاء الفوقية.

﴿ترجع الأمور﴾ قرأ الشامى والأخوان وخلف ويعقوب بفتح التاء وكسر الجيم وغيرهم بضم التاء وفتح الجيم.

﴿النصير﴾ آخر السورة، وآخر الربع.

• الممال •

﴿النهار﴾ بالإمالة للبصرى والدورى والتقليل لورش.

﴿بالناس﴾، و ﴿الناس﴾ معا لدورى البصرى.

﴿أحياكم﴾ بالإمالة للكسائى والتقليل لورش بخلف عنه.

﴿هدى﴾ لدى الوقف.

و ﴿تتلى﴾، و ﴿اجتباكم﴾، و ﴿سماكم﴾، و ﴿مولاكم﴾، و ﴿المولى﴾ بالإمالة للأصحاب، والتقليل لورش بخلف عنه.

• المدغم •

«الكبير»: ﴿عاقب بمثل﴾، ﴿عوقب به﴾، ﴿بأن الله هو﴾، ﴿من دونه هو﴾، ﴿وأن الله هو﴾، ﴿سخر لكم﴾، ﴿تقع على﴾، ﴿أعلم بما﴾، ﴿يحكم بينكم﴾، ﴿يعلم ما﴾ معا ﴿تعرف فى﴾، ﴿جهاده هو﴾، ﴿بالله هو﴾.

ولا إدغام فى ﴿الإنسان لكفور﴾ لسكون ما قبل النون، ولا فى ﴿الخير لعلكم﴾ لفتح الراء بعد ساكن.

سورة المؤمنون

﴿فى صلاتهم﴾ أجمعوا على قراءته بالتوحيد ولا يخفى تغليظ لامه لورش.

﴿غير﴾، ﴿أنشأناه﴾، ﴿لقادرون﴾، ﴿كثيرة﴾، ﴿لعبرة﴾، ﴿ظلموا﴾، ﴿فيهم﴾، ﴿لخاسرون﴾ كله جلى.

﴿لأماناتهم﴾ قرأ المكى بغير ألف بعد النون على الإفراد، والباقون بالألف على الجمع.

﴿على صلواتهم﴾ قرأ الأخوان وخلف بغير واو بعد اللام على التوحيد وغيرهم بواو بعدها على الجمع وغلظ، ورش اللام.

﴿عظاما﴾، ﴿العظام﴾ قرأ الشامى وشعبة بفتح العين وإسكان الظاء من غير ألف على التوحيد فيهما، والباقون بكسر العين وفتح الظاء وألف بعدها على الجمع.

﴿لميتون﴾ لا خلاف بين العشرة فى تشديد يائه.

﴿سيناء﴾ كسر السين المدنيان والمكى والبصرى، وفتحها سواهم.

﴿تنبت﴾ قرأ المكى والبصرى ورويس بضم التاء وكسر الباء، والباقون بفتح التاء وضم الباء.

﴿نسقيكم﴾ تقدم فى سورة النحل.

﴿إله غير﴾ تقدم فى سورتى الأعراف وهود.

﴿الملؤا﴾ رسمت الهمزة على واو، ففيه لهشام وحمزة وقفا الإبدال ألفا والتسهيل بالروم والإبدال واوا مع السكون والإشمام والروم.

﴿كذبون﴾ أثبت يعقوب الياء فى الحالين، وحذفها غيره كذلك.

﴿جاء أمرنا﴾ مثل ﴿السماء أن تقع﴾ فى الحج لجميع القراء.

﴿كل زوجين﴾ قرأ حفص بتنوين ﴿كل﴾، وغيره بلا تنوين.

﴿منزلا﴾ قرأ شعبة بفتح الميم وكسر الزاى، وغيره بضم الميم وفتح الزاى.

﴿أن اعبدوا الله﴾ سبق مثله مرارا.

﴿الملأ﴾ رسمت الهمزة على الألف ففيه لهشام وحمزة وقفا الإبدال ألفا والتسهيل بالروم فقط.

﴿متم﴾ كسر الميم نافع وحفص والأخوان وخلف، وضمها غيرهم.

﴿مخرجون﴾ آخر الربع.

• الممال •

﴿ابتغى﴾، و ﴿نجانا﴾ بالإمالة للأصحاب والتقليل لورش بخلف عنه.

﴿قرار﴾ بالإمالة للبصرى والكسائى وخلف فى اختياره والتقليل لورش وحمزة.

﴿شاء﴾، و ﴿جاء﴾ لابن ذكوان وحمزة وخلف.

﴿الدنيا﴾ بالإمالة للأصحاب والتقليل للبصرى وورش بخلف عنه.

• المدغم •

«الكبير»: ﴿القيامة﴾، ﴿تبعثون﴾، ﴿قال رب﴾.

﴿هيهات﴾ معا قرأ أبو جعفر بكسر التاء فيهما، والباقون بفتحها، ووقف عليهما بالهاء البزى والكسائى، والباقون بالتاء.

﴿بمؤمنين﴾، ﴿كذبون﴾، ﴿أنشأنا﴾، ﴿يستأخرون﴾، ﴿فاتقون﴾، ﴿لديهم﴾، ﴿فيهن﴾، ﴿الخيرات﴾، ﴿أيحسبون﴾، ﴿من خشية﴾، ﴿يظلمون﴾، ﴿مترفيهم﴾، ﴿منكرون﴾، ﴿صراط﴾، ﴿سامرا﴾، جلى.

﴿رسلنا﴾ أسكن السين أبو عمرو وضمها غيره.

﴿تترا﴾ قرأ المكى والبصرى وأبو جعفر بالتنوين وصلا وبإبداله ألفا وقفا، والباقون بحذفه وصلا ووقفا.

﴿جاء أمة﴾ سهل الثانية بين بين المدنيان والمكى والبصرى ورويس وحسنها الباقون.

﴿ربوة﴾ فتح الراء الشامى وعاصم، وضمها سواهما.

﴿وإن هذه﴾ قرأ الكوفيون بكسر الهمزة وتشديد النون، والشامى بفتح الهمزة وتخفيف النون، والباقون بفتح الهمزة وتشديد النون.

﴿يجأرون﴾ نقل حمزة وقفا حركة الهمزة إلى الجيم وحذف الهمزة.

﴿تهجرون﴾ قرأ نافع بضم التاء وكسر الجيم، وغيره بفتح التاء وضم الجيم.

﴿خراجا﴾، ﴿فخراج﴾ قرأ الشامى بإسكان الراء وحذف الألف فيهما، والأخوان وخلف بفتح الراء وإثبات الألف فيهما، والباقون فى الأول كابن عامر، وفى الثانى كحمزة ومن معه.

﴿لناكبون﴾ آخر الربع.

• الممال •

﴿الدنيا﴾ بالإمالة للأصحاب والتقليل للبصرى وورش بخلف عنه.

﴿افترى﴾ بالإمالة للأصحاب والبصرى والتقليل لورش.

﴿تترى﴾ بالإمالة للأصحاب والتقليل لورش، لأنهم لا يقرءون بالتنوين فالألف عندهم ألف تأنيث مثل ﴿الذكرى﴾. وأما البصرى فإن وصل فلا إمالة له قطعا، وإن وقف كان له وجهان الإمالة والفتح. وجمهور العلماء على الثانى نظرا لأن الألف مبدلة من التنوين كألف ﴿همسا﴾، و ﴿عوجا﴾، قال فى النشر: ونصوص أئمتنا تقتضى فتحها لأبى عمرو انتهى.

﴿جاء﴾، و ﴿جاءهم﴾ معا لابن ذكوان وخلف وحمزة.

﴿موسى﴾، و ﴿موسى الكتاب﴾ لدى الوقف عليه بالإمالة للأصحاب والتقليل للبصرى وورش بخلف عنه.

﴿قرار﴾ بالإمالة للبصرى والكسائى وخلف فى اختياره، وبالتقليل لورش وحمزة.

﴿نسارع﴾، و ﴿يسارعون﴾ لدورى الكسائى.

﴿تتلى﴾ بالإمالة للأصحاب والتقليل لورش بخلف عنه.

• المدغم •

«الكبير»: ﴿وما نحن له﴾، ﴿قال رب﴾، ﴿وأخاه هارون﴾، ﴿أنؤمن لبشرين﴾، ﴿وبنين نسارع﴾، ﴿فتحنا﴾ أجمعوا على تخفيف تائه.

﴿عليهم﴾، ﴿فيه﴾، ﴿وهو﴾، ﴿واليه﴾، ﴿أساطير﴾، ﴿لقادرون﴾، ﴿خسروا﴾، ﴿خير﴾، ﴿الكافرون﴾، ﴿ومن خفت﴾، كله جلى.

﴿أئذا متنا﴾، ﴿أئنا﴾ قرأ نافع والكسائى ويعقوب بالاستفهام فى الأول والإخبار فى الثانى وكل على أصله فقالون بالتسهيل والإدخال، وورش ورويس بالتسهيل بلا إدخال، والكسائى وروح بالتحقيق بلا إدخال، والشامى وأبو جعفر بالإخبار فى الأول. والاستفهام فى الثانى، وكل على أصله فهشام بالتحقيق والإدخال وابن ذكوان بالتحقيق بلا إدخال، وأبو جعفر بالتسهيل والإدخال، والباقون بالاستفهام فيهما وكل على أصله أيضا فالمكى بالتسهيل والقصر، وأبو عمرو بالتسهيل والمد، وعاصم وحمزة وخلف بالتحقيق والقصر.

﴿متنا﴾ سبق حكمه قريبا.

﴿تذكرون﴾ خفف الذال حفص والأخوان وخلف، وشددها سواهم.

﴿سيقولون لله﴾ الثانى والثالث، قرأ البصريان بزيادة همزة وصل وفتح اللام وتفخيمه ورفع الهاء من لفظ الجلالة فيهما، والباقون بحذف همزة الوصل وبلام مكسورة ولام مفتوحة مرققة وخفض الهاء من لفظ الجلالة فيهما، ولا خلاف بينهم فى الأول: وهو: ﴿سيقولون لله قل أفلا تذكرون﴾ أنه بلام مكسورة وأخرى مفتوحة رقيقة مع خفض الهاء.

﴿بيده﴾ قرأ رويس بحذف الصلة من الهاء، والباقون بإثباتها.

﴿عالم الغيب﴾ قرأ المكى والبصريان والشامى وحفص بخفض الميم، والباقون برفعها.

﴿يحضرون﴾ أثبت الياء فى الحالين يعقوب وحذفها غيره كذلك ومثله ﴿ارجعون﴾، و ﴿لا تكلمون﴾.

﴿جاء أحدهم﴾ سبق مثله فى النساء وغيرها.

﴿لعلى أعمل﴾ أسكن الياء يعقوب والكوفيون، وفتحها غيرهم

﴿شقوتنا﴾ قرأ الأخوان وخلف بفتح الشين والقاف وألف بعدها، والباقون بكسر الشين وسكون القاف.

﴿اخسئوا﴾ ثلاثة البدل لورش لا تخفى، ولحمزة فيه وقفا التسهيل والحذف.

﴿سخريا﴾ قرأ المدنيان والأخوان وخلف بضم السين، والباقون بكسرها.

﴿أنهم هم﴾ قرأ الأخوان بكسر الهمزة، وغيرهما بفتحها.

﴿قال كم﴾ قرأ المكى والأخوان بضم القاف وإسكان اللام على الأمر، والباقون بفتح القاف واللام وألف بينهما على الماضى.

﴿فسأل﴾ قرأ بالنقل المكى والكسائى وخلف فى اختياره، والباقون بالتحقيق.

﴿قال إن﴾ قرأ الأخوان بلفظ الأمر، والباقون بلفظ الماضى.

﴿ترجعون﴾ قرأ الأخوان ويعقوب وخلف بفتح التاء وكسر الجيم، والباقون بضم التاء وفتح الجيم.

﴿الراحمين﴾ آخر السورة، وآخر الربع.

• الممال •

﴿طغيانهم﴾ لدورى الكسائى.

﴿النهار﴾ للبصرى والدورى بالإمالة، ولورش بالتقليل.

﴿فأنى﴾ بالإمالة للأصحاب والتقليل لدورى البصرى وورش بخلف عنه.

﴿فتعالى﴾ معا لدى الوقف على الثانى.

و ﴿تتلى﴾ بالإمالة للأصحاب، والتقليل لورش بخلف عنه.

﴿جاء﴾ لابن ذكوان وحمزة وخلف، ولا إمالة فى ﴿ولعلا﴾ لكونه واويا.

• المدغم •

«الصغير»: ﴿فاغفر لنا﴾ للبصرى بخلف عن الدورى.

﴿فاتخذتموهم﴾ لغير المكى وحفص ورويس.

﴿لبثتم﴾ معا للبصرى والشامى والأخوين وأبى جعفر.

«الكبير»: ﴿أعلم بما﴾، ﴿قال رب﴾، ﴿أنساب بينهم﴾، ﴿عدد سنين﴾، ﴿آخر لا برهان﴾، ووافق رويس السوسى على إدغام ﴿أنساب بينهم﴾، ولكن مع المد المشبع.

ولا إدغام فى ﴿لا برهان له﴾، و ﴿سيقولون لله﴾ ولا ﴿فى اليوم بما﴾، لكون ما قبل النون فى الأولين، وما قبل الميم فى الأخير.

* * *

سورة النور

﴿وفرضناها﴾ شدد الراء المكى والبصرى، وخففها غيرهما.

﴿تذكرون﴾ خفف الذال حفص والأخوان وخلف وشددها غيرهم.

﴿مائة﴾ أبدل أبو جعفر الهمزة ياء مطلقا، وحمزة عند الوقف.

﴿رأفة﴾ فتح الهمزة المكى، وأسكنها غيره، وأبدلها مطلقا السوسى وأبو جعفر وكذا حمزة وقفا.

﴿تأخذكم﴾، ﴿تؤمنون﴾، ﴿المؤمن﴾، ﴿يأتوا﴾، ﴿وأصلحوا﴾، ﴿لا تحسبوه﴾، ﴿وتحسبونه﴾، ﴿خير﴾، ﴿خيرا﴾، ﴿وهو﴾، ﴿رءوف﴾، جلى.

﴿المحصنات﴾ كسر الصاد الكسائى، وفتحها غيره.

﴿شهداء إلا﴾ سهل الثانية بين بين المدنيان والمكى والبصرى ورويس، وعنهم إبدالها واوًا محضة، وحققها الباقون وأجمعوا على تحقيق الأولى.

﴿فشهادة أحدهم أربع﴾ قرأ حفص والأخوان وخلف برفع العين من ﴿أربع﴾ وغيرهم بنصبها.

﴿أن لعنت﴾ قرأ نافع ويعقوب بإسكان النون مخففة ورفع التاء، والباقون بتشديد النون ونصب التاء. ووقف عليها بالهاء المكى والبصريان والكسائى والباقون بالتاء.

﴿ويدرؤا﴾ مثل ﴿تفتؤا﴾ وقفا لحمزة وهشام.

﴿والخامسة أن غضب﴾ قرأ حفص بنصب التاء، وغيره برفعها: ولا خلاف فى رفع التاء فى ﴿والخامسة أن لعنت﴾ وقرأ نافع بإسكان نون أن وكسر ضاد ﴿غضب﴾ وفتح بائه الموحدة ورفع الجلالة بعده، وقرأ يعقوب بإسكان نون ﴿أن﴾ وفتح ضاد ﴿غضب﴾، ورفع بائه وخفض هاء الجلالة بعده، والباقون بتشديد نون ﴿أن﴾ وفتح ضاد وباء ﴿غضب﴾ مع جر الهاء من لفظ الجلالة.

﴿امرئ﴾ وقف عليه حمزة وهشام بثلاثة أوجه: إبدال الهمزة ياء مدية على القياس وتسهيلها مع الروم. وإبدالها ياء على الرسم مع سكونها فيتحد مع الوجه الأول ثم روم حركتها.

﴿كبره﴾ ضم الكاف يعقوب وكسرها غيره ورقق الراء ورش.

﴿إذ تلقونه﴾ شدد البزى التاء وصلا، وخففها غيره.

﴿رحيم﴾ آخر الربع.

• الممال •

﴿جاءوا﴾ معا لابن ذكوان وخلف وحمزة.

﴿تولى﴾ بالإمالة للأصحاب والتقليل لورش بخلف عنه.

﴿الدنيا﴾ معا بالإمالة للأصحاب والتقليل للبصرى، وورش بخلف عنه.

• المدغم •

«الصغير»: ﴿إذ سمعتموه﴾ معا للبصرى وهشام وخلاد والكسائى.

﴿إذ تلقونه﴾ للبصرى وهشام والأخوين وخلف.

«الكبير»: ﴿مائة جلدة﴾، ﴿المحصنات ثم﴾، ﴿بأربعة شهداء﴾ معا ﴿من بعد ذلك﴾، ﴿عند الله هم﴾، ﴿وتحسبونه هينا﴾، ﴿نتكلم بهذا﴾.

﴿خطوات﴾ ضم الطاء حفص وقنبل والشامى والكسائى، وأبو جعفر ويعقوب، وأسكنها غيرهم.

﴿ولا يأتل﴾ قرأ أبو جعفر يتأل بتاء مفتوحة بعد الياء وبعدها همزة مفتوحة وبعدها لام مشددة مفتوحة، وغيره بهمزة ساكنة بعد الياء وبعدها تاء مفتوحة وبعدها لام مكسورة مخففة، وإبدالها للسوسى وورش لا يخفى.

﴿يغفر﴾، ﴿المحصنات﴾، ﴿عليهم﴾، ﴿وأيديهم﴾، ﴿يوفيهم الله﴾، ﴿مغفرة﴾، ﴿بيوتا غير بيوتكم﴾، ﴿تستأنسوا﴾، ﴿خير﴾، ﴿تذكرون﴾، ﴿يؤذن﴾، ﴿قيل﴾، ﴿خبير﴾. جلى.

﴿تشهد﴾ قرأ الأخوان وخلف بالياء التحتية، وغيرهم بالتاء الفوقية.

﴿مبرءون﴾ لحمزة فيه وقفا التسهيل والحذف، ولورش فيه ثلاثة البدل.

﴿جيوبهن﴾ كسر الجيم ابن كثير وابن ذكوان والأخوان، وضمها غيرهم ووقف يعقوب عليه وعلى أمثاله بهاء السكت.

﴿غير أولى﴾ قرأ الشامى وشعبة وأبو جعفر بنصب الراء، والباقون بخفضها، ورقق ورش راءه.

﴿أيه المؤمنون﴾ قرأ ابن عامر بضم الهاء وصلا وإسكانها وقفا ووقف الكسائى

والبصريان عليها بالألف بعد الهاء والباقون على الهاء، ولا خلاف فى حذف الألف وصلا.

﴿يغنهم الله﴾ قرأ البصرى وروح بكسر الهاء والميم وصلا، والأخوان وخلف ورويس بضمهما وصلا، والباقون بكسر الهاء وضم الميم وصلا، فإذا وقفوا فالجميع بكسر الهاء إلا رويسا فيضمها.

﴿البغاء إن﴾ قرأ قالون والبزى بتسهيل الهمزة الأولى مع المد والقصر، فإذا نظرت إلى المنفصل قبلها كان للبزى هذان الوجهان على قصر المنفصل، ولقالون ثلاثة أوجه: قصر المنفصل مع المد والقصر، ومد المنفصل مع المد فقط. وقرأ البصرى بإسقاط الأولى مع القصر والمد. وللسوسى هذان الوجهان على قصر المنفصل. وأما الدورى فله ثلاثة، كقالون: قصر المنفصل مع الوجهين والمد مع المد. وقرأ ورش وقنبل وأبو جعفر ورويس بتسهيل الثانية. ولقنبل أيضا إبدالها حرف مد مع الإشباع للساكنين. وأما ورش فله أيضًا إبدالها حرف مد ولكن مع الإشباع إن لم يعتد بعارض النقل، ومع القصر إن اعتد به. وله أيضا إبدالها ياء مكسورة.

ولا يخفى ما لقالون فى الآية من سكون الميم وصلتها مع أوجهه السابقة، وما لورش من البدل وذات الياء.

﴿إكراههن﴾ رقق الراء ورش.

﴿مبينات﴾ فتح الياء الشامى وحفص والأخوان، وخلف وكسرها غيرهم.

﴿للمتقين﴾ آخر الربع.

• الممال •

﴿القربى﴾، و ﴿الدنيا﴾ بالإمالة للأصحاب والتقليل للبصرى وورش بخلف عنه.

﴿أزكى﴾ معا و ﴿الأيامى﴾، و ﴿آتاكم﴾ بالإمالة للأصحاب، والتقليل لورش بخلف عنه.

﴿أبصارهم﴾، و ﴿أبصارهن﴾ بالإمالة للبصرى والدورى والتقليل لورش.

﴿إكراههن﴾ بالإمالة لابن ذكوان بخلف عنه، ولا إمالة فى ﴿زكا﴾ لكونه واويا.

• المدغم •

«الكبير»: ﴿الله هو﴾، ﴿يؤذن لكم﴾، ﴿قيل لكم﴾، ﴿يعلم ما﴾، ﴿ليعلم ما﴾، ﴿لا يجدون نكاحًا﴾.

﴿درى﴾ قرأ أبو عمرو والكسائى بكسر الدال، وبعد الراء ياء ساكنة مدية بعدها همزة. وكذلك شعبة وحمزة غير أنهما يضمان الدال. والباقون بضم الدال وبعد الراء ياء مشددة مع عدم الهمز، ولحمزة فى الوقف عليه الإبدال مع الإدغام، وعليه السكون المحض والإشمام والروم.

﴿يوقد﴾ قرأ المكى وأبو جعفر والبصريان بتاء مفتوحة وواو مفتوحة مع تشديد القاف وفتح الدال، وقرأ نافع والشامى وحفص بياء تحتية مضمومة وواو ساكنة بعدها مع تخفيف القاف ورفع الدال، والباقون بتاء فوقية وواو ساكنة مدية بعدها، مع تخفيف القاف ورفع الدال.

﴿يضىء﴾ لحمزة وهشام وقفا النقل والإدغام. وعلى كل السكون والإشمام والروم.

﴿تمسسه﴾، ﴿بيوت﴾، ﴿لاتلهيهم﴾، ﴿الصلاة﴾، ﴿يحسبه﴾، ﴿والطير﴾، ﴿يؤلف﴾، ﴿من خلاله﴾، ﴿وينزل﴾، ﴿مبينات﴾، ﴿يشاء إلى﴾، ﴿يشاء إن﴾، ﴿صراط﴾ جلى.

﴿يسبح﴾ فتح الياء الشامى وشعبة وكسرها غيرهما.

﴿الظمآن﴾ لا توسط ولا مد فيه لورش لوقوع الهمز بعد ساكن صحيح، وفيه لحمزة وقفا النقل.

﴿سحاب ظلمات﴾ قرأ البزى بترك تنوين ﴿سحاب﴾ مع جر ﴿ظلمات﴾، وقنبل بتنوين ﴿سحاب﴾ مع جر ﴿ظلمات﴾ كذلك، وغيرهما تنوين ﴿سحاب﴾ ورفع ﴿ظلمات﴾.

﴿يذهب﴾ قرأ أبو جعفر بضم الياء وكسر الهاء، والباقون بفتح الياء والهاء.

﴿خلق كل﴾ قرأ الأخوان وخلف ﴿خالق﴾ بألف بعد الخاء، وكسر اللام، ورفع القاف، وخفض لام ﴿كل﴾، والباقون ﴿خلق﴾ بترك الألف وفتح اللام والقاف ونصب لام ﴿كل﴾.

﴿ليحكم﴾ معا قرأ أبو جعفر بضم الياء وفتح الكاف وغيره بفتح الياء وضم الكاف.

﴿ويتقه﴾ قرأ قالون ويعقوب بكسر القاف والهاء من غير إشباع. ولهشام وجهان: أحدهما كقالون، والثانى بكسر القاف والهاء مع الإشباع، وقرأ حفص بسكون القاف

وكسر الهاء من غير إشباع، وأبو عمرو وشعبة وابن وردان بكسر القاف وإسكان الهاء. وورش والمكى وابن ذكوان وخلف عن حمزة، وفى اختياره والكسائى بكسر القاف والهاء مع الإشباع. ولخلاد وجهان: أحدهما كشعبة، والثانى كورش. وأما ابن جماز فليس له من طريق التخيير إلا الإشباع، وهذا على ما فى النسخ الصحيحة للدرة وامدد جد، وروى عنه القصر أيضا على ما فى بعض النسخ، و ﴿يتقه﴾ جد حز غير أنه ليس من طريق التخيير، فينبغى الاقتصار له على المد، والله أعلم.

﴿الفائزون﴾ آخر الربع.

• الممال •

﴿كمشكاة﴾ بالإمالة لدورى الكسائى، ولا تقليل فيه لورش.

﴿للناس﴾ لدورى البصرى.

﴿جاء﴾ لابن ذكوان وحمزة وخلف.

﴿فوقاه﴾، و ﴿يغشاه﴾، و ﴿يتولى﴾ بالإمالة للأصحاب والتقليل لورش بخلف عنه.

﴿يراها﴾، ﴿فترى الودق﴾ لدى الوقف عليه بالإمالة للأصحاب والبصرى والتقليل لورش.

وعند وصل ﴿فترى﴾ بـ ﴿الودق﴾ يكون للسوسى الإمالة بخلف عنه.

﴿بالأبصار﴾، و ﴿الأبصار﴾ للبصرى والدورى، وبالتقليل لورش، ولا إمالة فى ﴿سنا﴾ لكونه واويا.

• المدغم •

«الكبير»: ﴿يكاد زيتها﴾، ﴿الأمثال للناس﴾، ﴿والآصال رجال﴾، ﴿والأبصار ليجزيهم﴾، ﴿فيصيب به﴾، ﴿يكاد سنا﴾، ﴿يذهب بالأبصار﴾، ﴿خلق كل شىء﴾، ﴿من بعد ذلك﴾، ﴿ليحكم بينهم﴾ معا.

﴿فإن تولوا﴾ شدد البزى التاء وصلا وخففها غيره كذلك.

﴿استخلف﴾ قرأ شعبة بضم التاء وكسر اللام، ويبتدىء بهمزة الوصل مضمومة، والباقون بفتح التاء واللام والابتداء بهمزة مكسورة.

﴿وليبدلنهم﴾ قرأ شعبة والمكى ويعقوب بإسكان الباء الموحدة وتخفيف الدال، والباقون بفتح الموحدة وتشديد الدال.

﴿لا تحسبن﴾ قرأ ابن عامر وحمزة بياء الغيبة، والباقون بتاء الخطاب وفتح السين الشامى، وعاصم وحمزة وأبو جعفر وكسرها غيرهم.

﴿ومأواهم﴾، و ﴿لبئس﴾، ﴿ليستأذنكم﴾، ﴿صلاة﴾، ﴿الظهيرة﴾، ﴿عليهم﴾، ﴿فليستأذنوا﴾، ﴿استأذن﴾، ﴿عليهن﴾، ﴿غير﴾، ﴿خير﴾، ﴿شئت﴾ جلى.

﴿ثلاث عورات﴾ قرأ شعبة والأخوان وخلف بنصب الثاء وغيرهم بالرفع.

﴿بيوتكم﴾، ﴿بيوت﴾ كله ضم الباء حفص والبصريان وورش وأبو جعفر، وكسرها سواهم.

﴿أمهاتكم﴾ قرأ حمزة وصلا بكسر الهمزة والميم، والكسائى بكسر الهمزة وفتح الميم. والباقون بضم الهمزة وفتح الميم، وكذلك الأخوان إن وقفا على ما قبل ﴿أمهاتكم﴾ وابتدآ بها.

﴿يرجعون﴾ قرأ يعقوب بفتح الياء وكسر الجيم وغيره بضم الياء وفتح الجيم.

﴿عليم﴾ آخر السورة وآخر الربع.

• الممال •

﴿ارتضى﴾، و ﴿مأواهم﴾، و ﴿الأعمى﴾ كله بالإمالة للأصحاب، والتقليل لورش بخلف عنه.

• المدغم •

«الصغير»: ﴿واستغفر لهم﴾ للبصرى بخلف عن الدورى.

«الكبير»: ﴿الرسول لعلكم﴾، ﴿الحلم منكم﴾، ﴿من بعد صلاة﴾، ﴿يرجون نكاحا﴾، ﴿لبعض شأنهم﴾، ﴿يعلم ما﴾ ولا إدغام فى بعد ذلك لفتح الدال بعد ساكن. والله أعلم.

* * *

سورة الفرقان

﴿نذيرا﴾، ﴿تقديرا﴾، ﴿افتراه﴾، ﴿عليه﴾، ﴿جاءوا﴾، ﴿أساطير﴾، ﴿فهى﴾، ﴿السر﴾، ﴿مسحورا﴾، ﴿انظر﴾، ﴿خيرا﴾، ﴿سعيرا﴾، ﴿وزفيرا﴾، و ﴿كثيرا﴾، و﴿خير﴾، و ﴿مصيرا﴾، و ﴿بصيرا﴾، جلى.

﴿مال هذا﴾ تقدم حكمه فى سورة النساء، والأصح جواز الوقف الاختبارى أو الاضطرارى على ما أو اللام لجميع القراء.

﴿يأكل﴾ قرأ الأخوان وخلف بالنون، والباقون بالياء.

﴿ويجعل لك﴾ قرأ المكى والشامى وشعبة برفع اللام، والباقون بجزمها.

﴿ضيقا﴾ قرأ المكى بسكون الياء وغيره بكسرها مشددة.

﴿مسئولا﴾ لا توسط فيه ولا مد لورش كـ ﴿قرآن﴾؛ ووقف عليه حمزة بالنقل.

﴿يحشرهم﴾ قرأ بالياء حفص وابن كثير وأبو جعفر ويعقوب، وبالنون الباقون.

﴿فيقول﴾ قرأ الشامى بالنون، وغيره بالياء.

﴿ءأنتم﴾ قرأ قالون وأبو عمرو وأبو جعفر بالتسهيل والإدخال وورش وابن كثير ورويس بالتسهيل من غير إدخال، ولورش الإبدال حرف مد مع الإشباع وهشام بالتسهيل والتحقيق وكل منهما مع الإدخال، والباقون بالتحقيق بلا إدخال.

﴿هؤلاء أم﴾ أبدل الثانية ياء مكسورة المدنيان والمكى والبصرى ورويس، وحققها الباقون.

﴿نتخذ﴾ قرأ أبو جعفر بضم النون وفتح الخاء، وغيره بفتح النون وكسر الخاء.

﴿تستطيعون﴾ قرأ حفص بتاء الخطاب، وغيره بياء الغيبة.

﴿بصيرا﴾ آخر الربع.

• الممال •

﴿افتراه﴾ بالإمالة للأصحاب والبصرى، والتقليل لورش.

﴿جاءوا﴾، و ﴿شاء﴾ لابن ذكوان وخلف وحمزة.

﴿تملى﴾، و ﴿يلقى﴾ بالإمالة للأصحاب، والتقليل لورش بخلف عنه.

• المدغم •

«الصغير»: ﴿فقد جاءوا﴾ للبصرى وهشام والأخوين وخلف.

«الكبير»: ﴿العالمين نذيرا﴾، ﴿خلق كل شىء﴾، ﴿جعل لك﴾، ﴿لك قصورا﴾، ﴿كذب بالساعة﴾، ﴿بالساعة سعيراً﴾.

﴿تشقق﴾ قرأ البصرى والكوفيون بتخفيف الشين والباقون بتشديدها.

﴿ونزل﴾ قرأ ابن كثير بنونين: الأولى مضمومة والثانية ساكنة مع تخفيف الزاى ورفع اللام ونصب تاء ﴿الملائكة﴾، وغيره بنون واحدة مضمومة مع تشديد الزاى وفتح اللام ورفع تاء ﴿الملائكة﴾.

﴿يا ليتنى اتخذت﴾ فتح الياء أبو عمرو، وأسكنها غيره.

﴿يا ويلتى﴾ وقف رويس بهاء السكت مع المد الطويل.

﴿فلانًا خليلا﴾، ﴿يومئذ خير﴾، ﴿حجرا﴾، ﴿القرآن﴾، ﴿نبى﴾، و ﴿نصيرا﴾، ﴿فؤادك﴾، ﴿وزيرا﴾، ﴿أمطرت﴾، ﴿تحسب﴾، ﴿هزوا﴾. كله واضح.

﴿قومى اتخذوا﴾ فتح الياء وصلا المدنيان والبزى وأبو عمرو وروح، وأسكنها الباقون.

﴿وثمود﴾ قرأ حفص وحمزة ويعقوب بترك التنوين والباقون بالتنوين ومن نوّن وقف بالألف المبدلة منه، ومن لم ينون وقف على الدال.

﴿السوء﴾ لورش فيه التوسط والمد فى الحالين، ولحمزة وهشام فى الوقف النقل والإدغام وعلى كل السكون والروم.

﴿السوء أفلم﴾ أبدل الهمزة الثانية ياء محضة المدنيان والمكى والبصرى ورويس وحققها الباقون.

﴿أرأيت﴾ سهل الهمزة الثانية المدنيان ولورش إبدالها ألفا مع المد المشبع للساكن، وهذا الوجه لا يكون إلا حالة الوصل وحذفها الكسائى.

﴿الرياح﴾ قرأ المكى بالإفراد وغيره بالجمع.

﴿بشرا﴾ قرأ المدنيان والمكى والبصريان بالنون مضمومة مع ضم الشين، وابن عامر بالنون مضمومة مع إسكان الشين، والأخوان وخلف بالنون مفتوحة مع إسكان الشين وعاصم بالباء الموحدة المضمومة مع إسكان الشين.

﴿ميتا﴾ شدد أبو جعفر الياء مكسورة، وأسكنها غيره.

﴿ليذكروا﴾ قرأ الأخوان وخلف بإسكان الدال وضم الكاف مخففة، وغيرهم بفتح الذال والكاف مشددتين.

﴿جهادا كبيرا﴾ آخر الربع.

• الممال •

﴿نرى﴾، و ﴿بشرى﴾: بالإمالة للأصحاب والبصرى والتقليل لورش.

﴿موسى﴾ لدى الوقف عليه بالإمالة للأصحاب والتقليل للبصرى وورش بخلف عنه.

﴿الكافرين﴾ معا بالإمالة لرويس والبصرى والدورى والتقليل لورش.

﴿ويلتى﴾ بالإمالة للأصحاب والتقليل للدورى وورش بخلف عنه.

﴿جاءنى﴾، و ﴿شاء﴾ لابن ذكوان وخلف وحمزة.

و ﴿كفى﴾، و ﴿هواه﴾، ﴿فأبى﴾ بالإمالة للأصحاب والتقليل لورش بخلف عنه.

﴿للناس﴾ لدورى البصرى.

• المدغم •

«الصغير»: ﴿اتخذت﴾ لغير المكى وحفص ورويس، ﴿إذ جاءنى﴾ للبصرى وهشام، ﴿ولقد صرفناه﴾ للبصرى وهشام والأخوين وخلف.

«الكبير»: ﴿فجعلناه هباء﴾، ﴿الملائكة تنزيلا﴾، ﴿أخاه هارون﴾، ﴿ذلك كثيرا﴾، ﴿لا يرجون نشورا﴾، ﴿إلهه هواه﴾، ﴿ربك كيف﴾، ﴿جعل لكم﴾، ﴿الليل لباسا﴾.

﴿وهو﴾ قبل، جلى.

﴿وحجرا﴾، و ﴿صهرا﴾ فيهما لورش الترقيق والتفخيم.

﴿قديرا﴾، ﴿الكافر﴾، ﴿ظهيرا﴾، ﴿مبشرا ونذيرا﴾، ﴿كراما﴾، ﴿ذكروا﴾، ﴿لم يخروا﴾ فيها لورش الترقيق قولا واحدا.

﴿شاء أن﴾ أسقط الأولى مع القصر والمد قالون والبزى والبصرى. وإذا نظرت إلى المنفصل السابق يكون لقالون والدورى ثلاثة أوجه: قصر المنفصل مع القصر والمد فى ﴿شاء أن﴾ ثم مدهما وللسوسى والبزى وجهان قصر المنفصل مع وجهى: ﴿شاء أن﴾. وسهل الثانية بين بين ورش وقنبل وأبو جعفر ورويس ولورش وقنبل إبدالها ألفا مع المد المشبع.

﴿فسال﴾ قرأ بالنقل المكى والكسائى وخلف فى اختياره.

﴿تامرنا﴾ قرأ الأخوان بياء الغيبة وغيرهما بتاء الخطاب.

﴿سراجا﴾ قرأ الأخوان وخلف بضم السين والراء من غير ألف، والباقون بكسر السين وفتح الراء وألف بعدها ورقق ورش الراء.

﴿أن يذكر﴾ قرأ خلف وحمزة بإسكان الذال وضم الكاف وغيرهما بفتح الذال والكاف وتشديدهما.

﴿ولم يقتروا﴾ قرأ المدنيان والشامى بضم الياء التحتية وكسر التاء الفوقية وابن كثير والبصريان بفتح الياء وكسر التاء، والكوفيون بفتح الياء وضم التاء.

﴿يضاعف﴾، ﴿ويخلد﴾ قرأ نافع والبصرى وحفص والأخوان وخلف بألف بعد الضاد وتخفيف العين وجزم فاء ﴿يضاعف﴾ ودال ﴿يخلد﴾، وابن كثير وأبو جعفر ويعقوب بحذف الألف بعد الضاد وتشديد العين وجزم الفاء والدال. وابن عامر بحذف الألف وتشديد العين ورفع الفاء والدال، وشعبة بالألف والتخفيف ورفع الفاء والدال.

﴿فيه مهانا﴾ وافق حفص ابن كثير على صلة الهاء والباقون بترك الصلة.

﴿وذرياتنا﴾ قرأ أبو عمرو وشعبة والأخوان وخلف بحذف الألف بعد الياء، والباقون بإثباتها.

﴿ويلقون﴾ قرأ شعبة والأخوان وخلف بفتح الياء وسكون اللام وتخفيف القاف. وغيرهم بضم الياء وفتح اللام وتشديد القاف.

﴿وسلاما خالدين﴾ فيه إخفاء أبى جعفر.

﴿يعبؤا﴾ فيه لهشام وحمزة وقفا خمسة أوجه: الإبدال ألفا والتسهيل بالروم والإبدال واوا مع السكون والإشمام والروم.

﴿دعاؤكم﴾ فيه لحمزة وقفا التسهيل بين بين مع المد والقصر هذا هو الصحيح وما عداه لا يقرأ به.

﴿لزاما﴾ آخر السورة، وآخر الربع.

• الممال •

﴿شاء﴾ لابن ذكوان وخلف وزادهم لحمزة وابن ذكوان بخلف عنه.

﴿كفى﴾، و ﴿استوى﴾ بالإمالة للأصحاب والتقليل لورش بخلف عنه.

﴿الناس﴾ لدورى البصرى.

• المدغم •

«الصغير»: ﴿يفعل ذلك﴾ لأبى الحارث.

«الكبير»: ﴿ربك قديرا﴾، ﴿قيل لهم﴾، ﴿ذلك قواما﴾.

سورة الشعراء

﴿طسم﴾ سكت أبو جعفر على حروف الهجاء الثلاثة من غير تنفس.

﴿نشأ﴾ أبدل الهمز ألفا أبو جعفر مطلقا، وعند الوقف هشام وحمزة ولا إبدال فيه السوسى لأنه مستثنى.

﴿ننزل﴾، ﴿عليهم﴾، ﴿فظلت﴾، ﴿يأتيهم﴾، ﴿عنه﴾، ﴿يستهزءون﴾، ﴿لهو﴾، ﴿إلهًا غيرى﴾، ﴿لساحر﴾، ﴿وقيل﴾، كله واضح.

﴿من السماء آية﴾ أبدل الهمزة الثانية ياء خالصة المدنيان والمكى والبصرى ورويس، وحققها الباقون، ولورش ثلاثة البدل.

﴿أنباؤا﴾ رسمت الهمزة على واو فى بعض المصاحف ومجردة فى بعضها، وسبق حكم الوقف على مثله.

﴿لآية﴾ لحمزة عند الوقف تحقيق الهمزة وتسهيلها.

﴿أن ائت﴾ أبدل الهمز وصلا ورش والسوسى وأبو جعفر، وحققه الباقون، وأما عند الوقف على ﴿أن﴾ فالكل يبتدئون بهمزة وصل مكسورة مع إبدال الهمزة الساكنة ياء ساكنة مدية، وقد سبق نظيره.

﴿إنى أخاف﴾ فتح الياء المدنيان والمكى والبصرى، وأسكنها غيرهم.

﴿يكذبون﴾، ﴿ويقتلون﴾ أثبت الياء وصلا ووقفا فيهما يعقوب، وحذفها الباقون فى الحالين.

﴿ويضيق صدرى ولا ينطلق﴾ قرأ يعقوب بنصب القاف فيهما، والباقون برفعها كذلك.

﴿إسرائيل﴾ سهل الهمزة مطلقا أبو جعفر مع المد والقصر، وكذلك حمزة وقفا، ولا ترقيق فيه لورش، كما لا توسط له ولا مد فى همزه.

﴿للملأ﴾ وقف عليه هشام وحمزة بالإبدال والتسهيل مع الروم.

﴿أرجه﴾ قرأ قالون وابن وردان بترك الهمز وكسر الهاء من غير صلة، وورش والكسائى وابن جماز وخلف فى اختياره بترك الهمز وكسر الهاء مع الصلة، وابن كثير وهشام بالهمز الساكن وضم الهاء مع الصلة، والبصريان بالهمز الساكن وضم

الهاء من غير صلة، ولا إبدال فيه للسوسى. وابن ذكوان بالهمز الساكن وكسر الهاء من غير صلة، وعاصم وحمزة بترك الهمز وإسكان الهاء.

﴿أئن لنا﴾ سهل الهمزة الثانية مع الإدخال قالون وأبو عمرو وأبو جعفر، وسهلها من غير إدخال ورش وابن كثير ورويس، وحققها مع الإدخال قولا واحدا هشام، وحققها الباقون من غير إدخال،وهذا من المواضع التى يدخل فيها هشام قولا واحدا.

﴿نعم﴾ كسر العين الكسائى وفتحها غيره.

﴿هى﴾ وقف يعقوب عليه بهاء السكت.

﴿تلقف﴾ قرأ حفص بإسكان اللام وتخفيف القاف؛ وغيره بفتح اللام وتشديد القاف وشدد البزى التاء وصلا وخففها غيره.

﴿آمنتم﴾ قرأ نافع والمكى والبصرى وأبو جعفر وابن عامر بتحقيق الأولى وتسهيل الثانية بين بين من غير إدخال. «لأحد منهم» وورش على أصله فى البدل، وليس له إبدال كما سبق فى الأعراف وقرأ شعبة والأخوان وخلف وروح بتحقيق الأولى والثانية، وحفص ورويس بإسقاط الأولى وتحقيق الثانية، ولا خلاف بينهم فى إبدال الثالثة ألفا، كما تقدم توضيحه فى الأعراف وطه.

﴿المؤمنين﴾ آخر الربع.

• الممال •

﴿طسم﴾ أمال الطاء شعبة والأخوان وخلف.

﴿نادى﴾، ﴿فألقى﴾ معا بالإمالة للأصحاب، والتقليل لورش بخلف عنه.

﴿موسى﴾ الأربعة بالإمالة للأصحاب والتقليل للبصرى وورش بخلف عنه.

﴿الكافرين﴾ بالإمالة للبصرى والدورى ورويس، والتقليل لورش.

﴿سحار﴾ بالإمالة للبصرى والدورى والتقليل لورش.

﴿للناس﴾ لدورى البصرى.

﴿جاء﴾ لابن ذكوان وخلف وحمزة.

﴿خطايانا﴾ بإمالة الألف التى بعد الياء للكسائى، وتقليلها لورش بخلف عنه.

• المدغم •

«الصغير»: ﴿طسم﴾ بإدغام نون سين فى الميم لسائر القراء إلا حمزة فبإظهارها.

﴿لبثت﴾ للبصرى والشامى والأخوين وأبى جعفر.

﴿اتخذت﴾ لغير المكى وحفص ورويس.

«الكبير»: ﴿قال رب﴾ كله، ﴿رسول رب﴾، ﴿قال لمن﴾، ﴿قال ربكم﴾، ﴿قال لئن﴾، ﴿قال للملأ﴾، ﴿وقيل للناس﴾، ﴿قال لهم﴾.

﴿السحرة ساجدين﴾، ﴿آذن لكم﴾، ﴿يغفر لنا﴾.

ولا إدغام فى ﴿المبين لعلك﴾ لسكون ما قبل النون.

﴿أن أسر﴾ قرأ المدنيان والمكى بوصل همزة ﴿أسر﴾، ويلتزم من هذا كسر النون وصلا، وإذا وقفوا على النون ابتدءوا بهمزة مكسورة والباقون بهمزة قطع مفتوحة فى الحالين مع إسكان النون، ومن وصل الهمزة رقق الراء وقفًا، ومن قطعها له فى الراء الوجهان.

﴿بعبادى إنكم﴾ فتح الياء المدنيان وأسكنها غيرهما.

﴿حاذرون﴾ قرأ ابن ذكوان والكوفيون بألف بعد الحاء، والباقون بحذفها.

﴿وعيون﴾ كسر العين المكى وابن ذكوان وشعبة والأخوان، وضمها غيرهم.

﴿معى ربى﴾ فتح الياء حفص، وأسكنها غيره.

﴿سيهدين﴾، ﴿يهدين﴾، ﴿ويسقين﴾، ﴿ويشفين﴾، ﴿ويحيين﴾، ﴿وأطيعون﴾، كل ما فى السورة جلى ليعقوب.

﴿فرق﴾ فيه لجميع القراء وجهان صحيحان: الترقيق والتفخيم.

﴿ثم﴾ وقف رويس عليه بهاء السكت.

﴿لهو﴾، ﴿عليهم﴾، ﴿وقيل﴾، ﴿يغفر﴾، ﴿ينتصرون﴾ لا يخفى.

﴿نبأ إبراهيم﴾ سهل الهمزة الثانية المدنيان والمكى والبصرى ورويس وحققها غيرهم.

﴿أفرأيتم﴾ سهل الثانية المدنيان، ولورش إبدالها ألفا مع المد المشبع للساكنين فى الحالين، وحذفها الكسائى وحققها الباقون.

﴿عدو لى إلا﴾، ﴿لأبى إنه﴾ فتح الياء فيهما المدنيان والبصرى وأسكنها غيرهم.

﴿خطيئتى﴾ وقف عليه حمزة بإبدال الهمزة ياء، وإدغام الياء قبلها فيها.

﴿إن أجرى إلا﴾ أسكن الياء ابن كثير وشعبة ويعقوب والأخوان وخلف، وفتحها الباقون وكذلك جميع ما فى السورة.

﴿وأطيعون﴾ آخر الربع.

• الممال •

﴿موسى﴾ كله بالإمالة للأصحاب والتقليل للبصرى وورش بخلف عنه.

﴿أتى الله﴾، لدى الوقف على ﴿أتى﴾ بالإمالة للأصحاب والتقليل لورش بخلف عنه.

﴿تراءا الجمعان﴾، أمال حمزة وخلف الراء فى الحالين والهمزة حال الوقف مع تسهيل الهمزة لحمزة بالمد والقصر، ولورش الفتح والتقليل فى الهمزة. وبالنظر للبدل يكون له أربعة أوجه: قصر البدل مع الفتح، والتوسط مع التقليل، والمد مع الفتح والتقليل. وللكسائى إمالة الهمزة وحدها على أصله من إمالة ذوات الياء؛ وهذا بالنسبة للوقف لورش والكسائى. أما فى حالة الوصل فليس لهما إلا فتح الراء والهمزة.

• المدغم •

«الصغير»: ﴿إذ تدعون﴾ للبصرى وهشام والأخوين وخلف، ﴿واغفر لأبى﴾ للبصرى بخلف عن الدورى.

«الكبير»: ﴿قال لأبيه﴾، ﴿أن يغفر لى﴾، ﴿ورثة جنة﴾، ﴿وقيل لهم﴾، ﴿دون الله هل﴾، ﴿قال لهم﴾.

﴿واتبعك﴾ قرأ يعقوب بهمزة قطع مفتوحة وسكون التاء وألف بعد الباء الموحدة ورفع العين، وغيره بوصل الهمزة وتشديد التاء مفتوحة وحذف الألف وفتح العين.

﴿إن أنا إلا﴾ قرأ قالون بخلف عنه بإثبات ألف ﴿أنا﴾ وصلا فيصير عنده من باب المنفصل فله فيه المد والقصر والباقون بحذفها وهو الوجه الثانى لقالون، واتفقوا على إثباتها وقفا.

﴿ومن معى من﴾ فتح الياء حفص وورش وأسكنها غيرهما.

﴿وعيون﴾ معا ﴿بيوتا﴾، ﴿واطيعون﴾، ﴿أجرى إلا﴾، ﴿عليهم﴾، جلى.

﴿إنى أخاف﴾ فتح الياء المدنيان والمكى والبصرى وأسكنها غيرهم.

﴿خلق الأولين﴾ قرأ نافع والشامى وعاصم وحمزة وخلف بضم الخاء واللام، والباقون بفتح الخاء وإسكان اللام.

﴿فارهين﴾ قرأ الشامى والكوفيون بألف بعد الفاء والباقون بحذفها.

﴿أصحاب الأيكة﴾ قرأ المدنيان والمكى والشامى ﴿ليكة﴾ بلام مفتوحة من غير همز

قبلها ولا بعدها ونصب التاء، والباقون بإسكان اللام وهمزة وصل قبلها وهمزة قطع مفتوحة بعدها وجر التاء، وحمزة على أصله وصلا ووقفا.

﴿العالمين﴾ آخر الربع.

• الممال •

﴿جبارين﴾ بالإمالة لدورى الكسائى، وبالتقليل لورش بخلف عنه.

• المدغم •

«الصغير»: ﴿كذبت ثمود﴾ للبصرى والشامى والأخوين.

«الكبير»: ﴿أنؤمن لك﴾، ﴿قال رب﴾، ﴿قال لهم﴾ الثلاثة.

﴿بالقسطاس﴾ كسر القاف حفص والأخوان وخلف، وضمها غيرهم.

﴿كسفا﴾ فتح السين حفص، وأسكنها غيره.

﴿السماء إن﴾ سهل قالون والبزى الأولى مع المد والقصر وأسقطها البصرى مع القصر والمد وسهل الثانية بين بين ورش وقنبل ورويس وأبو جعفر، ولورش وقنبل إبدالها ألفا مع الإشباع للساكنين وحققهما الباقون.

﴿ربى أعلم﴾ مثل ﴿إنى أخاف﴾.

﴿نزل به الروح الأمين﴾ قرأ المدنيان والمكى والبصرى وحفص بتخفيف الزاى ورفع الحاء من ﴿الروح﴾ والنون من ﴿الأمين﴾، والباقون بتشديد الزاى ونصب الحاء والنون.

﴿أولم يكن لهم آية﴾ قرأ الشامى بتاء التأنيث فى ﴿يكن﴾ ورفع التاء فى ﴿آية﴾، والباقون بياء التذكير ونصب ﴿آية﴾.

﴿علماؤا﴾ رسمت الهمزة على واو فى بعض المصاحف ومجردة فى بعضها، ولا يخفى حكم الوقف عليه.

﴿عليهم﴾، ﴿أفرايت﴾، ﴿منذرون﴾، ﴿عشيرتك﴾، ﴿كثيرا﴾، ﴿ظلموا﴾ لا يخفى.

﴿برىء﴾ فيه لحمزة وهشام وقفا الإدغام مع السكون والإشمام والروم.

﴿وتوكل﴾ قرأ المدنيان والشامى بالفاء، وغيرهم بالواو.

﴿تنزل الشياطين﴾، ﴿تنزل على﴾، شدد البزى التاء فيهما وصلا وخففها غيره، ولا خلاف فى تخفيفها ابتداء بها.

﴿يتبعهم﴾ قرأ نافع بإسكان التاء وفتح الباء، وغيره بتشديد التاء مفتوحة وكسر الباء.

﴿ينقلبون﴾ آخر السورة، وآخر الربع.

• الممال •

﴿الظلة﴾، و ﴿آية﴾ للكسائى عند الوقف بلا خلاف، ﴿جاءهم﴾ لابن ذكوان وخلف وحمزة.

﴿أغنى﴾ بالإمالة للأصحاب والتقليل لورش بخلف عنه.

﴿ذكرى﴾، و ﴿يراك﴾ بالإمالة للبصرى والأصحاب والتقليل لورش.

• المدغم •

«الصغير»: ﴿هل نحن﴾ للكسائى.

«الكبير»: ﴿قال لهم﴾، ﴿خلقكم﴾، ﴿قال ربى﴾، ﴿أعلم بما﴾، ﴿لتنزيل رب﴾، ﴿العالمين نزل﴾، ﴿إنه هو﴾.

* * *

سورة النمل

﴿طس﴾ سكت أبو جعفر على «طا» و «سين» سكتة لطيفة من غير تنفس.

﴿القرآن﴾ معا، ﴿الصلاة﴾، ﴿ظلم﴾، ﴿مبصرة﴾، ﴿سحر﴾، ﴿لهو﴾، ﴿وحشر﴾، ﴿الطير﴾، كله جلى.

﴿سوء﴾ لحمزة وهشام فى الوقف عليه النقل والإدغام، وكل منهما مع السكون والروم والإشمام فالأوجه ستة.

﴿إنى آنست﴾ فتح الياء المدنيان والمكى والبصرى، وأسكنها غيرهم.

﴿بشهاب قبس﴾ قرأ بتنوين ﴿شهاب﴾ الكوفيون ويعقوب، وبترك التنوين غيرهم.

﴿لدى﴾، ﴿وعلى﴾، و ﴿والدى﴾ وقف يعقوب عليها بهاء السكت.

﴿على واد﴾ وقف الكسائى ويعقوب بالياء، والباقون بحذفها، ولا خلاف فى حذفها وصلا للساكنين.

﴿لا يحطمنكم﴾ قرأ رويس بإسكان النون، وغيره بفتحها مشددة.

﴿أوزعنى أن﴾ فتح الياء البزى وورش وأسكنها سواهما.

﴿مالى لا أرى﴾ فتح الياء ابن كثير وهشام وعاصم والكسائى؛ وأسكنها غيرهم.

﴿أوليأتينى﴾ قرأ المكى بنونين الأولى مفتوحة مشددة، والثانية مكسورة مخففة، وغيرهم بنون واحدة مكسورة مشددة.

﴿فمكث﴾ فتح الكاف روح وعاصم وضمها غيرهما.

﴿من سبأ﴾ قرأ البزى والبصرى بفتح الهمز من غير تنوين. وقنبل بإسكانها، والباقون بكسرها منونة، وأبدل الهمز وقفا حمزة وهشام ولهما تسهيله بالروم، ولا يبدله السوسى وقفا لعدم سكون همزه أصالة.

﴿ألا يسجدوا﴾ قرأ الكسائى وأبو جعفر ورويس بتخفيف اللام ولهم الوقف ابتداء على «ألا يا»، معا ويبتدئون بـ ﴿اسجدوا﴾ بهمزة مضمومة، ولهم الوقف اختبارا كذلك على ﴿ألا﴾ وحدها و«يا» وحدها والابتداء أيضًا ﴿اسجدوا﴾ بهمزة مضمومة. أما فى حالة الاختيار فلا يصح الوقف على ﴿ألا﴾، ولا على «يا»، بل يتعين وصلهما بـ ﴿اسجدوا﴾، والباقون بتشديد اللام.

﴿الخبء﴾ وقف هشام وحمزة بنقل حركة الهمزة إلى الباء مع إسكانها الوقف وليس لهما إلا هذا الوجه.

﴿تخفون﴾، و ﴿تعلنون﴾ قرأ حفص والكسائى بتاء الخطاب، والباقون بياء الغيبة.

﴿العظيم﴾ آخر الربع.

• الممال •

﴿طس﴾ بإمالة الطاء لشعبة والأخوين وخلف.

و ﴿هدى﴾، و ﴿لتلقى﴾ عند الوقف.

و ﴿ولى﴾، و ﴿ترضاه﴾ بالإمالة للأصحاب والتقليل لورش بخلف عنه.

و ﴿بشرى﴾ ولا أرى عند الوقف عليه بالإمالة للأصحاب والبصرى والتقليل لورش وعند وصل ﴿أرى﴾ بـ ﴿الهدهد﴾ يكون للسوسى الإمالة والفتح.

﴿موسى﴾ كله بالإمالة للأصحاب والتقليل للبصرى وورش بخلفه.

﴿جاءها﴾، و ﴿جاءتهم﴾ لابن ذكوان وخلف وحمزة، ﴿النار﴾ بالإمالة للبصرى والدورى والتقليل لورش.

﴿رآها﴾ بتقليل الراء والهمزة مع ثلاثة البدل لورش، وبإمالة الراء والهمزة لشعبة والأخوين وخلف، وبإمالتهما معا، وفتحهما معا لابن ذكوان، وبإمالة الهمزة وحدها لأبى عمرو.

• المدغم •

«الصغير»: ﴿أحطت﴾ اتفقوا على إدغام الطاء فى التاء مع بقاء صفة الإطباق فى الطاء.

«الكبير»: ﴿بالآخرة زينا﴾، ﴿وورث سليمان﴾، ﴿وحشر لسليمان﴾، و ﴿قال رب﴾، ﴿زين لهم﴾، ﴿ويعلم﴾ معا.

﴿فألقه إليهم﴾ قرأ قالون ويعقوب وهشام بخلف عنه بكسر الهاء من غير صلة وأبو عمرو وعاصم وحمزة وأبو جعفر بإسكان الهاء، والباقون بكسر الهاء مع الصلة وهو الوجه الثانى لهشام وضم حمزة ويعقوب هاء ﴿عليهم﴾.

﴿الملؤ إنى﴾ حكمه حكم ﴿يشاء إلى﴾ ورسمت الهمزة فيه على واو فلهشام وحمزة فى الوقف عليه خمسة أوجه ذكرت مرارا، كذلك رسمت الهمزة واوا فى ﴿الملؤا أفتونى﴾، و ﴿الملؤ أيكم﴾، ﴿إنى ألقى﴾ فتح الياء المدنيان وأسكنها غيرهما.

﴿على﴾، ﴿وأتونى﴾، ﴿خير﴾، ﴿إليهم﴾، ﴿صاغرون﴾، ﴿مستقرا﴾، ﴿نكروا﴾، ﴿قيل﴾، ﴿رأته﴾، ﴿حسبته﴾، ﴿قوارير﴾، ﴿ظلمت﴾، ﴿تستغفرون﴾، ﴿طائركم﴾، ﴿بيوتهم﴾، ﴿ظلموا﴾ جلى.

﴿الملأ أفتونى﴾ أبدل الثانية واوا المدنيان والمكى والبصرى ورويس، وحققها الباقون.

﴿تشهدون﴾ أثبت الياء يعقوب فى الحالين. وحذفها غير كذلك.

﴿بم﴾، و ﴿لم﴾ وقف يعقوب والبزى بخلف عنه بهاء السكت.

﴿أتمدونن﴾ قرأ المدنيان وأبو عمرو بإثبات الياء وصلا، وابن كثير وحمزة ويعقوب بإثباتها فى الحالين إلا أن حمزة ويعقوب يدغمان النون الأولى فى الثانية مع المد المشبع وصلا ووقفا. والباقون بحذفها فى الحالين.

﴿آتانى الله﴾ قرأ المدنيان والبصرى وحفص ورويس بإثبات ياء مفتوحة بعد النون فى الوصل. وأما فى الوقف فلقالون والبصرى وحفص حذفها وإثباتها ساكنة، ولورش وأبى جعفر حذفها، ولرويس إثباتها. وقرأ روح بحذفها وصلا وإثباتها وقفا، والباقون بحذفها فى الحالين.

﴿الملأ أيكم﴾ هو مثل ﴿الملأ أفتونى﴾.

﴿أنا آتيك﴾ معا أثبت ألف ﴿أنا﴾ وصلا المدنيان وحذفها غيرهما، واتفق العشرة على إثباتها وقفا.

﴿ليبلونى ءأشكر﴾ فتح الياء المدنيان وأسكنها غيرهما. وأما حكم ﴿ءأشكر﴾ فهو مثل ﴿ءأنذرتهم﴾.

﴿ساقيها﴾ قرأ قنبل بهمزة ساكنة، وغيره بالألف.

﴿أن اعبدوا﴾ كسر النون وصلا البصريان، وعاصم وحمزة، وضمها غيرهم.

﴿لنبيتنه﴾، ﴿لنقولن﴾ قرأ الأخوان وخلف بالتاء الفوقية مضمومة بعد اللام، وبضم التاء الفوقية التى بعد الياء التحتية، والباقون بنون مضمومة بعد اللام وبفتح الفوقية.

وقرءوا ﴿لتقولن﴾ بتاء فوقية مفتوحة بعد اللام الأولى وبضم اللام الثانية، والباقون بنون مفتوحة بعد اللام الأولى مع فتح اللام الثانية.

﴿مهلك﴾ قرأ شعبة بفتح الميم واللام وحفص بفتح الميم وكسر اللام، والباقون

بضم الميم وفتح اللام.

﴿أنا دمرناهم﴾ قرأ بفتح الهمزة الكوفيون ويعقوب، وبكسرها الباقون.

﴿أئنكم﴾ سهل الثانية مع الإدخال قالون والبصرى وأبو جعفر ومن غير إدخال ورش وابن كثير ورويس وحققها هشام مع الإدخال وعدمه، والباقون كذلك من غير إدخال.

﴿تجهلون﴾ آخر الربع.

• الممال •

﴿جاء﴾، و ﴿جاءت﴾، لابن ذكوان وحمزة وخلف.

﴿آتانى﴾ بالإمالة للكسائى والتقليل لورش بخلفه.

﴿آتاكم﴾ بالإمالة للأصحاب والتقليل لورش بخلفه.

﴿آتيك﴾ معا، بالإمالة فى الألف التى بعد الهمزة لخلف عن حمزة وفى اختياره ولخلاد بخلف عنه.

﴿رآه﴾ مثل ﴿رآها﴾.

وقد تقدم ﴿كافرين﴾ بالإمالة للبصرى والدورى ويعقوب وبالتقليل لورش.

• المدغم •

«الكبير»: ﴿لا قبل لهم﴾، ﴿تقوم من﴾، ﴿فضل ربى﴾، ﴿يشكر لنفسه﴾، ﴿عرشك قالت﴾، ﴿كأنه هو﴾، ﴿هو وأوتينا﴾، ﴿العلم من﴾، ﴿قيل لها﴾، ﴿معك قال﴾، المدينة تسعة﴾، ﴿قال لقومه﴾، ووافقه رويس على إدغام ﴿لا قبل لهم﴾ بخلف عنه.

﴿قدرناها﴾ قرأ شعبة بتخفيف الدال. والباقون بتشديدها.

﴿عليهم﴾، ﴿خير﴾، ﴿أمن خلق﴾، ﴿سيروا﴾، ﴿من غائبة﴾، ﴿القرآن﴾، ﴿إسرائيل﴾، ﴿فيه﴾، ﴿وهو﴾، كله ظاهر.

﴿آلله﴾ لكل من القراء العشرة وجهان: إبدال همزة الوصل ألفا مع المد المشبع وتسهيلها بين بين ولم يدخل أحد ألف الفصل بينها وبين همزة الاستفهام.

﴿يشركون﴾ قرأ عاصم والبصريان بياء الغيبة، وغيرهم بتاء الخطاب.

﴿ذات بهجة﴾ وقف الكسائى على ﴿ذات﴾ بالهاء، وغيره بالتاء.

﴿أإله﴾ الخمسة، حكمه للقراء العشرة حكم ﴿أئنكم﴾.

﴿تذكرون﴾ قرأ هشام والبصرى وروح بياء الغيبة مع تشديد الذال والكاف، وحفص والأخوان وخلف بتاء الخطاب مع تخفيف الذال وتشديد الكاف، والباقون بتاء الخطاب مع تشديد الذال والكاف.

﴿الرياح﴾ قرأ بالإفراد المكى والأخوان وخلف، وبالجمع الباقون.

﴿يبدءوا الخلق﴾ رسمت همزته واوا، ولا يخفى حكم الوقف عليه لهشام وحمزة.

﴿بشرا﴾ تقدم حكمه لسائر القراء بسورة الفرقان.

﴿بل ادارك﴾ قرأ المكى والبصريان وأبو جعفر بإسكان لام ﴿بل﴾، و ﴿أدرك﴾ بهمزة قطع مفتوحة وإسكان الدال والباقون بكسر لام ﴿بل﴾. و ﴿ادارك﴾ بهمزة وصل تسقط فى الدرج وتثبت فى الابتداء مكسورة وفتح الدال وتشديدها وألف بعدها.

﴿أئذا﴾، ﴿أئنا﴾ قرأ المدنيان ﴿إذا﴾ بهمزة واحدة على الخبر، و ﴿أئنا﴾ بهمزتين الأولى مفتوحة والثانية مكسورة على الاستفهام وكل على أصله فقالون وأبو جعفر يسهلان الثانية مع الإدخال وورش يسهل من غير إدخال والشامى والكسائى يستفهمان فى الأولى ويخبران فى الثانى ويزيدان فيه نونا فيقرآنه بهمزة مكسورة وبعدها نون مفتوحة مشددة. وبعدها نون مفتوحة مخففة وكل على أصله أيضا فهشام يحقق مع الإدخال قولا واحدا، وابن ذكوان والكسائى يحققان من غير إدخال، والباقون بالاستفهام فيهما وكل على أصله فابن كثير ورويس بالتسهيل بلا إدخال والبصرى بالتسهيل مع الإدخال، والباقون بالتحقيق مع غير إدخال.

﴿ضيق﴾ كسر المكى الضاد وفتحها غيره.

﴿ولا تسمع الصم الدعاء﴾ قرأ ابن كثير ﴿يسمع﴾ بياء مفتوحة مع فتح الميم ورفع ميم ﴿الصم﴾ وغيره بتاء مضمومة مع كسر الميم ونصب ميم ﴿الصم﴾.

﴿الدعاء إذا﴾ سهل الثانية المدنيان والمكى والبصرى ورويس، وحققها الباقون.

﴿بهادى العمى﴾ قرأ حمزة بتاء فوقية مفتوحة وإسكان الهاء ونصب ﴿العمى﴾ ويقف بالياء والباقون بياء موحدة مكسورة وفتح الهاء وألف بعدها وجر ﴿العمى﴾، وأجمعوا على الوقف على ﴿بهادى﴾ بالياء.

﴿مسلمون﴾ آخر الربع.

• الممال •

﴿اصطفى﴾، و ﴿تعالى﴾ عند الوقف عليه.

و ﴿متى﴾، و ﴿عسى﴾، و ﴿هدى﴾ لدى الوقف عليه بالإمالة للأصحاب والتقليل لورش بخلف عنه.

﴿الناس﴾ لدورى البصرى.

﴿الموتى﴾ بالإمالة للأصحاب والتقليل للبصرى وورش بخلف عنه.

• المدغم •

«الكبير»: ﴿آل لوط﴾، و ﴿أنزل لكم﴾، و ﴿جعل لها﴾، ﴿يرزقكم﴾، ﴿يعلم ما﴾، ﴿ليعلم ما﴾.

﴿أن الناس﴾ فتح الهمزة يعقوب والكوفيون، وكسرها غيرهم.

﴿عليهم﴾، ﴿ظلموا﴾، ﴿فيه﴾، ﴿مبصرا﴾، ﴿وهى﴾، ﴿خبير﴾، ﴿القرآن﴾ جلى.

﴿أتوه﴾ قرأ حفص وخلف وحمزة بقصر الهمزة وفتح التاء، والباقون بمد الهمزة وضم التاء.

﴿تحسبها﴾ فتح السين الشامى وعاصم وحمزة وأبو جعفر وكسرها غيرهم.

﴿تفعلون﴾ قرأ ابن كثير وهشام والبصريان بياء الغيبة، والباقون بتاء الخطاب.

﴿فزع يومئذ﴾ قرأ الكوفيون بتنوين ﴿فزع﴾، وغيرهم بترك التنوين، وكسر ميم ﴿يومئذ﴾ المكى والبصريان والشامى. وفتحها غيرهم. وإذا نظرنا إلى الكلمتين مجتمعتين يكون فيهما ثلاث قراءات حذف تنوين ﴿فزع﴾ وفتح ميم ﴿يومئذ﴾ للمدنيين، وحذف التنوين مع كسر الميم للمكى والبصريين والشامى. والتنوين مع الفتح للكوفيين.

﴿تعملون﴾ قرأ بالخطاب المدنيان والشامى وحفص ويعقوب، وبالغيبة غيرهم.

* * *

سورة القصص

﴿طسم﴾ سكت أبو جعفر على «طا» و «سين» و «ميم» ويلزم من السكت على «سين» إظهار نونها وعدم إدغامها فى «ميم».

﴿أئمة﴾ تقدم نظيره فى سورة الأنبياء.

﴿ونرى فرعون وهامان وجنودهما﴾ قرأ الأخوان وخلف بياء تحتية مفتوحة وبعدها راء مفتوحة وألف بعدها ممالة ورفع نونى ﴿فرعون وهامان﴾ ورفع دال ﴿وجنودهما﴾، والباقون بنون مضمومة فى مكان الباء وبعدها راء مكسورة وبعدها ياء مفتوحة مع نصب النونين والدال.

﴿أرضعيه﴾، ﴿عليه﴾، ﴿فألقيه﴾، ﴿رادوه﴾، ﴿وجاعلوه﴾، وصل المكى هاء الضمير فى جميع ما ذكر.

﴿وحزنا﴾ قرأ الأخوان وخلف بضم الحاء وإسكان الزاى، والباقون بفتحهما.

﴿خاطئين﴾ قرأ أبو جعفر بالحذف مطلقا وحمزة وقفا بالحذف والتسهيل.

﴿قرت﴾ رسمت بالتاء فوقف عليها بالهاء المكى والبصريان والكسائى، والباقون بالتاء.

﴿فؤاد﴾ فيه لورش ثلاثة البدل، ولحمزة وقفا الإبدال واوا.

﴿يشعرون﴾ آخر الربع.

• الممال •

﴿جاء﴾، و ﴿شاء﴾ لابن ذكوان وخلف وحمزة.

﴿وترى الجبال﴾ وقفا بالإمالة للبصرى والأصحاب والتقليل لورش ووصلا بالإمالة للسوسى بخلف عنه.

﴿النار﴾ بالإمالة للبصرى والدورى والتقليل لورش.

﴿اهتدى﴾، و ﴿عسى﴾ بالإمالة للأصحاب والتقليل لورش بخلف عنه.

﴿طسم﴾ تقدم أول الشعراء.

﴿موسى﴾ بالأمالة للأصحاب والتقليل للبصرى وورش بخلف عنه.

و ﴿يرى﴾ بالإمالة للثلاثة كما تقدم ولا تقليل فيه لورش كما لا إمالة فيه للبصرى

لأنهما يقرآنه بكسر الراء..

ولا إمالة فى ﴿علا﴾ لكونه واويا.

• المدغم •

«الصغير»: ﴿هل تجزون﴾ لهشام والأخوين، ﴿طسم﴾ بإدغام نون سين فى الميم للجميع إلا حمزة فيظهرها.

«الكبير»: ﴿يكذب بآياتنا﴾، ﴿الليل لتسكنوا﴾، ﴿المبين نتلوا﴾، ﴿ونمكن لهم﴾، ﴿بيت يكفلونه﴾، ﴿فرددناه﴾، ﴿آتيناه﴾، ﴿عليه﴾، ﴿ظلمت﴾، ﴿ظهيرا﴾، ﴿يأتمرون﴾، ﴿من خير﴾، ﴿استأجره﴾، ﴿خيرا﴾، ﴿تأجرنى﴾، كله جلى.

﴿يبطش﴾ ضم الطاء أبو جعفر، وكسرها غيره.

﴿ربى أن﴾ فتح الياء المدنيان والمكى والبصرى، وأسكنها غيرهم.

﴿يهدينى﴾ أثبت الجميع الياء فى الحالين.

﴿من دونهم امرأتين﴾ مثل: ﴿بهم الأسباب﴾.

﴿يصدر﴾ قرأ البصرى والشامى وأبو جعفر بفتح الياء وضم الدال، والباقون بضم الياء وكسر الدال، ورقق الراء ورش، وأشم الصاد زايا الأخوان وخلف ورويس وغيرهم بالصاد الخالصة. وإذا وقف البصرى ومن معه فخموا الراء، وإذا وقف غيرهم رققوها.

﴿فقير﴾ ينبغى الوقف عليه بالروم ليعلم السامع أن الراء مرفوعة.

﴿يا أبت﴾ فتح الياء الشامى وأبو جعفر، ووقف بالهاء ابن كثير، وابن عامر وأبو جعفر ويعقوب.

﴿إنى أريد﴾ فتح الياء المدنيان، وأسكنها غيرهما.

﴿هاتين﴾ قرأ المكى بتشديد النون مع القصر حركتين والتوسط أربعا والمد ستا وصلا ووقفا، والقصر مذهب الجمهور، وتجوز الأوجه الثلاثة لغيره حين الوقف.

﴿ستجدنى إن﴾ فتح الياء المدنيان وأسكنها غيرهم.

﴿على﴾ وقف عليه يعقوب بهاء السكت.

﴿وكيل﴾ آخر الربع.

• الممال •

﴿واستوى﴾، ﴿فقضى﴾، و ﴿أقصا﴾ لدى الوقف عليه.

و ﴿يسعى﴾، و ﴿عسى﴾، و ﴿فسقى﴾، و ﴿تولى﴾ بالإمالة للأصحاب والتقليل لورش بخلف عنه.

﴿موسى﴾ كله.

﴿وإحداهما﴾، ﴿وإحدى﴾ لدى الوقف عليه بالإمالة للأصحاب والتقليل للبصرى وورش بخلف عنه.

و ﴿جاء﴾، ﴿فجاءته﴾، و ﴿جاءه﴾، و ﴿شاء﴾ لابن ذكوان وخلف وحمزة.

﴿الناس﴾ لدورى البصرى.

• المدغم •

«الصغير»: ﴿فاغفر لى﴾ للبصرى بخلف عن الدورى.

«الكبير»: ﴿قال رب﴾ الثلاثة، ﴿فغفر له﴾، ﴿إنه هو﴾، ﴿قال له﴾، ﴿فقال رب﴾، ﴿قال لا تخف﴾.

﴿لأهله امكثوا﴾ قرأ حمزة بضم هاء ﴿أهله﴾ وصلا، وغيره بالكسر.

﴿إنى آنست﴾، ﴿إنى أنا الله﴾، ﴿إنى أخاف﴾، ﴿ربى أعلم﴾ فتح الياء فى الجميع المدنيان والمكى والبصرى، وأسكنها غيرهم.

﴿لعلى آتيكم﴾، ﴿لعلى أطلع﴾، فتح الياء المدنيان والمكى والبصرى والشامى وأسكنها غيرهم.

﴿جذوة﴾ فتح الجيم عاصم، وضمها حمزة وخلف، وكسرها الباقون.

﴿شاطئ﴾ فيه لحمزة وهشام وقفا ثلاثة أوجه الإبدال والتسهيل بالروم والإبدال ياء على الرسم مع السكون فيتحد مع الأول والإبدال ياء على الرسم مع الروم.

﴿مدبرا﴾، ﴿من غير﴾، ﴿سحر﴾، ﴿إله غيرى﴾، ﴿بصائر﴾، ﴿أنشأنا﴾، ﴿لتنذر﴾، ﴿كافرون﴾، ﴿عليهم العمر﴾، ﴿عليهم آياتنا﴾، ﴿أيديهم﴾، كله جلى.

﴿الرهب﴾ قرأ الشامى وشعبة والأخوان وخلف بضم الراء وسكون الهاء، وحفص بفتح الراء وسكون الهاء، والباقون بفتح الراء والهاء.

﴿فذانك﴾ قرأ المكى والبصرى ورويس بتشديد النون مع المد المشبع، والباقون بتخفيفها.

﴿يقتلون﴾ أثبت الياء مطلقا يعقوب. وحذفها غيره مطلقا.

﴿معى﴾ فتح الياء حفص وأسكنها غيره.

﴿ردءا﴾ قرأ أبو جعفر ونافع بنقل حركة الهمزة إلى الدال مع حذف الهمزة إلا أن

أبا جعفر أبدل التنوين ألفا فى الحالين وأما نافع فيبدله ألفا عند الوقف فقط، ووقف عليه حمزة بالنقل أيضا، والباقون بإسكان الدال وهمزة مفتوحة منونة.

﴿يصدقنى﴾ قرأ عاصم وحمزة برفع القاف، والباقون بإسكانها وأجمعوا على إسكان يائه فى الحالين.

﴿يكذبون﴾ أثبت الياء ورش وصلا، ويعقوب فى الحالين وحذفها غيرهما كذلك.

﴿وقال موسى﴾ قرأ المكى بحذف الواو قبل ﴿قال﴾، والباقون بإثباتها.

﴿ومن تكون﴾ قرأ الأخوان وخلف بالياء التحتية، والباقون بالتاء الفوقية.

﴿لا يرجعون﴾ قرأ نافع والأخوان وخلف ويعقوب بفتح الياء وكسر الجيم، والباقون بضم الباء وفتح الجيم.

﴿أئمة﴾ تقدم أول السورة.

﴿سحران﴾ قرأ الكوفيون بكسر السين وإسكان الحاء، وغيرهم بفتح السين وألف بعدها مع كسر الحاء ولا يخفى ترقيق الراء لورش.

﴿الظالمين﴾ آخر الربع.

• الممال •

﴿قضى﴾، و ﴿أتاها﴾، و ﴿ولى﴾، و ﴿بالهدى﴾، و ﴿هدى﴾ معا لدى الوقف. و ﴿أتاهم﴾، و ﴿أهدى﴾، و ﴿هواه﴾ بالإمالة للأصحاب والتقليل لورش بخلف عنه.

و ﴿موسى﴾ كله، و ﴿الدنيا﴾، و ﴿الأولى﴾ بالإمالة للأصحاب والتقليل للبصرى وورش بخلف عنه.

﴿مفترى﴾ بالإمالة للبصرى والأصحاب والتقليل لورش.

﴿النار﴾ معا، و ﴿الدار﴾ للبصرى والدورى بالإمالة، ولورش بالتقليل.

﴿رآها﴾ بإمالة الراء والهمزة لشعبة والأخوين وخلف وابن ذكوان بخلف عنه. وبإمالة الهمزة فقط للبصرى وبتقليلهما لورش. ولا يخفى ما فيه من البدل له.

﴿جاءهم﴾ معا، و ﴿جاء﴾ لابن ذكوان وخلف وحمزة.

﴿للناس﴾ لدورى البصرى.

• المدغم •

«الكبير»: ﴿قال لأهله﴾، ﴿النار لعلكم﴾، ﴿قال رب﴾، ﴿ونجعل لكما﴾، ﴿أعلم بمن﴾، ﴿هو وجنوده﴾، ﴿بصائر للناس﴾، ﴿عند الله هو﴾.

﴿يؤمنون﴾، ﴿عليهم﴾، ﴿يؤتون﴾، ﴿وهو﴾، ﴿فهو﴾، ﴿تبرأنا﴾، ﴿وقيل﴾، ﴿بطرت﴾، ﴿خير﴾، ﴿عليهم القول﴾، ﴿عليهم الأنباء﴾، ﴿أرأيتم﴾ معا، ﴿إله غيره﴾، ﴿تبصرون﴾، كله جلى.

﴿ويدرءون﴾ فيه لورش ثلاثة البدل. ولحمزة إن وقف التسهيل والحذف.

﴿يجبى﴾ قرأ المدنيان ورويس بالتاء الفوقية، وغيرهم بالياء التحتية.

﴿فى أمها﴾ قرأ الأخوان بكسر الهمزة وصلا، وغيرهما بضمها كذلك والجميع يبتدئون بضم الهمزة، وأجمعوا على كسر الميم فى الحالين.

﴿تعقلون﴾ قرأ أبو عمرو بياء الغيبة، والباقون بتاء الخطاب.

﴿ثم هو﴾ أسكن الهاء أبو جعفر وقالون والكسائى، وضمها غيرهم.

﴿يناديهم﴾ الثلاثة أسكن هاءها يعقوب.

﴿شركائى الذين﴾ لا خلاف بينهم فى فتح الياء وصلا وإسكانها وقفا.

﴿فعميت﴾ لا خلاف بينهم فى فتح العين وتخفيف الميم.

﴿الخيرة﴾ لا ترقيق فيه لورش لفتح الياء.

﴿ترجعون﴾ قرأ يعقوب بفتح التاء وكسر الجيم وغيره بضم التاء وفتح الجيم.

﴿بضياء﴾ قرأ قنبل بهمزة مفتوحة بعد الضاد، وغيره بياء تحتية مفتوحة فى مكان الهمزة واتفقوا على إثبات الهمزة التى بعد الألف، ولا يخفى حكم الوقف عليه لهشام وحمزة.

﴿يفترون﴾ آخر الربع.

• الممال •

﴿يتلى﴾، و ﴿الهدى﴾، و ﴿يحيى﴾، و ﴿أبقى﴾، ﴿فعسى﴾، و ﴿تعالى﴾ بالإمالة للأصحاب والتقليل لورش بخلف عنه ﴿القربى﴾، و ﴿الدنيا﴾ معا و ﴿الأولى﴾ بالإمالة للأصحاب والتقليل للبصرى وورش بخلف عنه.

• المدغم •

«الكبير»: ﴿القول لعلهم﴾، ﴿قبله هم﴾، ﴿أعلم بالمهتدين﴾، ﴿القول ربنا﴾، ﴿الخيرة سبحان﴾، ﴿يعلم ما﴾، ﴿جعل لكم﴾ ولا إدغام فى ﴿النهار لتسكنوا﴾ لكون الراء مفتوحة بعد ساكن.

﴿لتنوء﴾ وقف عليه هشام وحمزة بالنقل والإدغام وعلى كل منهما السكون

المحض والإشمام والروم فهى ستة أوجه.

﴿عندى أولم﴾ فتح الياء المدنيان والبصرى وأما المكى فقد بين الشاطبى أن له الخلاف بين الفتح والإسكان وظاهره أن لكل من البزى وقنبل وجهين الفتح والإسكان وليس كذلك، بل المقروء به من طريق الحرز أن الإسكان للبزى والفتح لقنبل، فالخلاف مرتب لا مفرع.

﴿عن ذنوبهم المجرمون﴾، ﴿خير﴾، ﴿الصابرون﴾، ﴿فئة﴾، ﴿الكافرون﴾، ﴿القرآن ظهيرا﴾، تقدم مثله مرارا.

﴿ويكأن الله﴾، ﴿ويكأنه﴾ وقف الكسائى على الياء من الكلمتين وأبو عمرو على الكاف والباقون على الكلمة كلها وهذا فى وقف الاختبار بالموحدة أو الاضطرار وأما فى وقف الاختيار فيتعين الوقف على آخر الكلمة واختار المحقق فى النشر الوقف على الكلمة بأسرها لسائر القراء لاتصالها رسما بالإجماع ووقف حمزة عليها بالتسهيل فقط.

﴿لخسف بنا﴾ قرأ يعقوب وحفص بفتح الخاء والسين وغيرهما بضم الخاء وكسر السين.

﴿ربى أعلم﴾ فتح الياء المدنيان والمكى والبصرى وأسكنها غيرهم.

﴿ترجعون﴾ قرأ يعقوب بفتح التاء وكسر الجيم والباقون بضم التاء وفتح الجيم وهو آخر السورة وآخر الربع.

• الممال •

﴿موسى﴾، و ﴿الدنيا﴾ معا بالإمالة للأصحاب والتقليل للبصرى وورش بخلف عنه.

﴿فبغى﴾، ﴿آتاك﴾، و ﴿يلقاها﴾،و ﴿يجزى﴾ لدى الوقف عليه.

و ﴿بالهدى﴾، و ﴿يلقى﴾ بالإمالة للأصحاب والتقليل لورش بخلف عنه.

﴿وبداره﴾، و ﴿للكافرين﴾ بالإمالة للبصرى والدورى والتقليل لورش ووافق رويس على إمالة.

﴿الكافرين﴾، ﴿جاء﴾ كله لابن ذكوان وخلف وحمزة.

• المدغم •

«الكبير»: ﴿قوم موسى﴾، ﴿قال له﴾، ﴿ويقدر لولا﴾، ﴿أعلم من﴾، ﴿آخر لا﴾

والله تعالى أعلم.

سورة العنكبوت

﴿الم أحسب﴾ سكت أبو جعفر على حروف الهجاء. ونقل ورش حركة الهمزة إلى الميم وحينئذ يجوز له فى الميم المد نظرا للأصل والقصر واعتدادا بالنقل العارض وإذا وقف خلف عن حمزة على ﴿أحسب﴾ كان له النقل كورش مع المد والقصر أيضًا. وله التحقيق بالسكت وعدمه، ولخلاد النقل بوجهيه والتحقيق بلا سكت.

﴿وهو﴾، ﴿لنكفرن﴾، ﴿بوالديه﴾، ﴿فيهم خيرا﴾، ﴿سيروا﴾، ﴿اقتلوه﴾، ﴿حرقوه﴾، جلى.

﴿ترجعون﴾ قرأ يعقوب بفتح التاء وكسر الجيم وغيره بضم التاء وفتح الجيم.

﴿أولم يروا﴾ قرأ شعبة والأخوان وخلف بتاء الخطاب وغيرهم بياء الغيبة.

﴿يبدئ﴾، و ﴿ينشئ﴾ فيه لهشام وحمزة وقفا ما فى ﴿يستهزئ﴾ فى البقرة.

﴿النشأة﴾ قرأ المكى والبصرى بفتح الشين وألف بعدها والباقون بإسكان الشين وحذف الألف ولحمزة فى الوقف عليه نقل حركة الهمزة إلى الشين وحذف الهمزة فيصير النطق بشين مفتوحة وبعدها هاء التأنيث. وحكى صاحب النشر وجها آخر وهو إبدال الهمزة ألفا للرسم وقال: إنه مسموع قوى فيوقف عليه كما يوقف على ﴿الصلاة﴾.

﴿يئسوا﴾ وقف عليه حمزة بالتسهيل بين بين فحسب.

﴿مودة بينكم﴾ قرأ المكى والبصرى ورويس والكسائى برفع تاء ﴿مودة﴾ من غير تنوين وجر نون ﴿بينكم﴾ وقرأ حفص وحمزة وروح بنصب ﴿مودة﴾ من غير تنوين وجر ﴿بينكم﴾ والباقون بنصب ﴿مودة﴾ وتنوينه ونصب ﴿بينكم﴾.

﴿ناصرين﴾ آخر الربع.

• الممال •

﴿الناس﴾ معا لدورى البصرى.

﴿جاء﴾ لابن ذكوان وخلف وحمزة.

﴿خطاياكم﴾، و ﴿خطاياهم﴾ بإمالة الألف التى بعد الياء للكسائى وتقليلها لورش بخلف عنه.

﴿فأنجاه﴾، و ﴿مأواكم﴾ بالإمالة للأصحاب والتقليل لورش بخلف عنه.

﴿النار﴾ بالإمالة للبصرى والدورى والتقليل لورش.

﴿الدنيا﴾ بالإمالة للأصحاب والتقليل للبصرى وورش بخلف عنه.

• المدغم •

«الصغير»: ﴿اتخذتم﴾، لغير المكى وحفص ورويس.

«الكبير»: ﴿أعلم بما﴾، ﴿قال لقومه﴾، ﴿يعذب من﴾، ﴿ويرحم من﴾.

﴿مهاجر﴾، ﴿عليه﴾، ﴿البيوت﴾، كله جلى.

﴿ربى إنه﴾ فتح الياء المدنيان والبصرى وأسكنها غيرهم.

﴿النبوة﴾ قرأ نافع بالهمزة وغيره بتركه.

﴿إنكم لتأتون﴾، ﴿أئنكم﴾ قرأ المدنيان والمكى والشامى وحفص ويعقوب بالإخبار فى الأول والاستفهام فى الثانى والباقون بالاستفهام فيهما فلا خلاف بينهم فى الاستفهام فى الثانى وكل على أصله فى التحقيق والتسهيل والإدخال ولا تنس أن هشاما ليس له هنا إلا الإدخال.

﴿رسلنا﴾ معا أسكن السين أبو عمر وضمها غيره.

﴿إبراهيم بالبشرى﴾ قرأ هشام بفتح الهاء وألف بعدها وغيره بكسر الهاء وياء بعدها

﴿لننجينه﴾ قرأ الأخوان ويعقوب وخلف بإسكان النون الثانية وتخفيف الجيم والباقون بفتح النون وتشديد الجيم.

﴿سيء﴾ قرأ المدنيان والشامى والكسائى ورويس بالإشمام والباقون بالكسرة الخالصة ووقف عليه هشام وحمزة بالنقل والإدغام لأصالة الياء.

﴿منجوك﴾ قرأ المكى وشعبة والأخوان ويعقوب وخلف بالتخفيف وغيرهم بالتشديد.

﴿منزلون﴾ قرأ الشامى بفتح النون وتشديد الزاى وغيره بإسكان النون وتخفيف الزاى.

﴿وثمود﴾ قرأ حفص ويعقوب وحمزة بترك التنوين وغيرهم بالتنوين.

﴿يدعون﴾ قرأ عاصم والبصريان بالياء التحتية وغيرهم بالتاء الفوقية.

﴿تصنعون﴾ آخر الربع.

• الممال •

﴿الدنيا﴾، و ﴿موسى﴾ بالإمالة للأصحاب والتقليل للبصرى وورش بخلف عنه.

﴿بالبشرى﴾ بالإمالة للبصرى والأصحاب والتقليل لورش.

﴿جاءت﴾ معا، و ﴿جاءهم﴾ لابن ذكوان وحمزة وخلف.

و ﴿ضاق﴾ لحمزة وحده.

﴿دارهم﴾ بالإمالة للبصرى والدورى والتقليل لورش.

﴿للناس﴾ لدورى البصرى.

﴿تنهى﴾ بالإمالة للأصحاب والتقليل لورش بخلف عنه.

• المدغم •

«الصغير»: ﴿ولقد تركنا﴾، و ﴿قد تبين﴾ لجميع القراء، ﴿ولقد جاءهم﴾ للبصرى وهشام والأخوين وخلف.

«الكبير»: ﴿فآمن له﴾، ﴿إنه هو﴾، ﴿قال لقومه﴾، ﴿سبقكم﴾، ﴿قال رب﴾، ﴿أعلم بما﴾، ﴿امرأتك كانت﴾، ﴿تبين لكم﴾، ﴿وزين لهم﴾، ﴿يعلم ما﴾ معا، ﴿الصلاة تنهى﴾.

﴿ظلموا﴾، ﴿يؤمن﴾، ﴿الكافرون﴾، ﴿نذير﴾، ﴿عليهم﴾، ﴿الخاسرون﴾، ﴿من خلق﴾، ﴿ويقدر﴾، ﴿أظلم﴾، كله جلى.

﴿آية من ربه﴾ قرأ ابن كثير وشعبة والأخوان وخلف بحذف الألف بعد الياء على الإفراد والباقون بإثباتها على الجمع ورسمها بالتاء فمن قرأ بالجمع وقف بالتاء وهم المدنيان والبصريان والشامى وحفص، وأما من قرأ بالإفراد فكل على أصله فالمكى والكسائى يقفان بالهاء وشعبة وحمزة وخلف يقفون بالتاء.

﴿أو لم يكفهم﴾ ضم رويس الهاء فى الحالين وكسرها غيره كذلك.

﴿ويقول ذوقوا﴾ قرأ نافع والكوفيون بالياء التحتية والباقون بالنون.

﴿يا عبادى الذين﴾ قرأ البصريان والأخوان وخلف بإسكان الياء فى الحالين والباقون بفتحها وصلا وإسكانها وقفا.

﴿أرضى﴾ فتح الشامى الياء وصلا وأسكنها وقفا والباقون بإسكانها مطلقا.

﴿فاعبدون﴾ أثبت يعقوب الياء فى الحالين وحذفها سواه كذلك.

﴿ترجعون﴾ قرا شعبة بياء الغيبة وغيره بتاء الخطاب ويعقوب بفتح التاء وكسر الجيم

وغيره بضم الياء أو التاء وفتح الجيم.

﴿لنبوئنهم﴾ قرأ الأخوان وخلف بثاء مثلثة ساكنة بعد النون وتخفيف الواو وبعدها ياء تحتية مفتوحة والباقون بباء موحدة مفتوحة فى مكان التاء وتشديد الواو وبعدها همزة مفتوحة، وأبدل أبو جعفر همزه ياء مفتوحة مطلقا.

﴿وكأين﴾ تقدم فى آل عمران ويوسف والحج.

﴿وهو﴾، ﴿لهى الحيوان﴾، أسكن الهاء قالون وأبو جعفر والبصرى والكسائى وضمها غيرهم.

﴿وليتمتعوا﴾ أسكن اللام قالون والمكى والأخوان وخلف وكسرها غيرهم.

﴿سبلنا﴾ أسكن الباء أبو عمرو وضمها غيره.

﴿المحسنين﴾ آخر السورة وآخر الربع.

• الممال •

﴿يتلى﴾، و ﴿كفى﴾، و ﴿مسمى﴾ لدى الوقف.

و ﴿يغشاهم﴾، و ﴿نجاهم﴾، و ﴿مثوى﴾ لدى الوقف بالإمالة للأصحاب والتقليل لورش بخلف عنه.

﴿الدنيا﴾ بالإمالة للأصحاب والتقليل للبصرى وورش بخلف عنه.

و ﴿ذكرى﴾، و ﴿افترى﴾ بالإمالة للأصحاب والبصرى والتقليل لورش.

﴿فجاءهم﴾ وجاءه لابن ذكوان وخلف وحمزه.

﴿بالكافرين﴾، و﴿للكافرين﴾ بالإمالة للبصرى والدورى ورويس والتقليل لورش.

﴿فأنى﴾ بالإمالة للأصحاب والتقليل لدورى البصرى وورش بخلف عنه.

﴿فأحيا﴾ بالإمالة للكسائى وبالتقليل لورش بخلف عنه.

• المدغم •

«الكبير»: ﴿ونحن له﴾، ﴿يعلم ما﴾، ﴿الموت ثم﴾، ﴿لا تحمل رزقها﴾، ﴿والقمر ليقولن﴾، ﴿ويقدر له﴾، ﴿أظلم ممن﴾، ﴿كذب بالحق﴾، ﴿جهنم مثوى﴾.

• • •

سورة الروم

﴿الم﴾ فيه السكت لأبى جعفر على حروف الهجاء الثلاثة.

﴿المؤمنون﴾، ﴿وهو﴾، ﴿ظاهرا﴾، ﴿الآخرة﴾، ﴿كثيرا﴾، ﴿لكافرون﴾، ﴿تظهرون﴾، ﴿تنتشرون﴾، ﴿وهو﴾، ﴿فيه ظلموا﴾، جلى.

﴿لقاء ربهم﴾ اختلف فى رسم الهمزة فقيل إنها رسمت على ياء وعليه ففيه لحمزة وهشام عند الوقف تسعة أوجه الإبدال ألفا مع القصر والتوسط والمد والتسهيل بالروم مع المد والقصر والإبدال ياء خالصة بالسكون المحض مع الأوجه الثلاثة وبالروم مع القصر، وقيل إنها لم ترسم على ياء وعليه فيكون فيه الأوجه الخمسة القياسية الأولى وهذا حكم ﴿لقاء الآخرة﴾ الآتى.

﴿رسلهم﴾ أسكن السين أبو عمرو وضمها غيره.

﴿ثم كان عاقبة الذين﴾ قرأ المدنيان والمكى والبصريان برفع التاء الفوقية والباقون بنصبها.

﴿السوآى أن﴾ إن وقفت على ﴿السوآى﴾ فالمد مد بدل فيكون فيه لورش الثلاثة وبالنظر لذات الياء يكون له أربعة أوجه القصر مع الفتح والتوسط مع التقليل والمد معهما ويكون فيه لحمزة حينئذ وجهان أحدهما نقل حركة الهمزة إلى الواو قبلها مع حذف الهمزة فيصير النطق بسين مضمومة بعدها واو مفتوحة مخففة وبعد الواو ألف ممالة، الثانى الإبدال والإدغام فيصير النطق بسين مضمومة بعدها واو مفتوحة مشددة ثم ألف ممالة، وأما إن وصلت ﴿السوآى﴾ بـ ﴿أن﴾ فالمد حينئذ يكون منفصلا لجميع القراء ورش وغيره عملا بأقوى السببين فكل على أصله فيه، فإن وصلت ﴿السوآى﴾ بـ ﴿أن﴾ ونظرت إلى البدل فى ﴿بآيات الله﴾، و ﴿يستهزءون﴾ يكون لورش سبعة أوجه فتح ﴿السوآى﴾ مع قصر ﴿بآيات﴾ ومع الثلاثة فى ﴿يستهزءون﴾ ثم تطويل ﴿آيات﴾ مع تطويل ﴿يستهزءون﴾ ثم تقليل ﴿السوآى﴾ مع توسط ﴿بآيات﴾ ومع التوسط والمد فى الأخير ثم مد ﴿بآيات﴾ مع الأخير فيكون له على الفتح أربعة أوجه وعلى التقليل ثلاثة، ولا يخفى ما فى ﴿يستهزءون﴾ لأبى جعفر وحمزة.

﴿يبدؤا﴾ فيه لحمزة وهشام وقفا خمسة أوجه تقدمت فى ﴿تفتؤا﴾ بيوسف.

﴿ترجعون﴾ قرأ أبو عمرو وشعبة وروح بياء الغيبة وغيرهم بتاء الخطاب، وجميع القراء بالبناء للمفعول إلا يعقوب فبالبناء للفاعل.

﴿شفعاؤا﴾ رسمت الهمزة فيه على واو ففيه لحمزة وهشام وقفا اثنا عشر وجها تقدمت فى المائدة والأنعام.

﴿الميت﴾ معا قرأ المدنيان والأخوان وحفص ويعقوب وخلف بالتشديد وغيرهم بالتخفيف.

﴿وكذلك تخرجون﴾ قرأ الأخوان وخلف وابن ذكوان بخلف عنه بفتح التاء وضم الراء والباقون بضم التاء وفتح الراء وهو الوجه الثانى لابن ذكوان، هذا ما يؤخذ من الشاطبية لابن ذكوان ولكن الذى حققه صاحب النشر أن طريق الأخفش وهى طريق الشاطبية بفتح التاء وضم الراء وقال لا ينبغى أن يؤخذ من التيسير بسواه.

﴿للعالمين﴾ قرأ حفص بكسر اللام وغيره بفتحها.

﴿وينزل﴾ خففه المكى والبصريان وشدده غيرهم.

﴿إذا أنتم تخرجون﴾ اتفقوا على قراءته بفتح التاء وضم الراء.

﴿فطرت﴾ رسمت بالتاء فوقف بالهاء ابن كثير والبصريان والكسائى والباقون بالتاء.

﴿لا يعلمون﴾ آخر الربع.

• الممال •

﴿أدنى﴾، و ﴿مسمى﴾ لدى الوقف عليهما.

و ﴿الأعلى﴾ بالإمالة للأصحاب والتقليل لورش بخلف عنه.

﴿الناس﴾ معا لدورى البصرى.

﴿الدنيا﴾، و ﴿السوآى﴾ بالإمالة للأصحاب والتقليل للبصرى وورش بخلف عنه.

و ﴿جاءتهم﴾ لابن ذكوان وخلف وحمزة.

﴿كافرين﴾ بالإمالة لرويس والبصرى والدورى والتقليل لورش.

﴿النهار﴾ مثله ماعدا رويسا.

﴿فطرت﴾ بالإمالة للكسائى بخلف عنه.

• المدغم •

«الكبير»: ﴿خلقكم﴾، ﴿لا تبديل لخلق الله﴾، ﴿إليه واتقوه﴾، ﴿الصلاة﴾،

﴿لديهم﴾، ﴿فهو﴾، و ﴿يقدر﴾، ﴿خير﴾، ﴿سيروا﴾، ﴿مبشرات﴾، ﴿فتثير﴾، ﴿من خلاله﴾، ﴿يستبشرون﴾، ﴿ينزل﴾، ﴿عليهم﴾، ﴿الدعاء إذا﴾، جلى.

﴿فرقوا﴾ قرأ الأخوان بالألف بعد الفاء مع تخفيف الراء وغيرهما بحذف الألف وتشديد الراء.

﴿يقنطون﴾ قرأ البصريان والكسائى وخلف ﴿عن نفسه﴾ بكسر النون والباقون بفتحها.

﴿آتيتم من ربا﴾ قرأ المكى بقصر الهمزة وغيره يمدها أى بألف بعدها ولا خلاف بينهم فى مد الثانى وهو ﴿وما آتيتم من زكاة﴾.

﴿ليربوا﴾ قرأ المدنيان ويعقوب بتاء مثناة فوقية مضمومة مع إسكان الواو والباقون بياء تحتية مفتوحة مع فتح الواو، ولا خلاف بينهم فى ﴿فلا يربو﴾ أنه بالياء التحتية المفتوحة مع إسكان الواو.

﴿يشركون﴾ قرأ الأخوان وخلف بتاء الخطاب والباقون بياء الغيبة.

﴿ليذيقهم﴾ قرأ قنبل وروح بالنون وغيرهما بالياء التحتية، ولا خلاف بينهم فى ﴿وليذيقكم من رحمته﴾ أنه بالياء التحتية.

﴿الرياح فتثير﴾ قرأ المكى والأخوان وخلف بالإفراد والباقون بالجمع وأجمعوا على القراءة بالجمع فى ﴿الرياح مبشرات﴾.

﴿كسفا﴾ قرأ أبو جعفر وابن ذكوان وهشام بخلف عنه بإسكان السين والباقون بفتحها وهو الوجه الثانى لهشام.

﴿آثار رحمت﴾ قرأ الشامى والأخوان وخلف وحفص بألف بعد الهمزة وألف بعد الثاء على الجميع والباقون بحذف الألفين على الإفراد.

﴿رحمت﴾ رسمت بالتاء وحكمه حكم ﴿فطرت﴾.

﴿ولا تسمع الصم الدعاء﴾ قرأ ابن كثير بالياء التحتية المفتوحة وفتح الميم وضم ميم ﴿الصم﴾، والباقون بالتاء الفوقية المضمومة وكسر الميم ونصب ميم ﴿الصم﴾.

﴿بهادى العمى﴾ قرأ حمزة تهدى بالتاء الفوقية المفتوحة وإسكان الهاء ونصب ياء ﴿العمى﴾، وغيره بالباء الموحدة المكسورة وفتح الهاء وألف بعدها وخفض ياء ﴿العمى﴾، ويقف على ﴿بهادى﴾ بالياء حمزة والكسائى ويعقوب والباقون بحذفها.

﴿مسلمون﴾ آخر الربع.

• الممال •

﴿الناس﴾ الثلاثة لدورى البصرى.

﴿القربى﴾، و ﴿الموتى﴾ معا بالإمالة للأصحاب والتقليل للبصرى وورش بخلف عنه.

﴿فترى الودق﴾ إذا وقف على ﴿فترى﴾ يميله البصرى والأخوان وخلف ويقلله ورش وإذا وصل بـ ﴿الودق﴾ يميله السوسى بخلفه.

﴿ربا﴾ عند الوقف عليه بالإمالة للأصحاب ولا تقليل فيه لورش.

﴿وتعالى﴾ مثله غير أن ورشا له فيه التقليل بخلف عنه.

﴿الكافرين﴾ بالإمالة للبصرى والدورى ورويس وبالتقليل لورش ﴿فجاءوهم﴾ لابن ذكوان وخلف وحمزة.

﴿آثار﴾ بالإمالة لدورى الكسائى وحده ولا تقليل فيه لورش ولا إمالة فيه للبصرى لقراءتهما بالإفراد.

• المدغم •

«الكبير»: ﴿تتكلم بما﴾، ﴿فآت ذا﴾ على أحد الوجهين، ﴿خلقكم﴾، ﴿رزقكم﴾، ﴿القيم من﴾، ﴿يأتى يوم﴾، ﴿أصاب به﴾، ﴿أثر رحمت﴾.

﴿ضعف﴾ الثلاثة قرأ حمزة وشعبة وحفص بخلف عنه بفتح الضاد والباقون بضمها وهو الوجه الثانى لحفص والوجهان عنه جيدان.

﴿وهو﴾، ﴿غير﴾، ﴿يؤفكون﴾، ﴿ظلموا﴾، ﴿معذرتهم﴾، ﴿القرآن﴾، ﴿جئتهم﴾ كله جلى.

﴿ينفع﴾ قرأ الكوفيون بياء التذكير وغيرهم بتاء التأنيث.

﴿ولا يستخفنك﴾ قرأ رويس بتخفيف النون وغيره بتشديدها.

* * *

سورة لقمان

﴿الم﴾ جلى لأبى جعفر.

﴿ورحمة﴾ قرأ حمزة برفع التاء وغيره بنصبها.

﴿لهو﴾ أجمعوا على إسكان الهاء لكونه اسما ظاهرا لا ضميرا.

﴿ليضل﴾ قرأ ابن كثير وأبو عمرو بفتح الياء والباقون بضمها.

﴿ويتخذها﴾ قرأ حفص والأخوان وخلف ويعقوب بنصب الذال والباقون برفعها.

﴿هزوا عليه﴾، ﴿مستكبرا﴾، و ﴿هو﴾، ﴿بوالديه﴾، ﴿حملته﴾، ﴿من خردل﴾، ﴿لطيف خبير﴾، ﴿الصلاة﴾، ﴿وأمر﴾، ﴿ظاهرة﴾، ﴿قيل﴾، ﴿عليه﴾، كله جلى.

﴿أذنيه﴾ قرأ نافع بإسكان الذال وغيره بضمها ووصل ابن كثير هاءه.

﴿أن اشكر﴾ كسرالنون عاصم وحمزة والبصريان وضمها غيرهم.

﴿يا بنى﴾ قرأ حفص بفتح الياء فى المواضع الثلاثة ووافقه البزى فى ﴿يا بنى أقم الصلاة﴾ فقط وسكن قنبل الياء فى هذا الموضع خاصة وسكن ابن كثير بتمامه فى الموضع الأول وهو ﴿يا بنى لا تشرك﴾، وقرأ بتمامه أيضا فى الموضع الثانى وهو ﴿يا بنى إنها﴾ بتشديد الياء وكسرها والباقون بكسر الياء مشددة فى المواضع الثلاثة. والخلاصة أن في الموضع الأول وهو ﴿يا بنى لا تشرك﴾ ثلاث قراءات الأولى فتح الياء مشددة لحفص والثانية إسكان الياء مخففة لابن كثير والثالثة كسرها مشددة للباقين وفى الثانى وهو ﴿يا بنى إنها﴾ قراءتين الأولى فتح الياء مشددة لحفص والثانية كسرها مشددة للباقين وفى الثالثة وهو ﴿يا بنى أقم الصلاة﴾ ثلاث قراءات: الأولى فتح الياء مشددة لحفص والبزى، والثانية إسكانها مخففة لقنبل، والثالثة كسرها مشددة للباقين.

﴿مثقال﴾ قرأ المدنيان برفع اللام والباقون بنصبها.

﴿ولا تصعر﴾ قرأ نافع وأبو عمرو والأخوان وخلف بألف بعد الصاد وتخفيف العين والباقون بحذف الألف وتشديد العين.

﴿نعمة﴾ قرأ المدنيان والبصرى وحفص بفتح العين وبعد الميم هاء مضمومة على التذكير والجمع والباقون بإسكان العين وبعد الميم تاء منونة منصوبة على التأنيث والإفراد.

﴿السعير﴾ آخر الربع.

• الممال •

﴿الناس﴾ كله لدورى البصرى.

﴿هدى﴾ الثلاثة لدى الوقف.

و ﴿تتلى﴾، و ﴿ولى﴾، و ﴿ألقى﴾ بالإمالة للأصحاب والتقليل لورش بخلف عنه.

﴿الدنيا﴾ معا بالإمالة للأصحاب والتقليل للبصرى وورش بخلف عنه.

• المدغم •

«الصغير»: ﴿لبثتم﴾ للبصرى والشامى والأخوين وأبى جعفر ﴿ولقد ضربنا﴾ لورش والبصرى والشامى والأخوين وخلف ﴿اشكر لى﴾ معا للبصرى بخلف عن الدورى، ﴿بل نتبع﴾ الكسائى.

«الكبير»: ﴿خلقكم﴾، ﴿بعد ضعف﴾، ﴿كذلك كانوا﴾، ﴿يشكر لنفسه﴾، ﴿قال لقمان﴾: ﴿سخر لكم﴾، ﴿قيل لهم﴾.

﴿وهو﴾، ﴿عذاب غليظ﴾، ﴿من خلق﴾، ﴿عليم خبير﴾، جلى.

﴿فلا يحزنك﴾ قرأ نافع بضم الياء وكسر الزاى والباقون بفتح الياء وضم الزاى.

﴿والبحر﴾ قرأ البصريان بنصب الراء والباقون برفعها.

﴿يدعون﴾ قرأ البصريان وحفص والأخوان وخلف بياء الغيبة والباقون بتاء الخطاب.

﴿بنعمت الله﴾ رسمت بالتاء ولا يخفى حكم الوقف عليه.

﴿وينزل الغيث﴾ قرأ المكى والبصريان والأخوان وخلف بالتخفيف وغيرهم بالتشديد.

* * *

سورة السجدة

﴿الم﴾، ﴿فيه﴾، ﴿افتراه﴾، ﴿لتنذر﴾، ﴿يدبر﴾ لا يخفى.

﴿السماء إلى﴾ قرأ قالون والبزى بتسهيل الأولى مع المد والقصر وعلى المد يكون لقالون فى المد المنفصل وهو مقداره ألف المد والقصر وعلى القصر يكون له فى المنفصل، القصر فقط أما البزى فله قصر المنفصل فقط على وجهى ﴿السماء إلى﴾ وقرأ البصرى بإسقاط الأولى مع القصر والمد وعلى المد يكون للدورى مد المنفصل وقصره وعلى القصر القصر فقط، أما السوسى فله قصر المنفصل على وجهى ﴿السماء إلى﴾ وقرأ ورش وقنبل وأبو جعفر ورويس بتسهيل الثانية ولورش وقنبل إبدالها حرف مد مع القصر.

﴿كل شىء خلقه﴾ لا يخفى ما فيه لورش وحمزة وهشام وأبى جعفر وقرأ نافع والكوفيون بفتح اللام والباقون بإسكانها.

﴿أئذا ضللنا﴾، ﴿أئنا﴾ قرأ نافع ويعقوب والكسائى الاستفهام فى الأول والإخبار فى الثانى، وقرأ الشامى وأبو جعفر بالإخبار فى الأول والاستفهام فى الثانى والباقون بالاستفهام فيهما وكل على أصله فى الهمزتين وقد سبق بيان مذاهبهم فيها مرارا ولا تنس أن هشاما هنا ليس له إلا الإدخال مع التحقيق.

﴿كافرون﴾ رقق الراء ورش وهو آخر الربع.

• الممال •

﴿الوثقى﴾، و ﴿الدنيا﴾ بالإمالة للأصحاب والتقليل للبصرى وورش بخلف عنه.

﴿افتراه﴾ بالإمالة للأصحاب والبصرى والتقليل لورش.

﴿النهار﴾، و ﴿صبار﴾، و ﴿ختَّار﴾ بالإمالة للبصرى والدورى وبالتقليل لورش.

﴿مسمى﴾ لدى الوقف.

و ﴿نجاهم﴾، و ﴿آتاهم﴾، و ﴿استوى﴾، و ﴿سواه﴾ بالإمالة للأصحاب والتقليل لورش بخلف عنه.

• المدغم •

«الكبير»: ﴿إن الله هو﴾، ﴿بأن الله هو﴾، ﴿وأن الله هو﴾، ﴿ويعلم ما﴾،

﴿جعل لكم﴾، ولا إدغام فى ﴿يحزنك كفره﴾ كما قال الشاطبى وقد أظهروا فى كاف ﴿يحزنك كفره﴾ . . . إلخ.

﴿ترجعون﴾ لا يخفى ما فيه ليعقوب.

﴿رءوسهم﴾، ﴿شئنا﴾، ﴿ذكروا﴾، ﴿يستكبرون﴾، و ﴿قيل﴾، ﴿أظلم﴾، ﴿ذكر﴾، ﴿إسرائيل﴾، ﴿تأكل منه﴾، ﴿يبصرون﴾، كله واضح.

﴿لأملأن﴾ لحمزة وقفا التسهيل قولا واحدا فى الهمزة الثانية والتحقيق والتسهيل فى الأولى.

﴿أخفى﴾ قرأ حمزة ويعقوب بإسكان الياء والباقون بفتحها ولا خلاف بينهم فى ضم الهمزة وكسر الفاء.

﴿أئمة﴾ سبق حكمها قريبا فى القصص.

﴿لما صبروا﴾ قرأ الأخوان ورويس بكسر اللام وتخفيف الميم والباقون بفتح اللام وتشديد الميم.

﴿الماء إلى﴾ سهل الثانية بين بين المدنيان والمكى والبصرى ورويس وحققها الباقون.

﴿منتظرون﴾ رقق الراء ورش وهو آخر السورة وآخر الربع.

• الممال •

﴿يتوفاكم﴾، و ﴿هداها﴾، و ﴿تتجافى﴾، و ﴿المأوى﴾، و ﴿فمأواهم﴾، و﴿الأدنى﴾، و ﴿هدى﴾ لدى الوقف.

و ﴿متى﴾ بالإمالة للأصحاب والتقليل لورش بخلف عنه.

﴿ترى﴾ بالإمالة للبصرى والأصحاب والتقليل لورش.

﴿موسى﴾ لدى الوقف بالإمالة للأصحاب والتقليل للبصرى وورش بخلف عنه.

﴿الناس﴾ لدورى البصرى.

﴿النار﴾ بالإمالة للبصرى والدورى والتقليل لورش.

• المدغم •

«الكبير»: ﴿المجرمون ناكسو﴾، ﴿جهنم من﴾، ﴿وقيل لهم﴾، ﴿الأكبر لعلهم﴾، ﴿أظلم ممن﴾، ﴿وجعلناه هدى﴾.

• • •

سورة الأحزاب

﴿يا أيها النبى﴾ قرأ نافع بالهمز وغيره بالياء المشددة.

﴿بما تعملون خبيرا﴾، ﴿بما تعملون بصيرا﴾، قرأ أبو عمرو بياء الغيبة فيهما والباقون بتاء الخطاب كذلك.

﴿اللائى﴾ قرأ قالون وقنبل ويعقوب بهمزة مكسورة من غير ياء بعدها وصلا ووقفا ولهم فى الوقف عليه ما لهم فى الوقف على نحو ﴿السماء﴾ من الأوجه. وقرأ البزى وأبو عمرو وصلا بتسهيل الهمزة بين بين مع المد والقصر وعنهما إبدال الهمزة ياء ساكنة مع المد المشبع لالتقاء الساكنين وصلا أيضا. فإذا وقفا كان لهما ثلاثة أوجه: تسهيل الهمزة بالروم مع المد والقصر وإبدالها ياء ساكنة مع المد المشبع لالتقاء الساكنين أيضا. وقرأ ورش وأبو جعفر بتسهيل الهمزة بين بين مع المد والقصر وصلا فإذا وقفا كان لهما ثلاثة أوجه أيضا: تسهيل الهمزة بالروم مع المد والقصر وإبدالها ياء ساكنة مع التطويل وكل على أصله فى مقدار المد، وقرأ الشامى والكوفيون بهمزة مكسورة بعدها ياء ساكنة وصلا ووقفا وهم على أصولهم فى المد ولحمزة فى الوقف عليه تسهيل الهمزة مع المد والقصر.

﴿تظاهرون﴾ قرأ المدنيان والمكى والبصريان بفتح التاء المثناة وتشديد الظاء والهاء وفتحها مع حذف الألف بعد الظاء. وقرأ الشامى بفتح التاء وتشديد الظاء وألف بعدها وفتح الهاء مخففة، وقرأ عاصم بضم التاء وتخفيف الظاء وألف بعدها وكسر الهاء مخففة وقرأ الأخوان وخلف بفتح التاء والظاء والهاء مخففتين وألف بينهما.

﴿أبناءكم﴾ سهل الهمزة حمزة وقفا مع المد والقصر.

﴿بأفواهكم﴾ أبدل حمزة الهمزة ياء خالصة وحققها وقفًا.

﴿وهو﴾، ﴿أخطأتم به﴾، ﴿النبيين﴾، ﴿ميثاقا غليظا﴾، ﴿عليهم﴾، ﴿بصيرا﴾، ﴿الحناجر﴾، ﴿ويستأذن﴾، ﴿بيوتنا﴾ كله جلى.

﴿النبى أولى﴾ قرأ نافع بالهمزة وعليه يجتمع همزتان الأولى مضمومة والثانية مفتوحة فيبدلها فى الوصل واوا خالصة. وغيره بياء مشددة.

﴿الظنونا﴾ قرأ المدنيان والشامى وشعبة بإثبات ألف بعد النون وصلا ووقفا،

وحمزة والبصريان بحذف الألف فى الحالين والباقون بحذفها وصلا وإثباتها وقفا وهم المكى والكسائى وحفص وخلف فى اختياره.

﴿لا مقام لكم﴾ قرأ حفص بضم الميم الأولى وغيره بفتحها.

﴿فرارا﴾ لا ترقيق فيه لورش للتكرار وكذلك ﴿الفرار﴾.

﴿سئلوا﴾ لحمزة فى الوقف عليه تسهيل الهمزة بين بين وإبدالها واوا خالصة.

﴿لآتوها﴾ قرأ المدنيان والمكى بقصر الهمزة والباقون بمدها.

﴿مسئولا﴾ لا توسط فيه ولا مد لورش لوجود الساكن الصحيح قبل الهمزة ولحمزة فيه وقفا نقل حركة الهمزة إلى السين وحذف الهمزة.

﴿سوءا﴾ لحمزة فيه وقفا النقل والإدغام لأصالة الباء.

﴿نصيرا﴾ آخر الربع.

• الممال •

﴿يوحى﴾، و ﴿كفى﴾، و ﴿أولى﴾ معا بالإمالة للأصحاب والتقليل لورش بخلف عنه.

﴿موسى﴾، و ﴿عيسى﴾ لدى الوقف عليه بالإمالة للأصحاب والتقليل للبصرى وورش بخلف عنه.

﴿الكافرين﴾، و ﴿للكافرين﴾ بالإمالة لرويس والبصرى والدورى والتقليل لورش.

و ﴿أقطارها﴾، ﴿لهؤلاء﴾ ما عدا رويسا.

﴿جاءتكم﴾، و ﴿جاءوكم﴾ لحمزة وابن ذكوان وخلف.

ولا إمالة فى ﴿زاغت﴾ لاستثنائه من الأفعال الثلاثية.

• المدغم •

«الصغير»: ﴿إذ جاءتكم﴾، و ﴿إذ جاءوكم﴾ لأبى عمرو وهشام، ﴿وإذ زاغت﴾ للبصرى وهشام وخلاد والكسائى.

«الكبير»: ﴿من قبل لا يولون﴾.

﴿البأس﴾، ﴿يسيرا﴾، ﴿كثيرا﴾، ﴿ينتظر﴾، ﴿شاء أو﴾، ﴿عليهم خبيرا﴾، ﴿صياصيهم﴾، ﴿النبى﴾ معا، كله جلى.

﴿يحسبون﴾ فتح السين الشامى وعاصم وحمزة وأبو جعفر وكسرها غيرهم.

﴿يسألون﴾ قرأ رويس بتشديد السين مفتوحة وألف بعدها والباقون بإسكانها

ووقف عليه حمزة بنقل حركة الهمزة إلى السين وحذف الهمزة وعنه إبدالها ألفا فيصير النطق بسين مفتوحة وألف بعدها.

﴿أسوة﴾ ضم عاصم الهمزة وكسرها غيره.

﴿فى قلوبهم الرعب﴾ قرأ البصريان وصلا بكسر الهاء والميم والأخوان وخلف بضمهما والباقون بكسر الهاء وضم الميم، وأما عند الوقف فالجميع يكسرون الهاء ويسكنون الميم، وضم عين ﴿الرعب﴾ الشامى والكسائى وأبو جعفر ويعقوب وأسكنها غيرهم.

﴿لم تطئوها﴾ حذف أبو جعفر الهمزة فى الحالين فينطق بواو ساكنة بعد الطاء المفتوحة بلا همزة والباقون بهمزة مضمومة بعدها واو ساكنة ولحمزة وقفا الحذف كأبى جعفر وله التسهيل بين بين.

﴿مبينة﴾ فتح الياء المكى وشعبة وكسرها غيرهما.

﴿يضاعف لها العذاب﴾ قرأ ابن كثير وابن عامر بنون مضمومة وحذف الألف بعد الضاد مع كسر العين وتشديدها ونصب باء ﴿العذاب﴾، وقرأ أبو جعفر والبصريان بياء تحتية مضمومة وحذف الألف بعد الضاد مع فتح العين وتشديدها ورفع باء ﴿العذاب﴾، والباقون بياء تحتية مضمومة وإثبات الألف بعد الضاد مع فتح العين وتخفيفها ورفع باء ﴿العذاب﴾، واتفقوا على جزم فاء ﴿يضاعف﴾.

﴿يسيرا﴾ آخر الربع.

• الممال •

﴿جاء﴾، و ﴿شاء﴾ لابن ذكوان وخلف وحمزة.

﴿زادهم﴾ لحمزة وابن ذكوان بخلف عنه.

﴿يغشى﴾، و ﴿قضى﴾، و ﴿كفى﴾ لدى الوقف عليه بالإمالة للأصحاب والتقليل لورش بخلف عنه.

﴿رأى المؤمنون﴾ إن وصلت ﴿رأى﴾ بـ ﴿المؤمنون﴾ فأمال الراء فقط شعبة وخلف وحمزة وفتحهما الباقون وإن وقفت عليه فقلل الراء والهمزة ورش وأمالهما ابن ذكوان وشعبة والأخوان وخلف وأمال الهمزة وحدها أبو عمرو وما عدا ذلك فلا يقرأ به.

﴿الدنيا﴾ بالإمالة للأصحاب والتقليل للبصرى وورش بخلف عنه.

• المدغم •

«الكبير»: ﴿وقذف فى﴾.

﴿وتعمل صالحا نؤتها﴾ قرأ الأخوان وخلف بالياء فيهما والباقون بالتاء الفوقية فى الأول والنون فى الثانى.

﴿النبى﴾، ﴿الصلاة﴾، ﴿ويطهركم تطهيرا﴾، ﴿بيوتكن﴾، ﴿لطيفا خبيرا﴾، ﴿والصابرات﴾، ﴿والذاكرات﴾، ﴿كثيرا﴾، ﴿مغفرة﴾، ﴿طلقتموهن﴾ كله جلى.

﴿من النساء إن اتقيتن﴾ قرأ قالون والبزى بتسهيل الأولى مع المد والقصر وقرأ ورش وقنبل وأبو جعفر ورويس بتسهيل الثانية ولورش وقنبل إبدالها حرف مد ولهما حينئذ وجهان المد المشبع إن نظر إلى الأصل ولم يعتد بالعارض وهو تحريك النون بالكسر لالتقاء الساكنين والقصر إن اعتد بحركة النون العارضة وهذان الوجهان عند وصل ﴿إن﴾ بـ ﴿اتقيتن﴾ فإن وقف على ﴿إن﴾ فليس لهما حالة الإبدال إلا المد المشبع لوجود الساكنين، وقرأ البصرى بإسقاط الأولى مع القصر والمد والباقون بتحقيقهما.

﴿وقرن فى بيوتكن﴾ قرأ المدنيان وعاصم بفتح القاف وغيرهم بكسرها.

﴿ولا تبرجن﴾ شدد البزى التاء وصلا ويجب حينئذ إشباع المد للساكنين فإن ابتدأ خفف.

﴿أن يكون﴾ قرأ هشام والكوفيون بياء التذكير والباقون بتاء التأنيث.

﴿وخاتم﴾ فتح عاصم التاء وكسرها غيره.

﴿آمنوا﴾، ﴿اذكروا﴾ فيهما لورش خمسة أوجه: قصر البدل وعليه التفخيم والترقيق فى ﴿ذكرا﴾ وتوسيطه وعليه التفخيم فقط والمد وعليه الوجهان.

﴿النبى إنا﴾ معا قرأ نافع بالهمزة وعليه يجتمع همزتان الأولى مضمومة والثانية مكسورة فيكون له تحقيق الأولى وتسهيل الثانية بين بين أو إبدالها واوا خالصة.

﴿أن تمسوهن﴾ قرأ الأخوان وخلف بضم التاء وألف بعد الميم فيصير مدا لازما والباقون بفتح التاء ولا ألف بعد الميم.

﴿عليهن﴾ ضم يعقوب الهاء ووقف بهاء السكت عليه وعلى أمثاله.

﴿للنبى إن﴾ قرأ قالون حال الوصل بياء مشددة وحال الوقف بالهمز وقرأ ورش بالهمز فى الحالين فيجتمع همزتان مكسورتان فيكون له تسهيل الثانية بين بين وله

إيدالها حرف مد من جنس حركة ما قبلها فتبدل ياء ساكنة وحينئذ يجوز له المد المشبع إن لم يعتد بحركة النون لعروضها بالنقل ويجوز له القصر إن اعتد بها وهذا فى حالة وصل ﴿إن﴾ بـ ﴿أراد﴾ فإن وقف على ﴿إن﴾ تعين حالة الإبدال المد المشبع كما سبق فى مثله، والباقون بياء مشددة فى الحالين.

﴿النبى أن﴾ حكمه حكم ﴿النبى أولى﴾ فتذكر.

﴿رحيما﴾ آخر الربع.

• الممال •

﴿الأولى﴾ بالإمالة للأصحاب والتقليل للبصرى وورش بخلف عنه.

﴿يتلى﴾، و ﴿قضى﴾ معا لدى الوقف على الأول و ﴿تخشى﴾ لدى الوقف عليه.

و ﴿تخشاه﴾، و ﴿كفى﴾ معا، و ﴿أذاهم﴾ بالإمالة للأصحاب والتقليل لورش بخلف عنه.

﴿الكافرين﴾ بالإمالة لرويس والبصرى والدورى والتقليل لورش.

ولا إمالة فى ﴿أبا﴾ من قوله تعالى: ﴿أبا أحد﴾ لكونه واويا.

• المدغم •

«الصغير»: ﴿فقد ضل﴾ لورش والبصرى والشامى والأخوين وخلف، ﴿وإذ تقول﴾ للبصرى وهشام والأخوين وخلف.

«الكبير»: ﴿تقول للذى﴾، ﴿المؤمنات ثم﴾.

﴿ترجى﴾ قرأ المكى والبصريان والشامى وشعبة بهمزة مرفوعة بعد الجيم وإذا وقفوا أسكنوا الهمزة إلا هشاما فله فيها ما له فى ﴿يستهزئ﴾ ولا إبدال للسوسى وقفا وغيرهم بياء ساكنة بعد الجيم بدلا من الهمزة.

﴿وتؤوى﴾ قرأ أبو جعفر وحده بإبدال الهمزة واوا ساكنة مظهرة فى الحالين ولا إبدال فيه للسوسى ولا لورش وإذا وقف حمزة عليه كان له وجهان الأول كأبى جعفر والثانى إبدالها واوا ساكنة مع إدغامها فى الواو بعدها فيصير النطق بواو مشددة مكسورة.

﴿لا يحل﴾ قرأ البصريان بالتاء الفوقية وغيرهما بالياء التحتية.

﴿ولا أن تبدل﴾ قرأ البزى بتشديد التاء وصلا وغيره بتخفيفها.

﴿بيوت﴾، ﴿طعام غير﴾، ﴿فانتشروا﴾، ﴿مستأنسين﴾، ﴿يؤذى﴾، ﴿النبى﴾، ﴿عليهن﴾، ﴿أبناء إخوانهن﴾، ﴿أبناء أخواتهن﴾، كله جلى.

﴿النبى إلا﴾ قرأ قالون وصلا بياء مشددة ووقفا بالهمز وقرأ ورش بالهمز فى الحالين وله حينئذ تسهيل الهمزة الثانية بين بين وله إبدالها ياء ساكنة مع المد المشبع للساكنين.

﴿فسألوهن﴾ قرأ بالنقل المكى والكسائى وخلف فى اختياره وغيرهم بالتحقيق ولحمزة فى الوقف عليه النقل فحسب.

﴿رحيما﴾ آخر الربع.

• الممال •

﴿أدنى﴾ معا بالإمالة للأصحاب والتقليل لورش بخلف عنه ولا تقليل فيه للبصرى لأنه على زنة أفعل.

﴿إناه﴾ بالإمالة للأخوين وخلف وهشام والتقليل لورش بخلف عنه.

﴿الدنيا﴾ بالإمالة للأصحاب والتقليل للبصرى وورش بخلف عنه.

• المدغم •

«الكبير» ﴿يعلم ما﴾، ﴿يؤذن لكم﴾، ﴿أطهر لقلوبكم﴾.

﴿لا يجاورونك﴾، ﴿سعيرا خالدين﴾، ﴿نصيرا﴾، جلى.

﴿الرسولا﴾، ﴿السبيلا﴾، حكمهما وصلا ووقفا حكم ﴿الظنون﴾ لجميع القراء وقد تقدم.

﴿سادتنا﴾ قرأ يعقوب والشامى بألف بعد الدال مع كسر التاء وغيرهما بحذف الألف ونصب التاء.

﴿آتهم﴾ ضم رويس الهاء مطلقا وكسرها غيره كذلك.

﴿كبيرا﴾ قرأ عاصم بالباء الموحدة وغيره بالثاء المثلثة. ورقق ورش راءه.

* * *

سورة سبأ

«وهو كله» ﴿مغفرة﴾، ﴿صراط﴾، ﴿أيديهم﴾، ﴿من السماء إن﴾، تقدم مثله كثيرا.

﴿عالم الغيب﴾ قرأ المدنيان ورويس والشامى بألف بعد العين وكسر اللام وتخفيفها ورفع الميم. وحمزة والكسائى بحذف الألف بعد العين وفتح اللام وتشديدها وألف بعدها وخفض الميم. والباقون كنافع إلا أنهم يخفضون الميم.

﴿لا يعزب﴾ قرأ الكسائى بكسر الزاى والباقون بضمها واتفقوا على رفع ﴿أصغر﴾، و ﴿أكبر﴾ فى هذه السورة.

﴿معاجزين﴾ قرأ المكى والبصرى بحذف الألف بعد العين مع تشديد الجيم والباقون بإثبات الألف وتخفيف الجيم.

﴿من رجز أليم﴾ قرأ ابن كثير وحفص ويعقوب برفع الميم والباقون بخفضها.

﴿هو الحق﴾ لا خلاف فى نصب قاف ﴿الحق﴾.

﴿جديد افترى﴾ هى همزة استفهام فتكون همزة قطع وصلا ووقفا لجميع القراء ولا تنس أن ورشا ينقل حركتها إلى التنوين قبلها وبحذفها.

﴿إن نشأ نخسف بهم الأرض أو نسقط عليهم﴾ قرأ الأخوان وخلف بالياء التحتية فى الأفعال الثلاثة والباقون بالنون فيها وأبدل همزة ﴿نشأ﴾ فى الحالين أبو جعفر وحده وعند الوقف فقط حمزة، ولا إبدال فيه لورش ولا للسوسى ولا يخفى حكم ﴿بهم الأرض﴾ وصلا ووقفا.

﴿كسفا﴾ فتح حفص السين وأسكنها غيره.

﴿منيب﴾ آخر الربع.

• الممال •

﴿الكافرين﴾ بالإمالة للبصرى والدورى ورويس وبالتقليل لورش.

و ﴿النار﴾ مثله ماعدا رويسا.

﴿موسى﴾ بالإمالة للأصحاب والتقليل للبصرى وورش بخلف عنه.

﴿ويرى﴾ لدى الوقف عليه.

و ﴿افترى﴾ بالإمالة للبصرى والأصحاب وبالتقليل لورش، وعند وصل ﴿يرى﴾ بـ ﴿الذين﴾ يكون للسوسى فيه الفتح والإمالة.

﴿بلى﴾ بالإمالة للأصحاب والتقليل لورش بخلف عنه.

• المدغم •

«الصغير»: ﴿ويغفر لكم﴾ للبصرى بخلف عن الدورى.

﴿هل ندلكم﴾، و ﴿نخسف بهم﴾ للكسائى.

«الكبير»: ﴿الساعة تكون﴾، ﴿يعلم ما﴾ والله تعالى أعلم.

﴿والطير﴾، ﴿يديه﴾، ﴿نذقه﴾، ﴿ظاهرة﴾، ﴿السير﴾، ﴿سيروا﴾، ﴿وظلموا﴾، وهو جلى.

﴿الريح﴾ قرأ شعبة برفع الحاء وغيره بنصبها وقرأ أبو جعفر بالجمع وغيره بالإفراد.

﴿القطر﴾ اتفق على ترقيق رائه وصلا واختلف فيه وقفا كالوقف على ﴿مصر﴾ فأخذ بالتفخيم جماعة نظرا لحرف الاستعلاء وأخذ بالترقيق آخرون واختار فى النشر التفخيم فى ﴿مصر﴾ والترقيق فى ﴿القطر﴾ نظرا للوصل وعملا بالأصل.

﴿كالجواب﴾ قرأ ورش وأبو عمرو بإثبات الياء وصلا وابن كثير ويعقوب بإثباتها فى الحالين والباقون بحذفها كذلك.

﴿عبادى الشكور﴾ أسكن حمزة الياء فى الحالين وفتحها غيره وصلاً، وأسكنها وقفا.

﴿منسأته﴾ قرأ المدنيان وأبو عمرو بألف بعد السين بدلاً من الهمزة وابن ذكوان بهمزة ساكنة بعد السين والباقون بهمزة مفتوحة بعد السين ولحمزة فيه وقفا التسهيل بين بين فقط.

﴿تبينت الجن﴾ قرأ رويس بضم التاء الأولى وضم الباء الموحدة بعدها وكسر الياء التحتية المشددة على البناء للمفعول وغيره بفتح الثلاثة على البناء للفاعل.

﴿لسبأ﴾ قرأ البزى وأبو عمرو بفتح الهمزة من غير تنوين وقنبل بإسكانها والباقون بكسرها منونة.

﴿مسكنهم﴾ قرأ حفص وحمزة بإسكان السين وفتح الكاف على الإفراد والكسائى وخلف فى اختياره بإسكان السين وكسر الكاف والباقون بفتح السين وألف بعدها وكسر الكاف على الجمع.

﴿ذواتى أكل خمط﴾ قرأ نافع وابن كثير بإسكان الكاف وتنوين اللام وأبو عمرو ويعقوب بضم الكاف وترك التنوين والباقون بضم الكاف وتنوين اللام ولا يخفى ما فيه من نقل حركة الهمزة إلى الياء قبلها مع حذف الهمزة لورش ومن إخفاء التنوين فى الخاء لأبى جعفر.

﴿وهل نجازى إلا الكفور﴾ قرأ المدنيان والمكى والبصرى والشامى وشعبة بياء مضمومة فى مكان النون وفتح الزاى وألف بعدها ورفع راء ﴿الكفور﴾ والباقون بنون مضمومة وكسر الزاى وياء ساكنة مدية بعدها ونصب راء ﴿الكفور﴾.

﴿ربنا باعد﴾ قرأ المكى والبصرى وهشام بنصب باء ﴿ربنا﴾ وبحذف الألف بعد باء ﴿باعد﴾ مع تشديد العين مكسورة وإسكان الدال على أنه فعل أمر ويعقوب برفع باء ﴿ربنا﴾ وبإثبات الألف بعد باء ﴿باعد﴾ مع فتح العين مخففة وفتح الدال على أنه ماض والباقون بنصب باء ﴿ربنا﴾ وبإثبات الألف بعد باء ﴿باعد﴾ مع كسر العين مخففة وإسكان الدال على أنه فعل أمر أيضا.

﴿صدق عليهم﴾ قرأ الكوفيون بتشديد الدال والباقون بتخفيفها وضم هاء ﴿عليهم﴾ حمزة ويعقوب.

﴿قل ادعوا﴾ كسر اللام وصلا عاصم وحمزة ويعقوب وضمها غيرهم كذلك.

﴿فيهما﴾ ضم الهاء يعقوب فى الحالين وكسرها غيره كذلك.

﴿أذن له﴾ قرأ أبو عمرو والأخوان وخلف بضم الهمزة والباقون بفتحها.

﴿فزع﴾ قرأ ابن عامر ويعقوب بفتح الفاء والزاى مشددة وغيرهما بضم الفاء وكسر الزاى مشددة أيضًا.

﴿الكبير﴾ آخر الربع.

• الممال •

﴿يجازى﴾ بالتقليل لورش بخلف عنه. ولا إمالة فيه لأصحابها لأنهم يقرءون بكسر الزاى.

﴿القرى التى﴾، و ﴿قرى﴾ لدى الوقف عليهما بالإمالة للأخوين وخلف والبصرى وبالتقليل لورش.

وعند وصل ﴿القرى﴾ بـ ﴿التى﴾ يكون للسوسى الفتح والإمالة.

﴿أسفارنا﴾، و ﴿صبار﴾ بالإمالة للبصرى والدورى والتقليل لورش.

• المدغم •

«الصغير»: ﴿وهل نجازى﴾ للكسائى، ﴿ولقد صدق﴾ للبصرى وهشام والأخوين وخلف.

«الكبير»: ﴿لنعلم من﴾، ﴿أذن له﴾، ﴿فزع عن﴾، ﴿قال ربكم﴾.

﴿أرونى الذين﴾ اتفقوا على فتح الياء وصلا وإسكانها وقفا.

﴿وهو بشيرا ونذيرا﴾، ﴿تستأخرون﴾، ﴿عنه﴾، ﴿القرآن﴾، ﴿يديه﴾، ﴿كافرون﴾، ﴿ويقدر﴾ معا، ﴿وهو خير﴾، ﴿ظلموا﴾، ﴿سحر﴾، ﴿إليهم﴾ لا يخفى كله.

﴿جزاء الضعف﴾ قرأ رويس ﴿جزاء﴾ بالنصب منونا مع كسر التنوين وصلا للساكنين ورفع فاء ﴿الضعف﴾ والباقون برفع ﴿جزاء﴾ من غير تنوين وجر فاء ﴿الضعف﴾.

﴿الغرفات﴾ قرأ حمزة بإسكان الراء من غير ألف بعد الفاء على التوحيد وغيره بضم الراء وبألف بعد الفاء على الجميع وأجمع العشرة على الوقف عليه بالتاء.

﴿معاجزين﴾ قرأ ابن كثير وأبو عمرو بحذف الألف بعد العين وتشديد الجيم والباقون بإثبات الألف وتخفيف الجيم.

﴿نحشرهم﴾، ﴿نقول﴾ قرأ حفص ويعقوب بالياء التحتية فيهما والباقون بالنون فيهما.

﴿أهؤلاء إياكم﴾ قرأ قالون والبزى بتسهيل الأولى مع المد والقصر وأبو عمرو بإسقاطها مع القصر والمد وورش وقنبل وأبو جعفر ورويس بتسهيل الثانية ولورش وقنبل إبدال الثانية حرف مد مع الإشباع والباقون بالتحقيق فيهما.

﴿نكير﴾ أثبت ورش الياء وصلا وحذفها وقفا وأثبتها يعقوب فى الحالين وحذفها الباقون كذلك وهو آخر الربع.

• الممال •

﴿هدى﴾ لدى الوقف.

و ﴿متى﴾، و ﴿الهدى﴾، و ﴿تتلى﴾ بالإمالة للأصحاب والتقليل لورش بخلف عنه.

﴿للناس﴾، و ﴿الناس﴾ معا لدورى البصرى.

﴿ترى﴾، و ﴿مفترى﴾ لدى الوقف عليه بالإمالة للبصرى والأصحاب والتقليل لورش.

﴿زلفى﴾ بالإمالة للأصحاب والتقليل للبصرى وورش بخلف عنه.

﴿جاءكم﴾، و ﴿جاءهم﴾ لابن ذكوان وخلف وحمزة.

و ﴿النهار﴾، و ﴿النار﴾ بالإمالة للبصرى والدورى والتقليل لورش.

• المدغم •

«الصغير»: ﴿إذ جاءكم﴾ للبصرى وهشام، ﴿إذ تأمروننا﴾ للبصرى وهشام والأخوين وخلف.

﴿الكبير﴾، ﴿يرزقكم﴾، و ﴿نجعل له﴾، و ﴿يقدر له﴾، ﴿نقول للملائكة﴾، و﴿نقول للذين﴾، ﴿كان نكير﴾.

﴿ثم تتفكروا﴾ قرأ رويس بإدغام التاء الأولى فى الثانية وصلا فإن ابتدأ فبتاءين مظهرتين والباقون بتاءين مظهرتين فى الحالين.

﴿نذير﴾، ﴿فهو﴾، ﴿وهو﴾ جلى.

﴿إن أجرى إلا﴾ فتح الياء المدنيان والبصرى والشامى وحفص وأسكنها غيرهم.

﴿الغيوب﴾ كسر الغين شعبة وحمزة وضمها غيرهما.

﴿يبدئ﴾ فيه لهشام وحمزة وقفا ما فى ﴿يستهزئ﴾ بالبقرة من الأوجه.

﴿ربى إنه﴾ فتح الياء المدنيان والبصرى وأسكنها غيرهم.

﴿التناوش﴾ قرأ أبو عمرو وشعبة والأخوان وخلف بهمزة مضمومة بعد الألف فيصير المد عندهم متصلا فكل يقرأ على أصله ولحمزة فى الوقف عليه تسهيل الهمزة مع المد والقصر، وقرأ الباقون بالواو الخالصة بعد الألف.

﴿وحيل﴾ قرأ الشامى والكسائى ورويس بإشمام ضم الحاء الكسر والباقون بالكسرة الخالصة.

* * *

سورة فاطر

﴿يشاء إن﴾، ﴿عليهم﴾، ﴿فتثير﴾، ﴿فسقناه﴾، ﴿إليه﴾، ﴿مواخر﴾ كله جلى.

﴿نعمت الله عليكم﴾ رسمت بالتاء ووقف بالهاء المكى والبصريان والكسائى والباقون بالتاء.

﴿هل من خالق غير﴾ قرأ الأخوان وخلف وأبو جعفر بخفض راء ﴿غير﴾ والباقون برفعها ولا يخفى ما فيه من إخفاء النون فى الخاء والتنوين فى الغين مع الغنة لأبى جعفر.

﴿ترجع الأمور﴾ قرأ الشامى والأخوان ويعقوب وخلف بفتح التاء وكسر الجيم والباقون بضم التاء وفتح الجيم.

﴿فلا تذهب نفسك﴾ قرأ أبو جعفر بضم التاء وكسر الهاء ونصب السين من ﴿نفسك﴾ وغيره بفتح التاء والهاء ورفع السين.

﴿الرياح﴾ قرأ المكى والأخوان وخلف بالإفراد وغيرهم بالجمع.

﴿ميت﴾ قرأ المدنيان وحفص والأخوان وخلف بالتشديد والباقون بالتخفيف.

﴿ولا ينقص﴾ قرأ يعقوب بفتح الياء التحتية وضم القاف وغيره بضم الياء وفتح القاف.

﴿ينبئك﴾ لحمزة فى الوقف عليه تسهيل الهمزة بين بين وإبدالها ياء خالصة.

﴿خبير﴾ آخر الربع.

• الممال •

﴿مثنى﴾ معا و ﴿فرادى﴾، و ﴿مسمى﴾ لدى الوقف عليه بالإمالة للأصحاب والتقليل لورش بخلف عنه.

﴿جنة﴾ للكسائى قولا واحدا.

﴿جاء﴾ لابن ذكوان وخلف وحمزة.

﴿ترى﴾، و ﴿ترى الفلك﴾ لدى الوقف على ﴿ترى﴾ بالإمالة للأصحاب والبصرى والتقليل لورش، فإن وصل ﴿ترى﴾ بـ ﴿الفلك﴾ فبالإمالة للسوسى بخلاف عنه.

﴿الدنيا﴾، و ﴿أنثى﴾ بالإمالة للأصحاب والتقليل للبصرى وورش بخلف عنه.

و ﴿أنى﴾، ﴿فأنى﴾ بالإمالة للأصحاب والتقليل لدورى البصرى وورش بخلف عنه. للناس لدورى البصرى.

﴿فرآه﴾ بتقليل الراء والهمزة لورش مع ثلاثة البدل له. وبإمالتهما لشعبة والأخوين وخلف وابن ذكوان بخلف عنه. وبإمالة الهمزة فقط للبصرى وبفتحهما للباقين.

﴿النهار﴾ بالإمالة للبصرى والدورى والتقليل لورش.

• المدغم •

«الكبير»: ﴿مرسل له﴾، ﴿يرزقكم﴾، ﴿زين له﴾، ﴿العزة جميعا﴾، ﴿خلقكم﴾، ﴿مواخر لتبتغوا﴾، ﴿الفقراء إلى﴾، ﴿يشأ﴾، و ﴿لا تزر وازرة وزر﴾، ﴿تنذر﴾، ﴿المصير﴾، ﴿البصير﴾، ﴿بشيرا ونذيرا﴾، ﴿الصلاة﴾، ﴿سرا﴾، ﴿عزيز غفور﴾، ﴿صالحا غير﴾، ﴿أرأيتم﴾، تقدم مثله غير مرة.

﴿رسلهم﴾ أسكن السين أبو عمرو وضمها غيره.

﴿نكير﴾ أثبت ورش الياء وصلا فقط ويعقوب فى الحالين وحذفها غيرهما مطلقا.

﴿العلماؤا إن﴾ مثل ﴿يشاء إلى﴾، والهمزة فى ﴿العلماؤا﴾ مرسومة على واو فى بعض المصاحف ومجردة فى البعض الآخر وتقدم حكم الوقف على نظائره.

﴿يدخلونها﴾ قرأ البصرى بضم الياء وفتح الخاء وغيره بفتح الياء وضم الخاء.

﴿ولؤلؤا﴾ قرأ المدنيان وعاصم بنصب الهمزة الأخيرة والباقون بجرها، وأبدل الهمزة الأولى مطلقا السوسى وشعبة وأبو جعفر وفى الوقف حمزة. ولهشام وحمزة فى الوقف إبدال الثانية واوا مع سكونها أو روم حركتها ولهما تسهيلها بين بين مع الروم، فالأوجه ثلاثة لهشام وحمزة، ولكن هشاما لا يبدل الأولى بخلاف حمزة.

﴿نجزى كل﴾ قرأ أبو عمرو بالياء التحتية المضمومة وفتح الزاى وألف بعدها، ورفع لام ﴿كل﴾، والباقون بالنون المفتوحة، وكسر الزاى وياء ساكنة مدية بعدها، ونصب لام ﴿كل﴾، ﴿بينت﴾ قرأ ابن كثير وأبو عمرو وحفص وحمزة وخلف بغير ألف بعد النون. على التوحيد والباقون بالألف على الجمع. ومن قرأ بالجمع وقف بالتاء. وأما من قرأ بالإفراد فمنهم من وقف بالهاء على مذهبه وهما ابن كثير وأبو عمرو. ومنهم من وقف بالتاء على أصل مذهبه كذلك، وهم: حفص وخلف وحمزة.

﴿غرورا﴾ آخر الربع.

• الممال •

﴿أخرى﴾ بالإمالة للبصرى والأخوين وخلف والتقليل لورش.

﴿قربى﴾ بالإمالة للأصحاب والتقليل للبصرى وورش بخلف عنه.

﴿تزكى﴾، ﴿ويتزكى﴾، و ﴿الأعمى﴾، و ﴿يخشى﴾ لدى الوقف عليه.

و ﴿يقضى﴾ بالإمالة للأصحاب والتقليل لورش بخلف عنه.

﴿جاءتهم﴾، و ﴿جاءكم﴾ لابن ذكوان وخلف وحمزة.

﴿الناس﴾ لدورى البصرى.

﴿الكافرين﴾ بالإمالة للبصرى والدورى ورويس، وبالتقليل لورش.

﴿خلا﴾ واوى لا إمالة ولا تقليل فيه لأحد.

• المدغم •

«الصغير»: ﴿أخذتِ﴾ لغير حفص ورويس والمكى.

«الكبير»: ﴿والله هو﴾، ﴿كان﴾، ﴿نكير﴾، ﴿والأنعام مختلف﴾، ﴿خلائف فى الأرض﴾.

﴿حليما غفورا﴾، ﴿نذير﴾ معا، ﴿يسيروا﴾، ﴿قديرا﴾. ﴿يؤاخذ﴾، ﴿يؤخرهم﴾، ﴿جاء أجلهم﴾، ﴿بصيرا﴾. كله جلى.

﴿ومكر السيئ﴾ قرأ حمزة بإسكان الهمزة وصلا والباقون بكسرها. فإذا وقف عليه فلحمزة فيه وجه واحد، وهو إبدال الهمزة ياء خالصة لسكونها وانكسار ما قبلها. ولهشام ثلاثة أوجه: الأول: كحمزة، والثانى: إبدالها ياء مكسورة مع روم حركتها. والثالث: تسهيلها بين بين مع الروم، والباقون يقفون بإسكان الهمزة، ويجوز لهم روم حركتها.

﴿السيئ إلا﴾ مثل ﴿يشاء إلى﴾ لجميع القراء.

﴿سنت﴾ الثلاثة رسمت بالتاء، فوقف عليها بالهاء المكى، والبصريان والكسائى. والباقون بالتاء.

• • •

سورة يس

﴿يس والقرآن﴾ سكت أبو جعفر على «يا» و «سين» سكتة لطيفة من غير تنفس، ولا يخفى أنه يلزم من السكت على نون ﴿يس﴾ إظهارها. وقرأ ورش والشامى وشعبة والكسائى ويعقوب وخلف فى اختياره بإدغام النون فى الواو مع الغنة والباقون بإظهارها، ولا يخفى نقل ﴿والقرآن﴾ لابن كثير فى الحالين ولحمزة فى الوقف.

﴿صراط﴾، ﴿لتنذر﴾، ﴿ما أنذر﴾، ﴿فهى﴾، ﴿أيديهم﴾، ﴿ومن خلفهم﴾، ﴿يبصرون﴾، ﴿عليهم﴾، ﴿بمغفرة﴾، ﴿ءأنذرتهم﴾، ﴿ءأتخذ﴾، ﴿إليهم اثنين﴾. ﴿قيل﴾، كله جلى.

﴿تنزيل﴾ قرأ ابن عامر وحفص والأخوان وخلف بنصب اللام وغيرهم برفعها.

﴿سدا﴾ معًا فتح السين فيهما حفص والأخوان وخلف، وضمها غيرهم.

﴿فعززنا﴾ قرأ شعبة بتخفيف الزاى الأولى والباقون بتشديدها.

﴿أئن﴾ قرأ أبو جعفر بفتح الهمزة الثانية وتسهيلها، وإدخال ألف بينها وبين الأولى على أصله، والباقون بكسرها، وكل على أصله فى التسهيل وغيره. فقالون وأبو عمرو بالتسهيل مع الإدخال، وورش والمكى ورويس بالتسهيل من غير إدخال وهشام بالتحقيق مع الإدخال وتركه والباقون بالتحقيق من غير إدخال.

﴿ذكرتم﴾ قرأ أبو جعفر بتخفيف الكاف والباقون بتشديدها.

﴿ومالى لا أعبد﴾ أسكن الياء فى الحالين حمزة وخلف ويعقوب وفتحها غيرهم وصلا وأسكنها وقفًا.

﴿ترجعون﴾ لا يخفى ليعقوب.

﴿إن يردن﴾ قرأ أبو جعفر بإثبات الياء مفتوحة وصلا وساكنة وقفا، وأثبتها فى الوقف فقط يعقوب، وحذفها الباقون فى الحالين.

﴿ينقذون﴾ أثبت الياء وصلا وحذفها وقفا ورش، وأثبتها فى الحالين يعقوب، وحذفها الباقون مطلقا.

﴿إنى إذا﴾ فتح الياء المدنيان والبصرى وأسكنها غيرهم.

﴿إنى آمنت﴾ فتح الياء المدنيان والمكى والبصرى وأسكنها غيرهم.

﴿فاسمعون﴾ أثبت الياء فى الحالين يعقوب، وحذفها غيره كذلك.

﴿المكرمين﴾ آخر الربع.

• الممال •

﴿جاءهم﴾ معا، و ﴿جاء﴾ معا، و ﴿جاءها﴾ لابن ذكوان وحمزة وخلف.

﴿زادهم﴾ لحمزة وابن ذكوان بخلاف عنه.

﴿أهدى﴾، و ﴿مسمى﴾، و ﴿أقصا﴾ لدى الوقف، و ﴿يسعى﴾ بالإمالة للأصحاب، والتقليل لورش بخلف عنه.

﴿إحدى﴾ لدى الوقف.

و ﴿الموتى﴾ بالإمالة للأصحاب والتقليل للبصرى وورش بخلف عنه.

﴿قوة﴾، و ﴿دابة﴾، و ﴿الجنة﴾ عند الوقف للكسائى بلا خلاف.

﴿يس﴾ بالإمالة الياء لشعبة والأخوين وروح وخلف.

• المدغم •

«الصغير»: ﴿إذ جاءها﴾ للبصرى وهشام.

«الكبير»: ﴿نحن نحيى﴾، ﴿غفر لى﴾.

﴿إلا صيحة واحدة﴾ قرأ أبو جعفر برفع التاء فيهما والباقون بنصبهما.

﴿يأتيهم﴾، ﴿يستهزءون﴾، ﴿إليهم﴾، ﴿أيديهم﴾، ﴿تقدير﴾، ﴿وإن نشأ﴾، ﴿قيل﴾ معا. ﴿تأتيهم﴾، ﴿لا تظلم﴾، ﴿متكئون﴾ كله جلى.

﴿لما﴾ قرأ ابن عامر وعاصم وحمزة وابن جماز بتشديد الميم وغيرهم بتخفيفها.

﴿الميتة﴾ شدد الياء المدنيان وخففها غيرهما.

﴿العيون﴾ كسر العين المكى وابن ذكوان والأخوان وشعبة وضمها غيرهم.

﴿ثمره﴾ قرأ الأخوان وخلف بضم الثاء والميم والباقون بفتحهما.

﴿عملته﴾ قرأ شعبة والأخوان وخلف بحذف هاء الضمير والباقون بإثباتها، ولا يخفى صلتها لابن كثير.

﴿والقمر قدرناه﴾ قرأ نافع وابن كثير وأبو عمرو وروح برفع راء ﴿والقمر﴾ والباقون بنصبها ووصل المكى هاء ﴿قدرناه﴾.

﴿ذريتهم﴾ قرأ المدنيان والشامى ويعقوب بألف بعد الياء مع كسر التاء، والباقون بحذف الألف مع نصب التاء.

﴿ما ينظرون إلا صيحة واحدة﴾ اتفقوا على نصب التاء فيهما.

﴿يخصمون﴾ قرأ أبو جعفر بإسكان الخاء وتشديد الصاد. وقرأ أبو عمرو باختلاس فتحة الخاء وتشديد الصاد. وورش وابن كثير وهشام بفتح الخاء وتشديد الصاد. وابن ذكوان وعاصم والكسائى ويعقوب وخلف فى اختياره بكسر الخاء وتشديد الصاد وحمزة بإسكان الخاء وتخفيف الصاد. ولقالون وجهان: الأول كأبى جعفر. والثانى كأبى عمرو، والياء مفتوحة للجميع.

﴿مرقدنا﴾ قرأ حفص بالسكت على ألف ﴿مرقدنا﴾ سكتة خفيفة من غير تنفس والباقون بغير سكت.

﴿إن كانت إلا صيحة واحدة﴾ حكمه حكم مثله لأبى جعفر.

﴿شغل﴾ أسكن الغين نافع والمكى والبصرى وضمها غيرهم.

﴿فاكهون﴾ حذف أبو جعفر الألف بعد الفاء وأثبتها غيرهم.

﴿ظلال﴾ قرأ الأخوان وخلف بضم الظاء وحذف الألف بعد اللام الأولى، والباقون بكسر الظاء وإثبات الألف بعد اللام.

﴿المجرمون﴾ آخر الربع.

• الممال •

﴿والنهار﴾ بالإمالة للبصرى والدورى والتقليل لورش، ﴿متى﴾ بالإمالة للأصحاب، والتقليل لورش بخلف عنه.

• المدغم •

«الكبير»: ﴿قيل لهم﴾ معا، ﴿رزقكم﴾، ﴿أنطعم من﴾.

﴿وأن اعبدونى﴾، ﴿صراط﴾، ﴿الصراط﴾، ﴿كثيرا﴾، ﴿اصلوها﴾، ﴿أيديهم﴾، ﴿يبصرون﴾، ﴿الشعر﴾، ﴿ذكر وقرآن﴾، ﴿يسرون﴾، ﴿خلقناه﴾، ﴿وهى﴾، ﴿وهو﴾، ﴿منه﴾ كله جلى.

﴿جبلا﴾ قرأ عاصم والمدنيان بكسر الجيم والباء وتشديد اللام، والمكى والأخوان وخلف ورويس بضم الجيم والباء وتخفيف اللام، والبصرى والشامى بضم الجيم وإسكان الباء وتخفيف اللام وروح بضمهما مع تشديد اللام.

﴿مكانتهم﴾ قرأ شعبة بألف بعد النون والباقون بحذفها.

﴿ننكسه﴾ قرأ عاصم وحمزة بضم النون الأولى وفتح الثانية وكسر الكاف مشددة

والباقون بفتح الأولى وإسكان الثانية وضم الكاف مخففة.

﴿أفلا تعقلون﴾ قرأ المدنيان وابن ذكوان ويعقوب بتاء الخطاب والباقون بياء الغيبة.

﴿لينذر﴾ قرأ المدنيان والشامى ويعقوب بتاء الخطاب والباقون بياء الغيبة ورقق ورش راءه.

﴿يحزنك﴾ قرأ نافع بضم الياء وكسر الزاى والباقون بفتح الياء وضم الزاى.

﴿بقادر﴾ قرأ رويس بياء تحتية مفتوحة وإسكان القاف وضم الراء على أنه فعل مضارع وغيره بباء موحدة مكسورة فى مكان الباء مع فتح القاف وألف بعدها وكسر الراء منونة على أنه اسم فاعل.

﴿فيكون﴾ قرأ الشامى والكسائى بنصب النون والباقون برفعها.

﴿بيده﴾ قرأ رويس بحذف صلة هاء الضمير وغيره بإثبات الصلة.

﴿ترجعون﴾ قرأ يعقوب بفتح التاء وكسر الجيم وغيره بضم التاء وفتح الجيم.

* * *

سورة الصافات

﴿فالزاجرات﴾، ﴿ذكرا﴾، ﴿من خطف﴾، ﴿ذكروا﴾، ﴿أَمَّن خلقنا﴾، ﴿يستسخرون﴾، ﴿سحر﴾، ﴿داخرون﴾، كله واضح.

﴿بزينة الكواكب﴾ قرأ شعبة بتنوين ﴿زينة﴾ ونصب باء ﴿الكواكب﴾ وحفص وحمزة بالتنوين والجر والباقون بترك التنوين والجر.

﴿يسمعون﴾ قرأ حفص والأخوان وخلف بفتح السين والميم وتشديدهما والباقون بإسكان السين وتخفيف الميم.

﴿فاستفتهم﴾ ضم رويس الهاء وصلا ووقفا وكسرها غيره كذلك.

﴿عجبت﴾ ضم التاء الأخوان وخلف وفتحها غيرهم.

﴿ءإذا متنا﴾، ﴿أئنا﴾ قرأ المدنيان والكسائى ويعقوب بالاستفهام فى الأول والإخبار فى الثانى وابن عامر بالإخبار فى الأول والاستفهام فى الثانى والباقون بالاستفهام فيهما وكل على أصله من التسهيل وغيره ولا تنس أن هشاما ليس له إلا الإدخال وكسر ميم ﴿متنا﴾ نافع وحفص والأخوان وخلف وضمها غيرهم.

﴿أو آباؤنا﴾ قرأ قالون وأبو جعفر وابن عامر بإسكان واو ﴿أو﴾ وغيرهم بفتحها.

﴿نعم﴾ كسر العين الكسائى وفتحها غيره.

﴿تكذبون﴾ آخر الربع.

• الممال •

﴿فانى﴾ بالإمالة للأصحاب والتقليل للدورى عن البصرى وورش بخلف عنه.

﴿الكافرين﴾ بالإمالة للبصرى والدورى ورويس والتقليل لورش.

﴿ومشارب﴾ بالإمالة لهشام وحده.

﴿بلى﴾، ﴿الأعلى﴾ بالإمالة للأصحاب والتقليل لورش بخلف عنه.

﴿الدنيا﴾ بالإمالة للأصحاب والتقليل للبصرى وورش بخلف عنه.

• المدغم •

«الكبير»: ﴿لا يستطيعون نصرهم﴾، ﴿نعلم ما﴾، ﴿جعل لكم﴾، ﴿يقول له﴾، ﴿والصافات صفا فالزاجرات زجرا فالتاليات ذكرا﴾ ووافقه حمزة على إدغام التاء فى

هذه المواضع الثلاثة إلا أن هناك فرقا بين حمزة والسوسى من جهتين:

الأولى: أنه لا يجوز الإشارة إلى حركة التاء لحمزة بل لابد عنده من الإدغام المحض من غير إشارة بخلاف السوسى فتجوز له الإشارة إلى حركة التاء.

الجهة الثانية: أنه لا يجوز لحمزة التوسط والقصر بل لابد من المد المشبع بخلاف السوسى فتجوز له الأوجه الثلاثة. والسبب فى هذا الفرق أنه عند حمزة من الساكن اللازم المدغم مثل ﴿دابة﴾ فلابد من المد المشبع وعند السوسى من الساكن العارض فتجوز له الإشارة كما تجوز له الأوجه الثلاثة ولا إدغام فى ﴿يحزنك قولهم﴾ لإخفاء النون قبل الكاف.

﴿ظلموا﴾، ﴿صراط﴾، ﴿قيل﴾، ﴿يستكبرون﴾، ﴿عليهم﴾، ﴿بكأس﴾، ﴿قاصرات﴾، ﴿فاطلع﴾، ﴿خير﴾، ﴿رءوس﴾، ﴿فيهم﴾. لا يخفى.

﴿لا تنصارون﴾ شدد البزى وأبو جعفر التاء وصلا مع المد المشبع للساكنين وخففها الباقون مع القصر فى الحالين وكذلك البزى وأبو جعفر ابتداء.

﴿أئنا﴾ قرأ قالون وأبو جعفر وأبو عمرو بالتسهيل والإدخال وورش والمكى ورويس بالتسهيل من غير إدخال وهشام بالتحقيق مع الإدخال وتركه والباقون بالتحقيق بلا إدخال.

﴿المخلصين﴾ معا، قرأ بفتح اللام المدنيان والكوفيون وبكسرها غيرهم.

﴿ينزفون﴾ قرأ الأخوان وخلف بكسر الزاى وغيرهم بفتحها.

﴿أئنك﴾ مثل ﴿أئنا﴾ السابق غير أن هشاما ليس له فيه إلا الإدخال.

﴿أءذا متنا أئنا﴾ هو مثل الأول غير أن أبا جعفر قرأ هنا بالإخبار فى الأول والاستفهام فى الثانى كابن عامر.

﴿لتردين﴾ أثبت الياء وصلا وحذفها وقفا ورش وأثبتها فى الحالين يعقوب وحذفها الباقون مطلقا.

﴿فمالئون﴾ هو مثل ﴿مستهزءون﴾، لورش وأبى جعفر وحمزة.

﴿الآخرين﴾ آخر الربع.

• الممال •

﴿جاء﴾ لابن ذكوان وخلف وحمزة

﴿فرآه﴾ سبق مثله قريبا

﴿الأولى﴾ بالإمالة للأصحاب والتقليل للبصرى وورش بخلف عنه.

﴿آثارهم﴾ بالإمالة للبصرى والدورى والتقليل لورش

﴿نادانا﴾ بالإمالة للأصحاب والتقليل لورش بخلف عنه.

• المدغم •

«الصغير»: ﴿ولقد ضل﴾ لورش والبصرى والشامى والأخوين وخلف.

«الكبير»: ﴿اليوم مستسلمون﴾، ﴿قول ربنا﴾، ﴿قيل لهم﴾، ﴿ذريته هم﴾.

﴿أئفكا﴾ مثل: ﴿أئنك﴾ لسائر القراء.

﴿عنه﴾، ﴿عليهم﴾، ﴿إليه﴾، ﴿وفديناه﴾، ﴿عليه﴾، ﴿وبشرناه﴾، ﴿نبيا﴾، ﴿الصراط﴾، ﴿عليهما﴾، ﴿المخلصين﴾، ﴿نجيناه﴾، ﴿عليهم﴾، كله واضح.

﴿يزفون﴾ قرأ حمزة بضم الياء وغيره بفتحها.

﴿سيهدين﴾ أثبت الياء فى الحالين يعقوب وحذفها غيره كذلك.

﴿يا بنى﴾ فتح الياء حفص وكسرها غيره.

﴿إنى أرى﴾، ﴿أنى أذبحك﴾ فتح الياء فيهما المدنيان والمكى والبصرى وأسكنها غيرهم.

﴿ماذا ترى﴾ قرأ الأخوان وخلف بضم التاء وكسر الراء وبعدها ياء ساكنة مدية والباقون بفتح التاء والراء وبعدها ألف.

﴿يا أبت﴾ فتح التاء ابن عامر وأبو جعفر وكسرها غيرهما ووقف بالهاء المكى والشامى وأبو جعفر ويعقوب وبالتاء غيرهم.

﴿ستجدنى إن شاء الله﴾ فتح الياء المدنيان وأسكنها سواهما.

﴿الرؤيا﴾ أبدل السوسى همزه واوا ساكنة مدية مع إظهارها وأبدلها أبو جعفر كذلك ولكن مع إبدال الواو ياء وإدغامها فى الياء بعدها فينطق بياء مشددة مفتوحة بعدها ألف ولحمزة فى الوقف عليه وجهان أحدهما كالسوسى والآخر كأبى جعفر.

﴿لهو﴾ أسكن الهاء قالون وأبو جعفر وأبو عمرو والكسائى وضمها غيرهم.

﴿البلؤا﴾ رسمت الهمزة على واو ففيه لحمزة وهشام وقفا اثنا عشر وجها، وسبق بيانها غير مرة.

﴿وإن إلياس﴾ قرأ ابن ذكوان بخلف عنه بوصل همزة إلياس، فيصير اللفظ بلام ساكنة بعد ﴿إن﴾، فإن وقف على ﴿إن﴾ ابتدأ بهمزة مفتوحة لأن الأصل «ياس» دخلت عليه «أل» وغيره بهمزة قطع مكسورة فى الحالين، وهو الوجه الثانى لابن ذكوان، والوجهان عنه صحيحان.

﴿الله ربكم ورب﴾ قرأ حفص والأخوان ويعقوب وخلف بنصب الهاء من لفظ الجلالة، والياء من ﴿ربكم ورب﴾، والباقون برفع الثلاثة.

﴿إلياسين﴾ قرأ نافع والشامى ويعقوب بفتح الهمزة ومدها، وبعدها لام مكسورة مفصولة من ﴿ياسين﴾ كفصل اللام من العين فى ﴿آل عمران﴾، وعلى هذا تكون ﴿آل﴾ كلمة و ﴿ياسين﴾ كلمة، فيجوز قطع ﴿آل﴾ عن ﴿ياسين﴾، والوقف على ﴿آل﴾ عند الاضطرار أو الاختيار بالباء الموحدة، والباقون بكسر الهمزة وبعدها لام ساكنة فتكون كلها كلمة واحدة، فلا يجوز فصل بعضها من بعض، فيجب الوقف على آخرها.

﴿إذ أبق﴾ لا يخفى نقل حركة الهمزة إلى الذال وحذف الهمزة لورش مطلقا، ولحمزة فى الوقف له مع الوجهين الآخرين. السكت وتركه.

﴿يبعثون﴾ آخر الربع.

• الممال •

﴿شاء﴾، و ﴿جاء﴾ لابن ذكوان وخلف وحمزة.

﴿أرى﴾ بالإمالة للأصحاب والبصرى والتقليل لورش.

﴿موسى﴾ معا بالإمالة للأصحاب والتقليل للبصرى وورش بخلف عنه.

﴿ترى﴾ بالإمالة للبصرى وحده والتقليل لورش ولا إمالة للأخوين وخلف لأن قراءتهم بكسر الراء.

«الرؤيا» بالإمالة للكسائى وخلف فى اختياره وبالتقليل للبصرى وورش بخلف عنه.

• المدغم •

«الصغير»: ﴿إذ جاء﴾ للبصرى وهشام. ﴿قد صدقت﴾ للبصرى وهشام والأخوين وخلف.

«الكبير»: ﴿قال لأبيه﴾، ﴿خلقكم﴾، ﴿قال لقومه﴾.

﴿فاستفتهم﴾، ﴿مائة﴾، ﴿المخلصين﴾، ﴿يبصرون﴾، ﴿ذكرا﴾. جلى.

﴿اصطفى﴾ قرأ أبو جعفر بوصل الهمزة فيسقطها فى الدرج ويكسرها فى الابتداء وغيره بهمزة قطع مفتوحة وصلا وابتداء.

﴿تذكرون﴾ خفف الذال حفص والأخوان وخلف وشددها غيرهم.

﴿صال﴾ وقف يعقوب عليه بالياء وغيره بحذفها.

سورة ص

﴿ص والقرآن﴾ سكت أبو جعفر على ﴿ص﴾ سكتة خفيفة من غير تنفس، ونقل المكى همزة ﴿القرآن﴾ إلى الراء كحمزة إن وقف.

﴿ولات حين﴾ التاء مفصولة عن الحاء فيقف الكسائى بالهاء وغيره بالتاء.

﴿أن امشوا﴾ اتفقوا على كسر النون وصلا لأن ضمة الشين عارضة.

﴿واصبروا﴾، ﴿لشىء﴾، ﴿الآخرة﴾، ﴿الذكر﴾، ﴿هؤلاء إلا﴾، ﴿والطير﴾، و﴿فصل﴾. تقدم كله غير مرة.

﴿ءأنزل﴾ قرأ قالون وأبو جعفر بالتسهيل مع الإدخال وورش وابن كثير ورويس بالتسهيل من غير إدخال، وأبو عمرو بالتسهيل مع الإدخال وتركه. ولهشام ثلاثة أوجه: الأول: كقالون. والثانى: التحقيق مع الإدخال. والثالث: التحقيق بلا إدخال وهو قراءة الباقين.

﴿عذاب﴾، و ﴿عقاب﴾ أثبت الياء فيهما يعقوب فى الحالين، وحذفها غيره كذلك.

﴿وأصحاب الأيكة﴾ حكمه حكم ما فى سورة الشعراء.

﴿فواق﴾ ضم الفاء الأخوان وخلف وفتحها غيرهم.

﴿والإشراق﴾ فيه لورش التفخيم فقط لوجود حرف الاستعلاء بعده، وهذا هو المقروء به من طريق الشاطبية.

﴿الخطاب﴾ آخر الربع.

• الممال •

﴿أصطفى﴾ عند الوقف عليه بالإمالة للأصحاب والتقليل لورش بخلف عنه.

﴿جاءهم﴾ لحمزة وخلف وابن ذكوان.

• المدغم •

«الصغير»: ﴿ولقد سبقت﴾ للبصرى وهشام والأخوين وخلف.

«الكبير»: ﴿خزائن رحمة﴾، ولا إدغام فى ﴿داود ذا﴾ لأن الدال مفتوحة بعد ساكن.

﴿نبؤا﴾ رسمت الهمزة على واو ففيه لهشام وحمزة وقفا خمسة أوجه ذكرت مرات.

﴿المحراب﴾، ﴿كثيرا﴾، ﴿الصراط﴾، ﴿ظلمك﴾، ﴿ذكر﴾، ﴿كثيرة﴾، ﴿متكئين﴾. لا يخفى كله.

﴿ولى نعجة﴾ فتح الياء حفص وأسكنها غيره.

﴿بسؤال﴾ فيه لورش ثلاثة البدل من غير إبدال الهمزة واوا وفيه لحمزة وقفا إبدالها واوا خالصة.

﴿فيضلك﴾، ﴿يضلون﴾ لا خلاف بينهم فى ضم الياء فى الأول وفتحها فى الثانى.

﴿ليدبروا﴾ قرأ أبو جعفر بتاء فوقية بعد اللام، مع تخفيف الدال وغيره بالياء التحتية وتشديد الدال.

﴿إنى أحببت﴾ فتح الياء المدنيان والمكى والبصرى وأسكنها سواهم.

﴿بالسوق﴾ قرأ قنبل بهمزة ساكنة بعد السين، وعنه كذلك بهمزة مضمومة بعد السين: وبعدها واو ساكنة مدية، والوجهان عنه صحيحان والباقون بغير همز.

﴿بعدى إنك﴾ فتح الياء المدنيان والبصرى وأسكنها غيرهم.

﴿الريح﴾ قرأ أبو جعفر بالجمع وغيره بالإفراد.

﴿مسنى الشيطان﴾ قرأ حمزة بإسكان الياء وغيره بفتحها.

﴿بنصب﴾ قرأ أبو جعفر بضم النون والصاد ويعقوب بفتحهما، والباقون بضم النون وإسكان الصاد.

﴿وعذاب اركض﴾ كسر التنوين وصلا ابن ذكوان والبصريان وعاصم وحمزة، وضمه غيرهم.

﴿عبادنا إبراهيم﴾ قرأ ابن كثير فتح العين وإسكان الباء على الإفراد وغيره بكسر العين وفتح الباء وألف بعدها على الجمع.

﴿بخالصة﴾ قرأ المدنيان وهشام بحذف التنوين والباقون بإثباته.

﴿ذكرى الدار﴾ لورش فى ﴿ذكرى﴾ حال الوصل ترقيق الراء على أصله. وقال السيد هاشم لورش فى ﴿ذكرى الدار﴾ وصلا الترقيق والتفخيم، والمختار الترقيق، والعمل عليه وله حال الوقف التقليل قولا واحدا.

﴿واليسع﴾ قرأ الأخوان وخلف بتشديد اللام مفتوحة مع إسكان الياء، والباقون بإسكان اللام وفتح الياء.

﴿وشراب﴾ آخر الربع.

• الممال •

﴿أتاك﴾، و ﴿بغى﴾، و ﴿الهوى﴾، و ﴿نادى﴾ بالإمالة للأصحاب والتقليل لورش بخلف عنه.

﴿المحراب﴾ لابن ذكوان بخلف عنه.

﴿نعجة﴾، و ﴿واحدة﴾ للكسائى قولا واحدا إن وقف.

﴿لزلفى﴾ معا بالإمالة للأصحاب والتقليل للبصرى وورش بخلف عنه.

و ﴿ذكرى﴾ بالإمالة للبصرى والأصحاب والتقليل لورش.

﴿ذكرى الدار﴾ عند الوقف على ﴿ذكرى﴾ بالإمالة للبصرى والأصحاب وبالتقليل لورش وعند وصله بـ ﴿الدار﴾ فبالإمالة للسوسى بخلف عنه. وقد سبق أن ورشا يرقق الراء وصلا على الأرجح.

﴿الناس﴾ لدورى البصرى.

﴿النار﴾ كـ ﴿الفجار﴾، و ﴿الأبصار﴾، و ﴿الدار﴾، و ﴿الأخيار﴾ معا بالإمالة للبصرى والدورى والتقليل لورش.

• المدغم •

«الصغير»: ﴿إذ تسوروا﴾ للبصرى وهشام والأخوين وخلف.

﴿إذ دخلوا﴾ للبصرى والشامى والأخوين وخلف.

﴿لقد ظلمك﴾ لورش والبصرى وابن ذكوان والأخوين وخلف.

﴿اغفر لى﴾ للبصرى بخلف عن الدورى.

«الكبير»: ﴿وتسعون نعجة﴾، ﴿قال لقد﴾، ﴿فاستغفر ربه﴾، ﴿سليمان نعم﴾، ﴿ذكر ربى﴾، ﴿قال رب﴾، ولا إدغام فى ﴿لداود سليمان﴾ لكون الدال مفتوحة بعد ساكن.

﴿توعدون﴾ قرأ ابن كثير وأبو عمرو بياء الغيبة وغيرهما بتاء الخطاب.

﴿يصلونها﴾، ﴿فبئس﴾، ﴿منذر﴾، ﴿نذير﴾، ﴿خير﴾، ﴿إلى﴾، ﴿بيدى﴾، ﴿المخلصين﴾ تقدم مثله مرات.

﴿وغساق﴾ خفف السين حفص والأخوان وخلف وشددها سواهم.

﴿وآخر﴾ قرأ البصريان، بضم الهمزة والباقون بفتحها وألف بعدها.

﴿أتخذناهم﴾ قرأ البصريان وخلف والأخوان بوصل الهمزة فيسقطونها فى الدرج يبتدءون بها مكسورة والباقون بهمزة قطع مفتوحة وصلا وابتداء.

﴿سخريا﴾ ضم السين المدنيان والأخوان وخلف وكسرها سواهم.

﴿نبؤا﴾ مثل ﴿نبؤا الخصم﴾ فى أوجهه لهشام وحمزة.

﴿لى من علم﴾ فتح الياء حفص وأسكنها غيره.

﴿إلا أنما﴾ قرأ أبو جعفر بكسر همزة ﴿أنما﴾ والباقون بفتحها.

﴿لعنتى إلى﴾ فتح الياء المدنيان وأسكنها غيرهما.

﴿فالحق﴾ قرأ عاصم وخلف وحمزة برفع القاف والباقون بنصبها ولا خلاف بينهم فى نصب ﴿والحق﴾.

﴿لأملأن﴾ فيه لحمزة وقفا تحقيق الأولى وتسهيلها وعلى كل تسهيل الثانية.

* * *

سورة الزمر

﴿يكور﴾، ﴿ويكور﴾ فيهما ترقيق الراء لورش.

﴿بطون أمهاتكم﴾ قرأ حمزة وصلا بكسر الهمزة والميم والكسائى وصلا بكسر الهمزة وفتح الميم والباقون بضم الهمزة وفتح الميم وصلا كذلك وأجمع العشرة على ضم الهمزة وفتح الميم عند البدء بـ ﴿أمهاتكم﴾.

﴿يرضه﴾ قرأ نافع وعاصم ويعقوب وحمزة بضم الهاء من غير صلة، والمكى وابن ذكوان والكسائى وابن وردان وخلف فى اختياره بالضم مع الصلة والسوسى وابن جماز بإسكانها، ولدورى أبى عمرو وجهان الإسكان والضم مع الصلة ولهشام وجهان أيضا الإسكان والضم من غير صلة هذا ما يؤخذ له من الشاطبية ولكن صاحب النشر ذكر أن الإسكان له ليس من طرق التيسير والشاطبية وإن كان صحيحا عنه وعلى هذا ينبغى الاقتصار له على وجه الضم مع عدم الصلة والله أعلم.

﴿الصدور﴾ آخر الربع.

• الممال •

﴿النار﴾ الثلاثة و ﴿نار﴾، و ﴿النهار﴾ بالإمالة للبصرى والدورى والتقليل لورش.

﴿الكافرين﴾ بالإمالة للبصرى والدورى ورويس والتقليل لورش.

﴿لا نرى﴾، و ﴿أخرى﴾ بالإمالة للأصحاب والبصرى والتقليل لورش.

﴿زلفى﴾ بالإمالة للأصحاب والتقليل للبصرى وورش بخلف عنه.

﴿الأشرار﴾ بالتقليل لورش وحمزة وبالإمالة للبصرى والكسائى وخلف فى اختياره.

﴿الأعلى﴾، و ﴿يوحى﴾، و ﴿لاصطفى﴾، و ﴿مسمى﴾ لدى الوقف عليه.

و ﴿يرضى﴾ بالإمالة للأصحاب والتقليل لورش بخلف عنه.

﴿فأنى﴾ بالإمالة للأصحاب والتقليل لدورى البصرى وورش بخلف عنه. ولا إمالة فى ﴿زاغت﴾ ولا فى ﴿دعا﴾.

• المدغم •

«الكبير»: ﴿القهار رب﴾، ﴿قال ربك﴾، ﴿قال رب﴾، ﴿أقول لأملأن﴾، ﴿جهنم

منك﴾، ﴿الكتاب بالحق﴾، ﴿يحكم بينهم﴾، ﴿سبحانه هو﴾، ﴿خلقكم﴾، و ﴿أنزل لكم﴾، ﴿يخلقكم﴾.

﴿إليه﴾، ﴿منه﴾، ﴿الصابرون﴾، ﴿شئتم﴾، ﴿خسروا﴾، ﴿وأهليهم﴾، ﴿فهو﴾، ﴿تقشعر﴾، ﴿وقيل﴾، ﴿القرآن﴾، ﴿قرآن﴾، ﴿عربيا غير﴾ كله ظاهر.

﴿ليضل﴾ فتح الياء المكى والبصرى ورويس وضمها غيرهم.

﴿أمن﴾ خفف الميم نافع وابن كثير وحمزة وشددها الباقون.

﴿يا عباد الذين آمنوا﴾ اتفقوا على حذف الياء وصلا ووقفا.

﴿إنى أمرت﴾ فتح الياء المدنيان وأسكنها غيرهم

﴿إنى أخاف﴾ فتح الياء المدنيان والمكى والبصرى وأسكنها غيرهم.

﴿يا عباد فاتقون﴾ أثبت رويس ياء ﴿عباد﴾ وصلا ووقفا وحذفها غيره كذلك وأثبت يعقوب بتمامه ياء ﴿فاتقون﴾ فى الحالين وحذفها غيره كذلك.

﴿فبشر عباد الذين﴾ قرأ السوسى بزيادة ياء بعد الدال مفتوحة وصلا ساكنة وقفا. وهذا صريح كلام الشاطبى، وذكر السيد هاشم أن فتح الياء للسوسى وصلا وسكونها وقفا ليس من طريق الحرز بل طريقه الحذف فى الحالين وهذا ما يؤخذ من النشر صراحة وعلى هذا ينبغى لمن يقرأ للسوسى من طريق الحرز أن يقتصر على الحذف فى الحالين. وقرأ يعقوب بإثبات الياء وقفا والباقون بحذفها مطلقا.

﴿لكن الذين﴾ قرأ أبو جعفر بتشديد النون مفتوحة وغيره بتخفيفها ساكنة وقفا مكسورة للتخلص من الساكنين وصلا.

﴿من هاد﴾ أثبت ابن كثير الياء وقفا وحذفها غيره كذلك ولا خلاف بينهم فى حذفها وصلا.

﴿سلما﴾ قرأ المكى والبصريان بألف بعد السين مع كسر اللام والباقون بحذف الألف وفتح اللام.

﴿ميت﴾، ﴿ميتون﴾ لا خلاف بينهم فى تشديدهما.

﴿تختصمون﴾ آخر الربع.

• الممال •

﴿النار﴾ الثلاثة بالإمالة للبصرى والدورى والتقليل لورش.

﴿الدنيا﴾ معا بالإمالة للأصحاب والتقليل للبصرى وورش بخلف عنه.

﴿البشرى﴾، ﴿فتراه﴾، ﴿لذكرى﴾ بالإمالة للأصحاب والبصرى والتقليل لورش.

﴿يوفى﴾، و ﴿هدى﴾ لدى الوقف عليهما.

و ﴿هداهم﴾، و ﴿فأتاهم﴾ بالإمالة للأصحاب والتقليل لورش بخلف عنه.

﴿للناس﴾ لدورى البصرى.

و ﴿دعا﴾ واوى فلا إمالة فيه.

• المدغم •

«الصغير»: ﴿ولقد ضربنا﴾ لورش والشامى والبصرى والأخوين وخلف.

«الكبير»: ﴿وجعل لله﴾، ﴿بكفرك قليلا﴾، ﴿فى النار لكن﴾، ﴿وقيل للظالمين﴾، ﴿أكبر لو﴾، ﴿أظلم﴾، ﴿ظلموا﴾، ﴿ليكفر﴾، ﴿من هاد﴾، ﴿من خلق﴾، ﴿أفرأيتم﴾، ﴿يأتيه﴾، ﴿يخزيه﴾، ﴿عليهم ذكر﴾، ﴿يستبشرون﴾، ﴿يستهزئون﴾، ﴿فاطر﴾، ﴿ويقدر﴾، ﴿واضح﴾.

﴿جزاؤا﴾ رسمت الهمزة فيه على واو فى بعض المصاحف ومجردة عن الواو فى بعضها فعلى رسمها بالواو يكون فى الوقف عليها لهشام وحمزة اثنا عشر وجها وعلى رسمها بغير واو يكون فيها خمسة القياس فقط.

﴿عبده﴾ قرأ الأخوان وأبو جعفر وخلف بكسر العين وفتح الباء وألف بعدها على الجمع وغيرهم بفتح العين وإسكان الباء على الإفراد.

﴿أرادنى الله﴾ أسكن الياء حمزة وفتحها غيره.

﴿كاشفات ضره﴾، ﴿ممسكات رحمته﴾، قرأ البصريان بتنوين ﴿كاشفات﴾ ونصب راء ﴿ضره﴾ وتنوين ﴿ممسكات﴾ ونصب تاء ﴿رحمته﴾ والباقون بترك التنوين فيهما وجر الراء والتاء.

﴿مكانتكم﴾ قرأ شعبة بألف بعد النون على الجمع وغيره بترك الألف على الإفراد.

﴿قضى عليها الموت﴾ قرأ الأخوان وخلف بضم القاف وكسر الضاد وفتح الياء ورفع تاء ﴿الموت﴾ والباقون بفتح القاف والضاد وألف بعدها ونصب تاء ﴿الموت﴾.

﴿ترجعون﴾ قرأ يعقوب بفتح التاء وكسر الجيم وغيره بضم التاء وفتح الجيم.

﴿اشمأزت﴾ لو وقف عليه حمزة سهل الهمزة المتوسطة قولا واحدا.

﴿يؤمنون﴾ آخر الربع.

• الممال •

﴿جاء﴾ كله لابن ذكوان وخلف وحمزة.

﴿مثوى﴾، و ﴿يتوفى﴾، و ﴿مسمى﴾ لدى الوقف عليها.

و ﴿اهتدى﴾، و ﴿أغنى﴾ بالإمالة للأصحاب والتقليل لورش بخلف عنه.

﴿للكافرين﴾ بالإمالة للبصرى والدورى ورويس والتقليل لورش.

﴿الناس﴾ لدورى البصرى.

﴿قضى﴾ بالتقليل لورش بخلف عنه ولا إمالة فيه لأن أصحابها يقرءون بكسر الضاد وفتح الياء.

﴿الأخرى﴾ بالإمالة للأصحاب والبصرى والتقليل لورش.

و ﴿حاق﴾ بالإمالة لحمزة.

ولا إمالة فى ﴿وبدا﴾ لأنه واوى.

• المدغم •

«الصغير»: ﴿إذ جاءه﴾ للبصرى وهشام.

«الكبير»: ﴿أظلم ممن﴾، ﴿وكذب بالصدق﴾، ﴿جهنم مثوى﴾، ﴿الشفاعة جميعا﴾، ﴿تحكم بين عبادك﴾.

﴿يا عبادى الذين أسرفوا﴾ أسكن الياء البصريان والأخوان وخلف وفتحها غيرهم.

﴿لا تقنطوا﴾ كسر النون البصريان والكسائى وخلف فى اختياره وفتحها غيرهم.

﴿يغفر﴾، ﴿أفغير﴾، ﴿بالنبيين﴾، ﴿يظلمون﴾، ﴿وهو﴾، ﴿وينذرونكم﴾، ﴿قبل﴾، ﴿فبئس﴾، كله جلى.

﴿يا حسرتى﴾ قرأ ابن جماز بزيادة ياء مفتوحة بعد الألف ولابن وردان وجهان أحدهما كابن جماز والآخر بزيادتها ساكنة وعلى هذا الوجه لابد من المد المشبع للساكنين. ووقف رويس بهاء السكت مع المد المشبع.

﴿وينجى الله﴾ قرأ روح بإسكان النون وتخفيف الجيم وغيره بفتح النون وتشديد الجيم.

﴿بمفازتهم﴾ قرأ شعبة والأخوان وخلف بألف بعد الزاى على الجمع والباقون بحذفها على الإفراد.

﴿تأمرونى﴾ قرأ المدنيان بنون واحدة مكسورة مخففة وفتح الياء بعدها وابن كثير

بنون واحدة مكسورة مشددة مع المد المشبع للساكنين ومع فتح الياء كذلك، والبصريان والكوفيون كابن كثير إلا أنهم يسكنون الياء وابن عامر بنونين الأولى مفتوحة والثانية مكسورة مخففتين مع إسكان الياء.

﴿وجىء﴾ قرأ هشام والكسائى ورويس بإشمام كسرة الجيم الضم والباقون بالكسرة الخالصة ولهشام وحمزة فى الوقف عليه وجهان الأول نقل حركة الهمزة إلى الياء مع إسكان الياء للوقف والثانى إبدال الهمزة ياء مع إدغام الياء قبله فيها.

﴿وسيق﴾ معا قرأ ابن عامر والكسائى ورويس بإشمام كسرة السين الضم وغيره بالكسر الخالص.

﴿فتحت﴾، ﴿وفتحت﴾ خفف التاء فيهما الكوفيون وشددها غيرهم.

﴿العالمين﴾ آخر السورة وآخر الربع.

• الممال •

﴿يا حسرتى﴾ بالإمالة للأصحاب والتقليل لدورى البصرى وورش بخلف عنه.

﴿ترى العذاب﴾، و ﴿ترى الذين﴾، و ﴿ترى الملائكة﴾ إن وقف على ﴿ترى﴾، و﴿أخرى﴾ بالإمالة للأصحاب والبصرى والتقليل لورش، وإن وصل ﴿ترى﴾ بما بعده فللسوسى الفتح والإمالة.

﴿هدانى﴾، ﴿بلى﴾ معا و ﴿مثوى﴾ معا لدى الوقف.

و ﴿تعالى﴾ بالإمالة للأصحاب والتقليل لورش بخلف عنه.

﴿جاءتك﴾، و ﴿شاء﴾، و ﴿جاءوها﴾ معا لابن ذكوان وخلف وحمزة.

﴿الكافرين﴾ معا بالإمالة للدورى والبصرى ورويس والتقليل لورش.

• المدغم •

«الصغير»: ﴿قد جاءتك﴾ للبصرى وهشام والأخوين وخلف.

«الكبير»: ﴿إنه هو﴾، ﴿العذاب بغتة﴾، ﴿تقول لو﴾، ﴿أن الله هدانى﴾، ﴿القيامة ترى﴾، ﴿جهنم مثوى﴾، ﴿خالق كل شىء﴾، ﴿بنور ربها﴾، ﴿أعلم بما﴾، ﴿قال لهم﴾ معا، ﴿الجنة زمرا﴾، والله تعالى أعلم.

* * *

سورة المؤمن

﴿حم﴾ سكت أبو جعفر على حرفى الهجاء على أصله والباقون بغير سكت.

﴿ليأخذوه﴾، و ﴿يؤمنون﴾، و ﴿يستغفرون﴾، ﴿صلح﴾، ﴿الكافرون﴾، ﴿لينذر﴾، لا يخفى.

﴿عقاب﴾ أثبت يعقوب الياء مطلقا وحذفها غيره فى الحالين.

﴿كلمت ربك﴾ قرأ المدنيان والشامى بألف بعد الميم على الجمع وغيرهم بحذف الألف على الإفراد. وقد اختلفت المصاحف فى رسمه فرسم فى بعضها بالهاء وفى بعضها بالتاء وحكم الوقف عليه لسائر القراء كحكم الوقف على الموضع الثانى بيونس.

﴿وقهم عذاب﴾ ضم رويس الهاء فى الحالين وكسرها غيره كذلك.

﴿وقهم السيئات﴾ قرأ البصرى وروح بكسر الهاء والميم وصلا والأخوان وخلف ورويس بضمهما وصلا والباقون بكسر الهاء وضم الميم وصلا وأما عند الوقف فجميع العشرة يقفون بكسر الهاء وإسكان الميم إلا رويسا فيقف بضم الهاء وإسكان الميم. فمذهبه ضم الهاء فى الحالين.

﴿وينزل﴾ قرأ بالتخفيف المكى والبصريان وبالتشديد غيرهم.

﴿مخلصين﴾ أجمعوا على كسر لامه.

﴿التلاق﴾ أثبت ورش وابن وردان الياء وصلا وفى الحالين ابن كثير ويعقوب والباقون بالحذف فيهما ومنهم قالون فليس له إلا الحذف فى الحالين وما ذكره الشاطبى من الخلاف لقالون فليس من طرقه فلا يقرأ به ولذلك قال المحقق ابن الجزرى: ولا أعلم الخلاف لقالون ورد من طريق من الطرق عن أبى نشيط ولا عن الحلوانى.

﴿والذين يدعون﴾ قرأ نافع وهشام بتاء الخطاب وغيرهما بياء الغيبة.

﴿البصير﴾ آخر الربع.

• الممال •

﴿حم﴾ أمال «حا» ابن ذكوان وشعبة والأخوان وخلف وقللها ورش وأبو عمرو.

﴿النار﴾ بالإمالة للبصرى والدورى والتقليل لورش.

﴿القهار﴾ بالإمالة للبصرى والدورى والتقليل لورش وحمزة.

﴿تجزى﴾ بالإمالة للأصحاب والتقليل لورش بخلف عنه.

ولا إمالة ولا تقليل فى ﴿لدى﴾ لأحد.

• المدغم •

«الصغير»: ﴿فأخذتهم﴾ لغير المكى وحفص ورويس، ﴿فاغفر للذين﴾ للبصرى بخلف عن الدورى، ﴿إذ تدعون﴾ للبصرى وهشام والأخوين وخلف.

«الكبير»: ﴿الطوْل لا إله إلا هو﴾، ﴿بالباطل ليدحضوا﴾، ﴿وينزل لكم﴾، ﴿الدرجات ذو العرش﴾.

﴿أشد منهم﴾ قرأ ابن عامر ﴿منكم﴾ بالكاف فى موضع الهاء.

﴿واق﴾، ﴿هاد﴾ قرأ المكى بزيادة ياء بعد القاف والدال فى الوقف فيهما والباقون بحذفها ولا خلاف بينهم فى تنوينهما وصلا.

﴿تاتيهم﴾، ﴿رسلهم﴾، ﴿ساحر﴾، ﴿بأس﴾، ﴿دأب﴾، لا يخفى.

﴿ذرونى﴾ فتح الياء ابن كثير وأسكنها غيره.

﴿إنى أخاف﴾ الثلاثة فتح الياء المدنيان والمكى والبصرى وأسكنها غيرهم.

﴿أو أن يظهر فى الأرض الفساد﴾ قرأ المدنيان والبصرى بالواو المفتوحة بدلا من ﴿أو﴾، و ﴿يظهر﴾ بضم الياء وكسر الهاء والفساد بنصب الدال وابن كثير وابن عامر بالواو أيضا، و ﴿يظهر﴾ بفتح الياء والهاء، و ﴿الفساد﴾ برفع الدال، وحفص ويعقوب أو بزيادة همزة قطع مفتوحة قبل الواو مع سكون الواو، و ﴿يظهر﴾ بالضم والكسر، و ﴿الفساد﴾ بالنصب، وشعبة والأخوان وخلف بـ ﴿أو﴾ كذلك، و﴿يظهر﴾ بفتح الياء والهاء، و ﴿الفساد﴾ برفع الدال.

﴿التناد﴾ حكمه حكم ﴿التلاق﴾ لجميع القراء.

﴿قلب متكبر﴾ قرأ البصرى وابن ذكوان بتنوين الباء الموحدة فى ﴿قلب﴾ وغيرهما بترك التنوين.

﴿لعلى أبلغ﴾ فتح الياء المدنيان والمكى والبصرى والشامى وأسكنها غيرهم.

﴿فأطلع﴾ قرأ حفص بنصب العين وغيره برفعها.

﴿وصد﴾ ضم الصاد الكوفيون ويعقوب وفتحها غيرهم.

﴿اتبعون أهدكم﴾ أثبت الياء وصلا قالون وأبو عمرو وأبو جعفر. وفى الحالين ابن

كثير ويعقوب، وحذفها الباقون فى الحالين.

﴿يدخلون﴾ قرأ ابن كثير والبصريان وأبو جعفر وشعبة بضم الياء وفتح الخاء، والباقون بفتح الياء وضم الخاء.

﴿حساب﴾ آخر الربع.

• الممال •

﴿موسى﴾ الأربعة و ﴿الدنيا﴾، و ﴿أنثى﴾ بالإمالة للأصحاب والتقليل للبصرى وورش بخلف عنه.

﴿أرى﴾ بالإمالة للبصرى والأصحاب، وبالتقليل لورش.

﴿جاءهم﴾، و ﴿جاءكم﴾ الثلاثة، و ﴿جاءنا﴾ لابن ذكوان وخلف وحمزة.

﴿الكافرين﴾ بالإمالة لرويس والبصرى والدورى والتقليل لورش.

﴿جبار﴾ مثله ماعدا رويسا فله فيه الفتح.

﴿القرار﴾ بالإمالة للبصرى والكسائى وخلف فى اختياره وبالتقليل لورش وحمزة.

﴿أتاهم﴾، و ﴿يجزى﴾ بالإمالة للأصحاب، والتقليل لورش بخلف عنه.

• المدغم •

«الصغير»: ﴿عذت﴾ للبصرى والأخوين وخلف وأبى جعفر ﴿قد جاءكم﴾ معا للبصرى وهشام والأخوين وخلف.

«الكبير»: ﴿وقال رجل﴾، ﴿وإن يك كاذبا﴾، على أحد الوجهين، ﴿يريد ظلما﴾، ﴿هلك قلتم﴾، ﴿زين لفرعون﴾.

﴿ما لى أدعوكم﴾ فتح الياء المدنيان والمكى والبصرى وهشام وأسكنها غيرهم.

﴿وتدعوننى إلى النار﴾، ﴿تدعوننى لأكفر﴾، ﴿تدعوننى إليه﴾، اتفقوا على إسكان الياء فى الثلاثة ﴿وأنا أدعوكم﴾ أثبت المدنيان ألف ﴿وأنا﴾ وصلا، فيصير المد عندهما حينئذ منفصلا، فيمد كل حسب مذهبه والباقون بحذف الألف، ولا خلاف فى إثباتها وقفا.

﴿أمرى إلى الله﴾ فتح الياء المدنيان والبصرى وأسكنها غيرهم.

﴿بصير﴾، ﴿رسلكم﴾، ﴿رسلنا﴾، ﴿معذرتهم﴾، ﴿كبر﴾، و ﴿البصير﴾، ﴿إسرائيل﴾، ﴿ببالغيه﴾، ﴿مبصرا﴾، كله جلى.

﴿أدخلوا﴾ قرأ المكى والبصرى والشامى وشعبة بوصل همزة ﴿ادخلوا﴾ وضم

الخاء، وإذا ابتدءوا ضموا الهمزة. وغيرهم بهمزة قطع مفتوحة فى الحالين مع كسر الخاء.

﴿الضعفؤا﴾ رسمت الهمزة على واو فى جميع المصاحف على الصحيح، ففيها لحمزة وهشام اثنا عشر وجها تقدمت فى ﴿جزاؤا﴾ بالمائدة.

﴿دعاؤا﴾ رسمت الهمزة فيه على واو فى جميع المصاحف.

﴿لا ينفع﴾ قرأ نافع والكوفيون بياء التذكير وغيرهم بتاء التأنيث.

﴿المسىء﴾ لهشام وحمزة فى الوقف عليه النقل والإدغام، وعلى كل السكون المحض والإشمام والروم. فمجموع الأوجه ستة.

﴿تتذكرون﴾ قرأ المدنيان والمكى والبصريان والشامى بياء تحتية وتاء فوقية مفتوحتين على الغيب، والباقون بتاءين فوقيتين مفتوحتين على الخطاب.

﴿ادعونى استجب﴾ فتح الياء ابن كثير وأسكنها غيره.

﴿سيدخلون﴾ قرأ ابن كثير وشعبة ورويس وأبو جعفر بضم الياء وفتح الخاء وغيرهم بفتح الياء وضم الخاء.

﴿العالمين﴾ آخر الربع.

• الممال •

﴿النار﴾ الخمسة و ﴿الغفار﴾، و ﴿الدار﴾، و ﴿الأبكار﴾ بالإمالة للبصرى والدورى والتقليل لورش.

﴿الكافرين﴾ كذلك ومعهم رويس بالإمالة.

﴿الدنيا﴾ معا و ﴿موسى﴾ لدى الوقف بالإمالة للأصحاب والتقليل للبصرى وورش بخلف عنه.

﴿ذكرى﴾ بالإمالة للبصرى والأصحاب والتقليل لورش.

﴿فوقاه﴾، و ﴿بلى﴾، و ﴿الهدى﴾، و ﴿هدى﴾ لدى الوقف.

و ﴿أتاهم﴾، و ﴿الأعمى﴾، و ﴿تجزى﴾ بالإمالة للأصحاب، والتقليل لورش بخلف عنه.

و ﴿حاق﴾ لحمزة وحده.

﴿الناس﴾ لحمسة لدورى البصرى.

﴿فأنى﴾ بالإمالة للأصحاب، والتقليل لدورى البصرى وورش بخلف عنه.

• المدغم •

«الصغير»: ﴿واستغفر لذنبك﴾ للبصرى بخلف عن الدورى.

«الكبير»: ﴿ويا قوم ما لى﴾، ﴿الغفار لا جرم﴾، ﴿أقول لكم﴾، ﴿حكم بين العباد﴾، ﴿النار لخزنة﴾، ﴿جهنم﴾، ﴿لننصر رسلنا﴾، ﴿إنه هو﴾، ﴿البصير لخلق﴾، ﴿وقال ربكم﴾، ﴿وجعل لكم﴾ معا، ﴿الليل لتسكنوا﴾، ﴿خالق كل شىء﴾، ﴿ورزقكم﴾، ﴿الطيبات ذلكم﴾.

﴿شيوخا﴾ كسر الشين المكى وابن ذكوان وشعبة والأخوان وضمها غيرهم.

﴿فيكون﴾ نصب النون الشامى ورفعها غيره.

﴿رسلنا﴾، ﴿رسلهم﴾، ﴿قيل﴾، ﴿فبئس﴾، و ﴿خسر﴾ معا، ﴿تنكرون﴾، ﴿يسيروا﴾، ﴿بأسنا﴾ معا، ﴿جاء أمر الله﴾، ﴿يستهزءون﴾ جلى.

﴿يرجعون﴾ قرأ يعقوب بفتح الياء وكسر الجيم وغيره بضم الياء وفتح الجيم.

﴿سنت الله﴾ رسمت بالتاء، ووقف بالهاء المكى والبصريان والكسائى وغيرهم بالتاء.

* * *

سورة فصلت

﴿حم﴾ لأبى جعفر ﴿قرآنا﴾، ﴿بشيرا ونذيرا﴾، ﴿إليه﴾، ﴿إنه واحد﴾.
﴿واستغفروه﴾، ﴿كافرون﴾، ﴿أجر غير﴾، سبق مثله مرارا.
﴿ممنون﴾ آخر الربع.

• الممال •

﴿جاءنى﴾، و ﴿جاء﴾، و ﴿جاءتهم﴾ لابن ذكوان وخلف وحمزة.
﴿يتوفى﴾، و ﴿مسمى﴾ لدى الوقف.
و ﴿قضى﴾، و ﴿مثوى﴾ لدى الوقف.
و ﴿أغنى﴾، و ﴿يوحى﴾ بالإمالة للأصحاب والتقليل لورش بخلف عنه.
﴿أنى﴾، بالإمالة للأصحاب والتقليل لدورى البصرى وورش بخلف عنه.
﴿الكافرين﴾ بالإمالة للبصرى والدورى ورويس وبالتقليل لورش.
﴿النار﴾ مثله ما عدا رويسا فبالفتح.
﴿وحاق﴾ لحمزة.
﴿حم﴾ بإمالة «حا» لابن ذكوان وشعبة والأخوين وخلف وبتقليلها لورش والبصرى.
﴿آذاننا﴾ لدورى الكسائى.

• المدغم •

«الكبير»: ﴿خلقكم﴾، ﴿يقول له﴾، ﴿قيل لهم﴾: ﴿جعل لكم.﴾

﴿أئنكم﴾ قرأ قالون وأبو عمرو وأبو جعفر بتسهيل الهمزة الثانية بين بين مع إدخال ألف بينهما وابن كثير وورش ورويس بالتسهيل من غير إدخال وهشام بالإدخال، قولا واحدا، لأنه من المواضع السبعة، مع التسهيل وتركه والتسهيل مقدم له فى الأداء لأنه مذهب الجمهور واقتصر عليه غير واحد والباقون بالتحقيق من غير إدخال، ولحمزة عند الوقف على ﴿قل أئنكم﴾ من الأوجه ماله عند الوقف على ﴿قل﴾، ﴿ءأنتم أعلم﴾، بالبقرة وقد سبقت.

﴿سواء﴾ قرأ أبو جعفر برفع الهمزة مع التنوين ويعقوب بخفضها كذلك والباقون

بنصبها منونة ولحمزة فى الوقف تسهيلها مع المد والقصر.

﴿وهى﴾، ﴿تقدير﴾، ﴿أيديهم﴾، ﴿ومن خلفهم﴾، ﴿كافرون﴾، ﴿عليهم﴾، ﴿لم﴾ عند الوقف، ﴿وهو إليه﴾، ﴿تستترون﴾، ﴿كثيرا﴾، ﴿يصبروا﴾، جلى.

﴿وللأرض ائتيا﴾ أبدل الهمزة وصلا ورش والسوسى وأبو جعفر ووقفا حمزة وهذا عند وصل ﴿للأرض﴾ بـ ﴿ائتيا﴾، وأما عند الوقف على و ﴿للأرض﴾ والابتداء بـ﴿ائتيا﴾، فالجميع يبتدئون بهمزة وصل مكسورة مع إبدال الهمزة الساكنة بعدها ياء ساكنة مدية.

﴿فقضاهن﴾ وقف عليه يعقوب بهاء السكت.

﴿نحسات﴾ أسكن السين نافع وابن كثير والبصريان وكسرها غيرهم.

﴿نحشر أعداء﴾ قرأ نافع ويعقوب بالنون المفتوحة والشين المضمومة ونصب همزة ﴿أعداء﴾ وغيرهم بالياء التحتية المضمومة فى مكان النون والشين المفتوحة ورفع همزة ﴿أعداء﴾.

﴿ترجعون﴾ قرأ يعقوب بفتح التاء وكسر الجيم وغيره بضم التاء وفتح الجيم.

﴿المعتبين﴾ آخر الربع.

• الممال •

﴿استوى﴾، ﴿فقضاهن﴾، و﴿أوحى﴾، و﴿أخزى﴾، و ﴿العمى﴾، و﴿الهدى﴾، و ﴿أرداكم﴾، و ﴿مثوى﴾ لدى الوقف عليه بالإمالة للأصحاب والتقليل لورش بخلف عنه.

﴿الدنيا﴾ معا بالإمالة للأصحاب والتقليل للبصرى وورش بخلف عنه.

﴿جاءتهم﴾، و ﴿شاء﴾، و ﴿جاءوها﴾ لابن ذكوان وخلف وحمزة.

﴿النار﴾ بالإمالة للبصرى والدورى والتقليل لورش، ولا إمالة ولا تقليل لأحد فى ﴿نحسات﴾ وما روى من إمالة أبى الحارث فيه فغير صحيح وقد أشار إلى عدم صحته قول الشاطبى: وقول مميل السين لليث أخملا. فلا يقرأ به.

• المدغم •

«الصغير»: ﴿إذ جاءتهم﴾ للبصرى وهشام.

«الكبير»: ﴿فقال لها﴾، ﴿انطق كل شىء﴾، ﴿خلقكم﴾، ﴿أيديهم﴾، ﴿عليهم القول﴾، ﴿عليهم الملائكة﴾، و ﴿أبشروا﴾، ﴿من غفور﴾، ﴿إياه خير﴾، ﴿من

خلفه﴾، ﴿قيل﴾، ﴿مغفرة﴾، ﴿جعلناه قرآنا﴾، ﴿وهو﴾، ﴿بظلام﴾. جلى.

﴿جزاء أعداء﴾ أبدل الهمزة الثانية واوا خالصة المدنيان والمكى والبصرى ورويس وحققها الباقون.

﴿أرنا﴾ أسكن الراء السوسى وشعبة وابن كثير وابن عامر ويعقوب واختلس كسرتها الدورى عن البصرى وكسرها كسرا كاملا الباقون.

﴿اللذين﴾ قرأ المكى بتشديد النون فى الحالين مع القصر والتوسط والمد فى الياء والباقون بالتخفيف مع القصر وصلا ومع الأوجه الثلاثة وقفا والمراد بالقصر فى الوصل إسقاط المد بالكلية فينطق بياء ساكنة لينة وأما القصر فى الوقف فالمراد به مد بقدر حركتين. كقصر المكى.

﴿يسأمون﴾ وقف عليه حمزة بنقل حركة الهمزة إلى السين مع حذف الهمزة فينطق بسين مفتوحة وبعدها الميم المضمومة.

﴿وربت﴾ قرأ أبو جعفر بزيادة همزة مفتوحة بين الباء والتاء وغيره بتركها.

﴿يلحدون﴾ قرأ حمزة بفتح الياء والحاء وغيره بضم الياء وكسر الحاء.

﴿ءأعجمى﴾ قرأ قالون وأبو عمرو وأبو جعفر بتحقيق الأولى وتسهيل الثانية مع إدخال ألف بينهما، وابن كثير وابن ذكوان وحفص ورويس بتحقيق الأولى وتسهيل الثانية من غير إدخال، ولورش وجهان أحدهما كابن كثير والآخر إبدالها حرف مد مع الإشباع للساكنين. وهشام بإسقاط الأولى وتحقيق الثانية.

وروح وشعبة والأخوان وخلف بتحقيق الأولى والثانية من غير إدخال فالجميع يثبتون الأولى محققة، ماعدا هشاما فيحذفها كما علمت.

﴿للعبيد﴾ آخر الربع.

• الممال •

﴿الدنيا﴾، و ﴿الموتى﴾، و ﴿موسى﴾ لدى الوقف عليه بالإمالة للأصحاب والتقليل للبصرى وورش بخلف عنه.

﴿وترى الأرض﴾ عند الوقف على ﴿ترى﴾ بالإمالة للبصرى والأصحاب والتقليل لورش وعند الوصل فبالإمالة للسوسى بخلف عنه.

﴿يلقاها﴾ معا و ﴿يلقى﴾، و ﴿هدى﴾، و ﴿عمى﴾ لدى الوقف عليها بالإمالة للأصحاب والتقليل لورش بخلف عنه.

﴿النهار﴾، و ﴿النار﴾ بالإمالة للبصرى والدورى والتقليل لورش.

﴿أحياها﴾ بالإمالة للكسائى والتقليل لورش بخلف عنه.

﴿جاءهم﴾ لابن ذكوان وخلف وحمزة.

﴿آذانهم﴾ لدورى الكسائى.

• المدغم •

«الكبير»: ﴿النار لهم﴾، ﴿الخلد جزاء﴾، ﴿توعدون نحن﴾، ﴿تدعون نزلا﴾، ﴿الشيطان نزغ﴾، ﴿إنه هو﴾، ﴿والقمر لا﴾، ﴿بالذكر لما﴾، ﴿يقال لك﴾، ﴿قيل للرسل﴾، ﴿فاختلف فيه﴾.

﴿ثمرات﴾ قرأ المدنيان والشامى وحفص بألف بعد الراء على الجمع وغيرهم بحذف الألف على الإفراد ومن قرأ بالجمع وقف بالتاء وأما من قرأ بالإفراد فوقف بالهاء منهم المكى والبصريان والكسائى ووقف بالتاء شعبة وحمزة وخلف فى اختياره.

﴿يناديهم﴾، ﴿سنريهم﴾، ﴿أذقناه﴾، ﴿مسه﴾، ﴿عذاب غليظ﴾، ﴿أرأيتم﴾، سبق مثله مرارا.

﴿شركائى﴾ فتح الياء المكى وأسكنها غيره وورش على أصله فى البدل ووقف حمزة بتسهيل الهمزة مع المد والقصر.

﴿لا يسأم﴾ فيه لحمزة وقفا النقل فقط.

﴿فيئوس﴾ فيه لورش ثلاثة البدل ولحمزة عند الوقف التسهيل والحذف.

﴿ربى إن﴾ فتح الياء ورش وأبو عمرو وأبو جعفر واختلف عن قالون فروى عنه الفتح والإسكان والوجهان صحيحان ولكن الفتح أرجح.

﴿فلننبئن﴾ لحمزة فى الوقف عليه إبدال الهمزة ياء خالصة فقط.

﴿ونأى﴾ قرأ أبو جعفر وابن ذكوان بتقديم الألف على الهمزة على وزن ﴿جاء﴾ والباقون بتقديم الهمزة على الألف على وزن ﴿رأى﴾ وأربعة ورش فيه لا تخفى وقد سبق مثله فى الإسراء.

* * *

سورة الشورى

﴿حم عسق﴾ سكت أبو جعفر على حروف الهجاء الخمسة من غير تنفس وظاهر أنه يلزم من السكت على نون عين إظهارها وعدم إخفائها فى السين. ويلزم من السكت على نون سين إظهارها أيضا وعدم إخفائها فى القاف، ولكل من القراء العشرة المد المشبع فى عين والتوسط. قال صاحب حل المشكلات: ولا يجوز الوقف على ﴿حم﴾ هنا اختيارا لأنه نص فى النشر على أن حروف الفواتح يوقف على آخرها لأنها كالكلمة الواحدة إلا أنه رسم ﴿حم﴾ مفصولا عن ﴿عسق﴾ انتهى من النشر ولم ينص على جواز الوقف على ﴿حم﴾ وحدها فمن وقف عليها من ضرورة أعاد انتهى.

﴿يوحى إليك﴾ قرأ المكى بفتح الحاء وبعدها ألف رسمت ياء والباقون بكسر الحاء وبعدها ياء.

﴿تكاد﴾ قرأ نافع والكسائى بالياء التحتية وغيرهما بالتاء الفوقية.

﴿يتفطرن﴾ قرأ شعبة والبصريان بنون ساكنة بعد الياء وكسر الطاء المهملة مخففة والباقون بتاء فوقية مفتوحة فى مكان النون مع تشديد الطاء وفتحها.

﴿وهو﴾، و ﴿يستغفرون﴾، ﴿عليهم﴾ معا ﴿قرآنا﴾، ﴿لتنذر﴾، و ﴿تنذر﴾، ﴿فيه﴾، ﴿وهو﴾ معا. ﴿وإليه﴾، ﴿فاطر﴾. ﴿يذرؤكم﴾، و ﴿يقدر﴾. لا يخفى.

﴿عليم﴾ آخر الربع.

الممال

﴿أنثى﴾، و ﴿للحسنى﴾، و ﴿الموتى﴾ بالإمالة للأصحاب والتقليل للبصرى وورش بخلف عنه.

﴿القرى﴾ بالإمالة للأصحاب والبصرى والتقليل لورش.

و ﴿نآى﴾ بإمالة الهمزة والنون للكسائى وخلف عن حمزة وخلف فى اختياره وبإمالة الهمزة وحدها لخلاد وبتقليل الهمزة وحدها لورش بخلف عنه وقد عرفت أن له أربعة أوجه: قصر البدل مع فتح ذات الياء والتوسط مع التقليل والمد معهما والباقون بفتحهما ومنهم السوسى فذكر الشاطبى الخلاف له فى إمالة الهمزة خروجًا

عن طريقه فلا يقرأ به.

﴿حم﴾ بإمالة «حا» لابن ذكوان وشعبة والأخوين وخلف وبتقليلها لورش والبصرى.

﴿شاء﴾ لابن ذكوان وخلف وحمزة.

• المدغم •

«الكبير»: ﴿مّن بعد ضراء﴾، ﴿يتبين لهم﴾، ﴿إن الله هو﴾، ﴿فالله هو﴾، ﴿جعل لكم﴾، ﴿البصير له﴾.

﴿إبراهيم﴾ قرأ هشام بفتح الهاء وألف بعدها وغيره بكسرها وياء بعدها.

﴿ولا تتفرقوا﴾، ﴿وما تفرقوا﴾ أجمعوا على قراءة الأول بتاءين مفتوحتين مخففتين وعلى قراءة الثانى بتاء واحدة مخففة.

﴿إليه﴾، ﴿منه﴾، ﴿وعليهم﴾، ﴿وهو﴾، ﴿والكافرون﴾، جلى.

﴿نؤته﴾ قرأ أبو عمرو وشعبة وحمزة وأبو جعفر بإسكان الهاء، وقالون ويعقوب بكسر الهاء من غير صلة وهشام بكسرها مع الصلة وتركها والباقون بالكسر مع الصلة.

﴿شركاؤا﴾ رسمت الهمزة بواو فلحمزة وهشام عند الوقف عليه اثنا عشر وجها تقدمت فى ﴿جزاؤا﴾ بالمائدة و ﴿أنباؤا﴾ بالأنعام.

﴿يبشر﴾ قرأ ابن كثير وأبو عمرو والأخوان بفتح الياء وإسكان الباء وضم الشين مخففة والباقون بضم الياء وفتح الباء وكسر الشين مشددة.

﴿فإن يشأ الله﴾ لو وقف على ﴿يشأ﴾ فلا يبدل همزه السوسى بل يبدله أبو جعفر وحمزة.

﴿ويمحو﴾ وقف الجميع عليه بحذف الواو تبعا للرسم.

﴿تفعلون﴾ قرأ حفص والأخوان وخلف بتاء الخطاب والباقون بياء الغيبة.

﴿شديد﴾ آخر الربع.

• الممال •

﴿وصى﴾، و ﴿مسمى﴾ لدى الوقف عليه بالإمالة للأصحاب والتقليل لورش بخلف عنه.

﴿موسى﴾، ﴿عيسى﴾، و ﴿الدنيا﴾ بالإمالة للأصحاب والتقليل للبصرى وورش

بخلف عنه.

﴿وترى﴾ لدى الوقف.

﴿عليه﴾، و ﴿القرى﴾، و ﴿افترى﴾ بالإمالة للأصحاب والبصرى والتقليل لورش.

فإن وصل ﴿ترى﴾ بـ ﴿الظالمين﴾ فبالإمالة للسوسى بخلف عنه.

﴿جاءهم﴾ لحمزة وخلف وابن ذكوان.

• المدغم •

«الكبير»: ﴿الكتاب بالحق﴾، ﴿الفصل لقضى﴾، ﴿وهو واقع﴾، ﴿ويعلم﴾.

﴿ينزل بقدر﴾ خفف ﴿ينزل﴾ المكى والبصريان وشدده غيرهم.

﴿يشاء إنه﴾، ﴿يشاء﴾، ﴿إناثا﴾، ﴿خبير بصير﴾، ﴿فيهما﴾، ﴿إن يشأ﴾، ﴿فيظللن﴾، ﴿خير﴾، ﴿يغفرون﴾، ﴿الصلاة﴾، ﴿ينتصرون﴾، ﴿وأصلح﴾، ﴿عليهم﴾، ﴿خسروا﴾، و ﴿أهليهم﴾، ﴿أيديهم﴾ كله جلى.

﴿ينزل الغيث﴾ خفف ﴿ينزل﴾ المكى والبصريان والأخوان وخلف وشدده غيرهم.

﴿فبما﴾ قرأ المدنيان والشامى بغير فاء قبل الباء والباقون بالفاء.

﴿الجوار﴾ أثبت الياء وصلا نافع وأبو عمرو وأبو جعفر وفى الحالين ابن كثير ويعقوب وحذفها الباقون مطلقا.

﴿الريح﴾ قرأ المدنيان بالجمع وغيرهما بالإفراد.

﴿ويعلم﴾ قرأ المدنيان والشامى برفع الميم والباقون بنصبها.

﴿كبائر الإثم﴾ قرأ الأخوان وخلف بكسر الباء الموحدة وبعدها ياء ساكنة من غير همز بعدها على التوحيد والباقون بفتح الباء وبعدها ألف وبعد الألف همزة مكسورة على الجمع ولا يخفى ترقيق رائه لورش.

﴿وجزاؤا﴾ مثل ﴿أم لهم شركاؤا﴾ لهشام وحمزة وقفا.

﴿قدير﴾ آخر الربع.

• الممال •

﴿الجوار﴾ لدروى الكسائى ولا تقليل فيه لورش.

﴿صبار﴾ بالإمالة للبصرى والدورى والتقليل لورش.

﴿الدنيا﴾ بالإمالة للأصحاب والتقليل للبصرى وورش بخلف عنه.

﴿شورى﴾، ﴿وترى الظالمين﴾ لدى الوقف على ﴿ترى﴾، و ﴿تراهم﴾ بالإمالة للأصحاب والبصرى والتقليل لورش. وعند وصل ﴿ترى﴾ بـ ﴿الظالمين﴾ فبالإمالة للسوسى بخلف عنه.

و ﴿أبقى﴾ بالإمالة للأصحاب والتقليل لورش بخلف عنه.

ولا إمالة فى ﴿عفا﴾ لأنه واوى.

• المدغم •

«الكبير»: ﴿وينشر رحمته﴾، ﴿يأتى يوم﴾، ولا إدغام فى ﴿بعد ظلمه﴾ لأن الدال مفتوحة بعد ساكن.

﴿من وراىٔ﴾ رسمت الهمزة على ياء ففيه لحمزة وهشام وقفا تسعة أوجه: الإبدال ألفا مع القصر والتوسط والمد ثم التسهيل بالروم مع المد والقصر ثم الإبدال ياء ساكنة مع القصر والتوسط والمد ثم روم حركتها مع القصر.

﴿أو يرسل﴾، ﴿فيوحى﴾، قرأ نافع برفع اللام ﴿من يرسل﴾ وبإسكان الياء بعد الحاء من ﴿فيوحى﴾ والباقون بنصب اللام والياء.

﴿يشاء إنه﴾، ﴿جعلناه﴾، ﴿صراط﴾ معا، ﴿تصير﴾، كله لا يخفى.

* * *

سورة الزخرف

﴿حم﴾ سكت أبو جعفر على حرفى الهجاء.

﴿جعلناه﴾، ﴿قرآنا﴾، ﴿الذكر﴾، ﴿نبى﴾، ﴿يأتيهم﴾، ﴿يستهزءون﴾، ﴿من خلق﴾، ﴿بشر غير﴾، ﴿ظل﴾، ﴿وهو﴾، جلى.

﴿فى أم﴾ قرأ حمزة والكسائى وصلا بكسر الهمزة والباقون بضمها فإن ابتدئ بـ﴿أم﴾ فلا خلاف بينهم فى ضم الهمزة.

﴿أن كنتم﴾ كسر الهمزة المدنيان والأخوان وخلف وفتحها غيرهم.

﴿مهدا﴾ قرأ الكوفيون بفتح الميم وإسكان الهاء وغيرهم بكسر الميم وفتح الهاء وألف بعدها.

﴿ميتا﴾ شدد الياء مكسورة أبو جعفر وخففها ساكنة غيره.

﴿تخرجون﴾ قرأ ابن ذكوان والأخوان وخلف بفتح التاء وضم الراء وغيرهم بضم التاء وفتح الراء.

﴿جزءا﴾ قرأ شعبة بضم الزاى وأبو جعفر بحذف الهمزة وتشديد الزاى والباقون بإسكان الزاى. وفيه لحمزة عند الوقف نقل حركة الهمزة إلى الزاى وحذف الهمزة ولا يخفى إبدال التنوين ألفا عند الوقف.

﴿ينشؤا﴾ قرأ حفص والأخوان وخلف بضم الياء التحتية وفتح النون وتشديد الشين والباقون بفتح الياء وإسكان النون وتخفيف الشين ووقف عليه حمزة وهشام بخمسة أوجه: إبدال الهمزة ألفا وتسهيلها بالروم وإبدالها واوا مع السكون المحض والإشمام والروم لرسم الهمزة على واو على الراجح وعلى المرجوح يكون لهما وجهان فقط الإبدال ألفا والتسهيل مع الروم.

﴿عباد الرحمن﴾ قرأ المدنيان والمكى والشامى ويعقوب بنون ساكنة بعد العين مع فتح الدال والباقون بباء موحدة مفتوحة وبعدها ألف مع ضم الدال.

﴿أشهدوا﴾ قرأ المدنيان بهمزتين الأولى مفتوحة محققة والثانية مضمومة مسهلة بين بين مع إسكان الشين. وأدخل بينهما ألفا أبو جعفر وقالون بخلف عنه وأما ورش فيسهل من غير إدخال والباقون بهمزة واحدة مفتوحة محققة مع كسر الشين.

﴿مقتدون﴾ آخر الربع.

• الممال •

﴿حم﴾ بالإمالة لابن ذكوان وشعبة والأخوين وخلف وبالتقليل للبصرى وورش.

و ﴿مضى﴾، و ﴿أصفاكم﴾ بالإمالة للأصحاب والتقليل لورش بخلف عنه.

﴿شاء﴾ لابن ذكوان وحمزة وخلف.

﴿آثارهم﴾ معا بالإمالة للبصرى والدورى والتقليل لورش.

• المدغم •

«الكبير»: ﴿أو يرسل رسولا﴾، ﴿جعل لكم﴾ الثلاثة، ﴿والأنعام ما﴾، ﴿سخر لنا﴾.

﴿قل أو لو﴾ قرأ ابن عامر وحفص بفتح القاف واللام وألف بينهما على أنه فعل ماضى وغيرهما بضم القاف وإسكان اللام على أنه فعل أمر.

﴿جئتكم﴾ قرأ أبو جعفر بنون مفتوحة فى مكان التاء المضمومة وألف بعدها وغيره بتاء مضمومة وكل على أصله من الصلة والإبدال.

﴿عليه آباءكم﴾، ﴿كافرون﴾ معا، ﴿لأبيه﴾، ﴿سحر﴾، ﴿القرآن﴾، ﴿خير﴾، ﴿فهو﴾، ﴿فبئس﴾، ﴿ظلمتم﴾، ﴿عليهم مقتدرون﴾، ﴿صراط﴾، ﴿لذكر﴾، ﴿واسأل﴾، ﴿رسلنا﴾، ﴿نريهم﴾، ﴿تبصرون﴾، ﴿خير﴾، كله جلى.

﴿سيهدين﴾ أثبت يعقوب الياء مطلقا وحذفها غيره كذلك.

﴿يرجعون﴾ أجمعوا على فتح يائه وكسر جيمه.

﴿رحمت ربك﴾ معا رسم بالتاء المفتوحة ووقف بالهاء المكى والبصريان والكسائى وغيرهم بالتاء.

﴿سخريا﴾ اتفقوا على ضم السين.

﴿لبيوتهم﴾ ضم الباء ورش والبصريان وحفص وأبو جعفر وكسرها سواهم.

﴿سقفا﴾ قرأ ابن كثير وأبو عمرو وأبو جعفر بفتح السين وسكون القاف وغيرهم بضم السين والقاف.

﴿يتكئون﴾ مثل ﴿يستهزءون﴾ لورش وحمزة وأبى جعفر.

﴿لما متاع﴾ قرأ عاصم وحمزة وابن جماز وهشام بخلف عنه بتشديد الميم من ﴿لما﴾ والباقون بتخفيفها. هو الوجه الثانى لهشام.

﴿نقيض﴾ قرأ يعقوب بالياء التحتية وغيره بالنون.

﴿ويحسبون﴾ فتح السين ابن عامر وعاصم وأبو جعفر وحمزة وكسرها الباقون.

﴿جاءنا﴾ قرأ المدنيان والمكى والشامى وشعبة بألف بعد الهمزة والباقون بغير ألف وورش على أصله فى البدل.

﴿نذهبن﴾، ﴿أونرينك﴾ خفف رويس النون فيهما وإذا وقف على ﴿نذهبن﴾ وقف بالألف على الأصل فى نون التوكيد الخفيفة وشددها الباقون.

﴿يأيه الساحر﴾ قرأ ابن عامر وصلا بضم الهاء إتباعاً لضم الياء والباقون بفتحها. ووقف عليه البصريان والكسائى بألف والباقون بحذفها وإسكان الهاء، ولا يخفى ترقيق ورش راء ﴿الساحر﴾ وصلا ووقفا وغيره وقفا فقطِ.

﴿تحتى أفلا﴾ فتح الياء المدنيان والبزى والبصرى وأسكنها غيرهم.

﴿أسورة﴾ قرأ حفص ويعقوب بسكون السين وغيرهما بفتح السين وألف بعدها ورقق ورش راءه.

﴿سلفا﴾ قرأ الأخوان بضم السين واللام وغيرهما بفتحهما.

﴿للآخرين﴾ آخر الربع.

• الممال •

﴿بأهدى﴾، و ﴿نادى﴾ بالإمالة للأصحاب والتقليل لورش بخلف عنه.

﴿جاءهم﴾ الثلاثة و ﴿جاءنا﴾، و ﴿جاء﴾ لابن ذكوان وحمزة وخلف.

﴿الدنيا﴾ معا، و ﴿موسى﴾ بالإمالة للأصحاب والتقليل لورش والبصرى بخلف عن ورش.

• المدغم •

«الصغير»: ﴿إذ ظلمتم﴾ للجميع.

«الكبير»: ﴿الرحمن نقيض﴾، ﴿رسول رب﴾.

﴿يصدون﴾ قرأ ابن كثير والبصريان وعاصم وحمزة بكسر الصاد وغيرهم بضمها.

﴿ءآلهتنا﴾ اجتمع فى هذه الكلمة ثلاث همزات الأولى والثانية مفتوحتان والثالثة ساكنة وقد أجمعوا على إثبات الأولى محققة كما أجمعوا على إبدال الثالثة ألفا واختلفوا فى الثانية فسهلها المدنيان والمكى والبصرى والشامى ورويس وأبو جعفر وحققها الباقون. ولم يدخل أحد ألفا بين الأولى والثانية. كما أن ورشا لا يبدل

الثانية ألفا، فليس له إلا تسهيلها بين بين وهو على أصله فى البدل.

﴿خير﴾، ﴿كثيرة﴾، ﴿ضربوه﴾، ﴿قوم خصمون﴾، ﴿عليه﴾، ﴿وجعلناه﴾، ﴿إسرائيل جئناكم﴾، ﴿ظلمناهم﴾.

﴿يحسبون﴾. ﴿سرهم﴾. ﴿ورسلنا﴾. ﴿لديهم﴾. ﴿عليهم﴾. ﴿وهم﴾.

﴿وإليه﴾، ﴿صراط﴾، ﴿ظلموا﴾، ﴿من خلفهم﴾ جلى.

﴿واتبعون﴾ أثبت الياء وصلا أبو عمرو وأبو جعفر وفى الحالين يعقوب، وحذفها الباقون مطلقا.

﴿وأطيعون﴾ أثبت الياء مطلقا يعقوب، وحذفها الباقون مطلقا.

﴿يا عباد﴾ قرأ شعبة بفتح الياء وصلا وسكونها وقفا، والمدنيان والبصرى والشامى ورويس بإثباتها ساكنة فى الحالين، والباقون بحذفها فى الحالين.

﴿لا خوف﴾ قرأ يعقوب بفتح الفاء غير منونة، وغيره برفعها منونة.

﴿تشتهيه﴾ قرأ المدنيان والشامى وحفص بزيادة هاء الضمير مذكرا بعد الياء والباقون بحذفها.

﴿ولد﴾ قرأ الأخوان بضم الواو وإسكان اللام وغيرهما بفتح الواو واللام.

﴿فأنا أولى﴾ أثبت ألف أنا وصلا المدنيان فيصير مدا منفصلا وكل فيه على أصله، وحذفها الباقون وصلا ولا خلاف بينهم فى إثباتها وقفا.

﴿يلاقوا﴾ قرأ أبو جعفر بفتح الياء التحتية وإسكان اللام وفتح القاف وغيره بضم الياء وفتح اللام وألف بعدها وضم القاف.

﴿فى السماء إله﴾ سهل الأولى مع المد والقصر قالون والبزى وأسقطها مع القصر والمد البصرى وسهل الثانية ورش وقنبل وأبو جعفر ورويس ولورش وقنبل إبدالها ألفا مع القصر لتحرك ما بعدها، وحققها الباقون.

﴿يرجعون﴾ قرأ المكى والأخوان وخلف ورويس بتاء الخطاب، والباقون بياء الغيبة ويعقوب على أصله من فتح حرف المضارعة وكسر الجيم.

﴿وقيله﴾ قرأ عاصم وحمزة بخفض اللام وكسر الهاء، والباقون بنصب اللام وضم الهاء.

﴿فسوف يعلمون﴾ قرأ المدنيان والشامى بتاء الخطاب، والباقون بياء الغيبة.

* * *

سورة الدخان

﴿حم﴾ سكت أبو جعفر على حرفى الهجاء كما سبق.

﴿أنزلناه﴾، ﴿عنه﴾ جلى للمكى.

﴿رب السموات﴾ قرأ الكوفيون بجر الباء وغيرهم برفعها.

﴿نبطش﴾ ضم الطاء أبو جعفر وكسرها غيره.

﴿منتقمون﴾ آخر الربع.

• الممال •

﴿جاء﴾، و ﴿جاءهم﴾ لابن ذكوان وخلف وحمزة.

﴿عيسى﴾، و﴿نجواهم﴾ بالإمالة للأصحاب والتقليل للبصرى وورش بخلف عنه.

﴿الذكرى﴾، و ﴿الكبرى﴾ بالإمالة للبصرى والأصحاب والتقليل لورش.

﴿بلى﴾، و ﴿يغشى﴾ لدى الوقف عليه بالإمالة للأصحاب والتقليل لورش بخلف عنه.

﴿فانى﴾، و ﴿أنى﴾ بالإمالة للأصحاب والتقليل لدورى البصرى وورش بخلف عنه.

﴿حم﴾ بالإمالة لابن ذكوان وشعبة والأخوين وخلف والتقليل لورش والبصرى.

• المدغم •

«الصغير»: ﴿قد جئتكم﴾، ﴿لقد جئناكم﴾، ﴿ولقد جاءهم﴾ للبصرى وهشام والأخوين وخلف. ﴿أورثتموها﴾ للبصرى وهشام والأخوين.

«الكبير»: ﴿مريم مثلا﴾، ﴿ولأبين لكم﴾، ﴿وإن الله هو﴾، ﴿فاعبدوه هذا﴾، ﴿ربك قال﴾: ﴿يفرق كل﴾، ﴿إنه هو﴾.

﴿إنى آتيكم﴾ فتح الياء المدنيان والمكى والبصرى، وأسكنها غيرهم.

﴿ترجمون﴾، ﴿فاعتزلون﴾ أثبت الياء وصلا ورش، وفى الحالين، يعقوب وحذفها الباقون مطلقا.

﴿تؤمنوا لى﴾ فتح الياء ورش وأسكنها غيره.

﴿فأسر﴾ قرأ المدنيان والمكى بوصل الهمزة، والباقون بقطعها.

﴿بعبادى﴾ أثبت الجميع الياء فى الحالين.

﴿وعيون﴾ كسر العين المكى وابن ذكوان وشعبة والأخوان، وضمها غيرهم.

﴿ومقام كريم﴾ اتفقوا على فتح ميم ﴿ومقام﴾.

﴿فاكهين﴾ قرأ أبو جعفر بحذف الألف بعد الفاء، وغيره بإثباتها.

﴿عليهم السماء﴾، ﴿إسرائيل﴾، ﴿خير﴾، جلى.

﴿بلاؤا﴾ رسمت الهمزة على واو، ففيه لهشام وحمزة اثنا عشر وجها ذكرت غير مرة.

﴿شجرت﴾ رسمت بالتاء، ووقف بالهاء المكى والبصريان والكسائى والباقون بالتاء.

﴿يغلى﴾ قرأ ابن كثير وحفص ورويس بياء التذكير، والباقون بتاء التأنيث.

﴿فاعتلوه﴾ ضم التاء نافع وابن كثير وابن عامر ويعقوب، وكسرها غيرهم.

﴿ذق إنك﴾ فتح الهمزة الكسائى، وكسرها غيره.

﴿مقام أمين﴾ ضم ميم ﴿مقام﴾ المدنيان والشامى، وفتحها غيرهم.

* * *

سورة الجاثية

﴿حم﴾ فيه سكت لأبى جعفر.

﴿آيات لقوم يوقنون﴾، ﴿آيات لقوم يعقلون﴾ قرأ الأخوان ويعقوب بنصب التاء بالكسرة فيهما. والباقون برفعها كذلك.

﴿الرياح﴾ قرأ الأخوان وخلف بالإفراد، وغيرهم بالجمع.

﴿وآياته يؤمنون﴾ قرأ المدنيان والبصرى وروح والمكى وحفص بياء الغيبة، وغيرهم بتاء الخطاب، وإبدال همزه لا يخفى.

﴿يصر مستكبرا﴾، ﴿هزوا﴾، جلى.

﴿من رجز أليم﴾ رفع ميم ﴿أليم﴾ المكى ويعقوب وحفص وخفضها غيرهم، وهو آخر الربع.

• الممال •

﴿وجاء﴾ لابن ذكوان وخلف وحمزة الأولى معا بالإمالة للأصحاب والتقليل للبصرى وورش بخلف عنه.

﴿وقاهم﴾، و ﴿تتلى﴾، و ﴿هدى﴾ لدى الوقف عليه.

و ﴿مولى﴾ معا لدى الوقف عليه بالإمالة للأصحاب والتقليل لورش بخلف عنه.

ولا تقليل فيه للبصرى لأنه على زنة مفعل.

﴿حم﴾ بالإمالة لابن ذكوان وشعبة والأخوين وخلف والتقليل للبصرى وورش.

و ﴿النهار﴾ بالإمالة للبصرى والدورى والتقليل لورش.

﴿فأحيا﴾ بالإمالة للكسائى والتقليل لورش بخلف عنه.

ولا تقليل ولا إمالة فى ﴿دعا﴾ لكونه واويا.

• المدغم •

«الصغير»: ﴿عذت﴾ للبصرى والأخوين وخلف وأبى جعفر.

«الكبير»: ﴿البحر رهوا﴾، ﴿إنه هو﴾، ﴿علم من﴾.

﴿ليجزى قوما﴾ قرأ الشامى والأخوان وخلف بنون مفتوحة بعد اللام وكسر الزاى وفتح الياء، والباقون ماعدا أبا جعفر، بياء مفتوحة فى مكان النون مع كسر الزاى وفتح الياء أيضا، وقرأ أبو جعفر بياء مضمومة مع فتح الزاى وألف بعدها ولا خلاف

بين العشرة فى نصب ﴿قوما﴾.

﴿ترجعون﴾ فتح يعقوب التاء وكسر الجيم، وضم غيره التاء وفتح الجيم.

﴿إسرائيل﴾، و ﴿النبوة﴾، ﴿فيه﴾، ﴿بصائر﴾، ﴿يظلمون﴾، ﴿أفرأيتم﴾، ﴿عليهم﴾، ﴿قالوا ائتوا﴾، ﴿قيل﴾، ﴿يستهزءون﴾. ﴿وهو﴾، ﴿هزوا﴾ كله جلى.

﴿سواء﴾ قرأ حفص والأخوان وخلف بنصب الهمزة، والباقون برفعها.

﴿غشاوة﴾ قرأ الأخوان وخلف بفتح الغين وإسكان الشين، والباقون بكسر الغين وفتح الشين وألف بعدها.

﴿تذكرون﴾ خفف الذال حفص والأخوان وخلف، وشددها غيرهم.

﴿كل أمة تدعى﴾ قرأ يعقوب بنصب لام ﴿كل﴾. والباقون برفعها.

﴿والساعة لاريب﴾ قرأ حمزة بنصب التاء، والباقون برفعها، ولا خلاف فى رفع التاء فى ﴿ما الساعة﴾.

﴿لا يخرجون﴾ قرأ الأخوان وخلف بفتح الياء وضم الراء، والباقون بضم الياء وفتح الراء.

﴿الحكيم﴾ آخر السورة، وآخر الربع

• الممال •

﴿جاءهم﴾ لابن ذكوان وخلف وحمزة.

﴿للناس﴾، و ﴿الناس﴾ لدورى البصرى.

﴿وهدى﴾ لدى الوقف و ﴿لتجزى﴾، و ﴿هواه﴾، و ﴿نحيا﴾، و ﴿تتلى﴾ معا، و ﴿تدعى﴾، و ﴿ننساكم﴾، و ﴿مأواكم﴾ بالإمالة للأصحاب والتقليل لورش بخلف عنه.

﴿محياهم﴾ بالإمالة للكسائى والتقليل لورش بخلف عنه.

﴿الدنيا﴾ معا بالإمالة للأصحاب والتقليل للبصرى وورش بخلف عنه.

﴿وترى﴾ بالإمالة للأصحاب والبصرى والتقليل لورش.

﴿وحاق﴾ لحمزة، ولا إمالة ولا تقليل فى ﴿وبدا﴾، لأنه واوى.

• المدغم •

«الصغير»: ﴿اتخذتم﴾ لغير المكى وحفص ورويس.

«الكبير»: ﴿سخر لكم﴾ معا، ﴿بصائر للناس﴾، ﴿الصالحات سواء﴾، ﴿إلهه هواه﴾، ﴿آيات الله هزوا﴾.

سورة الأحقاف

﴿حم﴾، ﴿أنذروا﴾، ﴿أرأيتم﴾ معا، ﴿فى السموات ائتونى﴾. ﴿حشر﴾. ﴿عليهم﴾، ﴿سحر﴾، ﴿أساطير﴾، ﴿تستكبرون﴾، ﴿يظلمون﴾، ﴿وهو﴾، ﴿نذير﴾، ﴿إسرائيل﴾، ﴿خيرا﴾، ﴿ظلموا﴾، ﴿عليهم﴾، جلى.

﴿أنا إلا﴾ قرأ قالون بخلف عنه بإثبات ألف ﴿أنا﴾ وصلا فيكون المد منفصلا وهو على أصله فيه والباقون بحذف الألف وصلا، وهو الوجه الثانى لقالون، ولا خلاف بينهم فى إثباتها وقفا.

﴿لينذر﴾ قرأ بتاء الخطاب المدنيان والشامى ويعقوب والبزى. والباقون بياء الغيبة وما ذكره الشاطبى من الخلاف للبزى فخروج عن طريقه فلا يقرأ له إلا بتاء الخطاب كما ذكر ولا يخفى ما فيه من ترقيق الراء لورش.

﴿فلا خوف﴾ لا يخفى ما فيه ليعقوب.

﴿إحسانا﴾ قرأ المدنيان والمكى والبصريان والشامى بحذف الهمزة وضم الحاء وإسكان السين، والباقون بإثبات همزة مكسورة قبل الحاء مع إسكان الحاء وفتح السين وألف بعدها.

﴿كرها﴾ معا قرأ المدنيان والمكى والبصرى وهشام بفتح الكاف، والباقون بضمها.

﴿وفصاله﴾ قرأ يعقوب بفتح الفاء وإسكان الصاد. وغيره بكسر الفاء وفتح الصاد وألف بعدها.

﴿أوزعنى أن﴾ فتح الياء ورش والبزى وأسكنها غيرهما.

﴿ذريتى إنى﴾ أجمعوا على إسكان يائه فى الحالين.

﴿نتقبل﴾، ﴿أحسن﴾، ﴿ونتجاوز﴾ قرأ المدنيان والمكى والبصريان والشامى وشعبة بياء تحتية مضمومة فى الفعلين وبرفع نون ﴿أحسن﴾، والباقون بنون مفتوحة فى الفعلين ونصب نون ﴿أحسن﴾.

﴿أف﴾ قرأ المدنيان وحفص بكسر الفاء منونة، وقرأ يعقوب وابن عامر وابن كثير بفتحها من غير تنوين والباقون بكسرها من غير تنوين.

﴿أتعداننى أن﴾ قرأ هشام بإدغام النون الأولى فى الثانية فينطق بنون مشددة

مكسورة ويمد طويلا للساكنين، والباقون بنونين خفيفتين. وفتح ياء الإضافة المدنيان والمكى وأسكنها غيرهم.

﴿وليوفيهم﴾ قرأ ابن كثير وهشام وعاصم والبصريان بالياء التحية، والباقون بالنون.

﴿أذهبتم﴾ قرأ ابن كثير وابن عامر وأبو جعفر ويعقوب بهمزتين مفتوحتين على الاستفهام. وكل على أصله من التسهيل وغيره فابن كثير ورويس يسهلان من غير إدخال وأبو جعفر يسهل مع الإدخال وهشام له التسهيل والتحقيق مع الإدخال وابن ذكوان وروح يحققان من غير إدخال. وقرأ الباقون بهمزة واحدة على الخبر.

﴿تفسقون﴾ آخر الربع.

• الممال •

﴿حم﴾ بالإمالة لابن ذكوان وشعبة والأخوين وخلف وبالتقليل لورش والبصرى.

﴿مسمى﴾ لدى الوقف، و ﴿تتلى﴾، و ﴿كفى﴾، و ﴿يوحى﴾، و ﴿ترضاه﴾ بالإمالة للأصحاب والتقليل لورش بخلف عنه.

﴿كافرين﴾، و ﴿النار﴾ بالإمالة للبصرى والدورى والتقليل لورش ويميل رويس.

﴿كافرين﴾، ﴿جاءهم﴾ لحمزة وخلف وابن ذكوان.

﴿افتراه﴾، و ﴿بشرى﴾ بالإمالة للبصرى والأصحاب والتقليل لورش.

﴿موسى﴾، و ﴿الدنيا﴾ بالإمالة للأصحاب والتقليل للبصرى وورش بخلف عنه.

• المدغم •

«الكبير»: ﴿الحكيم ما﴾، ﴿أعلم بما﴾، ﴿وشهد شاهد﴾، ﴿قال رب﴾، ﴿قال لوالديه﴾، ﴿يديه﴾، ﴿ومن خلفه﴾، ﴿أجئتنا﴾، ﴿ممطرنا﴾، ﴿تدمر﴾، ﴿القرآن﴾، ﴿حضروه﴾، ﴿يديه﴾، جلى.

﴿إنى أخاف﴾ فتح الياء المدنيان والمكى والبصرى، وأسكنها غيرهم.

﴿وأبلغكم﴾ قرأ أبو عمرو بإسكان الباء وتخفيف اللام، وغيره بفتح الباء وتشديد اللام.

﴿ولكنى أراكم﴾ فتح الياء المدنيان والبزى والبصرى، وأسكنها غيرهم.

﴿لا يرى إلا مساكنهم﴾ قرأ عاصم وحمزة ويعقوب وخلف بياء تحتية مضمومة ورفع نون ﴿مساكنهم﴾، والباقون بتاء مثناة فوقية مفتوحة ونصب نون ﴿مساكنهم﴾.

﴿وأفئدة﴾ لحمزة فى الوقف عليه تحقيق الهمزة الأولى وتسهيلها، وعلى كل نقل حركة الهمزة الثانية إلى الفاء مع حذف الهمزة.

﴿فما أغنى عنهم﴾ إلى ﴿يستهزءون﴾ لورش فى هذه الآية تسعة أوجه: فتح ﴿أغنى﴾ مع توسط ﴿شىء﴾ وقصر ﴿آيات﴾ وتثليث ﴿يستهزءون﴾ ثم التطويل فى ﴿آيات﴾، ﴿ويستهزءون﴾ ثم مد ﴿شىء﴾، و ﴿آيات﴾، و ﴿يستهزءون﴾ ثم تقليل ﴿أغنى﴾ مع توسط ﴿شىء﴾، و ﴿آيات﴾ ومع التوسط والمد فى ﴿يستهزءون﴾ ثم تطويل ﴿آيات﴾، و ﴿يستهزءون﴾ ثم تطويل ﴿شىء﴾، و ﴿آيات﴾، و ﴿يستهزءون﴾، ولا يخفى ما فى ﴿يستهزءون﴾ لأبى جعفر وحمزة.

﴿أولياء أولئك﴾ قرأ قالون والبزى بتسهيل الأولى مع المد والقصر وأبو عمرو بإسقاط الأولى مع القصر والمد دورش وقنبل وأبو جعفر ورويس بتسهيل الثانية، ولورش وقنبل إبدالها حرف مد مع القصر لتحرك ما بعدها. ولا يعتبر ذلك من باب البدل لورش نظرا لعروض حرف المد، وليس فى القرآن همزتان مضمومتان من كلمتين إلا فى هذا الموضع.

﴿بقادر﴾ قرأ يعقوب بياء مثناة تحتية مفتوحة وسكون القاف بعدها مع ضم الراء من غير تنوين على أنه فعل مضارع، والباقون بباء موحدة مكسورة وفتح القاف وألف بعدها مع كسر الراء منونة على أنه اسم فاعل.

* * *

سورة سيدنا ومولانا محمد ﷺ

﴿وهو﴾، و ﴿أصلح﴾، ﴿سيهديهم﴾، كله جلى.

﴿والذين قتلوا﴾ قرأ حفص والبصريان بضم القاف وكسر التاء، والباقون بفتح القاف والتاء وألف بينهما.

﴿ينصركم﴾ لا خلاف بينهم فى إسكان الراء.

﴿فأحبط أعمالهم﴾ آخر الربع.

• الممال •

﴿أراكم﴾، و ﴿لا ترى﴾، و ﴿القرى﴾ بالإملة للبصرى والأصحاب والتقليل لورش.

﴿موسى﴾، و ﴿الموتى﴾ بالإمالة للأصحاب والتقليل للبصرى وورش بخلف عنه.

﴿أغنى﴾، و ﴿بلى﴾ معا بالإمالة للأصحاب والتقليل لورش بخلفه.

و ﴿حاق﴾ لحمزة.

﴿النار﴾، و ﴿نهار﴾ بالإمالة للبصرى والدورى والتقليل لورش.

﴿للناس﴾ لدورى البصرى.

• المدغم •

«الصغير»: ﴿بل ضلوا﴾ للكسائى، ﴿وإذ صرفنا﴾ للبصرى وهشام وخلاد والكسائى، ﴿يغفر لكم﴾ للبصرى بخلف عن الدورى.

«الكبير»: ﴿بأمر ربها﴾، ﴿العذاب بما﴾، ﴿العزم من﴾.

﴿وكأين﴾ قرأ ابن كثير وأبو جعفر بألف ممدودة بعد الكاف وبعدها همزة مكسورة فيكون مدا متصلا إلا أن ابن كثير يحقق الهمزة وأبو جعفر يسهلها مع المد والقصر، والباقون بهمزة مفتوحة بعد الكاف وبعدها ياء مشددة مكسورة، ويقف البصريان على الياء فى وقف الاختيار بالموحدة، والباقون على النون.

﴿ناصر﴾، ﴿ماء غير﴾، ﴿ومغفرة﴾، ﴿جاء أشراطها﴾، ﴿وذكر﴾، ﴿خيرا﴾، ﴿القرآن﴾، كله جلى.

﴿آسن﴾ قرأ ابن كثير بقصر الهمزة، وغيره بمدها، وورش على أصله فى البدل.

﴿آنفا﴾ اتفقوا على قراءته بمد الهمزة أى بألف بعدها من طرق الشاطبية والتيسير والتحبير وما ذكره الشاطبى من جواز القصر للبزى فخروج منه عن طريقه فلا يقرأ له من طريق الشاطبية والتيسير إلا بالمد كالجماعة.

﴿رأيت﴾ حقق الجميع همزه وصلا ووقفا إلا حمزة فله فيه التسهيل فقط وقفا.

﴿عسيتم﴾ كسر السين نافع، وفتحها غيره.

﴿توليتم﴾ قرأ رويس بضم التاء والواو وكسر اللام، وغيره بفتح التاء والواو واللام.

﴿وتقطعوا﴾ قرأ يعقوب بفتح التاء الفوقية وإسكان القاف وفتح الطاء مخففة، وغيره بضم التاء وفتح القاف وكسر الطاء مشددة.

﴿وأملى﴾ قرأ أبو عمرو بضم الهمزة وكسر اللام وفتح الياء. وقرأ يعقوب بضم الهمزة وكسر اللام وإسكان الياء، والباقون بفتح الهمزة واللام وألف بعدها.

﴿إسرارهم﴾ قرأ حفص والأخوان وخلف بكسر الهمزة، وغيرهم بفتحها.

﴿رضوانه﴾ ضم الراء شعبة، وكسرها غيره.

﴿ولنبلونكم﴾، ﴿نعلم﴾، ﴿ونبلوا﴾، قرأ شعبة بالياء التحتية فى الأفعال الثلاثة، والباقون بالنون فيهن. وقرأ رويس بإسكان واو ﴿ونبلو﴾، وغيره بفتحها.

﴿أعمالهم﴾ آخر الربع.

• الممال •

و ﴿للكافرين﴾، و ﴿الكافرين﴾ بالإمالة لرويس والبصرى والدورى والتقليل لورش.

﴿النار﴾، و ﴿أدبارهم﴾ المجرور للمذكورين ماعدا رويسا فبالفتح.

﴿مولى﴾، و ﴿مثوى﴾، و ﴿مصفى﴾، و ﴿هدى﴾، و ﴿الهدى﴾ لدى الوقف على الجميع.

و ﴿لا مولى﴾، و ﴿آتاهم﴾، و ﴿مثواكم﴾، و ﴿فأولى﴾، و ﴿أعمى﴾، و﴿أملى﴾، و ﴿الهدى﴾ بالإمالة للأصحاب والتقليل لورش بخلف عنه.

﴿جاء﴾، و ﴿جاءتهم﴾ لابن ذكوان وخلف وحمزة، زادهم لحمزة وابن ذكوان بخلف عنه.

﴿ذكراهم﴾ بالإمالة للأصحاب والبصرى والتقليل لورش.

﴿تقواهم﴾ و ﴿سيماهم﴾ بالإمالة للأصحاب والتقليل للبصرى وورش بخلف عنه.

﴿فأنى﴾ بالإمالة للأصحاب والتقليل لدورى البصرى وورش بخلف عنه.

واعلم أن ﴿فأولى لهم﴾ وزنه أفعل على رأى جمهور العلماء فلا تقليل فيه للبصرى، وقد نص على منع التقليل فيه للبصرى كثير من العلماء وأهل الأداء.

• المدغم •

«الصغير»: ﴿فقد جاء﴾ للبصرى وهشام والأخوين وخلف، ﴿واستغفر لذنبك﴾ للبصرى بخلف عن الدورى، ﴿نزلت سورة﴾، و ﴿أنزلت سورة﴾ للبصرى والأخوين وخلف.

«الكبير»: ﴿الصالحات جنات﴾، ﴿ناصر لهم﴾، ﴿زين له﴾، ﴿عندك قالوا﴾، ﴿العلم ماذا﴾، ﴿يعلم متقلبكم﴾، ﴿القتال رأيت﴾، و ﴿تبين لهم﴾ معا، ﴿سول لهم﴾، ﴿يغفر﴾، ﴿يتركم﴾، ﴿قوما غيركم﴾، كله واضح.

﴿السلم﴾ كسر السين شعبة وحمزة وخلف، وفتحها غيرهما.

﴿هأنتم هؤلاء﴾ قرأ قالون وأبو عمرو وأبو جعفر بألف بعد الهاء وتسهيل الهمزة مع المد والقصر إلا أبا جعفر والسوسى فبالقصر فقط. وورش بتسهيل الهمزة من غير ألف قبلها وعنه أيضا إبدالها ألفًا مع المد المشبع للساكنين، وقنبل بتحقيق الهمزة من غير ألف قبلها والبزى والشامى والكوفيون ويعقوب بتحقيق الهمزة مع ألف قبلها، وكل على أصله فى المنفصل، وقد تقدم بسط الكلام عليها وعلى تركيبها مع ﴿هؤلاء﴾ فى آل عمران.

* * *

سورة الفتح

﴿ليغفر﴾، ﴿صراطا﴾، ﴿ويكفر﴾، ﴿عليهم﴾، ﴿مصيرا﴾، ﴿ومبشرا﴾. ﴿أيديهم﴾، ﴿خبيرا﴾، ﴿أهليهم﴾، ﴿سعيرا﴾، ﴿يغفر﴾، ﴿انطلقتم﴾، ﴿بأس﴾ جلى.

﴿دائرة السوء﴾ رقق ورش راء ﴿دائرة﴾ وقرأ ابن كثير وأبو عمرو بضم السين والباقون بفتحها، ولورش فيه التوسط والطول وصلا ووقفا مع السكون المحض والروم وقفا كوقفه على ﴿شىء﴾، ولحمزة وهشام النقل والإدغام مع السكون المحض والروم، واعلم أن قوله تعالى: ﴿الظانين بالله ظن السوء﴾ وقوله تعالى: ﴿وظننتم ظن السوء﴾ لا خلاف بين العشرة فى قراءتهما بفتح السين.

﴿لتؤمنوا بالله ورسوله وتعزروه وتوقروه وتسبحوه﴾ قرأ ابن كثير وأبو عمرو بياء الغيبة فى الأفعال الأربعة وغيرهما بتاء الخطاب، ولا يخفى ترقيق ورش فى ﴿وتعزروه وتوقروه﴾ وصلة المكى فى ﴿وتعزروه وتوقروه وتسبحوه﴾.

﴿عليه الله﴾ قرأ حفص بضم هاء الضمير وصلا والباقون بكسرها ولا يخفى إسكانها وقفا للجميع، كما لا يخفى أن حفصا يفخم لام اسم الجلالة وغيره يرققه.

﴿فسيؤتيه﴾ قرأ المدنيان والمكى والشامى وروح بالنون وغيرهم بالياء التحتية، ولا يخفى حال إبدال همزه وصلة هائه.

﴿ضرا﴾ قرأ الأخوان وخلف بضم الضاد والباقون بفتحها.

﴿كلام الله﴾ قرأ الأخوان وخلف بكسر اللام من غير ألف وغيرهم بفتحها وألف بعدها.

﴿يدخله﴾، ﴿يعذبه﴾ قرأ المدنيان والشامى بالنون فيهما والباقون بالياء التحتية فيهما.

﴿أليما﴾ آخر الربع.

• الممال •

﴿الدنيا﴾ معا بالإمالة للأصحاب والتقليل للبصرى وورش بخلف عنه.

﴿اوفى﴾، و ﴿الأعمى﴾ بالإمالة للأصحاب والتقليل لورش بخلف عنه.

﴿الكافرين﴾ بالإمالة للبصرى والدورى ورويس والتقليل لورش.

• المدغم •

«الصغير»: ﴿فاستغفر لنا﴾ للبصرى بخلف عن الدورى، ﴿بل ظننتم﴾ للكسائى وهشام، ﴿بل تحسدوننا﴾ لهشام والأخوين.

«الكبير»: ﴿ليغفر لك﴾، ﴿تقدم من﴾، ﴿والمؤمنات جنات﴾، ﴿سيقول لك﴾، ﴿يغفر لمن﴾، ﴿ويعذب من﴾، ﴿عليهم﴾، ﴿كثيرة﴾، ﴿صراطا﴾، ﴿تقدروا﴾، ﴿قديرا﴾، ﴿نصيرا﴾، ﴿وهو﴾، ﴿ليظهره﴾، ﴿مغفرة﴾، ﴿قلوبهم الحمية﴾، ﴿بهم الكفار﴾، ﴿رءوسكم﴾ جلى.

﴿بما تعملون بصيرا﴾ قرأ أبو عمرو بالياء التحتية، وغيره بالتاء الفوقية.

﴿أن تطئوهم﴾ فيه لورش ثلاثة البدل، ولأبى جعفر حذف الهمزة فينطق بواو ساكنة بعد الطاء المفتوحة ولحمزة وقفا وجهان: الأول الحذف كأبى جعفر، والثانى تسهيل الهمزة بين بين.

﴿الرؤيا﴾ أبدل همزه مطلقا السوسى وأبدل مع الإدغام فى الحالين أبو جعفر، ولحمزة فى الوقف وجهان: الأول كالسوسى، والثانى كأبى جعفر.

﴿ورضوانا﴾ ضم الراء شعبة وكسرها غيره.

﴿شطأه﴾ قرأ ابن كثير وابن ذكوان بفتح الطاء، وغيرهما بإسكانها، ولحمزة إن وقف عليه النقل فحسب، فينطق بطاء مفتوحة فهاء ساكنة.

﴿فآزره﴾ قرأ ابن ذكوان بقصر الهمزة، وغيره بمدها، ولحمزة فى الوقف عليه تحقيق الهمزة وتسهيلها.

﴿سوقه﴾ قرأ قنبل بهمزة ساكنة بعد السين، بدلا من الواو، وعنه أيضا ضم الهمزة بعد السين وبعدها واو ساكنة وهذا الوجه صحيح مقروء به وإن لم يذكر فى التيسير والباقون بواو ساكنة بعد السين.

﴿عظيما﴾ آخر السورة وآخر الربع.

• الممال •

﴿الناس﴾ لدورى البصرى.

و ﴿أخرى﴾، و ﴿تراهم﴾ بالإمالة للأصحاب والبصرى والتقليل لورش.

﴿التقوى﴾، و ﴿سيماهم﴾ بالإمالة للأصحاب والتقليل للبصرى وورش بخلف عنه.

﴿الرؤيا﴾ بالإمالة للكسائي وخلف في اختياره، وبالتقليل للبصرى وورش بخلف عنه.

﴿شاء﴾ لابن ذكوان وخلف وحمزة.

﴿بالهدى﴾، و ﴿كفى﴾، ﴿فاستوى﴾ بالإمالة للأصحاب والتقليل لورش بخلف عنه.

﴿التوراة﴾ بالإمالة لابن ذكوان والبصرى والكسائي وخلف في اختياره وبالتقليل لحمزة وورش وقالون بخلف عنه.

﴿الكفار﴾ المجرور، وهو الواقع قبل ﴿رحماء﴾ بالإمالة للبصرى والدورى، والتقليل لورش.

● المدغم ●

«الصغير»: ﴿إذ جعل﴾ للبصرى وهشام، ﴿لقد صدق﴾ للبصرى وهشام والأخوين وخلف.

«الكبير»: ﴿فعلم ما﴾ معا، ﴿فعجل لكم﴾، ﴿أرسل رسوله﴾، ﴿الكفار رحماء﴾، ﴿السجود ذلك﴾، ﴿أخرج شطأه﴾، والله أعلم.

* * *

سورة الحجرات

﴿تقدموا﴾ قرأ يعقوب بفتح التاء الفوقية والدال، وغيره بضم الفوقية وكسر الدال.

﴿النبى﴾، ﴿مغفرة﴾، ﴿خيرا﴾ كله جلى.

﴿الحجرات﴾ قرأ أبو جعفر بفتح الجيم، وغيره بضمها.

﴿فتبينوا﴾ قرأ الأخوان وخلف بتاء مثلثة فوقية مفتوحة بعد التاء وبعدها باء موحدة مفتوحة مشددة وبعدها تاء مثناة فوقية مضمومة. والباقون بباء موحدة مفتوحة بعد التاء وبعدها ياء مثناة تحتية مفتوحة مشددة، وبعدها نون مضمومة.

﴿تفىء إلى﴾ سهل الهمزة الثانية بين بين المدنيان والمكى والبصرى ورويس وحققها الباقون ولا خلاف فى تحقيق الأولى.

﴿أخويكم﴾ قرأ يعقوب بكسر الهمزة وإسكان الخاء وبعد الواو المفتوحة تاء مثناة فوقية مكسورة، والباقون بفتح الهمزة والخاء وبعد الواو المفتوحة ياء مثناة تحتية ساكنة.

﴿منهن﴾ وقف يعقوب بهاء السكت.

﴿تلمزوا﴾ ضم يعقوب الميم، وكسرها غيره.

﴿ولا تنابزوا﴾، ﴿ولا تجسسوا﴾ قرأ البزى وصلا بتشديد التاء مع المد المشبع لالتقاء الساكنين.

﴿بئس الاسم﴾ أبدل همزة ﴿بئس﴾ مطلقا ورش والسوسى وأبو جعفر وفى الوقف حمزة ولو ابتدأت بالاسم فلجميع القراء وجهان: الأول الابتداء بهمزة الوصل مفتوحة. والثانى الابتداء باللام المكسورة.

﴿ميتا﴾ شدد الياء المدنيان ورويس، وخففها الباقون.

﴿لتعارفوا﴾ شدد التاء وصلا ووقفا البزى، وخففها غيره كذلك.

﴿خبير﴾ آخر الربع.

• الممال •

﴿للتقوى﴾، و ﴿إحداهما﴾، و ﴿أنثى﴾ بالإمالة للأصحاب والتقليل للبصرى وورش بخلف عنه.

﴿الأخرى﴾ بالإمالة للأصحاب والبصرى والتقليل لورش.

﴿جاءكم﴾ لابن ذكوان وخلف وحمزة.

﴿عسى﴾ معا، و ﴿أتقاكم﴾ بالإمالة للأصحاب، والتقليل لورش بخلف عنه.

• المدغم •

«الصغير»: ﴿يتب فأولئك﴾ للبصرى والكسائى وخلاد بخلف عنه.

«الكبير»: ﴿الأمر لعنتم﴾، ﴿بالألقاب بئس﴾، ﴿يأكل لحم﴾، ﴿وقبائل لتعارفوا﴾.

﴿لا يلتكم﴾ قرأ البصريان بهمزة ساكنة بعد الياء، وأبدل همزه مطلقا السوسى وحده والباقون بترك الهمز.

﴿بصير﴾ رقق الراء ورش.

﴿تعملون﴾ قرأ المكى بياء الغيبة، وغيره بتاء خطاب.

* * *

سورة ق

﴿ق﴾ سكت عليه أبو جعفر من غير تنفس.

﴿والقرآن﴾، ﴿تبصرة﴾، ﴿إليه﴾، ﴿لديه﴾. جلى.

﴿أئذا﴾ سهل الهمزة الثانية مع الإدخال قالون والبصرى وأبو جعفر، وسهلها من غير إدخال ورش والمكى ورويس وحققها الباقون من غير إدخال إلا هشاما فله الإدخال وعدمه.

﴿متنا﴾ كسر الميم نافع وحفص والأخوان وخلف وضمها غيرهم.

﴿ميتا﴾ شدد الياء أبو جعفر وخففها غيره.

﴿الأيكة﴾ اتفقوا على قراءته بأل.

﴿وعيد﴾ أثبت الياء وصلا ورش، وفى الحالين يعقوب. وحذفها الباقون مطلقا.

﴿الشديد﴾ آخر الربع.

• الممال •

﴿هداكم﴾، و ﴿يتلقى﴾ لدى الوقف عليه بالإمالة للأصحاب والتقليل لورش بخلف عنه.

﴿جاءهم﴾ معا و ﴿جاءت﴾ معا لابن ذكوان وخلف وحمزة.

﴿ذكرى﴾ بالإمالة للبصرى والأصحاب والتقليل لورش.

﴿كفار﴾ بالإمالة للبصرى والدورى والتقليل لورش.

• المدغم •

«الصغير»: ﴿وجاءت سكرة﴾ للبصرى والأخوين وخلف.

«الكبير»: ﴿يعلم ما﴾، و ﴿نعلم ما﴾، ﴿قرينه هذا﴾، ﴿بظلام﴾، ﴿غير﴾، ﴿من خشى﴾، ﴿وهو﴾، ﴿فسبحه﴾، ﴿عليهم﴾، كله جلى.

﴿نقول﴾ قرأ نافع وشعبة بالياء. والباقون بالنون.

﴿توعدون﴾ قرأ المكى بالياء التحتية وغيره بالتاء الفوقية.

﴿منيب ادخلوها﴾ كسر التنوين وصلا البصريان وعاصم وحمزة وابن ذكوان وضمه الباقون كذلك.

﴿وأدبار﴾ كسر الهمزة المدنيان والمكى وحمزة وخلف، وفتحها غيرهم.

﴿يناد﴾ لا خلاف بين العشرة فى حذف الياء وصلا، وأما فى الوقف فأثبتها يعقوب وابن كثير بخلف عنه، وحذفها الباقون، وهو الوجه الثانى لابن كثير.

﴿المناد﴾ أثبت الياء وصلا المدنيان والبصرى، وفى الحالين المكى ويعقوب وحذفها الباقون مطلقا.

﴿تشقق﴾ شدد الشين المدنيان والمكى والشامى ويعقوب، وخففها غيرهم.

﴿وعيد﴾ مثل الأول فى الحكم.

* * *

سورة الذاريات

﴿وقرا﴾ لا يرقق ورش راءه للفصل بحرف الاستعلاء.

﴿يسرا﴾ ضم السين أبو جعفر، وأسكنها غيره.

﴿وعيون﴾ كسر العين المكي وابن ذكوان وشعبة والأخوان، وضمها غيرهم.

﴿يستغفرون﴾، ﴿تبصرون﴾ رقق الراء فيهما ورش.

﴿مثل﴾ رفع اللام شعبة والأخوان وخلف، ونصبها غيرهم.

﴿ضيف إبراهيم﴾ قرأ هشام بفتح الهاء وألف بعدها وغيره بكسرها وياء بعدها.

﴿قال سلام﴾ قرأ الأخوان بكسر السين وإسكان اللام، وغيرهما بفتح السين واللام وألف بعدها، ولا خلاف بينهم فى ﴿سلاما﴾ الذى قبله أنه بفتح السين واللام وألف بعدها.

«العليم» آخر الربع.

• الممال •

﴿جاء﴾، ﴿فجاء﴾ لابن ذكوان وخلف وحمزة.

﴿لذكرى﴾ بالإمالة للبصرى والأصحاب والتقليل لورش.

﴿ألقى﴾ لدى الوقف، ﴿وآتاهم﴾، و ﴿أتاك﴾ بالإمالة للأصحاب والتقليل لورش بخلف عنه.

﴿بجبار﴾، و ﴿النار﴾، و﴿بالأسحار﴾ بالإمالة للبصرى والدورى والتقليل لورش.

• المدغم •

«الصغير»: ﴿إذ دخلوا﴾ للبصرى والشامى والأخوين وخلف.

«الكبير»: ﴿قال لا تختصموا﴾، ﴿القول لدى﴾، ﴿نقول لجهنم﴾، ﴿ربك قبل﴾، ﴿نحن نحيى﴾، ﴿أعلم بما﴾، ﴿والذاريات ذروا﴾، ﴿أفك قتل﴾، ﴿حديث ضيف﴾، ﴿كذلك قال﴾، ﴿قال ربك﴾، ﴿إنه هو﴾، وقد وافقه حمزة على إدغام ﴿والذاريات ذروا﴾، ولكن لا يجوز له قصر ولا توسط ولا روم بل لابد من الإدغام المحض مع المد المشبع كما تقدم فى ﴿والصافات صفا﴾.

﴿عليهم﴾ ﴿غير﴾، ﴿قيل﴾، ﴿شىء خلقنا﴾، ﴿ففروا﴾، ﴿منه﴾، ﴿نذير﴾،

﴿ساحر﴾، ﴿ظلموا﴾، جلى.

﴿عليهم الريح﴾ قرأ البصرى وصلا بكسر الهاء والميم وحمزة ويعقوب وخلف والكسائى بضمهما وصلا، والباقون بكسر الهاء وضم الميم وصلا كذلك. وأما عند الوقف فكلهم يكسرون الهاء ويسكنون الميم إلا حمزة ويعقوب فيضمون الهاء ويسكنون الميم ولا خلاف بين العشرة فى قراءة ﴿الريح﴾ بالإفراد.

﴿الصاعقة﴾ قرأ الكسائى بحذف الألف بعد الصاد مع إسكان العين، وغيره بإثبات الألف مع كسر العين.

﴿وقوم﴾ قرأ البصرى والأخوان وخلف بخفض الميم، والباقون بنصبها.

﴿بأيد﴾ لحمزة فى الوقف عليه تحقيق الهمزة وإبدالها ياء خالصة.

﴿تذكرون﴾ خفف الذال حفص والأخوان وخلف، وشددها غيرهم

﴿ليعبدون﴾، ﴿يطعمون﴾، ﴿يستعجلون﴾ أثبت يعقوب الياء فى الحالين وحذفها غيره كذلك.

﴿يومهم الذى﴾ قرأ البصريان وصلا بكسر الهاء والميم والأخوان وخلف وصلا بضمهما والباقون بكسر الهاء وضم الميم، وأما عند الوقف فالجميع يكسرون الهاء ويسكنون الميم.

* * *

سورة والطور

﴿وتسير﴾، ﴿سيرا﴾، ﴿أفسحر﴾، ﴿تبصرون﴾. ﴿اصلوها﴾، ﴿فاصبروا﴾، ﴿أو لا تصبروا﴾، لا يخفى ما فيه لورش.

﴿فاكهين﴾ حذف الألف بعد الفاء أبو جعفر، وأثبتها غيره.

﴿متكئين﴾ حذف الهمزة أبو جعفر فى الحالين وحمزة عند الوقف فى أحد وجهيه والآخر التسهيل بين بين.

﴿واتبعتهم﴾ قرأ أبو عمرو بهمزة قطع مفتوحة بعد الواو وإسكان التاء والعين ونون مفتوحة بعد العين وألف بعدها، وغيره بوصل الهمزة وتشديد التاء مفتوحة بعد الواو مع فتح العين وتاء مثناة فوقية ساكنة بعدها.

﴿ذريتهم بإيمان﴾ قرأ البصرى بألف بعد الياء على الجمع مع كسر التاء، وابن عامر ويعقوب بألف بعد الياء على الجمع أيضًا مع رفع التاء، والباقون بحذف الألف على التوحيد مع رفع التاء.

﴿ذريتهم وما﴾ قرأ المدنيان والبصرى والشامى بألف بعد الياء على الجمع مع كسر التاء، والباقون بحذف الألف على التوحيد مع نصب التاء.

﴿ألتناهم﴾ قرأ ابن كثير بكسر اللام وغيره بفتحها.

﴿كأسا﴾ أبدل همزه فى الحالين السوسى وأبو جعفر، وفى الوقف حمزة.

﴿لا لغو فيها ولا تأثيم﴾ قرأ المكى والبصريان بفتح الواو من ﴿لغو﴾ والميم من ﴿تأثيم﴾ من غير تنوين، والباقون برفعهما مع التنوين وأبدل همز ﴿تأثيم﴾ فى الحالين ورش والسوسى وأبو جعفر وفى الوقف حمزة وهو آخر الربع.

• الممال •

﴿موسى﴾ بالإمالة للأصحاب والتقليل للبصرى وورش بخلف عنه.

﴿الذكرى﴾ بالإمالة للبصرى والأصحاب والتقليل لورش.

﴿فتولى﴾، ﴿وأتى﴾ لدى الوقف.

﴿وآتاهم﴾، ﴿ووقاهم﴾ بالإمالة للأصحاب والتقليل لورش بخلف عنه.

﴿نار﴾ بالإمالة للبصرى والدورى والتقليل لورش.

• المدغم •

«الكبير»: ﴿العقيم ما﴾، ﴿قيل لهم﴾، ﴿أمر ربهم﴾، ﴿إن الله هو﴾، والله أعلم.

﴿عليهم﴾، ﴿شاعر، ﴿من غير﴾، ﴿إله غير﴾. ﴿ظلموا﴾. ﴿فسبحه﴾ جلى.

﴿لؤلؤ﴾ أبدل الهمزة الأولى مطلقا السوسى وشعبة وأبو جعفر، وفى الوقف فقط حمزة وأما الثانية فلا يبدلها وقفا إلا هشام وحمزة ولهما أيضا تسهيلها بين بين مع الروم، ولهما كذلك إبدالها واوا خالصة مع السكون والإشمام والروم.

﴿ندعوه إنه﴾ فتح الهمزة المدنيان والكسائى، وكسرها غيرهم.

﴿بنعمت﴾ رسم بالتاء، ولا يخفى حكم الوقف عليه.

﴿تأمرهم﴾ قرأ البصرى بخلاف عن الدورى بإسكان الراء، والو ـه الثانى للدورى إختلاس ضمتها، والباقون بالضمة الكاملة، ولا يخفى إبدال همزه.

﴿المصيطرون﴾ قرأ قنبل وهشام وحفص بخلف عنه بالسين، وحمزة بخلف عن خلاد بإشمام الصاد زايا، والباقون بالصاد الخالصة وهو الوجه الثانى لحفص وخلاد والإشمام لخلاد أصح وجهيه ولا يخفى ترقيق الراء لورش.

﴿كسفا﴾ اتفقوا على إسكان السين فيه.

﴿يلاقوا﴾ قرأ أبو جعفر بفتح الياء وإسكان اللام وفتح القاف، وغيره بضم الياء وفتح اللام وألف بعدها مع ضم القاف.

﴿يصعقون﴾ ضم الياء ابن عامر وعاصم وفتحها غيرهما.

﴿وإدبار﴾ لا خلاف فى كسر همزه.

* * *

سورة النجم

﴿وهو﴾، ﴿أفرأيتم﴾، ﴿الفؤاد﴾، ﴿سدرة﴾، ﴿السدرة﴾، ﴿المأوى﴾، ﴿ربهم الهدى﴾، كله ظاهر.

﴿كذب﴾ شدد الذال هشام وأبو جعفر وخففها غيرهما.

﴿أفتمارونه﴾ قرأ الأخوان وخلف ويعقوب بفتح التاء وسكون الميم، وغيرهم بضم التاء وفتح الميم وألف بعدها.

﴿اللات﴾ قرأ رويس بتشديد التاء مع المد المشبع للساكن وغيره بتخفيف التاء ووقف عليه الكسائى بالهاء، والباقون بالتاء.

﴿ومناة﴾ قرأ المكى بهمزة مفتوحة بعد الألف فيصير المد عنده متصلا فيمد حسب مذهبه، والباقون بغير همز، وكلهم يقفون عليه بالهاء.

﴿ضيزى﴾ قرأ المكى بهمزة ساكنة بعد الضاد، وغيره بياء تحتية ساكنة بعد الضاد.

﴿والأولى﴾ آخر الربع.

• الممال •

هذه السورة فى الإمالة كسورة ﴿طه﴾، وإنى سالك الطريقة التى سلكتها فى ﴿طه﴾ فأقول:

رءوس الآى الممالة: ﴿هوى﴾، ﴿غوى﴾، ﴿الهوى﴾، ﴿يوحى﴾، ﴿القوى﴾، ﴿فاستوى﴾، ﴿الأعلى﴾، ﴿فتدلى﴾، ﴿أو أدنى﴾، ﴿ما أوحى﴾، ﴿رأى﴾، ﴿على ما يرى﴾، ﴿أخرى﴾، ﴿المنتهى﴾، ﴿المأوى﴾، ﴿ما يغشى﴾، ﴿طغى﴾، ﴿الكبرى﴾، ﴿والعزى﴾، ﴿الأخرى﴾، ﴿الأنثى﴾، ﴿ضيزى﴾، ﴿الهدى﴾، ﴿ما تمنى﴾، ﴿والأولى﴾.

وهى معدودة بالإجماع وقد قللها كلها ورش بلا خلاف لا فرق فى ذلك بين ذوات الراء وغيرها، وأما أبو عمرو فأمال ذوات الراء وقلل غيرها إلا ﴿رأى﴾ فأمال الهمزة على أصله، وأمال الأخوان وخلف ذوات الراء وغيرها، ولا تنس أن ورشا يقلل الراء والهمزة معا فى ﴿رأى﴾، وأن الأخوين وخلفا وابن ذكوان وشعبة يميلون الراء والهمزة معا فيها.

ما ليس برأس آية: ﴿ووقانا﴾، ﴿فأوحى﴾، و ﴿يغشى السدرة﴾، و ﴿تهوى الأنفس﴾ لدى الوقف عليهما بالإمالة للأصحاب والتقليل لورش بخلف عنه.

﴿رآه﴾ بتقليل الراء والهمزة لورش وبإمالتهما لشعبة والأخوين وخلف وابن ذكوان بخلف عنه، وبإمالة الهمزة وحدها لأبى عمرو.

﴿لقد رأى﴾ مثل ﴿ما رأى﴾ فلا فرق فيه بين ما هو رأس آية وما ليس كذلك.

﴿زاغ﴾ بالإمالة لحمزة وحده.

﴿جاءهم﴾ لابن ذكوان وخلف وحمزة، ولا تقليل ولا إمالة فى ﴿دنا﴾ لكونه واويا.

• المدغم •

«الصغير»: ﴿واصبر لحكم ربك﴾ للبصرى بخلف عن الدورى، ﴿ولقد جاءهم﴾ للبصرى وهشام والأخوين وخلف.

«الكبير»: ﴿إن هو﴾، ﴿خزائن ربك﴾، ،والله أعلم.

﴿كبائر الإثم﴾ قرأ الأخوان وخلف بكسر الباء الموحدة وبعدها ياء ساكنة والباقون بفتح الباء وألف بعدها وبعد الألف همزة مكسورة ولا يخفى ترقيق رائه لورش.

﴿المغفرة﴾، ﴿فهو﴾، ﴿تزر﴾، ﴿وازرة﴾، ﴿وزر﴾، ﴿أظلم﴾، ﴿والمؤتفكة﴾، ﴿نذير﴾، كله جلى.

﴿بطون أمهاتكم﴾ قرأ حمزة وصلا بكسر الهمزة والميم والكسائى بكسر الهمزة وفتح الميم وصلا أيضا والباقون بضم الهمزة وفتح الميم، وأما عند الوقف على ﴿بطون﴾ والابتداء بـ ﴿أمهاتكم﴾ فالجميع يبتدئون بضم الهمزة وفتح الميم.

﴿أفرأيت﴾ سهل الهمزة الثانية المدنيان ولورش أيضا إبدالها ألفا مع المد المشبع للساكن ولكن هذا الوجه لا يكون إلا حال الوصل فقط وحذفها الكسائى وحققها الباقون إلا حمزة وقفا فله فيها التسهيل قولا واحدا.

﴿ينبأ﴾ أبدل همزه فى الحالين أبو جعفر وحده، وفى الوقف حمزة وهشام ولا إبدال فيه للسوسى لأنه من المستثنيات.

﴿وإبراهيم﴾ قرأ هشام بفتح الهاء وألف بعدها وغيره بكسرها وياء بعدها.

﴿النشأة﴾ قرأ المكى والبصرى بفتح الشين وألف بعدها وبعد الألف همزة مفتوحة والباقون بإسكان الشين وتقدم فى سورة العنكبوت أن لحمزة فى الوقف عليها

وجهين: النقل والإبدال ألفا.

﴿عادًا الأولى﴾ قرأ المدنيان والبصريان بنقل حركة همزة الأولى إلى اللام قبلها وحذف الهمزة مع إدغام تنوين ﴿عادا﴾ فى لام ﴿الأولى﴾ غير أن قالون يقرأ بهمزة ساكنة بعد اللام المضمومة بدلا من الواو وهذا فى حال وصل ﴿عادا﴾ بـ ﴿الأولى﴾ وأما إن وقف على ﴿عادا﴾ وابتدئ بـ ﴿الأولى﴾ فلقالون ثلاثة أوجه:

الأول: ﴿الأولى﴾ بهمزة مفتوحة وبعدها لام مضمومة وبعد اللام همزة ساكنة.

الثانى: ﴿لؤلى﴾ بلام مضمومة وبعدها همزة ساكنة.

الثالث: ﴿الأولى﴾ بهمزة مفتوحة فلام ساكنة وبعدها همزة مضمومة وبعدها واو ساكنة مدية كقراءة حفص، ولورش وجهان:

الأول: ﴿ألولى﴾ بهمزة مفتوحة فلام مضمومة وبعدها واو ساكنة مدية.

الثانى: ﴿لولى﴾ بلام مضمومة وبعدها واو ساكنة مدية.

وعلى الوجه الأول يجوز له فى البدل المغير بالنقل الأوجه الثلاثة، وعلى الوجه الثانى لا يجوز له فى البدل إلا القصر، ولأبى عمرو وأبى جعفر ويعقوب ثلاثة أوجه: الأول والثانى كوجهى ورش. والثالث كالوجه الثالث لقالون. وقرأ الباقون بإظهار تنوين ﴿عادا﴾ وكسره وإسكان لام ﴿الأولى﴾ وتحقيق الهمزة بعدها مضمومة مع إسكان الواو وهذا فى حال الوصل أيضا. وأما فى حال الوقف على ﴿عادا﴾ فيبتدئون بـ ﴿الأولى﴾ كالوجه الثالث لقالون.

﴿وثمود﴾ قرأ عاصم ويعقوب وحمزة بترك التنوين وغيرهم بإثباته.

﴿تتمارى﴾ قرأ يعقوب بإدغام التاء الأولى فى الثانية فيصير النطق بتاء واحدة مفتوحة مشددة بعد الكاف وهذا فى حال وصل ﴿ربك﴾ بـ ﴿تتمارى﴾ وأما فى حال الابتداء بـ ﴿تتمارى﴾ فلا بد من إظهار التاءين كقراءة الباقين فى الحالين.

* * *

سورة القمر

﴿مستقر﴾ قرأ أبو جعفر بخفض الراء وغيره برفعها، ورقق الراء فى الحالين ورش وأبو جعفر وغيرهما فى الوقف فقط.

﴿فما تغن﴾ وقف عليه يعقوب بالياء وغيره بحذفها.

﴿والداع إلى﴾ أثبت الياء وصلا أبو عمرو وأبو جعفر وورش وفى الحالين البزى ويعقوب.

﴿نكر﴾ أسكن الكاف المكى وضمها غيره.

﴿خشعا﴾ قرأ البصريان والأخوان وخلف بفتح الخاء وألف بعدها وكسر الشين مخففة والباقون بضم الخاء وفتح الشين مشددة.

﴿إلى الداع﴾ أثبت الياء وصلا المدنيان والبصرى، وفى الحالين المكى ويعقوب وحذفها غيرهم فى الحالين.

﴿الكافرون﴾ رقق الراء ورش.

﴿عسر﴾ آخر الربع.

• الممال •

رءوس الآى الممالة: ﴿ويرضى﴾، ﴿الأنثى﴾، ﴿الدنيا﴾، ﴿اهتدى﴾، ﴿الحسنى﴾، ﴿اتقى﴾، ﴿تولى﴾، ﴿وأكدى﴾، ﴿يرى﴾، ﴿موسى﴾، ﴿وفى﴾، ﴿أخرى﴾، ﴿سعى﴾، ﴿يرى﴾، ﴿الأوفى﴾، ﴿المنتهى﴾، ﴿وأبكى﴾، ﴿وأحيا﴾، ﴿والأنثى﴾، ﴿تمنى﴾، ﴿الأخرى﴾، ﴿وأقنى﴾، ﴿الشعرى﴾، ﴿الأولى﴾، ﴿أبقى﴾، ﴿وأطغى﴾، ﴿أهوى﴾، ﴿غشى﴾، ﴿تتمارى﴾، ﴿الأولى﴾، وكلها ممالة للأخوين وخلف. ومقللة لورش والبصرى إلا ذوات الراء منها فممالة للبصرى.

ما ليس برأس آية: ﴿من تولى﴾، و ﴿أعطى﴾، و ﴿يجزاه﴾، ﴿أغنى﴾، ﴿فغشاها﴾، بالإمالة للأصحاب والتقليل لورش بخلف عنه.

﴿جاءهم﴾ لابن ذكوان وخلف وحمزة.

• المدغم •

«الصغير»: ﴿ولقد جاءهم﴾ للبصرى وهشام والأخوين وخلف.

«الكبير»: ﴿الملائكة تسمية﴾، ﴿أعلم بمن﴾ الثلاثة، ﴿أعلم بكم﴾، ﴿وأنه هو﴾

الأربعة، ﴿الحديث تعجبون﴾، ووافقه رويس على إدغام ﴿وأنه هو﴾ الأربعة بخلف عنه، والله تعالى أعلم.

﴿ففتحنا﴾ شدد التاء ابن عامر، وأبو جعفر ويعقوب وخففها غيرهم.

﴿عيونا﴾ كسر العين المكى وابن ذكوان وشعبة والأخوان وضمها غيرهم.

﴿ونذر﴾ فى مواضعه الستة أثبت الياء وصلا ورش وفى الحالين يعقوب وحذفها غيرهما مطلقا.

﴿القرآن﴾، ﴿عليهم﴾ كله ﴿الذكر خير﴾، ﴿شىء خلقناه﴾، ﴿فعلوه﴾، لا يخفى.

﴿ءألقى﴾ سهل الهمزة الثانية مع إدخال ألف الفصل بينهما قالون وأبو جعفر وسهلها مع الإدخال وعدمه أبو عمرو وسهلها من غير إدخال ورش والمكى ورويس، ولهشام ثلاثة أوجه التسهيل مع الإدخال والتحقيق مع الإدخال وعدمه وللباقين التحقيق بلا إدخال.

﴿سيعلمون﴾ قرأ الشامى وحمزة بتاء الخطاب وغيرهما بياء الغيبة.

﴿ونبئهم﴾ لا يبدل همزه أحد من العشرة إلا حمزة عند الوقف فحسب.

﴿جاء آل﴾ قرأ قالون والبزى والبصرى بإسقاط الأولى وتحقيق الثانية مع القصر والمد. وورش وقنبل وأبو جعفر ورويس بتحقيق الأولى وتسهيل الثانية مع ثلاثة البدل لورش وله أيضًا ولقنبل إبدالها ألفا مع القصر والمد. فيكون لورش خمسة أوجه ولقنبل ثلاثة وإن وصلت إلى ﴿بآياتنا﴾ يكون لورش تسعة أوجه التسهيل مع قصر البدلين وتوسطهما ومدهما، ثم إبدال همزة ﴿آل﴾ مع القصر والمد وعلى كل القصر والتوسط والطول فى ﴿بآياتنا﴾.

﴿مقتدر﴾ آخر السورة وآخر الربع.

• الممال •

﴿فالتقى﴾ لدى الوقف عليه.

﴿فتعاطى﴾، و ﴿أدهى﴾ بالإمالة للأصحاب والتقليل لورش بخلف عنه.

﴿جاء﴾ لابن ذكوان وخلف وحمزة.

﴿النار﴾ بالإمالة للبصرى والدورى والتقليل لورش.

و ﴿دعا﴾ واوى فلا إمالة فيه.

• المدغم •

«الصغير»: ﴿ولقد تركناها﴾ للجميع، ﴿كذبت ثمود﴾ للبصرى والشامى والأخوين.

﴿ولقد صبحهم﴾، ﴿ولقد جاء﴾ للبصرى وهشام والأخوين وخلف.

«الكبير»: ﴿آل لوط﴾، ﴿يقولون نحن﴾، ﴿مقعد صدق﴾. ولا إدغام فى ﴿مس سقر﴾ لتشديد السين الأولى.

* * *

سورة الرحمن

﴿القرآن﴾، ﴿تخسروا﴾، ﴿اللؤلؤ﴾، ﴿والإكرام﴾ معا، ﴿شأن﴾، ﴿تنتصران﴾، ﴿ولمن خاف﴾، ﴿فيهما﴾ كله ﴿فيهن قاصرات﴾، ﴿خيرات﴾، ﴿متكئين﴾، ﴿رفرف خضر﴾، جلى.

﴿والحب ذو العصف والريحان﴾ قرأ ابن عامر بنصب الباء الموحدة والذال وألف بعدها تحذف وصلا وتثبت وقفا وبنصب النون والأخوان وخلف برفع الباء والذال وواو بعدها تحذف وصلا وتثبت وقفا وخفض النون والباقون برفع الثلاثة.

﴿صلصال﴾ لا تغليظ فى اللام لورش لسكونها.

﴿يخرج﴾ قرأ المدنيان والبصريان بضم الياء وفتح الراء وغيرهم بفتح الياء وضم الراء.

﴿وله الجوار﴾ إذا وقف عليه فيعقوب بالياء وغيره بحذفها.

﴿المنشآت﴾ قرأ حمزة وشعبة بخلف عنه بكسر الشين وغيرهما بفتحها وهو الوجه الثانى لشعبة ويقف عليه حمزة بوجه واحد وهو إبدال الهمزة ياء خالصة.

﴿سنفرغ﴾ قرأ الأخوان وخلف بالياء المثناة التحتية والباقون بالنون.

﴿أيه الثقلان﴾ قرأ ابن عامر بضم الهاء وصلا وغيره بفتحها كذلك فإن وقف عليه فالبصريان والكسائى بالألف وغيرهم على الهاء مسكنة.

﴿شواظ﴾ كسر الشين المكى وضمها غيره.

﴿ونحاس﴾ قرأ ابن كثير وأبو عمرو وروح بخفض السين والباقون برفعها.

﴿من إستبرق﴾ وافق رويس ورشا على نقل حركة الهمزة إلى النون وحذف الهمزة.

﴿لم يطمثهن﴾ معا يؤخذ من الشاطبية أن للكسائى من روايتيه ثلاثة مذاهب:

المذهب الأول: ضم اللفظ الأول وكسر الثانى من رواية الدورى وكسر الأول وضم الثانى من رواية أبى الحارث، ويؤخذ هذا المذهب من قوله: وكسر ميم ﴿يطمث﴾... إلخ. وقوله: وقال به الليث فى الثانى... إلخ. وقد قرأ الدانى بهذا المذهب على شيخه طاهر بن غلبون.

المذهب الثانى: ضم الأول وكسر الثانى لكل من الدورى وأبى الحارث ويؤخذ هذا

المذهب من قوله: وكسر ميم ﴿يطمث﴾، وقوله: ونص الليث... إلخ. والحاصل أنه لما أمر بضم الأول، أى مع كسر الثانى للدورى ثم أخبر بأن شيوخا ذهبوا إلى ضم الثانى وحده. أى مع كسر الأول لأبى الحارث ثم أخبر بأن النص عن أبى الحارث ورد بضم الأول تحصل منه المذهبان المذكوران فكأنه قال: اقرأ للدورى بضم الأول وكسر الثانى واقرأ لأبى الحارث بأحد وجهين، ضم الثانى مع كسر الأول فيكون مخالفا للدورى فى الموضعين، وهذا هو المذهب الأول، أو ضم الأول وكسر الثانى فيكون موافقا له فيهما وهذا هو المذهب الثانى وقد قرأ الدانى بهذا المذهب على شيخه أبى الفتح فارس.

المذهب الثالث: التخيير لكل من الراويين فى ضم أحدهما بمعنى أنه إذا ضم الأول كسر الثانى وإذا كسر الأول ضم الثانى ويؤخذ هذا المذهب من قوله وقول الكسائى: ضم أيهما تشاء وجيه... إلخ، ويؤخذ من مجموع المذاهب الثلاثة أنه لا يجوز للدورى ولا لأبى الحارث ضمهما معا ولا كسرهما معا بل لابد من التخالف بينهما فى الضم والكسر فإذا ضم الأول تعين كسر الثانى وبالعكس. قال علماء القراءات وإذا أردت قراءتهما للكسائى وجمعهما فى التلاوة فاقرأ الأول بالضم ثم الكسر والثانى بالكسر ثم الضم وقرأ الباقون بالكسر فيهما قولاً واحدًا.

﴿ذى الجلال﴾ قرأ ابن عامر بضم الذال وواو بعدها وغيره بكسر الذال وياء بعدها وظاهر أن الواو والياء يحذفان وصلا ويثبتان وقفا.

﴿والإكرام﴾ فيه ترقيق الراء لورش وهو آخر السورة وآخر الربع.

• الممال •

﴿كالفخار﴾، ﴿ونار﴾ معا و ﴿أقطار﴾ بالإمالة للبصرى والدورى والتقليل لورش.

﴿الجوار﴾ لدورى الكسائى بالإمالة ولا تقليل فيه لورش.

﴿ويبقى﴾، و ﴿جنى﴾ عند الوقف عليه بالإمالة للأصحاب والتقليل لورش بخلف عنه.

﴿الإكرام﴾ معا لابن ذكوان بخلف عنه.

﴿بسيماهم﴾ بالإمالة للأصحاب والتقليل للبصرى وورش بخلف عنه ﴿خاف﴾ لحمزة.

• المدغم •

«الكبير»: ﴿يكذب بها﴾، ﴿عينان نضاختان﴾.

سورة الواقعة

﴿المشأمة﴾ فيه لحمزة وقفا نقل حركة الهمزة إلى الشين مع حذف الهمزة فينطق بشين مفتوحة بعدها الميم المفتوحة.

﴿متكئين﴾، ﴿عليهم﴾، ﴿وكأس﴾، ﴿اللؤلؤ﴾، ﴿كثيرة﴾، ﴿أنشأناهن﴾، ﴿يصرون﴾، ﴿تذكرة﴾، ﴿أفرأيتم﴾ كله ﴿ءأنتم﴾ جلى.

﴿ينزفون﴾ قرأ الكوفيون بكسر الزاى وغيرهم بفتحها واتفق العشرة على ضم الياء فيه.

﴿وحور عين﴾ قرأ الأخوان وأبو جعفر بخفض الراء من ﴿حور﴾ والنون من ﴿عين﴾ والباقون برفعهما.

﴿قيلا﴾ لا إشمام فيه لأحد.

﴿عربا﴾ قرأ شعبة وحمزة وخلف بإسكان الراء والباقون بضمها.

﴿أئذا﴾، ﴿أئنا﴾ قرأ المدنيان والكسائي ويعقوب بالاستفهام في الأول والإخبار فى الثانى والباقى بالاستفهام فيهما فلا خلاف بينهم فى الاستفهام فى الأول وكل على أصله من التسهيل وخلافه. وتذكر أن هشاما ليس له هنا إلا الإدخال.

﴿متنا﴾ كسر الميم الأخوان وحفص وخلف ونافع وضمها غيرهم.

﴿أو آباؤنا﴾ قرأ قالون وأبو جعفر وابن عامر بإسكان الواو والباقون بفتحها ولا يخفى ما فيه من البدل لورش.

﴿فمالئون﴾ حكمه حكم ﴿مستهزءون﴾ لجميع القراء وصلا ووقفا.

﴿شرب﴾ قرأ المدنيان وعاصم وحمزة بضم الشين وغيرهم بفتحها.

﴿قدرنا﴾ خفف الدال ابن كثير وشددها غيره.

﴿وننشئكم﴾ لحمزة فى الوقف عليه إبدال الهمزة ياء خالصة.

﴿النشأة﴾ تقدم فى سورة النجم حكمه لجميع القراء وصلا ووقفا.

﴿تذكرون﴾ خفف الذال حفص والأخوان وخلف وشددها الباقون.

﴿تفكهون﴾ المقروء به للبزى من طريق الحرز تخفيف التاء فى الحالين فذكر الشاطبى الخلاف له خروجًا عن طريقه.

﴿إذًا لمغرمون﴾ قرأ شعبة بهمزتين محققتين: الأولى مفتوحة والثانية مكسورة وغيره بهمزة واحدة مكسورة محققة.

﴿المنشئون﴾ قرأ أبو جعفر بخلف عن ابن وردان بحذف الهمزة مع ضم الشين كأحد الأوجه الثلاثة عن حمزة وقفا والثانى التسهيل بين بين والثالث الإبدال ياء والباقون بالهمزة المحققة مع كسر الشين وهو الوجه الثانى لابن وردان.

﴿العظيم﴾ آخر الربع.

• الممال •

﴿كاذبة﴾، و ﴿ثلة﴾، و ﴿الميمنة﴾ معا و ﴿المشأمة﴾ معا و ﴿موضونة﴾، و﴿كثيرة﴾ بالإمالة للكسائى بلا خلاف عنه.

﴿رافعة﴾، و ﴿ممنوعة﴾، و ﴿مرفوعة﴾ بالإمالة له بخلف عنه.

﴿الأولى﴾ بالإمالة للأصحاب والتقليل للبصرى وورش بخلف عنه.

• المدغم •

«الصغير»: ﴿بل نحن﴾ للكسائى.

«الكبير»: ﴿الذين نحن﴾، ﴿الخالقون نحن﴾، ﴿المنشئون نحن﴾، ﴿بمواقع﴾ قرأ الأخوان وخلف بإسكان الواو وغيرهم بفتحها وألف بعدها.

﴿لقرآن﴾، ﴿إليه﴾، ﴿تبصرون﴾، ﴿غير﴾، لهو جلى.

﴿فروح﴾ قرأ رويس بضم الراء وغيره بفتحها.

﴿وجنت﴾ رسم بالتاء ولا يخفى من وقف عليه بالهاء وبالتاء.

* * *

سورة الحديد

﴿وهو﴾ كله و ﴿الآخر﴾، ﴿والظاهر﴾، ﴿ميراث﴾، ﴿قيل﴾، و ﴿ظاهره﴾، ﴿جاء أمر﴾، ﴿مأواكم﴾، و ﴿بئس﴾ كله واضح.

﴿ترجع الأمور﴾ قرأ الشامى ويعقوب والأخوان وخلف بفتح التاء وكسر الجيم والباقون بضم التاء وفتح الجيم.

﴿وقد أخذ ميثاقكم﴾ قرأ أبو عمرو بضم الهمزة وكسر الخاء ورفع القاف وغيره بفتح الهمزة والخاء ونصب القاف.

﴿ينزل﴾ قرأ المكى والبصريان بالتخفيف وغيرهم بالتشديد.

﴿لرءوف﴾ قصر الهمزة البصريان وشعبة والأخوان وخلف ومدها غيرهم ولا يخفى ما فيه من ثلاثة البدل لورش وما فيه لحمزة وقفا من التسهيل.

﴿وكلا وعد الله الحسنى﴾ قرأ ابن عامر برفع لام ﴿وكلا﴾ وغيره بنصبها.

﴿فيضاعفه﴾ قرأ ابن كثير وأبو جعفر بحذف الألف وتشديد العين ورفع الفاء، وابن عامر ويعقوب كذلك ولكن مع نصب الفاء وعاصم بالألف وتخفيف العين ونصب الفاء ونافع وأبو عمرو والأخوان وخلف كذلك ولكن مع رفع الفاء.

﴿انظرونا﴾ قرأ حمزة. بقطع الهمزة مفتوحة فى الحالين مع كسر الظاء وغيره بهمزة وصل ساقطة فى الدرج ثابتة مضمومة فى الابتداء مع ضم الظاء.

﴿الأمانى﴾ قرأ أبو جعفر بتخفيف الياء ساكنة وغيره بتشديدها مضمومة.

﴿يؤخذ﴾ قرأ ابن عامر وأبو جعفر ويعقوب بالتاء الفوقية وغيرهم بالياء التحتية.

﴿المصير﴾ آخر الربع.

• الممال •

﴿استوى﴾، و ﴿يسعى﴾، و ﴿بلى﴾، و ﴿مأواكم﴾، و ﴿مولاكم﴾ بالإمالة للأصحاب والتقليل لورش بخلف عنه، ولا تقليل للبصرى فى ﴿مأواكم﴾ ولا فى ﴿مولاكم﴾ لأن كلا على وزن مفعل.

﴿النهار﴾ بالإمالة للبصرى والدورى والتقليل لورش.

﴿الحسنى﴾ بالإمالة للأصحاب والتقليل للبصرى وورش بخلف عنه.

﴿ترى المؤمنين﴾ لدى الوقف عليه، و ﴿بشراكم﴾ بالإمالة للبصرى والأصحاب والتقليل لورش، وإن وصل ﴿ترى﴾ بما بعده فللسوسى الإمالة والفتح.

﴿جاء﴾ لحمزة وخلف وابن ذكوان.

• المدغم •

«الكبير»: ﴿أقسم بمواقع﴾، ﴿وتصلية جحيم﴾، ﴿يعلم ما﴾، ﴿فضرب بينهم﴾.

﴿نزل﴾ قرأ نافع وحفص بتخفيف الزاى وغيرهما بتشديدها.

﴿ولا يكونوا﴾ قرأ رويس بتاء الخطاب وغيره بياء الغيبة.

﴿فطال﴾ فيه تغليظ اللام لورش وترقيقها.

﴿عليهم الأمد﴾، و ﴿كثير﴾، و ﴿مغفرة﴾، ﴿فيه﴾، ﴿بأس﴾، ﴿النبوة﴾، ﴿وكثير﴾، ﴿اتبعوه﴾، ﴿يقدرون﴾، كله جلى.

﴿المصدقين والمصدقات﴾ قرأ ابن كثير وشعبة بتخفيف الصاد فيهما وغيرهما بالتشديد واتفقوا على تشديد الدال.

﴿يضاعف﴾ قرأ ابن كثير وابن عامر وأبو جعفر ويعقوب بحذف الألف وتشديد العين والباقون بإثبات الألف وتخفيف العين ولا خلاف بينهم فى رفع الفاء.

﴿ورضوان﴾ ضم الراء شعبة وكسرها غيره.

﴿نبرأها﴾ وقف عليه حمزة بتسهيل الهمزة فحسب.

﴿تأسوا﴾ أبدل الهمزة مطلقا ورش، وأبو جعفر والسوسى. وفى الوقف حمزة.

﴿آتاكم﴾ قصر الهمزة أبو عمرو ومدها غيره. ولا تخفى الأوجه الأربعة لورش.

﴿بالبخل﴾ قرأ الأخوان وخلف بفتح الباء الموحدة والخاء والباقون بضم الباء وإسكان الخاء.

﴿فإن الله هو الغنى﴾ قرأ المدنيان وابن عامر بحذف لفظ ﴿هو﴾ والباقون بإثباته.

﴿رسلنا﴾ معا أسكن السين أبو عمرو وضمها غيره.

﴿وإبراهيم﴾ قرأ هشام بفتح الهاء وألف بعدها وغيره بكسر الهاء وياء بعدها.

﴿رأفة﴾ اتفق العشرة على قراءته بإسكان الهمزة فالمكى كغيره، وأبدل همزه مطلقا السوسى وأبو جعفر وفى الوقف حمزة.

﴿رضوان﴾ تقدم حكمه آنفا.

﴿لئلا﴾ قرأ ورش بإبدال الهمزة ياء خالصة مكسورة فى الحالين. وكذلك قرأ

حمزة إن وقف وله فيها التحقيق أيضًا والباقون بتحقيقها فى الحالين.

﴿العظيم﴾ آخر السورة وآخر الربع.

• الممال •

﴿الدنيا﴾ معا ﴿بعيسى﴾ لدى الوقف عليه بالإمالة للأصحاب والتقليل للبصرى وورش بخلف عنه.

﴿فتراه﴾ بالإمالة للأصحاب والبصرى والتقليل لورش.

﴿آتاكم﴾ بالإمالة للأصحاب والتقليل لورش بخلف عنه.

﴿للناس﴾ لدورى البصرى.

﴿آثارهم﴾ بالإمالة للبصرى والدورى والتقليل لورش.

• المدغم •

«الصغير»: ﴿ويغفر لكم﴾ للبصرى بخلف عن الدورى.

«الكبير»: ﴿العظيم ما﴾، ﴿فإن الله هو﴾ والله أعلم.

* * *

سورة المجادلة

﴿يظاهرون﴾ معا قرأ نافع والمكى والبصريان بفتح الياء وتشديد الظاء والهاء وفتحها من غير ألف بعد الظاء وعاصم بضم الياء وتخفيف الظاء والهاء وكسرها وألف بعد الظاء، وقرأ أبو جعفر والشامى والأخوان وخلف بفتح الياء وتشديد الظاء وألف بعدها مع تخفيف الهاء وفتحها.

﴿اللاتى﴾ سبق بسط الكلام عليه لجميع القراء وصلا ووقفا فى سورة الأحزاب.

﴿لعفو غفور﴾، ﴿فتحرير﴾، ﴿يصلونها﴾، ﴿فبئس﴾، ﴿خير﴾، ﴿الصلاة﴾، ﴿خبير﴾، ﴿ليحزن﴾، ﴿قيل﴾، ﴿أأشفقتم﴾، كله جلى.

﴿ما يكون﴾ قرأ أبو جعفر بالتاء الفوقية وغيره بالياء التحتية.

﴿ولا أكثر﴾ قرأ يعقوب برفع الراء وغيره بنصبها.

﴿ويتناجون﴾ قرأ حمزة ورويس بتقديم النون على التاء مع إسكان النون وضم الجيم من غير ألف مثل ﴿ينتهون﴾ فيصير النطق بنون ساكنة بعد الياء وبعد النون تاء مفتوحة وبعد التاء جيم مضمومة وبعدها واو ساكنة والباقون بتاء ونون مفتوحتين وبعد النون ألف مع فتح الجيم.

﴿فلا تتناجوا﴾ قرأ رويس بتقديم النون على التاء كالأول فينطق بتاء مفتوحة فنون ساكنة فتاء مفتوحة فجيم مضمومة والباقون بتاءين مفتوحتين خفيفتين فنون مفتوحة بعدها ألف فجيم مفتوحة ولا خلاف بين العشرة فى ﴿تناجيتم﴾ ولا فى ﴿وتناجوا﴾.

﴿ومعصيت﴾ معا، رسم بالتاء ووقف عليه بالهاء المكى والبصريان والكسائى وغيرهم بالتاء ﴿المجلس﴾ قرأ عاصم بفتح الجيم وألف بعدها على الجمع وغيره بإسكان الجيم على الإفراد.

﴿انشزوا فانشزوا﴾ قرأ المدنيان والشامى وحفص وشعبة بخلف عنه بضم الشين والباقون بكسرها وهو الوجه الثانى لشعبة ومن ضم الشين ضم الهمزة ابتداء ومن كسرها كسر الهمزة ابتداء أيضًا.

﴿تعملون﴾ آخر الربع.

• الممال •

﴿للكافرين﴾ معا بالإمالة للبصرى والدورى ورويس والتقليل لورش.

﴿أحصاه﴾، و ﴿أدنى﴾ بالإمالة للأصحاب والتقليل لورش بخلف عنه.

﴿نجوى﴾، و ﴿النجوى﴾ معا و ﴿التقوى﴾، و ﴿نجواكم﴾ معا بالإمالة للأصحاب والتقليل للبصرى وورش بخلف عنه.

﴿جاءوك﴾ لابن ذكوان وخلف وحمزة.

• المدغم •

«الصغير»: ﴿قد سمع﴾ للبصرى وهشام والأخوين وخلف.

«الكبير»: ﴿فتحرير رقبة﴾، ﴿يعلم ما﴾، ﴿الذين نهوا﴾، ﴿قيل لهم﴾.

﴿قوما غضب﴾ فيه إخفاء أبى جعفر.

﴿عليهم﴾، ﴿ويحسبون﴾، ﴿عليهم الشيطان﴾، ﴿ذكر الله﴾، ﴿الخاسرون﴾، ﴿عشيرتهم﴾، ﴿قلوبهم الإيمان﴾، ﴿منه﴾ واضح كله.

﴿ورسلى إن﴾ فتح الياء المدنيان والشامى وأسكنها غيرهم.

* * *

سورة الحشر

﴿وهو﴾، ﴿بيوتهم﴾، ﴿بأيديهم﴾، ﴿فاعتبروا﴾، ﴿عليهم الجلاء﴾، ﴿عليه﴾، ﴿من خيل﴾، ﴿ورضوان﴾، ﴿إليهم﴾، و ﴿يؤثرون﴾، ﴿رءوف﴾ لا يخفى كله.

﴿قلوبهم الرعب﴾ سبق حكم الهاء والميم مرارا. وضم عين ﴿الرعب﴾ الشامى والكسائى وأبو جعفر ويعقوب وأسكنها غيرهم.

﴿يخربون﴾ قرأ أبو عمرو بفتح الخاء وتشديد الراء وغيره بإسكان الخاء وتخفيف الراء.

﴿كى لا يكون دولة﴾ قرأ أبو جعفر وهشام بخلف عنه ﴿يكون﴾ بتاء التأنيث، و﴿دولة﴾ برفع التاء والوجه الثانى لهشام التذكير فى ﴿يكون﴾ مع رفع ﴿دولة﴾ أيضًا فيكون له فى ﴿يكون﴾ التأنيث والتذكير وفى ﴿دولة﴾ الرفع فقط والباقون بياء التذكير فى ﴿يكون﴾ ونصب التاء فى ﴿دولة﴾. ولا يجوز فى قراءة ما تأنيث ﴿يكون﴾ مع نصب ﴿دولة﴾.

﴿آتاكم﴾ أوجه ورش الأربعة لا تخفى.

﴿تبوءوا﴾ لورش حال الوقف ثلاثة البدل ولحمزة عند الوقف كذلك تسهيل الهمزة بين بين وحذفها فيصير النطق بواو ساكنة بعد الواو المفتوحة المشددة.

﴿رحيم﴾ آخر الربع.

• الممال •

﴿النار﴾ معا، و ﴿ديارهم﴾ معا، و ﴿الأبصار﴾ بالإمالة للبصرى والدورى والتقليل لورش.

﴿فأنساهم﴾، ﴿فأتاهم﴾، و ﴿اليتامى﴾، و ﴿آتاكم﴾، و ﴿نهاكم﴾ بالإمالة للأصحاب والتقليل لورش بخلف عنه.

﴿الدنيا﴾، و ﴿القربى﴾ بالإمالة للأصحاب والتقليل للبصرى وورش بخلف عنه.

﴿القرى﴾ بالإمالة للبصرى والأصحاب والتقليل لورش.

﴿جاءوا﴾ لحمزة وخلف وابن ذكوان.

• المدغم •

«الصغير»: ﴿اغفر لنا﴾ للبصرى بخلف عن الدورى.

«الكبير»: ﴿أولئك كتب﴾، ﴿حزب الله هم﴾، ﴿وقذف فى﴾.

﴿لا يخرجون﴾ اتفقوا على قراءته بفتح الياء وضم الراء.

﴿جدر﴾ قرأ المكى والبصرى بكسر الجيم وفتح الدال وألف بعدها على الإفراد والباقون بضم الجيم والدال على الجمع.

﴿بأسهم﴾، ﴿تحسبهم﴾، ﴿القرآن﴾، ﴿من خشية﴾، ﴿المتكبر﴾، ﴿المصور﴾، ﴿البارئ﴾، ﴿وهو﴾، كله جلى.

﴿برئ﴾ فيه لحمزة وهشام وقفا الإدغام مع السكون المحض والإشمام والروم.

﴿إنى أخاف﴾ فتح الياء المدنيان والمكى والبصرى وأسكنها غيرهم.

﴿جزاؤا﴾ رسمت الهمزة على واو على الصحيح ففيه لحمزة وهشام وقفا اثنا عشر وجها ذكرت مرارا.

* * *

سورة الممتحنة

﴿إليهم﴾، ﴿تسرون﴾، ﴿وأنا أعلم﴾، ﴿يفعله﴾، ﴿لأبيه﴾، ﴿لأستغفرن﴾، ﴿فيهم﴾، جلى.

﴿بالسوء﴾ فيه لحمزة وهشام وقفا النقل والإدغام وعلى كل السكون والروم.

﴿يفصل﴾ قرأ المدنيان والمكى والبصرى بضم الياء وإسكان الفاء وفتح الصاد مخففة، وابن عامر بضم الياء وفتح الفاء والصاد مشددة، وعاصم ويعقوب بفتح الياء وإسكان الفاء وكسر الصاد مخففة والأخوان وخلف بضم الياء وفتح الفاء وكسر الصاد مشددة.

﴿أسوة﴾ معا قرأ عاصم بضم الهمزة وغيره بكسرها.

﴿فى إبراهيم﴾ قرأ هشام بفتح الهاء وألف بعدها وغيره بكسر الهاء وياء بعدها.

﴿برءاؤا﴾ مده متصل لجميع القراء عملا بأقوى السببين وفيه لحمزة وقفا تسهيل الأولى قولا واحدا وله فى الثانية اثنا عشر وجها لكونها مرسومة على واو ويوافقه هشام فى الثانية فقط.

﴿والبغضاء أبدا﴾ أبدل الهمزة الثانية واوا محضة المدنيان والمكى والبصرى ورويس وحققها غيرهم واتفقوا على تحقيق الأولى.

﴿قول إبراهيم﴾ اتفقوا على قراءته بكسر الهاء فهشام كغيره.

﴿الحميد﴾ آخر الربع.

• الممال •

﴿قربى﴾ لدى الوقف ﴿وشتى﴾، و ﴿الحسنى﴾ بالإمالة للأصحاب والتقليل للبصرى وورش بخلف عنه.

﴿جدار﴾ بالإمالة لأبى عمرو وحده لأن ورشا ودورى الكسائى يقرآن بضم الجيم والدال.

﴿النار﴾ معا بالإمالة للبصرى والدورى والتقليل لورش.

﴿فأنساهم﴾ بالإمالة للأصحاب والتقليل لورش بخلف عنه.

﴿للناس﴾ لدورى البصرى.

﴿البارئ﴾ لدورى الكسائى وحده.

﴿جاءكم﴾ لابن ذكوان وخلف وحمزة.

﴿مرضاتى﴾ للكسائى وحده.

ولا إمالة فى ﴿بدا﴾ لأنه واوى.

• المدغم •

«الصغير»: ﴿فقد ضل﴾ لورش والبصرى والشامى والأخوين وخلف، ﴿واغفر لنا﴾ للبصرى بخلف عن الدورى.

«الكبير»: ﴿الذين نافقوا﴾، ﴿قال للإنسان﴾، ﴿كالذين نسوا﴾، ﴿المصور له﴾، ﴿أعلم بما﴾، ﴿المصير ربنا﴾، ﴿فإن الله هو﴾، ﴿قدير﴾، ﴿إليهم﴾، ﴿إخراجكم﴾، ﴿مهاجرات﴾، ﴿أيديهن﴾، ﴿قوما غضب﴾، ﴿عليهم﴾، جلى.

﴿أن تولوهم﴾ شدد البزى التاء وصلا وخففها غيره واتفقوا على تخفيفها ابتداء.

﴿فامتحنوهن﴾ وقف عليه بهاء السكت يعقوب وكذا على ما بعده مما وقعت فيه نون النسوة بعد هاء الضمير.

﴿تمسكوا﴾ قرأ البصريان بفتح الميم وتشديد السين وغيرهما بإسكان الميم وتخفيف السين.

﴿واسألوا﴾ قلل حركة الهمزة إلى السين وحذف الهمزة فى الحالين المكى والكسائى وخلف فى اختياره وكذا حمزة إن وقف.

﴿النبى إذا﴾ قرأ نافع بالهمز ويترتب على هذا اجتماع همزتين فى كلمتين الأولى مضمومة والثانية مكسورة فيقرأ الأولى بالتحقيق وله فى الثانية التسهيل بين بين والإبدال واوًا خالصة.

* * *

سورة الصف

﴿وهو﴾، ﴿إسرائيل﴾، ﴿ومبشرًا﴾، ﴿أظلم﴾، ﴿خير﴾ جلى.

﴿لم﴾ كله وقف عليه يعقوب والبزى بخلف عنه بهاء السكت وغيرهما بحذفها.

﴿بعدى اسمه﴾ فتح الياء المدنيان والمكى والبصريان وشعبة وأسكنها غيرهم.

﴿سحر﴾ قرأ الأخوان وخلف بفتح السين وألف بعدها وكسر الحاء والباقون بكسر السين وحذف الألف وإسكان الحاء، ورقق ورش راءه.

﴿ليطفئوا﴾ قرأ أبو جعفر بحذف الهمزة مع ضم الفاء فى الحالين وهو أحد الأوجه الثلاثة عن حمزة عند الوقف والثانى التسهيل والثالث الإبدال ياء محضة، ولا يخفى ما فيه من ثلاثة البدل لورش.

﴿متم نوره﴾ قرأ المكى وحفص والأخوان بحذف تنوين ﴿متم﴾ وخفض راء ﴿نوره﴾ ويترتب عليه كسر هاء الضمير والباقون بتنوين ﴿متمٍ﴾ ونصب راء ﴿نوره﴾ ويترتب عليه ضم هاء الضمير.

﴿تنجيكم﴾ قرأ الشامى بفتح النون وتشديد الجيم وغيره بإسكان النون وتخفيف الجيم.

﴿أنصار الله كما﴾ قرأ المدنيان والمكى والبصرى بتنوين ﴿أنصار﴾ وزيادة لام مكسورة فى لفظ الجلالة فيصير النطق بلام مكسورة بعدها لام مفتوحة مشددة والباقون بحذف تنوين ﴿أنصار﴾ وحذف اللام المكسورة من لفظ الجلالة.

﴿أنصارى إلى﴾ فتح الياء المدنيان وأسكنها سواهما.

﴿ظاهرين﴾ آخر السورة وآخر الربع.

• الممال •

﴿عسى﴾ لدى الوقف و ﴿ينهاكم﴾ معا و ﴿يدعى﴾، و ﴿بالهدى﴾ بالإمالة فلأصحاب والتقليل لورش بخلف عنه.

﴿دياركم﴾ معا و ﴿الكفار﴾ معا بالإمالة للبصرى والدورى والتقليل لورش.

﴿جاءكم﴾، ﴿وجاءك﴾، و ﴿جاءهم﴾ لابن ذكوان وخلف وحمزة.

﴿موسى﴾، و ﴿عيسى﴾ معا لدى الوقف بالإمالة للأصحاب والتقليل للبصرى

وورش بخلف عنه.

﴿افترى﴾، و ﴿أخرى﴾ بالإمالة للأصحاب والبصرى والتقليل لورش.

﴿زاغوا﴾ لحمزة، ولا إمالة فى ﴿أزاغ﴾ لكونه رباعيا.

﴿التوراة﴾ بالإمالة لابن ذكوان والكسائى وخلف فى اختياره وبالتقليل لحمزة وورش وقالون بخلف عنه وبالفتح للباقين وهو الوجه الثانى لقالون.

﴿أنصارى﴾ لدورى الكسائى ولا تقليل فيه لورش.

• المدغم •

«الصغير»: ﴿واستغفر لهن﴾، و ﴿يغفر لكم﴾ للبصرى بخلف عن الدورى، ﴿وقد تعلمون﴾ للكل.

«الكبير»: ﴿أعلم بإيمانهن﴾، ﴿الكفار لا هن﴾، ﴿يحكم بينكم﴾، ﴿أظلم ممن﴾، ﴿أرسل رسوله﴾، ﴿الحواريون نحن﴾.

* * *

سورة الجمعة

﴿عليهم﴾، ﴿ويزكيهم﴾، ﴿وهو﴾، ﴿يؤتيه﴾، ﴿بئس﴾، ﴿أيديهم﴾، ﴿تفرون﴾، ﴿منه﴾، ﴿للصلاة﴾، ﴿خير﴾، ﴿الصلاة﴾، ﴿فانتشروا﴾، ﴿كثيرا﴾، ﴿خير﴾ سبق كله مرارا.

* * *

سورة المنافقين

﴿لا يفقهون﴾ آخر الربع.

• الممال •

﴿التوراة﴾ سبق فى سورة الصف.

﴿الحمار﴾ بالإمالة للبصرى والدورى وابن ذكوان بخلف عنه والتقليل لورش.

﴿الناس﴾ لدورى البصرى.

﴿جاءك﴾ لابن ذكوان وخلف وحمزة.

• المدغم •

«الكبير»: ﴿قبل لفى﴾، ﴿العظيم مثل﴾، ﴿التوراة ثم﴾ على أحد الوجهين ﴿اللهو ومن﴾، ﴿فطبع على﴾ ولا إدغام فى ﴿وتركوك قائما﴾ لسكون ما قبل الكاف.

﴿خشب﴾ أسكن الشين قنبل وأبو عمرو والكسائى وضمها غيرهم.

﴿يحسبون﴾، ﴿عليهم﴾، ﴿قيل﴾، ﴿مستكبرون﴾، ﴿يغفر﴾، ﴿الخاسرون﴾، ﴿خبير﴾، ﴿رءوسهم﴾، ﴿جاء أجلها﴾ جلى.

﴿لووا﴾ خفف الواو الأولى نافع وروح وشددها الباقون ولا خلاف بينهم فى تخفيف الواو الثانية.

﴿أخرتنى إلى﴾ أجمع العشرة على إسكان يائه.

﴿وأكن﴾ قرأ أبو عمرو بزيادة واو بين الكاف والنون مع نصب النون وغيره بحذف الواو وإسكان النون.

﴿يؤخر﴾ أبدل الهمزة واوا أبو جعفر وورش فى الحالين وكذا حمزة إن وقف ورقق ورش راءه.

﴿بما تعملون﴾ قرأ شعبة بياء الغيبة وغيره بتاء الخطاب.

* * *

سورة التغابن

﴿وهو﴾، ﴿كافر﴾، ﴿مؤمن﴾، ﴿تسرون﴾، ﴿تأتيهم﴾، ﴿وبئس﴾، ﴿وتغفروا﴾، ﴿خيرا﴾. جلى.

﴿نبؤا﴾ رسمت الهمزة على واو، ففيه لهشام وحمزة وقفا خمسة أوجه سبق بيانها مرارا.

﴿رسلهم﴾ أسكن السين البصرى وضمها غيره.

﴿يجمعكم﴾ قرأ يعقوب بالنون وغيره بالياء التحتية.

﴿يكفر﴾، و ﴿يدخله﴾ قرأ المدنيان والشامى بالنون فى الفعلين والباقون بالياء

التحتية فيهما.

﴿يضاعفه﴾ قرأ ابن كثير وابن عامر وأبو جعفر ويعقوب بحذف الألف وتشديد العين وغيرهم بإثبات الألف وتخفيف العين.

﴿الحكيم﴾ آخر السورة وآخر الربع.

• الممال •

﴿أنَّى﴾ بالإمالة للأصحاب والتقليل لدورى البصرى وورش بخلف عنه.

﴿جاء﴾ لابن ذكوان وخلف وحمزة.

﴿واستغنى﴾ لدى الوقف عليه.

و ﴿بلى﴾ بالإمالة للأصحاب والتقليل لورش بخلف عنه.

﴿النار﴾ بالإمالة للبصرى والدورى والتقليل لورش.

• المدغم •

«الصغير»: ﴿يستغفر لكم﴾، ﴿تستغفر لهم﴾، ﴿ويغفر لكم﴾ للبصرى بخلف عن الدورى ﴿يفعل ذلك﴾ لأبى الحارث.

«الكبير»: ﴿قيل لهم﴾، ﴿خلقكم﴾، ﴿يعلم ما﴾، ﴿إلا هو وعلى الله﴾، ولا إدغام فى ﴿فيقول رب﴾ لأن اللام مفتوحة بعد ساكن والله أعلم.

* * *

سورة الطلاق

﴿يا أيها النبى إذا﴾ تقدم مثله فى سورة الممتحنة.

﴿طلقتم﴾، ﴿بيوتهن﴾، ﴿ظلم﴾، ﴿ويرزقه﴾، ﴿فهو﴾، ﴿عليهن﴾، ﴿وأتمروا﴾، ﴿قدرًا﴾، ﴿ذكرًا﴾، ﴿قدير﴾، ﴿وكأين﴾، كله جلى.

﴿مبينة﴾ فتح الياء ابن كثير وشعبة وكسرها غيرهما.

﴿بالغ أمره﴾ قرأ حفص بحذف تنوين ﴿بالغ﴾ وخفض راء ﴿أمره﴾ وغيره بالتنوين ونصب راء ﴿أمره﴾.

﴿واللائى﴾ معا تقدم الكلام عليه مبسوطاً فى سورة الأحزاب.

﴿من أمره يسرا﴾، ﴿بعد عسر يسرا﴾ ضم السين في الجميع ابو جعفر وأسكنها

غيره كذلك.

﴿وجدكم﴾ قرأ روح بكسر الواو وغيره بضمها.

﴿نكرا﴾ قرأ المكى والبصرى وهشام وحفص والأخوان وخلف بإسكان الكاف وغيرهم بضمها.

﴿مبينات﴾ فتح الياء المدنيان والمكى والبصريان وشعبة وكسرها غيرهم.

﴿يدخله﴾ قرأ المدنيان والشامى بالنون وغيرهم بالياء التحتية.

﴿علما﴾ آخر الربع وآخر السورة.

• الممال •

﴿أخرى﴾ بالإمالة للبصرى والأصحاب والتقليل لورش.

﴿آتاه﴾، و ﴿آتاها﴾ بالإمالة للأصحاب والتقليل لورش بخلف عنه.

• المدغم •

«الصغير»: ﴿فقد ظلم نفسه﴾ للبصرى وورش والشامى والأخوين وخلف و ﴿قد جعل الله﴾ للبصرى وهشام والأخوين وخلف، وأما ﴿اللائى يئسن﴾ فالمأخوذ به من طرق الحرز للبزى والبصرى حال إبدال الهمز ياء هو الإظهار فقط، وأما الإدغام لهما فهو من طرق النشر.

«الكبير»: ﴿حيث سكنتم﴾، ﴿أمر ربهم﴾.

* * *

سورة التحريم

﴿النبى لم﴾ عند الوقف، ﴿وهو﴾، ﴿عليه﴾، ﴿مولاه﴾، ﴿طلقكن﴾، ﴿أزواجا خيرا﴾، ﴿ملائكة غلاظ﴾، ﴿تعتذروا﴾، ﴿يكفر﴾، ﴿أيديهم﴾، ﴿عليهم﴾، وقيل كله جلى.

﴿عرف﴾ قرأ الكسائى بتخفيف الراء وغيره بتشديدها.

﴿تظاهرا﴾ قرأ الكوفيون بتخفيف الظاء والباقون بتشديدها.

﴿وجبريل﴾ قرأ المدنيان والبصريان والشامى وحفص بكسر الجيم والراء وبعد الراء ياء ساكنة وبعدها اللام والمكى كذلك إلا انه يفتح الجيم، وشعبة يفتح الجيم والراء

وبعدها همزة مكسورة وبعد الهمزة اللام، والأخوان وخلف مثله لكنهم يزيدون ياء ساكنة بين الهمزة واللام.

﴿يبدله﴾ قرأ المدنيان والبصرى بفتح الباء وتشديد الدال وغيرهم بإسكان الباء وتخفيف الدال.

﴿نصوحا﴾ ضم النون شعبة وفتحها غيره.

﴿امرأت﴾ الثلاثة ﴿وابنت﴾ رسمت كلها بالتاء ووقف عليها بالهاء المكى والبصريان والكسائى، والباقون بالتاء.

﴿عمران﴾ لا يرقق ورش راءه لأنه من الأسماء الأعجمية.

﴿وكتبه﴾ قرأ حفص والبصريان بضم الكاف والتاء على الجمع، والباقون بكسر الكاف وفتح التاء وألف بعدها على الإفراد.

﴿القانتين﴾ آخر السورة وآخر الربع.

• الممال •

﴿مرضاة﴾ للكسائى وحده.

﴿مولاكم﴾، و ﴿مولاه﴾، و ﴿مأواهم﴾، و ﴿عسى﴾ معا ﴿ويسعى﴾، بالإمالة للأصحاب والتقليل لورش بخلف عنه.

﴿عمران﴾ لابن ذكوان بخلف عنه.

• المدغم •

«الصغير»: ﴿فقد صغت﴾ للبصرى وهشام والأخوين وخلف، ﴿واغفر لنا﴾ للبصرى بخلف عن الدورى.

«الكبير»: ﴿تحرم ما﴾، ﴿فإن الله هو﴾، ﴿طلقكن﴾ على أحد الوجهين، والله تعالى أعلم.

* * *

سورة الملك

﴿وهو﴾ كله، ﴿وهى﴾، و ﴿بئس﴾، ﴿يأتكم﴾، ﴿نذير﴾، ﴿مغفرة﴾، ﴿وأسروا﴾، ﴿من خلق﴾، ﴿الكافرون﴾، ﴿صراط﴾، ﴿رأوه﴾، ﴿وقيل﴾، ﴿أرايتم﴾، ﴿يجير﴾، جلى.

﴿تفاوت﴾ قرأ الأخوان بحذف الألف بعد الفاء وتشديد الواو والباقون بإثبات الألف وتخفيف الواو.

﴿خاسئا﴾ أبدل همزه ياء خالصة فى الحالين أبو جعفر وكذلك حمزة إن وقف.

﴿تكاد تميز﴾ شدد البزى التاء وصلا وخففها غيره، ولا خلاف بينهم فى تخفيفها ابتداء وقد مر مثله مرارا.

﴿فسحقا﴾ ضم الحاء الكسائى وأبو جعفر وأسكنها غيرهما.

﴿النشور ءأمنتم﴾ قرأ قالون والبصرى وأبو جعفر بتسهيل الثانية مع الإدخال. وورش والبزى ورويس بالتسهيل من غير إدخال، ولورش الإبدال مع القصر وهشام بالتسهيل والتحقيق مع الإدخال فى كل منهما، وأما قنبل فإذا وصل ﴿النشور﴾ بـ ﴿ءأمنتم﴾ أبدل الأولى واوا خالصة، وسهل الثانية من غير إدخال وإذا وقف على ﴿النشور﴾ وابتدأ بـ ﴿ءأمنتم﴾ قرأ كالبزى فحقق الأولى وسهل الثانية من غير إدخال والباقون بتحقيقهما من غير إدخال.

﴿السماء أن﴾ معا، أبدل الثانية ياء خالصة المدنيان والمكى والبصرى ورويس وحققها الباقون.

﴿نذير﴾، و ﴿نكير﴾ أثبت الياء فيهما وصلا فقط ورش، وفى الحالين يعقوب وحذفها الباقون مطلقا.

﴿ينصركم﴾ قرأ البصرى بخلف عن الدورى بإسكان الراء، والوجه الثانى للدورى اختلاس ضمتها والباقون بالضمة الخالصة.

﴿سيئت﴾ قرأ بإشمام السين الضمة الشامى والكسائى. ونافع ورويس وأبو جعفر والباقون بالكسرة الخالصة، ووقف عليه حمزة بالنقل والإدغام لأصالة الياء.

﴿تدعون﴾ قرأ يعقوب بإسكان الدال مخففة وغيره بفتحها مشددة.

﴿أهلكنى الله﴾ أسكن الياء حمزة وفتحها غيره.

﴿معى أو﴾ أسكن الياء شعبة والأخوان وخلف ويعقوب وفتحها غيرهم.

﴿فستعلمون من هو﴾ قرأ الكسائى بياء الغيبة وغيره بتاء الخطاب.

وأما قوله تعالى: ﴿فستعلمون كيف نذير﴾ فأجمعوا على قراءته بالخطاب.

﴿معين﴾ آخر السورة وآخر الربع.

• الممال •

﴿ترى﴾ معا بالإمالة للبصرى والأصحاب والتقليل لورش.

﴿الدنيا﴾ بالإمالة للأصحاب والتقليل للبصرى وورش بخلف عنه.

﴿بلى﴾، و ﴿أهدى﴾، و ﴿متى﴾ بالإمالة للأصحاب والتقليل لورش بخلف عنه.

﴿جاءنا﴾ لابن ذكوان وحمزة وخلف.

﴿الكافرين﴾ بالإمالة للبصرى والدورى ورويس والتقليل لورش.

• المدغم •

«الصغير»: ﴿هل ترى﴾ للبصرى وهشام والأخوين.

﴿ولقد﴾، ﴿ربنا﴾ للبصرى والأخوين وخلف والشامى بخلف عن ابن ذكوان.

﴿قد جاءنا﴾ للبصرى وهشام والأخوين وخلف.

«الكبير»: ﴿تكاد تميز﴾، ﴿يعلم من﴾، ﴿جعل لكم﴾، ﴿كان نكير﴾، ﴿يرزقكم﴾، ﴿وجعل لكم﴾.

* * *

سورة «ن»

«ن والقلم» سكت أبو جعفر على «نون» سكتة لطيفة من غير تنفس ويلزم منه الإظهار وأدغم نون ﴿ن﴾ فى واو ﴿والقلم﴾ مع الغنة ابن عامر وشعبة والكسائى ويعقوب وخلف فى اختياره وورش بخلف عنه وأظهرها غيرهم وهو الوجه الثانى لورش.

﴿لأجرا غير﴾، ﴿فستبصر ويبصرون﴾، ﴿وهو﴾، ﴿أساطير﴾، ﴿فانطلقوا﴾، ﴿خيرا﴾، ﴿وهو﴾، ﴿منه﴾، ﴿فاجتباه﴾، ﴿الذكر﴾، ﴿ذكر﴾ كله جلى.

﴿بأيكم﴾ لحمزة فى الوقف عليه تحقيق الهمزة وإبدالها ياء خالصة.

﴿أن كان﴾ قرأ الشامى وشعبة وحمزه وأبو جعفر ويعقوب بهمزتين مفتوحتين على الاستفهام وكل على أصله فى الهمزتين إلا هشاما وابن ذكوان فخالف كل منهما أصله كما ستعلم. فأبو جعفر وهشام بالتسهيل والإدخال ورويس وابن ذكوان بالتسهيل من غير إدخال وشعبة وحمزة وروح بالتحقيق من غير إدخال، وقرأ الباقون بهمزة واحدة مفتوحة على الخبر.

﴿أن اغدوا﴾ كسر النون وصلا عاصم وحمزة والبصريان وضمها غيرهم.

﴿أن يبدلنا﴾ قرأ المدنيان وأبو عمرو بفتح الباء وتشديد الدال والباقون بإسكان الباء وتخفيف الدال.

﴿لما تخيرون﴾ شدد البزى التاء وصلا مع المد المشبع للساكنين وخففها غيره.

﴿ليزلقونك﴾ فتح الياء المدنيان وضمها غيرهم.

﴿للعالمين﴾ آخر السورة وآخر الربع.

• الممال •

﴿تتلى﴾، و ﴿عسى﴾، و ﴿نادى﴾، ﴿فاجتباه﴾ بالإمالة للأصحاب والتقليل لورش بخلف عنه.

﴿بأبصارهم﴾ بالإمالة للبصرى والدورى والتقليل لورش.

• المدغم •

«الصغير»: ﴿بل نحن﴾ للكسائى، ﴿فاصبر لحكم﴾ للبصرى بخلف عن الدورى.

«الكبير»: ﴿أعلم بمن﴾، ﴿أعلم بالمهتدين﴾، ﴿أكبر لو﴾، ﴿يكذب بهذا﴾، ﴿الحديث سنستدرجهم﴾.

* * *

سورة الحاقة

﴿عليهم﴾، ﴿نخل خاوية﴾، ﴿والمؤتفكات﴾، ﴿تذكرة﴾، ﴿فهى﴾، ﴿اقرءوا﴾، ﴿فهو﴾، ﴿فغلوه﴾، ﴿صلوه﴾، ﴿فاسلكوه﴾، ﴿من غسلين﴾، ﴿الخاطئون﴾، ﴿تبصرون﴾، ﴿لتذكرة﴾ جلى.

﴿ومن قبله﴾ قرأ البصريان والكسائى بكسر القاف وفتح الباء وغيرهم بفتح القاف وإسكان الباء.

﴿بالخاطئة﴾ أبدل أبو جعفر الهمزة ياء فى الحالين وكذلك حمزة إن وقف.

﴿أذن﴾ أسكن الذال نافع وضمها غيره.

﴿لا تخفى﴾ قرأ الأخوان وخلف بياء التذكير وغيرهم بتاء التأنيث.

﴿هاؤم﴾ كلمة واحدة وهى اسم فعل أمر بمعنى خذ فليست الهاء للتنبيه، ولحمزة فى الوقف عليه التسهيل مع المد والقصر.

﴿اقرءوا﴾ فيه لورش ثلاثة البدل وفيه لحمزة وقفا التسهيل والحذف.

﴿كتابيه إنى﴾ لورش فيه وجهان: الأول إسكان الهاء وترك النقل كالجماعة. وهو الراجح القوى. والثانى النقل، وليعقوب حذف الهاء وصلا، ولا خلاف بين العشرة فى إثباتها وقفا.

﴿حسابيه﴾ معا حذف يعقوب الهاء وصلا وأثبتها غيره كذلك ولا خلاف بينهم فى إثباتها فى الوقف.

﴿كتابيه ولم﴾ حذف يعقوب الهاء وصلا وأثبتها غيره كذلك وأجمع العشرة على إثباتها وقفا.

﴿ماليه هلك﴾ قرأ حمزة ويعقوب بحذف هاء ﴿ماليه﴾ وصلا والباقون بإثباتها كذلك، ولكل من المثبتين للهاء وصلا وجهان: الأول إدغام الهاء فى الهاء. والثانى الإظهار وهو لا يتأتى إلا بالسكت على ﴿ماليه﴾ سكتة لطيفة من غير تنفس غير أن هذين الوجهين بالنسبة لورش مفرعان على وجهيه فى ﴿كتابيه إنى﴾. فإذا قرأت له بالنقل فى ﴿كتابيه إنى﴾ تعين عليك الإدغام فى ﴿ماليه هلك﴾، وإذا قرأت له بترك النقل تعين الإظهار، ولا خلاف بين العشرة فى إثباتها فى الوقف.

﴿سلطانيه﴾ حذف حمزة ويعقوب الهاء وصلا وأثبتها غيرهما كذلك، ولا خلاف بينهم فى إثباتها حال الوقف.

﴿تؤمنون﴾، ﴿تذكرون﴾، قرأ المكى ويعقوب والشامى بخلف عن ابن ذكوان بياء الغيبة فيهما، والباقون بتاء الخطاب وهو الوجه الثانى لابن ذكوان ولا يخفى تخفيف ذال ﴿تذكرون﴾ لحفص والأخوين وخلف وتشديدها للباقين.

* * *

سورة المعارج

﴿سأل﴾ قرأ المدنيان والشامى بألف بعد السين بدلا من الهمزة مثل قال، وغيرهم بهمزة مفتوحة بعد السين ويقف عليه حمزة بالتسهيل فقط.

﴿تعرج﴾ قرأ الكسائى بياء التذكير وغيره بتاء التأنيث.

﴿ولا يسأل﴾ قرأ أبو جعفر بضم الياء وغيره بفتحها.

﴿يومئذ﴾ قرأ المدنيان والكسائى بفتح الميم والباقون بكسرها.

﴿تؤويه﴾ لا يبدله ورش ولا السوسى إنما يبدله أبو جعفر فى الحالين وكذلك حمزة عند الوقف غير أن له وجهين بعد الإبدال الإظهار كأبى جعفر وإدغام الواو المبدلة من الهمزة فى الواو التى بعدها.

﴿نزاعة﴾ نصب حفص التاء ورفعها غيره.

﴿فأوعى﴾ آخر الربع.

• الممال •

سورة المعارج من السور الإحدى عشرة.

رءوس الآى الممالة: ﴿لظى﴾، ﴿للشوى﴾، ﴿وتولى﴾، ﴿فأوعى﴾ وهى معدودة إجماعا، وقد أمالها الأخوان وخلف، وقللها البصرى وورش بلا خلاف عنهما.

ما ليس برأس آية: ﴿أدراك﴾ بالإمالة للأصحاب والبصرى وشعبة وابن ذكوان بخلف عنه، والوجه الثانى له الفتح وبالتقليل لورش.

﴿فترى﴾، و ﴿ترى﴾، و ﴿نراه﴾ لدى الوقف بالإمالة للأصحاب والبصرى والتقليل لورش، وعند وصل ﴿فترى﴾ بـ ﴿القوم﴾ يميله السوسى بخلف عنه.

﴿صرعى﴾ بالإمالة للأصحاب والتقليل للبصرى وورش بخلف عنه.

﴿وجاء﴾ لابن ذكوان وخلف وحمزة.

﴿طغا﴾ لدى الوقف عليه.

و ﴿لا تخفى﴾، و ﴿أغنى﴾ بالإمالة للأصحاب والتقليل لورش بخلف عنه.

﴿الكافرين﴾، و ﴿للكافرين﴾ بالإمالة للبصرى والدورى ورويس وبالتقليل لورش.

• المدغم •

«الصغير»: ﴿كذبت ثمود﴾ للبصرى والشامى والأخوين، ﴿فهل ترى﴾ للبصرى وهشام والأخوين.

«الكبير»: ﴿فهى يومئذ﴾، ﴿أقسم بما﴾، ﴿لقول رسول﴾، ﴿الأقاويل لأخذنا﴾، ﴿المعارج تعرج﴾ ولا إدغام فى ﴿رسول ربهم﴾ لأن اللام مفتوحة بعد ساكن.

﴿الخير﴾، ﴿صلاتهم﴾، ﴿غير﴾، ﴿مأمون﴾، ﴿لقادرون﴾، ﴿خيرا﴾، ﴿سراعا﴾. كله جلى.

﴿لأماناتهم﴾ قرأ ابن كثير بغير ألف بعد النون على التوحيد وغيره بالألف على الجمع.

﴿بشهاداتهم﴾ قرأ حفص ويعقوب بألف بعد الدال على الجمع وغيرهما بغير ألف على الإفراد.

﴿على صلاتهم﴾ أجمعوا على قراءته بالإفراد.

﴿فما للذين كفروا﴾ حكمه حكم ﴿فمال هؤلاء القوم﴾ بالنساء.

﴿يلاقوا﴾ قرأ أبو جعفر بفتح الياء وإسكان اللام وفتح القاف وغيره بضم الياء وفتح اللام وألف بعدها مع ضم القاف.

﴿نصب﴾ قرأ حفص والشامى بضم النون والصاد والباقون بفتح النون وإسكان الصاد.

* * *

سورة نوح عليه السلام

﴿نذير﴾، ﴿أن اعبدوا﴾، ﴿لتغفر﴾، ﴿استغفروا﴾، ﴿سراجا﴾، ﴿إخراجا﴾، ﴿كثيرا﴾، ﴿فاجرا﴾، واضح.

﴿واطيعون﴾ أثبت الياء فى الحالين يعقوب وحذفها غيره كذلك.

﴿ويؤخركم﴾، ﴿لا يؤخر﴾ أبدل ورش وأبو جعفر الهمزة واوا خالصة مطلقا، وكذلك حمزة عند الوقف.

﴿دعائى إلا﴾ أسكن الياء الكوفيون ويعقوب وفتحها غيرهم.

﴿فرارا﴾، ﴿إسرارا﴾، ﴿مدرارا﴾ يفخم ورش الراء فيها كالباقين للتكرار.

﴿إنى أعلنت﴾ فتح الياء المدنيان والمكى والبصرى وأسكنها غيرهم.

﴿فيهن﴾ ضم الهاء يعقوب ووقف بهاء السكت.

﴿وولده﴾ قرأ المكى والبصريان والأخوان وخلف بضم الواو الثانية وإسكان اللام، والباقون بفتح الواو واللام.

﴿ودا﴾ قرأ المدنيان بضم الواو وغيرهما بفتحها.

﴿خطيئاتهم﴾ قرأ أبو عمرو ﴿خطاياهم﴾ بفتح الخاء والطاء وألف بعدها وبعد الألف ياء بعدها ألف مع ضم الهاء بوزن قضاياهم، والباقون بفتح الخاء وكسر الطاء، وبعدها ياء ساكنة مدية، وبعدها همزة مفتوحة ممدودة، وبعدها تاء مكسورة مع كسر الهاء.

﴿بيتى﴾ فتح الياء هشام وحفص وأسكنها غيرهما.

﴿تبارا﴾ آخر السورة وآخر الربع.

• الممال •

﴿ابتغى﴾، ﴿مسمى﴾ لدى الوقف عليه بالإمالة للأصحاب والتقليل لورش بخلف عنه.

﴿جاء﴾ لابن ذكوان وخلف وحمزة.

﴿آذانهم﴾ لدورى الكسائى.

﴿الكافرين﴾ بالإمالة للبصرى والدورى ورويس وبالتقليل لورش.

• المدغم •

«الصغير»: ﴿يغفر لكم﴾، ﴿اغفر لى﴾ للبصرى بخلف عن الدورى.

«الكبير»: ﴿أقسم برب﴾، ﴿الأجداث سراعا﴾، ﴿لا يؤخر لو﴾، ﴿قال رب﴾، ﴿لتغفر لهم﴾، ﴿خلقكم﴾، ﴿الشمس سراجا﴾، ﴿جعل لكم﴾.

* * *

سورة الجن

• ﴿قرآنا﴾، ﴿ماء غدقا﴾، ﴿يدعوه﴾، ﴿عليه﴾، ﴿يجيرنى﴾، ﴿ناصرا﴾، ﴿يظهر﴾، ﴿ومن خلفه﴾، ﴿لديهم﴾. تقدم كله مرارا.

﴿وأنه تعالى﴾، ﴿وأنه كان يقول﴾، ﴿وأنا ظننا أن لن تقول﴾، ﴿وأنه كان رجال﴾، ﴿وأنهم ظنوا﴾، ﴿وأنا لمسنا السماء﴾، ﴿وأنا كنا نقعد﴾، ﴿وأنا لا ندرى﴾، ﴿وأنا منا الصالحون﴾، ﴿وأنا ظننا أن لن نعجز الله﴾، ﴿وأنا لما سمعنا الهدى﴾، ﴿وأنا منا المسلمون﴾.

قرأ الشامى وحفص والأخوان وخلف بفتح الهمزة فى المواضع المذكورة كلها، وأبو جعفر بفتحها فى ثلاثة منها وهى: ﴿وأنه تعالى﴾، ﴿وأنه كان يقول﴾، ﴿وأنه كان رجال﴾. وبكسرها فى التسعة الباقية، والباقون بكسرها فى جميع المواضع المذكورة، وجملتها اثنا عشر موضعًا كما ذكرنا.

﴿أن لن تقول﴾ قرأ يعقوب بفتح القاف والواو مع تشديدها.

﴿ملئت﴾ قرأ أبو جعفر بإبدال الهمزة ياء، وكذلك حمزة إن وقف.

﴿الآن﴾ نقل ورش وابن وردان حركة الهمزة إلى اللام مع حذف الهمزة، ولورش فيه ثلاثة البدل ولابد من كسر العين لجميع القراء لالتقاء الساكنين وعروض النقل.

﴿يسلكه﴾ قرأ الكوفيون ويعقوب بالياء التحتية والباقون بالنون.

﴿وأن المساجد﴾ أجمعوا على فتح همزته.

﴿وأنه لما قام﴾ كسر الهمزة نافع وشعبة وفتحها غيرهما.

﴿لبدا﴾ قرأ هشام بخلف عنه بضم اللام وغيره بكسرها وهو الوجه الثانى لهشام.

﴿قل إنما أدعو﴾ قرأ عاصم وحمزة وأبو جعفر بضم القاف وإسكان اللام على أنه فعل أمر، والباقون بفتح القاف واللام وألف بينهما على أنه فعل ماض.

﴿ربى أمدا﴾ فتح الياء المدنيان والمكى والبصرى، وأسكنها غيرهم.

﴿ليعلم﴾ قرأ رويس بضم الياء وغيره بفتحها.

• • •

سورة المزمل

﴿أو انقص﴾ كسر الواو وصلا حمزة وعاصم وضمها غيرهما.

﴿منه﴾، ﴿عليه القرآن﴾، ﴿فاتخذه﴾، ﴿فأخذناه﴾، ﴿منفطر﴾، ﴿تذكرة﴾. كله.

﴿ناشئة﴾ أبدل أبو جعفر همزه ياء خالصة مطلقا، وكذلك حمزة عند الوقف.

﴿وطأ﴾ قرأ البصرى والشامى بكسر الواو وفتح الطاء وألف بعدها، والباقون بفتح الواو وإسكان الطاء، ويقف عليه حمزة بالنقل فقط.

﴿رب المشرق﴾ خفض الباء الشامى وشعبة ويعقوب والأخوان وخلف ورفعها غيرهم.

﴿سبيلا﴾ آخر الربع.

• الممال •

﴿تعالى﴾، ﴿والهدى﴾، و ﴿ارتضى﴾، و ﴿أحصى﴾، ﴿فعصى﴾ بالإمالة للأصحاب والتقليل لورش بخلف عنه.

﴿فزادوهم﴾ لحمزة وابن ذكوان بخلف عنه.

﴿شاء﴾ لابن ذكوان وخلف وحمزة.

﴿النهار﴾ بالإمالة للبصرى والدورى والتقليل لورش.

• المدغم •

«الكبير»: ﴿ما اتخذ صاحبة﴾، ﴿ذلك كنا﴾، ﴿طرائق قددا﴾، ﴿نعجزه هربا﴾، ﴿ذكر ربه﴾، ﴿يجعل له﴾ ولا إدغام فى ﴿عليك قولا﴾ لسكون ما قبل الكاف.

﴿ثلثى الليل﴾ قرأ هشام بسكون اللام وغيره بضمها.

﴿ونصفه وثلثه﴾ قرأ المدنيان والبصريان والشامى بخفض الفاء فى ﴿ونصفه﴾، والثاء الثانية فى ﴿وثلثه﴾، ويلزم منه كسر الهاء فيهما، والباقون بنصب الفاء والثاء، ويلزمه ضم الهاء فيهما.

﴿يقدر﴾، ﴿تحصوه﴾، ﴿فاقرءوا﴾، ﴿القرآن﴾، ﴿منه﴾، ﴿الصلاة﴾، ﴿من خير﴾، ﴿تجدوه﴾، ﴿خيرا﴾، ﴿واستغفروا﴾. ذُكِرَ مرات. ويلاحظ أن لحمزة فى الوقف على ﴿فاقرءوا﴾ التسهيل والحذف.

سورة المدثر

﴿المدثر﴾، ﴿تستكثر﴾، ﴿عسير﴾، ﴿غير﴾، و ﴿من خلقت﴾، ﴿سحر﴾، ﴿يؤثر﴾، ﴿سأصليه﴾، ﴿والكافرون﴾، ﴿نذيرا﴾، ﴿التذكرة﴾، ﴿تذكرة﴾، ﴿المغفرة﴾. كله واضح.

﴿والرجز﴾ قرأ جعفر ويعقوب وحفص بضم الراء وغيرهم بكسرها.

﴿تسعة عشر﴾ قرأ أبو جعفر بإسكان عين ﴿عشر﴾ وغيره بفتحها.

﴿إذ أدبر﴾ قرأ نافع وحفص وحمزة ويعقوب وخلف بإسكان الذال فى ﴿إذ﴾، و ﴿أدبر﴾ بهمزة مفتوحة وإسكان الدال بعدها وورش على أصله من نقل حركة الهمزة إلى الذال وحذف الهمزة، والباقون بفتح ذال ﴿إذ﴾ وألف بعدها، و ﴿دبر﴾ بحذف الهمزة قبلها وفتح الدال.

﴿مستنفرة﴾ فتح الفاء المدنيان والشامى وكسرها غيرهم.

﴿وما يذكرون﴾ قرأ نافع بتاء الخطاب وغيره بياء الغيبة.

﴿المغفرة﴾ آخر السورة وآخر الربع.

• الممال •

﴿أدنى﴾، و ﴿أتانا﴾، و ﴿يؤتى﴾ بالإمالة للأصحاب والتقليل لورش بخلفٍ عنه.

﴿مرضى﴾، ﴿لإحدى﴾ لدى الوقف عليه.

و ﴿التقوى﴾ بالإمالة للأصحاب والتقليل للبصرى وورش بخلف عنه.

﴿ذكرى﴾ بالإمالة للبصرى والأصحاب والتقليل لورش.

﴿الكافرين﴾ بالإمالة لرويس والبصرى والدورى والتقليل لورش.

﴿النار﴾ لهؤلاء ما عدا رويسا.

﴿أدراك﴾ بالإمالة لشعبة والبصرى والأخوين وخلف وابن ذكوان بخلف عنه، والوجه الثانى له الفتح وبالتقليل لورش.

﴿شاء﴾ معا لابن ذكوان وخلف وحمزة.

• المدغم •

«الكبير»: ﴿عند الله هو﴾، ﴿سقر لا تبقى﴾، ﴿تذر لواحة﴾، ﴿إلا هو وما﴾، ﴿للبشر لمن﴾، ﴿سلككم﴾، ﴿نكذب بيوم﴾، ﴿أن يشاء الله﴾، ﴿هو﴾.

سورة القيامة

﴿لا أقسم﴾ الأول قرأ ابن كثير بخلف عن البزى بحذف الألف التى بعد اللام، والباقون بإثبات الألف وهو الوجه الثانى للبزى، ولا خلاف بينهم فى إثبات الألف فى الموضع الثانى وهو: ﴿ولا أقسم بالنفس﴾.

﴿أيحسب﴾ معا فتح السين ابن عامر وعاصم وحمزة وأبو جعفر وكسرها غيرهم.

﴿برق﴾ فتح الراء المدنيان وكسرها الباقون.

﴿ينبؤا﴾ رسمت الهمزة فيه على واو على الراجح، وتقدم كثيرا أن فيه وفى أمثاله لهشام وحمزة فى الوقف خمسة أوجه.

﴿بصيرة﴾، ﴿معاذيره﴾، ﴿ناضرة﴾، ﴿ناظرة﴾، ﴿باسرة﴾، ﴿فاقرة﴾، رقق راء الجميع ورش.

و ﴿قرآنه﴾ معا نقل المكى حركة الهمزة إلى الراء وحذف الهمزة وغيره بترك النقل.

﴿قرأناه﴾ أبدل همزه أبو جعفر والسوسى فى الحالين وحمزة فى الوقف، ووصل هاءه المكى.

﴿تحبون﴾، ﴿وتذرون﴾ قرأ المكى والبصريان والشامى بياء الغيبة فيهما، والباقون بتاء الخطاب كذلك.

﴿من راق﴾ قرأ حفص بالسكت على نون ﴿من﴾ سكتة لطيفة من غير تنفس وغيره بإدغام النون فى الراء من غير غنة.

﴿الفراق﴾ لا ترقيق فيه لورش لوجود حرف الاستعلاء.

﴿صلى﴾ ليس لورش فيه إلا ترقيق اللام لأنه رأس آية، وليس له فى رءوس آى السورة الإحدى عشرة إلا التقليل ويلزم من التقليل ترقيق اللام.

﴿يمنى﴾ قرأ حفص ويعقوب بياء الغيبة وغيرهما بتاء الخطاب.

* * *

سورة الدهر

﴿نبتليه﴾، ﴿بصيرا﴾، ﴿شاكرا﴾، ﴿وسعيرا﴾، ﴿كأس﴾، ﴿يفجرونها تفجيرا﴾، ﴿مستطيرا﴾، ﴿وأسيرا﴾، ﴿قمطريرا﴾، ﴿وحريرا﴾، ﴿زمهريرا﴾، ﴿عليهم﴾، ﴿تقديرا كأسا﴾، لا يخفى ما فيه.

﴿سلاسل﴾ قرأ المدنيان وهشام وشعبة والكسائى بالتنوين وصلا وبإبداله ألفا وقفا، والباقون بحذف التنوين وصلا.

واختلفوا فى الوقف فوقف أبو عمرو وروح بالألف وحمزة وقنبل ورويس وخلف من غير ألف مع إسكان اللام. ولحفص والبزى وابن ذكوان وجهان وقفا: الأول كأبى عمرو وروح، والثانى كحمزة ومن معه.

﴿متكئين﴾ قرأ أبو جعفر بحذف الهمزة فى الحالين ولحمزة فى الوقف عليه وجهان: الأول كأبى جعفر والثانى التسهيل بين بين.

﴿قوارير قوارير﴾ قرأ المدنيان وشعبة والكسائى بالتنوين فيهما وبإبداله ألفا وقفا، وقرأ ابن كثير وخلف فى اختياره بالتنوين فى الأول وبتركه فى الثانى ووقفا على الأول بالألف وعلى الثانى بحذفها مع إسكان الراء، وأبو عمرو وابن عامر وروح وحفص بترك التنوين فيهما ووقفوا على الأول بالألف وعلى الثانى بحذفها مع إسكان الراء إلا هشاما فوقف على الثانى بالألف أيضا. وقرأ حمزة ورويس بترك التنوين فيهما وإذا وقفا حذفا الألف فيهما مع إسكان الراء.

﴿سلسبيلا﴾ آخر الربع.

• الممال •

سورة القيامة من السور الإحدى عشرة.

رءوس الآى الممالة: ﴿صلى﴾، و ﴿تولى﴾، ﴿يتمطى﴾، ﴿فأولى﴾ معا، ﴿سدى﴾، ﴿يمنى﴾، ﴿فسوى﴾، و ﴿الأنثى﴾، ﴿الموتى﴾، وهى معدودة إجماعا، وقد أمالها كلها الأخوان وخلف، ووافقهم شعبة على إمالة ﴿سدى﴾ فقط، وقللها كلها البصرى وورش بلا خلاف عنهما.

ما ليس برأس آية: ﴿بلى﴾، و ﴿ألقى﴾، و ﴿أولى﴾ معا و ﴿أتى﴾،

و ﴿فوقاهم﴾، و ﴿لقاهم﴾، و ﴿جزاهم﴾، و ﴿تسمى﴾ بالإمالة للأصحاب والتقليل لورش بخلف عنه ﴿للكافرين﴾ بالإمالة للبصرى والدورى ورويس وبالتقليل لورش.

• المدغم •

«الصغير»: ﴿بل تحبون﴾ للأخوين وهشام.

«الكبير»: ﴿لا أقسم بيوم﴾، و ﴿لا أقسم بالنفس﴾، ﴿نجمع عظامه﴾، ﴿الدهر لم﴾، ﴿يشرب بها﴾.

﴿لؤلؤا﴾ أبدل الهمزة الأولى واوًا ساكنة شعبة والسوسى وأبو جعفر مطلقا وكذلك حمزة إن وقف ويبدل حمزة أيضا الثانية عند الوقف واوا محضة.

﴿ثم﴾ وقف عليه رويس بهاء السكت وغيره بتركها.

﴿عاليهم﴾ قرأ المدنيان وحمزة بإسكان الياء ويلزمه كسر الهاء وغيرهم بنصب الياء ويلزمه ضم الهاء.

﴿خضر وإستبرق﴾ قرأ نافع وحفص برفع الراء والقاف. وابن كثير وشعبة بخفض الأول ورفع الثانى وأبو جعفر والبصريان والشامى برفع الأول وخفض الثانى، والأخوان وخلف بخفضهما.

﴿القرآن﴾، و ﴿سبحه﴾، ﴿شئنا﴾، ﴿تذكرة﴾، جلى.

﴿تشاءون﴾ قرأ ابن كثير وأبو عمرو وابن عامر بياء الغيبة وغيرهم بتاء الخطاب وثلاثة البدل لورش واضحة.

* * *

سورة والمرسلات

﴿والناشرات﴾، ﴿ذكرا﴾، ﴿القادرون﴾، ﴿فيعتذرون﴾، ﴿قيل﴾، ﴿يؤمنون﴾ سبق كله مرات.

﴿عذرا﴾ قرأ روح بضم الذال وغيره بسكونها.

﴿أو نذرا﴾ قرأ أبو عمرو وحفص والأخوان وخلف بإسكان الذال والباقون بضمها.

﴿أقتت﴾ قرأ أبو عمرو وصلا ووقفا بواو مضمومة فى مكان الهمزة مع تشديد

القاف وأبو جعفر بواو كذلك مع تخفيف القاف والباقون بهمزة مضمومة مع تشديد القاف.

﴿فقدرنا﴾ قرأ المدنيان والكسائى بتشديد الدال وغيرهم بتخفيفها.

﴿انطلقوا إلى ظل﴾ قرأ رويس بفتح اللام وغيره بكسرها ولا خلاف فى كسر اللام فى الأول وهو ﴿انطلقوا إلى ما كنتم به تكذبون﴾.

﴿بشرر﴾ رقق ورش الراء الأولى وفخمها غيره وأما الثانية فأجمعوا على ترقيقها فى حالة الوصل وأما فى حال الوقف فورش يرققها مطلقا سواء وقف بالسكون أم بالروم، وأما الباقون فإن وقفوا بالسكون فخموها وإن وقفوا بالروم رققوها.

﴿جمالت﴾ قرأ رويس بضم الجيم وغيره بكسرها، وقرأ حفص والأخوان وخلف بغير ألف بعد اللام على التوحيد وغيرهم بإثباتها على الجمع.

وكل من قرأ بالجمع وقف بالتاء وأما من قرأ بالإفراد فكل على أصله فيقف بالهاء الكسائى وحده ويقف بالتاء حفص وحمزة وخلف.

﴿فكيدون﴾ أثبت الياء يعقوب فى الحالين وحذفها غيره كذلك.

﴿وعيون﴾ كسر العين المكى وابن ذكوان وشعبة والأخوان وضمها غيرهم.

﴿هنيئًا﴾ وقف عليه حمزة بإبدال الهمزة ياء وإدغام الياء قبلها فيها وليس له غير هذا الوجه نظرا لزيادة الياء.

﴿يؤمنون﴾ آخر السورة وآخر الربع.

• الممال •

﴿وسقاهم﴾ بالإمالة للأصحاب والتقليل لورش بخلف عنه.

﴿شاء﴾ لابن ذكوان وخلف وحمزة.

و ﴿أدراك﴾ بالإمالة للبصرى وشعبة والأخوين وخلف وابن ذكوان بخلف عنه وبالتقليل لورش.

﴿قرار﴾ بالإمالة للبصرى والكسائى وخلف فى اختياره وبالتقليل لورش وحمزة.

• المدغم •

«الصغير»: ﴿فاصبر لحكم ربك﴾ للبصرى بخلف عن الدورى.

﴿نخلقكم﴾ اتفقوا على إدغام القاف فى الكاف ثم اختلفوا هل تبقى صفة الاستعلاء فى القاف أم لا؟ فذهب البعض إلى إبقاء صفة الاستعلاء وذهب الجمهور

إلى الإدغام المحض وعدم إبقاء هذه الصفة وهذان الوجهان جائزان لجميع القراء إلا السوسى فلا يجوز له إلا الوجه الثانى وهو الإدغام المحض لأن مذهبه إدغام القاف المتحركة فى الكاف إدغامًا محضًا فإدغام القاف الساكنة فى الكاف إدغامًا محضًا أولى.

«الكبير»: ﴿نحن نزلنا﴾، ﴿فالملقيات ذكرا﴾، ﴿ثلاث شعب﴾، ﴿يؤذن لهم﴾، ﴿قيل لهم﴾. ووافقه خلاد بخلف عنه على إدغام ﴿فالملقيات ذكرا﴾ ولكن مع المد المشبع فلا يجوز له قصر ولا توسط ولا روم كما سبق فى مثله. والوجه الثانى لخلاد الإظهار كالباقين، ولا إدغام فى ﴿رأيت ثم﴾ لأن تاء الخطاب لا تدغم.

* * *

سورة النبأ

﴿عم﴾ وقف عليه بهاء السكت يعقوب والبزى بخلف عنه.

﴿النبأ﴾ وقف عليه حمزة وهشام بإبدال الهمزة ألفا وبتسهيلها بين بين مع الروم.

﴿فيه﴾، ﴿سراجا﴾، ﴿المعصرات﴾، ﴿وسيرت﴾، ﴿أحصيناه﴾، ﴿وكأسا﴾، ﴿منه﴾، ﴿يداه﴾، ﴿الكافر﴾ جلى.

﴿وفتحت﴾ خفف التاء الكوفيون وشددها غيرهم.

﴿مرصادا﴾ يفخم ورش الراء كالباقين لوجود حرف الاستعلاء بعده.

﴿لابثين﴾ قرأ حمزة وروح بغير ألف بعد اللام وغيرهما بالألف.

﴿وغساقا﴾ شدد السين حفص والأخوان وخلف وخففها غيرهم.

﴿وكذبوا بآياتنا كذابا﴾ أجمع العشرة على تشديد ذال ﴿كذابا﴾.

﴿ولا كذابا﴾ خفف الكسائى ذاله وشددها غيره.

﴿رب السموات﴾، ﴿الرحمن﴾ قرأ المدنيان والمكى والبصرى برفع باء ﴿رب﴾ ونون ﴿الرحمن﴾ وابن عامر وعاصم ويعقوب بخفض الباء والنون، والأخوان وخلف بخفض الباء ورفع النون.

﴿مآبا﴾ وقف عليه حمزة بتسهيل الهمزة فقط ولا تخفى ثلاثة البدل لورش.

﴿اليوم﴾ لهشام وحمزة وقفا النقل مع الأوجه الثلاثة وقد ذكر مثله مرارا.

سورة النازعات

﴿فالمدبرات﴾، ﴿الحافرة﴾، ﴿خاسرة﴾، ﴿بالساهرة﴾، ﴿لعبرة﴾، ﴿ءأنتم﴾، ﴿المأوى﴾ معًا، ﴿فيم﴾ : جلى كله.

﴿أئن﴾، ﴿أئذا﴾ قرأ نافع والشامى والكسائى ويعقوب بالاستفهام فى الأول والإخبار فى الثانى، وأبو جعفر بالإخبار فى الأول والاستفهام فى الثانى والباقون بالاستفهام فيهما وكل من استفهم فهو على أصله من التسهيل والتحقيق وغيرهما فقالون والبصرى وأبو جعفر بالتسهيل والإدخال وورش ورويس وابن كثير بالتسهيل من غير إدخال وهشام بالتحقيق مع الإدخال قولا واحدا والباقون بالتحقيق بلا إدخال.

﴿نخرة﴾ قرأ شعبة والأخوان ورويس وخلف بألف بعد النون والباقون بحذفها ورقق ورش راءه.

﴿بالواد﴾ يقف عليه يعقوب بزيادة ياء ساكنة بعد الدال وغيره بتركها.

﴿طوى﴾ قرأ الشامى والكوفيون بتنوينه مع كسره وصلا وإبداله ألفا وقفا والباقون بحذف التنوين فى الحالين.

﴿إلى أن تزكى﴾ قرأ المدنيان والمكى ويعقوب بتشديد الزاى وغيرهم بتخفيفها.

﴿منذر﴾ قرأ أبو جعفر بتنوين الراء وغيره بحذف التنوين ولا يخفى ترقيق الراء لورش.

﴿أو ضحاها﴾ آخر السورة وآخر الربع.

• الممال •

سورة النازعات من السور الإحدى عشرة.

رءوس الآى الممالة: ﴿موسى﴾، ﴿طوى﴾، ﴿طغى﴾، ﴿تزكى﴾، ﴿فتخشى﴾، ﴿الكبرى﴾، ﴿وعصى﴾، ﴿يسعى﴾، ﴿فنادى﴾، ﴿الأعلى﴾، ﴿والأولى﴾، ﴿يخشى﴾، ﴿بناها﴾، ﴿فسواها﴾، ﴿ضحاها﴾، ﴿دحاها﴾، ﴿ومرعاها﴾، ﴿أرساها﴾، ﴿الكبرى﴾، ﴿سعى﴾، ﴿يرى﴾، ﴿من طغى﴾، ﴿الدنيا﴾، ﴿المأوى﴾ معا ﴿الهوى﴾، ﴿مرساها﴾، ﴿ذكراها﴾، ﴿منتهاها﴾، ﴿يخشاها﴾، ﴿أو ضحاها﴾.

وقد أمالها كلها الأخوان وخلف، لا فرق فى ذلك بين الرائى مثل ﴿يرى﴾ وغيره

نحو ﴿الأعلى﴾ ولا بين ما فيه «ها» نحو ﴿بناها﴾ وغيره نحو ما ذكر، إلا ﴿دحاها﴾ فلا يميلها إلا الكسائى، وأما البصرى فقد أمال ذوات الراء نحو ﴿الكبرى﴾، و﴿ذكراها﴾ وقلل غيرها قولا واحدا نحو: ﴿سعى﴾، و ﴿بناها﴾، وأما ورش فقلل ذوات الراء قولا واحدا لا فرق فى ذلك بين ما فيه ها وهو ﴿ذكراها﴾ وغيره نحو ﴿الكبرى﴾، وأما غير ذوات الراء فإن لم تكن مقرونة بها فإنه يقللها قولا واحدا نحو ﴿فعصى﴾، و﴿الأعلى﴾ وإن كانت مقرونة بها مثل ﴿بناها﴾ فله فيها الفتح والتقليل.

واعلم أن الفواصل السابقة معدودة عند الجميع ما عدا ﴿من طغى﴾ فعدها رأس آية البصرى والشامى والكوفى، ولم يعدها المدنى الأول ولا المدنى الأخير ولا المكى، وقد ذكرنا فى سورة «طه» أن ورشا يعتمد عدد المدنى الأخير وأبا عمرو يعتمد العدد البصرى، وقيل إنهما يعتمدان عدد المدنى الأول والقول الأول أرجح، فإذا جرينا على القول الأول يكون لورش فى ﴿طغى﴾ الفتح والتقليل لأنه ليس برأس آية عنده ويكون للبصرى فيه التقليل قولا واحدا لأنه عنده رأس آية، وإن جرينا على القول الثانى كان لورش فيه الوجهان المذكوران أيضا وكان للبصرى فيه الفتح فقط لأنه ليس رأس آية عند المدنى الأول كما أنه ليس على وزن فعلى.

والحاصل أن لورش فيه الفتح والتقليل على كلا القولين وأن للبصرى فيه التقليل قولاً واحدا على الرأى الأول، والفتح قولا واحدًا على الرأى الثانى، وقد علمت أن الرأى الأول أرجح وأقوى.

ما ليس برأس آية: ﴿شاءت﴾، و ﴿جاءت﴾ لابن ذكوان وحمزة وخلف.

﴿خاف﴾ لحمزة.

﴿أتاك﴾، و ﴿ناداه﴾، و ﴿نهى﴾ لدى الوقف عليه بالإمالة للأصحاب والتقليل لورش بخلف عنه.

﴿فأراه﴾ بالإمالة للبصرى والأصحاب والتقليل لورش.

• المدغم •

«الصغير»: ﴿فكانت سرابا﴾، للبصرى والأخوين وخلف.

«الكبير»: ﴿الليل لباسا﴾، ﴿الملائكة صفا﴾، ﴿أذن له﴾، ﴿والسابحات سبحا﴾، ﴿فالسابقات سبقا﴾، ﴿الراجفة تتبعها﴾.

ولا إدغام فى ﴿كنت ترابا﴾ ولا فى ﴿بعد ذلك﴾ لفتح الدال بعد ساكن.

سورة عبس

﴿فتنفعه﴾ قرأ عاصم بنصب العين وغيره برفعها.

﴿تصدى﴾ شدد الصاد المدنيان والمكى وخففها غيرهم.

﴿عنه تلهى﴾ شدد البزى التاء وصلا مع صلة هاء عنه ومدها مدا مشبعا وخففها ابتداء.

﴿تذكرة﴾، ﴿كرام﴾، ﴿نطفة خلقه﴾، ﴿شاء أنشره﴾، ﴿يفر﴾، و ﴿أخيه﴾، و﴿أبيه﴾، ﴿وبنيه﴾، ﴿شأن﴾، ﴿يغنيه﴾، ﴿مسفرة﴾، ﴿مستبشرة﴾، كله جلى.

﴿أنا صببنا﴾ قرأ الكوفيون بفتح الهمزة فى الحالين ورويس بفتحها وصلا وكسرها ابتداء والباقون بكسرها فى الحالين.

﴿المرء﴾ لحمزة وهشام فيه وقفا نقل حركة الهمزة إلى الراء مع إسكانها للوقف ويجوز الإشمام والروم.

﴿امرئ﴾ فيه لحمزة وهشام وقفا إبدال الهمزة ياء ساكنة مع السكون والروم ثم التسهيل مع الروم.

* * *

سورة التكوير

﴿كورت﴾، ﴿سيرت﴾، ﴿حشرت﴾، ﴿ذكر﴾، جلى.

﴿سجرت﴾ خفف الجيم المكى والبصريان وشددها غيرهم.

﴿الموءودة﴾ لا توسط لورش ولا مد فى الواو التى بعد الميم بل هو كغيره من القراء، وفيه لورش ثلاثة البدل على أصله. ولحمزة فيه وقفا النقل والإدغام لأصالة الياء.

﴿سئلت﴾ لحمزة فيه وقفا التسهيل بين بين والإبدال واوا محضة على مذهب الأخفش.

﴿قتلت﴾ شدد التاء أبو جعفر وخففها الباقون.

﴿نشرت﴾ شدد الشين المكى والبصرى والأخوان وخلف وخففها الباقون ورقق ورش راءه.

﴿سعرت﴾ شدد العين المدنيان ورويس وابن ذكوان وحفص وخففها الباقون، ولا يخفى ترقيق رائه لورش.

﴿الجوار﴾ وقف عليه يعقوب بالياء وغيره بحذفها.

﴿ثم﴾ وقف عليه رويس بهاء السكت والباقون بغيرها.

﴿بضنين﴾ قرأ المكى والبصرى ورويس والكسائى بالظاء والباقون بالضاد.

﴿العالمين﴾ آخر السورة وآخر الربع.

• الممال •

سورة عبس من السور الإحدى عشرة.

رءوس الآى: ﴿وتولى﴾، ﴿الأعمى﴾، ﴿يزكى﴾ معا ﴿الذكرى﴾، ﴿استغنى﴾، ﴿تصدى﴾، ﴿يسعى﴾، ﴿يخشى﴾، ﴿تلهى﴾، وهى معدودة بالإجماع، وقد أمالها الأخوان وخلف، وقللها كلها البصرى إلا ﴿الذكرى﴾ فأمالها وقللها كلها ورش من غير استثناء.

ما ليس برأس آية: ﴿شاء﴾ الأربعة.

و ﴿جاءه﴾، و ﴿جاءك﴾، و ﴿جاءت﴾ لابن ذكوان وخلف وحمزة.

﴿الجوار﴾ لدورى الكسائى ولا تقليل فيه لورش.

﴿رآه﴾ بإمالة الهمزة والراء لشعبة والأخوين وخلف وابن ذكوان بخلف عنه فيهما وبإمالة الهمزة وحدها للبصرى وبتقليلهما لورش وبفتحهما للباقين وهو الوجه الثانى لابن ذكوان.

• المدغم •

«الكبير»: ﴿النفوس زوجت﴾، ﴿الموءودة سئلت﴾، ﴿أقسم بالخنس﴾، ﴿لقول رسول﴾، ﴿الغيب بضنين﴾.

* * *

سورة الانفطار

﴿فجرت﴾، ﴿بعثرت﴾، ﴿كراما﴾، ﴿يصلونها﴾ جلى.

﴿فعدلك﴾ خفف الدال الكوفيون وشددها غيرهم.

﴿تكذبون﴾ قرأ أبو جعفر بياء الغيبة وغيره بتاء الخطاب.

﴿يوم لا﴾ رفع الميم المكى والبصريان ونصبها غيرهم.

* * *

سورة المطففين

﴿يخسرون﴾، ﴿أساطير﴾، ﴿مختوم ختامه﴾، ﴿عليهم﴾ جلى.

﴿بل ران﴾ سكت حفص سكتة لطيفة من غير تنفس على لام ﴿بل﴾ ويلزم منه إظهار اللام وغيره بترك السكت مع إدغام اللام فى الراء بلا غنة.

﴿تعرف فى وجوههم نضرة﴾ قرأ أبو جعفر ويعقوب بضم التاء وفتح الراء فى ﴿تعرف﴾ مع رفع التاء فى ﴿نضرة﴾، والباقون بفتح التاء وكسر الراء ونصب التاء.

﴿ختامه﴾ قرأ الكسائى بفتح الخاء وألف بعدها وبعد الألف تاء مفتوحة فميم مضمومة وغيره بكسر الخاء وتاء مفتوحة بعدها ألف وبعد الألف ميم مضمومة.

﴿أهلهم انقلبوا﴾ كسر الهاء والميم وصلا البصريان وضمهما وصلا الأخوان وخلف وكسر الهاء وضم الميم وصلا الباقون ووقف العشرة بكسر الهاء وسكون الميم.

﴿فكهين﴾ حذف الألف بعد الفاء حفص وأبو جعفر وأثبتها الباقون.

﴿يفعلون﴾ آخر السورة وآخر الربع.

• الممال •

﴿فسواك﴾، و ﴿تتلى﴾ بالإمالة للأصحاب والتقليل لورش بخلف عنه.

﴿شاء﴾ لخلف وابن ذكوان وحمزة.

﴿أدراك﴾ بالإمالة للبصرى وشعبة والأخوين وخلف وابن ذكوان بخلف عنه وبالتقليل لورش.

﴿الناس﴾ لدورى البصرى.

﴿الفجار﴾، و ﴿الكفار﴾ بالإمالة للبصرى والدورى والتقليل لورش.

﴿ران﴾ لشعبة والأخوين وخلف.

﴿الأبرار﴾ بالإمالة للبصرى والكسائى وخلف فى اختياره وبالتقليل لورش وحمزة.

وإدغام راء ﴿الأبرار﴾، و ﴿الفجار﴾ فى لام ﴿لفى﴾ لا يمنع إمالة الألف التى قبلها نظرا لعروض هذا الإدغام.

• المدغم •

«الصغير»: ﴿بل تكذبون﴾، و ﴿هل ثوب﴾ لهشام والأخوين.

«الكبير»: ﴿ركبك كلا﴾، ﴿الفجار لفى﴾، ﴿يكذب به﴾، ﴿الأبرار لفى﴾، ﴿تعرف فى﴾، ﴿يشرب بها﴾، ولا إدغام فى ﴿إن الأبرار لفى﴾، و ﴿إن الفجار لفى﴾ لفتح الراء بعد ساكن.

* * *

سورة الانشقاق

﴿يسيرا﴾، ﴿سعيرا﴾، ﴿بصيرا﴾، ﴿عليهم القرآن﴾، ﴿أجر غير﴾، جلى.

﴿ويصلى﴾ قرأ نافع والمكى وابن عامر والكسائى بضم الياء وفتح الصاد وتشديد اللام وغيرهم بفتح الياء وإسكان الصاد وتخفيف اللام ولورش فيه تغليظ اللام مع الفتح وترقيقها مع التقليل.

﴿لتركبن﴾ قرأ المكى والأخوان وخلف بفتح الباء الموحدة وغيرهم بضمها.

﴿قرئ﴾ أبدل أبو جعفر الهمزة ياء مفتوحة وصلا ساكنة وقفا ووافق حمزة أبا جعفر فى الوقف.

* * *

سورة البروج

﴿يبدئ﴾، و ﴿هو قرآن﴾ جلى.
﴿المجيد﴾ قرأ الأخوان وخلف بخفض الدال والباقون برفعها.
﴿محفوظ﴾ قرأ نافع برفع الظاء وغيره بخفضها.

* * *

سورة الطارق

﴿لما﴾ قرأ ابن عامر وعاصم وحمزة وأبو جعفر بتشديد الميم وغيرهم بتخفيفها.
﴿مم﴾ وقف يعقوب والبزى بخلف عنه بهاء السكت وغيرهما بغير هاء.
﴿لقادر﴾، ﴿السرائر﴾ جلى.
﴿رويدا﴾ آخر السورة وآخر الربع.

• الممال •

﴿يصلى﴾، و ﴿بلى﴾، و ﴿أتاك﴾، و ﴿تبلى﴾ لدى الوقف عليه بالإمالة للأصحاب والتقليل لورش بخلف عنه.
﴿الكافرين﴾ بالإمالة لرويس والبصرى والدورى والتقليل لورش.
﴿النار﴾ مثله ما عدا رويسا فيفتح.
﴿أدراك﴾، سبق فى سورة الانفطار.

• المدغم •

«الكبير»: ﴿إنك كادح﴾، ﴿ربك كادح﴾، ﴿ربك كدحا﴾، ﴿أقسم بالشفق﴾، ﴿أعلم بما﴾، ﴿والمؤمنات ثم﴾، ﴿إنه هو﴾، ﴿الودود ذو العرش﴾.

* * *

سورة الأعلى

﴿قدر﴾ خفف الدال الكسائى وشددها غيره.

﴿سنقرئك﴾ وقف عليه حمزة بتسهيل الهمزة بين بين وإبدالها ياء خالصة.

﴿ونيسرك﴾ رقق راءه ورش.

﴿لليسرى﴾ ضم السين أبو جعفر وأسكنها غيره.

﴿تؤثرون﴾ قرأ أبو عمرو بياء الغيب وغيره بتاء الخطاب ولا يخفى من أبدله ومن حققه كما لا يخفى ترقيق رائه لورش.

* * *

سورة الغاشية

﴿تصلى﴾ ضم التاء شعبة والبصريان وفتحها غيرهم.

﴿لا تسمع فيها لاغية﴾ قرأ نافع ﴿تسمع﴾ بالتاء المثناة الفوقية المضمومة و﴿لاغية﴾ برفع التاء، وابن كثير وأبو عمرو ورويس بالياء التحتية المضمومة فى ﴿تسمع﴾ مع رفع التاء فى ﴿لاغية﴾، والباقون بالتاء المثناة الفوقية المفتوحة فى ﴿تسمع﴾ ونصب التاء فى ﴿لاغية﴾.

﴿عليهم﴾ جلى.

﴿بمصيطر﴾ قرأ هشام بالسين وحمزة بخلف عن خلاد بإشمام الصاد الزاى، والباقون بالصاد الخالصة وهو الوجه الثانى لخلاد، وإذا ركبت ﴿بمصيطر﴾ مع ﴿الأكبر﴾ كان لخلف وجه واحد وصلا وهو الإشمام فى ﴿بمصيطر﴾ مع السكت فى ﴿الأكبر﴾ ووجهان وقفا وهما السكت والنقل مع الإشمام، ولخلاد وصلاً ثلاثة أوجه: الإشمام مع السكت وعدمه والصاد الخالصة مع عدم السكت، ووقفًا ثلاثة كذلك: الإشمام مع السكت والنقل والصاد الخالصة مع النقل فقط.

﴿إيابهم﴾ شدد الياء أبو جعفر وخففها غيره.

* * *

سورة والفجر

﴿والوتر﴾ كسر الواو الأخوان وخلف وفتحها غيرهم.

﴿يسر﴾ أثبت ياءه وصلا المدنيان والبصرى وفى الحالين المكى ويعقوب وحذفها الباقون مطلقا.

﴿إرم﴾ فخم ورش راءه قولا واحدا من طريق التيسير والشاطبية لكونه اسما أعجميا أو مشابها للأسماء الأعجمية.

﴿بالواد﴾ أثبت الياء وصلا ورش وفى الحالين البزى ويعقوب، وأما قنبل فأثبتها وصلا واختلف عنه وقفا فروى عنه إثباتها وروى عنه حذفها والوجهان صحيحان مقروء بهما من طريق الحرز والباقون بحذفها مطلقا.

﴿عليهم﴾، ﴿ابتلاه﴾ جلى.

﴿لبالمرصاد﴾ ورش كغيره فى تفخيم الراء لوجود حرف الاستعلاء.

﴿ربى أكرمن﴾، ﴿ربى أهانن﴾ فتح الياء فيهما المدنيان والمكى والبصرى وأسكنها غيرهم وأثبت الياء فى ﴿أكرمن﴾، و ﴿أهانن﴾ وصلا المدنيان وفى الحالين البزى ويعقوب، وأما أبو عمرو فحذفها فى الوقف قولا واحدا وأما فى الوصل فروى عنه إثباتها وروى عنه حذفها وهو الأشهر وإن كان الوجهان عنه صحيحين. والباقون بحذفها مطلقا.

﴿فقدر﴾ شدد الدال الشامى وأبو جعفر وخففها غيرهما.

﴿تكرمون﴾، ﴿ولا تحاضون﴾، ﴿وتأكلون﴾، ﴿وتحبون﴾ قرأ نافع وابن كثير وابن عامر بتاء الخطاب فى الأفعال الأربعة مع ضم الحاء، فى ﴿تحضون﴾ وأبو عمرو ويعقوب بياء الغيبة فى الأربعة مع ضم الحاء كذلك فى ﴿تحضون﴾، والكوفيون وأبو جعفر بتاء الخطاب فى الأربعة مع فتح الحاء وألف بعدها مع المد المشبع فى ﴿تحضون﴾.

﴿وجىء﴾ قرأ هشام ورويس والكسائى بإشمام كسرة الجيم الضم وغيرهم بالكسرة الخالصة.

﴿لا يعذب﴾، ﴿ولا يوثق﴾، قرأ الكسائى ويعقوب بفتح الذال والثاء والباقون بكسرهما.

﴿المطمئنة﴾ لحمزة فيه وقفا تسهيل الهمزة بين بين فقط.

﴿جنتى﴾ آخر السورة وآخر الربع.

• الممال •

سورة الأعلى من السور الإحدى عشرة.

رءوس الآى الممالة: ﴿الأعلى﴾، ﴿فسوى﴾، ﴿فهدى﴾، ﴿المرعى﴾، ﴿أحوى﴾، ﴿تنسى﴾، ﴿يخفى﴾، ﴿لليسرى﴾، ﴿الذكرى﴾، ﴿يخشى﴾، ﴿الأشقى﴾، ﴿الكبرى﴾، ﴿يحيى﴾، ﴿تزكى﴾، ﴿فصلى﴾، ﴿الدنيا﴾، ﴿وأبقى﴾، ﴿الأولى﴾، و ﴿موسى﴾. وهى معدودة إجماعا. وقد أمالها كلها الأخوان وخلف، وأمال ذوات الراء منها أبو عمرو وقلل غيرها وقللها كلها ورش قولا واحدا لا فرق فى ذلك بين ذوات الراء وغيرها.

ما ليس برأس آية: ﴿شاء﴾، و ﴿جاء﴾ لابن ذكوان وخلف وحمزة.

﴿يصلى﴾ لدى الوقف و ﴿أتاك﴾، و ﴿تصلى﴾، و ﴿تسقى﴾، و ﴿تولى﴾، و ﴿ابتلاء﴾ معا بالإمالة للأصحاب والتقليل لورش بخلف عنه.

وظاهر أن ورشا فى ﴿يصلى﴾، و ﴿تصلى﴾ يفخم اللام إن فتح ويرققها إن قلل إلا ﴿فصلى﴾ فليس له فيه إلا التقليل مع الترقيق لكونه رأس آية.

﴿آنية﴾ بإمالة الهمزة والألف بعدها لهشام، وبإمالة الياء التى قبل هاء التأنيث وحدها أو بإمالتها مع هاء التأنيث للكسائى.

﴿وأنى﴾ بالإمالة للأصحاب والتقليل لدورى البصرى وورش بخلف عنه.

﴿الذكرى﴾ بالإمالة للبصرى والأصحاب والتقليل لورش.

• المدغم •

«الصغير»: ﴿بل تؤثرون﴾ لهشام والأخوين.

«الكبير»: ﴿ذلك قسم﴾، ﴿كيف فعل﴾، ﴿فعل ربك﴾، ﴿فيقول رب﴾ معا.

• • •

سورة البلد

﴿لا أقسم﴾، ﴿ولا أقسم﴾، لا خلاف بين العشرة فى إثبات الألف بعد اللام فى الموضعين.

﴿أيحسب﴾ معا فتح السين فيهما الشامى وعاصم وحمزة وأبو جعفر وكسرها غيرهم.

﴿يقدر﴾، ﴿عليه﴾، ﴿عليهم﴾، جلى.

﴿لبدا﴾ شدد الباء أبو جعفر وخففها الباقون.

﴿فك رقبة أو إطعام﴾ قرأ المكى والبصرى والكسائى بفتح الكاف من ﴿فك﴾ ونصب التاء المثناة الفوقية من ﴿رقبة﴾، وفتح الهمزة والميم من غير تنوين وحذف الألف بعد العين من ﴿إطعام﴾ والباقون برفع الكاف من ﴿فك﴾، وجر التاء من ﴿رقبة﴾ وكسر الهمزة. وإثبات الألف بعد العين ورفع الميم وتنوينها من ﴿إطعام﴾.

﴿المشأمة﴾ لحمزة فيه وقفا نقل حركة الهمزة إلى الشين وحذف الهمزة.

﴿مؤصدة﴾ قرأ البصريان وحفص وحمزة وخلف بهمزة ساكنة بعد الميم والباقون بإبدالها واوا ساكنة مدية ومعهم حمزة إن وقف ولا إبدال فيه للسوسى لأنه من المستثنيات.

* * *

سورة والشمس

﴿عليهم﴾ جلى.

﴿ولا يخاف﴾ قرأ المدنيان والشامى بالفاء فى مكان الواو وغيرهم بالواو.

* * *

سورة والليل

﴿لليسرى﴾، ﴿للعسرى﴾ ضم السين فيهما أبو جعفر وأسكنها غيره.
﴿نارا تلظى﴾ شدد البزى ورويس التاء وصلا وخففها غيرهما.

* * *

سورة والضحى

﴿وللآخرة﴾، ﴿خير﴾، جلى.
﴿الأولى﴾ لورش ثلاثة البدل، وعلى كل التقليل فقط لكونه رأس آية.
﴿فحدث﴾ آخر السورة وآخر الربع.

• الممال •

سورة الشمس والليل والضحى من السور الإحدى عشرة.
رءوس الآى الممالة: ﴿وضحاها﴾، ﴿تلاها﴾، ﴿جلاها﴾، ﴿يغشاها﴾، ﴿بناها﴾، ﴿طحاها﴾، ﴿سواها﴾، ﴿وتقواها﴾، ﴿زكاها﴾، ﴿دساها﴾، ﴿بطغواها﴾، ﴿أشقاها﴾، ﴿وسقياها﴾، ﴿فسواها﴾، ﴿عقباها﴾، ﴿يغشى﴾، ﴿تجلى﴾، ﴿والأنثى﴾، ﴿لشتى﴾، ﴿واتقى﴾، ﴿بالحسنى﴾، ﴿لليسرى﴾، ﴿واستغنى﴾، ﴿بالحسنى﴾، ﴿للعسرى﴾، ﴿تردى﴾، ﴿للهدى﴾، ﴿والأولى﴾، ﴿تلظى﴾، ﴿الأشقى﴾، ﴿وتولى﴾، ﴿الأتقى﴾، ﴿يتزكى﴾، ﴿تجزى﴾، ﴿الأعلى﴾، ﴿يرضى﴾، ﴿والضحى﴾، ﴿سجى﴾، ﴿قلى﴾، ﴿الأولى﴾، ﴿فترضى﴾، ﴿فآوى﴾، ﴿فهدى﴾، ﴿فأغنى﴾ ولا خلاف فى عدها كلها.

فأما فواصل سورة الشمس فأمالها كلها الكسائى من غير استثناء، وأمالها كلها حمزة وخلف إلا ﴿تلاها﴾، و ﴿طحاها﴾ فلهما فيهما الفتح قولا واحدا، وقللها كلها أبو عمرو، ولورش فيها الوجهان الفتح والتقليل لأنها كلها مصحوبة بها.

وأما فواصل سورة الليل فأمالها كلها الأخوان وخلف وقللها كلها ورش وقللها كلها أبو عمرو إلا فاصلتين ﴿لليسرى﴾، و ﴿للعسرى﴾ فأمالهما.

وأما فواصل الضحى فأمالها كلها الكسائى وقللها كلها ورش والبصرى وأمالها كلها حمزة إلا ﴿سجى﴾ ففتحها.

ما ليس برأس آية: ﴿أدراك﴾ تقدم فى الانفطار، ﴿النهار﴾ معا بالإمالة البصرى والدورى والتقليل لورش ﴿خاب﴾ لحمزة، ﴿أعطى﴾، ﴿ولا يصلاها﴾ بالإمالة للأصحاب والتقليل لورش بخلف عنه فيغلظ حال الفتح ويرقق حال التقليل.

• المدغم •

«الصغير»: ﴿كذبت ثمود﴾ للبصرى والشامى والأخوين.

«الكبير»: ﴿لا أقسم بهذا﴾، ﴿فقال لهم﴾، ﴿وكذب بالحسنى﴾.

* * *

سورة ألم نشرح

﴿وزرك﴾، ﴿ذكرك﴾، رقق الراء فيهما ورش.

﴿فإن مع العسر يسرا﴾، ﴿إن مع العسر يسرا﴾ ضم السين فى الكلمات الأربع أبو جعفر وأسكنها غيره.

* * *

سورة والتين

﴿رددناه﴾، ﴿أجر غير﴾، جلى.

* * *

سورة العلق

﴿اقرأ﴾ معا أبدل الهمز فيهما مطلقا أبو جعفر وعند الوقف فقط حمزة.

﴿رآه﴾ قرأ قنبل بخلف عنه بقصر الهمزة أى من غير ألف بعدها والوجه الثانى له المد كالباقين والوجهان عنه صحيحان مقروء بهما من طريق الحرز وما حكاه الإمام

الشاطبى من أن ابن مجاهد لم يأخذ بالقصر رده العلماء وأهل الأداء بثبوت القصر عن ابن مجاهد وغيره عن قنبل قال صاحب النشر ولاشك أن القصر ثبت عن قنبل من طريق الأداء والمد أقوى من طريق النص وبهما آخذ من طريقه جمعا بين النص والأداء، انتهى. ولا يخفى ما فيه من ثلاثة البدل لورش.

﴿أرأيت﴾ الثلاثة قرأ المدنيان بتسهيل الهمزة الثانية بين بين ولورش إبدالها ألفا مع المد المشبع غير أن هذا الوجه لا يأتى إلا حال الوصل فقط كما ذكرنا ذلك غير مرة وقرأ الكسائى بحذف الهمزة المذكورة ولحمزة فى الوقف عليه تسهيلها بين بين فقط.

﴿كاذبة خاطئة﴾ قرأ أبو جعفر بإخفاء التنوين فى الخاء مع الغنة وبإبدال الهمزة ياء خالصة فى الحالين وكذلك حمزة إن وقف.

* * *

سورة القدر

﴿أنزلناه﴾، ﴿خير﴾، جلى.

﴿شهر تنزل﴾ قرأ البزى بتشديد التاء وصلا وتخفيفها ابتداء وغيره بتخفيفها فى الحالين.

﴿مطلع﴾ كسر اللام الكسائى وخلف فى اختياره وفتحها الباقون وغلظها ورش.

* * *

سورة البينة

﴿تأتيهم﴾، ﴿أمروا﴾، ﴿الصلاة﴾، ﴿ويؤتوا﴾، ﴿خير﴾، ﴿لمن خشى﴾، كله جلى.

﴿البرية﴾ معا، قرأ نافع وابن ذكوان بياء ساكنة بعد الراء وبعد الياء همزة مفتوحة وحينئذ يكون المد متصلا وكل فيه على أصله والباقون بياء مشددة مفتوحة بعد الراء بقلب الهمزة ياء وإدغام الياء قبلها فيها.

* * *

سورة الزلزال

﴿يصدر﴾ قرأ الأخوان ورويس وخلف بإشمام الصاد الزاى والباقون بالصاد الخالصة.

﴿ذرة خيرا﴾ فى الإخفاء لأبى جعفر.

﴿يره﴾ معا قرأ هشام بإسكان الهاء وصلا ووقفا والباقون بضمها مع الصلة وصلا وبإسكانها وقفا.

* * *

سورة والعاديات

﴿فالمغيرات﴾، ﴿بعثر﴾ رقق الراء ورش فيهما.

﴿لخبير﴾ آخر السورة وآخر الربع.

• الممال •

سورة العلق آخر السور الإحدى عشرة.

رءوس الآى الممالة: ﴿ليطغى﴾، ﴿استغنى﴾، ﴿الرجعى﴾، ﴿ينهى﴾، ﴿صلى﴾، ﴿الهدى﴾، ﴿بالتقوى﴾، ﴿وتولى﴾، ﴿يرى﴾ وكلها معدودة إجماعا إلا ﴿ينهى﴾ فعدها الكل إلا الدمشقى وقد أمالها كلها الأخوان وخلف وقللها كلها ورش وكذلك أبو عمرو إلا ﴿يرى﴾ فأمالها.

ما ليس برأس آية: ﴿رآه﴾ بإمالة الراء والهمزة لشعبة والأخوين وخلف وابن ذكوان بخلف عنه والوجه الثانى له الفتح فى الراء والهمزة وبإمالة الهمزة فقط للبصرى وبتقليلهما لورش.

﴿أدراك﴾ سبق فى الانفطار.

﴿جاءتهم﴾ لابن ذكوان وخلف وحمزة.

﴿نار﴾ بالإمالة للدورى والبصرى والتقليل لورش.

﴿أوحى﴾ بالإمالة للأصحاب والتقليل لورش بخلف عنه.

• المدغم •

«الكبير»: ﴿علم بالقلم﴾، ﴿القدر ليلة﴾، ﴿الفجر لم يكن﴾، ﴿البرية جزاؤهم﴾، ﴿والعاديات ضبحا﴾، ﴿فالمغيرات صبحا﴾ ووافقه فى الأخير خلاد بخلف عنه ومده عنده لازم كما تقدم والوجه الثانى له الإظهار ﴿الخير لشديد﴾، والله تعالى أعلم.

* * *

سورة القارعة

﴿فهو﴾، ﴿من خفت﴾، جلى.

﴿ما هيه﴾ قرأ يعقوب وحمزة بحذف الهاء الساكنة وصلا وإثباتها وقفا وغيرهما بإثباتها فى الحالين.

* * *

سورة التكاثر

﴿المقابر﴾ رقق ورش راءه مطلقا وغيره يرققها وقفا ويفخمها وصلا.

﴿لترون﴾ قرأ ابن عامر والكسائى بضم التاء وغيرهما بفتحها ولا خلاف بين العشرة فى فتح التاء فى ﴿لترونها﴾.

* * *

سورة والعصر

﴿الإنسان﴾، ﴿آمنوا﴾، لا يخفى ما فى الأول لحمزة وورش وما فى الثانى لورش من ثلاثة البدل.

* * *

سورة الهمزة

﴿جمع﴾ شدد الميم الشامى والأخوان وخلف وروح وأبو جعفر وخففها الباقون.
﴿يحسب﴾، ﴿عليهم﴾، ﴿مؤصدة﴾، تقدم كله فى سورة البلد.
﴿الأفئدة﴾ لحمزة فيه وقفا نقل حركة الهمزة إلى الفاء مع حذف الهمزة على كل من السكت والنقل فى لام التعريف.
﴿عمد﴾ قرأ شعبة والأخوان وخلف بضم العين والميم والباقون بفتحهما.

* * *

سورة الفيل

﴿عليهم﴾، ﴿طيرا﴾، ﴿ترميهم﴾، ﴿مأكول﴾، لا يخفى حاله.

* * *

سورة قريش

﴿لإيلاف﴾ قرأ الشامى بهمزة مكسورة بعد اللام مع حذف الياء الساكنة بعد الهمزة. وأبو جعفر بحذف الهمزة المكسورة مع إثبات الياء والباقون بإثبات الهمزة والياء.
﴿إيلافهم﴾ قرأ أبو جعفر بحذف الياء بعد الهمزة وغيره بإثباتها ولا تخفى ثلاثة البدل لورش فى الكلمتين.
﴿وآمنهم﴾، ﴿من خوف﴾، واضح.

* * *

سورة الماعون

﴿أرأيت﴾، ﴿صلاتهم﴾، ﴿يراءون﴾، تقدم مرارا.

* * *

سورة الكوثر

﴿وانحر إن﴾ لا يخفى ما فيه من النقل لورش ومن السكت وغيره لحمزة وصلا ووقفا.

﴿شانئك﴾ أبدل أبو جعفر الهمزة ياء خالصة فى الحالين وكذلك حمزة إن وقف.

* * *

سورة الكافرون

﴿الكافرون﴾ رقق الراء ورش.

﴿ولى دين﴾ فتح ياء ﴿ولى﴾ نافع وهشام وحفص والبزى بخلف عنه وأسكنها الباقون وهو الوجه الثانى للبزى وأثبت ياء ﴿دين﴾ وصلا ووقفا يعقوب وحذفها غيره فى الحالين.

* * *

سورة النصر

﴿ورأيت﴾ لا خلاف بينهم فى تحقيق همزته إلا حمزة إن وقف فيسهلها بين بين.

﴿واستغفره﴾ لا يخفى ما فيه من الصلة لابن كثير وصلا وحذفها وقفا مع إسكان الهاء ومن حذفها مطلقا للباقين، مع إسكان الهاء وقفا.

* * *

سورة المسد

﴿أبى لهب﴾ أسكن الهاء المكى وفتحها غيره ولا خلاف بين العشرة فى فتح هاء ﴿ذات لهب﴾.

﴿سيصلى﴾ غلظ ورش اللام إن فتح ورققها إن قلل.

﴿حمالة﴾ قرأ عاصم بنصب التاء وغيره برفعها.

* * *

سورة الإخلاص

﴿كفوا﴾ قرأ حفص بإبدال الهمزة واوا وصلا ووقفا وغيره بالهمز وقرأ خلف ويعقوب وحمزة بإسكان الفاء وغيرهم بضمها ولحمزة فيه وقفا وجهان الأول نقل حركة الهمزة إلى الفاء وحذف الهمزة الثانى إبدال الهمزة واوا على الرسم ولا يخفى أن التنوين يبدل ألفا عند الوقف لجميع القراء.

* * *

سورة الفلق

﴿قل أعوذ﴾ لا يخفى ما فيه من النقل لورش مطلقا وما فيه لحمزة وصلا ووقفا من السكت وغيره.

* * *

سورة الناس

﴿قل أعوذ﴾ مثل ما فى السورة قبلها.

﴿والناس﴾ آخر السورة وآخر الربع وختام القرآن العظيم.

• الممال •

﴿أدراك﴾ الثلاثة بالإمالة لشعبة والأخوين وخلف والبصرى وابن ذكوان بخلف عنه والوجه الثانى له الفتح وبالتقليل لورش.

﴿ألهاكم﴾، و ﴿أغنى﴾، و ﴿سيصلى﴾ بالإمالة للأصحاب والتقليل لورش بخلف عنه.

﴿عابدون﴾ معا ﴿عابد﴾ لهشام.

﴿جاء﴾ لابن ذكوان وخلف وحمزة.

﴿الناس﴾ الخمسة لدورى البصرى.

• المدغم •

«الكبير»: ﴿فأمه هاوية﴾، ﴿تطلع على﴾، ﴿كيف فعل﴾، ﴿فعل ربك﴾، ﴿والصيف فليعبدوا﴾، ﴿يكذب بالدين﴾ والله تعالى أعلم.

* * *

باب التكبير

يتعلق بهذا الباب ستة مباحث:

المبحث الأول: فى سبب وروده.

المبحث الثانى: فى حكمه.

المبحث الثالث: فى بيان من ورد عنه.

المبحث الرابع: فى صيغته.

المبحث الخامس: فى موضع ابتدائه وانتهائه.

المبحث السادس: فى بيان أوجهه.

المبحث الأول: فى سبب وروده

ذهب جمهور العلماء إلى أن سبب وروده أن الوحى تأخر عن رسول الله ﷺ فقال المشركون ـ زورًا وكذبًا ـ: إن محمدا قد ودعه ربه وقلاه وأبغضه فنزل تكذيبا لهم، وردا لمفترياتهم قوله تعالى ﴿والضحى والليل إذا سجى﴾ إلى آخر السورة، فلما فرغ جبريل من قراءة هذه السورة قال النبى ﷺ: «الله أكبر» شكرا لله تعالى على ما أولاه من نزول الوحى عليه بعد انقطاعه، ومن الرد على إفك الكافرين ومزاعمهم، وفرحا وسرورا بالنعم التى عددها الله تعالى عليه فى هذه السورة خصوصا هذا الوعد الكريم الذى تضمنه قوله تعالى ﴿ولسوف يعطيك ربك فترضى﴾.

ثم أمر ﷺ أن يكبر إذا بلغ ﴿والضحى﴾ مع خاتمة كل سورة حتى يختم تعظيما لله تعالى واستصحابا للشكر، وابتهاجا بختم القرآن العظيم.

المبحث الثانى: فى حكمه

أجمع الذين ذهبوا إلى إثبات التكبير على أنه ليس بقرآن، وإنما هو ذكر ندب إليه الشارع عند ختم بعض سور القرآن كما ندب إلى التعوذ عند البدء بالقراءة، ونظرا للإجماع على أنه ليس بقرآن لم يكتب فى مصحف ما من المصاحف العثمانية لا فى المكى ولا فى غيره.

وحكمه: أنه سنة ثابتة مأثورة عن رسول الله ﷺ لما سبق فى المبحث الأول من سبب وروده؛ ولقول البزى قال لى الإمام الشافعى: إن تركت التكبير فقد تركت سنة من سنن رسول الله ﷺ، قال أبو الفتح فارس بن أحمد: إن التكبير سنة مأثورة عن رسول الله ﷺ وعن الصحابة والتابعين. وروى عن البزى أنه قال سمعت عكرمة بن سليمان يقول: قرأت على إسماعيل بن عبد الله المكى. فلما بلغت ﴿والضحى﴾ قال لى كبر عند خاتمة كل سورة حتى تختم، فإنى قرأت على عبد الله بن كثير فلما بلغت ﴿والضحى﴾ قال لى كبر عند خاتمة كل سورة حتى تختم وأخبره أنه قرأ على مجاهد فأمره بذلك وأخبره مجاهد أن ابن عباس أمره بذلك وأخبره ابن عباس أن أبى بن كعب أمره بذلك وأخبره أن النبى ﷺ أمره بذلك رواه الحاكم وقال هذا حديث صحيح الإسناد.

وقد اتفق الحفاظ على أن حديث التكبير لم يرفعه إلى النبى ﷺ إلا البزى وأما غيره فرواه موقوفا على ابن عباس ومجاهد. وهذا الحكم عام داخل الصلاة وخارجها.

قال الأهوازى: والتكبير عند أهل مكة سنة مأثورة يستعملونه فى قراءتهم ودروسهم وصلاتهم.

وروى السخاوى عن أبى محمد الحسن بن محمد القرشى بن عبد الله القرشى أنه صلى بالناس التراويح خلف المقام بالمسجد الحرام فلما كانت ليلة الختم كبر من خاتمة ﴿والضحى﴾ إلى آخر القرآن فى الصلاة فلما سلم إذا بالإمام أبى عبد الله محمد بن إدريس الشافعى قد صلى وراءه. قال: فلما أبصرنى الإمام الشافعى قال لى أحسنت أصبت السنة، والأحسن أن يكون التكبير فى الصلاة سرا مطلقا سواء أكانت الصلاة سرية أم جهرية، والله تعالى أعلم.

المبحث الثالث: فى بيان من ورد عنه التكبير

قال صاحب الغيث نقلا عن صاحب النشر: اعلم أن التكبير صح عند أهل مكة قرائهم وعلمائهم وأئمتهم ومن روى عنهم صحة استفاضت واشتهرت وذاعت وانتشرت حتى بلغت حد التواتر. اهـ. قال صاحب الغيث: وصح أيضًا عند غيرهم إلا أن اشتهاره عنهم أكثر لمداومتهم على العمل عليه بخلاف غيرهم من أئمة

الأمصار. ثم قال وأجمع أهل الأداء على الأخذ به للبزى. واختلفوا فى الأخذ به لقنبل فالجمهور من المغاربة على تركه له كسائر القراء وهو الذى فى التيسير وغيره وأخذ له جمهور العراقيين وبعض المغاربة بالتكبير وأخذ له بعضهم بالوجهين التكبير وتركه والوجهان فى الشاطبية. وروى التكبير أيضا عن غير البزى وقنبل من القراء ولكن المأخوذ به من طريق التيسير والشاطبية اختصاصه بالبزى وقنبل بخلاف عنه. اهـ باختصار وبعض تصرف.

المبحث الرابع: فى صيغته

ذهب الجمهور إلى أن صيغته: «الله أكبر» من غير زيادة تهليل قبله ولا تحميد بعده.

وذلك لكل من البزى وقنبل، على القول بثبوت التكبير له وروى بعض العلماء عنهما زيادة التهليل قبل التكبير فتقول: «لا إله إلا الله والله أكبر» وزاد بعضهم لهما التحميد بعد التكبير فتقول: «لا إله إلا الله والله أكبر ولله الحمد» إلا أن التهليل قبله والتحميد بعده لم يثبتا عن البزى وقنبل من طريق التيسير والشاطبية بل ثبتا عنهما من طرق أخرى. ولكن جرى عمل الشيوخ قديما وحديثا على الأخذ بكل ما صح فى التكبير وإن لم يكن من طرق الكتاب المقروء به، لأن المقام مقام إسهاب وإطناب للتلذذ بذكر الله عند ختم كتابه. وينبغى أن تعلم أن التحميد لقنبل ليس من طريق التيسير والشاطبية ولا من طريق النشر أيضا، فالأولى الاقتصار له إذا قرئ له بالتكبير على التكبير وحده أو عليه مع التهليل، وأن تعلم أيضا أنه لا تحميد لأحد بين الليل والضحى. والله تعالى أعلم.

المبحث الخامس: فى موضع ابتدائه وانتهائه

اختلف العلماء فى موضع ابتداء التكبير وانتهائه، فذهب فريق إلى أن ابتداءه من أول سورة ﴿والضحى﴾، وانتهاءه أول سورة الناس، وذهب فريق آخر إلى أن ابتداءه من آخر ﴿والضحى﴾ وانتهاءه آخر الناس، ومنشأ هذا الخلاف أن النبى ﷺ لما قرأ عليه جبريل سورة ﴿والضحى﴾ كبر عقب فراغ جبريل من قراءة هذه السورة ثم قرأها هو فهل كان تكبيره ﷺ لقراءته هو أو لختم قراءة جبريل؟ ذهب فريق إلى الأول وهو

أن تكبيره ﷺ كان لقراءة نفسه وهذا الفرق هو الذى يرى أن ابتداء التكبير أول سورة ﴿والضحى﴾ وانتهاءه أول سورة الناس. وذهب فريق إلى الثانى وهو أن تكبيره ﷺ كان لختم قراءة جبريل وهذا الفريق هو الذى يرى أن ابتداءه آخر ﴿والضحى﴾ وانتهاءه آخر الناس. ومن هنا تعلم أن الخلاف فى ابتداء التكبير وانتهائه مبنى على الخلاف فى تكبير النبى ﷺ هل كان لبدء قراءته أم لختم قراءة جبريل؟ فمن ذهب إلى أن تكبيره ﷺ لبدء قراءته يرى أن ابتداء التكبير أول ﴿والضحى﴾ وانتهاءه أول الناس، ومن ذهب إلى أن تكبيره لختم قراءة جبريل يرى أن ابتداءه آخر ﴿والضحى﴾ وانتهاءه آخر الناس. هذا ولم يذهب أحد إلى أن ابتداء التكبير من آخر الليل. وأما قول الشاطبى: وبعض له من آخر الليل وصلا فالمراد به أول ﴿والضحى﴾ كما بينه شراح كلامه.

المبحث السادس: فى بيان أوجهه

وهى ثمانية أوجه بين كل سورتين من سور الختم يمتنع منها وجه واحد «وسيأتى بيانه» وتجوز السبعة الباقية، وتنقسم هذه الأوجه السبعة ثلاثة أقسام. اثنان منها على تقدير أن يكون التكبير لأول السور، واثنان على تقدير أن يكون لآخرها، وثلاثة تحتمل التقديرين.

فأما الوجهان المبنيان على تقدير أن يكون التكبير لأول السورة:

فأولهما: قطع التكبير عن آخر السورة ووصله بالبسملة مع الوقف عليها ثم الابتداء بأول السورة التالية.

وثانيهما: قطعه عن آخر السورة ووصله بالبسملة مع وصل البسملة بأول السورة التالية وهذان الوجهان ممنوعان بين الناس والفاتحة.

وأما الوجهان المبنيان على تقدير أن يكون التكبير لآخر السورة:

فأولهما: وصل آخر السورة بالتكبير مع الوقف عليه ثم الإتيان بالبسملة مع الوقف عليها ثم الابتداء بأول السورة.

وثانيهما: وصل آخر السورة بالتكبير مع الوقف عليه ثم الإتيان بالبسملة مع وصلها أول السورة. وهذان الوجهان ممنوعان بين الليل والضحى.

وأما الثلاثة المحتملة:

فأولها: قطع الجميع، أعنى الوقف على آخر السورة، وعلى التكبير، وعلى

البسملة ثم الإتيان بأول السورة التالية.

وثانيها: الوقف على آخر السورة وعلى التكبير ووصل البسملة بأول التالية.

وثالثها: وصل الجميع أعنى وصل آخر السورة بالتكبير مع وصل التكبير بالبسملة ومع وصل البسملة بأول السورة التالية.

وإنما سميت هذه الأوجه الثلاثة محتملة لاحتمالها حصول التكبير لأول السورة وآخرها. وأما الوجه الثامن الممنوع فهو وصل التكبير بآخر السورة موصولاً بالبسملة مع الوقف عليها وإنما منع هذا الوجه لأن البسملة ليست لأواخر السور بل لأوائلها فلا يجوز اتصالها بالأواخر وانفصالها عن الأوائل.

وهذه الأوجه السبعة المذكورة جائزة بين كل سورتين من سور الختم أى بين ﴿والضحى﴾، و ﴿ألم نشرح﴾، وبين ﴿ألم نشرح﴾، ﴿والتين﴾ وهكذا إلى الفلق والناس، وأما بين الليل والضحى فيجوز خمسة أوجه فقط ويمتنع الوجهان اللذان لآخر السورة إذ لا قائل بأن ابتداء التكبير من آخر الليل كما سبق.

وأما بين الناس والحمد فيجوز خمسة أوجه فقط ويمتنع الوجهان اللذان لأول السورة إذ لا قائل بأن انتهاء التكبير أول الفاتحة. والله أعلم.

* * *

فوائد مهمة

الأولى: قال ابن الجزرى، ليس الاختلاف فى هذه الأوجه السبعة اختلاف رواية بحيث يلزم الإتيان بها كلها بين كل سورتين وإن لم يفعل كان إخلالاً فى الرواية بل هو اختلاف تخيير، نعم الإتيان بوجه مما يختص بكونه لآخر السورة وبوجه مما يختص بكونه لأولها وبوجه من الأوجه الثلاثة المحتملة متعين إذ الاختلاف فى ذلك اختلاف رواية فلابد من التلاوة به إذا قصد جمع تلك الطرق.

الثانية: إذا جمع بين التهليل والتكبير والتحميد وجب الترتيب بينها. فيبدأ بالتهليل ويثنى بالتكبير ويثلث بالتحميد فيقول «لا إله إلا الله والله أكبر ولله الحمد».

كما يجب وصل بعضها ببعض وتكون بمثابة جملة واحدة، فلا يصح الوقف على التهليل ولا على التكبير، وأيضا يجب تقديم ذلك كله على البسملة، وقد ثبت ذلك

رواية وصح أداء. واعلم أنه يجوز التهليل مع التكبير من غير تحميد فتقول «لا إله إلا الله والله أكبر».

ولا يجوز التحميد مع التكبير من غير تهليل فلا يقال «الله أكبر ولله الحمد» بل إذا أتى بالتحميد مع التكبير تعين الإتيان بالتهليل معهما فتقول: «لا إله إلا الله والله أكبر ولله الحمد».

الثالثة: إذا وصل التكبير بآخر السورة، فإذا كان آخر السورة ساكنا نحو: ﴿فارغب﴾ وجب كسره تخلصا من التقاء الساكنين، وكذلك إذا كان منونا يجب كسر تنوينه سواء أكان مرفوعا نحو: ﴿حامية﴾ أم منصوبا نحو ﴿توابا﴾ أم مجرورا نحو: مأكول. فإذا كان متحركا غير منون وجب إبقاؤه على حاله نحو ﴿بالصبر﴾، ﴿الماعون﴾، ﴿الأبتر﴾ وإذا كان آخر السورة هاء ضمير موصولة بواو لفظية وجب حذف واو الصلة للساكنين نحو ﴿خشى ربه﴾.

ولا يخفى أن همزة لفظ الجلالة همزة وصل تثبت فى الابتداء وتسقط فى الدرج كما لا يخفى أن لام لفظ الجلالة ترقق إذا وقعت بعد كسرة، وتفخم إذا وقعت بعد ضمة أو فتحة، أما إذا وصل التهليل بآخر السورة فإن آخر السورة يجب إبقاؤه على حاله سواء أكان ساكنا أم متحركا إلا إذا كان منونا فحينئذ يجب إدغام تنوينه فى اللام والأمثلة ظاهرة.

واعلم أنه يجوز فى المد المنفصل فى «لا إله إلا الله» القصر والتوسط لكل من البزى وقنبل وإنما جاز فيه التوسط باعتبار كون التهليل ذكرا أو للتعظيم وإن كان التوسط للتعظيم لم يثبت من طريق التيسير والشاطبية بل ثبت من طرق النشر.

الرابعة: إذا قرأت بالتكبير وحده أو مع التهليل أو مع التهليل والتحميد وأردت قطع القراءة على آخر سورة من سور التكبير فعلى مذهب من جعل التكبير لآخر السورة تأتى بالتكبير موصولا بآخر السورة وتقف عليه وتقطع القراءة. وإذا أردت قراءة سورة أخرى من سور الختم أتيت بالبسملة من غير تكبير وعلى مذهب من جعل التكبير لأول السورة تقطع على آخر السورة من غير تكبير فإذا أردت قراءة سورة أخرى من سور الختم أتيت بالتكبير موصولا بالبسملة والحاصل أن التكبير لابد منه إما لآخر السورة وإما لأولها، والله تعالى أعلم.

الخامسة: للبزى بين الليل والضحى خمسة أوجه بإسقاط الوجهين اللذين لآخر

السورة كما سبق وهذه الخمسة تأتى على التكبير وحده وعليه مع التهليل مقصورا وموسطا فيصير له بينهما خمسة عشر وجها وهذه الأوجه لا تأتى إلا على مذهب من يرى أن ابتداء التكبير من أول ﴿والضحى﴾، وأما على مذهب من يرى أن ابتداءه من آخر ﴿والضحى﴾ فلا يكون له إلا ثلاثة البسملة من غير تكبير فيصير له بين السورتين المذكورتين ثمانية عشر وجها على كلا المذهبين.

وأما قنبل فله الخمسة عشر وجها المذكورة على القول بثبوت التكبير له كالبزى وأما على القول بتركه له فلا يكون له إلا ثلاثة البسملة من غير تكبير فيصير له ثمانية عشر وجها أيضا على كلا القولين.

وللبزى بين الناس والحمد خمسة أوجه بإسقاط الوجهين اللذين لأول السورة وهذه الخمسة تأتى على التكبير وحده وعليه مع التهليل مقصورا وموسطا من غير تحميد وعليه مع التهليل مقصورا وموسطا مع التحميد فيصير له بين السورتين المذكورتين خمسة وعشرون وجها.

وأما قنبل فله الثمانية عشر وجها السابقة على كلا القولين أيضا.

وللبزى بين كل سورتين من سور الختم ابتداء من بين ﴿والضحى﴾، و ﴿ألم نشرح﴾ إلى ما بين الفلق والناس خمسة وثلاثون وجها وهى أوجه التكبير السبعة السابقة من غير تهليل ولا تحميد أو مع التهليل مقصورا وموسطا من غير تحميد أو مع التهليل مقصورا وموسطا مع التحميد، ولقنبل أربعة وعشرون وجها، وهى أوجه التكبير السبعة من غير تهليل ولا تحميد أو مع التهليل مقصورا وموسطا من غير تحميد فتصير الأوجه واحدا وعشرين وجها وهذا على القول بثبوت التكبير له كما سبق، وأما على القول الآخر فلا يكون له إلا ثلاثة البسملة من غير تكبير فيصير له أربعة وعشرون وجها بين كل سورتين على كلا القولين.

السادسة: إذا قرأت للبزى بفتح ياء ﴿ولى دين﴾ تأتى الخمسة والثلاثون وجها بين الكافرون والنصر، وأما إذا قرأت له بإسكان الياء فلا تأتى إلا أوجه التكبير السبعة من غير تهليل ولا تحميد.

* * *

تتمة فى بيان أوجه الاستعاذة مع التكبير

للبزى حال البدء بأية سورة من سور الختم أربعون وجها، وبيانها كالآتى:

الأول: قطع الجميع: أى الوقف على الاستعاذة وعلى التكبير وعلى البسملة والابتداء بأول السورة.

الثانى: الوقف على الاستعاذة وعلى التكبير مع وصل البسملة بأول السورة.

الثالث: الوقف على الاستعاذة ووصل التكبير بالبسملة مع الوقف عليها.

الرابع: الوقف على الاستعاذة ووصل التكبير بالبسملة مع وصل البسملة بأول السورة.

الخامس: وصل الاستعاذة بالتكبير مع الوقف عليه وعلى البسملة والابتداء بأول السورة.

السادس: وصل الاستعاذة بالتكبير مع الوقف عليه ثم وصل البسملة بأول السورة.

السابع: وصل الاستعاذة بالتكبير ووصل التكبير بالبسملة مع الوقف عليها والابتداء بأول السورة.

الثامن: وصل الجميع أعنى وصل الاستعاذة بالتكبير ووصل التكبير بالبسملة ووصل البسملة بأول السورة.

وهذه الأوجه الثمانية تأتى على التكبير وحده وعليه مع التهليل مقصورا وموسطا من غير تحميد وعليه مع التهليل مقصورا وموسطا مع التحميد فيكون مجموع الأوجه أربعين وجها كما علمت وأما قنبل فله على القول بثبوت التكبير عنه أربعة وعشرون وجها، وهى الثمانية المذكورة على التكبير وحده وعليه مع التهليل مقصورا وموسطا فالجملة أربعة وعشر وجها وله على القول بعدم التكبير له أوجه الاستعاذة الأربعة وهى معلومة مشهورة فيكون مجموع الأوجه له ثمانية وعشرين وجها على كلا القولين.

وهذا آخر ما يسره الله تبارك وتعالى من بيان قراءات الأئمة العشرة من طريقى الشاطبية والدرة.

وأسأل الله جلت قدرته أن يخلع على هذا الكتاب ثوب القبول، وأن ينفع به أهل

القرآن العظيم فى جميع الأمصار والأعصار، وأن يجعله ذخرا لى بعد موتى، وسببا فى نجاتى من أهوال يوم الدين، وهو حسبى ونعم الوكيل، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلى العظيم.

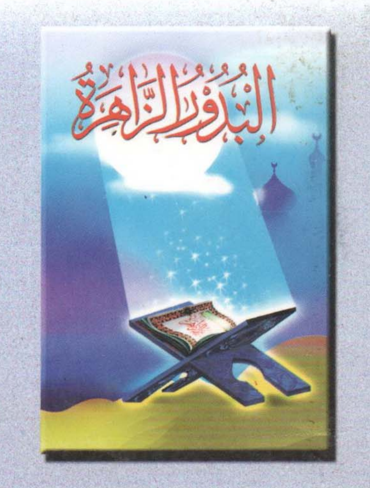
وكان الفراغ من تأليفه يوم الخميس المبارك لعشر خلون من شهر ذى القعدة سنة ألف وثلاثمائة وأربع وسبعين من الهجرة ١٣٧٤ هـ، ولثلاثين مضت من شهر يونيه سنة ألف وتسعمائة وخمس وخمسين من الميلاد ١٩٥٥م.

وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا ومولانا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، والحمد لله رب العالمين.

* * *

فهرس الموضوعات

* * *



البدور الزاهرة

في القراءات العشر المتواترة